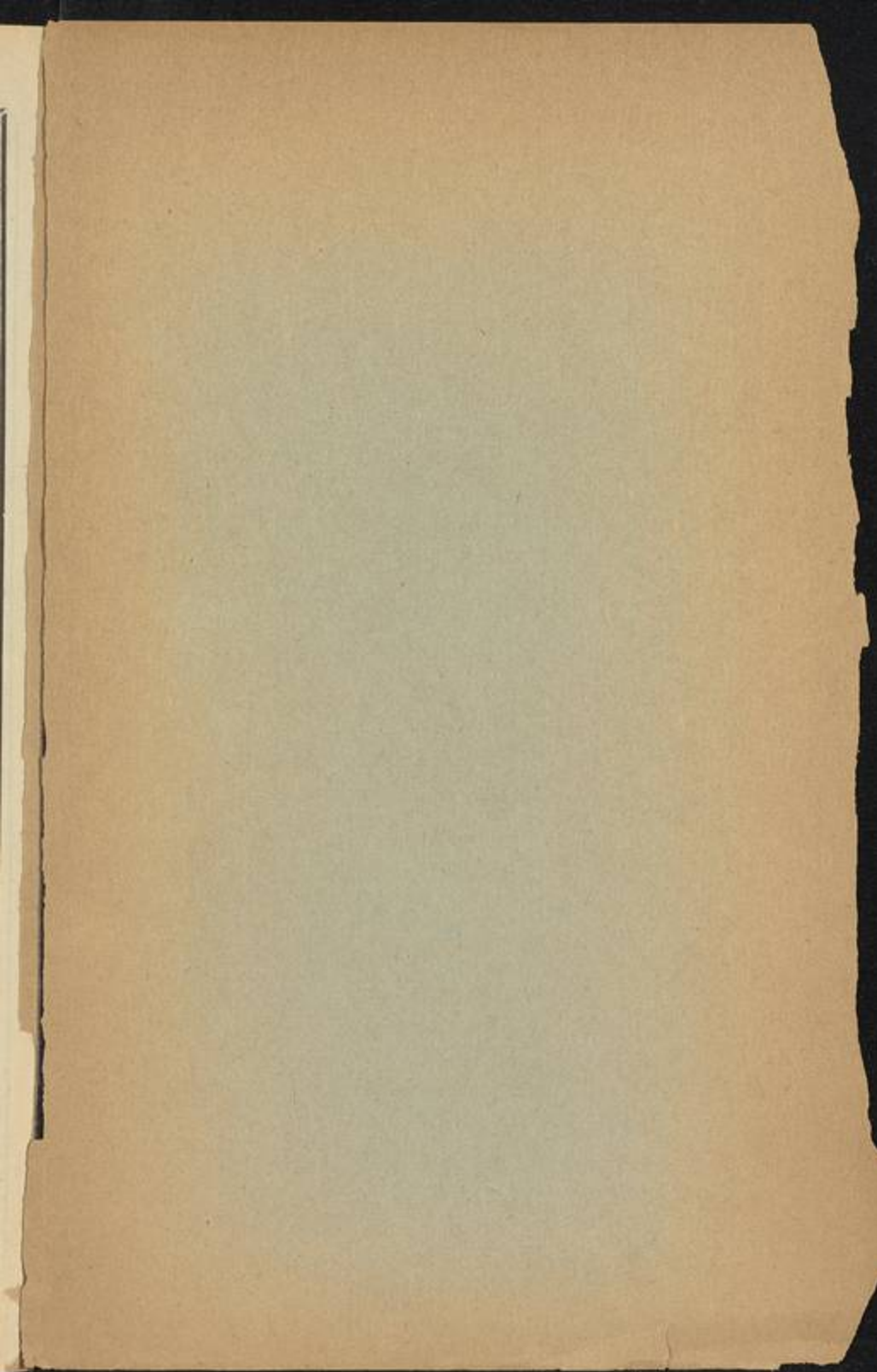




W. Arthur Jeffery

Allen Jeffery
Paris. 1920.



إذا ما أصاب البحرني وشعره

ديوان

إلى تمام الطائي

حبيب بن أوس المتوفى سنة ٢٣١ هـ رحمه الله

فسر الفاظه اللغوية ووقف على طبعه

محيي الدين النخاط

طبع بمناظرة والتزام

محمد جمال

طبع مرخصاً من نظارة المعارف العمومية الجليلة

نومرو ٤١٣

اناس واشجام بكل نسيب

من ذا الذي يصبو لغير حبيب

من ذا الذي يصبو لغير حبيب

كلام

للطابع على نفقته

ابو تمام حبيب بن أوس الطائي غني بسمه من التوثيق والتعريف ودبوانه اشهر من نار على علم . وقد طلب مني جماعة من اهل الفضل والادب طبع دبوانه لان نسخه قد نفذت ولا تكاد توجد في مكتبة من المكاتب نسخة منه . فليت الطابع وعقدت الية على طبعه وكتبت الى جهات مختلفة بطاب بعض نسخ منه مختلفة الطبع فلم أكد اظفر بثلاث نسخ (مختلفة الشكل) الا بعد الجهد الجهد ثم لما وردت هذه النسخ الثلاث قوي عزمي على الطبع بعد ما كنت اقدم رجلاً واؤخر اخرى وبما ان اكثر الفاظه غريبة يتعاصى فهمها على المطالع رغبت الى حضرة الشاعر المتفنن والمثني . البليغ الشيخ محي الدين افندي الحياط بوضع تفسير موجز على الفاظه الغريبة يسهل معه فهم المعنى الشعري . فباشر الموما اليه العمل وباشرت الطبع ولم تمض بضعة اشهر حتى نجز الطبع والشرح . والآن لا يسعني الا اسداء الشكر لحضرتي على تشبته امثال هذا العاجز لان عدم ترده في وضع التفسير نفخ في روح الامل والنشاط وجعلني اعتد له منه لا تنسى . وقد كثرت على الديوان الطلبات اثناء الطبع من لفيف الشعراء والمتأديبين وناشئة المدارس ولا بدع فهو الديوان الذي تصبو اليه النفوس وتنادي بعد الاطلاع عليه لا عطر بعد عروس . وما احسن ما قال فيه حضرة شارحه الموما اليه :

اذا ما صبا للبحر يسيء وشعره * اناس واشيخام بكل نسيب

فشعر حبيب همت فيه صباية * ومن ذا الذي يصبو لغير حبيب

والآن ازف هذا الديوان للطالب حسن الطبع والنسب والورق وما غايقي الآ خدمة العلم والادب راجياً من مكارم اخلاقهم غض الطرف عن كل خال يرونه او زال يجدونه فان العصمة له وحده وهو ولي التوفيق

محمد جمال

﴿ تنبيه ﴾ وقع في الصفحة ٦ في السطر ١٩ هذه العبارة : « ووروده في مثل

قول ابي تمام مجرداً من الياء الخ » والصواب : مفرداً مجرداً من الياء الخ . وبقى بعض اغلاط مطبعية لا تنحى على القطن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد فقد
 كلَّفتُ^(١) تفسير الغريب من شعراي تمام حبيب بن أوس الطائي
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ والمؤلف سنة ٢٣١ فترددت في بادئ
 الامر لوفرة الموانع، ثم لم اربدأ من اجابة الطلب، فباشرت العمل،
 واوجزت في التفسير ما امكن الاجاز، غير اني لم اترك لفظة غريبة او
 شبه غريبة الا وفسرتها بمرادها الظاهر لدرجة اغنيت بها المطالع عن
 مراجعة معاجم اللغة، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه، وقد تحررت
 الصحة والضبط بقدر الامكان، وفسرت الالفاظ في بعض الاحيان
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي، وارجو ان
 اكون نلت من الاصابة حقها، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين
 باللغة تتبع هذا التفسير وانتقاده واجازة المنتقد، على اني وان كت
 لست فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً
 لسهام المنتقدين، فاني اجيب الطالبين حياً لتمحيص حقائق اللغة
 ومجارة لروح العصر، واجيز من ينتقد التفسير مينا مضان الخطأ المخالفة

(١) هذا الحرف يتعدى بنفسه وتمديته بالباء لم تسع الآ في كلام المعاصرين

لأصل وضع اللغة او مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من
 الديوان نفسه ، بشرط ان تعلق تلك المظان على العشر ولا تنزل عنها
 هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعروان
 كانت مقتضبة ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

الشعر

الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان
 وجد مع الغرائز والفطر ، قبل الهيولى والصور ، يجري على الخواطر مجرى
 الكهرباء ، في مساري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثياب
 الادماء ، فهو اشبه بسلك اثري بين القلب والدماع يسري على اهواء
 الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها المكهربة (تكهرباً معنوياً او حسيّاً على الرأي
 الحديث) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن
 هناك تجذبة اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح توجهاتها الهوائية
 (المجازية) الى عالم الآذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان
 ما لنا وللخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبت في كل امة
 وسرت منها الى كل طبقة « ان صح ان يطلق الشعر على كل ما يستفز
 الالباب ، ويستخف الارواح ، ويختلب الافئدة ، ويستهيوي العواطف
 وان كان عامياً محضاً كالموالي والزجل والقوما وكان وكان والمطاول والمعنى
 وما يلحق بها من هذا القبيل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر
 الموزون » و انت خير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة (الشعر)
 ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة

القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وإن القرآن الكريم
 « كلام شعري » لأن رشاقة الأسلوب ، ومثانة الدباجة ، وابداع
 المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهيج الفطرة الشعرية ، سواء كان
 الكلام موزوناً أم غير موزون

❦ شيوخ البلاغة في الشعر ❦

ثم انه من الظلم الفادح ، والتحيز الفاضح ، ان تحصر البلاغة والفصاحة
 وحسن التصوير في امة دون امة ، او طبقة دون طبقة ، فانها حق شائع
 بين جميع الامم ، وما يحتكرها احتكار السلع الا قليل الاطلاع ، قصير
 النظر ، في شؤون البشر ، لكن المتريع فوق قمة الادراك على بعد الفكر ،
 والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والامم ، يعتقد ان
 الناس اكفاء وامثال ، في جميع المواهب الانسانية ، وان بني الانسان ،
 في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، او كما يقول النباتيون
 من فصيلة واحدة ، وانما تتفاوت المنازع والمشاعر واللغات نفسها بعض
 التفاوت اندفاعاً الى ما يطراً عليها وعلى بنينا من الادوار والاطوار
 والبيئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا الفضاء اللانهائي ،

نعم ان النابغين من الشعراء الذين يستحقون ان يطلق على كل
 واحد منهم لقب « شاعر » هم افراد قلائل في كل امة ، وفي كل جيل ،
 وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » اي ان كيانهم الفطري حكم عليهم
 بان يكونوا « شعراء » مثل (زهير) في الجاهلية ، و (ابي العلاء) في
 الاسلام و (عمر الخيام) في الفرس (وقد قيل عنه انه اخذ معاني ابي

العلاء ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم
يختص بامة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة) ومثل
(هوميروس) صاحب الياذة في اليونان (وهو الذي ذكره ارسطو
في كتاب المنطق واثى عليه) ومثل (شكسبير) في الانكليز
(فيكتور هيغو) في الفرنسيين و(كمال) في الاتراك وسواهم في سوى
ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء شعراء كثيرين معاصرون لهم وغير
معاصرين، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ، ومثانة
الدباجة، وسلاسة الاسلوب، من هو اقوى عارضة، وافصح لهجة، غير ان
روح الشعر التي وجدت في هؤلاء، مع صفاء الذهن، وسمو المدارك
ودقة الشعور، وبعده التصور، والفلسفة العالية، والحكمة الباهرة،
والترفع عن السفاسف، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان
شاهق، ومنزل سحيق

الشعر والعصر

الشعراء في كل امة، وفي كل جيل، طراً على اكثرهم عصور
وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الراي العام، لا سيما في
الجاهلية والاسلام، (ولنا على هذه الجملة دلائل لا يحل لسردها) وعلى
كل فهم بلا شك عنوان الامة وممثلو تاريخها، واحوالها الاجتماعية، الا
ما شذ في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً بحتاً لا يؤخذ منه
شيء من الاحوال الاجتماعية، بل ولا بصور اخلاق قائله، اذ اصبح

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون
 بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء الفطريون ، عن
 شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتركوها ابني العصر التالية
 صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادهم كما تمثل الآثار القديمة
 الخالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

وياليت المقلدين وقفوا عند ذلك التقليد الصّرف الذي هو اشبه
 بترجيع «الصدى» او ترديد «البغاء» او تمثيل الحاكي «الفونوغراف»
 لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور المحيطة ، او
 يجيي لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك
 الذروة السامقة ، الى وهاد وشعاب ، حصروا فيها الشعر ضمن دائرة
 تكاد لا تتجاز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل
 والمديح ، والتهنئة والزنا ، فضلاً عن تنزلم في الاسلوب والديباجة
 والمفردات الى درجة الرثاثة والابتذال

ان الجاهليين الذين نتمنى ان نحذو حذوهم كما يريد الراغبون ببقاء
 القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعري
 كل مذهب ، وولجوا به في كل مشعب ، فترى شعرهم يضم بين اعاريضه
 وضروبه الوصف والترسل ، والتغني والتغزل ، والمدح والهجاء ،
 والعتب والزنا ، وتدوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم
 والتنافر والتفاخر ، والحض والتهيب ، كل ذلك بسائق الوجدان ،
 ودافع الشعور « بلا تكلف ولا تقليد » الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد

تُتلمسه النفس ، وهذا كل ما يريده العصريون ، فهم لا يريدون ان
 يأتوا ببدع جديد ، بل يريدون الرجوع بالشعر الى ماخطه شعراء الفطرة
 البدويون الذين تفتنوا بوصف الناقة والجمال ، والسهل والجبل ، والفرس
 والغزال ، والهودج والظعن ، والاسد والتمر ، والسيف والرمح ، والقوس
 والسهم ، والفلك والنجم ، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات
 والحيوانات والطيور ، وما وطئته اقدمهم من سباسب وقفار ، ومنازل
 وديار ، واطلال وآثار ، ورياض واشجار ، وجداول وانهار ، واضعين
 لكل مسمى اسماء تكاد تمتاز حد الحصر ، ويعجز او عجز عن الزيادة عليها
 شعراء الدهر ، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه
 الالسمية ، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفتنهم وتلاعبيهم في المفردات
 والمواضيع كما يريد العصريون الذين يرون امام حسهم البخار ،
 يحملهم على جناح البحار ، ويقلمهم في الصحاري والقفار ، على ما لا
 يكاد يوجد له اسم غير القطار (وهو قديم) بدلاً من تلك النوق او
 السفن البرية التي كانت تمخر في عباب القفر ، وتعلو اسمائها واوصافها
 عن الحصر

فلا بدع بعد هذا اذا نزح الشاعر العصري الى التفتن بالقطار ووصفه
 كما تفتن اسلافه البدويون بوصف تلك النجائب ، تركت على الربى
 والسباسب ، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء ، فقد هتيم
 بالتراب من فقد الماء

ثم هم يرون الآن امام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظهر

او سيظهر من غرائب الكهرباء ، في هذه الدكاء ، وما بين تلك الزرقاء
 فلا غرو حينئذ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد
 الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف الودق والبرق ، والسماء والماء ،
 والمنزل والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالفونوغراف والسنغراف والفوطوغراف
 والاتوميل والبالون واذنابهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً
 عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب
 كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين
 الاخبار والوقائع وضرب الامثال كل مشعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم ومرافق الحياة
 وغضارة العيش او ما يسمون بمجموعه بالتمدن ، فلا غرابة بعد هذا وذاك
 اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستنغارهم لمجاراة جيرانهم في كل
 عمل نافع لهم ولشعبهم ، غير مبين لعاداتهم وثقاليدهم مذكرين لهم بمجد
 آباءهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان بيوت الشعر ،
 يتفاخرون ويعددون احساب قبائلهم ويتناشدون اشعار الحماسة والفخار
 والحض والاستنغار ، في مواسمهم ومجامعهم في تلك القفار

وخلاصة القول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكمنا
 بان شعراء البادية الفطريين هم الشعراء العصريون الحقيقيون ، ولو نفخ
 الله في ارواحهم ورأوا ما رأى العصريون لما عدنا للقطار وامثاله من
 المخترعات العصرية والمكتشفات الوقفاً من الاسماء والصفات ، وكانت

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا
الآن من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثغرة، ويضمن
لنا سير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور
بالوقوف عليها

اللغة والتوسع في الاستعمال

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة
العربية لا تحيي الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر
الأب باستعمالها دون اعنات ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من
انائها الاولين تقبل الدخيل فتعربه وتعدده منها وتُصرف به وتوسع في
المجاز والاستعمال كما توسع ابناؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة
من شين اللحن وورثاة الاسلوب وان تجافي عن التعرف في انتقاء الالفاظ
الحوشية القلقة المهجورة وان تبتعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي
البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد الخطأ في ما
يتراعى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم والقواعد التي وضعها الواضعون على
حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم
ان تلك الرسوم والقواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل
بواضعها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون. وما
اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يميزوا ان
يقاس عليه

الدخيل

ترى بعض الكتبة او الشعراء يَأْبِي او يَأْنَف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء واهل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والآفائي لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يفضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغنى اللغات وذلك الآن هوشاً ان اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها ان لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جريباً مع الناموس الطبيعي العام ولو بعث الله روح الشهاب الحفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة الغواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ الفوطوغراف والفونوغراف والسنغراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والوابور والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابيكار افكار ابنائه ولزاد على انتقاده تلك الدرّة « درة الغواص » درراً ناصعة بالمجاز لامعة بالقياس والتوسع في الاستعمال

ابو تمام

(شعره)

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المولود سنة ١٩٢ هـ والمتوفى عام ٢٣١ هـ شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومتانة الاسلوب شاعر، وقد بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبغ بها يشرف على شعراء عصره ومن وليهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية وقد القيت له مقاليد الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى ان فطاحلهم كالتنبي واضرابه تجدهم يمتدنون حذوه في صوغ الالفاظ . ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع . وقد نال شهرة خاصة بالثناء على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية : مدح وعتاب ووصف وغزل ونفر وزهد ورتاء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان . وقد اجاد في الوصف لاسيما في وصف السحاب والربيع مالا زيادة بعده لمستزيد . ومن بطالع باب الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها :

يا برق طالع متراً بالابرق * واحد السحاب له حذاء الابق

او القصيدة التي مطلعها :

رقت حواشي الدر في قمر * وغدا الثرى في حليه يتكر

يجد من دقة وصف الفرس في الاولى ووصف الربيع والمطر في الثانية مالا يعبر عنه بشق القصبة او سن المرقم . ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب درجة كاد بها شعره يسيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل والنسيب لا تظن ان الذي يقول :

لحف قلبي عليّ لا بل عليك * ان تجول العيون في خديكا
وعزير عليّ ان تجتني الاب * صار زهر الربيع من وجتبيكا
انت وقف على القلوب بما اوص * بحت ضوى ومن وقف عليك
لاقضى الله لي وصالك ان كذ * ت اراي اشتاق الا اليكا
جرحتك العيون باللحظ حق * صرت اخشى عليك من عينيك

هو ذلك الشاعر المعروف بضخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول:

ويوم امام الموت دحض وقفته * ولو خرّ فيه الدين لاخل كاتبه
جلوت به وجه الخليفة والقنا * قد اتعت بين الضلوع مذاهبه

والذي يقول :

يمدون من ايدي عواصم عواصم * تصول باسياف قواض قواضب
اذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا * صدور العوالي في صدور الكتاب

والذي يقول في فتح عمورية :

ما ربع مية معمورا يطيف به * غيلان ابهى ربي من ربهما الحرب
ولا الحدود وان ادمين من خجل * اشهى الى ناظري من خدها الترب

اعتراف الناس بفضله

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين
انفسهم فقد روى الراوون ان ابا تمام لما اشد ابا دلف العجلي قصيدته
البائية المشهورة التي مطلعها :

على مثلها من اربع وملاعب * اذيلت مصونات الدموع السواكب
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم
قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المرثية التي رثيت بها محمد بن
حميد الطوسي فقال ابو تمام وايي مرثية اراد الامير قال قصيدتك
الرائية التي اولها :

كذا فليجل الخطب وليقدح الامر * فليس لعين لم يفض ماومه عذر
وقد وددت والله انها لك في فقال بل افدي الامير بنفسي واهلي

واكون المقدم قبله فقال ابو دلف انه لم يميت من رثي بهذا الشعر
 وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته
 التي يقول فيها :

ديمة سمحة القياد سكوب * مستفيث بها الثرى الكروب
 لو سعت بقعة لاعظام اخرى * لسى نحوها المكان الجديب

قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك
 ودرر معانيك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواعب وما
 يدخر لك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة
 وكان بحضرتة فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من
 اين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفظنة
 مع لطافة الحس وجودة الخاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل
 جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر عربي ادرك شرح
 شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل
 وما ذا تبني الشعراء مني * وقد جاوزت حد الاربعين

تأليفه

لاي تمام تأليف مختارة تدل على غزارة فضله وسمو مداركه فان ديوان الحماسة
 الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل أكبر دلالة على عقل الرجل
 وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان
 في كل زمان ومكان . لا يظهر احلاً كنهه فضله . ولا يتبين درجة عقله . حتى على اقرب
 الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويشهد عدم ظهور الفضل في نيات وواسط
 غير ملائمة لاطهار كل ما ينتج في ضمائر الرجال . ولاي تمام مجموع آخر مائة فحول
 الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله
 كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة
 للعرب غير القصائد

ملخص ترجمته

ولد ابو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية جاسم من اعمال دمشق ونشأ بمصر ونبغ في الشعر وكان اسمر اللون طويل القامة فصيح اللهجة لطيف الكلام تظهر على اسلته لسانه عتمة يسيرة عاش اربعين سنة او اقل وجرى منه ما جرى الى ان توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

تقاريط

﴿ تحفنا بهذه التقاريط البديعة ننشرها تحت توقيح اصحابها ﴾
 ﴿ حسب طلبهم مع حفظ القايم ﴾

يا شاعر العصر اتشبت ريشما
 امت شأوا لست من اهله
 لقد قادت بما تدعي
 هذا ابو تمام في شعره
 نبات ينسبك بأياته
 مثل حبيب لم نجد شاعرا
 فان تكن ممن درى شعره
 وضاه محي الدين في صنعه
 عيهات ما انت خالق بذا
 فبالثريا لا يقاس الثرى
 اشبه محي الدين في عصرنا
 فهو حكيم ناظم نائر
 سل القوافي كم اطاعت له
 انظر فقد دل على فضله
 ضمنه در المعاني وقد
 شرح به للصدر شرح كما
 يروي الغليل حسن تبيان
 فادع لمحي الدين واشهد له
 وأئن ما شئت على صنعه

ازمك الحجة او اقصر
 « ادنى حمارك الا فازجري »
 فأين برهانك يا مقري
 خاض من الاعجاز في البحر
 آي ابي الطيب والبحري
 فقدك لا تنظم ولا تنثر
 فكثف لنا منه عن المضر
 اذ ابدل المضر بالمظهر
 عيهات ما انت جدا حري
 ما عرض الاشياء كالجوهر
 ابا العلا في سالف العصر
 للدر في الاشطر والاسطر
 اطاعة المهتم للخصر
 شرح لديوان بن أوس السري
 اغنى عن الصحاح للجوهري
 للذوق فيه لذة الكوثر
 في مورد منه وفي مصدر
 شهادة الاصر للاكبر
 وان نشأ فاحمه او فاشكر

عبد الرحمن سلام

﴿ وقال أيضاً مؤرخاً ﴾

ديوان شريك يا حبيب
 واجاد طابمه بنا
 وافاد محي الدين في
 فأتى شرح أرخوا
 ب اجدت في تحذييه
 ابداه من ترتيبه
 انقان حل غريبه
 توضيح مبهم به

لابي تمام ديوان بدا
 فيجزى شارحه الحبير ومن
 فابتهج يا عصر في تاريخه
 يسجلي اليوم بشرح منسجم
 الجمال الطبع فيه ملتزم
 قائلًا لطف ديوان نظم

حسين الجبال

لكل زمان بالقريض نوايح
 حبيب بن اوس لا بغيض لنظمه
 سرايه يقتدن الاسى صاغراً كما
 له غزل لو غازل الدهر خالياً
 وفي الوصف اماجال قلت . صور
 وديوانه قد ضم كل عقيلة
 فكان لها من بعده خير كافل
 رعى الله مولى حل منه غريبه
 امير القوافي شعره اليوم حله
 جوارى الدراري من ضرائر شعره
 فيس من معناه ما كان غامضاً
 فأمسى واهل الشعر ترمقه شذرا
 حنانيك (محيي الدين) يا من براعه
 ومن ثمرة الافلاك تحسد نثره
 فلا زلت محي الفضل بعد اندثاره
 وطائي ذاك العصر انبغيم شعرا
 وهل غير ما فون النحى ينفض الدرأ
 مدائحهم يلقن اب الصفا قسرا
 لعاد باحداق المعاه مفرماً مغرى
 يصور في شمس الحجى صورة كبرى
 تجوب الليالي وهي ما فتئت بكرا
 وكان لها خدرا واعف بع خدرا
 ينثر على الدر النضيد علا قدرا
 امير قواف لا ترد له امرا
 وشهرته فاقت (قفانك من ذكرى)
 واطلع من لألام القاطنه فجرا
 فرد عيون الكل خاسئة حسرى
 اذا اهتر في بيروت هز به مصرا
 كما ان منه الشعر تغبطه الشعرى
 ولا زلت فينا تنشر النظم والنثرا

محمد شاكر ياسين

ديوان شعر ابن اوس
 بطبعه قد جاننا
 شكراً له من اديب
 جزاه ربي خيراً
 بالشرح فائق اللاكي
 محمد ابن جمال
 قد حاز اسى الخصال
 ما لاح وجه الهلال

محمد نجيب بالوظه

ايه محيي الدين أبدت العجب
 وكسبت الشعر ثوباً معلماً
 وبدت منك المعاني تجلي
 لو درى الطائي فيها وهو في
 جئت بالابداع في ديوانه
 انت محيي العلم والفضل معاً
 مدك الله بعمرٍ وافرٍ
 بيان راق لطفاً وعذب
 وكشفت السر عن علم الأدب
 بشروح اشبهت ضوء الشهب
 عالم الغيب لأشجاء الطرب
 لا برحت الدهر مصباح العرب
 انت نور العصر مشكاة الحقب
 وحبك السؤل من كل أرب

اسعاف النشاشيبي

المقدسي



Faint, illegible text, possibly bleed-through from the reverse side of the page. The text is arranged in several lines and is too light to transcribe accurately.

باب المديح

حرف الهزمة

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المعنم نفيه فرغب خالد ان يكون
 ﴿ خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود
 ﴿ فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله ﴾

يا موضع الشدنية الوجناء ومصارع الإدلاج والإسراء^(١)
 أقر السلام معرفاً ومحضياً من خالد المعروف والهيحاء^(٢)
 سئل طمى لو لم يذده ذائدٌ لتبطلت أولاهُ بالطمحاء^(٣)
 وغدت بطونٌ منى منى من سيبه وغدا حرا منه ظهور حراء^(٤)
 وتعرفت عرفاتُ زاخره ولم يخصص كداء منه بالاكداء^(٥)
 ولطاب مرتبجٌ بطيبة واكتست بردين برد ثرى وبرد ثراء^(٦)
 لا يحرم الحرمان خيراً منهم حرموا به نوا من الأنواء

(١) الايضاع نوع من السير او التسيير والثاني هو المقصود هنا . والشدنية يراد بها
 الناقة الكريمة . والوجناء العظيمة الوجنتين . والادلاج والاسراء من سرى الليل
 (٢) معرفاً اي قاصداً عرفات . ومحضياً اي قاصداً المحضب وهو موضع (٣) طمى زاد
 والذود المنع . والتبطلح اتساع مجرى السيل (٤) من الثانية جمع امنية وهي الامل . والسبب
 الجري . وحرا جبل بمكة . وحراء اسم لماوى الغزلان (٥) كداء جبل باعلى مكة . والاكداء
 البعل (٦) طيبة المدينة . والبرد الثوب . والثرى الارض . والثراء الغنى

يا سائلي عن خالدٍ وفعاله^(١) رذّ فاغترف علماً بغير رشاء
 انظر واياك الهوى لا يمكن^(٢) سلطانه من مقلّة شوساء
 تعلم كم افترعت صدور رماحه^(٣) وسيوفه من بلدة عذراء
 ودعا فاسمع بالأسنة والقنا صمّ العدى في صخرة صماء
 بجماع الثغرين ما ينفك في جيش ازب وغازية شعواء^(٤)
 من كل فرج للعدو كأنه فرج حمي الآمن الاكفاء^(٥)
 قد كان خطب عائر فأقاله رأي الخليفة كوكب الخلفاء^(٦)
 فخرجت منها كالشهاب ولم تزل مذكت خراجاً من النماء
 ما سرتي بخداجها من حجة ما بين أندلس الى صنعاء^(٧)
 أجر ولكن قد نظرت فلم أجد أجراً بني بثمانية الاعداء
 لوسرت لا لتقت الضلوع على امسى كلف قليل السلم للأحشاء
 ولجفت نوارز القريض وقلما يلقي بقاء الفرس بعد الماء^(٨)
 فالجو جوي اذ أقت بعبطة والأرض ارضي والسما مماءي

وقال بمدح يحيى بن ثابت

قدك انثب أزيت في الغلواء^(١) كم تعذلون وانتم سجرائي
 لاتسقي ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي

(١) رد امر من الورود والرشا الخيل (٢) الشوس النظر بوجه خرة العين تكبرا
 (٣) افترعت انقضت. والمذراء البكر (٤) الازب المتجمع. والشعواء الثفرقة
 (٥) الفرج الثغر. والاكفاء الامثال والاشباه (٦) الخطب الشأن والامر. والعائر
 الساقط. والافالة الاخذ باليد (٧) الخداج النقصان (٨) النوار الزهر. والقريض الشعر
 (٩) قدك اي يكفك. والانتاب الاستحباب. والارباء الزيادة. والغلواء ريمان الشباب
 والمذل اللوم. والسجرا الاحباب

| | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| (١) راباتُ كلِّ دُجْنَةٍ وطفاءُ | ومعرسٍ للغيثِ يخفقُ فوقهُ |
| (٢) لطرائفِ الأنواءِ والانداءِ | نشرتْ حدائقهُ فصرنَ مآلفاً |
| (٣) وانخلٌ فيه خيطُ كل سماءِ | فسقاهُ مسكُ الطلِّ كافورَ الندى |
| (٤) أهدي اليه الوشي من صنعاهِ | غنى الربيعُ بروضه فكأنما |
| (٥) بسلافةِ الخلطاءِ والنداءِ | صبحتهُ بمدامةٍ صبحتها |
| (٦) خوَّلا على السراءِ والضراءِ | بمدامةٍ تقدو المنى لكوئمهـا |
| (٧) كانت مطايا الشوقِ في الاحشاءِ | راحَ إذا ما الراحُ كُنَّ مطيهاً |
| (٨) ذهبَ المعاني صاغةَ الشعراءِ | عنيّةٍ ذهبيّةٍ سبكت لها |
| (٩) فتعلت من حسنِ خلقِ الماءِ | صعبت وراض المزجِ مبي خالقها |
| (١٠) كتلاعبِ الأفعالِ بالأسماءِ | خرقاءِ يلعبُ بالعقول حبايها |
| قتلت كذلك قدرة الضعفاءِ | وضعيقةً فاذا اصابَت فرصةً |
| قد لقبوها جوهرَ الأشياءِ | جهمية الأوصافِ إلا انهم |
| نارٌ ونورٌ قيِّدا بوعاءِ | وكانَ بهجتها وبهجة كاسها |
| حملًا على ياقوتة حمراءِ | أو درةً بيضاء بكرَّ اطبقت |
| في الكفِّ قائمةً بغيراناهِ | يخفي الزجاجة لونها فكانها |

(١) المعرس المتزل . والدجعة السحابة المظلمة . والوظفاء التي لها هيدب وهو خيط المطر
(٢) الحدائق الرياض . والطرائف المستحسنات . والأنواء نجوم المطر . والانداء جمع
ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنمقة (٥) الخلطاء
الاصحاب (٦) الخول الاصحاب او الخدم (٧) الراح الاولى الخمر والثانية جمع
راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صانغ (٩) راض ذأل ولين (١٠) الخرقاء
الحمقاء . والحباب ما يطفو فوق الخمر (١١) جهمة الليل قريب من السحر قال الجعدي
وقهوة صباء بكرحما * بجهمة والديك لم ينب
والمراد هنا مظالمه الأوصاف او غليظتها

ولها نسيم كالرياض تنفست
ومسافة كمسافة الحجر ارتقى
بيد لنسل الريح في امليدها
مزقت ثوب علوبها بركوبها
والى ابن حسان اغتدت بي همة
يا غاية الظرفاء والأدباء بل
عرفت بك الآداب محفلة كما
ساويتهم أدباً وجودك شاهد
بخلائقي اسكنتها خلد الندى
لم يبق ذو غدر لرب ملية
واذا تشاجرت الخطوب فريتها
رأياً لو استسقيت ماء نصيبة
لما رأيتك قد غذوت مودتي
أنبتت في قلبي لوائك مشرعاً
فتويت جارا للحضيض وهمتي
ايه فدتك مغارسي ومنايتي

في اوجه الأرواح بالانداء
في صدر باقي الحب والبرحاء (١)
ماشتت من هندی ومن علواء (٢)
والنار تتبع من حصى المعزاء (٣)
وقفت عليه خلتي وإخائي (٤)
ياسيد الشعراء والخطباء
عرفت قريش الله بالبطحاء
بل حالف أن لستما بسواء
فخدمت منها حمد كل بلاء
الأ وقد الجمته بوفاء (٥)
رأياً يفل مضارب الأعداء (٦)
لجعلته أرباً من الأرباء (٧)
بالشر واستحسن وجه ثنائي
ظلت تحوم عليه طير رجائي (٨)
قد طوّقت بكواكب الجوزاء (٩)
اطرح غناك في نحر عنائي (١٠)

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع . والامليد اللبن الناعم (٣) الملوب
الارض الصخرية . والمعزاء الارض الخزنة ذات الحجارة (٤) وقفت حبست (٥) الملية
النازلة (٦) المشاجرة المنازعة . والفري القطع . والفل الكسر والتلم (٧) الاربي العسل
او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج . والمشرع منهل الماء (٩) الثواء المكث .
والحضيض ما انخفاض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد . والعناء التعب

يسر لقلوبك مهر فملك إنه^(١) بنوي افتضاض صنيعه عذراء
والى محمد أتعتت قصائدي^(٢) ورفعت للمستشدين لوائي
يحيى بن ثابت الذي سنّ الندى^(٣) وحوى الكارم من حياً وحياء
وقال يمدح محمد بن خالد بن زيد بن مزيد
هتكت يدُ الأحزانِ سترَ عزائي^(٤) هتك الصباح دُجنة الظلماء
فكأنما قلبي بمغلب طائر^(٥) وكأنما علته بطلاء^(٦)
ألف الأسي وكانما بين الأسي^(٧) قرب وبين غوامض الأحشاء^(٨)
لامن هوى عكفت عليه شجونهُ^(٩) لصدود مهضمة الحشا غيداء^(١٠)
إلا لأن الدهر أبرق صرفهُ^(١١) وخت عليه مصائب برزاء^(١٢)
ولقد هشتت له زمان غضارتي^(١٣) ودعوته فاجاب وعر دعائي^(١٤)
اغدو على صبح كان وجوههم^(١٥) سرج تظاهر او نجوم سما
وقديمة قبل الزمان حديثه^(١٦) جاءت وما نسبت الى آناه^(١٧)
روح بلا جسد تعين بلا قوى^(١٨) وقوى خلقن خفية من ماء
حتى اذا فطمت وحان وصلها^(١٩) حجب الرقيب مصونها بوعاء
فاذا فضضت فضضت عن محتومة^(٢٠) ترنو اليك بدره حمراء^(٢١)
قتلتك وهي صريهة وبديعة^(٢٢) ان قيل ميت قاتل الأحياء

(١) الصنعة عمل المعروف (٢) الحيا الاول المطر ويراد به الكرم (٣) الظلاء
الحمر او كل ما يطل به (٤) الاسى الحزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة
الجب . والصدود الاعراض . والحضم خضم البطن ولطف الكشح وقلة انفجار الجانبين
(٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزا البلايا (٧) هشتت اقبست . والغضارة طيب
العيش . والوغر الشدة (٨) الحديث الجديدة . والآناه الازمان (٩) الغض الفتح .
وترنو تنظر شرراً

فهي المدامة وهي بعد مدامة لكنها زين^١ لدى الندماء
 اعني محمداً بن خالد انه ماوى الطريد وقصد كل غناه
 ورث الندى وحوى النهى وبني العلى وجلا الدجى ورمى الفضاهداً^(١)
 شهدت له عصب الكارم انه هو ربه من بعد ذي الآلاء^(٢)
 صدقت وما كذبت وفيه بدائع^٣ كثرت بدائعها على الشعراء
 انسى الملة عند وقت حلولها فهو الدواء النائق^(٣) الأدواء^(٤)
 الفخر مفتخر به وبه نما واليه حين سما الى العلياء^(٥)
 رجل بدا فلما المشارق نوره متهللاً كالجونة البيضاء^(٥)
 وتبسم العقل ابتسام اقاحه متزاهراً عن باكر الانداء^(٦)
 وسرى له نجم يوافق نجمه فمحا الظلام بطلمة زهراء
 فيه الملاذ من الزمان وجوره ودفاع ما يخشى من الدهياء^(٧)
 واذا التباس الزاي البس حيرة أوفى عليه بارشد الآراء
 واذا الكريمة شب نار وطيسها ثم اصطلى الأقصى من الادناء^(٨)
 اربعت صعب قيادها بمهني وتركتها كالرعة العمياء^(٩)
 هاتيك يا مستفهي اشكاله ووراثة الأجداد والآباء

(١) الندى الكرم - والنهى المدارك - والهدأ النهار (٢) العصب الجماعات - وذو الآلاء صاحب التم وهو الله (٣) الملة النازلة - والدواء النائق اي الرافع والمزيل والادواء الامراض جمع داء (٤) غا زاد او نسب (٥) الجون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا (٦) الاقاح نوع من الزهر - ووروده في مثل قول ابى تمام مجرداً من الياء حجة على من ذهب في هذا العصر الى ان تجريده من الياء خطأ كصاحب الضياء في مصر (٧) الدهياء المصيبة الكارثة (٨) الوطيس التنور - والاصطلاء الاثهاب والاقصى الابد والادنى الاقرب (٩) الرعة التعمية

ولقد رجوت فهل لديك بحاجة وعلمت انك لا تخيب رجائي
اني امتدحتك لا لفائدة ولا هممي جزاء مدائمي بجزاء
لكن اروم به احتياطك انه فيما لديك لبغيتي وغنائمي

حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المعتمد بالله ابا اسحق محمد بن هرون

الرشيد وبذكر فتح عمورية

| | | |
|-----|---------------------------------------|------------------------------------|
| (١) | السيفُ اصدقُ اِنباءٍ من الكتبِ | في حدِّه الحدُّ بين الجدِّ واللعبِ |
| (٢) | بيضُ الصَّفائحِ لاسودُّ الصَّفائفِ في | متونهنَّ جلاءُ الشكِّ والريبِ |
| (٣) | والعلمُ في شهبِ الأرماحِ لامعة | بين الخيلِ سين لاني السبعة الشهبِ |
| | اين الروايةُ بل اين النجومُ وما | صاغوه من زخرفِ فيها ومن كذبِ |
| | تخرُّصاً واحاديثاً ملفقة | ليست بتبعٍ اذا عدت ولا غربِ |
| | عجائباً زعموا الأيامِ مجفلة | عنهنَّ في صفرِ الاصفارِ او رجبِ |
| | وخوفوا الناسِ من دهياهم مظلمة | اذا بدا الكوكبُ الفريي ذوالذنبِ |
| | وصبروا الأبرجَ العليا مرتبة | ما كان منقلباً او غير منقلبِ |
| | يقضونَ بالأمرِ عنها وهي غافلة | ما دار في فلكِ منها وفي قطبِ |
| | لو بينت قط امرأ قبل موقعه | لم يخف ما حلَّ بالأوثانِ والصلبِ |

(١) الانباء الاخبار . والحد الفصل (٢) ييض الصفائح يراد بها السيوف

(٣) الخيسان الجيسان الحجاربان (٤) التخرص الكذب . والتبع شجر القبي والسهام

والغرب شجر ايضاً والتبع ايضاً مصدر نبع الماء والغرب ايضاً اسم للقدح

فتح الفتوح تعالى ان يحيط به
فتح فتوح ابواب السماء له
يا يوم وقعة عمورية انصرفت
ابقيت جدّ بي الاسلام في صعدي
ام لم لورجوان تفندي جعلوا
وبرزة الوجه قد اعيت رياضتها
من عهد اسكندر او قبل ذلك قد
بكرت فما افترعتهما كف حادثة
حتى اذا مخض الله السنين لها
انهم الكربة السوداء سادرة
جرى لها الفال نحساً يوم انقرة
لمارات اختها بالأمس قد خربت
كم بين حيطانها من فارس بطل
بسنة السيف والحطبي من دم
لقد تركت امير المؤمنين بها
غادرت فيها بهم الليل وهو ضحى

نظم من الشعر اوتثر من الخطب
وتبرز الأرض في اثوابها القشيب^(١)
عنك المنى حفلاً معسولة الحلب^(٢)
والمشركين ودار الشرك في صيب^(٣)
فداءها كل أم برة وأب
كسرى وصدت صدوداً عن ابي كرب^(٤)
شابت نواصي الليالي وهي لم تشب
ولا ترقت اليها همة النوب
مخض الحلبية كانت زبدة الحقب^(٥)
منها وكان اسمها فراجة الكرب^(٦)
اذ غودرت وحشة الساحات والرحب^(٧)
كان الخراب لها اعدى من الجرب
قاني الذوائب من آني دم سرب^(٨)
لا سنة الدين والاسلام مخضب^(٩)
لنار يوماً ذليل الصخر والحشب
يقله وسطها صبح من الذهب^(١٠)

(١) القشيب الجديدة (٢) حفلاً اي مجتمعة جمع حافلة (٣) الصد الارتفاع
والصيب التزول (٤) برزة الوجه اي بارزة المحاسن . واعيت اتعبت . ورياضتها يقصد
به هنا اخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة اي ساترة (٧) انقرة اسم بلد
وغودرت تركت (٨) القاني الاحمر . والذوائب الشعر المنسدل من وسط الرأس الى
الظهر . وآني من ان الماء او الدم صبه . والسرب البائل (٩) الحطبي الرمح . والاختضاب
الاصطباغ (١٠) يقله اي يحمله

حتى كأن جلايب الدجى رغبت
 ضوء من النار والظلماء عاكفة
 فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت
 تصرح الدهر تصریح الغمام لها
 لم تطلع الشمس فيه يوم ذلك على
 ما ربع مية معموراً بطيف به
 ولا الحدود وان آدمين من خجل
 سماجة غيت منا العيون بها
 وحسن منقلب تبدوعواقبه
 لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت
 تدبير معتصم بالله مننقم
 ومطم النصل لم تكهم استه
 لم يغز قوماً ولم ينهض الى بلد
 لو لم بقد جحفاً يوم الوغى لعدا
 رمى بك الله برجيا فهدمها
 من بعد ما اشبوها واثقين بها

عن لونها او كأن الشمس لم تعب
 وظلمة من دخان في ضحى شحيب^(١)
 والشمس واجبة في ذا ولم تجب^(٢)
 عن يوم هيجاء منها طاهر جنب
 بان باهل ولم تعرب على عزب^(٣)
 غيلان ابهى ربي من ربهما الحرب
 اشهى الى ناظري من خدها الترب
 عن كل حسن بدا او منظر عجب^(٤)
 جاءت بشاشته عن سوء منقلب
 له المنية بين السمير والقضب^(٥)
 لله مرتقب في الله مرتب^(٦)
 يوماً ولا حجت عن روح محتجب
 الا تقدمه جيش من الرعب^(٧)
 من نفسه وحدها في جحفل لجب
 ولو رمى بك غير الله لم يصب
 والله مفتاح باب المعقل الأشب^(٨)

(١) شحيب مننير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والعزب من
 لا اهل له (٤) السماجة ضد الملاحية (٥) السمير الرماح والقضب السيوف (٦) مطم
 النصل اقول النصل اي فتاك. ولم تكهم لم تكل (٧) الجحفل الجيش ولجب اي ذو لجب
 وهو كثرة اصوات الاطال (٨) التأشيب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد
 بالوشب هنا « عمورية » لتعنها المعقل الاشب الحصن النبع

وقال ذو أرمم لا مرتع صدر^(١) للسارحين وليس الورد من كشب^(١)
 امانياً سلبتهم نبح هاجسها^(٢) ظبي السيوف واطراف القنا السلب^(٢)
 ان الحمامين من بيض ومن سمر^(٣) دلا الحياتين من ماء ومن عشب^(٣)
 لبيت صوتاً زبطرباً هرقت له^(٤) كأس الكرى ورضاب الخرد العرب^(٤)
 عداك حر الثغور المستضامة عن^(٥) برد الثغور وعن سلسالها الخصب^(٥)
 اجبته معلناً بالسيف منصلاً^(٦) ولو اجبت بغير السيوف لم تجب^(٦)
 حتى تركت عمود الشرك منقراً^(٧) ولم تعرج على الأوتاد والطنب^(٧)
 لما رأى الحرب رأي العين نوفلس^(٨) والحرب مشتقة المعنى من الحرب^(٨)
 غذا يصرّف بالأموال خزيتها^(٩) فعزه البحر ذو التيار والعيب^(٩)
 هيئات زعزعت الأرض الوقور به^(١٠) عن غزو محتسب لا غزو مكتسب^(١٠)
 لم ينفق الذهب المرابي بكثرتة^(١١) على الحصى وبه فقرالى الذهب^(١١)
 ان الأسود أسود الغاب همها^(١٢) يوم الكريمة في المسلوب لا السلب^(١٢)
 ولى وقد أجم الخطي منطقهُ^(١٣) بسكته تحتها الاحشاء في صخب^(١٣)

(١) ذو ارمم ارمم . المرتع المرعى الخصب . الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع
 الورد المورد . الكتب القرب (٢) الاماني الامال . الحاجس الحاطر . الظبي جمع ظبية
 وهي حد السيف . القنا السلب الرماح الطوال الخفاف (٣) الحمام الموت . ثناء لاختلاف
 سيبه هنا (٤) زبطرباً منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم . هرقت صبوت . الكرى التوم
 الرضاب الريق . الخرد الجوارى الحيات . العرب المتحجيات (٥) عداك صرفك . الثغور
 المواضع التي يخاف منها هجوم العدو . المستضامة التي اصابها ضيم . والثغور المباسم . السلسال
 العذب البارد . الخصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلاً مجرداً (٧) منقراً منقلماً
 من قمره . تعرج تقف . الطنب جبال طويلة يشد بها السرايق (٨) الحرب بالتحريك
 سلب الاموال (٩) غزه غلبه . العيب صوت البحر (١٠) المرابي الزائد . الحصى
 الحجارة الصغيرة (١١) ولى هرب . الخطي الرمح . الصخب الصياح

| | |
|------------------------------------|--------------------------------|
| (١) يحث انجي مطاياهُ من الحرب | احسى قراينهُ صرفُ الردي ومضى |
| (٢) من خفة الخوفِ لامن خفة الطرب | موكلاً يبقاع الأرض يشرفهُ |
| (٣) اوسعت جامها من كثرة الخطب | ان يعد من حرها عدو الظلم فقد |
| (٤) جلودهم قبل نضج التين والعنب | تسعون الفا كآساد الشرى نصبت |
| (٥) ظابت ولو ضمخت بالمسك لم تطب | يارب حوباء لما اجتت دابرهم |
| حي الرضى عن رداهم ميت الغضب | ومغضب رجعت ييض السيوف به |
| (٦) تجثو الرجال به صغراً على الركب | والحرب قائمة في مازق لب |
| (٧) وتحت عارضها من عارض شنب | كم نيل تحت سناها من سنى قمر |
| الى المخدرة العذراء من سبب | كم كان في قطع اسباب الرقاب بها |
| (٨) تهتز من غضب تهتز في كسب | كم احرزت غضب الهندي مصلته |
| (٩) احق بالبيض ابداناً من الحجب | بيض اذا التضيت من حجبها رجعت |
| (١٠) جرثومة الدين والاسلام والحسب | خليفة الله جازى الله سعيك عن |
| تنالُ الأ على جسر من التعب | بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها |
| (١١) موصولة او ذمام غير منقضب | ان كان بين صروف الدهر من رحم |

(١) احسى سقى . قراينه جمع قربان . الردي الهلاك . الحث السوق (٢) اليفاع العالي . يشرفه يعلوه (٣) العدو الاسراع . الظلم ذكر النعامة . الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان النجمين زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج التين والعنب فخاب مازمعا (٥) الحوباء النفس . اجتت قطع من جرائمه (٦) المأزق المضيق . اللجب ذو الجلبة (٧) تجثو تجلس على ركبتيها (٨) نيل مجهول نال من عدوه اي بلغ منه مقصوده . السنى الضوء (٩) العارض صفحة الحد . الشنب الرقيق الصافي (٨) غضب الهندي السيوف . مصلته مسالولة الكتب القرب (٩) اتضيت جردت (١٠) الجرثومة الاصل (١١) صروف الدهر حوادثه . الذمام الخرمة . منقضب منقطع

فبين ايامك اللاتي نصرت بها وبين ايام بدر اقرب النسب
 ابقت بني الأصفر المصفر كما سمهم
 ((وقال يمدح عمر بن طوق التغلبي))

أحسن ايام العقيق وأطيب والعيش في اظلالهن المعجب
 ومصيفهن المستظل بظله سرب المهى وريعهن الصيب^(١)
 اصل كبرد العصب نيط الى الضحى عبق بريحان الرياض مطيب^(٢)
 وظلالهن المشرقات بخرد بيض كواعب غامضات الاكب^(٣)
 واغن من دُجج الظباء مربب بدلن منه اغن غير مربب^(٤)
 لله ليلتنا وكانت ليلة ذخرت لنا بين اللوى فالعليب^(٥)
 مات وقد اعلقت كفي كفها حلاً وما كل الحلال بطيب
 فنعمت من شمس اذا حجبت بدت من نورها فكانها لم تحجب^(٦)
 واذا رنت خلت الظباء ولدنها ربيعة واسترضعت في الربوب
 انسية ان حصلت انساها جنية الأبوين ما لم تنسب^(٧)
 قد قلت للزباء لما اصبحت في حد ناب للزمان ومخاب
 لمدينة عجماء قد امسى البلى فيها خطيباً باللسان العرب
 فكأنما سكن الفناء عراضها اوصال فيها الدهر صولة مغضب^(٨)

(١) السرب الجباغة . البنا بقر الوحش . الصيب المطر (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصغ ثم يحاك . نيط علق (٣) الحرد النساء الحيات . الكواعب نائتات المنود . غامضات الاكب كناية عن السمينات (٤) الافن الذي في صوته غنة . الدعج شدة سواد العين مع اتساعها . الظباء الغزلان . المريب الريب (٥) ذخرت اعدت اللوى والعليب موضعان (٦) رنت نظرت . خلت ظننت . ربيعة مولودة في ربيع العمر اي شبابه . الربوب القطيع من بقر الوحش (٧) الزباء ملكة الجزيرة . وقصتها شهيرة . واثر بام معناها الكثيرة الشعر (٨) عراضها ساحاتها

لكن بنو طوقٍ وطوق قبلهم
 فستخرب الدنيا وابنية العلى
 رفعت بايام الطعانِ واغشيت
 يا طالباً مسعاتهم لتناهما
 انت المعنى بالغواني تبغى
 وطىء الخطوب وكف من غلوائها
 ملتف اعراق الوشيج اذا انتى
 في معدن الشرف الذي من حليه
 قد قلت في غسق الدجى لعصابة
 الكوكب الجشمي نصب عيونكم
 يعطي عطاء المحسن الخضل الندى
 ومرحب بالزائرين وبشرة
 يغدو مؤملاً اذا ما حط في
 سلس اللبانة والرجاء يبابه
 المجد شيمته وفيه فكاهة
 شادوا المعالي بالثناء الأغلِب
 وقبائها جددٌ بهم لم تخرب
 رقرق لون بالسماحة مذهب^(١)
 هيئات منك غبارُ ذلك الموكب^(٢)
 اقصى مودتها برأس اشيب^(٣)
 عمر بن طوق نجم اهل المغرب^(٤)
 يوم الفخار ثري ترب المنصب^(٥)
 سبكت مكارم تغلب ابنة تغلب
 طلبت اباحفض مناخ الأركب^(٦)
 فاستوضحوا نضياء ذلك الكوكب^(٧)
 عفواً ويعتذرا عتذار المذنب^(٨)
 يغنيك عن اهلٍ لديه ومرحب^(٩)
 اكنافه رحل الكل الملقب^(١٠)
 كتب المنى ممتد ظل المطالب^(١١)
 سمح ولا جد لمن لم يلبب

(١) الاغشاء السر . الرقرق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستعارة
 (٢) المعنى المصاب بمشقة . والغواني الكفتيات بازواجهن ويراد به النساء الجميلات مطلقاً
 الاقصى الابد (٣) الخطوب الامور العظيمة . الكف المنع . الغلواء ريعان الشباب وقصد
 به هنا اشتداد الخطوب (٤) الاعراق جمع عرق . الوشيج شجر الرماح والغاف اعراقه كناية
 عن اتصال نسبة . الثري الندي . المنصب يراد به الاصل (٥) غسق الدجى اول الليل
 العصابة الجماعة . مناخ الاركب محط الرجال اي المقصود (٦) جشمي نسبة الى جشم وهو
 حي من تغلب . نصب بالضم يراد به تجاه (٧) الخضل الندي . الندى الكرم (٨) اكنافه
 جوانبه . الكل والملقب بمعنى المتعب (٩) السلس السهل . اللبانة بالضم الحاجة

شرسٌ ويتبعُ ذاكَ لِينُ خَلِيقَةٍ
 صَلْبٌ إِذَا عَوَجَ الزَّمَانُ وَلَمْ يَكُنْ
 الْوُدُّ لِلْقَرْنِيِّ وَلَكِنْ عَرَفَهُ
 وَكَذَلِكَ عَتَابُ بِنِ سَعْدٍ أَصْبَحُوا
 هُمْ رَهْطٌ مِنْ أَمْسَى بَعِيدًا رَهْطُهُ
 وَمَنَافِسُ عُمَرَ بْنِ طَوْقٍ مَالُهُ
 تَعَبُ الْخَلَائِقِ وَالنَّوَالِ وَلَمْ يَكُنْ
 بِشُحُوبِهِ فِي الْمَجْدِ أَشْرَقَ وَجْهُهُ
 بِحَرِّ يَطْمُ عَلَى الْعَفَاةِ وَإِنْ نَهَجَ
 وَالشُّوْلُ مَا حَلَبَتْ تَدْفِقُ رَسْلَهَا
 بِأَعْقَبِ طَوْقٍ أَيُّ عَقَبِ عَشِيرَةٍ
 قِيدَتْ مِنْ عُمَرَ بْنِ طَوْقٍ هَمَّتِي
 نَفَقَ الْمَدِيحِ بِبَابِهِ فَكَسَوْتُهُ
 أَوْلَى الْمَدِيحِ بَابٌ يَكُونُ مَهْدَبًا
 لَا خَيْرَ فِي الصَّهْبَاءِ مَا لَمْ تَقْطُبِ
 لِيَلِينِ صَلْبِ الْخَطْبِ مِنْ لَمْ يَصْلُبِ
 لِلْأَبْعَدِ الْأَوْطَانِ دُونَ الْأَقْرَبِ
 وَهُمْ زَمَامُ زَمَانِنَا الْمُتَقَلِّبِ
 وَبَنُو أَبِي رَجُلٍ بَغِيرِ بَنِي أَبِي
 مِنْ ضَعْفِهِ غَيْرِ الْحَصَى وَالْأَثْلَبِ
 بِالْمَسْتَرِيحِ الْعَرَضِ مِنْ لَمْ يَتَعَبِ
 لَا يَسْتَنْيرُ فِعَالٌ مِنْ لَا يَشْحَبُ
 رِيحُ السُّؤَالِ بِمُوجِهِ يَغْلُوبِ
 وَتَجْفُ دَرَّتْهَا إِذَا لَمْ تَحْلَبِ
 أَنْتُمْ وَرَبَّةٌ مَعْقَبِ لَمْ يَعْقَبِ
 بِالْحَوْلِ الثَّبَتِ الْجَنَانِ الْقَلْبِ
 عَقْدًا مِنَ الْيَسَاوَتِ غَيْرِ مَثَقَبِ
 مَا كَانَ مِنْهُ فِي آغْرِ مَهْدَبِ

(١) الصهباء الحمرة. تقطب تخرج بالماء (٢) العرف عمل المعروف (٣) الزمام المقود
 (٤) رهط الرجل قومه واهله الأقربون (٥) الضغن الحقد. الحصم الحجارة الصغيرة.
 الأثلب فتات الحجارة (٦) النوال العطاء (٧) الشحوب تغير الوجه (٨) يطم يعلو
 العفاة طالبو الرزق. يغلوب يتكاثف (٩) الشول جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة
 التي جف لبنها وما هنا مصدرية ظرفية. الرسل يراد به اللبن (١٠) المعقب الأولاد ويراد
 به الاتباع. المعقب كمنبر: الحمار أو القرط. ويعقب يخلف (١١) الحول المخنك الذي
 مرت عليه الأحوال. الثبت بمعنى الثابت. الجنان القلب. القلب الذي قلب الأمور وعركها

غَرَبَتْ خِلاَقَهُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُهُ (١)
 لَمَّا كَرَمْتَ نَطَقْتُ فَيْكَ بِمَنْطِقِي (٢)
 وَمَنِي مَدَحْتُ سِوَاكَ كَتَمْتَنِي بِضِقِي (٣)
 فِيهِ فَأَحْسَنَ مَغْرَبٍ فِي مَغْرَبٍ (٤)
 حَقِي فَلَمْ آتَمِّ وَلَمْ أَحْوَبِ (٥)
 عَنِّي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ الْكَذِبِ (٦)

وقال يمدح الحسن بن سهل

أَبَدْتُ أَسْمِي أَنْ رَأَيْتَنِي مَخْلَسَ الْقَصَبِ (٧)
 سِتُّ وَعِشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتْبِعْهَا (٨)
 يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَهَرُهُ (٩)
 فَاصْفِرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا (١٠)
 فَلَا يُوْرُقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ (١١)
 رَأَتْ تَغْيِيرُهُ فَاهْتَا جَ هَائِجَهَا (١٢)
 لَا يَطْرُدُ الْمَهْمُ إِلَّا الْمَهْمُ مِنْ رَجُلٍ (١٣)
 مَاضٍ إِذَا الْمَهْمُ الْتَفَتْ رَأَيْتَ لَهُ (١٤)
 لَا تَتَكْرِي مِنْهُ تَحْدِيدًا تَخَلَّهُ (١٥)
 وَأَلَّ مَا كَانَ مِنْ عَجْبِي إِلَى عَجَبِ (١٦)
 إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَنْظُمْ وَلَمْ تَحْبِ (١٧)
 عَزَمًا وَحِزْمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ (١٨)
 وَكَبْرِي أَنَّنِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشْبِ (١٩)
 فَإِنَّ ذَلِكَ ابْتِسَامُ الرَّأْيِ وَالْأَدَبِ (٢٠)
 وَقَالَ لِأَعْمَاجِهَا لِلْعَبْرَةِ الْبَسْكِ (٢١)
 مَقْلَقَلُ لِبَنَاتِ الْقَفْرِ النَّجْبِ (٢٢)
 بِوَحْدِهِنَّ اسْتَطَالَاتٍ عَلَى النَّوْبِ (٢٣)
 فَالسِّيفُ لِأَيْزِدْرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبِ (٢٤)

(١) غربت خلاقته اي ان طباعه غريبة عن طبائع الناس فهي ارفع منها . اغرب اتي بالغريب الذي يتعالى على غيره من الشعراء (٢) لم آتم لم اذنب . لم اتحوب لم اتجنب الذنب (٣) ابدت اظهرت . الاسى الحزن . مجلس القصب اي في قصب شعره وهي خصله سواد وياض . آل رجع . العجب التكبر (٤) لم تحب لم تذب (٥) وساعي اي ساطاتي جمع ساعة . الحقب الدهور (٦) فاصفري اي عدي الامر صهيروا . الحدث الشاب (٧) فلا يورقك فلا يقلقلك . الايماض اللعان الخفيف . القتير اوائل الشيب وهو مجاز (٨) اللامعج من لعجه الحزن اي احرقه . العبارة الدمعة (٩) هم الاول الحزن . والهم الثاني الاهتمام . مقلقل محرك . بنات القفر النوق . النجب الكريمات (١٠) الوخذ الاسراع . النوب المصائب (١١) التحديد تشنج الجسم من الضعف . لايزدري لايمتقر الشطب خطوط في صفحتي السيف

- (١) ستنصيح العيسري والليل عند فتى
كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب
- (٢) صدفت عنه ولم تصدف مواهبه
عني وعلاوده ظني ولم يخب
- (٣) كالغيث ان جئته وافاك ريقه
وان ترحلت عنه لج في الطلب
- (٤) خلانق الحسن استوفي البقاء فقد
اصبحت قرّة عين المجد والحسد
- (٥) كأنما هو من اخلاقه ابدًا
وان ثوى وحده في محفل لجب
- (٦) صيغت له شيمة غراء من ذهب
لكنها اهلك الأشياء للذهب
- لما رأته ادبًا في غير ذي كرم
قد ضاع او كرمًا في غير ذي ادب
- (٧) سما الى السورة العليا فاجتمعما
في فعله كاجتماع النور والعشب
- (٨) بلوت منه وايامي مذممة
مودّة وجدت احلى من الشنب
- (٩) من غير ما سبب ماضٍ كفى سببًا
للحر ان يعتني حرًا بلا سبب

وقال بمدحه ايضا

- أأيامنا ما كنت الأ مواهبا
و كنت باسعاف الحبيب حبا
- (١٠) سنغرب تجديداً لهدك في البكا
فما كنت في الأيام الأ غرابا
- (١١) ومعترك للشوق اهدى به الهوى
الى ذي الهوى نجل العيون ربابا
- (١٢) كواعب زارت في ليالٍ قصيرة
تخيلن لي من حسنهن كواعبا

(١) العيس التوق (٢) صدفت اعرضت (٣) الغيث المطر . ريقه صافيه
(٤) الخلاق الطبايع (٥) ثوى مكث . المحفل الجيش . اللجب كثرة الاصوات اي
ذو لجب (٦) الشيمة الطبيعة . الغراء البيضاء (٧) سما ارتفع . السورة المترلة . النور
بفتح نون الزهر (٨) بلوت اختبرت . مذممة مذمومة . الشنب رقة الثغر وصفاه
(٩) يعني اي يطلب الرزق (١٠) سنغرب سنأتي بالغريب (١١) المعترك للشوق
كتابة عن منزل الاخباب وذو الهوى معناه المحب . نجل العيون مقسمة العيون . الرباب
جمع ربيبة من الترية (١٢) الكواعب بارزات النهود

سلبن غطاء الحسن عن حرّ أوجهه
 وجوه لو أنّ الأرض فيها كواكب
 سلب هل عميرت القفر وهي سباسب
 وغربت حتى لم اجد ذكر مشرق
 خطوب إذا لاقيتهن ردّ دني
 ومن لم يسلم للنواب اصبحت
 وقد يكهم السيف المسمى منية
 فآفة ذا أن لا يصادف رامياً
 وملآن من ضغن كواه توقلي
 شهدت جسيمات العلى وهو غائب
 الى الحسن اقتدنا ركائب صيرت
 نبذت اليه همتي فكفنا
 وكت امرأ ألقى الزمان مسالماً
 تظّل لبّ السالبيها سوالبا^(١)
 توقد للساري لكانت كواكبا^(٢)
 وغادرت ربعي من ركابي سباسب^(٣)
 وشرقت حتى قد نسيت المغاربا
 جريماً كأنني قد لقيت كتابا^(٤)
 خلائقه طراً عليه نوابا^(٥)
 وقد يرجع السهم المظفر خائباً^(٦)
 وآفة ذا ان لا يصادف ضاربا^(٧)
 الى الهمة القعسا سناماً وغاربا^(٨)
 ولو كان ايضاً شاهداً كان غائباً
 لها الحزن من ارض الفلاة ركائباً^(٩)
 كدرت بها نجماً على الأرض ثاقباً^(١٠)
 فآليت لا القاه إلا محارباً^(١١)

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد اي تتوقد . الساري الماشي بالليل
 (٣) القفر الارض لا ماء بها ولا نبات . السباسب القفار الفسيحة . غادرت تركت . الربع
 المنزل ويطلق على القوم مجازاً . الركاب المطي (٤) الخطوب الامور العظام . الكتاب
 الحيوش (٥) النواب المصاب . الخلائق الطابع (٦) يكهم يكل . التية الموت
 (٧) الآفة يراد بها العامة والمصيبة وذا الاولى اشارة الى السهم والثانية الى السيف وهو لف
 ونشر مشوش (٨) الضغن الحقد . توقلي صعودي . القعسا الثابتة التية . السنام المرتفع
 من ظهر الابل . الغارب ما بين السنام والنق (٩) اقتدنا اي قدنا . الركائب الابل .
 الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدرت نثرت . الثاقب المرتفع على النجوم
 او المضي (١١) آليت حلفت

لواقسمت اخلاقه الغر لم تجذ
 اذا شئت ان تحصي فواضل كفه
 عطايا هي الانواء الا علامة
 فاقسم لوافرط في الوصف عامداً
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت
 وتحسن في عينه ان جئت زائراً
 خدين العلى ابقى له البذل والنهي
 يطول استشارات التجارب رأيه
 برئت من الامال وهي كثيرة
 وهل كنت الا مذنباً يوم انتهي

(١) معيماً ولا خلفاً من الناس عائباً
 (٢) فكن كاتباً او فاتخذك كاتباً
 (٣) دعت تلك انواء وهذي مواهباً
 (٤) لا كذب في مدحيه لم الك كاذباً
 (٥) عليه زكاة الجود ما ليس واجباً
 (٦) وتزداد حسناً كلما جئت طالباً
 (٧) عواقب من عرف كفته العواقب
 (٨) اذا ما ذور الراي استشاروا والتجاربا
 (٩) لديك وان جاءك حذبا لوغباً
 (١٠) سواك باءالي فجتك تائباً

وقال يمدح مالك بن طوق انتغلي

لوان دهرأ رد رجوع جواي
 لعذته في دمتين نقادماً
 ثنتين كالقمرين حف سناهما

(١) او كف من شأويه طول عتاي
 (٢) محويتين لزيب ورباب
 (٣) بكواعب مثل الدمى اتراب

(١) الخائف من الناس السقط الردي (٢) الفواضل يراد بها المواهب والعطايا
 (٣) الانواء نجوم المطر (٤) ثوى مكث (٥) نخب المعالي يريد انه يبذل ماله في
 سبيل المجد والشرف (٦) الخدين الصدق (٧) النعي المذارك والعقول (٨) العواقب واخر
 الامور (٩) العرف المعروف (١٠) يطول يفضل (١١) الحذب بالضم جمع حذباء (١٢) اللواغب من
 لغب اذا تمب واعيا (١٣) اتجى اقصد (١٤) الرجوع الجواب (١٥) الكف المنع (١٦) الشا والغاية
 والامد (١٧) العذل اللوم (١٨) الدمنة آثار الناس (١٩) حف احيط (٢٠) السنن الضياء (٢١) الكواعب
 بارزات اليهود (٢٢) الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بحمرة كالدم (٢٣) الاثراب المتساويات في السن

| | |
|--------------------------------|---|
| من كل ريم لم ترم سواً ولم | تخلط صبي أبامها بتصاب ^(١) |
| أذكت عليك شهاب نار في الحشا | بالعدل وهنأخت آل شهاب ^(٢) |
| عدلاً شبيهاً بالجنون كأنما | قرأت به الورهاء صدر كتاب ^(٣) |
| او ما رأيت بردي من نسج الصبا | ورأت خضاب الله وهو خضائي ^(٤) |
| لاجود في الأقوم يعلم ما خلا | جوداً حليفاً في بني عتاب ^(٥) |
| متدققاً صقلوا به احسابهم | ان السماحة صيقل الأحساب ^(٦) |
| قوم إذا جلبوا الجياد الى الوغى | أيقنت ان السوق سوق ضراب |
| يا مالك ابن المالكين ولم تنزل | تدعى ليومي نائل وعقاب ^(٧) |
| لم ترم ذا رحم بياثقة ولا | كلمت قومك من وراء حجاب ^(٨) |
| للجود باب في الأنام ولم تنزل | كفأك مفتاحاً لذلك الباب |
| ورأيت قومك والإساءة منهم | جرحي بظفر الزمان وناب |
| هم صبروا تلك البروق صواعقاً | فيهم وذلك المفوسوط عذاب ^(٩) |
| فأقل اسامة جرمها واصفح لها | عنه وهب ما كان للهواب ^(١٠) |
| رفدوك في يوم الكلاب وشققوا | فيه المزاد يجحفل غلاب ^(١١) |
| وهم بعين ابغ راشوا للوغى | سهميك عند الحارث الحراب ^(١٢) |

(١) الريم الغزال . الصبي زمن الصبوة . التصابي اظهار الصباية (٢) اذكت اضرمت
الوهن الضعف (٣) الورهاء الحماة المتجرفة (٤) خضاب الله يريد به
لون شعره الطبيعي (٥) الحليف المحالف (٦) الصقل الجلاء . الاحساب المآثر . الصيقل
الجلالي (٧) النائل العطاء . العقاب القصاص (٨) ارحم القرابة . البائقة النازلة وهي
الداعية (٩) السوط آلة من جلد تعمل للضرب (١٠) الاقالة رفع العاثر من سقوطه .
الجرم الذنب (١١) رفدوك اغانوك . المزاد جمع مرادة وهي آلة يستقى فيها الماء . الجحفل الخيش
(١٢) عين ابغ اسم عمل . راشوا السهم اصلحو ريشه . الحراب مبالغة من الحرب وهو السلب

ولباي الحشاك والثرار قد
 فمضت كهولهم ودبر امرهم
 لا رقة الحصر اللطيف غزتهم
 فاذا كشفتهم وجدت لديهم
 اسبل عليهم متر عفوك مفضلاً
 لك في رسول الله اعظم اسوة
 اعطى المؤلفه القلوب رضاهم
 والجعفرين استقلت ظعنهم
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه
 وراوا بلاد الله قد لفظتهم
 فاتوا كريم الخيم مثلك صالحاً
 ليس الغبي بسيد في قومه
 قد ذل شيطان النفاق واخفتت
 جلبوا الجياد لواحق الاقرب^(١)
 احداثهم تدبير غير صواب^(٢)
 وتباعدوا عن فطنة الاعراب
 كرم النفوس وقلة الآداب
 وانفق لهم من نائل بذناب^(٣)
 واجلها في سنة وكتاب^(٤)
 كلاً ورداً اخائذ الاحزاب^(٥)
 عن قومهم وهم نجوم كلاب^(٦)
 منهم وشطابهم عن الاحباب^(٧)
 اكنافها رجعوا الى جواب^(٨)
 عن ذكر احقاد مضت وضباب^(٩)
 لكن سيد قومه المتغابي^(١٠)
 يضر السيوف زبير اسد الغاب^(١١)

(١) الحشاك والثرار خزان ومر وفان . الاقرب الحواصر (٢) الكهول من جاز الثلاثين
 الاحداث الفتيان (٣) النفع الاعطاء . النائل العطاء . الذناب جمع ذنوب وهو الدلو المعلق
 ماء او الحظ والنصيب (٤) الاسوة القدوة . السنة الحديث الشريف . الكتاب القرآن الكريم
 (٥) المؤلفه القلوب الحديث عهد بالاسلام المستأله قلوبهم بالاحسان والمودة . الاخائذ الغريبه
 او الامرى (٦) الاستقلال الانفراد . الظعن الجبال عليها الهودج . النجوم جمع نجم وهو
 النبات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبيل الاستعارة (٧) القسط النصيب والجور والعدل
 شط بعد (٨) لفظتهم طرحتهم . الاكناف الجوانب . الجواب لقب مالك بن كعب
 (٩) الخيم السجيه والطيمه ماله مفرد . الضباب الاحقاد عطف تفسير لما قبله (١٠) الغبي
 القليل القطنه . المتغابي الذي يظهر الغباوه وهو ليس بني (١١) اخفتت اسكتت . الزبير
 صوت الاسد

فاضمم قواصيم اليك فانه (١)
 والسهم بالريش اللوام ولن ترى
 مهلاً بني غنم بن قلب اكم
 لولا بنو جشم بن بكر فيكم
 يا مالك استودعتني لك منة
 يا خاطباً مدحي اليه بجوده
 خذها ابنة الفكر المهذب في الدجى
 بكرآ تورث في الحياة وتشني
 ويزيدها مر الليلي جده
 لا يزخر الوادي بغير شعاب (٢)
 بيتاً بلا عمد ولا أطاب (٣)
 للصيد من عدنان والصاب (٤)
 رُفعت خيامكم بغير قباب
 تبقى ذخائرُها على الأحقاب (٥)
 ولقد خطبت قليلة الخطاب
 والليل اسود رقعة الجلاب (٥)
 في السلم وهي كثيرة الأسلاب (٦)
 وتقامم الأيام حسن شباب

❦ وقال يمدح اسحق بن ابراهيم المصعبي معانبا ❦

قل للأمير الذي قد نال ما طلبا
 فدا نملك معطي حظ مكرمة
 من نال من سوؤد زاليوم من حسب
 اذا المكارم عقت واستخف بها
 ترضى السيوف به في الروع منتصراً
 ورد من سالف المعروف ما ذهب
 اصغى الى المظل حتى باع ما وجبا
 ما حسب واصفه من وصفه حسباً (٧)
 اصغى السدى والندى امله واًبا (٨)
 ويفضب الدين والدنيا اذا غضبا (٩)

(١) القواصي البيدون . زخر ارتفع ماؤه . الشعاب الطرق بالجبل (٢) اللوام الجيد
 اللثام . الاطاب جبال يشد جا سرادق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يلتفت
 يميناً ولا شمالاً ويراد به الكرم . الصياب الحيار (٤) الاحقاب السنون (٥) الجلاب ثوب
 او غطاء . استناره الليل بجامع السر (٦) تشني ترجع . الاسلاب كل ما يسلب (٧) السوؤد
 السيادة . الحسب المكارم . وحسب يكني اي يكني واصفه شرقاً ان يصفه (٨) عقت عصت
 السدى المعروف . الندى الكرم (٩) الروع التزع ويراد به الحرب

في مصعبين مالا قوا مريردي^(١) للالك إلا أعادوا خدة تربا^(١)
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم^(٢) يوم الهياج بدور قلنست شها^(٢)
 اني وان كان قوم ما لم سبب^(٣) الأ قضاة كفاهم دوفي السببا
 وكنت أعلم علماً لا كفاء له^(٣) ان ليس كل فضاء نبت العسبا^(٣)
 وربما عدت كف الكريم عن القوم الحضور^(٤) ونالت معشراً غيبا^(٤)
 لمضمر غلة تجبو فيضرمها^(٥) أنى سبقت ويعطى غيري القصبا^(٥)
 ونادب رفع قدر كنت آمله^(٦) لديك لا فضة أبني ولا ذهباً
 أدعوك دعوة مظلوم وسيلته^(٦) أن لم تكن بي رحيماً فارحم الأدبا
 احفظ وسائل شعري فيك ما ذهبت^(٧) خواطف البرق الآدون ما ذهباً
 يغدون مغتربات في البلاد فما^(٧) يزلن يؤنسن في الآفاق مغتربا^(٧)
 ولا تضعها فاني الأرض احسن من^(٨) نظم القواني اذا ما صادفت حسبا
 وقال ايضاً يعاتب ابا دلف وقيل عبد الله بن طامر^(٨)
 صبراً على المظل ما لم يتله الكذب^(٩) فللخطوب اذا ساحتها عقب^(٩)
 على المقادير لوم ان منيت به^(١٠) من عاذل وعلي السعي والطلب^(١٠)
 يا ايها الملك الثاني بغوته^(١١) وجوده لمرجي جوده كذب^(١١)
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املاً^(١٠) ان السماء ترجى حين تحتجب^(١٠)

(١) الردى الهلاك . تر با ملصقاً بالتراب . (٢) قلنسى جمع قلنسة . البيض السيوف
 يوم الهياج الحرب . قلنست شيئاً البست قلاص من نجوم (٣) الكفا مصدر بمعنى المكافي
 وهو المقاوم (٤) نالت اعطت (٥) الغلة الحقد المنغل اي الكامن . تجبو تجمد وتسكن
 يضرها يسلمها . القصب اي قصب النسب (٦) الافاق جمع افق وهو الناحية من الارض
 والباء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) الثاني البعيد . الكتب القرب
 (١٠) بمقص بمبمد

وقال في وصف

مَنْ لِي بَانَسَانٍ إِذَا أَنْغَضْتَهُ
وَجَهَلْتُ كَانَ الْحَلْمُ رَدًّا جَوَابِهِ
وَإِذَا طَرَبْتُ إِلَى الْمَدَامِ شَرِبْتُ مِنْ
أَخْلَاقِهِ وَسَكَرْتُ مِنْ آدَابِهِ
وَتَرَاهُ يَصْنَعِي لِلْحَدِيثِ بَقْلِيهِ
وَبِسَمْعِهِ وَلَعْلَهُ أَدْرَسَ بِهِ

وقال يمدح عياش بن لميعة الحضرمي

ثِقِي جَمْحَاتِي لَسْتُ طَوْعَ مَوْنِي
وَلَيْسَ حَبِيبِي إِنْ عَذَلْتُ بِمَصْحَبِي (١)
فَلَمْ تَوْقِدِي سَخَطًا عَلَى مَتَنَصِّلِ
وَلَمْ تَنْزِلِي عَتَبًا بِسَاحَةِ مَعْتَبِ (٢)
رَضِيَتِ الْهَوَى وَالشُّوقُ خَدْنًا وَصَاحِبًا
فَإِنْ أَنْتِ لَمْ تَرْضِي بِذَلِكَ فَأَغْضِي (٣)
يَصْرَفُ حَالَاتِ الْفِرَاقِ مِصْرَفِي
عَلَى صَعْبِ حَالَاتِ الْأَمْسِ وَمَقْلَبِي
وَلِي بَدْنٌ يَا وَيْ إِذَا الْحُبُّ ضَافَهُ
إِلَى كَبِدِ عَرْمَى وَقَلْبِ مَهْدَبِ (٤)
وَخَوِطِيَّةٌ شَمْسِيَّةٌ رَشِيَّةٌ
مَهْفَهْفَةٌ الْأَعْلَى رِدَاحُ الْمُحْتَبِ (٥)
تَصْدَعُ شَمْلَ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
وَتَشْعَبُهُ بِالْبَثِّ مِنْ كُلِّ مَشْعَبِ (٦)
بِمُجْتَبِلِ سَاجٍ مِنَ الطَّرْفِ أَحْوَرِ
وَمُقْتَبِلِ صَافٍ مِنَ الثُّغْرِ أَشْنَبِ (٧)
مِنَ الْمَعْطِيَاتِ الْحَسَنِ وَالْمَوْثِيَاتِهِ
مَجْلَبِيَّةٌ أَوْ عَاطِلًا لَمْ تَجْلِبِ (٨)
لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ بَدَتْ لَهُ
لَمَا قَالَ مَرًّا أَبِي عَلِيٍّ أَمَّ جَنْدُبِ

(١) ثقي أي اخذني لعه في اتقي . جمحاتي عصياني . مؤنثي لأنثي (٢) متنصل متبري
معتب بري من العتاب (٣) الحدن الصديق في السر (٤) الخوطية المنسوبة إلى الخوط
وهو النسن . الرشية المنسوبة إلى الرشا وهو الغزال . المهفهفه ضامرة البطن دقيقة الخصر
الرداح الثقيلة الأوراك . المحتب المشدود بالحقاب وهو شيء تعلق به المرأة الحلي وتشدده
في وسطها (٥) تصدع تفرق . تشعبه تشعبته . البث نشر السر . المشعب الطريق (٦) المختبل
من أصابه الخبل وهو الفوج والبله واستمارة هنا للطرف يجامع الفتك أو عدم المبالاة . ساج
ساكن الطرف العين . أحور شديد بياض العين وسوادها . أشنب رقيق بارد (٧) مجلبية
لابسة الجلباب وهو ثوب . عاطلًا مجردة من الزينة

فتلك شقوري لارتياذك بالأذى محلي إن لا تبكري تأوي (١)
 احوالت ارشادي فمعلي مرشدي ام اسمت تأديبي فدهري مؤديبي (٢)
 هما اظلما حالي ثمة اجليا ظلاميهما عن وجه امرد اشيد -
 شجى في حلوق الحادئات مشرق به عزمه في الترهات مغرب (٣)
 كأن له دينا على كل مشرق من الأرض او ثارا لدى كل مغرب
 رأيت لعياش خلائق لم تكن لتكمل الأ في اللباب المهذب (٤)
 له كرم لو كان في الماء لم يفض وفي البرق ماشام امرؤ برق خلب (٥)
 اخو ازمات بذله بذل محسنه الينا ولكن عذره عذر مذنب (٦)
 اذ امه العافون القوا حياضه ملاء والقواروضه غير مجذب (٧)
 اذا قال اهلا مرحبا نعت لم مياه الندى من تحت اهل ومرحب
 يهولك ان تلقاه صدرا محفلي ونحرا لأعداء وقلبا لموكب
 مصاد تلاقى لودا بريوده قبائل حبي حضرموت ويعرب (٨)
 بأروع مضاء على كل اروع واغلب مقدم على كل اغلب (٩)
 كلوذ هم فيما مضى من جدوده بذي العرف والاحماد قيل ومرحب
 ذوون قيلول لم تزل كل حلبة تمزق منهم عن اغر مجبب (١٠)

(١) شقوري حاجاتي . ارتياذك مجيبك وذهابك . تأوي تسيري في النهار (٢) اسمت اردت (٣) الشجى ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه . الترهات القفار (٤) الخلائق الطبايع . اللباب المختار (٥) لم يفض لم يذهب في الارض . شام نظر . خلب خادع (٦) ازمات شدائد (٧) امه قصده . العافون طلاب الرزق . القوا وجدوا (٨) انصاف اعلى الجبل . اللوذ المتنجسون . الريود الحروف البارزة من الجبل (٩) الاروع من يعجبك بشجاعته (١٠) الذوون ملوك اليمن . القيلول اللبن يشرب في القائلة اي نصف النهار

همام كصل السيف كيف هزته
 تركت حطاما منكب الدهر اذ نوى
 وما ضيق اقطار البلاد اضافة
 وانت بمصر غابتي وقرابتي
 ولا غروا نوطات اكناف مرتعي
 فقومت لي ما عوج من قصد همتي
 وهالك ثياب المدح فاجرز ذبولها
 عليك وهذا مركب الحمد فاركب

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

من سجايا الطلول ان لا تجيبا
 فاسألنها واجعل بكاك جوابا
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ
 اكثر الأرض زائرا ومزورا
 وكعابا كأنما البستها
 بين البين فقد لها قلا ته
 لعب الشيب بالمفارق بل جذ

فصواب من مقلتي ان تصوبا (٢)
 تجد الدمع سائلا ومجيبا
 للصبأ تزدهيك حسنا وطيبا (٤)
 وصعودا من الهوى وصوبا (٥)
 غفلات الشاب بردا قشيبا (٦)
 رف فقد للشمس حتى تغيبا (٧)
 د فابكي تماضرا ولعوبا (٨)

والناقعة التي تحلب في القائلة او جمع قبل وهو الذي يقول مايشاء فينفذ كالملك . الاغر الابيض
 المحجب مرتفع التحجيل الى الجيب وهو قطع السنام (١) لحطام الكسارة والقنات . المنكب
 مجتمع رأس العضد والكتف (٢) لاغرو لا عجب . الاكناف الجوانب . مرتعي مسرحي
 الاخفاض توسيع العيش او بالفتح متاع البيت او بيوت الشعر (٣) السجايا الطبايع . الطلول
 اثار المنازل . تصوب تسكب (٤) تزدهيك تستفرك (٥) صبوبا هبوطا (٦) الكعاب
 بارزات النهود . البرد التوب . القشيب الحديد (٧) البين القراق (٨) المفارق جمع
 مفرق وهو ما يفرق فيه الشعر من الرأس . تماضر ولعوب من اسما النساء

خضبت خدّها الى لؤلؤ العق (١) دما ان رأت شواتي خضيبا (١)
 كل داء يرحى الدواء له ال لا الفطيعين مية ومشيا
 يا نسيب الثغام ذنبك ابقى حسناتي عند الغواني ذنوبا (٢)
 ولئن عين مارأين لقد أنكرن مستكرا وعين معيا
 او تصدعن عن قلّي لكفى بال شيب يني وبينهن حسيبا (٣)
 لو رأى الله أنّ في الشيب خيرا جاورته الأبرار في الخلد شيبا
 كل يوم تبدي صروف الليالي خلقا من ابي سعيد عجيا
 طاب فيه المدح والتدح حتى فاق وصف الديار والتشيبا (٤)
 لو يفاجي ذكر المدح كثيرا بمعانيه خالمن نسيبا (٥)
 غربته العلي على كثرة الأه مل فأضحى في الأقرين جنيبا (٦)
 فيلطل عمره فلومات في مر م ومقيا بها مات غربا
 سبق الدهر بالتلاد ولم يذم تظر النائبات حتى تنوبا (٧)
 واذا ما الخطوب اعفته كانت راحتاه حوادثا وخطوبا (٨)
 وصليب القناة والراي والإسلام سائل بذاك عنه الصليبا (٩)
 وعز الدين بالجلاد ولكن وعور العدو صارت سهوبا (١٠)

(١) الخضب الحناء ونحوه والخضب التلوين به . شواتي جلدة رأسي (٢) الثغام شجرة
 بيضاء الثمر والزهري يشبهها الشيب . الغواني النساء الفتيات بازواجهن عن غيرهن ويراد
 بها الحسان مطلقاً (٣) تصدعن تفرقن . القلي البفض (٤) التشيب التفرق بالسيوف
 محاسنهن (٥) خالمن ظنهن . النسيب التبريض بالهوى (٦) جنيباً اجنبياً (٧) التلاد كل
 ما ولد . النائبات المصائب . تنوب نصيب (٨) الخطوب الشؤون العظام . اعفته اجابته التي تركها
 راحتاه كفاه (٩) الصليب الاول الشديد القوي . القناة الرمح (١٠) الوعر الصلب .

فدروبُ الاشرارِ تدعى فضاءً وفضاءُ الإسلامِ يدعى دروباً^(١)
 قد رأوه وهو القريبُ بعيداً ورأوه وهو البعيدُ قريباً
 سكن الكيدُ فيهم ان من اعظم ارب ان لا تسمى ارباً^(٢)
 مكرهم عنده فصيحٌ وان هم خاطبوا مكره رأوه جلياً^(٣)
 ولعمرُ القنا الشوارع تمرى من تلاعِ الطلي نجيعاً صيباً^(٤)
 في مكرٍ للروع كت اكيلاً للنايا في ظلّه وشرباً^(٥)
 لقد انصعت والشتاء له وجه يراه الرجال جهماً قطوباً^(٦)
 طاعناً منحراً الشمالِ متيحاً لبلادِ العدو موتاً جنوباً^(٧)
 في ليالٍ تكادُ تبقى بخدّ الشمس من ريجها البليلِ شحوباً^(٨)
 سبرات اذا الحروب اتيت هاج صنبرها فصارت حروباً^(٩)
 فضربت الشتاء في اخذعيه ضربة غادرته قوداً ركوباً^(١٠)
 لو اصحننا من بعدها لسمعنا لقلوبِ الأيام منك وجيباً^(١١)
 كل حصن من ذي الكلاع واكشوثاء اطلعت فيه يوماً عصيباً^(١٢)

الجلال الثبات . السهوب الاراضي المستوية البعيدة (١) الدروب جمع درب وهو المدخل
 بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدهاء . الارب العاقل (٣) جلياً اي مجلوباً
 (٤) لعمر القنا قسم بالرياح . الشوارع السددة . تمرى تصب . التلاع مجاري الماء من
 اعلى الوادي وهنا استعارة . الطلي الاعناق . التجميع دم الجوف (٥) الكر محل الكر . الروع
 الحرب (٦) انصعت رجعت مسرعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستماله مجازاً
 بمعنى الاتقياد لان الاتقياد هو الرجوع عن امر لامر وان منعه صاحب « الضياء » . الجهم
 الغليظ . التطوب العيوس (٧) متيحاً مقدراً (٨) البليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب
 التغير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضحوة الباردة . اتحت قدرت . صنبرها شدة بردها
 (١٠) الاخذعان عرقان في موضع الحجامة وهنا استعارة . القود البعير المسن (١١) اصحننا
 اصفينا . وجيباً رجفاناً (١٢) عصيباً شديداً

وصلباً من السيوفِ مرناً وشهاباً من الحريقِ دبوباً^(١)
 وأرادوك بالبياتِ ومن هذا يرادي متالماً او عسيباً^(٢)
 فرأوا قشعَ السياسةِ قد ثقفَ من جندهِ القنا والقلوبِ^(٣)
 حيةُ الليلِ يشمسُ الحزمُ منه ان أَرادتْ شمسُ النهارِ غروباً^(٤)
 لو نقصوا امر لأزرقِ خالوا قطرياً سما لم او شيبياً^(٥)
 ثم وجهت فارسَ الازد والأوحد في النصح مشهداً ومغنيا
 فتصلى محمد بن معاذ جمة الحرب وامترى الشؤبوباً^(٦)
 بالعوالي يهتكن من كلِّ قلبِ صدره او حجابهُ المحجوباً^(٧)
 طلبتْ انفسَ الكفاةِ فشقتْ من وراءِ الجيوبِ منهم جيوباً^(٨)
 غزوةً متبعٌ ولو كان رأيي لم تفرّذ به لكانت سلوباً^(٩)
 يومَ فتحِ سقي اسودَ الضواحي كَثَبَ الموتِ رائباً وحليباً^(١٠)
 فاذا ما الأيامُ اصبحنَ خرساً كظماً في الفخارِ قام خطيباً^(١١)
 كان داءُ الإشراكِ سيفكَ وأشدتْ شكاةُ الهدى فكنت طيباً^(١٢)
 انضرتْ ايكتي عطايك حتى صار ساقاً عودي وكن قضيياً^(١٣)

(١) الصليل القعقة . مرنا مصوتا . دبوباً كثير الديق (٢) البيات الاغارة في الليل . يرادي يناضل . متالع وعيب جيلان (٣) القشع المن من الرجال والنور ثقف اقام الموج . القنا الرماح (٤) يشمس يطلع شمساً (٥) نقصوا بلغوا اقصى البحث خالوا ظنوا . قطري وشيب اسمان (٦) تصلى الجمرة وجد حرها . امترى استدر . الشؤبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكفاة هم الذين كموا انفسهم بالسلاح اي سترعوا الجيوب جمع جيب وهو ما ينتفع على البحر من القميص (٩) التبغ التي يتبعها ولدها . والسلوب التي لا ولد لها وكلامها هنا استمارة (١٠) ضواحي البلد ظاهره . الكَثَب قدر الحلية الرائب اللبن الخائر (١١) الكظم الامسك والكنم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت

مطرًا لي بالجاهِ والمالِ ما أَلَا قالكَ الأَ مستوهباً او وهو بـ
 فاذا ما أَرَدتَ كَنتَ رِشاءَ واذا ما أَرَدتَ كَنتَ قَليبا^(١)
 باسطاً بالندى سحابَ كَفِّ بنداها أَمسى حيبٌ حيبا^(٢)
 فاذا نعمةُ امرئٍ فركته فاهتصرها اليك بكَراً عروبا^(٣)
 واذا الصنعُ كانَ وحشاً فمَلِدٌ تَ برغمَ الزمانِ صنعاً ريبا^(٤)
 فبقاه حتى يفوت أبو يعقوب في سنه ابا يعقوبا

﴿ وقال في ابي سعيد ايضاً ﴾

إني أَتَني من لَدنكَ صَحيفةٌ غلبت همومَ النفسِ وهي غوالبُ
 وطلبتَ ودي والتنائفَ بيننا فنداكَ مطلوبٌ ومجدكَ طالبُ^(٥)
 فلتلقينكَ حيثُ كَنتَ قِصادُ فيها لأهلِ المَكْرُماتِ مآربُ^(٦)
 فكأنما هي في السماعِ جنادلُ وكأنما هي في القلوبِ كواكبُ^(٧)
 وغرائبُ تَأتِيكَ إِلاَّ أَنها لصنيعكَ الحَسَنِ الجميلِ أَقاربُ
 نَعَمٌ إِذا رَعيتَ بِشكرٍ لم تزلُ نِعماً وانَ لم ترعَ فهي مِصائبُ
 كَثُرَتِ خطايا الدهرِ في وفديرى بَنداكَ وهو اليّ منها تائبُ
 وتَبَعَتِ أَيامُهُ وشهورُهُ عِصباً يفرنَ كأنهنَّ مِقابُ^(٨)
 من نَكبةٍ مَحفوفَةٍ بِمِصيبةِ جُبِّ السنامِ لها وَجَدُ الغاربِ^(٩)

جمعتها ناضرة اي شديدة الحضرة . ايكتي شجرتي (١) الرثا العجل . القليب البئر
 (٢) الندى الكرم (٣) فركته لم تنسقه . اهتصرها املها اليك . العروب المتصيبة
 (٤) ريبا من الترية (٥) التنائف الاراضي الواسعة (٦) مآرب حاجات (٧) جنادل
 حجارة (٨) العصب الجماعات . يفرن صجمن . المقاب الذئاب الضارية او جمع مقب
 وهو من الحيل زهاء ثلاثائة (٩) نكبة مصيبة . جب قطع . السنام اعلى ظهر الجمال . الغارب

او لوعةً منتوجةً من فرقةٍ حقُّ الدموع عليّ فيها واجبٌ
 وولت مذ زمت ركابك للنوى فكأنني مذ غبت عني غائبٌ^(١)
 وقال يمدح خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني
 لقد أخذت من دارِ ماويةَ الحقبُ أنحلُّ المغاني لليلي هي أم نهبٍ^(٢)
 وعهدي بها إذ ناقضَ العهدَ بدرها مراحُ الهوى فيها ومسرحه الحصبُ^(٣)
 مؤزرةً من صنعةِ الوبل والندي بوشي ولاوشي وعصبٍ ولا عصبٍ^(٤)
 تردد في آرائها الحسنُ فاغتمت قرارة من يصبي ونجمة من يصبو^(٥)
 سواكن في برِّ كما سكنَ الدمى نوافرُ من سوهُ كما نفرَ السربُ^(٦)
 كواعبُ أترابٍ لقيدها أصبحت وليس لها في الحسنِ شكلٌ ولا تربُ^(٧)
 لها منظرٌ قيّدُ التواظر لم يزل يروحُ ويغدو في خفارتِه الحبُّ^(٨)
 تظلُّ سراةُ القومِ مثنيٍّ وموحداً نشاوى بعينها كأنهم مُشربُ^(٩)
 الى خالدٍ راحت بنا أرحبيّةٌ مرافقها من عن كراكرها تكبُ^(١٠)
 جرى التجدُّ الأحمى عليها فأصبحت من السيرِ ورقا وهي في نجرها صهبُ^(١١)

الكاهل او ما بين السنام والعنق (١) الوله ذهاب العقل من الحزن . رمت شد عليها الزمام
 ركابك مطيك . النوى القراق (٢) الحقب الدهور . التحل العطاء بلا عوض . المغاني
 المنازل (٣) المراح الفرج . الحصب المنبت (٤) الوبل المطر . الوشي الثياب المنسقة .
 العصب ثوب يصيغ غزله ثم ينسج (٥) القرارة الراحة . ومن يصبي اي يميل هو
 المشوق . ومن يصبوه العاشق . النجمة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور
 المنقشة وفيها حمرة كالدم . السرب قطع الغزلان (٧) الكواعب بارزات النهود . الاتراب
 جمع ترب وهو من ولد ملك . النيداء لينة الاعطاف (٨) قيّد التواظر اي يقيدها .
 الخفارة الاجارة (٩) السراة الرؤساء . نشاوى سكارى . شرب جمع شارب (١٠) ارحبية
 ناقة منسوبة الى ارحب وهو فعل كريم . كراكرها رحن صداها وخواصها . تكب مائلة
 (١١) التجد العرق . الاحوى الاسمر . ورقا لونها كالرماد . النجر الاصل او اللون .

الى ملكٍ لولا سجالُ نواله^(١) لما كان للمعروفِ نقيٌ ولا شخبُ^(١)
 من البيضِ محبوبٌ عن السوءِ والحنى ولا تحجبُ الأنواءُ من كفه الحجبُ
 مصُونُ المعالي لا يزيدُ أذاله ولا مزيدُ ولا شريكٌ ولا الصلبُ^(٢)
 ولا مرّتا ذهلٌ ولا الحصنُ غاله ولا كفٌ شأويه عليٌ ولا الصعبُ^(٣)
 واشباهُ شكرِ المجدِ بكرِ بنِ وائلٍ وقاسطُ عدنانٍ وانجبهُ هنبُ^(٤)
 مَضُوا وهمُ أوتادُ نجدٍ وارضها يرونَ عظاماً كلما عظمُ الخطبُ^(٥)
 وما كانَ بينَ الهضبِ فرقٌ وبينهم لهم نسبٌ كالنجمِ ما فيه مسلكٌ
 هو الإضحيانُ الطلقُ رفّت فروعه وخفيٌ ولا وادٍ عنودٌ ولا شعبُ^(٦)
 وطابَ الثرى من تحته وزكا الترابُ^(٧) على العلمِ منه أنه الواسعُ الرحبُ
 رأى شرفاً من يريدُ اختلاسهُ بعيدَ المدى فيه على أهله قربُ
 فياوشلَ الدنيا بشيبانٍ لانقضُ ويا كوكبَ الدنيا بشيبانٍ لا تحبُ^(٨)
 فما دبَّ الأبي في يوتهم الندى ولم تربُ الأبي في حمورهم الحربُ
 أولئك بنو الأحسابِ لولا فعالهم دَرَجَنَ فلم يوجدَ لمكرمةٍ شخبُ^(٩)
 لهم يومَ ذي قارٍ مضى وهو مفردٌ وحيدٌ من الأشباهِ ليس له صحبُ^(١٠)

الصب حمرة في سواد (١) السجال الدلو العظيمة . النقي المنع . الشخب ما يجتمع
 من اللبن كالخيط عند الحلب (٢) اذاله اهانته (٣) غاله اهلكه أو اضله . الشأو العاقبة
 والامد (٤) أكثر ما في هذا البيت واليبين قبله اسياء اسلاف المدوح (٥) الهضب
 الجبال المنبسطة (٦) عنود ملتوي مائل . الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم
 نبات (٨) الوشل الماء الكثير والقليل ضد . لانقض لا تذهب في الارض . لا تحب
 لا تنطق (٩) درجن انقضن . شخب خلف (١٠) يوم ذي قار من ايام العرب المشهورة

به علمت صهب الأعاجم أنه^(١) به اعربت عن ذات انفسها العرب^(١)
 هو المشهد الفصل الذي مانجا به لكسرى بن كسرى لاستقام ولاصلب^(٢)
 اقول لأهل الثغر قد ربب الثأى واسبغت النعاه والتأم الشعب^(٣)
 فسيحوا بأطراف البلاد وارتعوا فنا خالد من غير درب لكم درب^(٤)
 فتى عنده خير الثواب وشرة ومنه الاباء الملح والكرم العذب^(٥)
 أشم شريك يسيير أمامه مسيرة شهر في كتابه الرعب^(٦)
 ولما رأى توقيل رباتك التي اذا ما استقامت لا يقاومها الصلب^(٧)
 تولى ولم يأل الردى في اتباعه كأن الردى في قصده هائم صب^(٨)
 كأن بلاد الروم عمت بصيحة فضمت حشاها وورغا وسطها السقب^(٩)
 بصاغرة القصى وطمين واقترى بلاد قرنطاوس وابلك السكب^(١٠)
 غدا خائفا يستنجد الكتب مذعنا عليك فلا رسل تنك ولا كتب^(١١)
 وما الأسد الضرعام يوماً بعاكس صريمته أن وبصبر الكلب^(١٢)
 فرّ وثار الحرب تلفح قلبه وما الروح إلا أن يخامر الكرب^(١٣)

انصروا به على الفرس (١) الصهب حمرة في سواد اعربت اطبرت (٢) الفصل الفاصل
 السنم اعلم الجدل • الصلب عظم من لدن الكاهل الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح •
 الثأى آثار الجرح ويراد به الفاسد • اسبغت اكملت • الشعب الصدع (٤) ارتعوا
 اسرحوا في خصب وسعة • الفناء عتبة الدار (٥) الاباء الامتاع (٦) الاشم المرتفع •
 الكتائب الجيوش (٧) تولى هرب • لم يأل لم يقصر • الردى الحلاك • الصب العاشق
 (٨) رغا صوت • السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصى البعده • اقترى اتبع •
 الروابل المطر • الساكب المسكب • وما بقي في البيت اسماء بلاد (١٠) مذعنا متقاداً
 بتك اماتك (١١) صريمته غزيمته (١٢) تلفح تحرق • يخامر يغطي

مضى مدبراً شطرَ الدبورِ ونفسه^(١) على نفسه من سوء ظنِّه باللب^(٢)
 جفا الشروقَ حتى ظنَّ من كان جاهلاً بد بنِ النصارى ان قبلته القرب^(٣)
 ردَّتْ اديمَ الفزيرِ أملسَ بعدما غدا ولياليه وأيامه جرب^(٤)
 بكلِّ فتى ضرب يعرضُ للقنسا محياحلي حليه الطعنُ والضرب^(٥)
 كماءٌ اذا تُدعى نزالِ لدى الوغى رأيتهمُ رجلى كأنهم ركب^(٦)
 من المطربينَ لأولى ليس ينجلي بغيرهم للدهرِ صرفٌ ولا زب^(٧)
 ولا اجتليت بكر من الحربِ ناهدٌ ولا ثيب^(٨)
 جعلتَ نظامَ المكرِّماتِ فلم تدرِ رحي سوِّدِ الأ وأنتَ لها قطب^(٩)
 اذا افتخرتَ يوماً ربيعةً اقبلتَ مجنبتى مجدٍ وانتَ لها قلب^(١٠)
 يحفُّ الثرى منها وتربك لينٌ وينبويها ماء الغمام وما تنبو^(١١)
 بجودك تبيضُ الخطوبُ اذا دجت وترجعُ عن الوئها الحججِ الشهب^(١٢)
 هو المركبُ المذني الى كل سوِّدٍ وعلياء الأ أنه الركبُ الصعب^(١٣)
 اذا سببُ أسمى كهاما لدى امرئ اجاب رجائي عندك السببُ العضب^(١٤)
 وسيارة في الأرض ليس بنازحٍ على وخذها حزنٌ سحيقٌ ولا سهب^(١٥)

(١) شطر جهة . الدبور الريح الغربية . الالب الاجتماع على العدو (٢) الادم الجلد المدبوغ . وهنا استعارة (٣) القنا الرياح . المحيا الوجه . الحلي الزينة (٤) كماء جمع كمي وهو المظى بالسلاح . رجلى مشاة . ركب ركبان (٥) الاولى الذين . التزب الشدائد (٦) ناهد ذات فخذ . الثيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة . القطب ما تدور عليه (٨) مجنبتى مجد اي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض . ينبو بكل او يبعد (١٠) الخطوب الامور العظام . دجت اسودت . الحجج السنون . الشهب البيض (١١) المذني المقرب (١٢) كهام غير قاطع . العضب القاطع (١٣) التنازع البعيد . وخذها سيرها السريع . الحزن ضد السهل . سحيق بعيد . سهب ارض مستوية بعيدة

تذر ذرور الشمس في كل بنية
 وتسي جموحاً ما يرد لها غرب^(١)
 عذارى قوافٍ كنت غير مدافع
 ابا عذرها لا ظم منك ولا غصب^(٢)
 اذا انشدت في القوم ظلت كأنها
 مسرة كبر او تداخلها عجب
 مفصلة باللؤلؤ المتقى لها
 من الشعر الا أنه اللؤلؤ الرطب

وقال يمدح الحسن بن وهب ويذكر حلة اهداها له

الحسن بن وهب
 كالغيث في انسكابه^(٣)

في الشرخ من حجاه
 والشرخ من شبابه^(٤)

والحصب من نداءه
 والحصب من جنابه^(٥)

ومنصب نماءه
 ووالد سما به^(٦)

نظب كيف شئنا
 فيه ولم نجابه^(٧)

وحلة كساها
 كالحلي في التهاية^(٨)

فاستبقت مديحاً
 كالآزي في لصابه^(٩)

فراح في ثنائي
 ورحت في ثيابه

وقال يمدحه ايضاً

أما وقد ألحقتني بالموكب
 ومددت من ضبعي اليك ومنكبي^(١٠)

فلا عرضن عن الخطوب وجورها
 ولا صفنن عن الزمان المذنب^(١١)

(١) تدر تطلع . جموحا مستعصية . الغرب هنا الحدة والنشاط (٢) عذارى ابكار . ابا عذرها مقتضها (٣) الغيث المطر (٤) الشرخ العنقوان . الحصى العقل (٥) الحصب النماء والبركة (٦) المنصب العلو والرفعة . غاه رفعه . سما ارتفع (٧) نظب نبالغ . لم نجابه لم نداهته (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الحلي الزينة (٩) استبقت استخرجت . الارى العسل . لصابه التصاقه او بيوته الضيقة (١٠) الضبع العضد وهو ما بين المرقق الى الكف . المنكب مجتمع رأس العضد (١١) اعرضن اميلن . الخطوب الامور العظام

- وَاللَّبْسَنَكَ كُلَّ بَيْتٍ مُعَلِّمٌ (١)
 من بزة المدح الذي مشهوره
 نَوَارٌ أَهْلُ الْمَشْرِقِ الْغَضُّ الَّذِي (٢)
 أهديت لي عن صفحة الماء الذي
 ووردت بي بجبوحه الوادي ولو
 وبرقت لي برفق اليقين وطالما
 وجعلت لي مندوحة من بعدما
 والحُرُّ يسلبه جميل عزائه
 هيات يأبى أن يضل بي السرى
 ولقد خشيتُ بأن تكون غنيمي
 أما وأنت وراء ظهري معقلٌ
 ولذلك كانوا لا يمشون الوغى
- يُسْدَى وَيَلْحَمُ بِالثَّنَاءِ الْمَعْجَبِ (١)
 مُمْكِنٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ قَلْبِ (٢)
 يَجْنُونُهُ رِيحَانُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ (٣)
 قَدْ كُنْتُ أَعْبُدُهُ كَثِيرَ الطَّحْلِبِ (٤)
 خَلَفْتَنِي لَوْقَفْتُ عِنْدَ الْمَذْنِبِ (٥)
 أَمْسَيْتُ مَرْتَقِبًا لِبَرْقِ الْخَلْبِ (٦)
 أَكْدَى عَلَيَّ تَصْرُفِي وَتَقْلَبِي (٧)
 ضَيْقُ الْحَلِّ فَكَيْفَ ضَيْقُ الْمَذْهَبِ
 فِي لَدَّةٍ وَسِنَاكَ فِيهَا كَوَكْبِي (٨)
 حَرُّ الزَّمَانِ بِهَا وَبَرْدَ الْمَطْلَبِ (٩)
 فَلِأَنَّهُمْ ضَنْ بِفَقَارِ صَلْبٍ صَلْبِ (١٠)
 الْأَوْ قَدْ عَرَفُوا طَرِيقَ الْمَهْرَبِ (١١)



(١) معلم عليه علم من طراز ونحوه . يسدى تمام سداه . يلحم تمام لحمة (٢) البزة الثياب . قلب قلب الامور فمرادها (٣) النوار زهر ابيض . الغض الناعم . يجنونه يقطفونه (٤) اهديت اظهرت . الطحلب خضرة تعلو الماء من طول المكث (٥) البجبوحه الوسط المذنب المسيل الضيق عند الحضيض (٦) مرتقباً منتظراً . الخلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة سعة وفسحة . اكدى اسجد ونكد (٨) السرى سير الليل . اللدة شق الوادي . سناك ضوءك (٩) هذا البيت كقول عنترة في معلقته :

ولقد خشيتُ بأن اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم
 وقد انكر صاحب « الضياء » زيادة الباء على مفعول خشي المسبوك وان كان الزائد
 عربياً قسماً (ابن اللغة) وان درج على الزيادة جميع مشاهير الشعراء والكتاب (١٠) معقل
 ملجأ . قفار الصلب خرزاته . صلب شديد (١١) يمشون يوقدون

وقال يمدح سليمان بن وهب

- (١) أي مرعى عين ووادي نسيب لحيته الأيام في ملحوب
 (٢) ملكته الصبا الولوع فالتقم م ه قعود البلى وسور الخطوب
 (٣) نداء عنك العزاء فيه فقاد الذ م مع من مقلتك قود الجنب
 (٤) صحبت وجدك المدامع فيه بنجيع بعبرة مصحوب
 (٥) بملث على الفراق مرب ولشأ والهوى البعيد طلب
 (٦) اخليت بعده بروق من الل م و وجفت غدر من التشيب
 (٧) ربما قد اراه ربان مكسو المغاني من كل حسن وطيب
 (٨) بسقيم الجفون غير سقيم ومربب الألاحظ غير مربب
 وزمان من الحريف حسيب
 (٩) فعليه السلام لا اشرك الاط م لال في عبرتي ولا في نجبي
 فسوء إجابتي غير داع ودعائي بالقفر غير محيب
 (١٠) رب خفض تحت السرى وغناء من عناء ونضرة من شحوب
 (١١) فصل العيس مالديها وألف بين أشخاصها وبين السهوب
 (١٢) لاتذيلن صغير همك وانظر كم بذى الأثل دوحه من قضيب

(١) لحيته وطته . ملحوب اسم موضع (٢) السور البقية . الخطوب الامور العظام
 (٣) نداء نضر . العزاء السوى . الجنب الذي يقاد الى الجنب (٤) وجدك محبتك . التبع
 دم الجوف . العبارة الذممة (٥) الملك السحاب الدائم . الرب المقيم . (لشأ والغاية) (٦) اخليت اطمت
 او خدعت . غدر جمع غدير وهو قطعة من الماء يفادرها السحاب . التشيب ذكر المحاسن
 (٧) المغاني المنازل (٨) مربب منهم (٩) الاطلاع آثار المنازل الشاخصة . عبرتي دمعتي
 نجبي بكائي (١٠) خفض سعة وراحة . السرى سير الليل . النضرة الحسن . الشحوب التغير
 (١١) العيس التوق البيض بخالطها شقرة . السهوب السهول المستوية البعيدة (١٢) لاتذيلن لاتحقرن

- (١) ما على الوُججِ الرواتك من عتْ مِ إذا ما أتتْ أبا أيوبِ
- (٢) حَوْلٌ لا فعالةٌ مرتعٌ الذَّم ولا عرضهٌ مراحُ العيوبِ
- (٣) مَرْجٌ قوله إذا ما استمرتْ عقدةٌ العي في لسانِ الخطيبِ
- (٤) ومصيبٌ شواكلُ الأمر فيه مشكلاتٌ يلكن لبُّ اللبيبِ
- (٥) لا معنى بكل شيءٍ ولا كم لٌ عجيبٌ في عينه بعجيبِ
- (٦) سدكُ الكفِّ بالندی عائرُ السمِّ مع إلى حيث دعوةُ المكروبِ
- (٧) ليسَ يعرى عن حلقةٍ من طرازِ المذح من راجزٍ بها مستئيبِ
- (٨) فاذا مرَّ لابسُ الحمدِ قال الذَّم قومٌ من صاحبِ الرداءِ القشيبِ
- (٩) وإذا كفُّ راغبٌ سلبته راحَ طلقاً كالكوكبِ المشبوبِ
- (١٠) ما مهارةُ الحجالِ مسلوبةٌ اظم رفحاً حسناً من ماجدٍ مسلوبِ
- (١١) واجدٌ بالخليلِ من برحاءِ الشؤمِ قِ وجدانٍ غيره بالخبيبِ
- (١٢) آمنُ الجيبِ والفضولع إذا ما أصبحَ الفشرُّ وهو درعُ الجيوبِ
- (١٣) لا كمصفيهم إذا حضروا الو م ذ ولاحِ قضبانهم بالمغيبِ
- فهو يؤوي خلائنه في حواشي خلقٍ حينَ يجدون خصبِ

الائل الطرفاء العظيم وذو الاثل اسم مكان له . الدوحة الشجرة العظيمة (١) الوسج النوق
المسرعات . الرواتك متقاربات الخطى في السير (٢) حول بصير بالاحوال . مرتع مريح
مراح مأوى (٣) مرج منطلق . العي العجز (٤) الشواكل الخواصر و اضافها للامر مجازاً
يلكن يضمن . اللب العقل اللبيب العاقل (٥) المعنى الثعب (٦) سدك الكف بالندی اي
رفيق بصريف الكرم يضعه مواضعه (٧) الحلقة ثوبان من جنس واحد . راجز منشدارجوزة
مستئيب طالب ثواب (٨) الردأ الوشاح . القشيب الجديد (٩) المشبوب المشرق (١٠) المهامة
البقرة الوحشية . الحجال استار العروس (١١) البرحاء الشدة (١٢) الجيب ما افتتح
على النحر من القميص (١٣) لاح من لحا العود اذا قشره ويراد به هنا الاغتيال

- (١) يتغطى عنهم ولكنه تَدَّ صلُّ أخلاقه نصول المشيب
 (٢) كلُّ شعبٍ كنتم به آل وهبٍ فهو شعبي وشعبٌ كلُّ اديبٍ
 (٣) لم أزلُ بارداً الجوانحِ مذخضٌ م خضتُ دلوي في ماء ذاك القلب
 بُنتمُ بالمكروهِ دوني فأصبه م تُ الشريكَ المختارَ في المحبوب
 ثم لم أدع من بعيدٍ لدى الأذ م ن ولم أثنَ عنكم من قريب
 (٤) كلُّ يومٍ تزخرفون بنافي بجاء فردٍ وبرٍ غريب
 (٥) ان قلبي لكم لكالكبدِ الحرِّ م م وقلبي لغيركم كالقلوبِ
 لستُ أدلي بجرمةٍ مستزیداً في وداٍ منكم ولا في نصيب
 (٦) لا تُصيبُ الصديقَ قارعةُ التأم م نيب الأمان الصديقِ الرغيب
 (٧) غير أن العليلَ ليسَ بمذمو م م على شرح ما به للطيب
 لو رأينا التوكيدَ خطةً عجزٍ ما شفَعنا الآذانَ بالشويب
 (٨)

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف غلاماً أهداه إليه

- (٩) لمكاسرُ الحسنِ بنِ وهبٍ أطيبُ وأمرٌ في حنكِ الحسودِ وأعذبُ
 (١٠) وله إذا خلقُ التخلُّقِ أو نبا خلقٌ كروضِ الحزنِ وهو أخصبُ
 (١١) ضربت به أفقُ التناءِ ضرائبُ كالمسكِ يفتقُ بالندی ويطيَّبُ

(١) تصل تخرج (٢) الشعب الحى العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر خضضت حركة القلب البئر (٤) لم أدع لم اطلب . لم اثن لم أرجع (٥) البنان الاصابع . الجباء العطاء بلا عوض . البر الفضل (٦) ادلي اتوسل (٧) القارعة من قرع اذا طرق التأنيب اللوم . الرغيب كثير الرغبة (٨) شفَعنا اتبعنا . الشويب تديد الصوت (٩) المكاسر جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق بلي . نبا نفر او بعد . الحزن ضد السهل (١١) الافق الناحية من الارض او السماء . يفتق يخلط

يستنبط الروح اللطيفَ نسيها
 ذهبت بمذهبه الساحة فالتوت
 ورأيت غرته صبيحة نكبة
 تمتع كما تمتع الضحى في حادث
 يفديه قوم احضرت اعراضهم
 من كل مهراق الحياء كأنما
 متدسم الثوبين بنظر زاده
 فاذا طلبت لديهم ما لم اتل
 ضم الفتاة الى الفتوة برده
 وصفا كما يصفو الشباب وانه
 تلقى السعود بوجهه وتجيئه
 ان الاخاء ولادة وانا امرؤ
 واذا الرجال تساجلوا في مشهد
 أحرزت خصليه اليك وأقبلت
 ولقد رأيتك والكلام لآلي

ارجا وتوكل بالضمير وتشرب
 فيه الظنون أمذهب أم مذهب
 جليل فقلت أبارق أم كوكب^(١)
 داج كأن الصبح فيه مغرب^(٢)
 سوء المعائب والنوال مغيب
 غطى غديري وجنتيه الطلح^(٣)
 نظرا يمدقه ووجه صلب^(٤)
 أدركت من جدواه ما لا طلب^(٥)
 وسقاه وسمي الشباب الصيب^(٦)
 في ذاك من صبغ الحياء لمشرب
 وعليك مسحة بفضة فتجب^(٧)
 من او اخي حيث ملت فانجب^(٨)
 فمريح رأي منهم او مغرب^(٩)
 آراء قوم خلف رأيك تجنب^(١٠)
 تؤم فبكر في النظام وثيب

(١) الجلال الأمر العظيم (٢) تمتع ارتفعت غاية الارتفاع داج مظلم (٣) مهراق كثير الصب أي عدم
 الحياء الطلح خضرة تلو الماء المزم (٤) يمدقه يشدد النظر اليه صلب حشن شديد (٥) الجدوى
 العطاء والفضل (٦) الفتاة الشباب الفتوة الحرية والكرم برده ثوبه الوصي مطر الربيع الاول الصيب
 المنسكب (٧) مسحة بفضة شيء منها (٨) انجب اكون كريماً (٩) تساجلوا تفاخروا وهو مجاز
 مريح من الراحة ومغرب من الاغراب وهو الاتيان بالقريب (١٠) الحصل اصابة الراي القرطاس
 وخصلتان تحسب بقرطاسة اي مصيبة القرطاس والمراد غلب المتساجلين تجنب تمشي الى جنب

فَكَانَ قَسَاً فِي عِكَاطٍ يَخْطُبُ وَكَانَ لَيْلَى الْأَخِيلَةَ تَدْبُ
 وَكثِيرُ عِزَّةٍ يَوْمَ بَيْنَ يَنْسَبُ وَابْنُ الْمُقَفَّعِ فِي الْيَتِيمَةِ يَسْهَبُ^(١)
 تَكْسُو الْوَقَارَ وَتَسْتَعْفُفُ مَوْقِرًا طَوْرًا وَتَبْكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرُبُ
 قَدْ جَاءَنَا الرَّشَاءُ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ خَزْفًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَلْنَا الْمَرْكَبُ^(٢)
 لَدُنُّ الْبِنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ خَرَسٌ مَعَانِيهِ وَوَجْهُ مُعْرَبُ^(٣)
 يَرْنُو فَيْتَلُمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ وَيَعْنُ لِلنَّظَرِ الْحُرُونَ فَيَصِيبُ^(٤)
 قَدْ صَرَفَ الرَّائُونَ خَمْرَةَ خَدِّهِ وَظَلَمْنَا بِالرِّيْقِ مِنْهُ سَتَقَطِبُ^(٥)
 حَمْدٌ حَيْثُ بِهِ وَأَجْرٌ حَلَقَتْ مِنْ دُونِهِ عِنَقَاهُ لَيْلٍ مُغْرَبُ^(٦)
 خَذَهُ وَإِنْ لَمْ يَرْتَمِعْ مَعْرُوفُهُ مَحْضٌ إِذَا غَلَّتِ الرِّجَالُ مَهْذَبُ^(٧)
 وَانْفَعْنَا لَنَا مِنْ طَيْبِ خَيْمِكَ نَفْحَةٌ إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تُوَهَّبُ^(٨)

❖ وقال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي وهي من عيون القصائد ❖

عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ أَذْبَلَتْ مَصُونَاتِ الدَّمُوعِ السُّوَاكِبِ^(١)
 أَقُولُ لِقُرْحَانَ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضْفُ رَسِيسَ الْهَوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْتِرَائِبِ^(١٠)
 اعْنِيْ أَفْرُقْ شَمْلَ دَمْعِي فَاَنْنِي ارَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ
 فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلَّهُ عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي

(١) البين القراق . ينسب يذكر الغرام (٢) الرشأ الغزال (٣) اللدن اللين .
 البنان الاصابع (٤) يرنو يديم النظر . التلم الكسر . الطرف النظر . يعن يعرض . الحرون
 الاستقصاء (٥) صرف جعلوها صرفاً اي خالصة . الرائون الناظرون . ستقطب ستزج
 (٦) حيث اعطيت . عناق اسم طائر يقال لا وجود له (٧) محض خالص . الغلك شدة
 القتال (٨) انفع اعطى . خيمك طبيعتك (٩) اربع : منازل . اذبلت احتقرت
 (١٠) قرحان سالم . البين القراق . الرسيس الثابت . الترائب عظام الصدر

وما بك أركابي من الرشدِ مركباً
 فكلني الى شوقي وسر يسر الهوى
 ألا انما حاولت رشدَ الركائبِ
 أميدان لهوي من أتاح لك البلى
 الى حرقاتي بالدموع السواربِ^(١)
 فأصبحت ميدان الصبا والجنائبِ
 هوي بابكار الخطوبِ فشتت^(٢)
 من السير لم تقصدها كف قاطب^(٣)
 وصارت لها شباحهم كالغواربِ^(٤)
 اذا آبه هم عذيق مغارب^(٥)
 وبالعرس الوجناء غرة آيب^(٦)
 من الأرض او شوقاً الى كل جانبِ
 تقطع ما بيني وبين النوايبِ^(٧)
 تائمهُ والجودُ مرخي الذوايبِ^(٨)
 اذا لم يعوذها بنعمة طالبِ
 عطاياه اسماء الأماني الكواذبِ
 فتركب من شوقي الى كل راكب^(٩)
 اذا العيس لاقني بأدلفٍ فقد
 هنالك تاقى المجد حيث تقطعت
 تكاد عطاياهُ يجرُ جنونها
 اذا حرّكتهُ هزة المجد غيرت
 تكاد مغانيه تمش عراضها

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور العظام . الظباء الغزلان استعارها للنساء
 (٣) قاطب مازج الحمر بالباء (٤) الغوارب الكواهل . الثرى الارض (٥) الجذيل
 تصغير جذل وهو عود ينصب للجري ليحتك به ومنه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرحب
 على سبيل الاختصار . آبه اتاه ليلاً . العذيق تصغير عذق وهو الفروع من النخلة (٦) الكعاب
 بارزة النهدي . الرود اللينة . الثائر طالب اثار . العرس الناقة الشديدة . الوجناء عظيمة الوجتين
 (٧) العيس الابل البيض بشقرة . النوايب المصائب (٨) التائم خرزات رقط تعلق في عنق
 الصبي لدفع العين والمفرد تيمة قال في الاساس : وفي الحديث من طلق تيمة فلا اثم الله له
 الجود الكرم . الذوايب النواصي وهي قصاصات الشعر (٩) مغانيه منازل . حش تنبم .

اذا ما غداً أغدى كريمة ماله^(١) هدياً ولو زفت لألامٍ خاطب
 يرى أقبج الأشياء أوبة أمل^(٢) كسته يد المأمول حلة خائب^(٣)
 وأحسن من نور نغمه الصبا^(٤) يياض العطايا في سواد المطالب^(٥)
 اذا أجمت يوماً لجيمٍ وحوها^(٦) بنو الحصن نجل المحصنات النجائب^(٧)
 فان المنايا والصوارم والقنا^(٨) اقاربهم في الروح دون الأقارب
 جحافل لا يتركن ذا جبرية^(٩) سليماً ولا يجربن من لم يجارب^(١٠)
 يمدون من أيدي عواص عواصم^(١١) تصول بأسياف قواض قواضب^(١٢)
 اذا الخيل جابت فسطل الحرب صدعوا^(١٣) صدور العوالي في صدور الكتاب^(١٤)
 اذا افتخرت يوماً تميم بقوسها^(١٥) وزادت على ما وطلت من مناقب^(١٦)
 فانتم بذبي قار أمات سيوفكم^(١٧) عروش الذين استرهنوا قوس حاجب^(١٨)
 محاسن من مجدي متى تقرنوا بها^(١٩) محاسن أقوام تكن كالمعائب^(٢٠)
 معال تبادت في العلو كأنما^(٢١) تحاول ثاراً عند بعض الكواكب^(٢٢)
 وقد علم الافشين وهو الذي به^(٢٣) يسان رداء المالك عن كل جاذب
 بانك لما استخذل النصر واكتسى^(٢٤) اهابي تسفي في وجوه التجارب^(٢٥)
 تجلته بالرأي حتى أرتبه^(٢٦) به مل عينيه كان العواقب^(٢٧)

(١) غدا سار في الغداة . واغدى سير فيها . الهدى العروس خدى الى
 زوجها (٢) اوبة رجعة . الحلة ثوبان وهنا استعارة (٣) الثور زهر الثبت . الصبا
 الريح الشرقية (٤) النجل النسل ويطلق على الولد . المحصنات الحرائر العفيفات
 (٥) الجحافل الجيوش . ذا جبرية أي متجبر . يجربن يسلبن (٦) عواصم مواعظ . قواض
 قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . التسطل التبار . صدعوا شققوا . العوالي
 الرماح . الكتاب الجيوش (٨) وطلت ثبتت (٩) ذو قار يوم حرب مشهور
 (١٠) استخذل فشل . اهابي جلدي . تسفي من سفت الريح التراب اذا ذرت

بأرشق اذسالت عليهم غمامة^(١) جرت بالعوالي والعتاق الشواذب^(٢)
 سللت لهم سيفين رأياً ومنصلاً^(٣) وكل كجهم في الدجنة ثاقب^(٤)
 وكت متى تهزز لخطب نفسه^(٥) ضرائب أمضى من رفاق المضارب^(٦)
 فذكرك في قلب الخليفة بعدها^(٧) خليفتك المقي بأعلى المراتب^(٨)
 فان نسى بذكراً ويقل فيك حاسد^(٩) يفل قوله أوتناً دار بصاقب^(١٠)
 فأنت لديه حاضر غير حاضر^(١١) بذكري وعنه غائب غير غائب^(١٢)
 اليك أرخنا عازب الشعر بعدما^(١٣) تمهل في روض المعاني العجائب^(١٤)
 غرائب لاقت في فنائك انسها^(١٥) من المجد فهي الآن غير غرائب^(١٦)
 ولو كان يفنى الشعر افناه ماقرت^(١٧) حياضك منه في العصور الدواهب^(١٨)
 ولكنه صوب العقول اذا انجلت^(١٩) صحائب منه أعقبت بسحاب^(٢٠)
 أقول لأصحابي هو القاسم الذي^(٢١) به شرح الجود التباس المذاهب^(٢٢)
 واني لأرجو عاجلاً أنت تردني^(٢٣) مواهبه بجزاً ترجى مواهي^(٢٤)
 وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب ﴿
 آهن عوادي يوسف وصواحب^(٢٥) فعزماً فقدماً أدرك السؤل طالبة^(٢٦)
 اذا المرء لم تستخلص الحزم نفسه^(٢٧) فذروته للحادثات وغاربه^(٢٨)
 أعاذلتي ما أخشن الليل مركباً^(٢٩) وأخشن منه في الملمات راكبة^(٣٠)

(١) ارشق اسم جبل . العوالي الرماح . العتاق الخيل الكريمة . الشواذب الضامرة
 (٢) المنصل السيف . الدجنة الظلمة . ثاقب مضي . (٣) الخطب الأمر العظيم . نفسه
 من التفتية وهي التنظية . المضارب حدود السيوف (٤) المقي من اقبته اذا خصصته وآمرته
 (٥) يفل جملك وهو مجاز . تناً تبعد . بصاقب يقارب (٦) عازب بعيد عن الاهل (٧) القناء
 عتبة الدار (٨) قرت جمعت (٩) صوب مطر (١٠) ذروته اعلاه . غاربه كاهله

ذَرِينِي وَأَهْوَالَ الزَّمَانِ فَانَهَا فَأَهْوَالُهُ الْعَظِيمَى تَلِيهَا رَغَائِبُهُ ^(١)
 أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الزَّمَاعَ عَلَى السَّرَى أَخْوَالِنَجْحٍ عِنْدَ الْحَادِثَاتِ وَصَاحِبُهُ ^(٢)
 دَعَيْتَنِي عَلَى أَخْلَاقِي الصَّمْلِ الَّتِي هِيَ الْوُفْرُ أَوْ سِرْبُ تَرْنُ نَوَادِبُهُ ^(٣)
 فَإِنَّ الْحَسَامَ الْهِنْدَوَانِيَّ إِنَّمَا خَشُونَتُهُ مَا لَمْ تَقْلَلْ مُضَارِبُهُ ^(٤)
 وَقَلْقَلَنِي مِنْ خِرَاسَانَ جَائِشَهَا فَقَلْتُ أَطْمَئِنِّي أَنْضِرُ الرُّوضِ عَازِبُهُ ^(٥)
 وَرَكِبِي كَأَطْرَافِ الْأَسْتَةِ عَرَسُوا عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيْلُ تَسْطُو غِيَاهِبُهُ ^(٦)
 لِأَمْرِ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ صَدُورُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ نَتَمَّ عَوَاقِبُهُ ^(٧)
 عَلَى كُلِّ مَوَارٍ الْمَلَاطِ تَهْدَمَتْ عَرِيكَتُهُ الْعَلِيَاءُ وَانْضَمَّ حَالِبُهُ ^(٨)
 رَعْتَهُ الْفِيَاثِي بَعْدَ مَا كَانَ حَقْبَةً رَعَاهَا وَمَاءُ الرُّوضِ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ ^(٩)
 فَاضْحَى الْفَلَاقُ دَجْدًا فِي بَرِي نَحْضِهِ وَكَانَ زِينًا قَبْلَ ذَلِكَ يَلَاعِبُهُ ^(١٠)
 فَكَمْ جَزَعٌ وَإِدْجَبٌ ذُرُوءُ غَارِبِ وَبِالْأَمْسِ كَانَتْ اتَّمَكَّتُهُ مُدَانِبُهُ ^(١١)
 إِلَيْكَ جَزَعْنَا مَغْرِبَ الْمَلِكِ كَلِمَا وَسَطْنَا مَلَا سَطِ عَلَيْكَ سَبَابِسُهُ ^(١٢)
 فَلَوْ أَنَّ سِيرًا رُمْتَهُ فَاسْتَنْطَعْتَهُ لِصَاحِبِنَا شَوْقًا إِلَيْكَ مِفَارِبُهُ ^(١٣)
 إِلَى مَلِكٍ لَمْ يَلْقَ كَلِمَةً بِأَسْمِهِ عَلَى مَلِكٍ إِلَّا وَلِلذَّلِ جَانِبُهُ ^(١٤)

(١) ذريني اتركيني . تليها تتبعها . رغائبه المطالب المرغوبة . (٢) الزماع الغزوم .
 السرى سير الليل . (٣) الصمل الصلبة الشديدة . الوفر الكاملة . السرب القطيع . (٤) قفل
 تلم . مضاربه حدوده . (٥) قفل حرك . ناي ناقي المسنة . الجأش اضطراب القلب . انضر
 انعم . عازبه بعيدة . (٦) الاستة نصول الرماح . عرسوا تزولوا ليلاً . غياهبه ظلامه . (٧) موار
 مضطرب . الملاط جانب السنام . عريكته سنامه . (٨) الفياثي البراري . حقبة مدة . (٩) نحضه
 لحمه المكتنز . (١٠) جزع الوادي جانبه . جب قطع . الذروة اعلى الشيء . الفارب الكاهل
 اتمكته رفعته . مدانيه مجاري الوادي الضيقة . (١١) جزع الوادي قطعه عرضاً . وسطنا اقتسنا
 في الوسط . ملا سَط ام موضع . السبابس البراري . (١٢) الككل الصدر

الى سالب الجبار بيضة ملكه
 وأي مرام عنه يعدو نياطه
 وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه
 اذا انت وجهت الركاب لقصده
 جدير بان يستحي الله باديا
 سما للعلی من جانبها كليهما
 فنول حتى لم يجد من ينيله
 وذو يقظان مستمر مريرها
 وابن بوجه الخزم عنه وانما
 ارى الناس منهاج الندى بعد ما عفت
 ففي كل نجد في البلاد وغائر
 تحدث له الايام شكر صنائه
 فوالله لو لم يلبس الدهر فعله
 ويا ايها الساري فسر غير حاذر
 وامله غادر عليه فسالبة^(١)
 عدى وتكل الناعجات اخاشبه^(٢)
 وسهلت الأرض العرار كتابه^(٣)
 تبيذت طعم الماء ذوانت شاربته^(٤)
 به ثم يستحي الندى ويراقبه
 سمو عباب الماء جاشت غواربه^(٥)
 وحارب حتى لم يجد من يجاربه^(٦)
 اذا الخطب لاقاه اضمحلت نوابه^(٧)
 مراني الأمور المشكلات تجاوبه^(٨)
 مهايبه المثلى ومجت لواجه^(٩)
 مواهب ليست منه وهي مواهبه
 تطيب صبا نجد به وجنائبه^(١٠)
 لافسدت الماء القراح معابته^(١١)
 جنان ظلام اوردى انت هائبه^(١٢)

(١) البيضة حوزة كل شيء (٢) مرام مقصد . يعدو يسرع . ويتجاوز . النياط القواد
 ومن المغازة بعد طريقها . تكل تعب . الناعجات النوق البيض السرية . اخاشبه جباله
 الحشمة العظيمة (٣) العرار المتبادر انه الوعر ولم أراه في كتب اللغة التي بيدي يد ان
 الفيروزابادي يقول ان العرار اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) تبيذت تحمقت . ذو
 بمعنى الذي (٥) العباب معظم الماء . جاشت زخرت او علت . غواربه اعالي موجه (٦) نول
 اعطى (٧) المرير العزيمة وعزة النفس والحبل الشديد الغتل (٨) ابن رجمن (٩) المنهاج
 الطريق الواضح . عفت درست . مهايبه طرقه القسيحة . المثلى المستقيمة . مجت رमित
 لواجه طرقه الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية . نجد اسم محل . جنائبه رياح جنوبه
 (١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه او وسطه . الردى الهلاك

فقد بثَّ عبدُ الله خوفَ انتقامِهِ
يقولونَ أنَّ البثَّ لَيْثٌ خَفِيَّةٌ
والمالِثُ كُلُّ لَيْثِ الأَبْنِ عَثْرَةٌ
ويومَ إمامِ الموتِ دحضٍ وفتنَةٍ
جلوتَ بِهِ وجهَ الخليفةِ والقنا
سقيتَ صداهُ والصفحِ من الطلي
ليلي لم يقعدُ بسيفكَ أن يري
فلو نظقتَ حربٌ لقاتلَ محمَّةٌ
ليعلمَ أنَّ الغرَّ من آلِ مصعبِ
كواكبٌ مجدٍ يعلمُ الليلُ أنها
وباياها الساعي ليدركَ شأوهُ
فسيبكُ من نيلِ المراتبِ أن ترى
إذا ما امرؤُةً التي يربحكُ رحلهُ

وقال يمدح ابا جعفر محمد بن عبد الملك بن ابي مروان الزيات

قد نابت الجزع من أروية النوب^(١) وستمحبت جدة من دارها الحقب^(٢)

(١) بثَّ فرَّق ونشر والمراد اخاف الليل (٢) الخفية الغيضة المتتعة . نواجهه اضرامه
مطرورة محددة (٣) العثرة السقوط . الفواق ما بين الحلبتين . راهبه خائف منه
(٤) دحض زلق . امثال انصب . الكائب اسم جبل وهنا استعارة (٥) الصفح وجه كل
شئ عريض والمراد هنا السيف . الطلي الاعتناق . الرواء حسن المنظر (٦) الغر البيض
الوغى الحرب (٧) نجمت ظهرت . باءت رجعت (٨) الشأو الغاية . قصياً بعيداً
(٩) نابت اصابت . الجزع منعطف الوادي . اروية اسم امرأة . النوب المصائب . استمحبت

أَلوى بصبرك أخلاق اللوى وهفا
 خفت دموعك في اثر الحبيب لَدُنْ
 من كلِّ مَمكورةٍ ذابَّ النعيمُ لها
 اطاعها الحسنُ وانحطَّ الشبابُ على
 لم أنسها وصروفُ البينِ تظلمُها
 أَدنْتُ نقاباً على الخدينِ وانتسبتُ
 ولو تبسَّم عجبنا الطرف في برود
 من شكله الدرثي رصفِ النظام ومن
 كانت لنا ملعباً نلهو بزخرفه
 وعاذلٍ هاج لي باللومِ مأربةً
 لما أطال ارتجال العذلِ قلتُ له
 لم يجتمع قط في مصرٍ وفي طرفٍ
 لي من أبي جعفر آخية سبب
 صحت فما يتأرى من تأملها

(١) بلبك الشوقُ لما اقفرَ اللبُّ
 (٢) خفت من الكشبِ القضبانُ والكشبُ
 (٣) ذوبَ الغمامُ فنهلٌ ومنسكبٌ
 قوامها وجرت في وصفها النسبُ
 (٤) ولا معوَل إلا الواكفُ السربُ
 (٥) للناظرينَ بقدي ليس يتتقبُ
 (٦) وفي اقاحٍ سقطها الخمرُ والضربُ
 صفائه الفتنتانِ الظلمُ والشبُّ
 (٧) وقد ينفسُ عن جدِّ الفتى اللعبُ
 باتت عليها همومُ النفسِ تصطبُجُ
 (٨) الحزمُ يُثني خطوبَ الدهرِ لا الخطبُ
 محمد بنُ أبي مروانَ والنوبُ
 (٩) ان تبقِ يطلُب الى معروفٍ السببُ
 من فرطِ نائله في أنها نسبُ

احتملت وادخرت . الجدة الجانب والجديد (١) اخلاق اللوى ذهاب فصرته . هفا حرك
 اللب القلب . اللبب المسترق من الرمل (٢) الكشب الماء القليل . القضبان النوق التي لم
 ترض . الكشب تلال الرمل او الاراضي المظتمنة (٣) مَمكورة مدمجة الخلق (٤) صروف
 البين تصرفات الفراق . الواكف الساكب . السرب السائل (٥) ادنت قربت (٦) العجبنا
 المضمته . الطرف النظر . الاقاح نوع من الزهر . الضرب غسل الايض (٧) الرصف ضم
 الشيء الى بعضه . الظلم ماء الاسنان وبريقها . الشب عذوبة الاسنان (٨) مأربة حاجة
 تصطبج تتلطف تأوهاجتا (٩) يثني يميل . خطوب الدهر مصائبه (١٠) النوب المصائب
 (١١) الآخية عود يدفن طرفاه في الارض يشد به الناقه وهنا مجاز (١٢) يتأرى يشك

- أمت نداءً في اليسر التي شهدت لها السرى والفيافي أنها نجب^(١)
 هم مري ثم اضحى همة أمماً^(٢) اضحت رجاءً وامست وهي لي نشب^(٣)
 اعطى ونطفة وجهي في قرارتها تصونها الوجنات الغضة القشب^(٤)
 لا بكرم الظفر المعطى وان أخذت به الرغائب حتى يكرم الطلب^(٥)
 اذا تباعدت الدنيا فمطلبها اذا توردت من شعبه كشب^(٦)
 رده الخلافة في الجلى اذا نزلت وقيم الدين لا الواني ولا الوصب^(٧)
 جفن يعاف لذبد النوم ناظره شجي عليها وقلب حولها يجب^(٨)
 طليعة رايه من دون ييضتها كما انتم رايتي في الغز ومنتصب^(٩)
 حتى اذا ما انضى التدبير ثاب له جيش يصارع عنه ماله لجب^(١٠)
 شعارها اسمك ان عدت محاسنها اذا سم حاسدك الادنى لها لقب^(١١)
 وزير حق ووالي شرطية ورجا ديوان ملك وشيخي ومحمدسب^(١٢)
 كالارحبي المذكي سيره المرطى والوخذ والمعم والتقريب والخب^(١٣)
 عود تساجله ايامه فيها من مسه وبه من مسها جالب^(١٤)
 ثبت الخطاب اذا اصطكت بمظلمة في رجله السن الاقوام والركب^(١٥)

فرط كثرة . نائله عطائه (١) امت قصدت . نداء كريمة . العيس التوق . السرى سير الليل . الفيافي البراري . نجب كريمة (٢) الامم القرب . الشب المال (٣) نطفة وجهي ماء وجهي . الغضة الطرية القشب البيض (٤) شعبه طريقه . كشب قريب (٥) الرد العين . الجلى المصيبة العظيمة . الواني المقصر . الوصب الضعيف (٦) يعاف بكرة . شجي حرنا . يجب يخفق (٧) ييضتها حوزتها . اتسى ارتفع . الراي المراقب (٨) انضى شبر ثاب رجع . لجب صياح وجلبه (٩) الشرطه الجند (١٠) الارحبي براد به الفحل الكرم المرطى وما بعده من انواع السير (١١) العود المسن . تساجله تناظره . الجلب اختلاط الاصوات (١٢) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

- لا المنطقُ اللغو يزكوفي مقاومه (١)
 كأنما هو في ناديه قبيلته (٢)
 وتحت ذلك قضاء حزم شغرتُهُ (٣)
 لاسورة نتقى منه ولا بله (٤)
 التي اليك عرى الأمر الامام فقد (٥)
 يشو اليك وضو الرأي قائده (٦)
 ان تمتنع منك في الأوقات رؤيته (٧)
 أو تلق من دونه حجب مكرمة (٨)
 والصبح تخلف نور الشمس غرته (٩)
 أما القوافي فقد حصنت غرتها (١٠)
 منعت الأمان الكفاء نالكها (١١)
 ولو عضلت عن الكفاء أيمها (١٢)
 كانت بنات نصيب حين ضمن بها (١٣)
 أما وحوضك مملوء فلا سقيت (١٤)

(١) يزكوي يسمو . الحجة البرهان . الملهوب التوهيج (٢) النادي المجلس . يجفو
 يتحرك (٣) الغارب الكاهل . القتب ما يوضع على ظهر الأبل (٤) السورة الحدة . نتقى
 تحشم . يجف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج والكرب حبال يشدجا
 الدلو والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) يشو من عش النار رأها ليلاً من بعد فقصد هامتضياً
 (٧) الليث الأسد . المصور جاذب القريسة . الغيل بيت الاسد . الأشب الشجر المتلف
 (٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الكفاء الامثال . الحدب التنطف وهو عطف تدبير
 (١٠) عضلت منعت من الترويج . الامم الغزباء . الارب الحاجة (١١) ضمن بخل . لم تحفل لم تحتم
 (١٢) الخوامس الأبل التي ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسل

لو أن دجلة لم تخرج وانجدها
 لم ينتدب عمر للابل يجعل من
 لا شرب اجهل من شرب اذا وجدوا
 ان الاسنة والماذي مذ كثيرا
 لانجم من معشر الأ وهمته
 وما ضميري في ذكراك مشترك
 لي حرمة بك لولا مارعيت وما
 بلى لقد سلفت في جاهليتهم
 ان تعلق الدلو بالدلو الغربية او
 ان الخليفة قد عزت بدولته
 مالي اري جلبا فعما واست اري
 ارض بها عشب جرف وليس بها
 خذها مغربة في الأرض آنسة
 من كل قافية فيها اذا اجتنيت

(١) ماء العراقين لم تحفر بها القلب
 جلودها النقدين عزه الذهب
 هذا اللجين فدارت فيهم العلب
 فلا الصياصي لها قدر ولا اليب
 عليك دائرة يا ايها القطب
 ولا طريقي الى جدواك منشعب
 اوجبت من حفظها ما خلتها تجب
 للعق ليس كحقي نصره عجب
 يلبس الطنب المستحصد الطنب
 دعائم الملك فليعززك الأدب
 سوقا ومالي اري سوقا ولا جب
 ماء واخرى بها ماء ولا عشب
 بكل فهم غريب حين تغرب
 من كل ما يشتهيه المدنف الوصب

جمع رسل وهو القطيع . الغرب التذح (١) العراقان الكوفة والبصرة . القلب الآبار
 (٢) الشرب جمع شارب . اللجين زبد افواه الابل (٣) الاسنة الرماح . الماذي كل سلاح
 من الحديد . الصياصي الحصون . اليب الدروع (٤) جدواك عطاءك . منشعب منقسم
 (٥) خلتها ظنتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به سرادق البيت . المستحصد مستحكم القتل
 (٧) الدعائم ما يدعم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . القم المتلي .
 (٩) الجرف ما جرفته السيول واكتمه من الارض (١٠) اجتنيت قطعت . المدنف المريض
 الوصب الموجه

الجدُّ والهزلُ في توشيعٍ لِحمتها والنبلُ والسخفُ والاشجانُ والطربُ^(١)
لا يستقي من حفير الكتب رونقها ولم تزل تستقي من بجرها الكتبُ
حسبيةً في صميم المدح منصباها اذا كثرت الشعر ملقَى ماله حسب^(٢)

❦ وقال يمدح ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي ❦

ان بكاءً في الربيع من اربسة فشايعا مفرماً على طربة^(٣)
ما يسججُ الشوقِ مثلُ جامحه ولا صريحُ الهوى كوثسية^(٤)
جيدت بداني الاكفاف ساحتها نائي المدى واكف الجدا سربه^(٥)
مزنٌ اذا ما استطارَ بارقه اعطى البلادَ الاَمانَ من كذبه^(٦)
يرجعُ حرّاً التلاعِ مترعةً رباً ويثني الزمانَ عن نوبه^(٧)
متى يصفُ بلدةً فقد قُربت بمستهلِّ الشؤبوبِ منسكبه^(٨)
لا تسلبُ الأرضُ بعد فرقتهِ عهدَ منابيعهِ ولا سلبه
مزججُ المنكبينِ صهصلقُ يطرقُ ازلُ الزمانِ من صخبه^(٩)
غارت صدوعُ الفلابه فلقد صحَّ اديمُ الفضاءِ من جلبه^(١٠)

(١) اتوشيع هنا لف اللحمة بعد ندفها. النبل الذكاء. السخف التراقة والخفة. الاشجان الازحان (٢) الصميم الخالص (٣) الربيع المتزل. الارب الحاجة. شايعا تابعاً خطاب الاثنين على عادة العرب (٤) السجج المتدل. الجاحم شديد الحرارة. الصريح الخالص المؤتنب المختلط (٥) جيدت أمطرت. داني قريب. الاكفاف الجوانب. نائي بعيد واكف ساكب. الجدا العطاء. سربه سائله (٦) المزن السحاب (٧) حرّاً شديدة العطش اتلاع مسائل الماء. مترعة ملاءة. يثني يرجع. نوبه مصائبه (٨) قريت من القرى وهو ما يقدم للضيف. الشؤبوب الدفعة من المطر (٩) الزمجرة كثرة الصياح. المنكب مجتمع رأس العنق والكتف. صهصلق شديد الازل الضيق والشدة. الصخب كثرة الصياح (١٠) غارت ذهب في الارض. صدوع شقوق. اديم الجلد وهنا استارة

قد جلبته الجنوبُ فالدين والدينيا وصافي الحياة من جلبه^(١)
 وحرشتهُ الدبورُ واجتنبت ريحَ القبولِ الهبوبَ من رهبه^(٢)
 وتاركت وجههُ الشمالُ فقل لافي نزور الندى ولا حقه^(٣)
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى المدح وشب سهله بمقتضبه^(٤)
 اتي لدو ميسم يلوحُ على صعود هذا الكلام او صبيه^(٥)
 لست من العيسِ او اكلفها وخدا يداوي المريض من وصيه^(٦)
 للمصطفى محمداً ابي الحسن انصعن انصباغ الكذري في قربه^(٧)
 ترمي بأشباحنا الى ملكٍ نأخذ من ماله ومن ادبه^(٨)
 نجمُ بني صالحٍ وهم انجمُ العا لم من عجمه ومن عربيه^(٩)
 رهطُ النبي الذي تقطعُ اسه بابُ البرايا سوى سبيه^(١٠)
 مهذبٌ قدت النبوة والاسه لامٌ قد الشراك من نسيه^(١١)
 له جلالٌ اذا تسربله اكسبه البأر غير مكتسبه^(١٢)
 والحظُّ يعطاه غيرُ طالبه ويخزُّ الدرَّ غيرُ مجتلبه^(١٣)
 ثم أعطيت راحته من شَب سلامه المعتفين في عطيه^(١٤)
 ابي مداوٍ للحمل نائله وهانيء للزمان من جربه^(١٥)

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته . الدبور ريح تقابل الصبا . رهبه خوفة
 (٣) النزور القلة . الحقب الاحتباس (٤) المقتضب المقتطع (٥) الميسم الحسن . الصيب
 القبول (٦) العيس التوق . الوخذ الاسراع . الوصب المرض (٧) المتحد الاصل . الانصباغ
 الرجوع بسرعة . الكذري طائر . القرب طلب الماء (٨) الرهط العشرة (٩) الشراك
 سير النمل (١٠) تسربله لسه . البأر الاذخار (١١) راحته كفاء . شَب مال . المعتفين
 السائرين (١٢) نائله عطاؤه . هانيء من هنا اذا طلاه بالهنا وهو القطران

مشمره ما يكل في طلب الـ
 أعلامه دونه واسبقهم
 بزيج قوم والجود والحق والـ
 وهل يبالي افضاض مضجعه
 تلك بنات المغاض راتعة
 من ذا كعباسه اذا اصطكت الأحساب أم من كعبد مطلبة
 هيات أبدى اليقين صفحته وبان نبع الفخار من غربة
 عبد المليك بن صالح بن علي بن قسيم النبي في حسية
 ألبسه المجد لا يريد به برداً وصاغ السماح منه وبه
 لقان صمتاً وحكمة فاذا قال لقطنا الياقوت من خطبة
 ان جذرد الحطوب تدمي وان يلعب فجد العطاء في لعبة
 يتلو رضاه الغنى بأجمه وتحذر الحادثات في غضبه
 تزل عن عرضه العيوب وقد تنشب كفت الغبي في نشبه
 تأتيه فرى طنى ففحكم في لجينه تارة وفي ذهبه
 بأي سهم رميت في نصله اا ماضي وفي ريشه وفي عقبه

(١) الندى الكرم . العقب مؤخر القدم (٢) اذريج خيط البناء . الطنب الورد
 (٣) الافضاض خشونة المضجع (٤) بنات المغاض الخوامل . راتعة سارحة . العود البعير
 المسن . الكور الرحل . القتب أكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) النبع والغرب
 شجران وهنا استعارة (٧) البرد اثوب (٨) الحطوب المصاب (٩) تزل تزلق .
 تنشب تعلق . شبه ماله (١٠) فرى منهزمة . الطنى التجور اوداء . يصيب الطحال .
 اللجين الفضة

لا يَكُنُ الْغَدْرَ لِلصِّدِّيقِ وَلَا
 أَهْدَى دِيَابِجَهُ إِلَيْكَ فَتَى
 يَا بَرُّ غَرَسَ الْكَلَامَ مِنْكَ فَخَذْ
 أَمَا تَرَى الشُّكْرَ مِنْ رَبَائِطِهِ
 يَخْطِي أَسْمَ ذِي وَدَّهِ إِلَى لَقْبِهِ
 أَضَافَ بِالْمَدْحِ مَجْتَبَى كَتَبِهِ ^(١)
 وَاجْتَنَى مِنْ زَهْوِهِ وَمِنْ رَطْبِهِ ^(٢)
 جَاءَ وَسَرَحُ الْمَدِيحِ مِنْ جَلْبِهِ ^(٣)

وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً

دَنَا سَفَرُهُ وَالِدَارَ تَنَآى وَتَصَقَّبُ ^(٤)
 وَأَيَّامَنَا خَزَرُ الْعَيُونِ عَوَابِسُ ^(٥)
 وَلَا بَدَّ مِنْ فَرَوٍ إِذَا اجْتَابَهُ أَمْرُو ^(٦)
 أَمِينِ الْقَوَى لَمْ تَحْصِصْ الْحَرْبَ رَأْسُهُ ^(٧)
 يَسْرُكُ بِأَسَا وَهُوَ غَيْرُ مَغْمَرٍ ^(٨)
 تَقْظُلُ الْبِلَادُ تَرْبِي بِضَرْبِهَا ^(٩)
 إِذَا الْبَدَنُ الْمَقْرُورُ الْبَسَهُ غَدَاً ^(١٠)
 إِذَا مَدَّ ذَنْبًا ثَقَلَهُ مِنْكَ أَمْرِيءُ ^(١١)
 آتَيْتَ إِذَا اسْتَعْتَبْتَ مَصْفَعَةً بِهِ ^(١٢)
 يَرَاهُ الشَّفِيفُ الْمُرْتَعَنَ فَيَنْثِي ^(١٣)
 وَيَنْسِي سِرَاهُ مِنْ يَعَافِي وَيَصْحَبُ ^(٤)
 إِذَا لَمْ يَحْصِصْهَا الْحَازِمُ الْمُتَلَبِّبُ ^(٥)
 غَدَاً وَهُوَ سَامٌ فِي الصَّنَابِرِ أَغْلَبُ ^(٦)
 وَلَمْ يَنْضُرْ عَمْرًا وَهُوَ أَشْمَطُ أَشْيَبُ ^(٧)
 وَيَعْسُدُ لِلْأَيَّامِ حِينَ يُجْرِبُ ^(٨)
 وَتَشْمَلُ مِنْ أَقْطَارِهَا وَهُوَ يَجْنِبُ ^(٩)
 لَهُ رَاشِحٌ مِنْ تَحْتِهِ يَتَصَبُّ ^(١٠)
 يَقُولُ الْحَشَا أَحْسَانَهُ حِينَ يَذَنْبُ ^(١١)
 تَمَلَّتْ عَلِمًا أَنَّهُا سَوْفَ تَعْتَبُ ^(١٢)
 حَسِيرًا فَتَفْشَاهُ الصَّبَا فَتَنْكَبُ ^(١٣)

(١) ديايجه جمع ديباج وهو الحرير . مجتبى متقى (٢) يأبر يلقح . اجتنى اقتطف
 (٣) السرح المال السارح (٤) دنا قرب . تنأى تبعد . تصقب تقرب . سراه سير ليله
 (٥) خزر ضيقة . يحصها يتحفظ بها . المتلبب المتحزم (٦) اجتابة قطعة . سام مرتفع .
 الصنابر أيام شدة البرد (٧) تحصص تخلق . ينض يذهب لونه (٨) البأس الشدة . مغمر
 مقحم المهالك (٩) الضرب التلج والجليد . يجنب يسير جنوباً (١٠) المقرور شديد البرد
 (١١) المتكب مجتمع العفد (١٢) استعنت طلبت رفع العتاب . مصفعة باردة (١٣) الشفيف

إذا ما أساءت بالثياب فقولهُ لها كلما لاقته أهلٌ ومرحبٌ
 إذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن طويلَ مبالاةٍ به حين يقضبُ
 كأنَّ حواشيه العلى وخصوره وما انحطَّ منه جمره نثلبُ
 فهل أنت مهديه بمثل شكيره من الشكر يعلم مصعداً ويصوبُ^(١)
 له زئبرٌ يحمي من الدَّمِ كلما تجلبيه في محفلٍ متجلببُ^(٢)
 فأنت العليم الطَّبُّ أي وصية بها كان أوصى في الثياب المهلبُ^(٣)

وقال يمدح أبا الحسن محمد بن الهيثم بن شبابه من أهل مرو

وكتب بها إليه معرضاً بهجاء أبي صالح بن بزاد الكاتب

سلامُ الله عدَّةُ رمل خبتِ على ابن الهيثم الملك اللبابُ^(٤)
 ذكرك ذكراً جذبت فوادي اليك كأنها ذكري التصابي^(٥)
 فلا تعيب محلك كلَّ يومٍ من الأنواء الطاف السحابُ^(٦)
 سقتَ جوداً توالى منك جوداً وربعاً غيرَ مجتنبِ الجنابُ^(٧)
 فتمَّ الجودُ مشدود الأواخي وشمَّ المجدُ مضروبُ القبابُ^(٨)
 وأخلاقٌ كأنَّ المسك فيها وصفوا الراح بالنظف العذابُ^(٩)
 فكم أحييت من ظنِّ رفاتٍ بها وعمرت من أمل خرابِ^(١٠)
 يمين محمدٍ بجرِّ خضمِّ طموح الموج مجنون العبابُ^(١١)

قارض البرد . المرتعن النيك السنكب . يشني يرجع . حسيراً كليلاً . تغشاه تأتبه . تنكب
 تجل عن مهبها (١) الشكير الشعر اللين الرقيق (٢) الزئبر ما يظهر من درز الثوب (٣) الطب
 الحاذق بالطب (٤) الحبب المنخفض من الأرض . اللباب الخالص (٥) التصابي الغرام
 (٦) تعيب تتردد (٧) الجود بالفتح المطر (٨) الأواخي جمع أخية وهي عروة تربط إلى
 وتد مدقوق وتشد جال الدابة (٩) النظف المياه الصافية (١٠) رفات فئات (١١) خضم

يفيضُ سِماحةً والمزَنُ مَكِيدٌ ويقطعُ والحِسامُ العُضْبُ نابٌ^(١)
 فذاك ابا الحسين من الرزايا ومن داجي حوادثها الغُضابُ^(٢)
 حسودٌ قَصَّرَتْ كَفَاءُ عَنْهُ وكفكُكَ للطعانِ وللضرابِ
 ويمسبُ ما يفيدُ بلا عطاء وتعطي ما تفيدُ بلا حسابِ
 ويغدو يستيبُ بلا نوالٍ وأنت فقدتيلُ بلا ثوابِ^(٣)
 ذكرتُ صنيعَةً لك البستاني اثيثُ المالِ والنعمِ الرغابِ^(٤)
 تجددُ كلما لبستُ وتبقى اذا ابتذلتُ وتخلقُ في الحجابِ^(٥)
 اذا ما ابرزتُ زادتُ ضياءً وتشعبُ وجنتاها في النقابِ^(٦)
 وليست بالعوانِ العنسي عندي ولا هي منك بالبكر الكهابِ^(٧)
 فلا يبعد زمانٌ منك عشنا بنضرتِه ورويقِه العجابِ^(٨)
 كأنَّ العنبرَ العَدَنِيَّ فيه وفأرَ المسكِ مفضوضِ الرضابِ^(٩)
 لياليه ليالي الوصلِ تمتُ أيامِ كَأَيَّامِ الشبابِ
 اقول بيمضِ ما اسديت عندي وما اطلبتني قبل الطلابِ^(١٠)
 ولو اني استطعتُ لقامَ عني بشكرِكُ مَنْ مشى فوقَ الترابِ
 اذن شكرتكُ مَدْجِجٌ حيثُ كانت بنو دِيانِها وبنو الضبابِ

زاخر . طهوح مرتفع . العباب معظم الماء او صوته (١) مكد بجيل . العضب القاطع .
 ناب غير قاطع (٢) الرزايا المصائب . داجي مظلم (٣) يستيب يطلب الثواب . التوال
 العطاء (٤) صنيعة معروفًا . اثيث كثير . الرغاب الكثيرة (٥) ابتذلت اتمهت . تخلق
 تبلى (٦) تشعب تنغير (٧) العوان المرأة في نصف عمرها . العنسي التي طال مكثها بلا
 زواج . الكهاب بارزة النهود (٨) نضرتة جماله (٩) فأر المسك وعاهوه . مفضوض
 مقتروح . الرضاب فتات المسك (١٠) اسديت صنعت

وجئتُكَ في قضاةٍ قد اطافت
ولا استجدتُ حنظلةً وعمراً
ولا استردفتُ من قبسِ ذراها
ولا احتفلت ربيعةً لي جميعاً
فأشفي من صميمِ الشكرِ نفسي
اليك ائرتُ من تحت التراقي
هي القرطاةُ في الآذانِ تبقى
عراضُ الجاهِ تجزعُ كلَّ وادٍ
مضمنةٌ للالِ الركبِ تقني
إذا عارضتها في يومِ فخرٍ
تصيرُ بها وهاذُ الأرضِ هضباً
كُتبتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً
وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

ديمةٌ سمنحةُ القيادِ سكبُ
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نهي
لذَّ شؤبوبها وطابَ فلو ته
مستغيتُ بها الثرى المكاروبُ^(٨)
لسمي نحوها المكانُ الجديبُ
طبعُ قامتِ فعاقتها القلوبُ^(٩)

(١) استردفت طلبت ان تردني اي تحماني خلفها . ذراها اعلاها . الصيد يراد بها الكرام (٢) ائرت اعجت . التراقي عظام في اعلى الصدر . تستدر تستحب وهو مجاز عصاب قبض (٣) القرطاة الحلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزع تقطع عرضاً . (٥) الكلال الثعب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . الهضب المرتفع . الاعلام الجبال . تلم تشفق (٨) ديمة سحابة . الثرى الارض (٩) الشؤبوب المطرة

فهي ماءٌ يجري وماءٌ يليه
 ككشف الروض رأسه واستمر^(١) الـ
 فاذا الريُّ بعدَ محلِّ وجر
 أيها الغيثُ حيِّ اهلاً بمنف
 لأبي جعفرٍ خلائقٌ تحـ
 أنتَ فينا في ذا الأوانِ غريبٌ
 ضاحكٌ في نوائب الدهر طلقٌ
 فاذا الخطبُ طال نال الندى والـ
 خلقٌ مشرقٌ ورأيي حسامٌ
 كلُّ يومٍ له وكلُّ اوانٍ
 إن تقاربه أو تباعده ما لم
 ما التقى وفره ونائله مذ
 فهو مدنٌ للجودِ وهو بغيضٌ
 يأخذُ المعتفينَ قسراً ولو كفَّ دعاهم اليه وإي خصبٍ^(٢)
 غير أن الرابي المسدّد يحـ
 تاطُّ مع العلمِ أنه سيصيب^(٣)

(١) عزالي مصاب الماء (٢) استمر اختياً - المحل الجذب - المريب المتهم (٣) السرى
 سر الليل - توارب ترجع (٤) خلائق طبايع - تحكيمن تشبهين (٥) الخطب الأمر
 العظيم - الندى الكرم (٦) كتيب منموم (٧) وفره ماله الكثير - نائله عطاؤه
 (٨) مدنٍ مقرب - مقصر ميمد (٩) المعتفون طلاب الرزق - قسراً قهراً - خصب
 منبت (١٠) المسدّد المصوب

وقال أيضاً بعوده في علته

- لاعيش اوتحامي جسمك الوصب^(١) فتعجلى بك عن خلصائك الكرب^(٢)
 لعاً ابا جعفر واسلم فقد سلئت^(٣) بك المرؤة واستعلى بك الحسب^(٤)
 انا جهلنا فخلناك اعتلت ولا^(٥) والله ما اعتل الأ الملك والأدب^(٦)

وقال أيضاً

- يامغرس الظرف وفرع الحسب^(٧) ومن به طال لسان الأديب^(٨)
 انا عهدناك أخوا علية^(٩) بالأمس نالتك ببعض الوصب^(١٠)
 فكيف اصبحت ولا زلت في^(١١) عافية أذيها تنسب^(١٢)

وقال أيضاً بمدحه

- أبا جعفر اضحى بك الظن ممرعاً^(١٣) فمل برواعيه عن الأمل الجذب^(١٤)
 فوالله ما شي سوى الودّ وحده^(١٥) بأعلى محلامن رجائك في قلبي

حرف التاء

وقال يمدح حبيش بن المعافى قاضي نصيبين ورأس العين

- نُساثلها أيّ المواطن حلت^(١٦) وأي بلاد اوطنتها وأيت^(١٧)
 وما ذا عليها لو اشارت فودعت^(١٨) الينا بأطراف البنان واومت^(١٩)
 وما كان إلا أن تولت بها النوى^(٢٠) فولى عزاء القلب لما تولت^(٢١)

(١) الوصب المرض . خلصائك احبابك (٢) لما كلمة دعاء تقال للعائر اي الساقط
 (٣) خلناك فخلناك (٤) الظرف الفصاحة (٥) الوصب المرض (٦) ممرعاً خصباً (٧) ايت اقامت
 (٨) البنان الاصابع . او مت اشارت (٩) تولت ذهب . النوى القراق . عزاء تسلية

فَأَمَّا عِيُونَ الْعَاشِقِينَ فَامْتَحَنَتْ وَأَمَّا عِيُونَ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ ^(١)
 وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا وَلَمَّا دَعَاهَا طَاوَعْتَهُ وَلَبَّتْ ^(٢)
 فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بَعْدَهَا وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَعْ عَهْدِي وَذَمَّتِي
 مَشُوقٌ رَمْتَهُ اسْمُهُ الْبَيْنُ فَانْتَنَى صَرِيحاً لَهَا لَمَّا رَمْتَهُ فَاصْمَتْ ^(٣)
 وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرَ النَّوَى فَوْقَ لَهُ بِأَسْمِهَا لَمْ تَصْمِ فِيهِ وَأَشَوْتُ ^(٤)
 كَانَ عَلَيْهَا الدَّمْعُ ضَرْبَةً لِأَزْبِ إِذَا مَا حَمَامِ الْأَيْكِ فِي الْأَيْكِ غَنَّتْ ^(٥)
 لَئِنْ ظَمَّمْتُ أَجْفَانُ عَيْنِي إِلَى الْبَكَاءِ لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ
 عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَنِّي اسْتَقَلْتُ وَأَنِّي اسْتَقَرْتُ دَارُهَا وَطَائَتْ ^(٦)
 وَمَجْهُولَةُ الْأَعْلَامِ طَامَسَةُ الصَّوَى إِذَا اعْتَسَفْتَهَا الْعَيْسُ بِالرَّكْبِ ضَلَّتْ ^(٧)
 إِذَا مَا تَنَادَى الرَّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا أَجَابَتْ نِدَاءَ الرَّكْبِ مِنْهَا فَأَصَدَّتْ ^(٨)
 تَعَسَفْتَهَا وَاللَّيْلُ مَلَقَ جِرَانَهُ وَجُوزَاؤُهُ فِي الْأَفْقِ لَمَّا اسْتَقَلْتُ ^(٩)
 بِمَفْعَمَةِ الْإِنْسَاعِ مُوْجِدَةُ الْقَوَى أَمُونُ السَّرَى تَجْوِ إِذَا الْعَيْسُ كَلَّتْ ^(١٠)
 طَمُوحٌ بِأَثْنَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّمَا تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدُوِّهَا طَيْفٌ جَنَّةً ^(١١)

(١) الكاشحون مضرون العداوة . قرت سكتت (٢) البين القراق (٣) اثنتي
 عاد . صريحا مصروفا . اصمت اصابقت فقتلت (٤) النوى البعد . فوقت جعلت الوتر
 في فوق السهم عند الرمي . لم تصم لم تصب قاتلة . اشوت لم تصب القاتل (٥) لازب لازم
 الايك الشجر (٦) استقلت ارتقت (٧) الاعلام الاثار . الصوى علامات من الحجارة
 اعتسفت سارت جا على غير هدى . العيس النوق (٨) اصدت رددت صدى الصوت
 (٩) الجران مقدم عنق البعير اي مقيم وهو استعارة . استقلت ارتقت (١٠) مفعمة
 مستلثة . الانساع الفاصل . موجدة تامة . امون وثيقة الخلق . السرى سير الليل . تججو
 تسرع . العيس النوق . كلت تعبت (١١) طموح ترفع يدجا . الزمام المقود . تخال تظن
 عدوها سرعتها . طيف خيال . الجنة الجن

الى حيث يُلقى الجود سهلاً مناله
 الى خير من ساس البرية عدله
 حيش حيش بن المعافى الذي به
 ولولا ابو الليث الهام لاخلقت
 أقر عمود الدين في مستقره
 ونادى المعالي فاستجاب نداءه
 ونيطت بحقوقه الأمور فأصبحت
 وأحيا سبيل العدل بعد دثوره
 ويلوي باحداث الزمان انتقامه
 ويمزك بالحسنى اذا كنت محسناً
 يلم اختلال المعتفين نواله
 اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها
 همام وري الزند مستحصد القوى
 به انكشفت عنا الغيابة وانفرت
 وخير امري شدت اليه وحطت
 ووطد اعلام الهدى فاستقرت^(١)
 امرت جبال الدين حتى استمرت^(٢)
 من الدين اسباب الهدى وارثت^(٣)
 فقد نهلت منه الليالي وعلت^(٤)
 ولو غيره نادى المعالي لصمت
 بطل جناحيه الأمور استظلت^(٥)
 وانهج سبل الجود حين تعفت^(٦)
 اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت^(٧)
 ويغفر العظمى اذا النعل زلت^(٨)
 اذا ما ملات الزمان المت^(٩)
 تطلع فيها فجره فجمت^(١٠)
 اذا ما الامور المشكلات اظلت^(١١)
 جلايب جور عمنا واضمحلت^(١٢)

(١) ووطد ثبت • اعلام جبال (٢) امرت احكمت • استمرت ثبت (٣) اخلقت
 بليت • اسباب جبال • ارثت بليت (٤) نعلت شربت اولاً • علت شربت ثانياً (٥) نيطت
 علت • الحق الكشح وهو ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره اغمائه • اضج قوم
 تعفت طمت (٧) الخطوب المصائب (٨) زلت زلت (٩) يلم يصلح • المعتفين
 السائلين • نواله عطاؤه • ملات نوازل • المت تزلت (١٠) اسدل غطي (١١)
 قادح • الزند ما يشعل به النار • مستحصد مستحكم • اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام
 انفرت انقطعت • جلايب اثواب واسعة • جور ظلم

اغرُّ ريبط الجاش ماضٍ جناهُ ^(١) اذا ما القلوبُ الماضيات ارجحت ^(١)
 نهوضٌ بتقلِّ العبء مضطلعٌ به ^(٢) وان عظمت فيه الخطوب وجلت ^(٢)
 تطوعٌ له الأيامُ خوف انتقامه ^(٣) اذا امتنعت من غيره وتابَّت ^(٣)
 له كلُّ يومٍ شملٌ مجيدٌ مؤلفٍ ^(٤) وشمل ندى بين العفاة مشَّت ^(٤)
 ابا الليث لولا انت لانصرم الندى ^(٥) وادركت الاحداث ما قدمت ^(٥)
 اخاف فواد الدهر بطشك فانطوت ^(٦) على رعبٍ أحشاؤه وأجنت ^(٦)
 حلت من العزِّ المنيف محلة ^(٧) أقامت بفودها العلى فأبنت ^(٧)
 ليهناً تنوخٌ انهم خيرُ امرة ^(٨) اذا أحصيت اولى البيوت وعدت ^(٨)
 وانك منها في اللباب الذي له ^(٩) تطأ طأت الأحياء صفراً وذلَّت ^(٩)
 بنى لتنوخ اللهُ مجداً موبداً ^(١٠) تزلُّ عليه وطاةٌ المثبت ^(١٠)
 اذا ما حلومُ الناسِ حلكِ وازنت ^(١١) رجحت بأحلام الرجال وخفت ^(١١)
 اذا ما يدُ الأيامِ مدتْ بنانها ^(١٢) اليك بخطيبٍ لم تلكَ وشلت ^(١٢)
 وإن ازماهُ الدهرِ حلتْ بعشير ^(١٣) ارقت دماءَ المحل فيها فطلَّت ^(١٣)
 اذا ما امتطينا العيسر نحوك لم نحف ^(١٤) عثاراً ولم نخشَ اللثياً ولا التي ^(١٤)

(١) اغر ايض . الجاش الصدر . جناه قلبه . ارجحت مالت واهترت (٢) العبا
 الحمل . مضطلع قوي (٣) ندى الكرم . العفاة السائلون (٤) الاحداث الصغار (٥) اجنت
 سئرت رعبها (٦) المنيف الزائد . بفودجا جاني رأسها « استعارة » . ابنت استقرت
 (٧) الاسرة الرهط (٨) اللباب الخالص . تطأ طأت خفضت رؤسها (٩) تزل تزلق
 (١٠) الحلوم العقول (١١) بناحها اصابعها . شات اصابعها الشلل (١٢) ازماز شداذد
 ارقت اسلت . المحل الجذب . طلقت ذهبت هدرأ (١٣) امتطينا ركبتنا . العيسر التوق
 نحوك جهتك . عثاراً سقوطاً . اللثيا والتي كناية عن الصعوبات

وقال يمدح مالك بن طوق

اقولُ لمرتابِ الندى عند مالكٍ تعوذُ بجدوى مالكٍ وصلاته^(١)
 فتىَ جعلَ المعروف من دون عرضه سريعاً الى المتاح قبل عدانه^(٢)
 ولو قصرت امواله عن سماحه لقاسمٍ من يرجوه شطرحياته
 ولولم يمدني قسمة العمر حيلةً وجاز له الاعطاء من حسناته
 لجاد بها من غير كفر لربه وواسم من صومه وصلاته^(٣)

حرف التاء

وقال ايضاً يمدحه

قف بالطلول الدارساتِ علاثا اضحت جبالُ قطينين رثاثا^(٤)
 قسمَ الزمان ربوعها بين الصبا وقبولها ودبورها اثلاثا
 فتأبدت من كلِّ مخطفة الحشا غيداء تكسى يارقاً ورثاثا^(٥)
 كالظبية الادماء صافت فارعت زهر العرارِ الغضِّ والجشجانا^(٦)
 حتى اذ ضرب الحريف رواقه سافت برير اراكة وكبائا^(٧)
 سياقة اللحظات يقدو طرفها بالسحر في عقد النهى نفاثا^(٨)

(١) مرتاب طالب . الندى الكرم . الجدوى الفضل . صلته انعامه . (٢) المتاح
 المستقي (٣) واسم اعظام (٤) الطلول الاثار . الدارسات الممحوه . علاث رجل
 القطين الساكن . رثاث بالية . (٥) مخطفة ضامرة . غيداء ناعمة . يارق حلي في اليد
 رعاث اقراط (٦) الظبية الغزالة . الادماء البيضاء بسمرة . العرار نبت . الغض الناعم . الجشحات
 نبت (٧) سافت شمت . برير اراكة اول ثمرها . كبائا الناضج منه (٨) النهى العقول

زالت بعينك الجمول كأنها نخلٌ موافرٌ من نخيلِ جواثا^(١)
 يومَ الثالثِ لنِ ازالَ لبيهم كديرَ الفؤادِ لكلِّ يومٍ ثلاثا^(٢)
 انَّ الهمومَ الطارقاتك موهناً منعت جفونك أن تذوق حثا^(٣)
 ورأيتُ ضيفَ الهم لا يرضى قرى الأ مداخلةَ القفارِ دلاثا^(٤)
 شجعا جربتها الذميلُ تلوكهُ اصلاً اذا راح المطيُّ غراثا^(٥)
 أجدُ اذا وئت المهارى أرقلت رقلأ كتحريقِ الفضا حثا^(٦)
 طلبت فتى جشمِ بنِ بكرٍ مالكا ضرغامها وهزبَرها الدلهاثا^(٧)
 ملكٌ اذا استسقيت موزن بنانه قتل الصدى واذا استسقيت اغاثا^(٨)
 قد جربته تغلبُ ابنةً وائلٍ لا خاتراً غدرأ ولا نكاثا^(٩)
 مثل السبيكة ليس عن اعراضها بالغيب لا ندسا ولا بجاثا^(١٠)
 ضرحَ القذى عنها وشذب سيفه عن عيصها الخرابِ والحباثا^(١١)
 ضاحي المحيأ للهجيرِ وللقنا تحت العجاج تخاله محراثا^(١٢)
 هم مزقوا عنه سباب حله واذا ابو الاشبال أخرج عاثا^(١٣)
 لولا القرابة جاسهم بوقائع تنسي الكلاب وملها وبعاثا^(١٤)

نقات نافخ (١) موافر كثير الحمل . جواث ولد (٢) بينهم بدم (٣) موهن ضعيف
 حثا قليل (٤) قرى ضيافة . دلات سريعة (٥) الذميل السبر اللين . المطي النوق .
 غراث جياح (٦) اجد قوية . وئت ضعفت . المهارى النوق الكريمة . ارقلت اسرعت
 الفضا شجر . حثا سريع (٧) الضرغام والحزير والدلهات الاسد (٨) مزن سحاب
 بنانه اصابعه . الصدى العطش (٩) خاتر خادع . نكاث ناقض العهد (١٠) التدس المتجسس
 (١١) ضرح دفع . القذى مايقع في العين . شذب قطع . عيصها خيار شجرها (١٢) ضاحي
 بارز . المحيأ الوجه . الهجير شدة الحر . القنا الرماح . العجاج القبار . تخاله تظنه
 (١٣) سباب ستائر . اخرج اجبر . عاث افسد (١٤) جاسهم تخطام . الكلاب وملهم

بالخيل فوق منونهن فوارس^(١) مثل الصقور اذا لقين بغاشا^(٢)
 لكن قراكم صفحة من لم يزل^(٣) وأبوه فيكم رحمة وغيانا^(٤)
 عف الازار تنال جارة بيته^(٥) إرفاده وتجنب الارفاشا^(٦)
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي^(٧) ترك العلى لبني ابيه تراشا^(٨)
 ردعوا الزمان وهم كهول جلة^(٩) وسطوا على أحداثه أحداثا^(١٠)
 التي عليه نجاره فأتى به^(١١) يقظان لا ورعاً ولا ملثا^(١٢)
 تزكو مواعده اذا وعد امرءا^(١٣) انساك أحلام الكرى الأضغاثا^(١٤)
 وترى تسحبنا عليه كأننا^(١٥) جنبناه نطلب عنده ميراثا^(١٦)
 كم مسحب بك لوعدتك قلاصه^(١٧) تبغي سواك لأوعثت ايعاشا^(١٨)
 خولته عيشاً اغن وجاملاً^(١٩) دثراً ومالاً صامتاً واثا^(٢٠)
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي^(٢١) كنا نؤمل من اياك راثا^(٢٢)
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة^(٢٣) عن برقعيد وارض باعيناثا^(٢٤)
 والكاحنية لم تكن لي موطناً^(٢٥) ومقابر اللذات من فيراثا^(٢٦)
 لم آتها من ابيه وجه جنبها^(٢٧) إلا حسبت يوتها اجداشا^(٢٨)
 بلد الفلاحة لو اتاها جرو^(٢٩) اعني الحطيئة لاغتندي حراثا^(٣٠)
 تصدا بها الافهام بعد صقالها^(٣١) وترد ذكران العقول اناثا^(٣٢)

وبعث اسماه وقائع (١) البغاث طائر حقير (٢) قراكم اضافكم (٣) عف الازار طاهر
 ارفاده عطائه. الارفاث القمش (٤) تراث وراثه (٥) الاحداث الثانية الضغار (٦) نجاره
 اصله. الملتاث المتردد (٧) الكرى النوم. الاضغاث الاخلاط (٨) مدتك جاوزتك
 قلاصه نوقه. اوعثت سارت في الوعر (٩) خولته اعطيته. اغن يراد به الطيب. الجامل جمع
 جمل. دثر كثير (١٠) اياك رجوعك. راث ابطأ (١١) مندوحة متسع (١٢) اجداث قبور

ارض خلعت اللهو خلعي خاتي فيها وطلقت السرور ثلاثا

وقال يمدح ابا المغيث مومي بن ابراهيم الرافعي

- (١) صرف النوى ليس بالمكيث ينبت ما ليس بالنبيث (١)
- (٢) هبت لأجابنا رياح غير سواه ولا دثوث (٢)
- (٣) بدور ليل التمام حسناً عين حقف ظباء ميث (٣)
- (٤) بين الاساوير والحلاخي لى والدماليج والرعوث (٤)
- (٥) من كل رعبوبة تردى بثوب فينانها الأيثر (٥)
- (٦) كالرشاء العوج اطباء روع الى مغزل رغوث (٦)
- (٧) رعت جنابي عويرضات من خزمات ومن شثوث (٧)
- (٨) ولاحب مشكل النواحي مفرق السهل والوعوث (٨)
- (٩) لم تزجر العيس في قراه مذعصر نوح وعصر شيث (٩)
- (١٠) كأن صوت النعام فيه اذا دعا صوت مستغيث (١٠)
- (١١) قلصته بالقلاص تهوي بالوخد من سيرها الخيثر (١١)
- (١٢) من كل صلب القوى معوج وكل عيرانة دلوث (١٢)
- (١٣) ذي ميعة مشيها الدفتي وذات لوث بها ملوث (١٣)

(١) صرف النوى تصرفات البعد . المكيث المقيم . ينبت ينش (٢) دثوث دافعة
 (٣) حقوف رمال مستديرة . ظباء غزلان . الميث السهل (٤) الدماليج المعاضد . الرعوث
 الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكتسي . فيانها المتفنن في نسجه . الايثر المتلف
 (٦) الرشاء الغزال . العوج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . مغزل ام غزال
 رغوث مرضع (٧) شثوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق
 الوعرة (٩) العيس النوق . قراه ظيره (١٠) قلصته وثبته . القلاص النوق . الوخد السير
 السريع . الخيثر السريع (١١) العيرانة التاجية الشيطنة . دلوث سريعة (١٢) ميعة نشاط

| | |
|-----------------------------|-------------------------|
| (١) غير سجيل ولا نكيث | يطلبن من عقدٍ وعدي موسى |
| (٢) للناس نابت عن العيوث | بنان موسى اذا استهلت |
| (٣) وملجأ الحائف الكريث | حيث الندى والسدى جميعاً |
| (٤) غير شطور ولا ثلوث | حيث لبون النوال تهجي |
| (٥) ثم ومن طارف حديث | والمجد من تالدٍ قديم |
| (٦) من مستباتٍ لمستيث | إن تستبه تجذ غراماً |
| (٧) تعيث في مهجة العيوث | وحية افعوان لصب |
| (٨) وفقاً على سمة النفيث | تعدو المنايا مسخرات |
| (٩) غير ددان ولا أنيث | وصارم الشفرتين عضباً |
| (١٠) صب انتقاماً على الليوث | ليث ولكنه حمام |
| (١١) يخل من العشب والليوث | أنكد بادي النوال ما لم |
| (١٢) ليس بنزر ولا ليث | ما الجود بالجود او تراه |
| (١٣) من صادق الود مستريث | طال المدى فاعتراك عتب |
| (١٤) موت جريث ولا البعيث | خذا فما نالها بنقص |
| في مدحه يا ابا المغيث | وكن كريماً تجد كريماً |

الدفقى المشي بتدفق - لوث قوة - ملوث ملتف (١) سجيل غير مبرم - نكيث منقوش
(٢) بنان اصابع (٣) الندى الكرم - السدى المعروف - الكريث شديد الغم (٤) اللبون
ذات اللبن - النوال العطاء - حسي تسيل - شطور يس احد خلقها - ثلوث يس لها ثلثة اخلاف
(٥) التالد كل مال قديم وخلافه الطارف (٦) تستبه تبحث عنه (٧) الصب الشعب في
الجبيل - تعيث تفسد - العيوث الاسد (٨) النفيث المنفوخ (٩) عضب قاطع - ددان غير قاطع
الانيث الحديد غير الذكر (١٠) ليث اسد - حمام موت (١١) النوال العطاء - الليوث
النبات المختلط (١٢) التردد القليل - الليث الماكت (١٣) مستريث مستطي (١٤) جريث

حرف الجيم

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويصف وقعته بالحرمية ﴾

أبي فلا شنباً يهوس ولا فلجماً
كفى فقد فرجت عنه عزيمة
كانت حوادث في موقان ما تركت
تهضمت كل قرم كان مهتضماً
أبلغ محمداً الملتى كلاكه
ما سر قومك ان تبقى لهم ابداً
لما قرأ الناس ذلك الفتح قلت لهم
اضاء سيفك لما اجتأ أصلهم
من بعد ما غودرت اسد العرين به
لا تعد من بنو نهران قاطبة
ان كان يارج ذكر من براعته
ويوم ارشق والآمال مرشقة

ولا احوراراً يراعيه ولا دعجاً^(١)
ذاك الولوع وذاك الشوق فانفرجا
للغرمية لا رأساً ولا ثجماً^(٢)
وفتحت كل باب كان مرتجماً^(٣)
بأرض خشي إمام القوم قد ليحاً^(٤)
أو أن غيرك كان استنزل الكذجا^(٥)
وقائع حدثوا عنها ولا حرجاً^(٦)
ما كان من جانبي تلك البلاد دجاً^(٧)
يتبعن قسراً رعاغ الفتنة الهجماً^(٨)
مشاهداً لك امست في العلى سرجاً
فان ذكرك في الافاق قد أرجاً^(٩)
اليك لا تبغني عنك منعرجاً^(١٠)

والبعيث من الشعراء (١) الشنب رقة الثغر . الفلج تبادل ما بين الاسنان . الاحورار اسوداد المقله كلها كميون الغزلان . الذعج شدة سواد العين مع سعتها (٢) موقان والحرمية امان الشيخ ما بين الكاهل الى الظهر (٣) تهضمت اعتصبت او ظلمت . القرم السيد . مرتجج مغلق (٤) كلاكه صدوره وهو كناية عن الاحتلال . ليج برك (٥) الكذج المأوى «معرب» (٦) الحرج الضيق (٧) اجتأ قطع مستأصلاً . دجا اعظم (٨) غودرت تركت . العرين مأوى الاسد . قسراً قهراً . الرعاغ الاسافل . الهجج الحمقى سيثوا التدبير (٩) يارج يفوح برائحة طيبة (١٠) ارشق جبل . تبغني تتطلب . منعرج ميل

| | |
|---|--------------------------------|
| من كان بالحرب منهم قبله لهجا ^(١) | ارضعتهم خلف مكره فطمت به |
| ضفر الهدى وقديماً كان قد مرجا ^(٢) | لله أيامك اللاتي أغرت بها |
| وعدهما بابك من طولها حججا ^(٣) | كانت على الدين كالساعات من قصر |
| نصباً وأصبح في شعبيه قد لحجا ^(٤) | اصبحت تدلف في الأرض الفضاء له |
| ضحاححاً ولقد كانت ترى لججا ^(٥) | عادت كتابته لما قصدت لها |
| كانت سيوفك في هاماتهم حججا ^(٦) | لما أبوا حجج القرآن واضحة |
| في نظم فرسانها امتاً ولا عوجا ^(٧) | واقبلت فحمة جاؤها ليس ترى |
| والذبل السمر منها ذلك الرهجا ^(٨) | إذا علا رهج جلت صوارمها |
| للوت خضت بها الأرواح والمهجا ^(٩) | بيض وسمراً إذا ما غمرة زخرت |
| ان صادفت ثغرةً واصادفت ودجا ^(١٠) | تزاله نفس من لاقت ولا سيما |
| من ألقح الراي في يوم الوغي نيجا ^(١١) | رأيي الحميد بن القحت الأموريه |
| أبرحت يسرماً في العرق ان يشبجا ^(١٢) | لو عايناك لقالا بهجةً جذلاً |
| كشاف طخياء لا ضيقاً ولا فرجا ^(١٣) | احطت بالحزم حيزوماً اخاهم |
| كرب العداة وسموا رأيك الفرجا | سموا حسامك والهيبة مضرة |

(١) الخلف حلقة ضرع الناقة . لحج اولع (٢) اغرت احكمت . الضفر ما يشد به البعير
وهنا استعارة . مرج اضطر ب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تتقدم . النصب الكد
شميه طريقه . لحج علق او التجأ (٥) كتابته جيوشه . ضحاحح احواض قليلة الماء
اللحج معظم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا . حجج براهين (٧) جاؤها كدراء اللون في حمرة
الامت الانخفاض والارتفاع (٨) الرهج الغبار . الذبل الرياح (٩) الغمرة معظم الماء
(١٠) الثغرة ثغرة البحر . الودج عرق في العنق (١١) القحت ازوجت (١٢) جذلاً
فرحاً . أبرحت كلمة مدح بمعنى احسنت . يشج يشبك (١٣) الحيزوم ضلع الفؤاد .
طخياء وصف لمحذوف اي مصيبة مظلمة

ان يُنَجِّ مِنْكَ ابْنُ نَصْرِ فَعَنْ قَدَرٍ
 قَدْ حَلَّ فِي صَخْرَةٍ صَمَاءٍ مَعْنَقَةٍ
 وَغَارَةٍ بِسَيْفٍ طَالَمَا شُهْرَتْ
 وَشَرْبٍ مَضْمَرَاتٍ طَالَمَا خُرِقَتْ
 وَيُوسُفِيَّيْنَ يَوْمَ الرُّوعِ تَحْسِبُهُمْ
 مِنْ كُلِّ قَوْمٍ يَرَى الْإِقْدَامَ مَأْدِبَةً
 تَعْنَى مَحْمَدًا الثَّوَالِي رِمَاحَهُمْ
 قَدْ كَانَ يَعْلَمُ إِذْ لَاقَى الْحَمَامَ ضَعْفَى
 أَنَّ سَوْفَ تَهْدِي إِلَى آثَارِهِ بِيَهْمَا
 لَوْ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا هَذَا لَدَيْهِ إِذْنَ
 لَوْ أَنَّ فَعَلَكَ أَمْسَى صُورَةً لَثَوَى
 تَجَوَّ الرَّجَالُ وَلَكِنْ سَلَهُ كَيْفَ نَجَا
 فَانْحَتَ بِرَأْيِكَ فِي أَوْعَارِهَا دَرَجَا ^(١)
 فَأَخْلَفَتْ مَتَرَفًا مَا كَانَ قَبْلُ رَجَا ^(٢)
 مِنَ الْقِتَامِ الَّذِي كَانَ الْوَعْيُ نَسِجَا ^(٣)
 هُوَجَا وَمَا عَرَفُوا أَفْنًا وَلَا هُوَجَا ^(٤)
 إِذَا خَدَا مَعْلَمًا بِالسَّيْفِ أَوْ سِجَا ^(٥)
 وَيَسْفَحُونَ عَلَيْهِ عِبْرَةً نَشِجَا ^(٦)
 لِاطَالِبَا وَزَرًّا مِنْهُ وَلَا وَحِجَا ^(٧)
 يُسِي الرَّدَى مُسْرِيًا فِيهَا وَمَدْلَجَا ^(٨)
 مَا مَاتَ مُسْتَبْشِرًا بِالْمَوْتِ مَبْتَهَجَا
 بَدْرُ الدَّجَى أَبْدَأَ مِنْ حَسَنِهَا سَمِجَا ^(٩)

حرف الحاء

وقال يمدحه أيضاً

قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَّدْتَنِي نِعْمًا فَتِ الثَّنَاءِ بِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ ^(١٠)

- (١) منقفة منعطفة (٢) المتعرف المنعم (٣) شرب ضوا من القتام التبار الوغى الحرب
 (٤) الروع الفزع يعني الحرب الهوج الطيش الانفن تقص العقل (٥) القرم السيد المأدبة
 طعام الدعوة خدا اسرع . وسج من الوسيج وهو سير للابل (٦) يسفحون يسكبون .
 عبرة دمة . الشج الغص بالبكاء (٧) الحمام الموت . الوزر المعتم . الوجج الملجأ
 (٨) الهم الشجمان او الليالي السوداء . الردى الهلاك . الاسراء والادلاج من سير الليل
 (٩) ثوى مكث . سجع قبيح (١٠) قلدتي طوقني . فت جاوزت

يا مانحي الجاه اذ صنَّ الجواد به
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته
 ذمَّتْ سماحته الدنيا اليه فما
 وللأمور اذا الاراء ضقت بها
 لم يعلق الله باب العرف عن احد
 لم يعدم المجد من كانت اوائله
 واري الفوادِ فلو كانت بعزته
 كأنه في اجتماع الروح فيه له
 ﴿ وقال يمدح اسحق بن ابراهيم . وهذه قدمها قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴾
 ألا يا ايها الملك المعلي
 اذا بعض الملوك غدا منيحا
 اعز شعري الاصاخة منك يرجع
 طوال الدهر بارحه سنيحا
 انله باستماعك محلا
 يفوت علوه الطرف الطموحا
 فلم امدحك نفخياً لشعري
 ولكني مدحت بك المديحا

﴿ وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴾

اهدي الدموع الى دار وما صحبها
 فللنازل سهم من سوافها^(١١)

(١) المانح المعطي . صنَّ بنجل (٢) بثه نشره (٣) فيح واسعة (٤) العرف المعروف
 (٥) البهاليل الاسياد الجامعين لكل خير (٦) واري متوقفة . تذكي تشعل . المصايح السرج
 لم تحب لم تحمد (٧) الجارحة العضو (٨) المعلي سابع قداح الميسر وهو ذو النصب الاوفر
 المنيح قدح لانصيب له (٩) الاصاخة الاصفاء . البارح الذاهب مثلاً « وهو شوئم عندهم »
 والسنيح الذاهب مينا « وهو يمن عندهم » (١٠) الطرف القرس الكريم . الطموح المرتفع
 (١١) ماصحها دارسها . سوافها سواكبها

أشلى الزمان عليها كل حادثة
 حلفت حقاً لقد قلت ملاحظتها
 ان تبرها وتباريجي على كبد
 داراً أجل الهوى عن ألم بها
 اذا وصفت لنفسي هجرها جئمت
 وان خطبت اليها صبرها جعلت
 مالفيا في رأتها العيس قد خزمت
 قتل اذا ابتكر الفادي على أمل
 تصفي الى الحدو واصفاء القيان الى
 حتى تؤوب كأن الطلع معترض
 هشماً لأنف المساوي هاشماً ابداً
 الى الاكارم افعالاً ومنسباً
 اساس مكة والدينا بعدرثها
 قوم هم امنوا قبل الحرام بها

وفرقة تظلم الدنيا لنازحها (١)
 بمن تحرم عنها من ملائمتها
 ما تستقر فدمعي غير بارحها (٢)
 في الركب الأوعيني من منائمتها (٣)
 وذائع الشوق في اقصى جوانمها (٤)
 جراحة الوجد تدمي في جوارحها (٥)
 فلم تظل اليها من صحاصمها (٦)
 خلفه يزجر الحسنى ببارحها (٧)
 نعم اذا استغربته من مطارحها (٨)
 بشوكة في المآقي من طلائمتها (٩)
 وقد رأى فضلها منها ابن صالحها (١٠)
 لم يرتع الدم يوماً في طوائمتها (١١)
 لم ينزل السيب في مثنى مسايحها (١٢)
 من بين ساجعها الباكي ونائمتها (١٣)

(١) أشلى دحا - التنازع البعيد (٢) تبرها تفارقا - التباريج التوهج - البارح المفارق
 (٣) الم انزل منائمتها عطايها (٤) جنحت مالت - ذائع منتشر - اقصى ابعد - جوانمها اضالع
 صدرها (٥) الوجد الغرام - جوارحها اعضائها (٦) القياقي الصغارى - العيس النوق -
 الصحصاح السهول المستوية (٧) قتل مفتولة - البارح الذاهب شيئاً « وهو شووم عندهم »
 (٨) الحدو الغناء لحن الابل - القيان المغنيات - مطارحها محاورها (٩) تؤوب ترجع -
 الطلح شجر - الطلائح النوق المتعبة (١٠) هشاً كسراً (١١) طوائمتها قواذفها (١٢) العذرة
 البكرة او الناحية - السيب مجرى الماء - مسايحها مياها الجارية (١٣) ساجعها هادرها

- كانوا الجبال لها قبل الجبال وعم
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها
من خيرها مغرساً فيها وأوسعها
لا تفترون تزجي العيس ساهمة
حتى تناول تلك القوس باربها
كأن صاعقة في جوف بارقة
سنان موت ذعاف من اسنتها
ذوتدرأء واباء في الأمور وهن
ياحاسد الفضل لا اعرفك معتسداً
لكوكب نازح عن كفت لامسه
ولا ثقل انا من نبعه فلقد
سميدع يتغطي من صنائعه
وفارة المسك لا يخفي تضوعها
لله درك في الخود التي طمعت
- (١) سالوا ولم يك سبيل في اباطحها
(٢) مصباحها المتجلي من مصابيحها
(٣) شعباً تحط اليه غير مادحها
(٤) الى فتى سنها منها وقارحها
(٥) حقاً وتلقي زناداً عند قادحها
(٦) زئيره واغلاً في اذن ناجحها
(٧) صفيحة تتحامي من صفائحها
(٨) جواهر الطير الا في جوارحها
(٩) لعمرة انت عندي غير ساجحها
(١٠) وصخرة وشمها في قرن ناطحها
(١١) بانث نجائب ابل من نواضحها
(١٢) كما تقطت رجال من فضايحها
(١٣) طول الحجاب ولا يزري بفائحها
(١٤) ما كان ارقاك يا هذا لطامحها

(١) الاباطح مسايل الماء . (٢) مصباحها سراجها . (٣) الشب الامة . المير القافلة
(٤) تزجي تسوق . العيس التوق . ساهمة ضامرة . القارح المتعجب بالنس . (٥) الزناد جمع
زند وهو ما يقدهح به النار . (٦) الزئير صوت الاسد . الواغل الداخل بلاذن . (٧) السنان
الرمح . الذعاف السريع . (٨) ذو تدرأء صاحب قوة . اباء امتناع . الجوارح ذوات الصيد
(٩) المعشدد باذل الجهد . العمرة معظ الماء . (١٠) نازح بعيد . وسما اثرها . (١١) النبعه
الاصل . النجائب الكريمة . النواضح ابل السقي . (١٢) السميدع السيد الكريم . (١٣) فارة
المسك وطوره . تضوعها فوحانها . (١٤) الخود الحسنه . طمعت جمعت اي استعصت

تقيّة الجيب لا ليلٌ بمدخلها
 أخذتها لبوة العريس ملبدة
 لو ان غير ابي الاشبالٍ صالحها
 جاءت بصقرين غطريفين لو وزنا
 بهاشميين كالبدارين ان لحجت
 نصلين قد اثبتا في قلب شائتها
 وكذب الله اخباراً قرفت بها
 مضيئة نطقت فينا كما نطقت
 لأن قلبك جاشت بالسماحة لي
 وهل رأيتني قریشٌ ساحباً رسني
 اذا القصائد كانت من مدائحهم
 وان غرائبها أجدين من بلدي
 في باب عيب ولا صبح بفاضحها^(١)
 في الغاب والنجم ادنى من مناحها^(٢)
 شكّت بمخْلِها كفي مصاخها^(٣)
 بهضب رضوى اذن ما لبراحها^(٤)
 مغالِقُ الدهرِ كانا من مفايحها^(٥)
 نارين اوقدنا في كشح كاشحها^(٦)
 بحجة تَمْرَجُ الدنيا بواضحها^(٧)
 ذبيحة المصطفى موسى لذابحها
 لقد وصلت بشكري جبل مائحها^(٨)
 اليك عن طلقها وجهاً وكالحها
 يوماً فانت لعمري من مدائحها
 كانت عطاياك من اندى مسارحها^(٩)



(١) تقيّة الجيب يعني عقيفة (٢) العريس الغاب وهو مأوى الاسد . ادنى اقرب
 (٣) ابي الاشبال الاسد . المخالب ظفر كل سبع (٤) الصقر كل طير يصيد . الغطريف السيد
 الكرم . الحضب اللال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تفتح (٦) نصلين سيفين . شائتها
 طائها . الكشح ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف . الكاشح مضمر الداوة (٧) قرفت
 اتحمت . الحجة البرهان (٨) القلب البئر . جاشت فاضت (٩) مسارحها مراعيها

حرف الدال

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود

سعدت غربة النوى بسعاد^(١) فهي طوع الاتهام والانجاد^(١)
 فارقتنا فللمدامع انواء^(٢) سوار^(٢) على الحدود غواد^(٢)
 كل يوم يسفن دمعاً طريفاً^(٣) يمتري مزنه بشوق تلاد^(٣)
 واقعاً بالحدود والحز منه^(٤) واقع بالقلوب والأكباد^(٤)
 وعلى العيس خرّذ^(٥) يقبسمن عن الأشنب الشتيت البراد^(٥)
 كان شوك السيال حسناً فامسى^(٦) دونه للفراق شوك القتاد^(٦)
 شاب رأسي وما رأيت مشيب الرأس^(٧) الأ من فضل شيب الفواد^(٧)
 وكذلك القلوب في كل بؤس^(٨) ونعيم^(٨) طلائع الأجساد^(٨)
 طال انكاري البياض وان عمرت شيئاً^(٩) انكرت لون السواد^(٩)
 نال رأسي من ثغرة^(١٠) المم دال^(١٠) لم ينله من ثغرة الميلاد^(١٠)
 زارني شخصه بطلعة^(١١) ضميم^(١١) عمرت مجلسي من العواد^(١١)
 يا ابا عبد الله أوريته^(١٢) زنداً^(١٢) في يدي كان دائماً الاصلاد^(١٢)

(١) النوى البعد . الاتهام الانخفاض . الانجاد الارتفاع (٢) يسفن يسكن . الطريف الجديد . يمتري يستخرج . مزنه سحابه . تلاد قدم (٣) العيس النوق . الخرّذ الابكار الاشنب الريق العذب . الشتيت بعيد ما بين الاسنان . البراد البارد (٤) السيال نبات له شوك ابيض . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٥) الثغرة الثغرة (٦) الضميم الضير والانتقاص العواد زوار المريض (٧) اوريت اشعلت . الزند ما يشعل به . الاصلاد عدم الاشتعال

أنت جبت الظلام عن سنن الآمالِ اذ ضلَّ كلُّ هادٍ وحادٍ^(١)
 فكأنَّ المغدَّ فيها مقيمٌ^(٢) وكانَّ الساري عليهم غادٍ^(٣)
 وضياء الآمالِ افتحُ في الطرِّ^(٤) وفي القلب من ضياء البلادِ^(٥)
 كان في الاجفلى وفي التقرى عرفك نضراً العموم نضراً الواحدِ^(٦)
 ومن الحظِّ في العلى خضرةُ المه روفٍ في الجمع منه والأفرادِ^(٧)
 كتُّ عن غرسه بعيداً فادنة^(٨) نبي إليه يداك عند الجُدادِ^(٩)
 ساعةً لوتشاه بالنصف فيها لمنحت البطاء خصل الجيادِ^(١٠)
 لزمو مركز الندى وذراهُ وعدتنا عن مثل ذلك العوادي^(١١)
 غيرَ أنَّ الرُّبى الى سبل الاذِ واء ادنى والحظُّ حظُّ الوهادِ^(١٢)
 بعدما اصلت الوشاةُ سيوفاً قطعت في وهي غير حدادِ^(١٣)
 من احاديث حين دوختها بال رأى كانت ضعيفة الاسنادِ^(١٤)
 فنفي عنك زخرف القول سمع لم يكن فرصة لغير السدادِ^(١٥)
 ضربَ الحلمُ والوقارُ عليه دون عور الكلام بالاسدادِ^(١٦)
 وحوانِ ابنت عليها المعالي أن تسمى مطيبة الاحقادِ^(١٧)

(١) جبت خرفت أي كشفت . السنن جهة الطريق أو الابل المستنة . الحاد سائق
 الابل بالغناء . (٢) المغدَّ الذاهب . الساري سائر الليل . غاد سائر الغداة . (٣) الطرف
 الدين . (٤) الاجفلى الدعوة العامة . التقرى الدعوة الخاصة . عرفك احسانك . النضر
 شديد الخضرة "استعارة" (٥) ادتني قريبتي . الجداد الماء في طرف الغلاة . (٦) منحت
 اعطيت . الحصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام . (٧) الندى الكرم . ذراه اعاليه
 عدتنا صرفتنا . العوادي الصوارف . (٨) الربى التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي
 المنخفضة . (٩) اصلت شهر . الوشاة القسودن . حداد قواطع . (١٠) السداد الصواب
 (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابنت امتعت . المطية الناقة

- ولعمري أن لو أصحفت لأقدم (١) ت بحتفي صينية الحساد (١)
- حمل العبء كاهل لك أمسى (٢) لخطوب الزمان بالمرصاد (٢)
- عائق معتق من الهون الأ (٣) من مقاساة مغرم أو نجاد (٣)
- للحمالات والحمائل فيه (٤) كحروب الموارد الأعداد (٤)
- ملكيتك الأحساب أي حياة (٥) وحيا أزمة وحية وإد (٥)
- لوتراخت يدك عنها فوقاً (٦) أكلتها الأيام أكل الجراد (٦)
- انت ناضلت دونها بعطايا (٧) عائدات على العفاة بواد (٧)
- فاذا هلهل النوال اتنا (٨) ذات نيرين مطبقات الأيادي (٨)
- كل شيء غث إذا عاد والمه (٩) روف غث ما كان غير معاد (٩)
- كادت المكرمات تنهد لولا (١٠) أنها أيدت بحمي أياد (١٠)
- عندهم فرجة اللهيف وتص (١١) مديق ظنون الرواد والوراد (١٠)
- بأحاطي الجدود لابل بوشك الجد لا بل بسود الأجداد (١١)
- وكان الأعناق يوم الوغى أو (١٢) لى بأسيافهم من الانغام (١٢)
- فاذا ضلت السيوف غداة الروع كانت هوادياً للهوادي (١٢)

(١) اصحفت اصفيت . حتى هلاكي (٢) العبء الحمل . الكاهل ما بين الكتفين
الخطوب الامور العظام (٣) العائق بين المكب والعتق . الهون الذل . المنرم ما يدفع عن
المديون . التجاد حمائل السيف (٤) لحوب وضوح . الموارد الأعداد المياه التي لا تنقطع
(٥) ملكيتك متعك . أزمة شدة (٦) القواق ما بين الخلبتين (٧) ناضلت حاميت . العفاة
السائلون . بواد ظواهر (٨) النوال العطاء ذات نيرين محكمة نسجت على لحمتين
(٩) الغث الرديء (١٠) اللهيف الملهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود المخطوط
بوشك بقرب (١٢) الانغام قرابات السيوف (١٣) الروع الفرع أي الحرب . هواديا

قد بثتم غرس المودة والشعناء في قلب كلِّ قارٍ وبادٍ^(١)
 ابفضوا عزكم وودوا نداكم فقراكم من بفضة وودادٍ^(٢)
 لاعدمتم غريب مجدي ربقتم في عراه نوافر الأصدادِ^(٣)
 — وقال ابضاً بمدحه وبمقدر اليه —

سقى عهد الخي سيل العهادِ وروض حاضر منه وبادٍ^(٤)
 نزحتُ به ركي العين أني رأيتُ الدمع من خير العتادِ^(٥)
 فياحسن الرسوم وما تمثي اليها الدهر في صور البعادِ
 واذا طيرُ الحوادث في رباها سواكنٌ وهي غناء المرادِ^(٦)
 مذاكي حلبة وشروب دجن وسامرُ فتية وقدرُ صادِ^(٧)
 وأعينُ ربربٍ كحلت بسحرٍ وأجسادُ تضحُّ بالجسادِ^(٨)
 بزهرٍ والحذاق وآل بردي ورت في كل صالحية زنادي^(٩)
 فان يك في بني اددي جناحي فان أئث ريشي من ابادِ^(١٠)
 هم عظيم الاثافي من نزارٍ وأهلُ الهضب منها والتجادِ^(١١)
 معرسُ كل معضلة وخطبٍ ومنبت كل مكرمية وآدِ^(١٢)

مرشدین . الحوادی الاعناق او اوائل الخیل (١) بثتم نشرتم . الشعناء . العداوة . قار ساکن
 القرى ای الحواضر . باد ساکن البدو (٢) نداکم کریمکم . قراکم ضیافتکم (٣) ربقتم
 شدتتم (٤) العهاد امطار الربیع بعد الوسمی . حاضر ساکن الحضر . باد ساکن البدو
 (٥) نزحت اخذت مانها کله . الرکی الآبار . العتاد العدة (٦) رباها تلالها . غناء کثیرة
 الشجر (٧) المذاکی الخیل المسنة . حلبة میدان . دجن ظلام . السامر مجلس البار . صاد
 عشان (٨) الربرب القطیع من بقر الوحش . تضح تطلق . الجساد الزعفران (٩) ورت
 قدحت . الزناد ما یقدهح به النار (١٠) الاثیث العظیم (١١) الاثافي احجار یوضع علیها
 القدر والعدد الکثیر . الهضب التلال . التجاد المرتفعات (١٢) المعرس براد به المترل

غدوت بهم اجلّ الناس قدراً
 اذا حدث القبائل ساجلوم
 فأنهم بنو الدهر التلاد^(١)
 جلاّد تحت قسطلّة الجلاّد^(٢)
 معاقل مطرّد وبنو طراد^(٣)
 تمثت في القنا وحلوم عاد^(٤)
 محاسن احمد بن ابي دواد^(٥)
 رضيعاً للسواري والفوادي^(٦)
 ونقسم فيه أرزاق العباد
 هداك لقبلة المعروف هاد
 ومن جدواك راحلتي وزادي^(٧)
 وان قلت ركابي في البلاد
 ندى كفيك في الدنيا معادي
 عقاربه بداهية ناد^(٨)
 يُجرّه على شوك القتاد^(٩)
 اواسترت برجل من جراد^(١٠)

غدوت بهم اجلّ الناس قدراً
 اذا حدث القبائل ساجلوم
 تفرج عنهم الغمرات بيض
 وحشو حوادث الأيام منهم
 لهم جهل السباع اذا المنايا
 لقد أنست مساوي كل دهر
 متى تحلل به تحلل جناباً
 ترشح نعمة الأيام فيه
 وما اشتبهت طريق المجد الأ
 وما سافرت في الآفاق الأ
 مقيم الظن عندك والأماي
 معاد البعث معروف ولكن
 اتاني عاثر الانباء تمري
 ثنا خبراً كأن القلب أمسي
 كأن الشمس جلّها كسوف

المضلة الشدة . الخطب الامر العظيم . الآد القوة (١) حدث القبائل اصحاب حديثها او
 جديدها . ساجلوم فاخروم . التلاد القديم (٢) الغمرات الشدائد . البيض الجلاّد السيف
 القوية . القسطلّة العنبر . الجلاّد الحرب (٣) المعائل الحصون (٤) القنا الرماح . الحلوم
 المقول (٥) المساوي السينات (٦) السواري سرة الليل . الفوادي السائرون في الغداة
 (٧) جدواك عطاؤك . راحلتي ناقتي (٨) العاثر الساقط . الانباء الاخبار . الناد الشديدة
 (٩) ثنا نشر . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (١٠) الرجل القطعة العظيمة

- بأني نلتُ من مُضِرٍ وخبَّتْ^(١) اليك شكيتي خبب الجوادِ
وما ربعُ القطيعة لي بربعٍ^(٢) ولانا دي الأذى مني بنادِ
وأين يجورُ عن قصدٍ لساني^(٣) وقلبي رائجٌ برضاك غادِ
ومما كانت الحكماءُ قالت^(٤) لسانُ المرء من خدَم الفؤادِ
وقد ما كنتُ مصسولَ المعاني^(٥) وما دُومَ القوافي بالسدادِ
لقد جازيتُ بالاحسانِ سوءاً^(٦) إذا وصفتُ عرفك بالسوادِ
ومرتُ أسوقُ غيرَ اللؤمِ حتى^(٧) أنختُ الكفر في دارِ الجهادِ
وكيف وعتب يومٍ منك فذُّ^(٨) أشدُّ عليَّ من حربِ الفسادِ
وليست رغوتي من فوقِ مذاقِ^(٩) ولا جري كمينٍ في الرمادِ
وكان الشكرُ للكرماءِ خصلاً^(١٠) وميداناً ك ميدانِ الجيادِ
عليه عقدتُ عقدي ولاحتُ^(١١) مواسمه على شيمي وعادي
وغيري يا كلَّ المعروفِ سحتاً^(١٢) وتشعبُ عندهُ يضرُّ الأيادي
نُتبتُ إن قولاً كان زوراً^(١٣) اتى النعان قبلك عن زيادِ
وأرتَ بين حيِّ بني جلاحِ^(١٤) شبا حربٍ وحيِّ بني مصادِ
وغادرَ في صدورِ الدهرِ قتلي^(١٥) بني بدرٍ على ذاتِ الاصادِ

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الحبيب نوع من السير . الشكبة البقية او ماشكي منه (٢) الربع المتزل . النادي المجلس (٣) يجور ينقص او يحار او يرجع (٤) المأدوم المزوج والمصبوغ . السداد الصواب (٥) العرف المعروف (٦) العير القافلة (٧) القذُ الفرد (٨) المذق اللبن المخلوط ماء (٩) اخصل ما يوضع للمخالصة وهو المراهنة (١٠) عادي عاداتي (١١) السحت المال الحرام . تشعب تغير (١٢) ارتت اوقدت الشبا جمع شباة وهي حد كل شيء (١٣) غادر ترك . ذات الاصاد موضع

| | |
|--|----------------------------|
| متون صفاك من نهر المرادي ^(١) | فما قدحاك للباري وليست |
| يصافي الاكريمين ولا يصادي ^(٢) | ولو كشفنتني لوجدت خرقاً |
| الى بعض الموارد وهو صادي ^(٣) | جديراً ان يكرّ الطرف شزراً |
| يليه سائق عجل واحد ^(٤) | اليك بعثت ابيكار المعاني |
| هوادي للبحاجم والهوادي ^(٥) | جوائز عن ذنابي القوم خيرى |
| من الاقواء فيها والسناد ^(٦) | شداد الاسر سالمة النواحي |
| اذا حزنت فتسلس في القياد ^(٧) | بذلها بذكرك قرن فكري |
| وفي نظم القوافي والمعاد ^(٨) | لها في الهاجس القدح المعلى |
| مكرمة عن المعنى المعاد ^(٩) | منزهة عن السرقي المورى |
| اليك سوى النصيحة والوداد ^(١٠) | تصل ربها من غير جرم |
| مسامعه بأسنه حداد ^(١١) | ومن ياذن الى الواشين تسلق |

وقال بمدحه

أيسلبنى ثراء المال ربي وأطلب ذلك من كف جماد^(١٢)
 زعمت اذن بان الجود أسمى له رب سوى ابن ابي دواد

(١) القدح السهم قبل ان يراش وينصل. الصفا الحجارة (٢) الخرق السخي او الطريف. يصادي يعارض (٣) جدير خليق. الطرف العين. شزراً ازوراراً. صاد عشان (٤) الحادي المعنى للابل (٥) ذنابي اذنانب. هوادي مرشدون. هوادي الاغناق (٦) الاسر المناصل الاقواء والسناد من صوب القوافي (٧) تسلس تلبن (٨) الهاجس الخاطر. القدح المعلى ذو السهم الاوفر من سهام الميسر وهو السابع (٩) السرقة السرقة. المورى المستور (١٠) تصل تبرأ. رجها صاحبها. جرم ذنب (١١) الواشون القسودون. تسلق تؤذى حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

وقال يمدحه ويعتذر اليه ويستشفع بخالد بن يزيد

- (١) أَرَأَيْتَ أَيُّ سَوَافِرٍ وَخُدُودٍ عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللُّوِيِّ فِرَزُودٍ
 (٢) أَتْرَابُ غَافِلَةِ اللَّيَالِي أَلْفَتْ عَقْدَ الهَوِيِّ مِنْ يَارِقِي وَعَقُودِ
 (٣) يِضَاءُ يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ نَعْمَةٍ خُودٌ نَحْوِطِ الْبَانَةِ الْإِملُودِ
 (٤) وَحَشِيَّةٌ تَزِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ وَسَنَى فَمَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ
 لَا حَزَمَ عِنْدَ مَجْرَبٍ فِيهَا وَلَا جَبَّارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بِعَيْنِي
 مَالِي بِرَبْعٍ مِنْهُمْ مَعْرُودَةٌ الْأَاسَى وَعَزِيمَةُ الْمَجْلُودِ
 إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى إِطْلَاحُ سَيْلِ الشُّوُونِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودِ
 ظَعَنُوا فَكَانَ بَكَائِي حَوْلًا بَعْدَهُمْ ثُمَّ ارْعُوتِ وَذَاكَ حَكْمٌ لِبَيْدِ
 أَجْدِرُ بِجِمْرَةٍ لَوْعَةٍ أَطْفَاؤُهَا بِالذَّمْعِ أَنْ تَزْدَادَ طَوْلٌ وَقُودِ
 لَا أَفْقِرُ الطَّرْبَ الْقَلَاصَ وَلَا أَرَى مَعَ زَيْرِ نِسْوَانٍ أَشَدُّ قُودِي
 شَوْقٌ ضَرَحَتْ قَذَاتُهُ عَنْ مَشْرِيبِي وَهَوَى أَطْرَتِ لِحَاءَهُ عَنْ عُودِي
 عَامِي وَعَامُ الْعَيْسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ مَسْجُورَةٍ وَتَنُوقَةٍ صِهْودِ

(١) عنت ظهرت . اللوي منقطع الرمل . زرود موضع (٢) اتراب جمع ترب وهو من ولد ميمك . يارق حلي لبيد (٣) يصرعها يطرحها . الخود الناعمة . الخوط الغصن . الاملود الناعم (٤) وسنى نسانة . الصيد يراد به الكرام (٥) الربيع المنقل . الاسى الحزن . المجلود المضراب بالجلد (٦) الاطلال آثار الدار . الشوون مجازي الذم (٧) ظعنوا رحلوا . الحول السنة . ارعوت اتهمت . لبيد شاعر (٨) اجدر اي ماحقها (٩) القلاص التوق . الزير من يجب مجالسة النساء . القنود الرجال (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . اللحاء القشر (١١) العيس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمملوءة . التنوفة القلاة البعيدة الاطراف . الصيهود القلاة لا ينال ماؤها

حتى اغادر كلَّ يوم بالقلبا
 هياتٍ منها روضةٌ محمودةٌ
 بهمس العرب الذي وجدت به
 حلت عرى انقالها وهمومها
 املٌ اناخ بهم وفوداً فاغسدوا
 بدأ الندى واءاده فيهم وكم
 يا احمد بن ابي دواد حططتني
 ومنحتني وداً حميتُ ذماره
 ولكم عدوٍ قال لي ممتثلاً
 اُضحت ايداً في معدية كلها
 تميك في قلل الكارم والعلی
 ان كنتم عادي ذلك النبع ان
 وتركتهم دوننا فلانتم
 كعبٌ وحاتم اللذان تقسما
 هذا الذي خلف السحاب وماتوا م
 للطير عيداً من بنات العيد^(١)
 حتى تناخ بأحمد المحمود
 أمن المروع ونجدة النجود^(٢)
 أبناء إسماعيل فيه وهود
 من عنده وهم مناخ وفود
 من مبدي للعرف غير معيد
 بجاطني ولدذنتي بلدودي^(٣)
 وذمامه من هجرة وصدود^(٤)
 كم من ودود ليس بالمودود
 وهم ابادي بنائها الممدود
 زهر زهر ابوة وجدود^(٥)
 نسبوا وقلقة ذلك الجلود^(٦)
 شركاؤنا من دونهم في الجود
 خطط العلي من طارف وتليد^(٧)
 في المجد مية خضرم صنديد^(٨)

(١) اغادر اترك . بنات العيد النوق . (٢) المرس المترل . المروع الخائف . المتجود
 المنصوم . (٣) لدذنتي مقبتي . اللدود ما يصب بالسط من الدواء . (٤) منحني وهبتي .
 الذمار ما تلزم حمايته . الذمام الحرمة . (٥) تنميك ترفلك . القلال الجماعات او الرؤوس
 زهر قبيلة . والزهر النجوم . (٦) العادي القديم . النبع الاصل « مجاز » . (٧) الخطط
 الطرق . الطارف المستحدث . التليد القديم . (٨) الخضرم الكرم

ان لا يكن فيها الشهيد فقومه
 ما قاميا في المجد الا دون ما
 فاسمع مقالة زائر لم تشبهه
 يستام بعض القول منك بفعله
 اسرى طريدا للعباء من التي
 كنت الربيع امامه ووراءه
 فالغيث من زهر سحابة رافية
 وغدا تبين ما براءة ساحتي
 هذا الوليد راى الثبت بعد ما
 فتزحزح الزور المؤسس عنده
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي
 ما خالد لي دون ايوب ولا
 نفسي فداؤك ائب باب ملة
 لمقارف البهتان غير مقارف
 لما اظلتني غامك اصحت
 من بعد ما ظنوا بان سيكون لي
 لا يسمعون به بألف شهيد
 قاسيته في العدل والتوحيد
 (١) آراؤه عند اشتباه اليد
 (٢) كلاً وعفو رضاك بالمجهود
 (٣) زعموا وليس لهبة بطريد
 قمر القبائل خالد بن يزيد
 (٤) والركن من شيدان طود حديد
 (٥) لو قد نفضت تهائي ونجودي
 (٦) قالوا يزيد بن المهلب مود
 (٧) وبناء هذا الافك غير مشيد
 (٨) ملك بشكر بني الملوك سعيد
 عبد العزيز ولست دون وليد
 (٩) لم يرم فيه اليك بالاقليد
 (١٠) ومن البعيد الرهط غير بعيد
 تلك الشهود علي وهي شهودي
 (١١) يوم يفهم كيوم عبيد

(١) اليد الصحاري (٢) يستام يطلب . المجهود قدر الطاقة (٣) اسرى سار ليلاً
 الرهبة الخوف (٤) الغيث المطر . الرافة الرحمة . الطود الجبل (٥) التهام المنخفضات
 التجود المرتفات (٦) مود من اودى اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجى
 العقل (٩) الملة النازلة . الاقليد المتناح (١٠) المقارف القارب . البهتان الباطل .
 الرهط العشرة (١١) يوم عبيد يوم مشهور

| | | |
|------|------------------------------|----------------------------|
| (١) | أمنية ما صادفوا شيطانها | فيها بعفريت ولا بمريد |
| (٢) | نزعوا بسهم قطيعة يهفوه | ريش العقوق فكان غير سديد |
| (٣) | وإذا اراد الله نشر فضيلة | طويت اتاح لها لسان حسود |
| (٤) | لولا اشتعال النار فيما جاورت | ما كان يعرف طيب عرف العود |
| | لولا التخوف للعواقب لم تنزل | للحاسد التعمي على المحسود |
| (٥) | خذها مثقفة القوافي ربها | لسوانغ النعماء غير كنود |
| (٦) | حذاء تملأ كل اذن حكمة | وبلاغة وتدر كل وريد |
| (٧) | كالطعنة التجلاء من يد تائر | بأخيه او كالضربة الاخدود |
| (٨) | كالدر والمرجان ألف نظمة | بالشذر في عنق الكعاب الرود |
| (٩) | كشقيقة البرد المنعم وشية | في ارض مهرة او بلاد تزيد |
| (١٠) | يعطى بها البشري الكريم ويحتي | بردائها في المحفل المشهود |
| | بشري الغني ابي النبات تابعت | بشروه بالفارس المولود |
| (١١) | كرقى الاسود والاراقم ظلما | نزعت حمات سخائم وحقود |



(١) الامنية الامل . المريد المتسرد (٢) جفون يخفق . العقوق العصيان . السديد المصيب (٣) اتاح قدر (٤) العرف الراثة (٥) اشقفة المهذبة . رحا صاحبها . السوانغ الكوامن . الكنود كافر النعمة (٦) حذاء قارصة او طاعنة . تدر تحلب . الوزيد عرق في العنق (٧) التجلاء الواسعة . التائر طالب التار . الاخدود الموثرة (٨) الشذر خرز يفصل بها النظم . الكعاب بارزات اليهود . الرود الطوافات (٩) البرد الثوب . الوشي النقش (١٠) يحتي يشتمل . الردا الثوب (١١) الرقى جمع رقية . الاسود والاراقم الحيات . الحمات جمع حمة وهي الدم . السخائم الاحقاد

﴿ ذكروا انه لما عمل ابو تمام هذه القصيدة حرض على ان يسميها ﴾

﴿ ابن ابي داود فتأخر عن ذلك فكاتب اليه ﴾

أحمد أن الحاسدين حشود^(١) وان مصاب المزن حيث تريد^(٢)
 فلا تبعدن مني قريباً فطالما طلبت فلم تبعد وأنت بعيد^(٣)
 أصح تسمع حرّ القوافي فانها كواكب الأأنهن سعود^(٤)
 ولا تمكن الاخلاق منها فانما يلذ لباس البرد وهو جديد^(٥)

﴿ وقال يمدح علي بن الجهم وكان له صديقاً واراد سفرأ ﴾

هي فرقة من صاحب لك ماجد^(٦) فقدأ اذابة كل دمع جايد^(٧)
 فافزع الى ذخر الشؤون وعذبه فالدمع يذهب بعد جهد الجاهد^(٨)
 واذا فقدت اخا فلم تفقد له دمعا ولا صبرا فلست بفاقد^(٩)
 اعلي يا ابن الجهم انك دفت لي سما وجرأ في الزلال البارد^(١٠)
 لا تهلكن ابدا ولا تبعد فما اخلاقك الحضرة الربى بأبعد^(١١)
 ان يكدم طرف الاخاء فاننا نغدو ونسري في اخاء تالد^(١٢)
 او يختلف ماء الوصال فماؤنا عذب تحدر من غمام واحد^(١٣)
 او يفترق نسب يولف بيننا ادب اقمناه مقام الوالد^(١٤)
 لو كنت طرفا كنت غير مدافع للاشقر الجمدي او للذائد^(١٥)
 او قدمتك السن قلت بأنه من لفظك انشعبت بلاغة خالد^(١٦)

(١) الحشود الجماعات . المزن السحاب (٢) اصح اصغ (٣) الاخلاق الجالية او

مصدر اخلق الثوب اذا بلى . البرد الثوب (٤) افزع الجأ . الشؤون مجازي الدمع

(٥) دفت مرجت (٦) يكدم يقل خيره او ينقطع . الطرف المستحدث . التالذ القدم

(٧) الطرف القرس الكرم الاطراف . الاشقر الجمدي والذائد فرسان كرميان (٨) انشعبت

او كنت يوماً بالنجوم مصدقاً
 لزعمتُ انك انت بكرُّ عطارِدِ
 صعبٌ فان سُومتَ كنتَ مسامحاً
 ملساً جريرك في يمين القائدِ^(١)
 البست فوق يياض مجدك نعمةً
 يضاء تُسرِعُ في سوادِ الحاسِدِ
 ومودةً لازهدت في راغبِ
 يوماً ولا هي رغبَت في زاهدِ
 غناءً ليس بمنكرٍ ان يفندي
 في روضها الراعي امام الرائدِ^(٢)
 ما ادعي لك جانباً من سُودِ
 الا وانت عليه اعدل شاهدِ

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طلل الجميع لقد عفوت حميدا
 وكفى على رزئي بذاك شهيدا^(٣)
 ومن كانُ البين اصبح طالبا
 ديمنا لدى آرامها وحقودا^(٤)
 قربت نازحة القلوب من الجوى
 وتركت شأوالدمع فيك بعيدا^(٥)
 خضلا اذا العبرات لم تبرح لها
 وطنا سرى قلق المحل طريدا^(٦)
 امواقف الفتيان تطوى لم تزر
 شوقا ولم تندب لمن صعيدا^(٧)
 اذكرتنا الملك المضلل في الهوى
 والاعشيين وجرولا وليدا^(٨)
 حلوا بها عقد النسب ونموا
 من وشيها رجزا بها وقصيدا^(٩)
 راحت غواني الحي عنك غوانيا
 يلبسن نائيا تارة وصدودا^(١٠)

انقسمت (١) الجبرير المتعود (٢) الغناء كثيرة العشب . الرائد المرسل في طلب المرعى
 (٣) الطلل الاثر . عفوت درست . الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار . البين البعد
 الدمن الحقد القديم . الارام الغزلان (٥) النازحة البعيدة . الجوى الحزن . الشأ والغاية
 (٦) الخضل الندي . العبرات الدموع . سرى سار ليلا (٧) الصعيد وجه الارض (٨) الملك
 المضلل او الضليل امرء القيس وبقية البيت اسماء شعراء (٩) النسب ذكر الجمال . نتموا
 زخرفوا . الوشي الثياب المنقوشة . الرجز يجر من الشعر (١٠) التواني الجميلات . غوانيا
 مستغنيات . النأي والصدود البعد

من كلِّ سَابِقَةِ الشَّبَابِ إِذَا بَدَتْ ^(١) تَرَكْتَ عَمِيدَ الْقَرِيبِينَ عَمِيدَا
 أَزْرِينَ بِالْمُرْدِ الْفَطَارِفِ بَدْنًا ^(٢) غَيْدًا الْفَنَمُّ غَطَارِفَ غَيْدَا
 أَحْلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ مَوَاقِعًا ^(٣) مَن كَانَ أَشْبَهُهُمُ بَيْنَ خُدُودَا
 فَاطْلُبْ هَدْوًا فِي التَّقْلُقِ وَاسْتَرْ ^(٤) بِالْعَيْسِ مِنْ تَحْتِ السَّهَادِ هَجُودَا
 مَن كُلِّ مَعْطِيَةٍ عَلَى عِلْلِ السُّرَى ^(٥) وَخَدًّا بَيْتِ النَّوْمِ مِنْهُ شُرَيْدَا
 تَحْدِي بِمَنْصَلَتِي يَظُلُّ إِذَا وَفَى ^(٦) ضَرْبَاؤُهُ حِلْسًا لَهَا وَقُتُودَا
 جَعَلَ الدَّجِي جَمَلًا وَوَدَعَ رَاضِيًا ^(٧) بِالْهُونِ يَتَّخِذُ الْقَعُودَ قُعُودَا
 طَلَبْتُ رَيْعَ رَيْعَةِ الْمَهْمَى لَهَا ^(٨) فَتَفِيَّاتٌ ظِلًّا لَهَا مَمْدُودَا
 بَكَرِيهَا عَلْوِيهَا صَعْبِيهَا الْحَصْنِي ^(٩) شَيْبَانِيهَا الصَّنْدِيدَا
 ذُهْلِيهَا مَرِيهَا مَطْرِيهَا ^(١٠) يَمْنِي يَدِيهَا خَالِدَ بِنِ يَزِيدَا
 نَسَبٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضَّمْحَى ^(١١) نُورًا وَمَنْ فَلَقَ الصَّبَاحَ عَمُودَا
 عُرْيَانٌ لَا يَكْبُو دَلِيلٌ مِنْ عَمِي ^(١٢) فِيهِ وَلَا يَبْنِي عَلَيْهِ شَهُودَا
 شَرَفٌ عَلَى أَوْلَى الزَّمَانِ وَإِنَّمَا ^(١٣) خَلَقَ الْمُنَاسِبَ مَا يَكُونُ جَدِيدَا
 لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ نَبْعَةِ نَجْدِيَّةٍ ^(١٤) عَلْوِيَّةٌ لَطَانَتْ عَوْدُكَ عَوْدَا

(١) السابقة الكاملة . العميد السيد . العميد من هذه العشق (٢) الفطارف الاشراف
 البدن السمان . العيد الليثات الاعطاف (٣) العيس النوق . السهاد السهر . الهجود النوم
 (٤) السرى سير الليل . الوخذ الاسراع (٥) تحدي تسرع وترج بقوائها . المنصت
 الرجل الماضي في الحوائج . وفي تعب . ضرباؤه امثاله . الحلس كساء . في ظهر الناقة تحت
 البرزعة . القتود اخشاب الرجل (٦) الدجي الليل . الهون الذل . القعود الجمل
 (٧) المهمي من امعي الفرس اذا طول رسنه (٨) الفلق الفجر (٩) العريان الرمل
 لاشجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) الخلق البالي . المناسب الانساب
 (١١) النبعة الاصل . العود القديم من السودد . العود للبخور معلوم

| | |
|------------------------------------|-------------------------------|
| (١) مطرٌ أبوك أبو اهله وائل | ملاً البسيطة عُدَّةً وعديداً |
| (٢) أكفاؤه تلد الرجال وانما | ولد الختوف اسوداً وأسوداً |
| (٣) رُبداً ومأسدةً على اكتادها | لَبْدٌ تخال فليلهن لبوداً |
| (٤) ورثوا الابوة والحظوظ فأصبحوا | جمعوا جدوداً في العلى وجدوداً |
| (٥) وقرُّ النفوس اذا كواكبُ قصب | ارددين عفریت الوغى المریدا |
| (٦) زهرٌ اذا طلعت على حجب الكلى | نحست وان غابت تكون سعوداً |
| (٧) ما ان ترى الأريساً مقصداً | تحت العجاج وعاملاً مقصوداً |
| (٨) فزعوا الى الحلق المضاعف وارثوا | فيها حديداً في الشؤن حديداً |
| (٩) ومشوا امامَ ابي يزيد وحوله | مشياً يهدُ الراسياتِ ويثداً |
| (١٠) يغشون اسفهم مذانب طعنة | سفنحاً وأسنع ضربة اخدوداً |
| (١١) ما ان ترى الأحساب أيضاً وضحاً | الأبجيث ترى المنايا سوداً |
| (١٢) لبس الشجاعة انها كانت له | قدماً نشوغاً في الصبا ولدوداً |
| (١٣) بأساً قبيلياً وبأس تكرم | جمٍ وبأس قريجة مولوداً |

(١) الالهة جمع هلال . البسيطة الارض (لكنها كرة) . عدة استعداداً (٢) أكفاؤه امثاله . الختوف المهالك . الاسود الحيات العظيم (٣) الريد حيات خيشة . الاكتاد جمع كند وهو مجتمع الكنف . اللبد شعر زبرة الاسد . تخال تظن . الفليل الشعر المجتمع . اللبود الصوف المتلبد (٤) الجدود الاجداد . الجدود الحظوظ (٥) الورق الحمل الثقيل . ارددين امكن . المرید التمرد (٦) ازهر النجوم . الكلى اسافل السحاب (٧) العجاج الغبار (٨) فزعوا لجأوا . الحلق الدروع . ارتدوا لبسوا . الشؤن الامور حديداً قاطعاً (٩) الراسيات الجبال . ويثداً بطينا (١٠) يغشون يأتون . اسفهم أكثرهم سيلاً . المذانب مجازي الوديان . السفح وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) النشوغ السعوط . اللدود ما يصب بالمسقط من الدواء (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

واذا رأيت أبا يزيد في ندى
 يقري مرجية مشاشة ماله
 ايقنت أن من السماح شجاعة
 واذا سرحت الطرف نحو قبايه
 ومكارماً عتق النجار تليدة^(١)
 ومتى حلت به انالك جهده
 متوقد منه الزمان وربما
 ابقى يزيد ومزيد وابوها
 سلفوا يرون الذكر عقباً صالحاً
 ان القوا في والمساعي لم تزل
 هي جوهر نثر فان الفته
 في كل معترك وكل مقامه
 فاذا القصائد لم تكن خفراءها
 من اجل ذلك كانت العرب الألى
 وتند عندهم العلى الأ على^(٢)
 ووغى ومبدي غارة ومعبدا
 وشي الأسنة ثغرة ووريدا^(٣)
 تدمي وان من السماح جودا
 لم تلق الأ نعمة وحسودا^(٤)
 ان كان هضب عابئين تليدا^(٥)
 ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
 كان الزمان بأخرين بليدا
 وابوه ركنك في الفخار شديدا
 ومضوا يعدون الثناء خلودا
 مثل الجمان اذا اصاب فريدا^(٦)
 بالشعر صار قلائداً وعقودا^(٧)
 بأخذن منه ذمة وعهودا^(٨)
 لم ترض منها مشهداً مشهودا^(٩)
 يدعون هذا سووداً محدودا^(١٠)
 جعلت لها مرر القصيد قيودا^(١١)

(١) يقري يضيف . المشاشة رأس العظم الممكن المضع (استعارة) . الوشي النقش . الاسنة

الرماح . الثغرة ثغرة النحر . الوريد عرق في العنق . (٢) الطرف العين (٣) عتق النجار

كريمة الاصل . تليدة قديعة . الهضب التلال . عابئين جباين (٤) الجمان اللؤلؤ . الفريد

ما يفصل بين اللؤلؤ . (٥) النثر المتشور . القلائد كالعقود (٦) المعترك الحرب

(٧) الخفراء الحراس (٨) الألى الاوائل (٩) تندت تنفر . المرر الجبال المحكمة

وقال بمدحه ايضاً

- (١) ما لكثيب الحمى الى عقدة ما بال جرعائه الى جرده
 (٢) ما خطبه ما دهاه ما غاله ما ناله في الحسان من خرده
 (٣) السالبات امراً عزيمته بالسعر والتافعات في عقدة
 (٤) لبسن ظليل ظل امن من الدهر وظلا من لهو ودده
 (٥) فهن يخبرن عن بلهية ام عيش ويسان منه عن جمده
 (٦) ورُب الى منهن اشنب قد رشت ما لا يذوب من برده
 (٧) قلتا من الرقب نافع الذوب الا ان برد الا كباد في جمده
 (٨) كالخوط في القدر والغزاة في البهجة وابن الغزال في غيده
 (٩) وما حكاه ولا نعيم له في جيده بل حكاه في جده
 (١٠) فالربيع قد عزني على جلدي ماع من سهله ومن جلده
 (١١) لم يبق شر الفراق منه سوى شره من نويه ومن ونده
 (١٢) ما خرق الحرق بابن خرقاء كالهيق اذا ما استتم من نجده
 (١٣) مقابل في الجدليل صلب القرا لوحك من عجبته الى كتده

(١) الكثيب تل الرمل . العقد الرمل المنعقد . الجرعاء الوعر يعلوه رمل . الجرد سهل
 بلا نبات (٢) خطبه شأنه . دهاه اصابه . ظاله اتاه غيلة اي فجأة . خرده طول سكوته
 حياء (٣) امراً انساناً . التافعات التافعات (٤) الدد اللب (٥) البلهية سمة العش
 جده قلة خبره (٦) الالى اسمر الشفة . الاشنب رقيق الثغر (٧) القلت التقرة في الصخر
 فيها ماء . النافع قاطع العطش (٨) الخوط الفصن . الغزاة الشمس اول شروتها . العيد
 الانطاف (٩) حكاه اشبهه . الحيد العنق . الحيد دقة العنق مع طول (١٠) مح بي
 الجلد الثانية الارض الصلبة (١١) التوي حفير حول الحيسة يمنع السيل (١٢) الحرق القلاة
 الحرقاء النافعة لاتعاهد مواضع قوائمها . الحيق ذكر النعامة . التجرد العرق (١٣) الجدليل

تامكه نهده مداخله مملوه محزنله اجده^(١)
 الى المفدى ابي يزيد الذي يضل غمر الملوكة في ثده^(٢)
 ظل عفاة يجب زائره حب الكبير الصغير من ولده^(٣)
 اذا اناخوا بيابه اخذوا حكمهم من لسانه ويده
 من كل لهفان زدت في اودا م اموال حتى اومت من اوده^(٤)
 مستطير حل من بني مطير بحيث حل الطرف من عمده^(٥)
 قوم غدا طارف المدح لم ووسمهم لائح على تلده^(٦)
 فهم يمسون البخترية في بروده والانام في برده^(٧)
 لا يندبون القليل اوياتي الـ م حول لم كاملا على قوده^(٨)
 انا مجدي لان بورك في صريحه للعلى وفي زبده
 وهضب عز تجري الساحة في حدوده والاباء في صعده^(٩)
 يزيد والمزيدان في الحرب والزنا ثدتان الطودان من مصده^(١٠)
 نعم لواء الخميس ائت به يوم خميس عالي الضعى افده^(١١)
 خلت عقابا بيضاء في جم م رات الملك طارت منه وفي سدده^(١٢)

المقود المجدول . القرا الظهر . العجب اصل الذنب . الكنت مجتمع الكنفين (١) تامكه
 حديثه . تحده ثديه . محزنله مرتفع سيره . اجده فقار ظهره (٢) الغمر الماء الكثير .
 اشهد الماء القليل (٣) العفاة السائلون (٤) الاود الاعوجاج (٥) الطرف بيت من ادم
 الممد جمع عمود (٦) الطارف المستحدث . الوسم العلامة . التالد القديم (٧) بروده اثوابه
 (٨) الحول السنة . القود القتل بالقتل (٩) الهضب الجبل . حدوده منخفضاته . الاباء
 الامتاع . صعده مرتفعاته (١٠) الطودان الجبلان . المصد اثلة العالية (١١) الخميس
 الجيش . ائت رجعت . الافد القريب (١٢) خلت ظننت . العقاب طائر . السدد الابواب

- فشاغبَ الجوَّ وهو مسكنهُ (١)
 ومرَّ تهفو ذؤابتاهُ على (٢)
 مارنو له منه مثقفه (٣)
 تخفقُ اثناؤه على ملك (٤)
 نالَ بعاريه القنا ولايسه (٥)
 يعلم أن ليس للعلی لقمه (٦)
 يافرحه الثغر بالخليفة من (٧)
 تضمُّ ناره في قري ووغى (٨)
 ممتلي الصدر والجوانح من (٩)
 يأخذُ من راحة لشغل ويسم (١٠)
 فهو لو استطاع عند اسعده (١١)
 اذ منهم من يعدُّ ساعته الـ م (١٢)
 ألوى كثيرُ الأسي على سوؤدالـ م (١٣)
 قريحة العقل من معاقله (١٤)
 وقاتلَ الریح وهي من مدده (١٥)
 اسم من يوم الوغى جسده (١٦)
 عراضه في الاكف مطرده (١٧)
 يرى طراد الأبطال من طرده (١٨)
 مجدًا تدانى الجوزاء عن امده (١٩)
 قصدت لمن لم يطا على قصده (٢٠)
 يزيد المرضى ومن اسده (٢١)
 من حد اسيافه ومن زنده (٢٢)
 رحمة مملوئن من حسده (٢٣)
 تبتى ليبس الزمان من ثأده (٢٤)
 لخر عضو من يومه لغده (٢٥)
 طلق عياراً له على ابده (٢٦)
 عيش قليل الأسي على رغده (٢٧)
 والصبر في الثائبات من عدده (٢٨)

(١) شاغب خاص (٢) تخفق تخفق . الذؤابة صغيرة الشعر المرسله . الجسد المصبوغ بالجسد وهو الزعفران (٣) المارن الصلب اللين . اللدن اللين . المثقف القوم . عراضه صفحته . مطرده يقال رمح مطرد الاثيب اي متناقصها (٤) اثناؤه منقطاته . الطرد سؤالة الصيد (٥) القنا الرماح . تدانى تقرب . الامد الغاية (٦) اللقم الطريق . القصد المستقيم قصده رمحه المتكسر (٧) القرى الضيافة الوغى الحرب . ازند مايشعل به (٨) الجوانح اضلاع الصدر (٩) الثأد النبات الرطب (١٠) ساعة طلق لاجر ولايرد فيها (١١) الألوى المنفرد المعتزل . الأسي الحزن . الرغد سعة العيش (١٢) المعازل الحصون . الثائبات المصائب

يا مضمناً خالداً لك الشكلُ إن (١)
 اليك عن سيلٍ عارضٍ خضلٍ الم (٢)
 مُسْفِهٍ ثُرِهٍ مسحسحِه (٣)
 وهل يساميك في العلى ملكٌ
 اخلافك القرْدونَ رهطك اذ (٤)
 ومشهدٌ صيرَ الكأهَ به (٥)
 كأنما مبرمُ القضاء به (٦)
 ارتُ من خالدٍ بمنصلتِ الم (٧)
 كالبدرِ حسناً وقد يعاودُه (٨)
 كالسيفِ بعطيك ملً عينك من (٩)
 تالله انسى دفاعه الزورَ من (١٠)
 ولا تناسى احياءَ ذي بين (١١)
 جلةً اتماره وهمدانه (١٢)

(١) المضمن الحافظ الشكل القصد . الخلد القلب والنفس (٢) العارض السحاب . الخضل
 الندي . الشوبوب المطرة . الحمام الموت . انضد المتراكم (٣) المسف القريب من الارض
 انثر الكثير الماء . المسحسح السائل من فوق . الوابل الشديد . المستهل المشلائي . (٤) القر
 البيض . الرهط المشيرة . اثرى أكثر (٥) الكأه المتسمرون بالسلاح اي الشجعان .
 الخنبلان جمع اخطب وهو الخنقل . المشهد العسل الابيض (٦) التبرم المحكم (٧) الارت
 السيد . المنصلت الماضي (٨) ليث العرين اسد الغاب . اللبد شعر زبرة الاسد (٩) الفرند
 قوش السيف . الربد القرند (١٠) ذي نيزب شرير غام . الفند الجعد بالنعمة
 (١١) الحشد بفتح الشين الجاعة ويكرها الفوز (١٢) العجلة العظام . الشم الاعالي .
 وما بقي اسما قبائل

لم ترني اذ جعلته سنداً كل امريء لاجيء الى سنده
 في غلة اوقدت على كبد ال م نائل نارا اخنت على كبد^(١)
 ايثار شزير القوي راي جسد ال معروف اولى بالطب من جسده^(٢)
 وجته زائراً تجاوز بي ال م اخلاق من ماله الى جدده^(٣)
 فرحت من عنده ولي رفته ينالها المعتفون من رفته^(٤)
 وهل يرى العسر عذرة رجل خالد الشيباني من عقده^(٥)

وقال يمدحه ايضاً

يقول أناس في جيئاء ابصروا عمارة رحلي من طريف وتالد^(٦)
 اصادفت كنزاً ام صبحت بغارة ذوي غرة حاميم غير شاهد^(٧)
 فقلت لم لا ذا ولا ذلك ديدني ولكني اقبلت من عند خالد^(٨)
 جذبت نداء غدوة السبت جذبة فخر صريعاً بن ابي القصائد^(٩)
 فابت بنعمي منه يضاء لدنة كثيرة قرح في قلوب الحواسد^(١٠)
 هي الناهد الريا اذا نعمة امريء سواء غدت ممسوحة غير ناهد^(١١)
 فرعت عقاب الأرض والشعر مادحاً له فارقتي بي في عقاب المحامد^(١٢)
 فالبسني من امهات تلاده والبعسته من امهات فلائدي^(١٣)

(١) الغلة حرارة الجوف . اخنت اهلكت او طالت (٢) الايثار التفضيل . الشزير الشديد (٣) الجدد الثياب الجديدة (٤) الرفد العطايا . المعتفون السائلون (٥) العذرة الناصية (٦) الرجل المتزل . الطريف الجديد . التالد القديم (٧) ذوي غرة غافلين (٨) ديدني عادتي (٩) نداء كرمه . صريعاً طريحاً (١٠) ابت رجعت . اللدنة اللينة القرح الجرح (١١) الناهد بارزة النهدي الريا الراضحة الطيبة او مؤنث ريان ضد العطشان (١٢) رعت افترعت . عقاب جمع عقبة وهي المرقق الصب من الجبال (١٣) تلاده ماله

﴿ وقال يمدحه ويشكره على الكلام في امره ﴾

لأشكرنك إن لم أوت من أجلي شكراً يوافيك عني آخر الأبد
وان توردت بي بجر الجور ندى فلم أنل منه إلا غرقة بيدي^(١)

﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي ﴾

أرويت ظمان الصعيد الهامد وملاّت من جزعيك عين الرائد^(٢)
ولقد اتيتك صادقاً فكرعت في شيم الذ من الزلال البارد^(٣)
فهدت لاسمك منزلاً ومحلة في الشعر بين شوارب وشواهد
فهو المراح لكل معنى عازب وهو العقال لكل بيت شارد^(٤)
كم نعمة زيتني بسموطها كالعقد في عنق الكعاب الناهد^(٥)
غادرتها كالسور عولي سمكة مضروبة بيني وبين الحاسد^(٦)
فاشدد يدك على يدي وتلافني من مطلب كدر الموارد راكد^(٧)
أصبحت في طرقاته ووجوهه اعمى ولكني نبيل القائد^(٨)
تلك القلب مباحة أرجاؤها والحوض منتظر ورود الوارد^(٩)
والدلو بالغة الرشاء ملىة بالري إن وصلت بياع واحد^(١٠)

— وقال يمدحه أيضاً * —

يا بعد غاية دمع العين إن بهدوا هي الصبابة طول الدهر والسهد^(١١)

القديم . القلائد المعقود « هنا القوائد » (١) الندى الكرم (٢) الصعيد وجه الارض .
الهامد الارض بلا نبات ولا مطر . الجزع منعطف الوادي . الرائد الطالب (٣) الصادي
الطشان (٤) المراح المأوى . العازب البعيد . العقال جبل يربط به وسط ذراع البعير
(٥) السموط الحبوب . الكعاب الناهد باوزة النهد (٦) غادرتها تركتها . عولي مجهول
عالي اذا رفع . سمكة من اعلاه الى اسفله (٧) تلافني تداركني . راكد واقف (٨) النبيل
الذكي (٩) القلب البئر . الاجاء الاطراف (١٠) الرشاء الحبل (١١) السهد السهر

قالوا الرحيلُ غداً لاشكَّ قلتُ لهم
 كم من دمٍ يعجزُ الجيشُ اللّهام إذا
 ما لامريءٌ خاض من بحر الهوى عمرُ
 كأنما البينُ من الحاحه ابداً
 تداو من شوقك الأقصى بما فعلت
 ذلك السرورُ الذي آلت بشاشتهُ
 لقيتهم والنابا غيرُ دافعةٍ
 في موقفٍ وقف الموتُ الذعافُ به
 في حيث لا مرتعُ البيضِ الرقاقِ إذا
 مستصحباً نيةً قد طال ما ضمنت
 ورحب صدر لو أن الأرض واسعةٌ
 صدعت جريتهم في عصبيةٍ قللُ
 من كلِّ أروع ترناغ المنونُ له
 يكادُ حين يلاقي القرن من حنقٍ
 قلوا ولكنهم طابوا فانجدهم
 الآن أيقنتُ أنّ أمم الحمامِ غدُ^(١)
 بانوا ستحكم فيه العرمس الأجدُ^(٢)
 الأ وللين منه السهلُ والجلدُ^(٣)
 على النفوسِ اخ للوتِ او ولدُ
 خيلُ بن يوسفَ والأبطالُ تطردُ^(٤)
 أن لا يجاورها في مهجةٍ كبدُ^(٥)
 لما امرت بهِ والملتقى كبدُ
 فالجدُ يوجدُ والأرواحُ تفتقدُ^(٦)
 أصلتن جدبٌ ولا وورد القنأمدُ^(٧)
 لك الخطوبُ فاوت بالذي تعدُ^(٨)
 كوسعه لم يضق عن اهله بلدُ
 قد صرح الماء عنها وانجلي الزبدُ^(٩)
 اذا تجردَ لانكسُ ولا حمجدُ^(١٠)
 قبل السنان على حو بائه يردُ^(١١)
 جيش من الصبرِ لا يحصي له عددُ

(١) الحمام الموت (٢) اللّهام العظيم . بانوا بعدوا . العرمس الناقة . الاجد القوية
 (٣) ليين البعد (٤) الاقصى الابد (٥) آلت حلفت (٦) الذطاف السريع (٧) المرتع
 المسرح . البيض الرقاق السيوف . اصلتن شهرن . الورد المورد . القنا الرماح . التمد
 القليل (٨) الخطوب العظام (٩) صدعت شقت . الجرية مصدر جرى . العصبية الجاعة
 القتل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله . ترناغ تفرع . انكس الضيف . الججد
 قليل الخير (١١) القرن الشبه . الحنق الغيظ . السنان الرمح او اعلاه . الحو بائه النفس

اذا رأوا للمنايا عارضاً لبسوا
 نأوا عن المصرخ الادنى فليسر لهم
 من اليقين دروعاً ما لها زردٌ
 والى معاويةً عنهم وقد اخذت
 الأسيوف على اعدائهم مدد^(١)
 فيه القنا فأبى المقدار والأمد^(٢)
 صفينَ والحيلُ بالفرسان تجرد^(٣)
 ان تنفلت وانوفُ الموتِ راغمةٌ
 فاذهب فانت طليقُ الركضِ بالبد^(٤)
 ابا سعيدٍ ولم يبطش بك الزؤد^(٥)
 فافخر فانك أنت الفارس النجد^(٦)
 ما ليم ان ظنَّ رعباً أنه الأسدُ
 لو عاين الأسدُ الضرغام صورتهُ
 نهجُ القضاء ميينَ فيهما جدد^(٧)
 شتانَ بينها في كلِّ نائبةٍ
 تخشى وذلك على اكتاده اللبد^(٨)
 هذا على كتديه كلُّ حادثةٍ
 بسندبايا ويومَ الروع محتشد^(٩)
 اعيا عليّ وما اعيا بمسكلةٍ
 من كان انكأ حدّاً في كتابهم
 أنت ام سيفك الماضي ام الأحد^(١٠)
 لا يومَ اكثر منه منظرًا حسناً
 والمشرقية في هاماتهم تحد^(١١)
 أنهب تارواحه الأرماع اذ شرعت
 فما تردُّ لربِّ الدهر عنه يد^(١٢)

(١) نأوا بدوا . الادنى الاقرب . (٢) القنا الرماح . المقدار القدر (٣) الروع
 الفرع « اي الحرب » . صفين وقعة مشهورة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) لبد آخر نسور لقان لظنه انه لبد فلا يموت ثم مات
 (٥) الجأش الصدر . الزؤد الفرع (٦) النجد الشجاع المنجد (٧) شتان بعد . النائبة
 النازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكتد الكاهل . اللبد الصوف
 (٩) اعيا تعب . سندبايا موضع . الروع الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكأ من انكأ الجرح
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتابهم جيوشهم . الأحد يوم معروف (١١) المشرقية السيوف
 تحد تسرع (١٢) شرعت تسددت . ريب الدهر تصرفه

| | |
|-----------------------------|---|
| كأنها وهي في الاوداج والفتة | وفي الكلى تجد الفيظ الذي تجد ^(١) |
| من كل ازرق نظار بلا نظير | الى المقاتل ما في متنو اود ^(٢) |
| كأنه كان ترب الحب مذ من | فليس بعجزه قلب ولا كبد ^(٣) |
| تركت منهم سبيل النار سابلة | في كل يوم اليها عصبه تغد ^(٤) |
| كأن بلبك بالبدن بعدم | نوي اقام خلاف الحي اورد ^(٥) |
| بكل منرج من فارس بطل | جناجن فلق فيها قنا قصد ^(٦) |
| لما غدا مظلم الأحشاء من أشر | أسكنت جانحيه كوكبا يقد ^(٧) |
| وهارب ودخيل الروع يجلبه | الى المنون كما يستجلب النقد ^(٨) |
| كأنما نفسه من طول حيرتها | منها على نفسه يوم الوغي رصد |
| تالله أدريه الأاسلام يشكرها | من وقعة أم بنو العباس أم أدد ^(٩) |
| يوم به اخذ الاسلام زنته | بأسرها واكتسى فخراً به الأبد |
| يوم يجي اذا قام الحسب ولم | يذمه بدر ولم يفضح به أحد |
| وأهل موقان اذا قوا فلا وزر | انجام منك في الهيجا ولا سند ^(١٠) |
| لم تبق مشركة الا وقد خلت | ان لم تبت أنه للسيف ما تلد |
| والبير حين اظلم الأمر صبحهم | قطر من الحرب للمجادم خمدوا ^(١١) |

(١) الاوداج مروق في العنق . والفتة شارية . الكلى جمع كلوة (٢) الازرق سنان الريح . الاود الاعوجاج (٣) ترب الحب ولدنمه (٤) سابلة الطريق السلوكة . عصبه جماعة . تغد ترد (٥) بلبك اسم رجل . البدين محل . النوي حفرة حول الحيمة لمنع السيل (٦) المنرج المنطف . الجناجن عظام الصدر . فلق منشفة . قصد منكسرة (٧) الأشر البطر . وكفر النعمة . الجانحة المضاع (٨) الروع الفرع . النقد صفار الفم (٩) أدد ابو قبيلة (١٠) ما قوا جمعوا . الوزر الملقأ . الهيجا الحرب (١١) البهر قبيلة . اظلم

كادت تحلُّ طلاهم من جماهم
 لكن نذبت لهم رأي ابنِ محصنة^(١)
 في كلِّ يومٍ فتوحٌ منك واردة^(٢)
 وقائعٌ عذبت انباؤها وحلت^(٣)
 انَّ ابنَ يوسفَ نجى الثغرَ من سنة^(٤)
 آثارُ أموالك الادثار قد خلقت^(٥)
 فانخر فنا من سماء للعلي رفعت^(٦)
 واذر حسودك فيما قد خصصت به^(٧)
 لو لم يحلوا يبذل الحكم ما عقدوا^(٨)
 يخاله السيف سيفاً حين يجتهد^(٩)
 تكاد تفهمها من حسنها البرد^(١٠)
 حتى لقد صار مهجوراً لها الشهد^(١١)
 اعوامُ يوسفَ عيشٌ عندها رغد^(١٢)
 وخلفت نعباً آثارها جدد^(١٣)
 الا وأفعالك الحسنى لها عمد^(١٤)
 انَّ العليَّ حسنٌ في مثلها الحسد^(١٥)

وقال مدحه ايضا

غدت تستجيرُ الدمعَ خوفَ نوى غدٍ
 وانقذها من غمرة الموت أنه^(١٦)
 فاجرى لها الاشفاقُ دمعاً مورداً^(١٧)
 هي البدرُ يُفنيها تودُّ وجهها^(١٨)
 ولكنني لم احوِ وفرّاً مجمعاً^(١٩)
 ولم تعطني الأيامُ نوماً مسكناً^(٢٠)
 وطولُ مقامِ المرءِ في الحيِّ مخلوق^(٢١)
 وعاد قتاداً عندها كلُّ مرقدٍ^(٢٢)
 صدودٌ فراقٍ لاصدودٍ تمهد^(٢٣)
 من الدمِّ يجري فوق خدي مورداً^(٢٤)
 الى كلِّ من لاقته وان لم تودد^(٢٥)
 ففزتُ به الا بشملي مبدد^(٢٦)
 اللذُّ به الا بنومٍ مشرد^(٢٧)
 لدباجنيه فاغترب تجمد^(٢٨)

اظلم . قطر مطر . جادم مطرم (١) طلاهم اعانهم (٢) نذبت دعوت . محصنة مصونة
 يخاله يقننه (٣) البرد المتبادر انه جمع بريد وهو ما بين المترلين (٤) انباؤها اخبارها
 الشهد العسل الابيض (٥) السنة العام والجذب . رغد هي (٦) الادثار الكثيرة . خلقت
 بليت . جدد جديدة (٧) النوى الفراق . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٨) انقذها
 خلاصها . الغمرة معظ الماء (٩) الاشفاق الحوف (١٠) الوفير المال الكثير (١١) مخلوق بال

فاني رأيتُ الشمسَ زِيدتُ محبةً
 حلفتُ ربِّ البيضِ تدمي متونها
 لقد كَفَّ سيفُ الصامتيِّ محمدٍ
 رمى اللهُ منه بابكاً وجيوشهُ
 باسمحَ من صوبِ الغمامِ سماحةً
 اذا ما دعوناهُ بالجلحِ آمينِ
 فتى يومَ بذِ الحُرْمِيَّةِ لم يكنِ
 قفاً سندايايا والنايا مشيحةً
 عدا الليلَ فيها عن معاويةِ الردي
 لعمرى لقد حررتُ يرمَ لقيتهُ
 فان يكنِ المقدارُ فيه مفنداً
 وفي ارشقِ الهيجا والحيلُ ترقي
 عططتُ على رِغمِ العدى عزمَ بابكِ

الى الناسِ ان ليست عليهم بسرمدٍ
 وربِّ القنا المناذِ والمتقصدِ^(١)
 تباريحِ ثارِ الصامتيِّ محمدِ^(٢)
 بقاصمةِ الأصلابِ في كلِ مشهدِ^(٣)
 واشجعَ من صرفِ الزمانِ وانجيدِ^(٤)
 دعاهُ ولم يظلمَ بأصلعِ انكيدِ^(٥)
 بهيأيةِ نكسِ ولا بمرردِ^(٦)
 تُهدى الى الروحِ الخفيِّ فتتهدي^(٧)
 وماشكُ ريبُ الدهرِ في انه ردي^(٨)
 لو ان القضاءَ وحدهُ لم يبردِ^(٩)
 فما هو في اشياهِ بمفندِ^(١٠)
 بابطالها في جاحمِ متوقدِ^(١١)
 بعزمك عطَّ الاتحيميِّ المعضدِ^(١٢)

او مزق . الديباجة الحد (١) البيض السيوف . اقنا الرماح . المناذ المتحرك . المتقصد المتكرر (٢) كف منع . التباريح الشدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) الصوب المطر . الغمام السحاب . صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او أكثر انجاداً (٥) اجلح شديد مقدم . امين مبارك . اصلع منجسر شعر مقدم الرأس او الشديد . انكد مشؤوم (٦) بذالحرمية اسم ارض . هياة جبان . النكس الضعيف او المقصر . المررد الحارب (٧) قفا تتبع . مشيحة مجدة (٨) عدا تجاوز . الردي السافل . ريب الدهر تصرفه . ردي هالك (٩) يبرد من برد اذا مات او ضعف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . القند المكذب . الاشياح الاحزاب (١١) ارشق جبل . الهيجا الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) عططت شقتت الاتحيمي ثوب . المعضد المضلع

- فان لا يكن ولي بشلوٍ مقدِّدٍ هناك فقد ولي بعزمٍ مقدِّدٍ^(١)
 وقد كانت الأرماع ابصرن قلبه فارمدها سترُ القضاء الممدِّدٍ^(٢)
 وموقانُ كانت دارَ هجرته فقد تورَّدتها بالحيل ايُّ تورِّدٍ^(٣)
 حططت بها يومَ العروبةِ عزُّه وكان مقياً بين نَسْرِ وفردٍ^(٤)
 رآك سديدَ الرأي والرمح في الوغى تآزرُ بالإقدام فيه وترتدي^(٥)
 وليس يجلي الكربَ رمحُ مسدِّدٍ اذا هولم يؤنس برأي مسدِّدٍ^(٦)
 فرُّ مطيعاً للعوالي معوِّداً من الخوف والاحجام مالم يعوِّدٍ^(٧)
 وكان هو الجلدُ القوسِ فسلبته بحسن الجلادِ المحضِ حسنَ التجلُّدِ^(٨)
 اعمرى لقد غادرت حسي فواديه قريبَ رشاءٍ للقنا المتورِّدِ^(٩)
 وكان بعيدَ القعر من كلِّ ماتحٍ ففادرتهُ يسقى ويشربُ باليدِ^(١٠)
 وللكذجِ العليا سميت بك هممةً طموحُ يروحُ النصر فيها ويغتدي^(١١)
 وقد خزمت بالذلِّ انفَ ابنِ خازمٍ واعيت صياصيبها يزيد بنِ مزيدٍ^(١٢)
 فقيدتُ بالإقدام مطلقاً بأسمهم وأطلقت فيهم كلَّ حنْفٍ مقيدٍ^(١٣)
 وبالهُضب من ابرشتويمٍ ودروزٍ سميت بك اطرافُ القنفا سمٍ وازدٍ^(١٤)

(١) الشلو العضو والجسد (٢) ارمدها اصاحبا بالرمد «وجع العين» (٣) العروبة
 الجمعة . النسر كوكبان الواقع والاطر . القرقد كوكب (٤) سديد مصيب . الوغى الحرب
 تآزر تآزر اي تلبس الازار . ترتدي تلبس الرداء (٥) المسدِّد المصوب (٦) العوالي الرماح
 الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحسي غلظ فوقه رمل يجمع
 ماء المطر استعاره للقواد مجازاً . الرشاء الحبل . القنا الرماح . المتورد وارد الماء (٩) الماتح
 المستقي (١٠) الكذج المنازل (فارسي) . طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقبت . اعيت اتعبت
 صياصيباً حصونها (١٢) البأس الشدة . الحنف الهلاك (١٣) الهضب المرتفعات
 ابرشتويم ودروز محلان

| | |
|--------------------------------|---|
| افادتكَ منها المرهفاتُ مكارمًا | تعمُرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلد ^(١) |
| وليلةٌ أبليتَ البياتَ بلاءه | من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ مجحد ^(٢) |
| فياجولةٌ لاتجديهِ وقارَه | وباسيفٍ لاتكفرُ وباطمةٍ اشهدي |
| وباليلِ لو أني مكانك بعدها | لما بتُ في الدنيا بنومٍ مسهد ^(٣) |
| وقائعُ أصلُ النصرِ فيها وفرعه | إذا عدَدَ الإحسانِ او لم يُعدِدِ |
| فهما تكن من وقعةٍ بعدُ لاتكن | سوى حسنٍ مما فعلتَ مردِدِ |
| محاسنُ اصنافِ المغنينِ جمّةٌ | وما قصباتُ السبقِ الألبعدِ ^(٤) |
| جلوتَ الدجى عن اذريجانَ بعدما | تردّتْ بلونٍ كالغمامةِ اربدِ ^(٥) |
| وكانتَ وليس الصبحُ فيها بأبيض | فأستَ وليس الليلُ فيها بأسودِ |
| رأى بابكُ منك التي طلعتَ له | بنحسٍ وللدنِ الحنيفِ بأسعدِ ^(٦) |
| هزرتَ له سيفًا من الكيدِ انما | تجدُّ به الأعناقِ ما لم تجرِدِ |
| يسرُّ الذي يسطو به وهو مغمدٌ | ويفضحُ من يسطو به غيرَ مغمدِ ^(٧) |
| واني لأرجو ان نقلدَ جیده | قلادةَ مصقولِ الذبابِ مهندِ ^(٨) |
| منظمةٌ بالموتِ يحظى بجليها | مقلدُها في الناسِ دونَ المقلدِ ^(٩) |
| اليك هتكنا جنحَ ليلٍ كأنه | قد اکتحلتَ منه البلادُ بائدِ ^(١٠) |

(١) المرهفات السيوف (٢) ابليت اظهرت شجاعة. البيات الايقاع بالعدو ليلاً. مجحد قليل الخير (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة. معبد مفعول مشهور (٥) الدجى الليل تردت ليست. اربد اسود اغبر (٦) التي اي الوقعة التي الخ. الحنيف القويم (٧) مغمد داخل القراب (٨) الجيد العنق. قلادة العقد. الذباب حد السيف. المهند الهندي (٩) الحلي الزينة. المقلد الملبس. المقلد اللابس (١٠) الاثم حجر الكحل

- تخبُّ بنا أذمُّ المهارى وشوئها (١)
 على كلِّ نشزٍ متلبِّ وفدفي
 نغلبُ في الآفاقِ صلاً كأنما (٢)
 بقلبُ في فكِّهِ شقَّةٌ مبرِّدِ
 تلافى جذاك المجتدين فأصبحوا (٣)
 ولم يبق مذخورٌ ولم يبق مجتدي
 اذا مارحى دارت ادرت سماحةً (٤)
 رحى كلِّ إنجازٍ على كلِّ موعدي
 اتيتك لم افزع الى غير مفرعٍ (٥)
 ولم أنشد الحاجاتِ في غير منشدي
 ومن يرجُ معروف البعيد فأنما (٦)
 يدي عولت في النابياتِ على يدي

وقال بمدحه ايضا

- اظنُّ دموعها سنن الفريدِ (٧)
 وهى سلكاه من نحرٍ وجيدِ
 لها من لوعةِ البين التدامُ (٨)
 يعيد بنفسجاً وردَ الحدودِ
 حمنا الطيفِ من أمِّ الوليدِ (٩)
 خطوبٌ شيتت رأسَ الوليدِ
 رآنا مشعري ارقٍ وحزنٍ (١٠)
 وبغيتهُ لدى الركبِ الهجودِ
 سهادٌ يرجحن الطرفُ منه (١١)
 ويولعُ كلُّ طيفٍ بالصدودِ
 بارض البذِّ في خيشومِ حربٍ (١٢)
 عقيمٍ من وشيكِ ردَى ولودِ

(١) تخب تسرع . الادم السرر . الشووم من الابل السود . النشز المرتفع . المتلب من اللوبة
 اي الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . القدف القلاة (٢) الآفاق النواحي . انصل
 الحية الدقيقة الصفراء (٣) تلافى تدارك . جذاك عطاك . المجتدون الطالبون . مذخور
 مخبوء (٤) الرحى الطاحون . الانجاز الوفاء (٥) افزع الجأ . المفزع الملقياً . انشد اطلب
 المنشد المطاب (٦) عولت اعتمدت . النابيات المصائب (٧) سنن الفريد وجه القند
 وهي ضعف . السلك الحيط . الحيد المنق (٨) البين الفراق . الائتدام ضرب الصدر في النوح
 (٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الاراق القلقى . بغيتهُ طلبه . الهجود من
 هجد اذا اناخ (١١) سهاد سهر . يرجحن يجتر . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق
 غرة الانف . العقيم التي لا تلد . الوشيك القريب . الردى الهلاك . الولود كثير الولادة

- (١) ترى قسماًتا تسودُ فيها وما اخلاقنا فيها بسودِ
 نقاسمنا بها الجردُ المذاكي
 (٢) سجال الكر والدأب العتيد
 فتمسي في سوانغ محكات
 (٣) وتمسي في السروج وفي اللبود
 حذوناها الوجي والابن حتى
 (٤) تجاوزت الركوع الى السجود
 اذا خرجت من الغمرات قلنا
 (٥) خرجت حباًسماً ان لم تعودي
 فكم من سودٍ امكننت منه
 (٦) برمته على أن لم تسودي
 اهانك للطراد ولن تهوني
 عليه وللقيايد ابو سعيد
 (٧) وبُرد مسافة المجد البعيد
 بلاك فكنت ارشية الأمانى
 (٨) بها لا بالاحاظي والجدود
 فتى هز القنا فوس سناء
 (٩) وقى دم وجهه بدم الوريد
 اذا سفك الحياء الروغ يوماً
 (١٠) وارشق والسيوف من الشهود
 قضى من سندايايا كل نجب
 (١١) ثير النقع أكدراً بالكديد
 وارسلها على موقان رهواً
 (١٢) كما اقتحم الفناء على الخلود
 راه العليج مقتمماً عليه
 (١٣) لديه الريح ترسف في القيود
 فرّ ولو يجاري الريح خيلت

(١) قسماًتا وجوهنا (٢) الجرد الخيل السبابة . المذاكي كاملة السن والقوة . السجال جمع سجال وهو التصيب . الدأب الجدة . العتيد المهيأ (٣) السوانغ الدروع الكاملة (٤) حذوناها (بسنائها الحذاء) . الوجي الحفا . الابن التعب (٥) الغمرات الشدائد . العباثس المحبوسة عند البيوت (٦) برمته اي كفه (٧) بلاك اختبرك . الارشية الجبال . البرد جمع بريد وهو ما بين المترلين (٨) القنا الرماح . السناء الرفعة . الاحاظي الحظوظ (٩) سفك اراق . الروغ الفرغ . وقى حفظ . الوريد عرق في العنق (١٠) النجب النذر (١١) رهواً متابعة . ثير تصيح . النقع الغبار . أكدر غير صاف . الكديد البطن الواسع من الارض (١٢) العليج الرجل الضخم من كفار العجم (١٣) خيلت ظنت . ترسف تمشي في القيود

| | |
|--------------------------------|---|
| شهدت لقد أوى الإسلامُ منه | غدائذُ إلى ركنٍ شديدٍ |
| وللكذجات كنت لغيرِ بخلٍ | عقيمِ الوعدِ متناجِ الوعيدِ ^(١) |
| غدت غيرَهم لهمُ قبوراً | كفت فيهم مؤوناتِ اللهود ^(٢) |
| كأنهمُ معاشرُ أهلِكوا من | بقايا قومِ عادٍ أو ثمودِ |
| وفي ابرشتومٍ وهضبتِها | طلعت على الخِلافةِ بالسعودِ ^(٣) |
| بضربِ ترقصِ الاحشاءِ منه | ويُطلُّ مهجةَ البطلِ النجيدِ ^(٤) |
| وبيتِ البياتِ بعقدِ جاشٍ | أمرٌ قوى من الحجرِ الصلودِ ^(٥) |
| رأوا ليلَ العريفةِ وهو ملقٍ | ذراعِيه جميعاً بالوصيدِ ^(٦) |
| عليماً أن سيرفلُ في المعالي | إذا ما باتَ يرقلُ في الحديدِ ^(٧) |
| وكم سرقَ الدجى من حسنِ صبرِ | وغطَّى من جلادِ فتى جليدِ ^(٨) |
| ويومَ التلِّ تلَّ البذَّ أبناً | ونحنُ قصارُ اعمارِ الحقودِ ^(٩) |
| قسمناهم فشطرُ للعوالي | وشطرُ في لظى حرِّ الوقودِ ^(١٠) |
| كأنَّ جهنماً ضمتْ كلاها | عليهم غيرَ تبديلِ الجلودِ ^(١١) |
| ويومَ انصاعَ بابكُ مستمراً | مباحِ العقرِ محتاجِ العديدِ ^(١٢) |
| تأملْ شخصَ دولتهِ فعتتْ | بجسمِ ليس بالجسمِ المديدِ ^(١٣) |

(١) الكذجات فريق من المدح . عقيم غير منتج الوعد بالخير . الوصيد بالشر (٢) النيران جمع نار . المؤونات الانتقال (٣) الهضب التلة (٤) النجيد الشجاع (٥) البيات الاشارة ليلاً . الجأش الصدر . الصلود الصلب (٦) الليث الاسد . العريفة الشجر الكثير المتلف . الوصيد الباب والعنبة (٧) يرقل يتبختر (٨) الدجى الليل (٩) ابتارجمنا الحقود الضعاف (١٠) العوالي الرماح . اللظى النار والهب (١١) الكلى جمع كلوة (١٢) انصاع رجع سريعاً . العقر وسط الدار . المحتاج المتأصل (١٣) عنت اعترضت له

- وأزعم نيةً مرّباً فحامت ^(١) حشاشتهُ على اجلٍ بليدٍ
- نقصهُ بنو سنباط أخذًا ^(٢) بأشراكِ الموائقِ والعهودِ
- ولولا أن ربحك ذرّبتهم ^(٣) لاحتجت الكلابُ عن الأسودِ
- وقائعُ قد سبكت بها سوادًا ^(٤) على ما احمرّ من ريشِ البريدِ
- وهرجامًا بطشت به فقلنا ^(٥) خيارُ البرّ جاء على القعودِ
- لئن عمّت بني حواءِ نفعًا ^(٦) لقد خصّت بني عبد الحميدِ
- اقولُ لسائلي بأبي سعيدِ ^(٧) كأن لم يشفه خبرُ القصيدِ
- أجل عينك في ورقي مليًا ^(٨) فقد عاينت عام المحل عودي
- وتركي سرعةَ الصدرِ اغتباطًا ^(٩) بدلًا على موافقةِ الورودِ
- لبست سواه اقوامًا فكانوا ^(١٠) كما أغنى التميمُ بالصعيدِ
- فتى أحييت يدهُ بعد بأسٍ ^(١١) لنا الميتين من بأسٍ وجودِ

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ❦

- حمته فاحتى طعمَ الهجودِ ^(١٠) غداة رمته بالطرفِ الصيودِ
- أبت إلا النوى بعد اقترابِ ^(١١) والأهجر ذية مقة ودودِ
- رأت أن الفراق أمرٌ طعامًا ^(١٢) واقرح للقلوب من الصدودِ

(١) أزعم عزم (٢) الموائق الروابط (٣) ذرّبتهم هيجتهم . احتجت تأخرت
(٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيادنة . البرّ السلاح (٦) مليًا
طويلاً . المحل الجذب (٧) الصدر الرجوع . الاغتباط المسرة (٨) الصيد وجه الارض
(٩) اليأس قطع الأمل . اليأس القوة (١٠) الهجود النوم . الطرف العين . الصيود الصياد
(١١) ابت امتنعت . النوى الفراق . ذي مقة صاحب محبة (١٢) اقرح أكثر جرحاً

فزمت للرحيل مخيسات ^(١) يصلن بها الذميل الى الوخيد
 ولا ذنب سوى شكوى اليها ^(٢) كما يشكو العميد الى العميد
 ارتنا كيف تعتلج المطايا ^(٣) بأنفسها وكيف تقول جودي
 كأن الدمع ينثر من نظام ^(٤) على تلك المهاجر والحدود
 تريدن المزيد وليس عندي ^(٥) وراء محل حيك من مزيد
 أما وأبي الرجاء لقد ركبنا ^(٦) مطايا الدهر من بيض وسود
 قلائص شوقهن يزيد شوقاً ^(٧) ويمعن الرقاد من الرقود
 اذا انبعثت على امل بعيد ^(٨) فقد ادنت من الأمل البعيد
 آيين فما يزن سوى كريم ^(٩) وحسبك أن يزن أبا سعيد
 فبهلاً بذكراه واكرم ^(١٠) به من معدني كرم وجود
 فتى لا يستظل غداة حرب ^(١١) الى غير الاسنة والبنود
 اذا جادت يدها على بلاد ^(١٢) كساها الاتحمي من البرود
 فما تضع الوفود الى سواه ^(١٣) وما يحنو على غير الوفود
 اباح المال اعناق المعالي ^(١٤) فأجحف بالطريف وبالتليد
 يفيد ويستفيد غنى وهدماً ^(١٥) فأكرم بالمفيد المستفيد

(١) زمت شدت . المخيسات ابل حبست للنحر او القسم . الذميل والوخيد نومان
 من السير (٢) العميد الذي هداه العشق (٣) تعتلج تضطرب . المطايا النوق (٤) المهاجر
 ما دار بالعين (٥) القلائص النوق . الرقاد والرقود النوم (٦) انبعثت أرسلت . ادنت
 قربت (٧) آيين أمتنعن (٨) حيهلا كلمة ترحيب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحمي
 نوع من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع سير بسرعة . يحنو يحن (١٢) أجحف
 اتقص نقصاً فاحشاً . الطريف الجديد . التليد القديم

كَأَنَّ النَّازِلِينَ بِهِ حَمِيمٌ أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودٍ
 تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ يَرْنُو بَعِينِي أُمَّرٌ مَلْحَمَةٌ صَبُودٌ ^(١)
 أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ إِذَا آدَارَتْ رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ ^(٢)
 مَتَى تَبْرُقَ لَهُ يَبْرُقُ وَيَرْعُدُ وَعَادَاتِ الْبُرُوقِ مَعَ الرَّعُودِ
 فَهَبْ وَهَلَّا لِحَيْلِكَ وَالْمَنَايَا تَشْدَبُ مَهْجَةً الْبَطْلِ النَّجِيدِ ^(٣)
 أَلَيْسَ بِأَرْشَقِ كُنْتُ الْمَحَامِي عَنِ الْإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدِ
 رَأَى الْخُرْمِيِّ عَلَيْهِ نَارًا تَلْهَبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الْوَقُودِ ^(٤)
 دَلَفَتْ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ الْمَنَايَا عَلَى الْعُقَبَانِ فِي خَلْقِ الْأَسُودِ ^(٥)
 وَرَدَتْ بِهَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَدْرِي بَأَنَّ الْمَوْتَ فِي قَهْمِ الْوَرُودِ
 رَجَا صَيْدًا فَرَدَّتْهُ الْمَنَايَا إِلَى أَيْبَابِ مَقْتَنَصِ الصَّبُودِ
 وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ فَمَادَرْتَهُ رِمَا حُكَّ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدِ ^(٦)
 فِي مَوْقَانِ كُنْتُ غَدَاةَ مَاقُوا أَشَدَّ قَوِيٍّ مِنَ الْحَجَرِ الصَّلُودِ ^(٧)
 مَشَتْ خَيْبًا سَيْوُفُكَ فِي طَلَامِ وَلَمْ يَكُ مَشِيهَا مَشِيَّ الْوَيْدِ ^(٨)
 سَيْوُفٌ عَوَّدَتْ سَقِيَا دِمَاءِ بِهَامَةِ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدِ
 عَلَى أَنَّ الْأَمَانِي أَوْرَدْتَهُمْ وَلَمْ تَصْدُرْ عَنِ الْعَنْفِ الْعَتِيدِ ^(٩)
 فَرُحْتُ وَقَدْ قَضَيْتَ بِذَلِكَ نَجْبًا وَرَاحَ قَرِينِ شَيْطَانِ مَرِيدِ ^(١٠)

(١) يرنو يرفع نظره . أم ملحمة العقاب « طائر » (٢) العوان التي قوتل فيها مرة
 الرحي الطاحون (٣) الوهل الفزع . تشذب تقطع . النجيد الشجاع (٤) خامدة ساكنة
 (٥) دلفت أسرع . العقبان جمع عقاب (طائر) ويريد الخيل (مجازاً) (٦) فادرت
 تركته (٧) ماقوا حمقوا أو هلكوا . الصلود الصلب (٨) الحنب نوع من السير . طلام
 اعناقهم . الويد البطي . (٩) الاماني الآمال . العنف الشدة . العتيد الحاضر (١٠) النجب النذر

ويوم البذِّ لما سبقَ حقدٌ^(١) على الأعداءِ في قلبِ حقودِ
 حططتْ ببابكِ فانحطَّ لما رأى اجلَ الشقيِّ مع السعيدِ
 وما إن زلتْ تؤنسهُ بوعيدِ^(٢) وتوحشهُ بانذارِ الوعيدِ
 فطوراً تجلب الدنيا عليه بخيلٍ في السروجِ وفي اللبودِ
 وطوراً تستثيرُ عليه رأياً كحدِّ السيفِ في جبلِ الوريدِ^(٣)
 تمثِّلُ نصبَ عينيه المنايا فيرعبُ في القيامِ وفي القعودِ^(٤)
 وما شيءٌ من الأشياءِ اقضى على المهجَّاتِ من رأيٍ سديدِ^(٥)
 فما ندري أحككُ كان أمضى غداةَ البذِّ أم حدُّ الحديدِ
 لئن طلعتْ نجومهم بنحسٍ لقد طلعتْ نجومكُ بالسعودِ
 فاما آلُ قيصرٍ فاستعبدتْ منابا جمعهم يدي معيدِ
 شنتْ عليهم الغاراتِ حتى لشيَّبَ شنها رأسَ الوليدِ^(٦)
 ليهنكُ ذكرُ ايامِ نواتٍ بييضٍ من فتوحكُ غيرِ سودِ
 فتوحٌ لو فهمنَ بغيرِ خطِّ اذنَ لفهمنَ عن خلقِ البريدِ^(٧)
 فكم من مطلقٍ وعزيزِ ملكِ غدا بالذلِّ يرسفُ في القيودِ^(٨)
 ومن ناجٍ بمهجتهِ طريدِ ومهمُّ الموتِ في طلبِ الطريدِ
 لئن جذلَ الصديقِ وسرَّ منها لقد صعقتْ بها اذنُ الحسودِ^(٩)

(١) لا بمعنى الموت كما يتبادر . المرید العاني . (٢) اللبذ موضع . لما سبق لم يبق الى زمن النظم
 (٣) الوعد بالخير . والوعيد بالشر . الانذار التحذير . (٤) طوراً تارة . تشير تصحیح .
 الوريد عرق في العنق . (٥) نصب امام . (٦) سديد مصيب . (٧) شنت صببت عليهم
 من كل وجه . الغارات الهجمات . (٨) الخلق للصورة . البريد الرسول . (٩) يرسف
 ينجي في القيود . (٩) جذل فرج . صعقت غشيت

- فلو ابقي الندى والبأسُ حياً ^(١) لخصَّ ابو سعيدٍ بالخلودِ
 وقال يمدح المأمون (والأولى ان تكون في المعنصم) ﴿
- كشِفَ الغطاءُ فأوقدي أو اخدي ^(٢) لم تكمدي فظننتُ ان لم تكمدي
 يكفيكهُ شوقٌ يُطيلُ ظمَاءَهُ ^(٣) واذا سقاهُ سقاهُ مُمَّ الاسودِ
 عدلتِ عروبَ دموعه عذَّالهُ ^(٤) بسواكِبِ فندَنَ كلَّ مفندِ
 اتت النوى دون الهوى فاقى الاسى ^(٥) دون الاسى بجمارية لم تبردِ
 جارى اليه اليينُ وصلَ خريدة ^(٦) ماشت اليه المطل مشي الاكبدِ
 عبث الفراقُ بدمعه وبقلبه ^(٧) عبثاً يروحُ الجدُّ فيه ويفتدي
 يا يوم شرِّدَ يومَ لهوى لهوهُ ^(٨) بصبايتي واذلَّ عزُّ تجلدي
 ما كان أحسنَ لو عبرتَ ولم نقلُ ^(٩) ما كان أقمج يومَ برقةٍ مُنشدِ
 يومٌ افاضَ جوى اغاضَ تعزياً ^(١٠) خاض الهوى بجري حجاجه المُرَبِّدِ
 عطفوا الحدور على البدور ووكلوا ^(١١) ظلمَ الستورِ بنورِ حورٍ نهدي
 وثنوا على وثنى الحدودِ صيانةً ^(١٢) وثنى البرودِ بمسجفٍ وممهدِ
 أهلاً وسهلاً بالإمام ومرحباً ^(١٣) سهلتِ حزنونة كلَّ أمرٍ فردِ

(١) الندى الكرم . البأس الشجاعة (٢) اخمدى اطفئني . لم تكمدي لم تكتسي الحزن
 (٣) الظم العطش . الاسود الحية العظيمة (٤) العذل اللوم . العروب مجاري الدمع . التفنيد
 التكدب (٥) النوى القراق . الاسى الحزن (٦) البين القراق . الخريدة البكر . المطل
 التسوية . الاكبد الضخم الوسط البطيء السير او من يشكي وجع الكبد (٧) عبث لعب
 (٨) الجوى الحزن . اغاض اتقص . التعزى التسلي . الحجى العقل (٩) الحدور الستور
 او البيوت فيها نساء . الحور سود العيون (كميون الغزلان) . التهذبات زات اليهود (١٠) ثنوا
 عطفوا . الوثنى النقش . البرود الثياب . المسجف الستار المرخي . الممهد الممدود
 (١١) الحزنونة الصعوبة . فردد المرتفع من الارض (يريد الصعب)

- على الموروث الصالح حزمه^(١) بالعيس ان قصدت وان لم تقصد
- متجرداً ثبت المواطيء عزمه^(٢) متجرد للحدث المتجرد
- فاتش مصر من اللبيا والتي^(٣) بتجاوز وتعطف وتعهد
- في دولة لحظ الزمان شعاعها^(٤) فارتد منقلباً بعيني أرمد
- من كان مولده تقدم قبلها^(٥) او بعدها فكأنه لم يولد
- الله يشهد أن هديك للرضا^(٦) فينا ويلعن كل من لم يشهد
- أولي أمه أحمد ما أحمد^(٧) بضيع ما أوليت أمه أحمد
- أما الهدى فقد اقتدحت بزنده^(٨) في العالمين فويل من لم يهتد
- نحن الفداء من الردى لحليفة^(٩) برضاه من سخط الليالي نفتدي
- ملك اذا ما ذيق مر المبلى^(١٠) عند الكريمة عذب ماء المورد
- هدمت مساعيه المساعي فابتنت^(١١) خطط المكارم في عراض الفرقد
- سبقت خطى الأيام عمرياتها^(١٢) ومضت فصارت مسنداً للسند
- ما زال يمتحن العلى ويروضها^(١٣) حتى اتقته بكيمياء السؤدد
- فكأنما ظفرت يده بالمنى^(١٤) أسراً اذا ظفرت يده بمجند

(١) الموروث الاراضي لاشيء فيها . الصحاح المستوية . العيس النوق (٢) ثبت ثابت . المواطيء موضع وطء القدم (٣) اتش اخرج . اللبيا والتي كناية عن المصاب التجاوز التسامح . التعمد السمر (٤) الارمد مصاب بالرمد (وجع العين) (٥) الزند ما يشمل به (٦) الردى الهلاك . السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق . الكريمة الامر المكروه او الحرب (٨) الخطط جمع خطة وهي المكان المختط لعارة العراض ساحات الدار الفرقد نجم (٩) الخطى الخطوات . العمريات جمع عمرية وهي القديم من الشجر (مجاز) (١٠) يروضها يذلها . اتقته احتفظت منه (١١) اسراً جميعاً . المجندي الطالب

- سَخَطَتْ لَهَا عَلَى جِدَاهُ سَخَطَةً ^(١) فَاسْتَرْفَدَتْ أَقْصَى رَضَى الْمُسْتَرْفِدِ
 صَدَمَتْ مَوَاهِبُهُ النَّوَابِ صَدْمَةً ^(٢) شَفَبَتْ عَلَى شَغَبِ الزَّمَانِ لِأَنَّكَدِ
 وَطَمَّتْ حَزُونَ الْجُودِ حَتَّى خَلَتْهَا ^(٣) فَجَرَّتْ عَيُونًا فِي مَتُونِ الْجَلْمِدِ
 وَأَرَى الْأُمُورَ الْمَشْكَلَاتِ تَمَزَّقَتْ ^(٤) ظَلَمَاتُهَا عَنْ رَأْيِكَ الْمَتَوَقَّدِ
 عَنْ مِثْلِ نَصْلِ السَّيْفِ إِلَّا أَنَّهُ ^(٥) مَذْهُلٌّ أَوَّلَ سَلَةٍ لَمْ يُعْمَدِ
 فَبَسَطَتْ أَزْهَرَهَا بِوَجْهِ أَزْهَرِ ^(٦) وَقَبِضَتْ أَرْبَدَهَا بِوَجْهِ أَرْبَدِ
 مَا زَلَتْ تَرْغَبُ فِي النَّدَى حَتَّى بَدَتْ ^(٧) لِلرَّاعِبِينَ زَهَادَةً فِي الْعَسْجِدِ
 لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ كَمْ لَكَ فِي النَّدَى ^(٨) مِنْ فَرَحَةٍ وَقَرِيحَةٍ لَمْ تَحْمَدِ
 وَكَأَنَّمَا نَافَسَتْ قَدْرَكَ حَظَّهُ ^(٩) وَحَسَدَتْ نَفْسَكَ حِينَ أَنْ لَمْ تَحْمَدِ
 فَإِذَا ابْتَنَيْتَ بِجُودِ يَوْمِكَ مَفْخَرًا ^(١٠) عَصَفَتْ بِهِ أَرْوَاحُ جُودِكَ فِي غَدِ
 وَبَلَغَتْ عَجْهُودَ الْحَوَادِثِ آخِذًا ^(١١) فِيهَا بِشَأْوَ خَلَائِقٍ لَمْ تَجْهَدِ
 فَلَمِيتَ بِالْمَوْعُودِ أَعْنَاقَ الْمَنَى ^(١٢) وَحَطَمْتَ بِالْأَنْجَازِ ظَهْرَ الْمَوْعِدِ
 خَابَ أَمْرُهُ نَحْسَ الزَّمَانِ لَسَعِيهِ ^(١٣) فَأَقَامَ عِنْدَكَ وَأَنْتَ سَعْدُ الْأَسْعَدِ
 ذَاكَ الَّذِي قَرَحَتْ بَطُونُ جَفُونِهِ ^(١٤) مَرَهَا وَتَرَبُّهُ أَرْضِهِ مِنْ إِثْمِدِ

(١) لها عطاياها . جدها كرمه . استرفدت استعطت . أقصى بعد . المسترفد المستعطي
 (٢) النوايب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . خلتها ظننتها . الجلمد
 الصخر (٤) سُـل سحـب . يعمد يدخل في القرباب (٥) الأزهر الأبيض . الأربد الغبر
 (٦) الندى الكرم . المسجد الذهب (٧) العافون الطالبون . تحمد تسكن (٨) المناسة
 الرغبة على سبيل المفاخرة (٩) عصفت هبت بشدة . أرواح جمع ريح (١٠) الموجود ضاية
 الوسع . الشأ والغاية . الخلائق الطباع . جهد تبلغ النهاية (١١) حطمت كمرت . الانجاز
 الإلقاء (١٢) قرحت جرحت . المره يياض الجفن من ترك الكحل . الأثمد حجر الكحل

- (١) هذا امينُ الله آخرُ مصدر
شجى الظاء به واولُ موردِ
- (٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه
شهم يدينُ بحبِّ آلِ محمدِ
- (٣) نبطت قلائدُ ظرفه بحيرِ
مندمشقي متكوفٍ متبغدِ
- (٤) حتى لقد ظنَّ الغواةُ وباطلُ
أني تجسمُ في رُوحِ السيدِ
- (٥) ومزحزحاتي عن هواك عوائقُ
اصحرنُ بي للعنقفير الموبدِ
- (٦) ومتى تخيمَ في الفوادِ غناؤها
فعناؤها يطوي المراحلَ باليدِ

وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام

- (٧) أأطلالَ هنديةٍ ما اعتضتِ من هندِ
اقايضتِ حورَ العينِ بالعمور والرُبدِ
- (٨) اذا شئنَ بالألوانِ كنَّ عصابةً
من الهند والاذانِ كنَّ من الصغدِ
- (٩) لعجنا عليك العيسَ بهد معاجها
على البيضر اترأبعلِ النوي والوردِ
- (١٠) فلا دمعَ ما لم يجرِ في اثره دمُ
ولا وجدَ ما لم تعيَ عن صفةِ الوجدِ
- (١١) ومقدودةٍ رويدِ تكادُ تقدُّها
اصابتها بالعينِ من حسنِ القدرِ
- (١٢) تعصفرُ خديها العيونُ بحمرةِ
اذا وردتِ كانت وبالاعلى الوردِ

(١) شجى غصن - الظاء العطش (٢) الوسيلة الواسطة - الشهم الذكي القواد (٣) نبطت طلقت - القلائد العقود - الظرف الفصاحة - يحير الى آخره منسوب الى الخبرة ودمشق وأكوفة وبغداد (٤) الغواة الضالون - وباطل اي ظنهم (٥) اصحرن قصدن الصحراء - العنقفير الداهية - الموبد الابدية (٦) الغناء التعب - المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار الدار اعتضت بدلت - المقايضة المبادلة - الحور سود العيون كميون الغزلان - العين بقر الوحش - الربد السود بكدره (٨) العصابة الجماعة - الصغد موضع بسمرقند (٩) لعجنا احرقنا او عجنا ملنا واللام واقعة في جواب محذوف - العيس التوق - معاجها ميلها - الاتراب الامثال في السن النوي حفير حول الحيمة يمنع السيل - الورد الورد (١٠) الوجد الغرام - تعي تعجز (١١) مقدودة حسنة القد وهو القوام - الورد الناعمة او التي تختلف الى جاراتها - تكاد تقرب تقدُّها تقطعها (١٢) تعصفر تصبغه بالعصفر وهو نبت يجري اللحم السمين - الويال سوء العاقبة

اذا زهدتني في الهوى خيفة الردى
 جلت لي عن وجهه يزهد في الزهد ^(١)
 وقفت بها اللذات في متنفس
 من العيث يسقي روضة في ثرى جمده ^(٢)
 وصفراء احدقنا بها في حدائق
 تجود من الاثمار بالثعد والمعد ^(٣)
 بقاعية تجري علينا كووسها
 فتبدي الذي نخفي وتخفي الذي تبدي
 بنصر بن منصور بن بسام انقري ^(٤)
 الا لا يمدُّ الدهر كفاً بسبيء
 الى مجتدي نصر فتقطع للزند ^(٥)
 بجود ابي العباس بدّل ازلنا
 بخفض وصرنا بعد جزر الى مد ^(٦)
 غنيت به عمن سواه وحوالت
 عجاف ركابي من سعيد الى سعد ^(٧)
 له خلق سهل ونفس طباؤها
 ليان ولكن عزمه من صفا صلد ^(٨)
 رأيت الليالي قد تغير عهدها
 فلما ترأى لي رجعت الى العهد ^(٩)
 اسائل نصر لا تسله فانه
 احن الى الارفاد منك الى الرفد ^(١٠)
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلى
 له ان يكون المال في السحق والبعد ^(١١)
 فتى جوده طبع فليس بحافل
 افي الجور كان الجود منه او القصد ^(١٢)
 اذا مخضته الحادثات بنكبة
 مخضن سقاء منه ليس بذي زبد ^(١٣)

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست . العيث المطر . الثرى الارض . الجعد التدي
 (٣) الصفراء الحمير . احدقنا احطنا . الحدائق الرياض . الثعد المعد . النض التام (٤) انقري
 انصلح . الشظف سوء العيش . الرفد الضيعة (٥) المجتدي طالب العطاء (٦) الازل الضيق
 الخفض السعة . الجزر النقص . المد الزيادة (٧) العجاف الضعاف (٨) الصفا الحجارة .
 الصلد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء . الرفد العطاء
 (١١) السحق البعد (١٢) الحافل المهمم . الجور عدم الاعتدال . القصد الاعتدال
 (١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » . النكبة المصيبة

- ونهبن مثل السيف لو لم تسله^(١) يدان لسلته ظباه من الغمد
 سأحمد نصرًا مسحيت وانني لاعلم أن قد جل نصر عن الحمد
 تجلّى به رشدي واثرت به يدي وفاض به ثمدي واورى به زندي^(٢)
 فان يك أربي غفوسكري على ندى أناس فقد أربي نداءك على جهدي^(٣)
 وما زال منشورًا علي نواله وعندى حتى قد بقيت بلا عند^(٤)
 وقصر قولي عنه من بعد ما ارى اقول فأشجي أمة وانا وحدي^(٥)
 بعيت بشعري فاعتلاه ببذله فلا يبع في شعري له أحد بعدي^(٦)
 وقال يمدح محمد بن الهيثم بن شبابة
 فقوا جددوا من عهدكم بالمعاهد وان هي لم تسمع لنشدان ناشد^(٧)
 لقد اطرق الربع المحيل لفقدهم وبينهم اطراق ثكلان فاند^(٨)
 وابقوا الضيف الحزن نبي بعدهم قري من جوى سار وطيف معاود^(٩)
 سفته ذعافًا عادة الدهر فيهم وسم الليالي فوق سم الاساود^(١٠)
 به علة صماء للبين لم تصخ لبره ولم توجب عيادة عائد^(١١)
 وفي الكلة الوردية اللون جوذر من العين ورد اللون ورد المجاسد^(١٢)

(١) السل السحب . الظبي حد السيف . الغمد القراب (٢) اثرت كثير ما لها . التمد الماء القليل . اورى اشتعل . الزند ما يشعل به (٣) اربي زاد . الغفو الفضل . الندى الكرم . جهدي طاقتي (٤) النوال العطاء . عند القلب والمعقول (٥) اشجي اغلب (٦) البغي الاخيال والبطر . البذل العطاء (٧) العهد الموثق . المعاهد المنازل يرجع اليها بعد فراقها (٨) الربع المتزل . المحيل المتغير . البين القراق . الثكلان فاقد الاولاد (٩) القرى الضيافة الجوى الحزن . الطيف الحبال (١٠) الذطاف السم السريع القتل . الاساود الحيات العظام (١١) الصماء فاقد السمع . البين القراق . تصخ تسمع . العيادة زيارة المريض (١٢) الكلة الستر الرقيق (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية . العين بقرة الوحش . المجاسد ثياب من عفرة

رماني بخلفٍ بعد ما عاش حِقْبَةً له رَسَفَانٌ فِي قِيُودِ المَوَاعِدِ ^(١)
 غدت مقتدى الغضبي واوصت خيالها بهجران نضو العيسِ نضو الخرائدِ ^(٢)
 وقالت نكاحُ الحبِّ يُفسدُ شكله وكم نكحوا حباً وليس بفاسدِ
 ساوي بهذا القلب من لوعة الهوى الى ثَعْبٍ من نطفةِ البأسِ باردِ ^(٣)
 واروع لا يلقى المقاليد لامرئ وكلُّ امرئٍ يلقى له بالمقاليدِ ^(٤)
 له كبرياءُ المشتري وسعوده وسورةُ بهرامٍ وظرفُ عطارِدِ ^(٥)
 اغرُّ يدهُ فرضتا كلِّ طالبِ وجدواهُ وقفُ في سبيلِ المحامدِ ^(٦)
 فتى لم يقم فرضاً بيوم كريمة ولا نائل الأ كفى كلَّ قاعدِ ^(٧)
 ولا اشتدت الأيامُ إلا الأنها اشم شديداً الوطاء فوق الشدائدِ ^(٨)
 بلوانه فيها ماجداً ذا حفيظة وما كان ريبُ الدهر فيها ماجدِ ^(٩)
 غدا قاصداً للجد حتى اصابه وكم من مُصيبِ قصده غير قاصدِ
 هم حسدوه لاملومين مجده وما حاسدٌ بالمكرماتِ بجاسدِ
 قراني اللهي والودِّ حتى كأنما افادَ الفنى من نائلي وفوائدِ ^(١٠)
 فأصحتُ يلقاني الزمانُ لأجله بإعظامِ مولودٍ واشفاقِ والدِ
 يصدُّ عن الدنيا اذا عنَّ سوؤدُّ ولوبرزت في زبي عذراء ناهدِ ^(١١)

(١) الخلف خلف الموعد . حِقْبَةً زماناً . الرسفان مشي المقيد (٢) غدت مقتدى سارت في العداة سير الخ . النضو المهزول . العيس التوق . الخرائد الابكار (٣) الثعب مسيل الوادي النطفة الماء القليل . البأس الشدة (٤) الاروع الذي يعجبك بشجاعته . المقاليد الفاتيح (٥) المشتري وبهرام وعطارد كواكب . السورة الحدة . الظرف الفصاحة والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) الاغر السيد في قومه . الفرضة من التهر ثلثة يستقي منها . الجدوى العطاء (٧) الكريمة الحرب . النائل العطاء (٨) الاشم السيد ذو الافة (٩) بلوانه اخبرناه . الحفيظة الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قراني اضافني . اللهي العطايا (١١) عن اعترض .

- إذا المرء لم يزهد وقد صُغت له^(١) بزبرجها الدنيا فليس بزاهد
 فواكبدي الحرى وواكبذ الندى^(٢) لأيامه لو كن غير بوائد^(٣)
 وهيات ما ريب الزمان بمخلد^(٤) غربياً ولا ريب الزمان بمخالد
 محمد يا ابن الهيثم بن شبابة^(٥) أي كل دفاع عن المجد ذائد^(٦)
 هم شغلوا يوميك بالبأس والندى^(٧) وأتوك زنداً في العلى غير خامد^(٨)
 وإن كان عام عارم المحل فاكفه^(٩) وإن كان يوم ذا جلاذ فجالد^(١٠)
 إذا السوق غطت أنف السوق واغدت^(١١) سواعد أبناء الوغى في السواعد^(١٢)
 فكم للعوالي فيكم من منادم^(١٣) وللموت صرفاً من حليف معاقد^(١٤)
 لتلحفكم النعما ريش جناحها^(١٥) فما الواحد المحمود منكم بواحد^(١٦)
 لكم ساحة خضراء أنى انتجعتها^(١٧) غد فارطي فيها صدوقاً ورائد^(١٨)
 فما قلبي فيها لأول ماتع^(١٩) ولا سمري فيها لأول عاضد^(٢٠)
 أدرت لي الدنيا يمينك بعد ما^(٢١) وقفت على شخب من العيش جامد^(٢٢)
 وناديتني الثوب لا أنني امرؤ^(٢٣) سلاك ولا استثنى سواك برافد^(٢٤)

العذراء البكر . التأهد بارزة التهد (١) الزبرج الزينة (٢) الحرى المتهمة . الندى الكرم
 البوائد العوائل (٣) الذائد الحامي (٤) البأس الشدة . الندى الكرم . الزند مايشعل به .
 حامد منطوق . (٥) العارم الكثير الفائض . المحل القحط . الجلاذ الحرب (٦) السوق جمع
 ساق . الأنف جمع أنف . السوق يراد بها ساحة الحرب . السواعد أذرع الإنسان . الوغى الحرب
 السواعد مجازي الماء (٧) العوالي الرماح . الصرف الخالص . الحليف المعاهد الموافق بمخالفة
 وعقد (٨) لتلحفكم لتفطيمكم (٩) الاتجاع طلب الكلاء « هنا المعروف » . القارط السابق
 لاصلاح الحوض . الرائد المرسل للبحث عن مكان للتزول (١٠) القأب الآبار . الماتع
 المستق . السمري هنا الشرب ليلاً والعاضد القريب من عضد الحوض وهو جانبه (١١) أدرت
 أسالت . الشخب خيط ابن يتجد عند الحلب (١٢) الثوب تكرار الرجوع . الرافد المعطي

| | | |
|------|------------------------------|------------------------------|
| (١) | ولكنها مني سجايا قديمة | إذا لم يجأ جأني فلست بوارد |
| (٢) | فكم دية تم غدوت تسوقها | لها اثر في تالدي غير تالد |
| (٣) | وليست ديات من دماء هرقتها | حراماً ولكن من دماء القصاد |
| (٤) | وقه انهار من الناس شقها | ليشرح فيها كل مقوي وواجد |
| (٥) | موارد رزق للعباد خصية | وانت لهم من خير تلك الموارد |
| (٦) | أفضت على اهل الجزيرة نعمة | إذا شهدت لم تخزهم في المشاهد |
| (٧) | جعلت صميم المجد ظلًا مددته | على من بها من مسلم ومعاهد |
| (٨) | فقد اصبحوا بالعرف منك اليهم | وكل مقري من مقري وجاهد |
| (٩) | سأجهد حتى أبلغ الشعر شأوه | وان كان لي طوعاً ولست بجاهد |
| (١٠) | فان انا لم يحمدك عني صاغراً | عدوك فأعلم أنني غير حامد |
| (١١) | بسياحة تنساق من غير سائق | وتنقاد في الافاق من غير قائد |
| (١٢) | جلامد تخطوها الليالي وان بدت | لها موضحات في متون الجلامد |
| (١٣) | إذا شردت سلّت سخيمة شانيء | وردت غروباً من قلوب شوارد |
| | افادت صديقاً من عدو وصيرت | اقارب دنيا من رجال اباعد |

(١) السجايا الطباع . الجأأة الدعاء للشرب (٢) التالد القديم وغير تالد صفة لآثر
(٣) هرقتها صبيتها (٤) ليشرح ليشرب . المقوي الفقير . الواجد الغني (٥) خصية منبته
(٦) لم تخزهم تخزهم (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بيننا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »
(٨) العرف الاحسان . الجاهد ناكر الجميل (٩) الجهد الاجتهاد بقدر الطاقة . الشأ والغاية
(١٠) صاغراً ذليلاً (١١) السياحة يريد بها القصيدة . الافاق النواحي (١٢) الجلامد
يريد جمالية منبته . الموضحات الشجاعت التي تبدي وضع النظام . الجلامد الصخور
(١٣) السخيمة الحقد . الشانيء المنبض . الغروب هنا جمع غرب وهو الحدة والنشاط

- (١) مخيمة ما ان تزال ترى لها الى كل أفق وافداً غير وافدٍ
 (٢) ومخلفة لما ترد اذن سامع فتصدر الأ عن يمين وشاهدٍ
 وقال يمدحه
- (٣) تجرع اسي قد اقر الجرع الفرد ودع حسني عين يحتلب ماءه الوجد
 (٤) اذا انصرف المحزون قد فل صبره سؤال المغاني فالبكاء له رد
 (٥) بدت للتوى اشياء قد خلت انها سيداً بي ريب الزمان اذا تبدو
 (٦) نوى كاتقضاض النعم كانت نتيجة من الهزل بوماً إن هزل النوى جد
 (٧) فلا تحسبا هندا لها الغدر وحدها سجة نفس كل غانية هند
 (٨) وقالوا امي عنها وقد خصم الأسي جوانح مشتاق اذا خوصمت لد
 (٩) وعين اذا هيتمت اعدت الكرى ودمع اذا استجدت اسرابه نجد
 (١٠) وما خلف اجفاني شوون بخيلة ولا بين اضلاعي لها حجر صلد
 (١١) وكم تحت ارواق الصبابة من فتى من القوم حر دمه للهوى عبد
 (١٢) وما احد طار الفراق بقلبه يجلد ولكن الفراق هو الجلد
 (١٣) ومن كان ذابث على النأي طارف فلي ابدأ من صرفه حر ق تلد

(١) الوافد القادم (٢) لما هنا التافية الجازمة. ترد تدخل. تصدر ترجع (٣) تجرع ابتلع. الاسى الحزن. الجرع ارض رملية. الحسي ماء المطر في الرمل. الوجد القرام (٤) فل هزم (٥) التوى الفراق. خلت ظننت. ريب الزمان حادثاته (٦) الاتقضاض الهوى الوقوع (٧) السجة الطيعة. الغانية الغنية بجملها عن الزينة (٨) الاسى الحزن. خصم قلب. الجوانح الاضلاع. لد شديدة الخصومة (٩) طادت من المعادة. الكرى النوم. اسرابه مجازيه. التجد المعين (١٠) الشوون عروق الدموع. الصلد الصلب (١١) الارواق جمع رواق وهو بيت كالفسطاط (١٢) الجلد الصبور (١٣) البث اشد الحزن. النأي البعد. الطارف الجديد. صرفه تصرفاته. تلد قديمة

| | |
|-----------------------------------|-------------------------------|
| (١) تجاوز لي عنه ولا رشاة فرد | فلا ملك فرد المواهب والهي |
| (٢) نوى خطاة في عقبها لوعة عمد | محمد باليمن الهيثم انقلبت بنا |
| (٣) وشر السجايا قدرة معها حقد | وحقد من الأيام وهي قديرة |
| (٤) الي ولولا الشري لم يعرف الشهد | اساءة دهر اذ كرت حسن فعله |
| (٥) حدا بي عنك العيس للحادث الوغد | اما وابي احداثه ان حادثا |
| (٦) فحبوها يمشي ومكروها يعدو | من النكبات الناكبات عن الهوى |
| (٧) سقى العهد منك العهد والعهد | ليالينا بالرفيق واهلها |
| (٨) فلا رجل ينو عليه ولا جعد | سحاب متى يسحب على النبات ذيله |
| فلم الق من ايامها عوضا بعد | ضربت لها بطن الزمان وظهره |
| (٩) على كبد المعروف من فعله برد | لدى ملك من ايكة الجود لم يزل |
| (١٠) بكفيك ماء ما ريت في انه برد | رقيق حواشي الحلم لو ان خلقه |
| (١١) ولا يقطع الصمصام ليس له حد | وذو سورة تفري القرى شباتها |
| (١٢) ومنصبه وعز مطالعه جرد | وداني الجدا تأتي عطاياه من عل |
| (١٣) مواهبه غور وسودده نجد | فقد نزل المرتاد منه بما جد |

(١) الله العطايا . الرشاء . ولد الغزال (٢) النوى القراق (٣) السجايا الطبايع
 (٤) الشري الحنظل . الشهد العسل (٥) حدا ساق بالغناء . العيس النوق . الوغد الدنيء
 (٦) النكبات المنصائب . الناكبات المائلات . يعدو يسرع (٧) الرقنان بلدتان الرقة والرافقة
 (٨) الرجل الشعر (٩) العهد مطر الربيع . العهد المتزل . العهد الوفاء . العهد الوداد (١٠) ما ريت جادلت . البرد
 بين الجعودة والقرريح . ينو يبعد (١١) الايكة الشجرة (١٢) ما ريت جادلت . البرد
 الثوب (١٣) السورة الجدة والنشاط . تفري القرى تأتي بالعجب . شباطا حدها . الصمصام
 السيد (١٤) داني قريب . الجدا العطاء . عل مرتفع . المنصب الاصل والمرتبة . وعراي
 لا يصل اليه احد . الجرد الاراضي القاحلة (١٥) المرتاد طالب المرعى . الغور المنخفض (اي ينالها

- غدا بالأمانى لم يرق ماء وجهه
 بأوفاهم برقاً إذا أخلف السنى
 أبلمهم ريقاً وكفأ لسائل
 كريم إذا التى عصاه مخيماً
 ففى لا يرى بداً من البأس والندى
 به أسلم المعروف بالشام بعدما
 حيب بغيض عند اميك عن قلى
 فكم امطرته نكبة ثم فرجت
 وقد كان دهرًا للحوادث مضفة
 تصارعه لولاك كل ملّة
 توسطت من ابناء ساسان هضبة
 بحيث انتمت زرق الاجادل منهم
 ألم تر ان الجفر جفرك في العلى
 اذا صدرت عنه الأعاجم كلها
- (١) مطال ولم يظفر بآماله الرّد
 (٢) واصدقهم رعداً اذا كذب الرعد
 (٣) وانضرم وعداً اذا صوح الوعد
 (٤) بأرض فقد التى بها رحله المجد
 (٥) ولا شيء إلا منه غيرها بد
 (٦) ثوى منذ أودى خالد وهو مرتد
 (٧) وسيف على شانك ليس له غمد
 (٨) ولله في تفرجها ولك الحمد
 (٩) فاضمت جميعاً وهي عن لجه دزد
 (١٠) وبعد وعليه الدهر من حيث لا بعدو
 (١١) لها الكنف المحلول والسند النهد
 (١٢) علواً وقامت عن فرائسها الاسد
 (١٣) قريب الرشاء لاجرور ولائد
 (١٤) فأول من يروى بها بعد ها الازد

كل شخص). - انجد المرتفع (١) الاماني الآمال - برق يصب - مطال مطالة (٢) السنى الضوء (٣) انضرم ارضهم واحسنهم - صوح يبس وجف (٤) التى عصاه كناية عن التزول الرحل ائمة المسافر (٥) البد القراق - البأس الشجاعة - الندى الكرم (٦) ثوى مكث اودى هلك (٧) اميك الام والجدة - القلى البفض - الشانيء الميغض - الغمد القراب (٨) النكبة المصيبة (٩) الدرد جمع ادرد وهو ساقط الاسنان (باقية اصولها) (١٠) اللمة النازلة (١١) الهضبة التلة - الكنف الجانب - النهد المرتفع (١٢) اتمت اتشبت او ارتفعت - الاجادل الصقور - الفرائس جمع فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر البئر - الرشاء الخبل - الجرور البعيدة - الئمد قليلة الماء (١٤) صدرت رجعت - الازد قبيلة

| | |
|--|---------------------------------------|
| (١) لهم بك فخر لا الرباب تربه | بدعوى ولم تسعد بايامه سعد |
| وكم لك عندي من يدٍ مستهله | (٢) علي ولا كفران مني ولا حمد |
| يدٍ يستذل الدهر من فحاتها | (٣) ويخضر من معروفها الأفق الورد |
| ومثلك قد خولته المدح جازياً | (٤) وان كنت لا مثل لديك ولا ند |
| نظمت له عقداً من المدح تنضب | (٥) بحور وما دانه من حليها عقد |
| تسير مسير الريح مطرفاتها | (٦) وما السبر منها لا العنق ولا الوخذ |
| تروح وتغدو بل يراح ويفتدي | بها وهي حيرى لا تروح ولا تغدو |
| تقطع آفاق البلاد سوايقاً | (٧) وما أبتل منها لا عذار ولا خد |
| غرائب ما تنفك فيها لبانة | (٨) لم تجز يحدو ومر تجل يشدو |
| إذا حضرت ساح الملوك ثقيلت | (٩) عقائل حسن غير ملوسة ملد |
| أهين لها مافي البدور وأكرمت | (١٠) لديهم قوافيها كما يكرم الوفد |
| ﴿ وقال يمدح الحسن بن وهب ويستسيه نبذاً ﴾ | |
| جعلت فداك عبد الله عندي | (١١) بعقب الهجر منه والبعاد |
| به لمة من الكتاب ييض | (١٢) قضاوا حق الزيارة والوداد |
| واحسب يومهم ان لم تجدهم | مصادف دعوة منهم جماد |

(١) الرباب احياء ضبة . تربه غلظه . سعد قبائل (٢) اليد النعمة . مستهله منسكية .
(٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خولته اعطيته . الد النظير (٥) تنضب تغور
دانه قاربه . حليها زينتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنق والوخد الاسراع (٧) الافاق
النواحي . العذار الشعر النازل على اللجين (٨) اللبانة الحاجه . المرتجز ناظم من بحر الرجز
يحدو يعني . مرتجل يقول بداهة . يشدو يترنم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات
المد الناعمات (١٠) البدور جمع بكرة وهي كيس فيه دراهم . الوفد القادمون
(١١) بعقب على اثر (١٢) اللمة الاصحاب

فكم نوءٌ من الصهباءِ سارٍ (١)
 وهذا يستهلُّ على غليلي (٢)
 ويسقي ذا مذانبَ كلِّ عرقٍ (٣)
 دعوتهمُ عليكَ وكنْتَ ممنِ (٤)
 وآخِرُ منكِ بالمعروفِ غادٍ (١)
 وهذا يستهلُّ على تلامي (٢)
 ويترعِ ذا قرارةَ كلِّ وادٍ (٣)
 اناديهِ على النوبِ الشدادِ (٤)

وقال ايضاً

ابا القاسمِ المحمودِ ان ذكرَ الحمدُ (٥)
 وطابت بلادُ أنتَ فيها واصبحت (٦)
 فان تكُ قد نالتكُ اطرافُ وعكبةِ (٧)
 سلمتَ فان كانتَ لكِ الدعوةُ اسمها (٨)
 فقد اصبحتَ من صفرةِ ووجوهها (٩)
 خلقتَ لهم كهمفاً وحصناً وملجأً (١٠)
 أما وابي لولا يمينكُ اصبحت (١١)
 تلاقى بكِ الحيانِ كعبٌ وناهدُ (١٢)
 بنا لا بكِ الشكوى فليس بضائرٍ (١٣)
 وقيتَ رزايا ما يروحُ وما يغدو (٥)
 ومر بها غورٌ ومصطافها نجدُ (٦)
 فلا عجبٌ ان يوعكِ الاسدُ الورد (٧)
 وكان الذي يحظى بانجاحها المجدُ (٨)
 وراياتها سيان غمماً بكِ الازدُ (٩)
 فلا الحصنُ مهدومٌ ولا الكهفُ منهذُ (١٠)
 يمينُ الندي والنذر ليس لها عقد (١١)
 فانتَ لهم كعبٌ وانتَ لهم نهد (١٢)
 اذا صحَّ تصلُ السيفُ مالتي الغمد (١٣)

(١) النوء نجم المطر. الصهباء الخمر. (٢) يستهل ينسكب. الغليل العطش. التلامي التلامي
 القديم (٣) المذانب المجاري. يترع يملأ (٤) النوب المصائب (٥) وقيت حفظت
 الرزايا المصائب. ما يروح وما يغدو يعني تغلب الليل والنهار (٦) المربع منزل الربيع
 الغور المنخفض. المصطاف منزل الصيف. النجد المرتفع (٧) نالتك اصابتك. الوعكة
 ألم من شدة التعب. الورد الجريء (٨) سيان مثلان. الازد قبيلة (٩) الكهف بيت
 منقور في الجبل (١٠) الندي الكرم (١١) النهد الثدي (١٢) الضائر الضرب.
 الغمد القراب

وقال يمدح احمد بن عبد الكريم

يا دارُ دارِ عليكِ ارهامُ الندى
واهتزَّ روضك في الثرى قترًا^(١)
وكسيت من حُلل الحيا مستأسدًا^(٢)
أنفًا يغادر وحشه مستأسدًا^(٣)
طللُ وقفْت عليه أسألُه الى^(٤)
أن كاد يُصبح رُبْعُه لي مسجدًا^(٥)
ما زلتُ أنشدُه وأنشدُ أهلهُ^(٦)
والحزنُ خدني ناشدًا او منشدًا^(٧)
سقبًا لمهدك الذي لولم يكن
ما كان قلبي للصبابة مهديًا^(٨)
لم يعط نازلة الهوى حقَّ الهوى
دنف اطاف به الهوى فتجلدًا^(٩)
صب تواعدت الهوم فوادةُ^(١٠)
ان أنتم اخلفتموه موعدا^(١١)
لم تنكرين مع الفراق تبدي
وبراعة المشتاق ان يتبدلًا^(١٢)
يا صاحبي بدمشق لست بصاحبي
ما لم تمهد للهوم مهديًا^(١٣)
أدن المعبدة السناد وأنثا
بالسير ما دام الطريق مهديًا^(١٤)
والى بني عبد الكريم تواهقت
رتك الاعم رأى الظلام فحوذًا^(١٥)
كم انجبوا قمرًا حبا بفعاله
مجدًا ومكرمة تناعي الفرقدًا^(١٦)
متهللاً في الروع منهلاً اذا
ما زنذ اللحن الشحيح وصردًا^(١٧)

(١) الارهام الاطوار الضعيفة الدائمة . الثرى الارض . تردأ تمايل من السرى (٢) الخلل
التياب . الحيا المطر . المستأسد النبات الطويل المتشعب . انفا لم يبرح . يغادر يترك . مستأسدًا
صار كالاسد (٣) الطلل اثر الدار . الربع المتزل (٤) انشدته اي انشدته الشعر . انشد
اطلب . الحذن الرفيق (٥) المهدي المتزل (٦) الدنف المريض من العج (٧) الصب
الماشق (٨) التيلد التحير والتلف وعدم التجلد (٩) أدن قرَّب . السعبدة الناقة المذلة
السناد القرية . أنثا ابنداها . مهديا مطروقًا (١٠) تواهقت مدت اعناقها وتساقت . الرتك
سرعة في مقاربة خطو . حوذ اهتز من النشاط (١١) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم .
حبا دحرج على بطنه او اعطى . تناعي تقارب او تخاطب . الفرقد النجم (١٢) متهللاً متلاً لتأ

من كان أحمد مرتعاً أو ذمه^(١) فالله أحمد ثم أحمد أحمد^(٢)
 أضحي عدواً للصديق إذا غدا^(٣) في الجود يعدله صديقاً للعدى
 أفنيت منه الشعر في متمدح^(٤) قد ساد حتى كاد يفني السوددا
 غضب العزيمة في المكارم لم يدع^(٥) في يومه شرفاً يطالبه غدا
 برزت في طلب المعالي واحداً^(٦) فيها تسير مغوراً ومنجداً^(٧)
 عجباً لأنك سالم من وحشة^(٨) في غاية ما زلت فيها مفردا
 وأنا الفداء إذا الرماح تشاجرت^(٩) لك والرماح من الرماح لك الفدا
 وسلت إننا لا تزال سواملاً^(١٠) آملنا بك ما سلمت من الردى
 كم جئت في الهيجا بيوم ابيض^(١١) والحرب قد جاءت بيوم اسودا
 أقدمت لم ترك الحمية مصدراً^(١٢) عنها ولم ير فيك قرنك مورداً^(١٣)
 لم تعتمد السيف الذي قلده^(١٤) حتى تمنى نصله أن يُعمداً^(١٥)
 هيات لا بناى الفخار وان نأى^(١٦) عن طالب كانت مطيته الندى
 أنى يفوتك ما طلبت وانما^(١٧) وطراك أن تعطى الجزيل وتحمداً^(١٨)
 لما زهدت زهدت في جمع الفنى^(١٩) ولقد رغبت فكنت فيه ازهدا
 فالملل أنى ملت ليس بسالم^(٢٠) من بطش كفيك مصلحاً او مفسداً

الروع الحرب . منهلاً منسكباً . زهد قدح الزند وهو ما يشعل به او كذب . اللعز البخل
 الضيق الخلق . صرد انخذ حد السهم او قلل (١) المرتع المرعى (٢) يعدله يلومه (٣) غضب
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مغوراً قاصداً الغور وهو المنخفض . منجداً قاصداً
 التجرد وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الهلاك (٧) الهيجا
 الحرب (٨) مصدراً رجماً . القرن النظير . مورداً محل ورود (٩) تعتمد تدخل في
 القرباب . قلده طرقته (١٠) البأى البعد . المطية الناقة . الندى الكرم (١١) الوطر الحاجة

فَلَأْتِ أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مُحْتَدًا وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَدْوِكَ مُحْتَدًا^(١)
 لَا تُعْدِمَنَّكَ طِيَّةٌ فَلَقَلَّمَا عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادِ السَّيْدَا^(٢)
 ۞ وَقَالَ يَمْدَحُ مَوْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّافِعِيِّ وَيَعْتَذِرُ إِلَيْهِ ۞
 شَهَدْتُ لِقَدَاقُوتِ مَغَانِيكُمْ بَعْدِي وَمَحَّتْ كَمَا مَحَّتْ وَشَاعَتْ مِنْ بَرْدِ^(٣)
 وَانْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِتْهَامِ دَارِكِم فَيَادِمِعُ أَنْجِدَنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدِ^(٤)
 لِعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُمْ جَدَّةَ الْبِكََا عَلِيٌّ وَجَدَّدْتُمْ بِهِ خَلْقَ الْوَجِدِ^(٥)
 وَكَمْ أَحْرَزْتَ مِنْكُمْ عَلَى قَبْحِ قَدِّهَا صُرُوفُ الرَّدَى مِنْ مَرْهَفِ حَسَنِ الْقَدِّ^(٦)
 وَمَنْ نَظَرَةَ بَيْنَ السَّجُوفِ عَلِيلَةً وَمَحْتَضِنِ شَخْتٍ وَمَبْتَسِمِ بَرْدِ^(٧)
 وَمَنْ زَفَرَةَ تَعْطِي الصَّبَابَةَ حَقَهَا وَتُورِي زِنَادَ الشُّوقِ تَحْتَ الْحِشَا الصَّلْدِ^(٨)
 وَمَنْ كَلَّ غِيدَاءَ التَّشْنِيِّ كَانَمَا ائْتِكَ بَلِيَّتِهَا مِنَ الرِّشَاءِ الْفَرْدِ^(٩)
 كَأَنَّ عَلَيْهَا كَلًّا عَقْدِي مَلَا حَةً وَحَسَنًا وَأَنْ مَسَّتْ وَأَضْحَمَّتْ بِلَا عَقْدِ
 وَمَنْ فَاحِمٍ جَعْدِيٍّ وَمَنْ قَمِيرٍ سَعْدِيٍّ وَمَنْ كَفَلِي نَهْدِيٍّ وَمَنْ نَائِلِي ثَمْدِ^(١٠)
 مَعَا سُنُّ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النُّوَى تَعْطِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدِّ^(١١)

(١) التوال العطاء . المحتد الاصل (٢) الجواد الكريم (٣) آوت خلت . المغانى المنازل . محت بليت . الوشائع الغزل الملقوف . البرد التوب (٤) انجدم ارفتم . اتحام انخفاض (٥) اخلقتم ضد جددم . الخلق البالي . الوجد الغرام (٦) اقد القوام . صرور الردي تصرفات الهلاك . المرهف الرقيق (٧) السجوف السناثر . المحتضن محل الحضان . الشخت الدقيق . البرد البارد (٨) الزفرة اخراج النفس بعد مدة . توري تقدم . الزناد ما يقدم به الصلد الصلب (٩) الغيداء الناعمة . تشني اتمائل . الليث صفحة العنق . الرشاء ولد الغزال (١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد المسرح . النهدي البارز . النائل العطاء . الثمد القليل (١١) مساو سبائح وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال : ولو ان واش باليامسة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا التوى القراق . الضد الاعراض

سأجهدُ نفسي والمطايا فأنني أرى العفولا يتماخ الأمان الجهد^(١)
 إذا الجد لم يجدد بنا أو نرى الغنى صراحاً إذا ما صرخ الجد بالجد^(٢)
 فكم مذهب سبط المناوح قد سمت إليك به الأيام من أمل جمع^(٣)
 سرين بنا رهواً ووخداً وانما بيت ويمسي النجح في ذمة الوخد^(٤)
 قواصد بالسير الحثيث إلى أبي الم م حيث فما تنفك ترقل وتخد^(٥)
 إلى مشرق الاخلاق للجد ما حوى ويحوي وما يخفي من الأمر أو يدي
 فتى لم يزل نُفصي به طاعة الندى إلى العيشة العسراء والسود والرغد^(٦)
 إذا وعد انهلّت بدها فاهدتا لك النجح محمولاً على كاهل الوعد^(٧)
 دلوحان تغتر المكارم عنهما كما الغيث مفتر عن البرق والرعد^(٨)
 إليك ثغرنا ما بنت في ظهورها ظهور الثرى الربيعي من فدن نهدي^(٩)
 سرت تحمل العتيبي إلى العتب والرضا إلى السخط والمذر المين إلى الحق^(١٠)
 أموسى بن إبراهيم دعوة خاس به ظمأ التثريب لا ظمأ الورد^(١١)
 جليد على ريب الخطوب وعتبها وليس على عتب الاخلاص بالجد^(١٢)
 اتاني مع الركبان ظن ظننته لفت له رأسي حياة من المجد

(١) الجهد الجد باجتهاد . المطايا النوق . يتماخ يعطي (٢) يجدد يسلك الجدد وهي الطريق المستقيمة . الصراح الخالص . صرخ أغيث . الجد الاخيرة الحظ (٣) السبط المرشح . المناوح المتسعات من الارض . الجمد ضد السبط (٤) رهوا السير السهل . الوخد الاسراع (٥) الحثيث السريع . ترقل تسرع . تخدي تمضي قليلاً (٦) تفضي توصل . الندى الكرم . الرغد الهنيء (٧) انزلت انسكبت . الكاهل ما بين الكتفين (٨) الدلوح السحابة الكثيرة الماء . تغتر تبتم (٩) ثغرنا شققنا . الثرى التراب الندي . الربيعي المنسوب للربيع . الذدن القصر المشيد (مجاز) . النهدي المرفوع (١٠) سرت سارت ليلاً . العتيب ازالة العتاب . السخط الغضب (١١) الخامس الظمان لم يرد الماء منذ اربعة ايام . التثريب الووم (١٢) جليد صبور .

لقد نكب الغدرُ الوفاءَ بساحتي
 وهتكتُ بالقولِ الحنا حرمَةَ العلي
 نسبتُ إذا كم من يدٍ لك شاكلت
 ومن زمنِ البسنتيهِ كأنه
 وانك احكمتَ الذي بين فكرتي
 واصلتُ شعري فاعتلى رونقِ الضحى
 فكيف وما اخلتُ بعدك بالحجى
 أسربلُ هجرَ القولِ من لوهجوتهُ
 كريمُ متى امدحه امدحه والورى
 ولو لم يزغني عنك للعلمِ وازعُ
 أبى ذاك أنى لستُ اعرفُ دائماً
 وأنى رأيتُ الوشمِ في خلقِ الفتى
 اردُ يدي عن عرضِ حرٍّ ومنطقي
 فان يكُ جرمُ عزٍّ أو تكُ هفوةُ
 اذا وسرحتُ الذمَّ في سرحِ الحمد^(١)
 واسلكتُ حرَّ الشعرِ في مسلكِ العبد^(٢)
 يدُ القربِ اعدتُ مستهماً على البعد^(٣)
 اذا ذكرتُ ايامهُ زمنُ الوردِ
 وبين الليالي من ذمامٍ ومن عهد^(٤)
 ولولاك لم يظهر زماناً من الغمدِ^(٥)
 وأنتِ فلم تخللِ بمكرمةٍ بمدي^(٦)
 اذا لهجاني عنه معروفهُ عندي^(٧)
 معي ومتى مالتهُ لمتهُ وحدثيه
 لأعديتي بالحلم ان العلي تعدي^(٨)
 على سوؤدٍ حتى يدوم على العهدِ^(٩)
 هو الوشمُ لا ما كان في الشعرِ والجلدِ^(١٠)
 واملأها من لبدةِ الاسدِ الوردِ^(١١)
 على خطاءِ مني فعذري على عمد^(١٢)

ريب المخطوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بمصيبة . سرحت اطلقت (٢) الحنا الفاحش
 (٣) اليد النعمة . اعدت نصرت . المستهام العاشق (٤) احكمت شددت . الذمام الحرمه
 (٥) اصلت شهرت . الغمد القرباب (٦) الحجى العقل (٧) اسربل البس . الهجر الفاحش
 (٨) الوزع الردع (٩) ابى منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذرع عليها دخان
 الشحم حتى يتحضر (١١) اللبدة شعر زبرة الاسد . الورد الجري . (١٢) الجرم الذنب .
 الهفوة الزلة

وقال يمدح حفص بن عمر الازدي

عفت أربع الحِلَاتِ لِلأربعِ المَلدِ لكل هضمِ الكشْحِ مجدولة القَدْرِ^(١)
 لسلمى سلاماتٍ وعمرةٍ عامرٍ وهندي بني هندی وسعدي بني سعد^(٢)
 ديارُ هراقت كلَّ عينٍ شِوْحَةٍ وأوطأت الأَحْزانَ كلَّ حَشَى جَلدٍ^(٣)
 فعوجا صدورَ الارحبيِّ وأسهِلا بذلك الكشيب السهل والعلم الفرد^(٤)
 فلا تسألاني عن هوى قد طُعْمْتُمَا جواه فليس الوجدُ الأمن الوجدِ^(٥)
 حططتُ إلى ارضِ الجديدي ارحلي بمهريّةٍ تنبأعُ في السيرِ واتخذي^(٦)
 توأمُ شهابِ الازدِ حفصاً فانهم بنو الحرب لا يبنو ثرامٍ ولا يكدي^(٧)
 ومن شكَّ أنَّ الجودَ والبأسَ فيهم كمن شكَّ في ان الفصاحة في نجد^(٨)
 أنختُ إلى ساحاتهم وجناهم ركابي فأضحى في ديارهم وفدي^(٩)
 إلى سيفهم حفصٍ وما زال يُتَضَى لهم مثلُ ذلك السيف من ذلك الغمدِ^(١٠)
 فلم اغشَ باباً انكرتني كلابهُ ولم اتشبَّ بالوسيلة من بعدِ^(١١)
 فأصبحتُ لاذلُّ السؤالِ اصابني ولا قدحت في خاطري روعة الردِّ^(١٢)
 يرى الوجد أخزى العار ان هو لم تكن مواهبهُ تأتي مقدّمة الوجدِ

(١) عفت اغتعت . الحِلَات المنازل . المَلد النواع . هضم ضامرة . الكشْح ما بين الحاصرة إلى الضلع الخلف . القَد القوام (٢) أربع نساء منسوبة لاربع قبائل باربع منازل (٣) هراقت صبوت . جلد صبور (٤) عوجا اعطفا . الارحبي يراد به الفرس الكرم . الكشيب تل الرمل العلم الجليل (٥) الجوى الحزن . الوجد الغضب . الوجد الغرام (٦) ارحلي امتقي . المهريّة الناقة الكريمة . تنبأع تبعدها . تخدي تسرع وترج بقوائها (٧) توأم تقصد . الشهاب النجم . يبنو يبعد . ثرام خيرهم . يكدي يقل (٨) الجود الكرم . البأس الشجاعة (٩) ركابي نوقى . وفدي تزولي (١٠) يتضى يسحب . الغمد القراب (١١) اغش ادخل . اتشبَّ اتعلق . الوسيلة الواسطة (١٢) الروعة الفرعة

فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرتُ
 دريةٌ خيل لا يزال لدى الوغى
 من القوم جعدُ أبيض الوجه والندی
 فأبتُ وقد مجتُ خراسانُ داءها
 وأوباشها خُزُرٌ إلى العربِ الألى
 ليالي باتَ العزُّ في غير بيتهِ
 وما قصدوا إذ يسحبون على الثرى
 وراموا دمَ الإسلامِ لامن جهالةِ
 فمجوا بهِ سماً ذعافاً ولو نأت
 ضمنتَ إلى قطانِ عدنانِ كلها
 فأضحت بكِ الأحياءُ أجمعُ الفةِ
 وكنتَ هناكِ الأحنفُ الطَّبُّ في بني
 وكنتَ أبا غسانَ مالكِ وائلِ
 ولما ماتتِ انجمُ العربِ الدُجى
 سرتِ وهي أتباعُ لكوكبكِ السعدي

(١) الدرية أو الدرثية حلقة تعلم عليها الطعن والري وكل ما يستتر به الوغى الحرب
 المخلب الظفر. الورد الأحمر. الورد الجري. (٢) الجعد الكرم. الندى الكرم. البنان الأصابع
 يجتدى يستعطى. الجعد البخيل. (٣) أبت رجعت. مجت ذعاف. الداء المرض. النغل القساد
 (٤) خزر تنظر بمؤخر عينها وهو نظر العداوة. الألى الأوائل. الخود الخدم (٥) الوغد الدنى
 (٦) الثرى وجه الأرض. البرود الثياب. راموا طلبوا (٧) مجوا رموا من فهم.
 الذعاف القائل لساعته. نأت بمدت (٨) البد القراق (٩) الطب الماهر (١٠) داني
 قارب. الحلف المحاظة وهي الاتفاق يمين

- وهل اسد العريس الأ الذي له^(١) فضيلته في حيثُ مجتمعُ الأسدِ
فهم منك في جيشٍ قريبٍ قدومه^(٢) عليهم وهم من يُمنِ رأيك في جند
ووقرت يافوخ الجبان على الردى^(٣) وزدت غداة الروع في نجدة النجد
رأيت حروب الناس هزلاً وان علا^(٤) سناها وتلك الحربُ معنذةُ الجد
ولا فيئةُ الأ القنسا ونأيتُم^(٥) فما لكم الأ الأسنه من زرد
ولا مددُ الأ السيوفُ لوامعاً^(٦) ولا معقلٌ غيرُ المسومة الجرد
فياطيبَ بجناها ويابردَ وقعها^(٧) على الكبد الحرمي وزاد على البرد
ورفعت طرفاً كان لولاك خاشعاً^(٨) وأوردت ذود العز في اول الورد
فتى برحت هاماته ونهاله^(٩) به فهو في جهيد وما هو في جهيد
ممتتُ اليه بالقرابة ينسا^(١٠) وبالرحم الدنيا فأغنت عن الود
رأى سالفَ القربى وشابك آله^(١١) احق بان يرعاه في سالفِ العهد
فيا حسنَ ذلك البر إذ انا حاضرٌ^(١٢) وياطيبَ ذلك القول والذكر من بعدي
وما كنتُ ذا فقيرٍ الى صلب ماله^(١٣) وما كان حفصٌ بالفقيه الى حمدي

(١) العريس مأوى الاسد (٢) البين البركة (٣) وقرت صبرت له وقرات وهي
الأكثار. اليافوخ ملتقى عظم مقدم رأس ومؤخره. الردى الهلاك. الروع الحرب. النجد الشجاع
(٤) سناها ضرها او رفعها (٥) الفيئة الرحمة. القنا الرماح. نأيتم بعدم. الاسنة رؤس
الرماح. الزرد السرد وهو تضيق الحلقات على الدرع او هو الدرع سكنت راؤه تخفيفاً
(٦) المعقل اللجأ. المسومة الخيل المسرحة. الجرد القصيرة الشعر. (٧) مجناها اقتظافها.
الحرمى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة. الورد
الماء المورود (٩) برحت يد اشتدت عليه. الجهد المشقة والنهاية (١٠) ممتت توسلت.
الدنيا القربية (١١) شابك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل
الى عجب الذنب او القوة والحسب «مجاز»

ولكن رأى شكري قلادة سودد
فصاع لها سلماً بهياً من الرفد^(١)
فما فاتني ما عنده من حبايه
ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي^(٢)
وكم من كريم قد تخضر قلبه
بذلك الثناء الغض في طرق المجد^(٣)

❦ وقال يمدح ابا الغيث ❦

لطمحت في الابراق والارعاد
وغدا علي بسيل لومك غاد^(٤)
أنت الفتى كل الفتى لو ان ما
تسديه في التأنيب في الاسعاد^(٥)
لا تكري ان يشكي ثقل الهوى
بدني فما انا من بقية عاد^(٦)
كم وقعت لي في الهوى مشهورة
ما كنت فيها الحارث بن عباد
رحل العزاء مع الرحيل كما
أخذت عهداً علي ميعاد^(٧)
جاد الفراق بمن اذن بنايه
لمسالك الاتهام والانجاد^(٨)
فكان افئدة النوى مصدوعة
حتى تصدع بالفراق فوادي^(٩)
فاذا فضضت من الليالي فرجة
خالفتني فسددتها ببعاد^(١٠)
عرض الظلام ام اعترته وحشة
فاستأنست لوعاته بسهادي^(١١)
بل زفرة طرقت فلما لم آبت
باتت تفككاً في ضروب رقادي^(١٢)
اغرت همومي فاستجبين همومها
نومي وبتن علي فضول وسادي^(١٣)

(١) القلادة العقد. السلك الخيط. جياً حسناً. الرفد العطاء. (٢) الحياء العطاء. (٣) الغض
الربط (٤) طمحت ارتفعت. (٥) تسديه تتخذ. التأنيب اللوم. (٦) عاد قبيلة قوية
الاجسام (٧) العزاء السلوان. (٨) جاد كرم. اذن اجل. التأنيب البعد. الاتهام الانخفاض
الانجاد الارتفاع (٩) الاثدة القلوب. النوى القراق. الصدع الشق. (١٠) فضضت فتحت
فرجة فتحة (١١) عرض جن. السهاد السهر. (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد مده. تفكك اي
تجعله فكاهة. الضروب الانواع. الرقاد النوم (١٣) اغرت رغبت. الوساد المتكأ «المخددة»

- والى جناب أبي المغيث تواهقت
 يلقين مكرهة السرى بنظيره
 الآت جرّدت المدائح وانتهى
 وتبجست للجود من نفحاته
 اضحت معاطن روضه ومياهه
 عذنا بموسى من زمان انشرت
 جبل من المعروف معروف له
 ما لامري أسر القضا رجاءه
 واذا المنون تحطمت صولاتها
 وضائر ابطال تقسم روعها
 والحيل تستسقي الرياح نحورها
 وتلبث الاصدار عن غمر الردى
 اتبعت سيفك من يدك بضربة
 (١) خوص العيون بواتر الاعضاء
 (٢) من عجرى النص والاساد
 (٣) فيض القريض الى عباب الوادى
 (٤) قلب يكدن يقلن هل من صاد
 (٥) وقفاً على الورد والرواد
 (٦) سطواته فرعون ذا الأوتاد
 (٧) تقييد عادية الزمان العادي
 (٨) الأرجاؤك او عطاؤك فاد
 (٩) عسفاً يوم تواقف وطراد
 (١٠) فيها ظهور ضمائر الاغناد
 (١١) مستكرها كحصارة الفرصاد
 (١٢) واشتت المكرهه بالايراد
 (١٣) لا تتمع الأرواح بالأجساد

(١) تواهقت تسابقت . الخوص صغيرات العيون فاثر احما . بواتر مقطوعات . الاعضاء جمع عضد وهو ما بين المرفق الى الكتف (٢) السرى سير الليل . المعجزة قلة المبالاة بالسرى النص اسرع السير . الاساد سير الليل بلا نزول (٣) القريض الشعر . العباب معظم الماء او اول الشيء . (٤) تبجست تفجرت . الجود الكرم . القاب الآبار . الصادي العطشان (٥) المعاطن المناخات حول الماء . الورد الوردون . الرواد طلب الكلاء والماء (٦) عذنا اعتصمنا . انشرت احيى . ذا الأوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه (٧) العادية اول من يحمل الرجالة (استعارها لنوب الزمان) (٨) العسف الظلم (٩) الروع القلب . الاغناد جمع غمد وهو القرباب (١٠) القرصاد الثوت او صبح احمر (١١) تلبث توقف . الاصدار الارجاع . الغمر معظم الماء . الردى الهلاك . تلبث تعلق . الايراد من اوردته اذا ساقه للماء (١٢) لا تتمع لا تجعلها تنتفع

- من أبيض لياض وجهك ضامن
 فكأن مضرته يجالد جفنه
 والسيف مغف غير أن غراره
 احييت ثعر الجود منك بنائل
 جاهدت فيه المال عن حوبائه
 ما للخطوب طفت علي كأنها
 ولقد تراءتني بأمنع جنّة
 ما زلت أعلم أن شلوي ضائع
 سل مخبرات الشعر عني هل بلت
 لم تبق حلبة منطقي الأوقد
 ابقين في اعناق جودك جوهرًا
 وغداً تبين كيف غب مدائحي
 ومفاوز الآمال بعد شأوها
 ومن العجائب شاعرٌ قعدت به
 حين الوجوه مشوبة بسواد^(١)
 لو لم تسكنه يوم جلاد^(٢)
 يقظ إذا هاد هداه لهاد^(٣)
 قد مات منه ثعر كل فساد^(٤)
 والمال ليس جهاده كجهادي^(٥)
 جهلت بان نذاك بالمرصاد^(٦)
 لما برزت لها وأنت عتادي^(٧)
 حتى جعلتكم موئلي ومصادي^(٨)
 في قدح نار المجد مثل زنادي^(٩)
 سبقت سوابقها اليك جيادي^(١٠)
 أبقى من الاطواق في الاجياد^(١١)
 ان ملن بي همي الى بغداد^(١٢)
 ان لم تكن جدواك فيها زادي^(١٣)
 هامة او ضاع عند جواد^(١٤)

(١) مشوبة مخلوطة (٢) يجالد يحارب. جفنه قرابه (٣) غراره حله. هاد مرشد
 هاد عنق (٤) النائل العطاء (٥) الحوباء النفس (٦) الخطوب المصائب. نذاك كرمك
 المرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بأمنع بأعز. عتادي عدتي (٨) الشلو الجسد بعد
 بلاه. الموائل الملجأ. المصاد الجبل (٩) بلت اختبرت. ازناد ما يقدهح به (١٠) الحلبة
 الميدان. جيادي خلي (يعني قصاندي) (١١) الجود الكرم. الاجياد الاعناق (١٢) تبين
 توضح. غب عاقبة (١٣) المفاوز البراري. الشأوالفاية. الجدوى العطاء (١٤) الجواد الكرم

وقال في عبد الحميد بن جبريل

يُدُّ الشُّكُوى انْتك على البريدِ تمدُّ بها القصائدُ بالنشيدِ^(١)
 تَقَلُّبُ بينها أَملاً جديداً تدرِّعُ حلتي طمعاً جديداً^(٢)
 شَكوتُ الى الزمانِ نحولِ حالي فأرشدني الى عبدِ الحميدِ
 جُنُنتُك رَاكباً املِ القوايِ في على ثقةٍ من البلدِ البعيدِ
 ارجي أن تكونَ محلَّ يسري ومنتصري على الزمنِ الكنودِ^(٣)
 فقد لاذت بك الآمالُ مني كما لاذ الوري بأبنِ الرشيدِ
 وقد التى الزمانُ عنانَ يسري وصاخني الغداة بكفِّ سيدِ^(٤)
 فلا تجعلِ جوابك في يدي لا فاكتب مارجوتُ على الجليدِ^(٥)
 فلولاً أنْ آمالي أرتي لديك صحابتي كرمٍ وجودِ
 لاصبحَ جبلٍ شعري طوقَ غلِّ من الأيامِ في عنقي وجيدي^(٦)
 وقد حررتُ في مدحيك جهدي فخرُّ بالندى صلَّةَ القصيدِ^(٧)

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه

يقولُ في قومسٍ صحبي وقد اخذت منا السرى وخطى المهريَّةَ القودِ^(٨)
 أمطلع الشمس تبغى أن تؤمَّ بنا فقلتُ كلاً ولكن مطلع الجودِ^(٩)

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسعى الآن «البوستة» (٢) الخلة الثوب (٣) الكنود البخيل وكافر التعمه (٤) العنان سير اللجام الذي تمسك به اندابة السيد الاسد (٥) الجليد الندى المتجمد (٦) الغل طوق من حديد يجعل في العنق . الحميد العنق (٧) جهدي طاقتي التدى الكرم . الصلَّة الجائزة (مجاز) (٨) قومس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل السرى سير الليل . المهريَّة الابل الكريمة . القود طويلات العنق (٩) تؤمَّ تقصد . الجود الكرم

﴿ وقال يمدح ابا سعيد ﴾

- داع دعا بلسان هادي مرشد (١)
 نادى وقد نشر الظلام سدوله (٢)
 يا ذائد الهيم الخوامس وفيها (٣)
 يمدن للشرف المنيف صواديا (٤)
 وتنهت فكر فبتن هواجسا (٥)
 لما رأيتك يا محمد تصطفي (٦)
 سيرتُ فيك مدائحاً فتركتها (٧)
 مالي اذا ما رُضتُ فيك غريبة (٨)
 واذا اردتُ بها سواك فرضتها (٩)
 ما ذاك الا ان زندك لم يكن (١٠)
 صدقت مدحي فيك حين رعيتني (١١)
 ولجأتُ منك الى ابن ملك انبات (١٢)
 ملك مجود ولا يؤامرُ امرأ (١٣)
 ويقولُ والشرف المنيفُ يحفه (١٤)

(١) الحاجد التام ليلاً والمستيقظ. المرقد المضجع (٢) سدوله اسناره. الرقد التامون (٣) الذائد السائق. الهيم الابل العطاش. الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وترد الرابع. العشر ورد الابل في اليوم التاسع او العاشر (٤) المنيف المرتفع. الصوادي العطاش (٥) الهواجس الحواطر. السمر حديث الليل. متهجد سامر (٦) المجتدي طالب العطاء (٧) الفرر جمع غرة وهي خيار الشبي. (٨) رضت ذلك. النجبية الكريمة (٩) اقتدحا سحبتها. الثناء المدح (١٠) الزند ما يمدح به. الزند المصلد الذي لا يمدح (١١) انبات اخبرت. خلاقه طباعه. المعتد الاصل (١٢) يؤامر يشاور. جدها عطاء. المجتدي طالب العطاء (١٣) المنيف

وَأَكُونُ عِنْدَ ظَنُونِ طَلَّابِ النَّدَى وَأَذِبُ عَنْ شَرَفِي بِمَا مَلَكَتْ بَدِي ^(١)
 يَا بَنِي لِعَرِضِي أَنْ يَكُونَ مَشْعًا جَوْدٌ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِمَتْلِدِ ^(٢)
 وَلِرَاحَتِهِ دِيمَتَانِ فَدِيمَةٌ لِي بِالْوَدَادِ وَدِيمَةٌ بِالْمَسْجِدِ ^(٣)
 كَمْ مِنْ ضَرْبِكَ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينُهُ بَعْدَ التَّحِينِ فِي ثَرَاءِ سَرْمِدِ ^(٤)
 وَلِزَبٍّ حَرْبٍ حَائِلٍ الْقَحْتَمَا وَنَجْمَتَهَا مِنْ قَبْلِ حَيْنِ الْمَوْلِدِ ^(٥)
 وَإِذَا بَعَثْتَ لَنَا كَثِيرِينَ عَزِيمَةً عَصَفْتَ رُؤُوسَ مَنْ سِوْفٍ رَكْدِ ^(٦)
 إِنَّ الْخِلَافَةَ لَوْ جَزَيْتُكَ بِمَوْقِفِي جَعَلْتَ مِثَالَكَ قِبَلَةَ لِلْمَسْجِدِ
 وَسَعَتْ إِلَيْكَ جَنُودُهَا حَتَّى إِذَا أَمَّتْكَ خَرٌّ لَدَيْكَ كُلُّ مَقْلِدِ ^(٧)
 وَاللَّهُ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مُوقِفًا لَكَ شَائِعًا بِالْبَدِصِ صَعْبِ الْمَشْهَدِ ^(٨)
 فِي مَأْزِقِ ضَنْكَ الْمَكْرَمِ مَغْضَصَ أَرْزُ الْمَجَالِ مِنَ الْقَنَا الْمُتَقَصِّدِ ^(٩)
 نَازَلَتْ فِيهِ مَفْنَدًا فِي دِينِهِ لَا بِأَسِهِ فَرَاكَ غَيْرَ مَفْنَدِ ^(١٠)
 فَعَلَوْتَ هَامَتَهُ فَطَارَ فَرَاشُهَا بِشَهَابِ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مَجْرَدِ ^(١١)
 يَا فَارَسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حَمِيَّتُهُ وَكَفَيْتَهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي
 وَنَضْرَتُهُ بِكُتَابِ صَيْرَتِهَا نَصَبًا لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ بِمِرْصَدِ ^(١٢)

المرتفع . يحفه يحيط به (١) الندى الكرم . اذبح اذافع (٢) يأبى يمنع . المثلث المفرق
 (يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . المتلد القديم (٣) الراحة الكف . الديمة
 السجاية . المسجد الذهب (٤) الضربك الفقير . التحين عدم التوقف . الثراء الفنى . السرميد
 الدائم (٥) الحائل التي لا تحمل . القحتمها احببتها . نجمتها اولدها (٦) الناكثون (الناقضون
 العهد) . عصفت مالت . ركد ساكنة (٧) امتك قصدتك . خر سقط (٨) البذ اسم محل
 (٩) المأزق الضيق . الضنك الضيق . المكر محل الكرم . مفضص ملووه . ارز منقبض . القنا
 الرماح . المتقصد المكسر (١٠) المفند الضعيف . البأس الشجاعة (١١) الفراش موقع اللسان
 في قعر القم (١٢) الكتائب الجيوش . النصب العلم المنسوب

- (١) اصبغت مفتاح الثغورِ وقلها وسداداً ثلثتها التي لم تُسدِّدِ
- (٢) ادركت فيه دم الشهيد وثاره وفلجت فيه بشكر كل موحدٍ
- (٣) ضحكت له أجيالُ مكة ضحكها في يوم بدرٍ والعناةُ الشهيدِ
- (٤) احييت للإسلام نجدةً خالدٍ وفسحت فيه لئمتهم ولنجدٍ
- لو أن هرثة بن أعين في الوري حتى وعابن فضله لم يحدد
- لو شاهد الحرب المرء مذاقها لراه أقمع للعناة العندِ
- (٥) واجرٌ للخيل المغيرة في السرى واذبٌ منه باللسان وباليدِ
- أما الجيادُ فقد جرت فسبقتها وشربت صفو زلالها في الموردِ
- (٦) غادرت طلحة في الغبار وحامتها وأبان حسرى عن مداك الأبعدِ
- وظلعت في درج العلى حتى اذا جئت النجوم نزلت فوق الفرقدِ
- فانم فكيتك التي كئبتها فألٌ جرى لك بالسعادة فاسعدِ
- ولقد وفدت الى الخليفة وفدةً كانت على قدر يسعدِ الاسعدِ
- (٧) زرت الخليفة زورةً ميمونةً مذكورةً قطعت رجاء الحسدِ
- يتنفسون فتشتي لهواتهم من جرة الحسد التي لم تبردِ
- نفسوك فالتسوا مداك فاولوا جيلاً يزلُّ صفيحه بالمصعدِ

(١) الثغور المواضع التي يخاف منها العدو. الثلثة الشق (٢) فلجت ظفرت (٣) العناة المسنون (٤) لئمتهم قاصد حامة. المنجد فاصد نجد (٥) اقمع اشد اذلالاً. العناة المستكبرون العند العنيدون (٦) المغيرة المدرعة. السرى سير الليل. اذب ادفع (٧) الجياد الخيل الكريمة (٨) غادرت تركت. طلحة وحاتم وابان اسما رجال. حسرى كيلون. مداك غايتك (٩) وفدت دخلت (١٠) ميمونة مباركة (١١) تشي تميل لهواتهم جمع لهوة وهي ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم (١٢) نفسوك حدودك. مداك غايتك. يزل يزلن. صفيحه وجهه المريض. بالمصعد اي وقت الطلوع

درست صفائح كيدهم فكانما اذكرن اطلاقاً ببرقة شهيد^(١)

وقال يمدح داود بن داود الطائي

يا ايها السائلي عن عرصة الجود إن فتى البأس داود بن داود^(٢)

فتى متى ما ينلك الدهر صالحه يقل لأمثالها من فعله عودي^(٣)

اضحى ابن داود محسوداً السودده لزال مكتسباً سربال محسود^(٤)

وقال ايضاً

أأفرق ان تماطلني بنيل وحوضك لم يزل عذب الورود^(٥)

جحدت اذا يياض نذاك عندي على نوب من الأيام سود^(٦)

حرف الراء

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

نوار في صواحبي نوار كما فاجاك سرب او صوار^(٧)

تكذب حاسد فئات قلوب اطاعت واشياً ونأت ديار^(٨)

قفا نعط المنازل من عيون لها في الشوق انواء غزار^(٩)

عفت آياتهم وايه ربع يكون له على الزمن الحيار^(١٠)

(١) درست محبت . الاطلاق الآثار . برنة محمد موضع (٢) العرصة الساحة . البأس الشجاعة (٣) ينلك يعطك (٤) السربال كل ما يلبس من الثياب (٥) افرق اخاف (٦) الجحود التكران . الندى الكرم . النوب المصائب (٧) نوار اسم امرأة . نوار تفور من الرية . السرب قطع الغزلان . الصوار قطع بقر الوحش (٨) نأت بدت . الواشي المقد (٩) انواء اطوار غزار كثيرة (١٠) عفت انمحت . آياتهن علامتهن . الربيع الدار

أَنَا فِي كَالْحُدُودِ لُطَيْنَ حَزَنًا ونوي مثل ما انقسم السوار^(١)
 وكانت لوعةً ثم اطمانت كذاك لكل سائلة قرار^(٢)
 مضى الاملاك فانقرضوا وامت سراة ملوكنا وهم تجار^(٣)
 وقوف في ظلال الدم تحمي دراهمهم ولا يحمي الذمار^(٤)
 فلو ذهبت سنات الدهر عنه وألقي من مناكبه الدثار^(٥)
 لعدل قسمة الأيام فينا ولكن دهرنا هذا حمار^(٦)
 سيبتعت الركاب وراكبها فتى كالسيف هجمته غرار^(٧)
 اطل على كلى الافاق حتى كان الأرض في عينيه دار^(٨)
 يقول الحاسدون اذا انصرفنا لقد قطعوا طريقاً او اغاروا^(٩)
 نؤم أبا الحسين وكان قدماً فتى اعمار موعده قصار^(١٠)
 له خلق نهى القرآن عنه وذاك عطاؤه السرف البذار^(١١)
 ولم يك ذلك اصراراً ولكن تمادت في سجيته البحار^(١٢)
 يطيب بجوده ثم الأمانى وتروى عنده الهمم الحار^(١٣)
 رفعت كواكب الأشعار فيه كما رفعت لناظرها المنار^(١٤)

(١) الاتاني حجارة القدر. النوي حفير حول الخيمة يمنع السيل. انقسم انقطع. السوار مفرد الاساور (٢) انقرضوا قطع اثرهم. السراة على كل شيء. تجار جمع تاجر (٣) الذمار ما يزلملك حفظه وحمايته (٤) سنات غفلات. المناكب مجتمع رأس العضد والكتف. الدثار ما يلبس فوق الثمار (٥) يبتعت يبعث. الهجمة التوم. الفرار القليل من التوم (٦) الكلى الجوانب (٧) اغاروا قصدوا التور وهو المطمئن من الارض (٨) السرف والبذار التبذير في الصرف (٩) الاصرار العزم. السجية الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الاماني الامال. الحرار العطاش (١١) المنار العلم او بحجة الطريق

حلِيمٌ والحفيظةُ منه خِيمٌ^(١) وأَيُّ النارِ ليس لها شرارٌ^(١)
 تحنُّ عداتهُ أثرَ التقاضي وتنتج مثل ما نتج العشارُ^(٢)
 أرى الداليتين على جفاء لديك وكلُّ واحدةٍ نضارُ^(٣)
 إذا ما شعر قومٌ كان ليلاً تبلجتا كما انشقَّ النهارُ^(٤)
 وإن كانت قصائدُهم جدوباً تلوّتا كما ازدوج البهارُ^(٥)
 اغرتها وغيرُها محليٌّ بجودك والقوا في قد تعارُ^(٦)
 وغيرُك يلبسُ المعروفَ خلقاً ويؤخذُ من واعدته الصغارُ^(٦)
 رأيتُ صنائعاً معك فأمست ذبايحَ والمطالُ لها شفارُ^(٧)
 نسيبُ البخلِ مذ كانا والأ يكن نسبٌ فيبينهما جوارُ^(٧)
 لذلك قيل بعضُ المنعِ ادنى إلى مجدي وبعضُ الجودِ عارُ^(٨)
 وكان المدحُ في عودٍ وبدء دخاناً للصنيعةِ وهي نارُ^(٨)
 فدع ذكر الضياعِ فلي شماسُ إذا ذُكرتِ وبى عنها نفارُ^(٩)
 ومالي ضيعةٌ إلا المطايا وشعرٌ لا يباعُ ولا يعارُ^(١٠)
 وما أنا والعقارُ ولستُ منه على ثقةٍ وجودك لي عقارُ^(١١)

وقال يستأذن ابا سعيد الثغري في الانصراف الى اهله

يا من به يفتخرُ الفخرُ ومن به يبتهج الشعرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المعارم - الحميم الطيبة (٢) التقاضي طلب الحق - العشار النوق
 (٣) الداليتان التصيدتان السابقتان في حرف الدال - النضار الذهب (٤) تبلجتا اضاءتا
 (٥) الجدوب الممحلل - البهار نبت ذو رائحة طيبة (٦) الخائق الثوب البالي (سكن اللام
 ضرورة) او بالسكون بمعنى الكذب - الصغار الذل (٧) ممكت مطلت - الشفار السكاكين
 (٨) ادنى اقرب (٩) الشماس الامتاع (١٠) المطايا النوق (١١) العقار الملك الثابت

ما طلبي للاذن أن شاقني
 الأ كتاب آخرس ناطق
 فانتشرت حين بدا طيه
 جاء نذيرَ الحزنِ في بطنه
 فانهل في أسطره أسطر
 فمن بالاذن على نازح
 فقد صدقت الظن في كل ما
 شمس من الانس ولا بدر
 أنطق منه طيه النشر
 سراير يكتهما الجهر
 بحدث اظهرة الظهر^(١)
 للدمع سطر فوقه سطر^(٢)
 عن اهله ساعته دهر^(٣)
 رجوته اذ كذب القطر^(٤)

❦ وقال في ابي سعيد ❦

قل للامير الأريحي الذي
 لتجزك الأيام مندوحة
 اشكر نعمي منك مشكورة
 مواهباً لم تك الأ لمن
 لازل من شكري في حاة
 يقول من نقرع اسماعه
 لي صاحب قد كان لي مؤنساً
 يحتلب الدهر افواقه
 كفاه للبادي وللحاضر^(٥)
 ونصرة عن عودي الناصر^(٦)
 وكافر النعمة كالكافر
 نصابه في منصب وافر^(٧)
 لابسها ذو سلب فاخر^(٨)
 كم ترك الأول للآخر^(٩)
 ومالفا في الزمن الغابر^(١٠)
 ويخاط الخلو مع الحازر^(١٠)

(١) النذير المنذر وأكثر استعماله في التخويف (٢) اعمل انسكب (٣) نازح بعيد
 (٤) القطر المطر (٥) الاربيحي الواسع الخلق الذي يرتاح للعطاء . البادي ساكن البدو .
 الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) المندوحة السعة . النصرة العنى . الناصر الشديد الحضرة
 (٧) النصاب الاصل . المنصب المرتبة . وافر كثير (إي كامل) (٨) الحلة الثوب . السلب
 كل لباس يلبسه الانسان (٩) المألّف موضع الالفة . الغابر الماضي (١٠) الافوايق ما اجتمع

- حتى اذا روضي تقني به (١)
 القح بالعزم امانيه (٢)
 تحمل منه العيسُ اُعجوبة (٣)
 ذا ثروة يطلب من سائل (٤)
 فصادفت مالي باقباله (٥)
 فشارك المقومر فيه ولا (٦)
 فرفدك الزائر مجد ولا (٧)

وقال يمدحه

- مجددُ إني بعدها لمدم (٨)
 لئن بقيت لي فيك آثارُ منطقي (٩)
 لقيت صروف الدهر دوني تابعا (١٠)
 فأوليتني في النائبات صنائعا (١١)
 خلائق لو كانت من الشعر سمحت (١٢)
 فعلمتني أن ألبس الحمد أهله (١٣)
 وذاكرتني بأقد نسيت من الشكر (١٤)

وقال يمدحه ايضا

- لا انت انت ولا الديارُ ديارُ (١٥)
 خف الهوى وتولت الاوطارُ (١٦)

في الضرع بين الخلبات . الحازر الحامض (١) المونق المعجب حسنا (٢) القح اجل .
 الاماني الامال . العاقرة التي لا تلد (٣) العيس التوق (٤) الثروة المال . المقعم المسكت
 خصمه بجمته (٥) عائر ساقط (٦) المقومر المغلوب في القمار . القامر الغالب فيه
 (٧) الرفد العطاء (٨) صروف الدهر تصرفاته (٩) النائبات المصائب . الايادي النعم
 (١٠) الخلائق الطبايع . سمحت ذلكت او تقفت (١١) تولت ذهبت . الاوطار الحاجات

كانت مجاورةً الطلولِ وأهلها
 أيامَ تدمي عينه تلك الذي
 اذ لا صدوق ولا كنود اسمها
 ييضرُ فهنَّ اذا رُمقن سوافراً
 في حيث يمتن الحديث لذي الصبا
 اذ في القتادة وهي ابجل ايكمة
 قد صرحت عن محضها الأخبارُ
 خبرٌ جلا صدأ القلوب ضياؤه
 لولا جلاذ أبي سعيد لم يزل
 قدت الجياد كأنهن اجادل
 حتى التوى من نقر قسطلها على
 أوقدت من دون الخليج لأهلها
 إن لاتكن حصرت فقد اضحى لها
 زمناً عذاب الورد وهي بحار^(١)
 فيها وتقرم لبه الأقمار^(٢)
 كالمعنيين ولا نوار نوار^(٣)
 صورٌ وهن اذا رُمقن صوار^(٤)
 وتحصن الاسرار والاسرار^(٥)
 ثم واذعود الزمان نزار^(٦)
 واستبشرت بفتوح الامصار^(٧)
 اذ لاح ان الصدق منه نهار
 للثغر صدر ما عليه صدار^(٨)
 بقرى درولية لها اوكار^(٩)
 حيطان قسطنطينة اعصار^(١٠)
 ناراً لها خلف الخليج شرار
 من خوف قارعة الحصار حصار^(١١)

(١) الطلول اثار الديار . عذاب حلوة (٢) الذي الصور المنقشة من الرخام يريد
 الحسان) . تقمر تقب . اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة . نوار امرأة (٤) رُمقن
 أطبل النظر فهين . السوافر المكشوفات . الصوار قطع بقر الوحش (٥) يمتن يتنزل .
 ذي انصبا العاشق . الاسرار جمع سر وهو ما يكتم . الاسرار جمع سر وهو الفرج (يريد عفيفات)
 (٦) القتاد شجرة صلبة ذات شوك كالابر . الايكمة الشجرة . نزار شديد الخضرة (٧) صرحت
 اظهرت . محضها خالصها . الامصار البلدان (٨) الجلاذ الحرب . الثغر ما يخاف منه دخول
 العدو . الصدار ثوب اشبه بالمشى الان (صدرية) (٩) قدت جرت . الجياد الخيل
 الكريمة . الاجادل الصقور . القرى الضياع . درولية اسم موضع (١٠) النقع رفع الصوت .
 القسطل القبار . الاعصار الزوبعة (١١) القارعة الداهية

لو طاوعتك الخيلُ لم تقفل بها والقفل فيه شباٌ ولا مسمارٌ^(١)
 لما لقوكَ تواعدوكَ واعذروا هرباً فلم ينفعهمُ إلا عذارٌ^(٢)
 فهناك نارٌ وغىَّ تشبُّ وههنا جيشٌ له لُجْبٌ وشمٌّ مَفَارٌ^(٣)
 خشعوا لصولتك التي هي عندهم كالموت يأتي ليس فيه عارٌ
 لما فصلتَ من الدروب اليهم بعمرمٍ للأرض منه خوارٌ^(٤)
 ان يتكر ترشدهُ اعلام الصوى أو يسر ليلاً فالنجوم منارٌ^(٥)
 فالحمية البيضاء ميعادٌ لهم والقفل حتمٌ والخليج شعارٌ^(٦)
 علموا بان الغزو كان كمثلِه غزواً وان الغزو منك بوارٌ^(٧)
 فالشمسي همسٌ والنداء اشارةٌ خوف اتقائك والحديث سرارٌ^(٨)
 إن لا تلت منويل اطراف القنا أو ثنٍ عنه البيض وهي حرارٌ^(٩)
 فلقد تمنى أن كل مدينةٍ جبلٌ اشمٌ وكلٌ حصنٌ غارٌ^(١٠)
 إن لا تفرَّ فقد أقتَ وقدرات عيناك قدِرا الحرب كيف تُفارٌ^(١١)
 في حيث تستمع الهرير اذا علا وترى عجاج الموت حين يثارٌ^(١٢)
 فانظر بعين شجاعةٍ وتعلمين أن المقام بحيث كنت فرارٌ
 لما ائتكَ فلولهم أمددتهم بسوابق العبرات وهي غزارٌ^(١٣)

(١) تقفل ترجع. الشبا حد كل شيء. (٢) الاعذار المبالغة في الشيء. (٣) الوغى الحرب. اللجب الصباح. شم هناك. المنار محل الفارة. (٤) العمرم الجيش الكثير. الخوار الصباح. (٥) يتكر يسير بكرة. الصوى علامات الطريق. (٦) الحمية بلد او عين. القفل موضع او شجر. الشعار العلامة. (٧) البوار الهلاك. (٨) الحمس الصوت الخفي. السرار السر. (٩) منويل رجل. القنا الرماح. ثمن ثقل. البيض السيوف. الحرار العطاش. (١٠) الاشم المرتفع. (١١) تُفار مجهول من الفوران وهو الغليان. (١٢) الهرير صوت الفرسان. (١٣) عجاج الفبار. يثارٌ يهيج. (١٣) الغلول المنهزمون. العبرات الدموع. غزار كثيرة.

وضربت أمثال الذليل وقد ترى
 الصبرُ أجملُ والقضاءُ مسلطُ
 هيات جاذبك الاعنةَ باسلُ
 يمضي لو أن النارَ دونك خاضها
 حتى يؤرب الحقُّ وهو المشتبي
 لله درُّ أي سعيدٍ إنه
 لما حلت التفرغ أصبحَ عاليًا
 واستيقنوا إذ جاش بمحرك وارثي
 أن لست نعم الجارُ للسننِ الأولى
 يقظُ يخاف المشركونَ شداته
 ذلُّ ركابُهُ إذا ما استأخرت
 يسري إذا سرت الهمومُ كأنه
 ضربت به أعراقه في معشرٍ
 لا يأسفونَ إذا هم سمنت لهم
 في بهمةٍ من غرسه أنصاره
 أن غيرُ ذاك النقضُ والامرارُ^(١)
 فارضوا به والشرُّ فيه خيارُ
 يعطي الشجاعةَ كلَّ ما تختارُ^(٢)
 بالسيفِ إلا أن تكونَ النارُ
 نكم وما للدينِ فيكم ثارُ^(٣)
 للضيفِ محضٌ ليس فيه سمارُ^(٤)
 للروم من ذاك الجوار جوارُ
 ذاك الزئيرُ وعزُّ ذاك الزارُ^(٥)
 إلا إذا ما كنت بس الجارُ^(٦)
 متواضعٌ يعنو له الجبارُ^(٧)
 أسفارهُ فهموه أسفارُ^(٨)
 نجمُ الدجى ويفيرُ حيث تقارُ^(٩)
 قطبُ الوغى نصبٌ لهم ودوارُ^(١٠)
 احسابهم أن تهزل الاعمارُ^(١١)
 عند النزال كأنهم انصارُ^(١٢)

(١) النقض الحل. الامرار القتل (٢) الاعنة جمع عنان وهو ما يمرض الفم من اللجام
 باسل شجاع (٣) يؤرب يرجع (٤) الدر الحايب. المحض الخالص. السار اللبن الكثير
 الماء (٥) جاش غلا. الزئير والزار صوت الاسد (٦) السنن مناهج الطريق. الاولى
 الاوائل (٧) الشدة الشر. يعنو يخضع (٨) ذل ساسة. الركائب النوق (٩) يسري
 يسير ليلا. الدجى الليل. يفير يشتد في الجري. تقار تقرب (١٠) اعراقه اصوله. الوغى الحرب
 النصب العام المنسوب. دوار اسم للكعبة او صنم (١١) تهزل تتحل (١٢) البهمة الجيش

لفظٌ لا خلاقَ التجار وانهم
 ومجربون سقام من بأسه
 عكفٌ يجذل للطعانِ لقاؤه
 والبيضُ تعلم أن دبتنا لم يضع
 واذا القسي العوج طارت نبلها
 ضمنت له اعجابها وتكفلت
 فدعوا الطريق بني الطريق لعالم
 لو أن أيدكم طولاً قصرت
 هو كوكب الإسلام آية ظلمة
 غادرت ارضهم لحيلك في الوغى
 واقمت فيها وادعاً متملاً
 بالملك عنك رضى وجابر عظمه
 وأرى الرياض حواملاً ومطافلاً
 إيماناً مصقولةً اسرافها
 بكثير ما فضلوا به لتجار
 فاذا لقوا فكأنهم اغمار^(١)
 خطر إذا خطر القنا الحطار^(٢)
 مذسلن ولا أضيع ذمار^(٣)
 سوم الجراد يشيح حين يطار^(٤)
 أوتارها أن تنقض الاوتار^(٥)
 أنى يجر الجحفل الجرار^(٦)
 عنه فكيف تكون وهي قصار^(٧)
 يخرق فمخ الكفر فيها رار^(٨)
 وكان امنعاً لها مضمار^(٩)
 حتى ظننا أنها لك دار^(١٠)
 أرضى وبالدينا عليك قرار^(١١)
 مذكت فينا والسحاب عشار^(١٢)
 بك والليلي كلها اسحار^(١٣)

(١) البأس الشجاعة . اغمار غير مجربين (٢) عكف مواظب . الجذل العود (بريد
 الريح) . القنا جنس الريح . الحطار المضطرب (٣) البيض السيوف . سلن جردهن . الذمار
 ما يلزم حفظة (٤) القسي جمع قوس . السوم العلامة . يشيح يحد حذرا (٥) الاعجاس
 مقابض القوس . الاوتار جمع وتر . تنقض تحل . الاوتار جمع ترة وهي الثأر (٦) الجحفل
 الجيش . الجراد الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت . الوغى الحرب . امنعها
 احصنها . المضار موضع التضسير (٩) وادعاً ساكنة (١٠) المظالم امهات الاطفال . العشار
 النوق العشرة (بريد قرية الامطار) (١١) مصقولة مجلوة . الاسحار اوقات الصباح

تندي عفاتك للعفاة وتندي
 همي معلقة عليك رقاها
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا
 والناس بعدك ما تغير حبوتي
 ولذلك شعري فيك قد سمعوا به
 فاسلم ولا تنفك بخطوك الردى
 رفقاً الى زوارك الزوار^(١)
 مغلولة ان الوفاء اسار^(٢)
 ما كان تامور الفواد يعار^(٣)
 لفراقهم ان نجدوا او غاروا^(٤)
 سحر واشعاري لهم اشعار^(٥)
 فينا وتسقط دونك الاقدار^(٦)

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الطائي

يا هذو أقصري ما هذو بشر
 خرجن في خضرة كالروض ليس لها
 بدرية حفها من حولها درر
 ريم أبت ان يريم الحزن لي جلدًا
 صب الشباب عليها وهو مقبل
 لولا العيون ونفاح الحدود اذا
 حيت من ظلل لم يبق لي ظلًا
 قالوا أتبكي على رسم فقلت لهم
 ولا الخرائد من اتراها الاخر^(٧)
 الأ الحلي على اعناقها زهر^(٨)
 أرضى غرامي فيها دمعي الدرر^(٩)
 فالعين عين بماء الشوق تنهمر^(١٠)
 ماء من الحسن ما في صفوه كدر
 ما كان يحسد اعمى من له بصر
 الأ وفيه أسي ترشيمه الذكر^(١١)
 من فاته العين اذنى شوقه الأثر^(١٢)

(١) تندي تعطي . العفاة السائلون (٢) مغلولة مقيدة بالغل وهو طوق من حديد يجعل في المنق . الاسار ما يشد به (٣) تأمور الفواد حبة القلب (٤) الحيرة الطاء او اسم من احبى بالثوب اذا اشتمل به . نجدوا تصدوا المرتفعات . غاروا تصدوا المنخفضات (٥) اشعار اعلام (٦) يخطوك يتجاوزك . الردى الهلاك (٧) الخرائد الابكار . الاتراب المولودون في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدرة الولوة الكبيرة والدرر جمع (يشبه الحسان ودمه بالدرر) (١٠) الريم الغزال . ابت امتعت . يريم يفارق . العين الاولى الباصرة والثانية الجارية (١١) الظلال الاثر . الاسى الحزن . الترشيح الترية (١٢) اذنى اقرب

ان الكرام كثير في البلاد وإن
 لا يدعمنك من دهائم عدد
 فكلاً أمس الأخطار بينهم
 لولم تصادف شيات البهيم أكثر ما
 نعم الفتى عمر في كل نائيه
 يعطي ويحمد من يأتيه يسأله
 مجرد سيف رأي من عزيمته
 عضباً اذا سله في وجه نائيه
 وسائل عن ابي حفص فقلت له
 هو الهام هو الموت المريح هو ال
 فتى تراه فتنفي العسر غرته
 ساماه قوم وطعم الجود فيه
 فدى له مقشع حين تسأله
 أن ترى عاطلاً من حلي مكرمة
 لله در بني عبد العزيز فكم
 قلوا كما غيظهم قل وإن كثروا^(١)
 فإن جلمهم أو كلهم بقر^(٢)
 هلكت تبين من امسى له خطر
 في الخيل لم تحمد الاوضاح والفر^(٣)
 نابت وقل له نعم الفتى عمر^(٤)
 فحمده عوض وماله هدر^(٥)
 للناس صيقله الاطراق والفكر^(٦)
 جاءت اليه صرف الدهر تعذر^(٧)
 أمسك عنانك عنه أنه القدر^(٨)
 محتف الوحي هو الصمصامة الذكر^(٩)
 نفياً وينبع من أمرارها اليسر^(١٠)
 كالشهد وهو على أحناءهم صبر^(١٠)
 خوف السؤال كأن في جلده ابر
 وكل يوم يرى في مالك الغير^(١١)
 اردوا عزيز عدى في خده صعر^(١٢)

(١) قل قليلون (٢) يدعمنك يقايلك. الدعاء العدد الكثير. جلم معظمهم (٣) الشيات جمع شية وهي اللون او سواد في بياض او بالعكس. البهيم السود. الاوضاح التعجيل في القوائم الفرر بياض في الجبهة (٤) النائيه المصيبة. نابت اصابت (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل الجالي (٧) الضب القاطع. سله جرده (٨) العنان ما يعترض القم من اللجام (٩) الحنف الهلاك. الوحي المسرع. الصمصامة السيف. الذكر السيف ذو الماء (١٠) ساماه طلاه. الصبر الدواء المر (١١) عاطلاً مجرداً. الخلي الزينة. الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

- ان توؤ أو تنصر الازد النبي فقد
 آو اطر يد العلي فيهم وقد نصروا^(١)
 تلى وصايا المعالي بين اظهرهم
 حتى لقد ظن قوم انها سور^(٢)
 ياليت شعري من هاتا ما اثره
 ماذا الذي يبلوغ النجم ينتظر^(٣)
 بالشعر طول اذا اصطكت قصائده^(٤)
 في معشر وبه عن معشر قصر^(٥)
 ساقر بطرفك في اقصى مكارنا
 اذ لم يكن لك في تاثلها سفر^(٥)
 هل اورق المجد الا في بني ادد
 او اجتني قط لولا طي ثمر^(٦)
 لولا احاديث ابقتها او ائلسنا
 من السدى والندى لم يعرف السم^(٧)

وقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الافشين

- الحق ابلج والسيوف عوار^(٨)
 فحذار من اسد العرين حذار
 ملك غدا جار الخلافة منكم
 والله قد اوصى بحفظ الجار
 يارب فتنة امة قد بزها^(٩)
 جبارها في طاعة الجبار^(٩)
 جالت بخيذر جولة المقدار^(١٠)
 فاحله الطفيان دار بوار^(١٠)
 كم نعمة لله كانت عنده
 فكانها في غربة واسار^(١١)
 كسيت سباب لومه فتضات
 كتضاؤل الحسناء في الاطار^(١٢)
 موتورة طلب الاله بثارها
 وكفى برب النار مدرك نار^(١٣)

الصعر امانة الحد تكبراً (١) الازد الانصار (٢) بين اظهرهم اي بينهم (٣) هاتا هذي
 (٤) اصطكت اضطربت (٥) الطرف العين . الاقصى الابد . التأثيل التركية والتأصيل
 (٦) اجتني قطف (٧) السدى ندى الليل . الندى الكرم . السر حديث الليل (٧) ابلج
 وضع . عوار مجردون . حذار احذر . العرين ماوى الاسد (٩) بزها غلبها (١٠) خيذر
 رجل . المقدار القدر . البوار الهلاك (١١) الاسار الاسر (١٢) السباب شقق رقيقة .
 تضعات اخفت شخصها وتضاغرت . الاطار الثياب البالية (١٣) موتورة لم يؤخذ بثارها

صادي امير المؤمنين بزبرج
 مكرًا بنى ركنيه الآ أنه
 حتى اذا ما الله شق غباره
 ونحا لهذا الدين شفرته اثني
 هذا النبي وكان صفوة ربه
 قد خص من اهل النفاق عصابة
 واختار من سعد لعين بني أبي
 حتى استضاء بشعلة السور التي
 والهاشميون استقلت غيرهم
 فشفاهم المختار منه ولم يكن
 حتى اذا انكشفت سرائره اغتدوا
 ما كان لولا فحش غدره خيذر
 ما زال سر الكفر بين ضلوعه
 نارًا يساور جسمه من حرها

(١) في طيه حمة الشجاع الضاري
 وطمد الأساس على شفير هار
 عن مستكن الكفر والاصرار
 والحق منه قاني الاظفار
 من بين باد في الانام وقار
 وهم أشد أذى من الكفار
 مرجح لوجي الله غير خيار
 رفعت له سجعاً عن الأسرار
 من كربلاء بأوثق الأوتار
 في دينه المختار بالمختار
 منه براء السمع والابصار
 ليكون في الاسلام عام فجار
 حتى اصطلح سر الزناد الواري
 لهب كما عصفت شق إزار

(١) صادي دارى وداهن. الزبرج الزينة. الحمة سم كل شيء. بلذع او بلسع. الشجاع الحية
 الجريئة. الضاري المتادعلى الجراءة (٢) وطمد اسند. الشفير الحرف. هار. مهتم (٣) مستكن
 كامن. الاصرار المتداومة على الشيء. (٤) تخا قصد. الشفرة السكن. اثني عاد. القاني. الشديد
 الحمرة (٥) باد ساكن البدو. قار ساكن القرى (اي الحضر) (٦) العصابة الجماعة
 (٧) السجع السر (٨) استقلت رحلت. العير القافلة. كربلاء محل. اوثق اقوى واثبت
 الاوتار الثارات (٩) المختار يريد به المختار الثقي الذي اخذ بشار الحسين (رضي الله عنه)
 مظاهرة ومداجاة لاغراض وآمال (١٠) فجار اربعة أيام من حروب الجاهلية (١١) اصطلح
 لقي النار. الزناد ما يندح به. الواري المشتعل (١٢) يساور يواثب. عصفت صبغت بالعصفور

طارت لها شعلٌ يهدمُ نفعها
 فصلنَ منه كلُّ مجمعٍ مفصلٍ
 لله من نارٍ رأيتُ ضياءَها
 مشبوبةٌ رفعتُ لأعظمِ مُشركٍ
 صلي لها حياً وكان وقودها
 وكذلك أهلُ النارِ في الدنيا همُ
 يا مشهداً صدرتُ بفرحتِهِ الى
 رمقوا اعاليَ جذعه فكأنما
 واستنشقوا منه قُتاراً نثره
 وتحدثوا عن هلكه كحديثٍ من
 وتباشروا كتباً شر الحرمين في
 كانت شماتةُ شامتٍ عاراً فقد
 قد كان بوأه الخليفةُ جانباً
 فسقاه ماءَ الحفّضِ غيرِ مصرِّدٍ
 ورأى به ما لم يكن يوماً رأى
 فاذا ابنُ كافرةٍ يسرُّ بكفره
 أركانهُ هدماً بغيرِ غبارٍ^(١)
 وفعلنَ فاقرةً بكلِّ فقارٍ^(٢)
 ضاقَ الفضاءُ به على النظارِ
 ما كان يرفعُ ضوءَها للساري^(٣)
 ميتاً ويدخلها مع الفجارِ
 يومَ القيامةِ جلُّ أهلِ النارِ^(٤)
 امصارها القصوى بنو الامصارِ^(٥)
 وجدوا الهلالَ عشيةَ الإفطارِ^(٦)
 من عنبرٍ ذفرٍ ومسكٍ داري^(٧)
 بالبدوِ عن متابعِ الامطارِ
 قم السنينَ بارخصِ الاسعارِ^(٨)
 صارت به تنضو ثيابَ العارِ^(٩)
 من قلبه حرماً على الاقدارِ^(١٠)
 وأنامهُ في الأمنِ غيرِ غرارِ^(١١)
 عمرو بن شامٍ قبله بعرارِ^(١٢)
 وجداً كوجدِ فرزدقِ بنوارِ^(١٣)

(١) لفتحها احراقها (٢) الفاقرة الداهية . الفقار خرزات الظهر (٣) مشبوبة مشتملة
 (٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت . الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر . الجذع
 ساق النخلة (صلب عليه) (٧) القنار الراححة . نثره فوحانه . ذفر ذكي الراححة . داري نسبة الى
 دارين (٨) القحم القحط (٩) تنضو ترمي (١٠) بوأه اسكنه (١١) الحفّض سمة العيش
 صرد السقي قطعه قبل الارتواء . القنار القليل من النوم (١٢) مرار رجل (١٣) نوار زوجة الفرزدق

واذا تذكره بكاه كما بكى
 دلت زخارفه الخليفة أنه
 يا قابضاً يد آل كاوم عادلاً
 ألحق جيننا دامياً رملته
 واعلم بانك انما تلقيهم
 لو لم يكد للسامري قبيله
 وثود لو لم يدهنوا في ربهم
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها
 ثابته في كبد السماء ولم يكن
 وكانما ابتدرا لكيا بطويسا
 سوذ اللباس كانما نسجت لهم
 بكروا واسروا في متون ضوامير
 لا يرحون ومن رآهم خالهم
 كادوا النبوة والهدى فتقطعت
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة
 معروفة بعمارة الاعمار
 كعب زمان رثى أبا المغوار^(١)
 ما كل عود ناصر بنصار^(٢)
 اتبع يميناً منهم يبصار^(٣)
 بقفا وصدرًا خائناً بصدار^(٤)
 في بعض ما حفروا من الآبار
 ما خار عجلهم بغير خوار^(٥)
 لم ترم ناقته بسهم قدار^(٦)
 أن صار بابك جار مازيار^(٧)
 لاثنين ثانياً أذهما في الغار
 عن باطسٍ خيراً من الأخبار^(٨)
 ايدي السموم مدارعاً من قار^(٩)
 قيدت لهم من مربوط التجار^(١٠)
 أبداً على سفير من الاسفار^(١١)
 اعناقهم في ذلك المضمار^(١٢)

(١) ابو المغوار هو اخو كعب وكلاهما ابنا سعد الغنوي (٢) الزخارف الزينات .
 الناصر الشديد الغضرة او الحسن . النصار الطويل من الاثل «شجر» المستقيم الغصون (٣) الصدار
 ثوب يغطي به الرأس والصدر (٤) خار ضعف . الخوار صوت البقر (٥) يدهنوا يناقفوا
 قدار بن سالف طافر الناقة (٦) البرحاء الشدة . بابك رجل . مازيار رجل (٧) ابتدرا
 اسرط . بطويبا يكتما . باطس رجل (٨) السموم الريح الحارة . المدارع جيب مشقوقة القدم
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة . اسروا ساروا ليلاً . قيدت سيق (١٠) يرحون
 يفارقون . خالهم ظنهم (١١) المضار ميدان التضجير

| | |
|------------------------------|------------------------------|
| (١) سكن لوحشتمها ودار قرار | فاشدد بهارون الخلفة إنه |
| حفته نجم بعرب ونزار | بفتى بني العباس والقمير الذي |
| (٢) سلفا قريش فيه والأنصار | كرم الخوولة والعمومة محه |
| (٣) وسراج ليل فيهم ونهار | هو نوء بين فيهم وسعادة |
| (٤) ترضى البرية هدية والباري | فامع شياطين التناقى بمبتد |
| (٥) ويسومها بسكينه ووقار | ليسير في الافاق سيرة رافة |
| (٦) حيطان رومية فملك ذمار | فالصين منظوم باندلس الى |
| (٧) ما كنت تركه بغير سوار | ولقد علمت بان ذلك معصم |
| (٨) من هاشم رب تلك الدار | فالارض دار أفقرت الم يكن |
| (٩) ولكم تصاغ محاسن الأشعار | سور القرآن الغر فيكم أنزلت |

وقال يمدح نصر بن منصور بن بسام

| | |
|----------------------------------|----------------------------|
| (١٠) هاتا موارد فأي من مصادره | أفنى ولبلي ليس بغيره |
| (١١) ان ليس بهجم والمهموم تساوره | نامت عيون الشامتين تيقنا |
| (١٢) قد كان يستحبه اذ يستاسره | اسر الفراق عزاءه ونأى الذي |
| (١٣) عنه الحبيب فكل شي ضايره | لاشي ضائر عاشق فاذا نأى |

(١) السكن ما يسكن به او يريد الانس (٢) مجه القاه . السلف المتقدمون (٣) التوه نجم المطر . اليمن البركة (٤) اقمع اقمهر . البرية المخلوقات . الباري الخالق (٥) الافاق النواحي . الرافة الرحمة (٦) ذمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور والمعصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم . القر البيض (١٠) هاتا هذي . موارد ما يرد منه . مصادره ما يرجع منه (١١) يجمع بنام . تساوره تواتبه (١٢) عزاءه تسليته وصبره . نأى بعد (١٣) الضائر المضر

يا أيُّ هذا السائلِ انا شارحٌ لك غائبٍ حتى كأنك حاضرةٌ
 اني ونصراً والرضى بجواره كالبحر لا يبغي سواه مجاوره
 ما ان يخاف الخذل من ايامه احدٌ يقن ان نصراً ناصره^(١)
 يفدي ابا العباس من لم يفده من لائمه جذمه وعناصره^(٢)
 مستنفرٌ للمادحين كأنما آتبه يمدحه أناه يفاخره^(٣)
 ما ذا ترى فيمن رآك لمدحه اهلاً وصارت في يدك مصائرُه^(٤)
 قد كابر الأيام حتى كذبت عنه ولكن القضاء يكابره^(٥)
 مرُّ دهره بالبعد عن جنابه فالدهر يفعل صاغراً ماتامره^(٦)
 لا تنس من لم ينس مدحك والمني تحت الدجى يزعم أنك ذا كره
 بكرٌ فقد بكرت اليه بمدحه غرر القصائد خير امرٍ با كره^(٧)
 لافاك أوله بأول شعره فأهب بأخره يكن لك آخره^(٨)
 لاشيء احسن من ثنائي سائراً ونداك في أفق البلاد يسيرة^(٩)
 واذا الفتى المأمولُ انجح عزمه في نفسه ونداهُ انجح شاعره^(١٠)

﴿ وقال يمدح المعتصم (وفيها من بديع الوصف والتشبيه المرقص المطرب) ﴾

رقت حواشي الدهر فهي تمرمرُ وغدا الثرى في حليه ينكسر^(١٠)
 بذلت مقدمة المصيف حميدةً وبد الشتاء جديدةً لا تكفر^(١١)

(١) الخذل الانكسار (٢) الجذم الاصل - العناصر الاحساب والاصول (٣) المستنفر
 طالب المنافرة وهي المفاخرة (٤) مصائرُه مراجعه (٥) المكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنابه
 جوانبه - صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهب امر من اهاب اذا صاح (٩) الافق
 الناحية (١٠) تمرمر تمايل - الثرى التراب - الحلي الزينة - ينكسر يتثنى (١١) بذلت امتنعت

| | |
|-----------------------------|---|
| لولا الذي غرس الشتاء بكفه | قاسى المصيف هشاماً لا ثمر ^(١) |
| كم ليلة آسى البلاد بنفسه | فيها ويوم وبله مشعجر ^(٢) |
| مطرٌ يذوبُ الصحو منه وبعده | صحو يكاد من الغضارة يقطر ^(٣) |
| غيثان فالانواء غيث ظاهر | لك وجهه والصحو غيث مضمّر ^(٤) |
| وندى اذا اذنت به لم الثرى | خلت السحاب اتاه وهو معذر ^(٥) |
| اربعنا في تسع عشرة حجة | حقاً لهنك للربيع الازهر ^(٦) |
| ما كانت الأيام تسلب بهجة | لو أن حسن الروض كان يعمر ^(٧) |
| أولا ترى الأشياء إن هي غيرت | سمجت وحسن الأرض حين تغير ^(٨) |
| يا صاحبي نقصياً نظريكما | تريا وجوه الأرض كيف تصور ^(٩) |
| تربا نهراً مشمساً قد شابه | زهر الربى فكأنما هو مقمر ^(١٠) |
| دنيا معاش للورى حتى اذا | حلّ الربيع فانما هي منظر ^(١١) |
| أضحت تصوغ بطونها لظهورها | نوراً تكاد له القلوب تنور ^(١٢) |
| من كل زاهرة ترفق بالندى | فكأنها عينك تحذر ^(١٣) |
| تبدو ويحجبها الجميم كلها | عذراء تبدو تارة وتخفر ^(١٤) |

(١) الهشام جمع هشيم وهو من النبات اليابس المتكسر (٢) آسى ساوى او اتال . الويل المطر . المشعجر السائل من المطر (٣) الغضارة الحصب والسمعة . يقطر يسكب (٤) الغيث المطر . الانواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن اضافها للثرى وهي الارض مجازاً . خلث ظننت . المعذر الذي يبت له عذار وهو الشعر النازل على اللجين (٦) الحجية المرة والسنة . لهنك لانك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبيحت (٩) نقصياً تبعا آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) ترفق تجري جرياً سهلاً . تحذر تسكب الدمع (١٣) الجميم النبات الغطي الارض . عذراء بكره تخفر تستحي

حتى غدت وهداتها ونجادها (١)
 مصفرة حمرة فكانها (٢)
 من فاقع غضر النبات كأنه (٣)
 أو ساطع في حمرة فكانما (٤)
 صبغ الذي لولا بدائع لطفه (٥)
 خلق اطل من الربيع كأنه (٦)
 في الأرض من عدل الامام وجوده (٧)
 تنسى الرياض وما يروض فصله (٨)
 إن الخليفة حين يظلم حادث (٩)
 كثرت به حركاتها ولقد ترى (١٠)
 ما زلت أعلم أن عقدة أمرها (١١)
 بالثامن المستخلف اتسق الهدى (١٢)
 سكن الزمان فلا يد مذمومة (١٣)
 نظمة البلاد فأصبحت وكأنها (١٤)
 لم يبق مبدأ موحش إلا ارتوى (١٥)

(١) الوهدات المنخفضات . النجاد المرتفعات . الفضة الطائفة . الحلال الثياب . تبحترت تمايل
 (٢) العصب صبغ يبت في اليمن . تيمن تنسب الى اليمن . الوغى الحرب . تمصر تنسب الى مضر
 (٣) فاقع شديد الصفرة . غضر رطب . ترعفر تصبغ بالزرعفران (٤) يدنو يقرب . مصفر
 مصبوغ بالصبغ (٥) المنتشر المنتشر (٦) الفضة الرطب (٧) يروض ينشئ الرياض
 او يروضها (٨) الحجر مادار باليمن (٩) الفترة السكرن (١٠) الثامن المستخلف هو
 المعتصم اذا عدت خلافة اخيه الامين . اتسق سار على طريقة نظام عام (١١) السوام المواشي
 الراعية . تدعر تحوف (١٢) المبدأ محل سكنى البدو . المعضر محل سكنى الحضرة (١٣)

ملكٌ يضلُّ الفكرُ في أيامه ^(١) ويقلُّ في نفعاته ما يكثرُ
فليسرَّنْ على الليالي بعده ^(٢) ان يتلى بصروفهنَّ المعسرُ

وقال يمدح جعفر الخياط

شجى في الحشا يزدادُ ليس يفترُ ^(٣) به صمن آالي وها انا مفطرُ
حلفتُ بمستنِ المنى تسترُشهُ ^(٤) سحابة كفتِ بالرغائبِ تمطرُ
اذا درجت فيه الصبا كفكفت لها ^(٥) وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ
بسيبٍ كان السيبَ من ثرِّ نوثه ^(٦) وانديّة منها ندى النوء بعصرُ
تفاخرتِ الدنيا بأيام ماجدٍ ^(٧) به المالك يبيى والمفاخر تفخرُ
فتى من يديه البأس يضحك والندى ^(٨) وفي سرجه بدرٌ وليث غضنفرُ
به ائتلفت امالُ واقدة المنى ^(٩) وقامت لديها جمّةٌ نتشكرُ
ابا الفضل اني يوم جئتكَ مادحاً ^(١٠) رأيتُ وجوهَ الجودِ كيف تُصورُ
وايقنتُ أنّي والجمُّ غمرَ زاخِرٍ ^(١١) ثنوبُ اليه بالسماحةِ أبحرُ
فلا شيءَ ابهى من رجاءِ مصدقٍ ^(١٢) ولا شيءَ أبقي من ثناءِ مجبرُ
وما المال احى عنك من نصل مدحةٍ ^(١٣) لها بين ابوابِ الملوكِ معسكرُ

(١) نفعاته عطاياه (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الحزن . يفتر يسكن
(٤) استغن المنسكب انساباً سهلاً . المنى التمنيات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا
الريح الشرقية . كفكفت صرفت . يبارجا يبارجا (٦) السيب العطاء . السيب جري المطر
الثر كثرة الماء . النوء نجم المطر . الانديّة جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . بعصر يحطر
(٧) البأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر من اسنء الاسد (٨) الوافدة القادمة .
الجنة الكثيرة (٩) والجم داخل . الغمر معظم الماء . زاخراي بحر زاخراي قانص .
تنوب ترجم (١٠) اجى احسن . الثناء المدح . مجبر يزين (١١) اتصل السيف
المسكور مركز الجيش

تَحَلُّ بِقَاعِ الْمَجْدِ حَتَّى كَانَهَا عَلَى كُلِّ رَأْسٍ مِنْ يَدِ الْمَدْحِ مَغْفَرٌ ^(١)
 لَهَا بَيْنَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ مَزَامِرُ مِنَ الذِّكْرِ لَمْ تَفْنَحْ وَلَا هِيَ تَزْمُرُ
 إِذَا أَزُورٌ عَنْهَا الْوَعْدُ اصْنَعِي بِسَمْعِهِ إِلَيْهَا أَمْرٌ عَنْهُ الْمَكَارِمُ تُنْشَرُ ^(٢)
 الْبَيْكُ بِهَا عِذْرَاءٌ زُفْتُ كَانَهَا عُرُوسٌ عَلَيْهَا حَالِيهَا يَتَكَسَّرُ ^(٣)
 أَبَا الْفَضْلِ إِنَّ الشَّعْرَ مِمَّا يُبْتَهُ إِبَاءَ الْفَتَى وَالْمَجْدُ يُجِي وَيُقْبَرُ ^(٤)

❦ وَقَالَ يَمْدَحُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ❦

أَحْمَدُ إِنَّ الْحَاسِدِينَ كَثِيرُ وَمَا لَكَ إِنْ عَدَّ الْكِرَامَ نُظَيْرُ
 حَلَلْتَ مَحَلًّا فَافْضَلًا مُتَقَادِمًا مِنَ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ الْقَدِيمِ فَخُورُ
 فَكُلُّ غَنِيٍّ أَوْ قَوِيٍّ فَإِنَّهُ الْبَيْكُ وَلَوْ نَالَ السَّمَاءَ فَقِيرُ
 الْبَيْكُ تَنَاهَى الْمَجْدُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ يَصِيرُ فَمَا يَبْعُدُوكَ حَيْثُ تُصِيرُ ^(٥)
 وَبَدْرُ أَيَادِيكَ أَنْتَ لَا يَنْكُرُونَهُ كَذَلِكَ أَيَادِي الْأَنْامِ بِدُورُ ^(٦)
 تَجَنَّبْتَ أَنْ تُدْعَى الْأَمِيرَ تَوَاضَعًا وَأَنْتَ لِمَنْ يَدْعَى الْأَمِيرَ أَمِيرُ
 فَمَا مِنْ نَدَى إِلَّا إِلَيْكَ مَحَلُّهُ وَلَا رَفَقَةٌ إِلَّا إِلَيْكَ تَسِيرُ ^(٧)

❦ وَقَالَ ابْنُ أَبِي نَضْرَةَ ❦

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قَبْتَهُ فِيهَا حَيَا الْمَدِينِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرُ ^(٨)
 فَرِّ يَا ذَنْ فَإِنَّ الْجَدْبَ أَرْسَلْنَا وَفَدَّ الْبَيْكُ وَأَنْتَ الْغَيْثُ تُنْظَرُ ^(٩)
 كُنَّا نَقُولُ إِذَا مَا الْجَدْبُ أَوْجَعْنَا صَبْرًا عَلَى الْجَدْبِ حَتَّى يَقْدَمَ الْمَطَرُ
 إِنَّ النُّجُومَ نَجُومٌ ضَمَّهَا فَلَكَ مِنْهَا أَبُوكَ وَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١) المغفر زرد من الدرع يلبس تحت اقلانسوة (٢) ازور مال . الوعد الديني . (٣) العذراء البكر . الحلي الزينة (٤) الاباء الانتع (٥) الوجبة الجهة . يمدوك يتجاوزك (٦) اياد قبيلة المدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجذب القحط . الوفد الجماعة

﴿ وقال بمدح ابا سعيد ﴾

هل اجتمعت احياء عدنان كلها بملتمح الأوانت اميرها^(١)
 بك اليمين استعلت على كل موطن وصار لطي تاجها وسريرها
 محرمة أكفال خيلك في الوغى ومكرومة لباتها ونحورها^(٢)
 حرام على ارامحنا طعن مدبر وتندق في اعلى الصدر صدورها^(٣)
 ﴿ وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام) ﴾

﴿ ونفضل الامام علي (كرم الله وجهه) ﴾

أظبية حيث استنت الكشب العفر رويدك لا يقتلك اللوم والزجر^(٤)
 أسري حذاراً أن تقيديك ردة ويحسر ماء من محاسنك الهذر^(٥)
 أراك خلال الأمر والنهي بوة عدالك الردي مانت والنهي والأمر^(٦)
 أشغلني عما هرعته مثله حوادث أشجان لصاحبها نكر^(٧)
 ودهر أساء الصنع حتى كأنما يقضي نذورا في مساء في الدهر
 له شجرات خيم المجد بينها فلا ثمر جان ولا ورق نضر^(٨)
 وما زلت ألقى ذلك بالصبر لا بسا رداء به حتى خفت أن يجزع الصبر^(٩)
 وإن تكبراً أن يضيق بمن له عشيرة مثلي أو وسيلته مصر^(١٠)

(١) الاحياء جمع حي . الملتحم محل التماس الحرب (٢) الوغى الحرب . المكرومة المجرحة اللبأت جمع لبة وهي المنعر « كناية عن عدم الحرب » (٣) المدبر الحارب (٤) الظبية الغزاة . استنت جرت بنشاط . الكشب الحماط . العفر القباء البيض باحمرار . رويدك تمهيلي . يتالك يهلك (٥) اسري اكتسب . تقيديك تقتلك باقود . يحسر يذهب . الهذر الخلط والتكلم بما لا ينبغي (٦) خلال اثناء . البوة الحمقاء . عدالك جاوزك . الردي الهلاك (٧) هرعته اسرعت . الأشجان الصوم (٨) جان حان له ان يقطف « ولم اره في كتب اللغة التي بيدي لازماً واستعمال ابي تمام حجة » . انضر الشديد الخضرة (٩) الرداء ثوب . يجزع يخاف (١٠) الوسيلة الوساطة

وما لامريء من قائل يوم عثرة^(١) لعا وخديناهُ الحداثةُ والفقر
وان كانت الأيامُ آصت وما بها^(٢) لذي غلةٍ وردٍّ ولا سائلٍ خُبُرُ^(٣)
عم الناسُ سارالذمُّ والحربُ بينهم^(٤) وحرر أن يفشاهم الحمدُ والاجرُ^(٥)
صفيك منهم مُضمرٌ عنجبيةً^(٦) فقائدهُ تيهٌ وسائقهُ كبرُ^(٧)
اذا شامَ برقَ اليسرِ بالقربِ شأنه^(٨) وأناى من العيوقِ إن ناله عسرُ^(٩)
أرني فتى لم يقله الناسُ أوفى^(١٠) يصحُّ له عزمٌ وليس له وفرُ^(١١)
تري كلَّ ذي فضلٍ يطولُ بفضله^(١٢) على مُعتفيهِ والذي عندهُ نزرُ^(١٣)
وان الذي احذاني الشيب للذي^(١٤) رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر^(١٥)
واخرى اذا استودعتها السريئنت^(١٦) به كرهاً ينهاض من دونها الصدرُ^(١٧)
ظفي من عليها واستبدَّ برأيهم^(١٨) وقولهم الا اقلهم الكفرُ^(١٩)
وقاسوا دُجى أمرهم وكلاهما^(٢٠) دليل لهم أولى به الشمس والبدرُ^(٢١)
سيعدوكم استسقاؤكم حاب الردى^(٢٢) الى هوةٍ لا الماء فيها ولا الخمرُ^(٢٣)
سئتم عبور الضحلِ خوفاً فأية^(٢٤) تعدونها لو قد ظفى بكم البحرُ^(٢٥)
وكنتم جماء تحت قدرٍ مفارةٍ^(٢٦) على جهل ما المست تفور به القدرُ^(٢٧)

(١) العثرة السقوط . لما كلمة دفاء للساقت بمعنى سلمت . الحدين صاحب . الحداثة
صفر السن (٢) آصت تغيرت واستحالت . الغلة العطش . الورد الماء المورود . الخبر الاختبار
(٣) حمر تحرق غضباً . يفشاهم يأتهم (٤) الصقي الصديق . العنجبية . الكبرياء . التيه العجب
(٥) شام نظر . أناى ابعده . العيوق نجم (٦) يقاه بينضه . الوفر المال الكثير (٧) المعتق
السائل . انزرت القليل (٨) احذاني اعطاني او البسني (٩) الرها الواسعة الهن اي الفرج .
ينهاض يتكبر (١٠) الدجى اليل (١١) يحدوكم يسوقكم . الحلب اللبن المحلوب . الردى
الهلاك . الهوة ما انحطت من الارض (١٢) الضحل الماء القليل (١٣) الجماء الشخص

فهلاً زجرتم طائر الجهل قبل ان
 طويتم ثنايا تخبأون عوارها
 فعلتم بأبناء النبي ورهطه
 ومن قبله اخلفتكم لوصيه
 فحتمت بها بكرأ عواناً ولم يكن
 اخوه اذا عد الفغار وصهره
 وشد به أزر النبي محمد
 وما زال كشافاً دياجير غمرة
 هو السيف سيف الله في كل مشهيد
 فاي يدي للذم لم يبر زندها
 ثوى ولأهل الدين أمن بجدته
 يسد به الثغر المخوف من الردى
 بأحدٍ وبدرٍ حين ماج برجله
 ويوم حنين والنضير وخيبر
 سما للنايا الحمر حتى تكشفت
 بجي بما لا تبسأون به الزجر^(١)
 فأين لكم خب وقد ظهر النشر^(٢)
 أفاعيل أدناها الحيانة والندر^(٣)
 بداهية دهياء ليس لها قدر^(٤)
 لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر^(٥)
 فلا مثله أخ ولا مثله صهر
 كما شد من موسى بهارونه الازر^(٦)
 يزقها عن وجهه الفتح والنصر^(٧)
 وسيف الرسول لاددان ولا دثر^(٨)
 ووجه ضلال ليس فيه له اثر^(٩)
 وللواصمين الدين في حده ذعر^(١٠)
 ويعتاض من ارض العدو به الثغر^(١١)
 وفرسانه احد وماج بهم بدر^(١٢)
 وبالحنديق الثاوي بعقوته عمرو^(١٣)
 واسيافه حمر وارماحه حمر

(١) تبسأون تأنسون (٢) الثنايا العقبات او الجبال ومن الاضرار الاربعة التي في
 مقدم القم وهو الاقرب للاستعارة. العوار العيب (٣) دهياء شديدة (٤) العوان الحرب
 التي قوتل فيها مرة (٥) الازر الظهر (٦) الدياجير الظلمات. الغمرة الشدة (٧) الددان
 الذي لا يقطع. الدثر بعيد العهد بالصقال (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى
 مكث. الواصمون العائون. الذعر المخوف (١٠) الثغر موضع المخافة من دخول العدو
 الردى الهلاك (١١) الرجل المشاة. احد جبل. بدر موضع (١٢) حنين والنضير وخيبر

مشاهدٌ كان اللهُ كاشفَ كربها
 وفارجهُ والامرُ ملتبسٌ امرٌ^(١)
 ويومَ الغديرِ استوضحَ الحقُّ اهلهُ
 بفيحاءٍ لا فيها حجابٌ ولا سرٌّ^(٢)
 اقامَ رسولُ اللهِ يدعوهم بها
 ليقرَّبهم عرفٌ ويناہمُ نكرٌ^(٣)
 يدُّ بضبعيه ويعلمُ انهُ
 وليُّ ومولاكم فهل لكم خبرٌ^(٤)
 يروحُ ويفغدو بالبيانِ لعشيرِ
 يروحُ بهم غمرٌ ويفغدو بهم غمرٌ^(٥)
 فكانَ لم جهرٌ باثباتِ حقِّه
 وكانَ لم في برِّهم حقُّه جهرٌ^(٦)
 اثمٌ جعلتم حظهً حدَّ مرهفِ
 من البيضِ يوماً حظُّ صاحبه القبرِ^(٧)
 بكفي شقيٍّ وجهتهُ ذنوبه
 الى مرتعٍ يرعى به النقيُّ والوزرُ^(٨)
 الى منزلٍ يلقى به العصبةُ الاولىُ
 حذاها الى طغيانها الافن والحسرُ^(٩)
 هراقوا دمي سبطيهم وتمسكوا
 بجبلِ عمي لا المحض فتلاولا الشزرُ^(١٠)
 بني اصفياء اللهُ سهل حينهم
 لم فيهم دهياءُ مسلكتها وعرٌّ^(١١)
 فهلاً انتہوا عن كفر ما سلفت به
 صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكرٌ
 وهلاً اتقوا فصلَ احتجاجِ نبيهم
 اذا ضمَّهم بعثٌ من الله او حشرٌ

والحمد لله اسما عرفت بها الغزوات الشهيرة في صدر الاسلام . الثاوي المقيم . العقوة الساحة
 عمرو هو ابن ود الشهير (١) ملتبس مشكل . امر منكر عجيب (٢) الغدير يعني بو غدیر
 خم . الفيحاء الارض الفسيحة (٣) العرف المعروف . يناہم يبعد عنهم (٤) الضبع ما بين
 المرفق الى الكتف . الخبر الاختيار (٥) الغمر الكريم الواسع الخلق « ومن لم يجرب الامور »
 (٦) برهم حقہ صدقہم في حقہ (كرم الله وجهہ) (٧) المرهف السيف . البيض السيوف
 (٨) مرتع مرعى . النقي الضلال . الوزر الذنب (٩) حذاها ساقها . الافن الحلق ونقص العقل
 (١٠) هراقوا صبوا . السبط ولد البنت ويريد بالسطين سيدي شباب اهل الجنة (الحسن
 والحسين رضي الله عنہما) . المحض الخالص . الشزر غير المستوي (١١) الحين الموت .
 الدهياء الداهية الشديدة

أحمجة رب العالمين ووارثا م نبي الأ عهد وفي ولا اصر^(١)
 ولو لم يخلف وارثا لعرتكم^(٢) أمور تبين الشك ساحة من تعرف^(٣)
 كأم الحوار استودعته خميلة^(٤) ترا د فيها النبت وازدوج الزهر^(٥)
 فقيه عنها قريته بوهدة^(٦) أحل به اعباء احماله القطر^(٧)
 نجنت جنونا واستعاضت من الربي^(٨) فنونا وما تعني المزلة والذكر^(٩)
 كل وكلا ثم استحانته فاصلا^(١٠) من الروض تزهاه حقوف تقاعفر^(١١)
 رغا إذ رآها فاستجابت مشيعة^(١٢) عليه ومنها الركل والزبن والطهر^(١٣)
 فخر صريعا واستمرت بقسوة^(١٤) ترود وتعرفوا الامكانات التي تعرفوا^(١٥)
 كما سأل القوم الأولى ملكا لهم^(١٦) نسد به الجلي ويطلب التور^(١٧)
 فلما رأوا طالوت عدوا سناءهم^(١٨) عليه وما يعني السناء ولا الفخر^(١٩)
 وما ذلك الا انهم كرهوا القنا^(٢٠) ومجر وغى يتلوه من بعده مجر^(٢١)
 عمى وارتيابا أو ضمت مشكلاته^(٢٢) وقبة يوم النهر اذ ورد النهر^(٢٣)
 بكم ذخركم إن النبي ورهطه^(٢٤) وجيلهم ذخري اذا التمس الذخر^(٢٥)
 جعلت هواي الفاطميين زلفة^(٢٦) الى خالتي مادمت اودام لي عمر^(٢٧)

(١) الاصر العهد او الحلف (٢) عرى اصاب (٣) ام الحوار الناقة والحوار ولدها
 الحيلة ارض كثيرة النبات (٤) القري مسيل الماء من التلاع . الوهدة المحل المنخفض .
 الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الربي التلال . المزلة المذلق (٦) الكلى جوانب الوادي . الكلاء
 العشب . استحانته حولته . تزهاه تعجبه . حقوف رمال . موجة . التقاطع الرمل . عفر حمر
 (٧) رغا صوت . المشيعة القبلة . الركل الضرب برجل واحدة . الزبن الدفع . الطهر
 التنفس العالي (٨) خر سقط . صريعا مطروحا . ترود تطلب . تعرفوا تتبع (٩) الأولى
 الاوائل . الجلي الامر العظيم . التور التار (١٠) السناء الرفعة (١١) القنا الرماح . المجر
 الجيش العظيم . الوغى الحرب . يتلوه يتبعه (١٢) الارتياح الشك (١٣) الرقة التقرب
 (١٤) الى خالتي مادمت اودام لي عمر

وكوفي ديني على ان منصبي
 لقد اسمع الداعيكم لو سمعتموا
 فكيف وانتم نائمون وقد حدا
 فكم ليلة قضيتها متمللاً
 كأن نجوم الليل في آخرياته
 كأن سواد الليل ثم اخضراره
 أفكر في احلامكم ابن عزبت
 واعلم ان لا تتركوا مغزباتكم
 اذا الوحي فيكم لم يضركم فاني
 زعيم لكم أن لا يضركم الشعر^(٨)

شام ونجري آية ذكر النجر^(١)
 صراخاً ولكن في مسامعكم وقر^(٢)
 لطياته أجماله ومضى السفر^(٣)
 الى ان زقت اطيأر سحرته الزفر^(٤)
 عيون له نادى بتغميضها النجر
 طياسة سود لها كفف خضر^(٥)
 فيصرعني طورا واصرعه الفكر^(٦)
 ولم يترك المكروه من شوكة السدر^(٧)
 زعيم لكم أن لا يضركم الشعر^(٨)

حرف السين

وقال يمدح الحسن بن وهب

هل اثر من ديارهم دَعَسُ
 حيث تلاقي الاجزاء والوعس^(١)
 مخبر السائل الرذية في ام اطلال ابن الجأذر اللعس^(١٠)

(١) كوفي جنلي منسوباً الى الكوفة. المنصب المرجع. النجر الاصل. النجر علم ارضي مكة والمدينة (٢) الوقر ثقل السمع (٣) حدا ساق بالغناء. الطيات النواحي والجهات. السفر المسافرون (٤) زقت صاحت. الزفر الصقور (٥) الطياسة ثياب فارسية. الكفف الحواشي (٦) الاحلام العقول. عزبت ابعدت. الصرع الطرح. طورا تارة (٧) المغزبات الحاصل القبيحة. السدر شجر (النبق) (٨) لم يضركم لم يضركم. الزعيم الكفيل (٩) دعس كثير الطروق. الاجزاء المنعطفات او المرتفعات. الوعس الرمال اللينة (١٠) الرذية النافقة الضعيفة. الاطلال الآثار. الجأذر اولاد البقرة الوحشية. اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سمرة

لا تسألنها فليس يسمع جر م من القولِ الأشخصُّ له جرسٌ^(١)
 ولا يراخي عذلَ المعنسةِ الم عرقاءُ الأَ الشملةُ العنسُ^(٢)
 وراكدُ المم كالزمانةِ وال م بيت إذا ما الفنهُ رمسُ^(٣)
 نعم متاعُ الدنيا حباكُ به اروعُ لا حيدرٌ ولا جبسُ^(٤)
 صفرٌ منها كأنهُ محمةُ الم بيضةٌ صافيةٌ كأنهُ عجبسُ^(٥)
 هاديهِ جذعٌ من الاراكِ وما خلف الصلا منهُ صخرةٌ جلسُ^(٦)
 كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويجني من متنه الورسُ^(٧)
 هذب في جنسهِ ونال المدى بنفسه فهو وحدهُ جنسُ^(٨)
 احرزَ آباؤهُ الفضيلةَ مذ تفرست في عروقها القرسُ
 ليس بديعاً منه ولا عجباً أن بطرق الماء وردهُ خمسُ
 يترك ما مرَّ مذ قبيلُ به كأن أدنى عهدٍ به الأمسُ
 وهو إذا ما ناجاهُ فارسهُ يفهمُ عنه ما تفهم الإنسُ
 وهو ولما تهبط ثنيتهُ لا الزرعُ في جريه ولا السدسُ^(٩)

(١) الجرس الكلام الخفي (٢) العذل اللوم. المعنسة التي طال مكنتها في دار أهلها. الحرقاء
 الحماق. الشملة الناقة السريعة. العنس الصلبة (٣) راكد ساكن. الزمانة العاهة. الرسم
 القبر (٤) حباك اعطاك. الاروع الذي يعجب الانسان. الحيدر القصير. الجبس الجامد الثقيل
 الروح (٥) محمة البيضة صفارها. العجبس قسم من آخر الليل (السحر) (٦) الهادي العنق
 الجذع ساق الشجرة. الاراك شجر. الصلا وسط الظهر. جلس غليظة (٧) الجادي الزعفران
 المعطف الابط. يجني يقطف. الورس نبات اصفر (٨) المدى الغاية (٩) لما هنا النافية الجازمة
 الثنية من الاضراس الاربعة التي في مقدم الفم. الربيع جمع ربيع وهو الحيوان الذي يلقي
 السن التي بين التنية والثاب. السدس جمع سدس وهو الذي يلقي السن بعد الربابعة المتقدمة

وهو اذا ما رنا بمقلته ^(١) كانت سخاماً كأنها نفس ^(١)
 وهو اذا ما أعرت غرته ^(٢) عينك لاحت كأنها برس ^(٢)
 ضحخ من لونه جفاء كأن ^(٣) قد كسفت في اديمه الشمس ^(٣)
 كل ثيب من الثناء له ^(٤) غير ثنائي فانه بحس ^(٤)
 هذب همي به صقيل ^(٥) من الما فتیان اقطار عرضه ملس ^(٥)
 سامي القذالين والجبين اذا ^(٦) نكس من لؤم فعله النكس ^(٦)
 أبو علي اخلاقه زهر ^(٧) غب سماء وروحه قدس ^(٧)
 أبيض قدت قد الشراك شرا ^(٨) لك السبت بيني وبينه النفس ^(٨)
 للجد مستشرف وللادب الـ ^(٩) مجفو ترب وللندی جلس ^(٩)
 وحموة للخطاب فرجها ^(١٠) والقوم عجم في مثلها خرس ^(١٠)
 شك حشاها بخطبة عنن ^(١١) كأنها منه طعنة خلـس ^(١١)
 أروع لامن رباحه الحرجف الـ ^(١٢) صر ولا من نجومه النحس ^(١٢)
 يشاقه من جماله غده ^(١٣) ويكثر الوجد نحو الامس ^(١٣)
 ردّي لطرفي عن وجهه زمن ^(١٤) وساعتي من فراقه حرس ^(١٤)

(١) رنا نظر. المقلّة العين. السخام السواد. النفس الحجر (٢) ان برس القطن (٣) ضحخ
 لطح بالطيب ونحوه. الادم الجلد (٤) القذال جماع مؤخر الرأس. النكس الذئب. (٥) السماء
 المطر. القدس الطهر (٦) الشراك سير النعل الذي على ظهر القدم. السبت الجلد المدبوغ
 (٧) المستشرف المنظور. المجفو المهجور. العرب الرفيق في السن. الندى الكرم. المجلس الكبير
 من الناس (٨) العنن اسم مصدر من عن اذا اعترض وظهر والمقصود خطبة معترضة على
 حد قولهم رجل عدل اي عادل. المجلس السريمة (٩) الاروع الذي يعجبك بشجاعته.
 الحرجف الريح الشديدة الهبوب الباردة. الصر الباردة (١٠) الوجد الغرام (١١) الحرس الدهر

ايماناً في ظلاله أبداً فصل ربيعٌ ودهرنا عرسٌ
 لا كأناسٍ قد اصبحوا صدأً ال عيش كأن الدنيا بهم حبسٌ
 القربُ منهم بعد من الروح وال وحشةٌ من قريهم هي الإنسُ
 تلك خلالٌ وقفٌ عليك ابنٌ وه ب بن سعيد عتاقها حبسٌ (١)
 آبرٌ حمدٌ يرى الرجال هم سر الأثرى والعلى هي الغرسُ (٢)
 وقال يمدح مالك بن طوق ويطلب منه فرساً
 قالت وعي النساء كالحرسِ وقد يصبن الفصوص في الحلسِ (٣)
 هل يرجعن غير صائب فرساً ذو سببٍ في ربيعة الفرسِ
 كأنني بي قد زنتُ ساحتها بمسحٍ في قيادهِ سلسِ (٤)
 احمر منها مثل السيكة أو أحوى به كاللي أو اللسِ (٥)
 أو أدم فيه كمتة أمه كأنه قطعة من الفلسِ (٦)
 مبتل متبٍ وصهوتين الى حوافرٍ صلبٍ له ملسِ (٧)
 فهو لدى الروعِ والجلابِ ذو أعلى مندَى وأسفل بلسِ (٨)
 يكبر أن يستحم في الحرِّ وال قره حمياً يزيد في النجسِ (٩)
 مخلقٌ وجهه على السبقِ تخ ليق عروسِ الإبناء للعرسِ (١٠)

(١) الخلال الحصال . الحلس الموقوفة (٢) الآبر المقح . الأثرى الأرض (٣) العي العجز عن الكلام . الفصوص احداق العيون . الحلس جمع خلسة وهي مسارقة النظر بسرعة
 (٤) مسح غير مستعص . قياده جره . سلس لين (٥) احوى احمر بسواد . اللس اسم مرار
 بسواد . اللس سمرة حسنة (٦) كمتة حمرة بسواد . ام يسيرة او ظاهرة . الفلس الظلام
 (٧) الصهوة مقعد الفارس (٨) الروع الحرب . الجلاب الخيل المجلوبة الى الحرب
 (٩) يستحم يفتسل . القر البارد . الحميم الماء (بارداً او حاراً) (١٠) التخليق التلطيف بالطيب

- حرُّهُ سُورَةٌ لَدَى السَّوِّطِ وَالْ
فَهْوَيْسِرُ الرُّوَاضِ بِالْفَرْقِ الْ
صَهْلَقُ فِي الصَّهِيلِ تَحْسَبُهُ
نَقْلُ عَشْرًا مِنَ النَّعَامِ بِهِ
حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلِينِ فِي الْ
أَنَّ ابْنَ طَوْقٍ بِنِ مَالِكِ مَلِكٌ
خَلَاتِقٌ فِيهِ غَضَّةٌ جُدْدٌ
لَا بُرْدٌ يَدِينِي وَلَا إِزَارَ عَلَى
مَفْتَرِسٌ مَالُهُ وَلَسْتَ تَرَى
كَأَنْتِي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَتَهُ
تُبْنِي الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَهُ
فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الْ
صَارَ نَبِيًّا وَعَظْمٌ بَعْتَهُ
- (١) زَجْرٍ وَعِنْدَ الْعِنَانِ وَالْمَرْسِ
سَاكِنٍ مِنْهُ وَاللَّيْنِ وَالشَّرْسِ
أَشْرَجَ حَلْقَوْمَهُ عَلَى جَرَسِ
بِوَاحِدِ الشَّدِّ وَاحِدِ النَّفْسِ
إِسْلَامٍ وَالْحَلِّ قَبْلُ وَالْحُمْسِ
أَقْرَامَ الْمَكَارِمِ الشُّمْسِ
لَيْسَتْ بِمَنْهَوَكَةٍ وَلَا لُبْسِ
مَخْزِيَةٍ تَنْتَقَى وَلَا دَنْسِ
فَرِيَسَةً عَرَضَهُ لِمَقْتَرِسِ
عِنْدَ إِمَامٍ بِقَرْبِهِ أُنْسِي
حَظًّا مِنَ الْمَلِكِ غَيْرُ مَخْتَلِسِ
رَبُّ صَلَاةٍ كَثِيرَةٍ الْقُدْسِ
فِي جَذْوَةِ اللَّصْلَاءِ أَوْ قَبْسِ

وقال يمدح عياش بن لميعة

- أَحْيَا حَشَاشَةَ قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا
وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَأْلُوسًا

(١) السورة الحدة والتشاط. العنان ما يعترض في الفم من اللجام. المرس الجبال (٢) صهلوق شديد الصوت. اشرج شد (٣) الحمس لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستعصية (٥) خلأتق طبائع. غضة رطبية. لبس مختلطة (٦) البرد ثوب يدين يقرب. المخزية الذنب. تنتقى يخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلبي القرني (٨) القدس الطهارة (٩) البغية المطلب. الجذوة الجمرة. الصلاة التدفيع. القبس الشعلة (١٠) المخلوس المسلوب. رم اصاح. المألوس المختلط

| | |
|---------------------------------------|----------------------------------|
| (١) واهأ له منه مسرواً وملبوساً | سرى رداء الهوى في حين جدته |
| (٢) والليل مرتجج الأبواب مطموساً | لو تشهد بني اقباسي الدمع منهمراً |
| (٣) من الهموم فاجنتها الوسوايساً | استنبت القلب من لوعانه شجراً |
| ألا سقى ورعى الله الفراديساً | أهل الفراديس لم اقصد لذكركم |
| (٤) وملعباً بها اللذات مانوساً | اذ لا تعطل منها منظرأ اتقا |
| (٥) عشواء تالية غبساً دهاريساً | قد قلت لما اظلم الامر وانبعثت |
| (٦) وقفأ عليك فذتك النفس محبوساً | لي حرمة بك اضمى حق نازها |
| (٧) واستفعل الخطب يا عياش يا عيساً | كم دعوة لي اذا مكروهه نزلت |
| (٨) تزيده كرمأ إن ساس اوسيساً | لله افعال عياش وشيمته |
| (٩) ولا ارى الحق الا كان ملوساً | ما شاهد اللبس الا كان متضحاً |
| (١٠) نعامه بالبوس حتى اجشت البوساً | فاضت محائب من انعامه فطمت |
| (١١) آفات بالنفحات الفر محروساً | يجرس بالبذل عرضاً ما يزال من اا |
| (١٢) اصلاً ثوى في قرار المجدي مفروساً | فرغ علايفه في سماء المجدي متخذاً |
| (١٣) ليشان الانس جهم الوجه مفروساً | ليث ترى كل يوم تحت كل كلكه |

(١) سرى القى . الرداء ثوب مسرواً مطروحاً (٢) منهمراً منسكباً . مرتجج متناق
(٣) اجنتها اعطت ثمرها (٤) اتقا معجباً . المها بقر الوحش (٥) اظلم اظلم . عشواء
ضعيفة البصر (يريد لا تغتر بين احد) . النفس جمع غبساء وهي المظلمة . الدهاريس الدواهي
(٦) محبوساً صفة لوقفأ اي وقفاً محبوساً عليك الخ (٧) الخطب الامر العظيم (٨) ساس
دبر . سيس مجهول من ساس (٩) اللبس الاشكال (١٠) طمت علت . البوس الضر .
اجشت اقتلمت (١١) البذل العطاء . النفحات العطايا . الفر البيض (١٢) ثوى مكث
(١٣) الليث الاسد . الكلكل الصدر . جهم صيوس كرهه . مفروس مدقوق الفتق .

- أهيسُ أليسُ لجأءُ الى هميمٍ
تجري السغودُ له في كلِّ نائبةٍ
نافس أهل العلى فاحتاز علقمُ
له لواء ندى ما هزَّ عاملهُ
مقابل في ذرى الاذواء منصبهُ
الواردين حياض الموت متآفة
والمانعين حياض المجد ان دهمت
نموك قنعاس دهر حين يجزئه
وقدموا منك ان هم خاطبوا ذرباً
أشمُ أصيد تكوي الصيد عزتهُ
شامت بروقك آمالي بمصر ولو
- (١) تعرق الأسد في آذيها الليسا
(٢) نابت وان كان يوم البأس منحوساً
(٣) منهم فاصبح معطى الحق منحوساً
(٤) الأأراك لواء البخل منكوساً
(٥) عيصاً فعيصاً وقد موساً فقد موساً
(٦) ثبأ ثبأ وكراديساً كراديساً
(٧) منع الضراغم آجاماً وعريسا
(٨) أمر يشاكه آباء قناعيسا
(٩) اورادسوا حضرمي الفخر رديسا
(١٠) كياوشوس يعشي الاعين الشوسا
(١١) اخضت بطوس لما قصرت عن طوسا

وقال يمدح احمد بن المتصم

- ما في وقوفك ساعة من باس
فلعل عينك ان تعين بمائها
- (١٢) تقضي ذمام الأربع الادراس
(١٣) والدمع منه خاذل ومواسي

(١) الاهيس والابيس والشجاع . الأذي الموج . اللبس الشجعان (٢) النائبة المصيبة .
البأس الشدة (٣) نافس فاحر . العلق والمنفوس الشيء النفيس (٤) الندى الكرم (٥) الذرى
الاعالي . الاذواء يراد بهم ملوك حمير واليمن الملقبين بزي بزن وذبي سدد وما شابه . المنصب
المرتبة . العيص الاصل . القدموس الملك العظيم (٦) متآفة متلافة . ثبا جماعات . الكراديس
القطع العظيمة (٧) دهمت فوجئت . الضراغم الاسود . الآجام ماوى الاسود . العريس مثله
(٨) نموك نسبوك . قنعاس شديد منع . يشاكه يشابه . قناعيس اشداء (٩) ذربا حاد اللسان
رادسوا من المرادسة وهي الرماية . رديس دفوع (١٠) اشم مرتفع . اصيد كريم . الصيد
الكرام . الشوس النظر بوجوه العين . يعشي يضعف البصر (١١) شامت نظرت (١٢) الذمام
العهد . الاربع الديار . الادراس المحوة (١٣) الخاذل تارك الاعانة . المواسي المعين

- (١) لا يسعدُ المشتاقُ وسانان الهوى
 (٢) إنَّ المنازلَ ساورتها فرقةُ
 (٣) من كلِّ ضاحكةٍ الترائبُ أرهفت
 (٤) بدرُ اطاعتِ فيكِ بادرةُ النوى
 (٥) بكرُ إذا ابتسمتِ أراكِ وميضها
 (٦) واذامشتِ تركتِ بقلبكِ ضعفَ ما
 (٧) قالتِ وقد حمَّ الفراقُ فكأسهُ
 لا تنسينَ تلكَ العهودَ فانما
 إن الذي خلقَ الخلائقَ قاتها
 فالأرضُ معروفُ السماءِ قرى لها
 القومُ ظلُّ اللهِ أسكنَ دينهُ
 في كلِّ جوهرةٍ فرندٌ مشرقٌ
 هدأتِ على تأمیلِ احمد همتي
 بالمجتبي والمصطفى والمشتري
 والحمدُ برُدِّ جمالِ اختالتِ بهِ
 (٨) وبنو الرجا لم بنو العباسِ
 فيهم وهم جبلُ الملوكِ الراسي
 وهمُ الفرندُ لهؤلاءِ الناسِ
 واطافَ تقليدي بهِ وقياسي
 (٩) للحمدِ والحالي بهِ والكاسي
 (١٠) غررُ الفعالِ وليس برُدِّ لباسِ
 (١١)

(١) وسانان نمان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الغزلان . الكناس بيت الغزال
 (٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقه . الحوط الغصن (٤) البادرة الخطاء . النوى
 الفراق . الثياب العصيان (٥) الوميض السمان . النور الزهر . الافاح نوع من الثبت .
 الميعاس البينة (٦) الحلي الزينة (٧) حم قدر . الحاسي الشارب (٨) قرى ضيافة
 (٩) الفرند السيف (١٠) المجتبي والمصطفى المختار . العالي المزين . الكاسي اللابس
 (١١) البرد ثوب . اختالت تبخترت . الفرر الحيار

وكان بينهما رضاع الثدي من
 فرط التصافي أَوْ رَضَاعِ الكاسِ (١)
 فرغ نبي من هاشمٍ في تربية
 كان الكفيء لها من الأعراسِ (٢)
 لا تهجر الأنواء منبتها ولا
 قلبُ الثرى القاسي عليها قاسِ (٣)
 نوزُ العرارة نورُهُ ونسيمهُ
 نشرُ الحزامي في أخضرارِ الآسِ (٤)
 ابليت هذا المجدَ بعدَ غايةِ
 فيه واكرمَ شيمته ونحاسِ (٥)
 أقدامُ عمرو في سماحة حاتمِ
 لا تنكروا ضربي لهُ من دونهُ
 فالله قد ضرب الأقلَّ لنورهِ (٦)
 ان تحوَّخصلَ المجدِ في انفِ الصبي
 فلربُّ نارٍ منكمُ قد أنتجت
 مثلاً شروداً في الندى والبأسِ (٧)
 ولربُّ كِفَلٍ في الحروبِ تركتهُ
 مثلاً من المشكاةِ والنبراسِ (٨)
 أمدته في العدمِ والعدمِ الجوى
 يا ابن الخلائفِ يا أبا العبَّاسِ (٩)
 أنسته بالدهرِ حتى أنه
 بالليل من قبسٍ من الأقباسِ (١٠)
 غلبَ السرورُ على همومي بالذي
 لصعابها حلساً من الإحلاسِ (١١)
 أملٌ من الآمالِ أحكمَ فتلهُ
 بالجودِ والجودُ الطيبُ الآسي (١٢)
 ليظنه عرساً من الأعراسِ
 أظهرت من برِّي ومن ايناسي
 فكانه مرسٌ من الأمراسِ

(١) الثدي البز. فرط الكثرة (٢) نبي نسب. الكفيء بطن الوادي أو المكافئ.
 (٣) الأنواء نجوم المطر. الثرى الترى الأرض (٤) التور الزهر. العرار النهار والعرارة واحدة منه.
 (٥) ابليت جعلته مختبراً. النحاس الطبيعة (٦) الشروذ السيار. الندى الكرم. البأس الشدة.
 (٧) المشكاة الكوة. التبراس الصباح (٨) حوى الحصل إذا غلب. انف الصبي أوله.
 (٩) القبس الشعلة (١٠) الكفل وهي فرجة صغيرة. الحلس كساء. في ظهر البعير تحت البرذعة.
 (١١) العدم فقدان المال. الجوى الحزن. الآسي الطيب.

عدل المشيبُ على الشبابِ ولم يكن
 من كبيرةٍ لكنه من ياسٍ
 أثرُ المطالبِ في الفؤادِ وإنما
 اثرُ السنينِ ووسمها في الراسِ (١)
 فلآن حينَ غرستُ في كرمِ الثرى
 تلك المني وبنتُ فوقِ اساسِ (٢)
 وقال يمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي
 أقشيبَ ربهم أراك دريسا
 وقري ضيوفك لوعةً ورسيسا (٣)
 فلئن حبستُ على البلي لقد اغتدى
 دمعي عليك الى الماتِ حيسا
 حتى كأنَّ اميمَ كانوا سُكنا
 بك والعاليقِ الأولى وجديسا (٤)
 وأرى ربوعك موحشات بعد ما
 قد كت مألوفَ المحلِ أنيسا
 وبلاقمًا حتى كأنَّ قطينها
 حلقوا ميمًا احلفتك غموسا (٥)
 أترى الفراقُ يظنُّ أني غافلٌ
 عنه وقد لمست يدها اميسا (٦)
 رودُ اصابتها النوى في خرِّدٍ
 كانت بدورَ دجنةٍ وشموسا (٧)
 فكأنما اهدى شقائقه الى
 وجناتهن ضحى ابو قابوسا (٨)
 قد أوتيت من كلِّ شيءٍ نعمةً
 وددًا وحسنًا في الصبا مغموسا (٩)
 يضرُّ يدرنَ عيونهنَّ الى الصبا
 فكأنهنَّ بها يدرنَ كووسا
 لولا حدثتها واني لا ارى
 عرشًا لها لظننتها بلقيسا (١٠)

(١) الوسم العلامة (٢) الثرى الارض (٣) القشيب الجديد. الربع المتزل. الدريس
 البالي. القري اضيافة. الرئيس الحب الثابت (٤) اميم والعاليق وجديس اقوام. الاولى
 الاوائل (٥) البلاقع الاراضي القفرة. القطين السكان. الغموس اليمين الكاذبة (٦) ليس
 امرأة (٧) الرود اللينة. النوى الفراق. الخرد الابكار. الدجنة الظلمة (٨) الشقائق هي
 شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر بنقط سود. ابو قابوس كنية ملك العرب النعمان بن
 المنذر اللضي (٩) الددا الهو واللعب (١٠) حدثتها صغر سنها. بلقيس امرأة سليمان (عليه السلام)

ايها دمشق فقد حويت مكارماً
 وأرى الزمان غدا عليك بوجهه
 قد بوركك تلك الظهور وقدّست
 فصنيعة أسدى وخطب يعتلى
 الآن أمست للنفاق وأصبحت
 وتركت تلك الأرض فصلاً سجعاً
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم
 ما في النجوم سوى تعلقة باطل
 إن الملوك هم كواكبنا التي
 فتن جلوت ظلامها من بعدما
 حرب يكون الجيش بعض صوحها
 غرم امرئ من روحه فيها اذا
 كم بين قوم إنما نفقاتهم
 سار ابن ابراهيم موسى سيرة
 فافر واسطة الشام وأشرت

بأبي المغيث وسودداً قدّموساً^(١)
 جذلاناً بساماً وكان عبوساً^(٢)
 تلك البطون بقربه نقديساً^(٣)
 وعظيمة تكفي أوجرح يوسى^(٤)
 عوراً عيون كن قبلك شوساً^(٥)
 من بعدما كادت تكون وطيساً^(٦)
 بدرأ يشق الظلمة الحنديساً^(٧)
 قدمت وأسس إفكها تأسيساً^(٨)
 تخفى وتطلع أسعداً ونحوساً
 مدواً عيوناً نحوها ورؤساً
 ويكون فضل غبوقها الكرديساً^(٩)
 ذوالسلم أغرم مطعماً ولبوساً^(١٠)
 مال وقوم ينفقون نفوساً
 سكن الزمان لها وكان شمساً^(١١)
 كفاه جود لم يزل مرموساً^(١٢)

(١) ايضاً كلمة تقال لاستراحة الحديث. القدموس القديم (٢) الجذلان الفرج (٣) قدست
 ظهرت (٤) الصنيعة المعروف. تسدى تصنع (٥) الشوس جمع شوساء وهي التي تنظر بمؤخر
 عينها (٦) الفصل اللين او زهر السلم. السجج الارض المعتدلة لا صلابة ولا سهلة. الوطيس
 التنور (٧) الحنديس الشديدة الظلام (٨) التعلقة ما يتعلل به. الافك الكذب (٩) الصبوح
 شرب الصباح. الغبوق شرب المساء. الكرديس القلعة العظيمة من الحبل (١٠) الغرم
 الحسارة (١١) الشموس العاصي (١٢) اشرت حيث. المرموس المدفون

كانت مدينة عسقلان عروها
 من بعد ما صارت هيدة صرمة
 فكأنهم بالعجل ضلوا حقبه
 وستشكر النعم التي صنعت ولا
 أوى يذل الصعب ان هوساسه
 ولذلك كانوا لا يرأس منهم
 من لم يقده يطير في خيشومه
 اعطى الرياسة من يدك فلم نزل
 ما ذا عسيت ومن امامك حية
 اسدان حلاً في دمشق واوطنا
 تخذا الفنا خيساً فان طاغ طغي
 اسقى الرعية من بشاشتك التي
 ان الطلاقة والندی خير لهم
 لو ان اسباب العفاف بلا نقي
 تلك القوافي قد اتينك نزاً

فعدت بسيرته دمشق عروسا
 والبدرة النجلاء صارت كيسا^(١)
 وكان موسى اذ تاهم موسى^(٢)
 نعمي كنعني انقذت من بوسى^(٣)
 وتلين صعبت اذا ما سيسا
 من لم يجرب حزمه مرثسا
 رجع الخيس فان يقود خيسا^(٤)
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيسا
 نقص الاسود ومن ورائك عيسى^(٥)
 من حصص امنع بلدة عريسا^(٦)
 نقلاً الى مغناه ذلك الخيسا^(٧)
 لو انها ماء لكان مسوسا^(٨)
 من عفة جمست عليك جوسا^(٩)
 نفعت لقد نفعت اذا ابليسا
 نجشم التهجير والتفليسا^(١٠)

(١) المدينة اسم للمئة من الابل الصرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة. (النجلاء
 الواسعة) (٢) الحقة المدة (٣) انقذت خلصت. البوسى ضد النعمي (٤) الخيشوم الالف
 الرمح الغبار. الخيس الخيش (٥) نقص تكسر العنق (٦) الرئيس مأوى الاسد (٧) الخيس
 مأوى الاسد. المنقى المترل (٨) المسوس العذب الصافي (٩) الندى الكرم. جمست جمعت
 (١٠) ترطاً مشتاقاً. نجشم تكلف بشقة. التهجير سير نصف النهار. التفليس سير الليل

من كل شاردة تغادر بعدها حظاً الرجال من القريض خسيساً^(١)
 تلهو بعاجلِ حسنِها وتمدُّها علماً لا عجز الزمان نفيساً
 وجديدة المعنى اذا معني التي تشقى بها الأسماع كان لبيساً^(٢)
 من دوحه الكلم التي لم ينفكك وقفاً عليك رصينها محبوساً^(٣)
 كالنجم ان سافرت كان موازياً واذا حطت الرحل كان جليساً^(٤)
 انا بعثنا الشعر نحوك مفرداً فاذا اذنت لنا بعثنا العيساً^(٥)

❦ وقال في مدح الحسن بن رجا طالباً منه فرساً ❦

جرت له أسماء جبل الشمس والهجر والوصل نعيم وبوس^(٦)
 ولم تجد بالريم اروي ولم تلس فواداً تيمته ليس^(٧)
 كواكب الدنيا السعود التي بدلتها دلت عليها النحوس^(٨)
 ابا علي أنت وادي الندى وأنت مغنى المكرمات الانيس^(٩)
 البيت حيث النجم والكف حيث ال فيث في الازمة والدارخيس^(١٠)
 يا ابن رجا افدتني رتبة ركوبها مني خيم وموس^(١١)
 فامدد عناني بوأى ضلعه ثبتت والعدرة منه تنوس^(١٢)

(١) تغادر تترك. القريض الشعر (٢) اللبس الذي ليس كثير افسار بالياً (٣) الدوحه الشجرة العظيمة. الرصين المحكم (٤) الموازي المسامت (اي فوق الرأس). الرحل ائمة المسافر (٥) العيس النوق (٦) الشموس العصيان. البوس ضد التعيم (٧) تجدد تتكرم اروي امرأة. تيمته ذلته. ليس امرأة (٨) بدلها بدلها (٩) الندى الكرم. المغنى المتزل (١٠) الفيث المطر. الازمة الشدة. الحيس مأوى الاسد (١١) الخيم والسوس الطبيعة (١٢) العنان ما يعترض القم من اللجام. الوأى السريع الشديد من الدواب. العذرة الشعر على كاهل الفرس. تنوس تتحرك

| | |
|-----------------------------|--|
| اقاتلُ الهمةً بايجافه | فان حربَ الهمةِ حربٌ ضرورية ^(١) |
| اذا المذاكي خطبت نغمه | فخطبها منه اللغاة الخسيس ^(٢) |
| موضعٌ ليس بذى رجلة | اشامٌ والأرجلُ منها بسوس ^(٣) |
| فكلُّ لونٍ فليكن ما خلا الـ | اشهبٌ فالشبهةُ لونٌ ليس ^(٤) |
| ومضمرٌ لم يضطر كسحه | فالضمر المفرطُ فيها دسيس ^(٥) |
| إن زار ميداناً مضى سابقاً | أو نادياً قام اليه الجلوس ^(٦) |
| تري رزانَ القومِ قد اسمجت | أعينهم من حسنه وهي شوس ^(٧) |
| كأنما لاح لهم بارقٌ | في المحلِ أو زفت اليهم عروس ^(٨) |
| سامر اذا استعرضته زانه | اعلى رطيب وقرارٌ ببيس ^(٩) |
| وان غدا يرتجلُ المشي فالـ | موكبٌ في إحسانه والخميس ^(١٠) |
| كأنما خامره أولق | أو غازلت هامته الخندريس ^(١١) |
| عوذهُ الحاسدُ بخلاً به | ورفرت خوفاً عليه النفوس ^(١٢) |
| ومثله ذو العنقِ السبطِ قد | امتطينه والكفلُ المرمرس ^(١٣) |

(١) الاجفاف الاسراع. الضروس الشديدة (٢) المذاكي الخيل التي اتى عليها بعد قروحها سنة. القمع الفبار. اللغاة القراب (٣) موضع به وضوح وهو البياض. الرجله بياض في احدى رجلي الدابة. اشامٌ غير مبارك. البسوس امرأة مشوومة والناقاة لا تدر الا بالناطف (٤) الشبهة بياض يصدهه سواد. اللبس البالي (٥) مضمر معد للسباق. الاضطار التحول. الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف. المفرط الكثير. الدسيس الخفي (٦) النادي المجلس (٧) الرزان القورون. اسمجت قبحت. شوس تنظر بموتخرها (٨) المحل الجذب (٩) سام مرتفع (١٠) الخميس الجيش العظيم (١١) خامره خالطه. الاولق الجنون. غازلت حادثت (بجاز) الخندريس الحمر (١٢) السبط الرخص البين. امتطينه ركبته. المرمرس الاملس

غادرته وهو على سوُدِدٍ (١) وقف وفي سبيل المعالي حيس (١)
 وحارين أخرق داويته (٢) رداعة داهية درديس (٢)
 اخدمتها والدهر في خطبه (٣) كأنما أضرم فيه الوطيس (٣)
 حتى اتنى العسر الى يسره (٤) وانحت عن خديه ذاك العبوس (٤)
 لا ظالبوا جدواك منهم ولا (٥) عافيك ملق ليالي فريس (٥)
 فاشدد على الحمد يداً إنه (٦) اذا استنخس العلق علق نفيس (٦)
 واغد على موشيه إنه (٧) برد لعمرى بصطفيه الرئيس (٧)

حرف الصاد

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني وهو جرجل فاخره في المجلس ﴾
 أقرم بكر تباهي أيها الحفض (٨) ونجمها أيها الهالك الحرض (٨)
 تعج على صخرة صماء تحسبها (٩) عضواً خلوت به تبري وتتخص (٩)
 في شامتين هو الشري الجني لهم (١٠) والصاب والشرق المسموم والجرض (١٠)
 مخامر يه حسد ما ضر غيرهم (١١) كأنما هو في أبدانهم مرض (١١)
 لا يهني العصبه المحمر أعينها (١٢) بشعر أران هذا الحادث العرض (١٢)

(١) غادرته تركته. الحيس الموقوف (٢) الخائن والآخرق الاحرق. الرداعة من
 ردع فلان اذا وجع جسده كله. الدرديس العجوز (٣) الخطب الامر العظيم. الوطيس التنور
 (٤) اتنى رجع. انحت سقط (٥) جدواك عطاءك. العافي طالب العطاء. فريس مقترس
 (٦) العاق الشيء النفيس (٧) الموشي المنقوش. البرد الثوب. يصطفيه يختاره (٨) اقرم
 السيد. الحفض الجمل الضعيف. الحرض الردي. (٩) تعج تأتي. تتخص يقل لحمها
 (١٠) الشري الحنظل والنخل. الجني الرطب. الصاب نبات مر. الشرق الغص. الجرض
 الذي يفص به (١١) المخامر المخالط

اضحى الشجى مستطيلاً في حلوقهم (١)
 من بعد ما جاذبوه وهو معترض
 سهم الحليفة في الهيجا اذا استعرت
 بالبيض والتفت الاحقاب والعرض (٢)
 بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا
 بربش نسرين يرمى ذلك الغرض (٣)
 ظل من الله اضحى امس منبسطة
 به على الثغر فهو اليوم منقبض
 خالد عوض في كل ناحية
 منه وليس له من خالد عوض
 لم تنتفض عروة منه ولا سبب
 لكن امر بني الامال ينتفض

وقال يمدح ابا الغيث موسى بن ابراهيم الرافعي

وثناياك إنها اغريض (٤)
 ولال توم وبرق وميض
 واقاح منور في بطاح (٥)
 هزه في الصباح روض ابيض
 وارتكاض الكرى بينيك في النو
 م فنونا وما لعيني غموض (٦)
 لتكادني غمار من الاح
 داث لم ادري اين اخوض (٧)
 اتارتني الايام بالنظر الشزر
 وكانت و طرفها لي غضيب (٨)
 كيف يسي براس علباء مضح
 وجناح السموم منه مبيض (٩)
 هممة تنطح النجوم وجد
 آلف للخصيب فهو خصيب (١٠)
 كم فتى ذل للزمان وقد
 التي مقالده اليه القبيض (١١)
 لودعي بهلل المشرفي ال
 مضب عنه والزاعي النحير (١٢)

(١٢) الشجى ما يعترض في الحلق (٢) الاحقاب السنون (العرض معظم الناس (٣) حفزا دفعا (العرض الهدف وهو ما يرمى (٤) الثنايا اربع اسنان في القم (الغريض كل ابيض طري (توم جمع توأم (وميض لمع (٥) الاقاح زهر (البطاح الصحارى (اريض زاهر (٦) الكرى النوم (٧) تكادني تصعب علي (الغار معظم الماء والشدائد الاحداث الحوادث (٨) اتارتني ابتغني (الشزر المزور (٩) مضح بارز للضحى (مبيض مكسور (١٠) الخصيب المتخفض (١١) المقاليد المفاتيح (القبيض اللبيب المجد (١٢) اللودعي الذي القواد (المشرفي السيف

| | | |
|------|---------------------------------|------------------------------|
| (١) | وبساطٌ كأنما الآلُ فيه | وعليه سحقُ الملاءِ الرحيضِ |
| (٢) | يصبحُ الداعريُّ ذو الميعةِ المر | جم فيه كأنه مأبوضٌ |
| (٣) | قد فضضنا من يديه خاتمَ الحو | ف وما كلُّ خاتمٍ مفضوض |
| (٤) | بالمهاري يجلبن فيه وقد جا | لت على مسناتهنَّ الفروض |
| (٥) | جازعاتٌ سودُ الميرياتِ تهدي | ها ووجه لمكرٌ ماتك بيض |
| (٦) | سعمٌ حتَّ ركنهنَّ أمان | فيك تترى حتَّ القداحِ المفيض |
| (٧) | فاشتملوا يلجلجون دؤوباً | مضغاً للكلالِ فيها انيض |
| (٨) | لن يهزَّ التصريحُ للجدِّ والسؤ | دد من لم يهزهُ التعريض |
| (٩) | كن ما بآبا المقيثِ فما | زلت ما بآياوي اليك الجريض |
| (١٠) | كلَّ يومٍ نوعٌ بغيره نوع | وعروضٌ بتلوهُ فيك عروض |
| | وقوافٍ قد ضجَّ من طولِ ما | استعمل فيها الرفوعُ والمفروض |
| | المديحُ الجزيلُ والشكرُ والص | مدقٌ ومرُّ العتابِ والتعريض |
| | وحياةُ القريضِ احياءُ الكالجو | دَفان مات الجودُ مات القريض |
| | كن طويلَ الندي عريضاً قد سار | ثنائي فيك الطويلُ العريض |

الغضب القاطع . الزاعي الرمح . التحيض المسنن (١) الأكل الدراب يرى في العجبر . الرحيض
المفسول (٢) الداعري حمل . الميعة النشاط . المرجم السريع . المأبوض المقيد (٣) الفض
الفتح . اليد البر (٤) المهاري النوق الكريمة . مسناتهن محدابتهن . الفروض جمع غرض وهو
للرحل كالخزام للسر (٥) جازعات مختلفات اللون . الميريات الجمال الشديدة القتل (٦) سعم
مسرعات . أمان آمال . تترى متتابعة . القداح سهام الميسر . المقيض اللاعبجا (٧) اشتملوا
ساروا متفرقين مرحاً . يلجلجون يضجون . دؤوبا جادين . الكلال التنب . الايض الحفقان
(٨) التعريض التلميح (٩) المآب المرجع . الجريض الغموم (١٠) يقفيه يتبعه . (العروض
فجوى الكلام او علم الشعر (١١) التعريض التمهيج (١٢) القريض الشعر

انما صارت البحارُ مجوراً
 يا محبَّ الاحسانِ في زمنِ اص
 قل لعا لا بنِ عثرةِ ماله من
 لا تكن لي ولن تكونَ كقومِ
 عندم محضرٌ من البشرِ مبسو
 واقلُّ الأشياءِ محصولَ نفعِ
 انها كلما استفيضت تفيضُ
 ببح فيه الاحسانُ وهو بفيضُ
 ها بشي ؤسوى نداء الشهوض^(١)
 عودهم حين يعجمون رضيع^(٢)
 ط لعا في ونائل مقبوض^(٣)
 صحة القول والفعال مريضُ

وقال يمدح دينار بن عبد الله

مهاة النقا لولا الشوى والمأبضُ^(٤)
 رعت طرفها في هامةٍ قد تنكرت^(٥)
 فصدت وعاضته اسي وصباية
 فما صقل السيفُ الياني لشهد^(٦)
 ولا كشف الليلَ النهارُ وقد بدا
 ولا عملت خرقاه أوهت شعيبها^(٧)
 واخرى لحتني حين لم امنع النوى
 ارادت بان يحوي الفنى وهو وادع^(٨)
 وان محض الاعراض لي منك ماحض^(٩)
 وصوح منها نبتها وهو بارض^(١٠)
 وما عائض منها وان جل عائض^(١١)
 كما صقلت بالأمس تلك العوارض^(١٢)
 كما كشفت تلك الشئون الغوامض^(١٣)
 كما عملت تلك الدموع الفوائض^(١٤)
 قيادي ولم ينقض زماعي ناقض^(١٥)
 وهل يفرس الليث الطلى وهو رابض^(١٦)

(١) لما كلمة تقال للمائر اي الساقط (٢) يعجمون يعصرون . رضيع مدقوق (٣) العائض
 السائل . النائل العطاء . (٤) المهامة البقرة الوحشية وهو خير لمبتدا محذوف اي انت مهامة الخ
 النقا موضع . الشوى الاطراف . المأبض جمع مأبض وهو باطن الركبة . محض اخلص (٥) الطرف
 العين . تنكرت بريد شابت . صوح يبس . البارض اول ما تخرج الارض من نبت (٦) العوارض
 صفحات الوجه والعنق (٧) الخرقاء الحماة . اوهت اضعفت . شعيبها سقاءها البالي (٨) لحتني
 لامتنى . النوى القراق . زماعي عزمي (٩) وادع ساكن . يفرس يكسر . الليث الاسد . الطلى

- هي الحرّة الوجناء وابن مائة وجأش على ما يحدث الدهر خافض^(١)
 اذا مارأته العيسُ ظلت كأنما عليها من الوردِ اليافى نافض^(٢)
 اليك سرى بالمدح قوم كأنهم على الميس حيات اللصاب النضاض^(٣)
 معيد بن ورد الحوض قد هدم البلى نصائبه وانمخ منه المراكض^(٤)
 تشيم بروقا من نذاك كأنها وقد لاح اولاه عروق نوابض^(٥)
 فما زلن يستشرين حتى كأنها على أفق الدنيا سيوف روامض^(٦)
 فلم تنصرم إلا وفي كلٍ وهدية ونشز لها وادٍ من العرف فائض^(٧)
 اخا الحرب كم القحتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض^(٨)
 اذا عرض رعيدي تدنس في الوغى فسيفك في الهيج المرصك راحض^(٩)
 اذا كانت الانفاس جمرًا لدى الوغى وضافت ثياب القوم وهي فضااض^(١٠)
 بحيث القلوب الساكنات خوافق وماء الوجوه الاربيجات غائض^(١١)
 فانت الذي يستنطق الحرب بأسه اذا جاض عن حد الأسنه جائض^(١٢)
 اذا قبض النعم العيون سما له هام على جمر الحفيظة قابض^(١٣)

الافاق . رابض جالس (١) الوجناء . عظيمة الوجنتين . الملمة (الازلة) . الجأش رواع القلب
 (٢) العيس النوق . الورد الحمي (وهي كثيرة في اليمن) النافض الحمي المرعد (٣) الميس
 الميل . اللصاب شقوق الجبل . النضاض المتحركة لسانها (٤) النصاب ما يصب حول الحوض
 من الاحجار . انمخ بلى . المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر . النوابض المتحركة (٦)
 يستشرين يسرين بلجاج . الروامض المرققة (٧) الوهدة المكان المنخفض التثر المرتفع .
 العرف الاحسان (٨) القحتها احببتها . الماخض الحامل (٩) الرعيدي الجبان . راحض
 غاسل (١٠) فضااض واسعة (١١) الاربيجات الراحة للعطاء . غائض غائر (١٢) بأسه
 شدته . جاض انحرف . الاسنة الرماح (١٣) النعم العبار . الحفيظة الحمية

فقد علم القرن المناوي أنه سيفرق في البحر الذي انت خائض^(١)
 وقد علم الحزم الذي انت ربه بان لا يعي العظم الذي انت هائض^(٢)
 كما علم المستشعرون بانهم بطلاء عن الشعر الذي انا قارض^(٣)
 كاتي دينار يناديه الا فتى يبارز اذ ناديت من ذا يقارض^(٤)
 فلا تنكروا ذل القوافي فقد رأى محرمها اني له الدهر رائض^(٥)

وقال يمدح احمد بن ابي داود

اهلوك امسوا شاخصاً ومقوضاً ومزماً يصف النوى ومقرضاً^(٦)
 ان يدج ليلك انهم اموا اللوى فبا اضاء هم على ذات الاضا^(٧)
 بدلت من برقي الثغور وبردها برقا اذا ظعن الاحبة او مضاً^(٨)
 لو كان ابغض قلبه فيما مضى احد لكنت اذا لقلبي مبغضاً
 قل الغضا لا شك في اوطانه مما حشدت اليه من جمر الغضا^(٩)
 ما انصف الزمن الذي بعث الهوى فقضى علي بلوعة ثم انقضي
 عندي من الايام ما لو انه اضحى بشارب مرقد ما غمضاً^(١٠)
 ما عووض الصبر امرؤ الا راى ما فاته دون الذي قد عووضاً
 لا تطلبن الرزق بعد شماسه فترومه سبعا اذا ما غيضا^(١١)

(١) القرن النظير. المناوي المعادي (٢) يعي يجبر. هائض كاسر (٣) المستشعرون المتشاعرون او الشويمرون. قارض ناظم (٤) يقارض يناشد (٥) رائض مذال (٦) الشاخص السائر. المقوض هادم الحيايم. المزم رابط الزمام (المقود). المقروض شاد الرجل بالفرضة (سير يشد به الرجل (٧) يدج يظلم. اموا تصدوا. اللوى وذات الاضا موضعان (٨) ظعن رحل. او مضلع (٩) الغضا شجر. حشدت جمعت (١٠) المرند دواء منوم (١١) شماسه عصيانه. غيض السبع مك في الغيضة (القاب)

يا احمدَ بنَ ابي دُوادِ دَعْوَةٌ ^(١) دلت بشكرك لي وكانت رِيضاً
لما انتضيتك للخطوب ^(٢) كَفَيْتَهَا والسيفُ لا يكفيك حتى ينتضي ^(٣)
ما زلتُ ارقبُ تحت افياءِ المنى يوماً بوجهٍ مثل وجهك ايضاً
كم محضِرٍ لك مرتضى لم تدخِر ^(٤) محمودَه عند الامام المرتضى
لولاك عزٌ لقاؤُه فيما بقي اضعاف ما قد عزني فيما مضى
قد كان صوح نبت كلِّ قرارةٍ ^(٥) حتى تروحَ في ثراك وروضاً
اوردتني العد الحسيفَ وقدارى ^(٦) اتبرض الثمدَ البكي تبرضاً
اما القريضُ فقد خدبتُ بضعه ^(٧) خذب الرشاءَ مصرحاً ومعرضاً
احببته اذ كان فيك محبباً وازددتُ حباً حين صار مبغضاً
احببته ولحلت اني لا ارى ^(٨) شيئاً يعود الى الحياة وقد قضى
وحملتُ عبءَ الدهر معتمداً على ^(٩) قدمٍ وقاك امينها ان تدحضا
حملاً لو ان متالماً حمل اسمه ^(١٠) لا جسمه لم يستطع ان ينهضاً
قد كانت الحالُ اشتكت فأسوتها ^(١١) اسواً ابي امراره ان ينقضا
ما عذرها ان لا تفيق ولم تزل ^(١٢) لمريضها بالمكرماتِ ممرضاً
كن كيف شئت فان فيك خلائقاً ^(١٣) اضحى اليك بها الرجاء مفروضاً

(١) الرريض السهلة (٢) انتضيتك جردتك. الخطوب المصائب (٣) تدخر تخزن

(٤) صوح يس. القرارة المطمئن من الارض. تروح طال. ثراك ارضك. روض قوم الرياض

(٥) العد الماء النابع. الحسيف الكثير. اتبرض آخذ قليلاً. الثمد والبكي الماء القليل (٦) خدبت

ضربت. الضبع الساعد. الرشاء جبل الدلو. المعرض الملح (٧) خلت ظننت (٨) عبء

ثقل. وقاك حماك تدحض تسقط (٩) متالع جبل (١٠) اسوحا داويتها. امراره فتلته

المحكم. ينقض يحل (١١) ممرض يداري المريض (١٢) الخلائق الطبايع

المجدُّ لا يرضى بان ترضى بان يرضى امرؤ يرجوك الا بالرضا

وقال يمدحه ايضا ﴿

بدلت عبرة من الايامض
أعرضت برهة فلما احست
غصبتها دموعها عزما
نظرت فالتفت منها الى احد
يوم ولت مريضة الطرف واللح
ان خيرا مما رأيت من الصفة
غربة تقتدي بفرقة قيس ب
غرضي نكبتين ما قتلارا
من ابن البيوت اصبح في ثو
والفتى من تعرفته الليالي
صلتان اعداؤه حيث كانوا
كل يوم له بصرف الليالي
والى احمد تقضت عري العج
فكأنني لما حططت اليه ال

(١) يوم شدوا الرجال بالاغراض
بالتوى أعرضت عن الاعراض
غصبتني تصبيري واغتماضي
لى سواد رأيتُه في بياض
ظ وليست جفونها بمراض
ح عن النائبات والاغراض
ن زهير والحارث بن مضا
يا فخافا عليه نكت انتفاض
ب من العيش ليس بالفضفاض
في الفيافي كالحية النضاض
في حديث من عزمه مستفاض
فتكة مثل فتكة البراض
ز بوخذ السوامم الانتفاض
رحل اطلقت حاجتي من اباض

(١) العبارة الدمة . الايامض مسارقة النظر . الاغراض ادوات يشد بها الرجال (٢) ابن اقام . الفضفاض الواسع (٣) النضاض المتحركة (٤) صلتان شجاع ماض (٥) فتكة قنلة . البراض رجل (٦) تقضت حالت . الوخذ الاسراع . السوامم التوق الضامرة . الانتفاض المهزولة من السير (٧) الاباض حبل يشد به البعير

حلّ في البيث من ايارٍ اذا عدّ
 معشر اصبحوا حصونَ المعالي
 بك عاد النضالُ دون المساعي
 وغدت اسمهمُ القبائل ايقا
 عادت المكرّماتُ بزلاً وكانت
 كم ظلامٍ عن العلي قد تجلّى
 ايّ ذي سوّدٍ بناويك فيه
 كم معانٍ وشيئها فيك بالمد
 بقوافٍ هي البواقى على الدهر
 ما أبالي بعد انبساطك بالمع
 ماشدّت الاكراب في عقد الاو
 انت ارمى من ان تصدّ عن الره
 واذا المجدُ كان عوفي على المر

وقال يمدح احمد بن المتصم ويعوده من مرضه

اقلق جفن العينين عن غمضة
 وشدّ هذا الحشى على مضضة
 شجى بما عنّ للأمير ابي ال
 عباس امسى نصباً لمعرضة

(١) النضال المراد بالسهام - الاغراض المراد (٢) الوفاض اوعية السهام (٣) البزل
 الابل الداخلة في السنة التاسعة - نبات المخاض الداخلة في الثانية (٤) بناويك يخاصك
 (٥) وشيتها تقشها (٦) الاكراب حبال الدلو - الاوذام سيور تشد بها آذان الدلو (٧)
 الانباض تحريك وتر القوس لتصوت (٨) التقاضي طلب القضاء (٩) الشجى ما يعترض

لواسع الباعِ رجبِهِ واجبِ الحِ
قِ على العالمينِ مفترضة
من الأولى نستجير من شرِّ الده
رِ بهم ان ألمٌ او جرصة^(١)
صاغهم ذو الجلالِ من جوهرِ المِ
دِ وصاغَ الأنامَ من عرصة
اذا رموا عروةَ اليك فقد
اتيت حوضَ الحياةِ من فُرصة^(٢)
صحةُ صحةُ الرجاءِ لنا
في حينِ ملثائه ومنتفضة^(٣)
فان يجذ علةٌ نغمٌ بها
حتى كأننا نعاد من مرصة^(٤)

حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليطُ المودعُ^(٥) وربعٌ خلا منه مصيفٌ ومربعٌ^(٦)
لردت على أعقابها اريحيةٌ^(٧) من الشوقِ واديهما من الدمعِ مترعٌ^(٨)
لحقنا باخراهم وقد حوّم الهوى^(٩) قلوباً عهدنا طيرها وهي وقعُ
فردت علينا الشمس والليلُ راغمٌ^(١٠) بشمسٍ لهم من جانبِ الحدرِ تطلعُ
نضا ضوؤها صبغَ الدجنةِ وانطوى^(١١) لبهجتها ثوبُ الظلامِ المجرعُ^(١٢)
فوالله ما ادرى الاحلامُ نائمٌ^(١٣) المّت بنا ام كان في الركبِ يوشعُ^(١٤)
وعهدي بها تحيي الهوى وتميته^(١٥) وتشعبُ اعراسِ الفؤادِ وتصدعُ^(١٦)

في الخلق. التنصب للتصب (١) الشرق والجرس الغصة (٢) القرض شقوق ينحدر منها
الماء ويشرب (٣) اللثاث التلف. المنتفض المنحل (٤) الخليط العشير. الربيع المتزل
(٥) ردت على اعقابها كناية عن الرجوع حالاً. الاريجية الارتفاع للشيء. المترع الملائن
(٦) نضا تزع. الدجنة الظلام. المجرع المختلط ببياض وسواد (٧) يوشع هو فتي موسى
«عليها السلام» (٨) تشعب تولّف. اعراس الفؤاد كسره العشرة. تصدع تشقق

واقرعُ بالعُتبي حُمياً عتابها (١)
وتقفو لي الجدوى بجدوى وانما
ألم ترَ أرامَ الظباء كأنما
لئن جزعَ الوحشي منها لرؤيتي
غدا لهم محتطاً بفودي خطاة
هو الزورُ ينجي والمعاشرُ يحتوي
له منظرٌ في العينِ ايضُ ناصعُ
ونحنُ نرجيه على الكرهِ والرضا
لقد ساسنا هذا الزمانُ سياسةً
تروحُ علينا كلَّ يومٍ وتفتدي
حلت نطفُ منها التكسُ وذو الحجا
لقد آسفَ الاعداءُ مجدُ ابنِ يوسفِ
اخذت بجبلٍ منه لما لويته
هو السيلُ ان واجهته انقدت طوعه
ولم ارَ نفعاً عندَ من ليس ضائراً
ولم ارَ ضرراً عندَ من ليس ينفعُ

(١) الحسباً الحمر (٢) تقفو تتبع . الجدوى العطاء . بروقك يعجبك (٣) أرام الظباء الغزلان . سيد الرمل الذئب . ادرع ايض ببعض سواد (٤) الجزع الخوف (٥) القود جانب الرأس . الحطة الطريقة . الردي الهلاك . المبيع الطريق الواسع (٦) زور الزائر . ينجي يجر . يحتوي يكره . يقلى يبيض (٧) ناصع خالص . اسفع خالص السواد (٨) ادرع مقطوع (٩) سدى بلا فائدة . مجدع مقطع (١٠) خطوط مصائب (١١) التطف المياه الصافية . التكس الدنيء . الحجا العقل . يداف يتحاط . منع سري او مجتمع (١٢) مرر جمع

يقولُ فيسمعُ ويمضي فيسرعُ ويضربُ في ذاتِ الآلهِ فيوجعُ
 يمرُّ له من نفسه بعضُ نفسه رأى البخلَ من كلِّ فظيماً فعافهُ
 وكلُّ كسوفٍ في الدراري شِنَعُهُ وكنهه في الشمسِ والبدرِ اشنعُ^(١)
 معادُ الوري بعد الماتِ وسيبهُ معادُ لنا قبل الماتِ ومرجعُ^(٢)
 له تالدهُ قد وقرَّ الجودُ هامهُ فقرتْ وكانت لا تزال تروغُ^(٣)
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرئ غدت من خليجي كفه وهي متبعُ^(٤)
 وان عثرت سودُ الليالي ويضها بوحده الفيتها وهي جمعُ^(٥)
 وان خفرت اموال قومٍ اكفهم من النيل والجدوى فكفاهُ مقطعُ^(٦)
 ويومٌ يظلُّ العزُّ يحفظُ وسطهُ بسمِ العوالي والنفوسُ تضيعُ^(٧)
 مصيفٌ من الهيجا ومن جامح الوغى ولكنه من وابلِ الدمِ مربعُ^(٨)
 عبوسٌ كسا ابطاله كلَّ قونس ترى الموت فيه وهو اقرع انزعُ^(٩)
 واسمرُّ حمرُّ الاعالي بوئمهُ سنانٌ بجباتِ القلوب ممتعُ^(١٠)
 من اللاه يشربن النجيع من الكلى غريضاُ ويروي غيرهن فينقعُ^(١١)

مرة وهي خلط من اخلاط البدن (١) الدراري الكواكب (٢) السيب العطاء (٣) التالد المال الحادث. الهام الراس. تروغ تخوف (٤) السلوب المسلوب ولدها. المتبع الذي يتبعها ولدها «وكلاهما هنا مجاز» (٥) عثرت وقتت. الفيتها وجدتها (٦) خفرت حفظت. النيل والجدوى العطاء. المقطع آلة للقطع (٧) سمر العوالي الزمامح (٨) الجامح المشتعل. الواابل المطر الكثير (٩) القونس يضة الحديد. اقرع منحصر الشعر عن الجبهة (١٠) بوئمهُ يقصده. السنان رأس الرمح (١١) النجيع دم الجوف. الكلى جمع كلوة. الغرييض الطري يقع يقطع العطش

شققت الى جبارهم حومة الوغى وقنعتهُ بالسيف وهو مقنع^(١)
 لدى سندابايا لانهاب وارشق^(٢) وموقان والسمر اللدان تززع^(٣)
 وأبرشتوم والبيات وملتقى سناكبها والحيل ترددي وتمزع^(٤)
 غدت ظلعا حسرى وغادر جدُّها جدود أناس وهي حسرى وظلّع^(٥)
 هو الصنع أن يعجل فنفع وان يرث فللريث في بعض المواطن اشرع^(٦)
 اظلتك آمالي وفي البطشر قوة وفي السهم تسديد وفي القوس منزع^(٧)
 وان الفنى لي لو لحظت مطالبي من الشعر الا في مديحك اطوع^(٨)
 وانك ان اهزلت في المحل لم تضع ولم ترع ان اهزلت والروض مبرع^(٩)
 رأيت رجائي فيك وحدك همّة ولكنه في سائر الناس مطمع^(١٠)
 وكم عاثر منا اخذت بضبعه فاضحي له في قلّة المجد مطلع^(١١)
 فصار اسمه في النابيات مدافما وكان اسمه من قبل وهو مدفع^(١٢)
 وما السيف الا زبرة لو تركته على الحالة الأولى لما كان يقطع^(١٣)
 فدونكها لولا ليات نسيبها لظلت صلاب الصخر منها تصدع^(١٤)
 لها اخوات قبلها قد سمعتها وان لم ترع في مدتي فستسمع^(١٥)

(١) قنعتهُ الخ البسته السيف كالقناع . المقنع لباس المغفر . (٢) سندابايا وارشق وموقان مواضع . السمر اللدان الرماح اللينة (٣) ابرشتوم والبيات موضعان . السناكب اطراف الحوافر . ترددي ترجم الارض بجوافرها . تمزع تسرع . (٤) الظلّع التي تعمن في مشيها . الحسرى الكليّة . غادر ترك . الجد الحظ . (٥) الريث الابطاء . (٦) التسديد التقوم . المترع السهم البعيد الرمي . اهزلت انحلت . المحل القسط . مبرع منضب . (٨) العاثر الساقط . الضبع الساعد . اقلّة اعلى الشيء . (٩) النابيات المصابب . (١٠) ازبرة القطعة من الحديد . (١١) النسيب وصف الحسن . تصدع تشقق . (١٢) لم ترع لم تذهب بيناً وشالاً .

﴿ وقال يمدح ابن اصرم ﴾

- (١) خدي عبرات عينك عن زماعي وصوفي ما اذلت من القناع
 اقلي قد أضاق بكاك ذرعي وما ضاقت بنازلة ذراعي
 (٢) ألفة النجيب كم افتراق ألم فكان داعية اجتماع
 (٣) وليست فرحة الأبواب إلا لموقوف على ترح الرضاع
 (٤) توجع ان رأيت جسمي نجلاً كأن المجد يدرك بالصراع
 فتى النكبات من ياوي اذا ما اظفن به الى خلتي وساع
 (٥) يثير عجاجة في كل ثغر بهم به عدي بن الرقاع
 (٦) ابن مع السباع الغيل حتى لحالته السباع من السباع
 (٧) فلت الحزم ان حاولت يوماً بان تسطيع غير المستطاع
 فلم ترحل كنجاجة المهاري ولم تترك همومك كلزراع
 (٨) بهديته بن اصرم عاد عودي الى اوراقه وامتد باعي
 (٩) أطل يدي على الأيام حتى جزيت قروضها صاعاً بصاع
 اذا اكدت سوام الشعر اضحت عطاياه وهن لها مراعي
 (١٠) رياض لا يشد العرف عنها ولا تخلو من المغمم الرضاع
 (١١)

(١) العبرات الدموع. الزماع العزم على الرحيل. اذلت امتنت. القناع الغطاء. (٢) ذرعي طاقني (٣) النجيب البكاء. ألم تزل (٤) الأبواب الرجعات. الترح الحزن (٥) النكبات المصائب. اظفن احطن (٦) يثير يهيج. العجاجة الفجار (٧) ابن اقام. الغيل ماوى الاسود خالته ظنته (٨) فلت فرقت (٩) ناجية المهاري الناقة الكريمة. الزماع العزم على الرحيل (١٠) اوراقه من اوراق صار ذا ورق (١١) قروضها ديونها. الصاع ميكال (١٢) اكدت قل خيرها. السوام الابل السارحة (١٣) العرف الرائحة او بالضم المعروف. الرضاع الراعية كيف شئت

- سعى فاستنزل الشرف اقتساراً (١)
 ولولا السعي لم تكن المساعي (١)
- أهدباً لحيت على تدهاً (٢)
 لقد حكمت الملامَ لغيرِ واع (٢)
- أردت بحيثُ لا تعصى المعالي (٣)
 بان يعصى الندى وبأن تطاعي (٣)
- عميدُ القوثِ إن نُوبُ الليالي (٤)
 سطت وقرعها عند القراع (٤)
- كثيراً ما تشوقه العوالي (٥)
 فهتمته الى العلقِ المتاع (٥)
- كأن به غداةُ الروحِ ورداً (٦)
 وقد وُصفت له نفسُ الشجاع (٦)
- لحسنُ الموتِ والمهجاتُ تجري (٧)
 أحبُّ إليه من حسنِ الدفاع (٧)
- ونعمةٌ معتفٍ يرجوهُ احلى (٨)
 على أُذنيه من نغمِ السماع (٨)
- جعلتَ الجودَ لألاءِ المساعي (٩)
 وهل شمسٌ تكونُ بلا شعاع (٩)
- وما في الأرضِ اعصى لامتناعِ (١٠)
 يسوقُ الدمَّ من جوده مطاعِ (١٠)
- ولم يحفظ مضعَ المجدِ شيءُ (١١)
 من الأشياءِ كالمالِ المضاعِ (١١)
- رعاك اللهُ للمعروفِ اني (١٢)
 اراك لسرحِ مالكِ غيرِ راعِ (١٢)
- فما في الأرضِ من شرفٍ يفاعِ (١٣)
 سُقتَ به ولا خلقٍ يفاعِ (١٣)
- اهزمتُك مثلُ عزمِ السيلِ شدتِ (١٤)
 قواهُ بالمذانبِ والتلاعِ (١٤)
- ورأيك مثلُ رأيِ السيفِ صحَّتِ (١٥)
 سبورةُ حدوهُ عند المصاعِ (١٥)

(١) اقتساراً قهراً (٢) لحيت ملت . الندى الكرم (٣) النوب المصائب . القريع
 الغالب في القراع وهو التزال (٤) العوالي الرماح . العلق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) الروح
 الحرب . الورد الحسى (٦) المعتق السائل (٧) لألاء ناع (٨) الدرغ المال المتروك
 يرعى بنفسه (٩) اليفاع المرتفع (١٠) المذانب جداول الماء . التلاع مجاري الماء من اعلى
 الوادي (١١) سبورة اختبار . المصاع المطربة

فلو صورتَ نفسك لم تزدِها على ما فيك من كرمِ الطباعِ
 وقال يمدح محمد بن الهيثم وبذكر حلة كساء اياها

قد كسانا من كسوة الصيف خرقُ مكسٍ من مكارمٍ ومساعٍ (١)
 حلةٌ سابريةٌ ورداءٌ كسحا القيص اورداء الشجاع (٢)
 كالسرابِ الرقراقِ في النعتِ الاَّ انه ليس مثلهُ في الخداعِ (٣)
 قصيباً تسترجفُ الریحُ متيةً هِ بامرٍ من المبوبِ مطاعٍ (٤)
 رجفاناً كأنه الدهرُ منه كبد الضبِّ او حشى المرتاع (٥)
 يطردُ اليومَ ذا العجيرِ ولو شبَّ ه في حرِّه يومِ الوداعِ (٦)
 لازماً ما يليه فحسبهُ جزاءٌ من المتئينِ والاصلاعِ (٧)
 حلةٌ من اغرٍ اروعٍ رحب الصد ررحبِ الفوادِ ررحبِ الذراعِ (٨)
 سوف اكسوك ما يعنى عليها من ثناء كالبردِ بردِ الصناعِ (٩)
 حسنُ هاتيك في العيونِ وهذا حسنهُ في القلوبِ والاسماعِ

وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليه حلة وهو بالموصل

ابو عليٍّ وسميُّ منتجعهُ فاحلل باعلى واديه او جرعه (١٠)
 واغدقريب الخيالِ والشخص من منظره تارةً ومستعمه

(١) الحرق الكريم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . سابرية رفيعة جيدة . الرداء ثوب . السطا التواحي . القيص القشرة العليا اليابسة على البيضة (٣) السراب ما يلمع في وسط النهار كالماء . الرقراق المتلائي . الثعب الوصف (٤) القصي ثوب من كتان ناعم (٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) العجير شدة الحر (٧) المتئين متنى منته وهي مكتشف الصلب (٨) اغر كريم . اروع الذي يعجب الناس بمخاله . الرحب الواسع . (٩) يعنى يدرس . البرد ثوب . الصناع المرأة الماهرة (١٠) الوسي مطر الربيع الاول . المنتجع محل الكلاء والباء او بالكسر طالبيها . المربع الرمل الطيب المنتبت

وحاسدٍ لا يفيقُ قلتُ له^(١) من صابٍ قولٍ يردي ومن سلعة^(٢)
 لا تجزرن عرضك الاسود واستخف بانفٍ بادٍ لمجده^(٣)
 لا تأمن اخذعاك بادرة^(٤) من قدعه ان امنت من قدعه^(٥)
 اباك والغيل ان تطيف به^(٦) ايني اخشى عليك من سبعة^(٧)
 ترى الهام المحجوب حاشية^(٨) له وولقي المتبوع من تبعه^(٩)
 ينزل في الكاهل المنيف من ال^(١٠) امروهم تحت ذلك في زمعة^(١١)
 يارب يوم تلوح غرته^(١٢) ساطع صبح المعروف منصدة^(١٣)
 قد ذاب لي في يدك ذوب السن^(١٤) م الجعد حكمت الرصف في قمع^(١٥)
 ولم تغير وجهي عن الصبغة ال^(١٦) اولى بمسفوع اللون ملتمة^(١٧)
 لا بل هني الندى هني السدى^(١٨) لم يتلوث راجيك في طمة^(١٩)
 وقد اتاني الرسول باللبس الفخ^(٢٠) م لصيف امرى ومرتعة^(٢١)
 من شنع الحلة الغربية ان^(٢٢) المجد مجد الرياش في شنعه^(٢٣)
 لو أنها جللت اويساً لقد^(٢٤) أسرع الكبرياء في ورعه^(٢٥)
 رائق خزي يلتد ملسه^(٢٦) سكب تدين الصبا المذرعة^(٢٧)

(١) الصاب شجر مرّ يردي يهلك . السلع نوع من السم او الصبر (٢) الاسود الحيات
 العظيمة . باد ظاهر . المجتدع القاطع (٣) الاخدطان عرقان في العنق . البادرة الخطأ السابق
 القدح الضرب . القذع الري بالفحش (٤) الغيل ماوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين
 المنيف العالي . الزرع القرارة من الارض (٦) السنام حذبة الابل . الرصف الحجارة المحماة
 القمع رأس السنام (٧) المسفوع الاسود بجمرة (٨) الندى الكرم . السدى المعروف
 الرياش الثياب الفاخرة (٩) اويس القرني من التابعين زاهد مشهور
 (١٠) الخنز نوع من الثياب . السكب نوع من الثياب ايضاً . تدين تخضع

- وسرٌ وشي كأن شعري اح
 ياه نسيب للعيون من بدعه^(١)
- كأن نبت النعمان والدم من
 حمرة آخذ ومن لمعة^(٢)
- والنور نوز العرار اجري في
 تمهيمه المجتلي على ينعه^(٣)
- ما في ريام ولا قرأه ولا
 زيده مثله ولا رمعه^(٤)
- لا يتخطاه الطرف من احد
 ينصف الاصيلي على صنعه -
- تركني سامي الجفون على
 ازلم دهر بحسنا جذعه^(٥)
- معاود الكبر والسمو على
 اعياده باذخا وفي جمعه^(٦)
- وغائظ في نذاك قلت له
 ورب قول قوم من ظلمه^(٧)
- نعت سيفاً اغفلت قائمه
 وظي قف سهوت عن تلمه^(٨)
- فالبس به مثلها لثلك من
 فضفاض ثوب القريض منسه^(٩)
- صعب القوافي الألفارسه
 ابي نسج العروض ممتنعه
- ساحر نظم سحر البياض من
 الالوان سايه خبه خدعه^(١٠)
- كسوة ودر اصبت دون الوري
 نجعته لا تقول من نجمة^(١١)
- سقت حتى اقتطعت قبله
 ماشئت من تمه ومن قطعة
- والشعر فرج ليست خصيصته
 طول الليالي الألفترعه^(١٢)

(١) الموشى الثياب المنقشة (٢) نبت النعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر
 العرار نبت اصفر طيب الرائحة . التمهيم التخطيط . البيع الناصح او الاحمر (٤) ريام وزيد
 وررع مواضع (٥) الازلم الجذع الدهر (٦) الباذخ المتكبر والمرتع (٧) الندى الكرم .
 الظلم الامواج (٨) نمت وصفت . قائمه مقبضه . القف المرتفع من الارض . التلع طول العنق
 (٩) الفضفاض الواسع . القريض الشعر (١٠) الحب المخادع . الخدع مثله
 (١١) نجعته موضع الاستعجال وهو طلب الماء والكلاء (١٢) المقترع منيل البكرة

وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لآخيه حوى بن عمرو
 وكان مملقاً ويسأله ان يستجلبه وبيرة

- (١) هات هذا موقف الجازع اقوى وسور الزمن الفاجع
 (٢) دار سقاها بعد سكانها صرف النوى من سمه النافع
 (٣) فلا تلومن ذا هوى انها ليست ببدع حنة النازع
 (٤) لو قبل ما كان تزورانها اذا لبش الربع بالربع
 (٥) فاعتبرا واستعبرا ساعة فالدمع قرن للجوى الرادع
 (٦) يصبح في الحب لها ضارعا من ليس عند السيف بالضارع
 بكر اذا جردت في حسنها فكرك دلتك على الصانع
 نوح صفا مذ عهد نوح له شرب العلى في الحسب البارع
 مطرد الاباء في نسبة كالصبح في اشراقه الساطع
 مناسب تحسب من ضوئها منازل القمر الطالع
 كالذلو والحوت واشراطه والبطن والنجم الى البالغ
 نوح بن عمرو بن حوى بن عم رو بن حوى بن الفتى مانع
 في سكسكي المجد كدبه واوددي السودر الناصع
 للجذب في امواله مرتع ومقنع في الخصب للقانع
 قد اشرفت في كفه منهم ناصية تنأى عن السافع

(١) الجازع الخائف . اقوى خلا . السور البقية . الفاجع الموجع (٢) النوى الفراق
 (٣) البدع المبتدع . النازع المشتاق (٤) الربع الواقت (٥) استعبرا ابكيا . قرن نظير .
 الجوى الحزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الذلو الى آخر البيت اسماء نجوم
 (٨) الناصع الخالص (٩) الجذب القحط . مرتع مسرح (١٠) الناصية قصاص الشعر . تنأى تبعد

- (١) كم فارس منهم اذا استصرخوا مثل سنان الصعدة اللامع
 (٢) يكره صدر الرمح او يشتي وقد تروى من دم مائع
 (٣) بطعنة خرقاء قد ضيبت حزامه المستلثم الدارع
 (٤) تنفذ في الآجال احكامه أمر مطاع الأمر في طائع
 (٥) يكشف بالحملة يوم الوغى عن فرجة في الصف كالشارع
 (٦) ان حويا حاجتي فاقضها ورد جاش المشفى الجازع
 (٧) فتى يمان كالياني الذي يعرم حداه على الوازع
 (٨) في حلبة النابي وفي جفنه وفي مضاء الصارم القاطع
 (٩) تجاوز الخفض وافيائه الى السرى والسفر الشاسع
 (١٠) ادل بالفقير وأهواله من الدعيميص ومن رافع
 يعلم أن السبق في حلبة يابي جمام الفرس الرائع
 والطائر الطائر في شأنه يلوي بحظ الطائر الواقع
 اخفق واستقدم في همة وغادر الرتعة للرائع
 ترمى العلي منه بمستيقط لا فاطر الحظ ولا خاشع
 وانما الفتك لذي لؤمة شعبان او ذي كرم جائع

السافع القايض على التاصية (١) السنان رأس الرمح . الصعدة الرمح (٢) يشتي برجع .
 مائع سائل (٣) خرقاء حمقاء . المستلثم لابس اللامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب
 المشفى الحائف (٥) يعرم يقوى . الوازع الزاجر (٦) الحلبة الميدان . النابي السيف الكليل
 الجفن القراب (٧) السرى سير الليل . الشاسع البعيد (٨) الدعيميص ورافع رجلان خيران
 بالطرق (٩) الجمام الراحة . الرائع المعجب (١٠) غادر ترك . الرتعة السرعة في المرعى

- (١) فانتشر له أحدثه غضة تصفي اليها اذن السامع
 (٢) ان ترفع اليوم له السجف يرم فعك غداً بالمشهد الشائع
 (٣) فرب مشفوع له لم يرم حتى غدا يشفع للشافع
 (٤) ان انت لم تنهض به صاعداً في مستراد الزاهر اليناع
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأمل الطالع
 (٥) أكد الذي يعتده عدة وضاع من يرجوه للضائع

حرف الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي

- (٦) أما الرسوم فقد اذ كرن ما سلفا فلا تكفن عن شائك اويكفا
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا للدمع بعد مضي الحي ان يقفا
 (٧) حتى يظل بماء سافح ودم في الربع يحسب من عينيه قدر عفا
 وفي الحدور مهي لو أنها شعرت به طفت فرحاً او البست اسفا
 (٨) لا ي كالنجوم الزهر قد لبست ابشارها صدف الاحصان لا الصدف
 من كل خود دعاهما الحسن فابتكرت بكرأ ولكن غدا هجرانها نصفا
 (٩) لا اظلم التأني قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى قدفا

(١) غضة طرية (٢) السجف الستر (٣) يرم يفارق (٤) المستراد محل الارتداد
 اليناع الناضج (٥) أكد افتقر (٦) الرسوم آثار الدار الشانيه المنغص . يكف يسكب
 الدمع (٧) سافح ساكب . الربع المتزل . رصف الدم خرج من الاقف (٨) الحدور البيوت
 المهي بقر الوحش (٩) الابشار جمع بشرة وهي الجلد . الاحصان العفاف (١٠) الخود الحسة
 النصف المتصفة في العمر (١١) التأني البعد . الخلائق الطابع . وشك قرب . قدف تقذف من يسلكها

| | |
|-------------------------------|---|
| غيداء جاد ولي الحسن سنتها | فصاعها بيديه روضة أنفاً ^(١) |
| مصقولة سترت عنا ترائبها | قلباً برياً يناغي ناظراً نطفاً ^(٢) |
| يضحي العذول على تائبه كلفاً | بعذر من كان مشغوفاً بها كلفاً ^(٣) |
| ودع فؤادك توديع الفراق فما | اراه من سفر التوديع منصرفاً |
| يمجاهد الشوق طوراً ثم ترجعه | مجاهدات القوافي في ابي دلفا |
| بجوده انصاعت الأيام لابسة | شرح الشباب وكانت حلة شرفاً ^(٤) |
| حتى لو أن الليالي صورت لغدت | افعاله الفر في آذانها شنفاً ^(٥) |
| إذا علا طود مجدي ظل في تسب | او يعنلي من سواه قلة شعفاً ^(٦) |
| فلو تكلم خالق لاسان له | لقد دعت له الليالي ملّة طرفاً |
| جم التواضع والدنيا لسودده | تكاد تهتز في اطرافه صلفاً ^(٧) |
| قصد الخلائق الأفي ندى ووغى | كلاهما سنة ما لم يكن سرفاً ^(٨) |
| تدعى عطاياه وفراً وهي ان شهرت | كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتفناً ^(٩) |
| ما زلت منتظراً اعجوبة عننا | حتى رأيت سواً لا يجتني شرفاً ^(١٠) |
| يقول قول الذي ليس الوفاء له | عزماً وينجز إنجاز الذي حلفاً |
| رأى الحمام شقيق الخلف فاتفقا | في ناظريه وان كانا قد اختلفا |

(١) غيداء ناعمة. الأنف التي لم تُرَجَّعَ (٢) الترائب عظام الصدر. يناغي يخاطب .
 النطف المريب المتهم (٣) التائب اللوم . الكلف المولع . المشغوف الغرم (٤) انصاعت
 رجعت مسرعة . شرح الشباب اوله . الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) الفر البيض . الشف
 القرط (٦) الطود الجبل . القلة اعلى الجبل . الشف رؤوس الجبال (٧) الحلم الكثير . الصلف
 الكبر (٨) الندى الكرم . الوغى الحرب . السرف التبذير (٩) الوفر الكثير . يعفوه يسأله
 المؤتف العيد (١٠) العن من عن إذا ظهر

كلاهما رائحٌ غادٍ يدلُّ على معروفه وعلى حوابعه ائتلفا^(١)
 ولو يقال اقرَّ السيف شرَّها ماشام حدَّيه حتى يقتل الخلفا^(٢)
 إنَّ الخليفةَ والافشينَ قد علما من اشتقى لهما من بابكٍ وشقا
 في يوم ارسقٍ والهيماه قدرشفت من النيةِ رشقا وابلاَ قصفا^(٣)
 فكان شمنصك في أغلها علما وكان رأيك في ظلماتها سدفا^(٤)
 نصبتُه دُلفياً من كنانته فأصبحت فوزه العقبى له هدفا^(٥)
 به بسطت الخطا فاستغفرت رتكا الى الجلاذ وكانت قبله قطفا^(٦)
 خطوا ترى الصارم الهندي منتصرا فيه من المارن الخطي متصفا^(٧)
 ذمرت جمع الهدى فانقض منصلتا وكان في حلقات الرعب قدرسفا^(٨)
 ومرَّ بابكُ مرَّ الریح منجذباً محلولياً دمه المعسولُ لو رُشفا
 حيرانٌ بحسب سبب سبغ النقع من دهش طوداً يحاذرُ ان ينقض أو جرفا^(٩)
 ظلُّ القنا يستقي من صفه مهجاً إما ثامداً وإما شرّة خسفا^(١٠)
 من مشرق دمه في وجهه بطلُّ أو واهل دمه للرعب قد نزفا^(١١)
 فذاك قد سقيت منه القنا جرعا وذلك قد سقيت منه القنانطفا^(١٢)

(١) الحوابع (النفس) (٢) شام نظر (٣) ارسق جبل . الوابل المطر الكثير (٤) السدف
 الضوء « قيسية » (٥) الكنانة بيت السهام . الهدف المرعى (٦) استغفرت مضت مسرعة
 الرتك مقاربة الخطو . القطف ضيق المشي (٧) الصارم الهندي السيف . المارن الخطي الرمح
 (٨) ذمرت هيجت . انقض انتشر . المنصلت المجرد . رسف مشي المشي المقيد (٩) السجف
 الستر . النقع التبار . الطود الجبل . ينقض جوي . الجرف عرض الجبل الاملس (١٠) القنا
 الرمح . الثاد الماء . القليل . الثرة العين الغزيرة الماء . الحسف الكثير الماء ايضاً (١١) الواهل
 الخائف . تزف سال بكثرة (١٢) النطف المياه الصافية

| | |
|---|-------------------------------|
| والعرب سميرتها والعاشق القصفاً ^(١) | متقفات سلبن الروم زرقتها |
| ترعى فيهدي اليها رعيها عجفاً ^(٢) | ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً |
| متن القنابة و متن القرن متصفا | ورب يوم كأيام تركت به |
| غيابة الموت والمقورة الشنفا ^(٣) | أزرت ابرشتويماً والقنا قصد |
| يظل منها جبين الشمس منكسفا | لما رأوك وإياها ملممة |
| لغمرة الموت كشافين لا كسفا ^(٤) | ولوا واغشيتهم شماً غطارفة |
| وصيروا هاهم بل صيرت حجفاً ^(٥) | قد نبذوا الجحف المحبوك من زود |
| ضرباً طحفاً ينسي الجانف الجنفا ^(٦) | اغشيت بارقة الاغداد اروضهم |
| للطرف اصبح للهامات محتظفا | برق اذا برق غيث بات محتظفاً |
| هجيرُهُ حرَضته ساعةً أنفا ^(٧) | بالبيض قد ايقنت ان الحمام اذا |
| طعننا وضر بأيقات الهام والصلفا ^(٨) | كسبت اوجهم مشقاً ونممة |
| وما خططت بها الامأ ولا الفأ ^(٩) | كتابةً لا تني مقروةً ابدأ |
| وجوهم بالذي أوليتهم صحفاً ^(١٠) | فان الظوا بانكارٍ فقد تركت |
| عمرماً لحزون الأرض معسفاً ^(١١) | وغيضة الموت اعني البذ قدت لها |

(١) متقفات مقومات . القصف النخافة (٢) السوام الراعية بنفسها . العجب النخول
(٣) أزرت الحفت . قصد متكسر . المقورة الضامرة . الشن المزمومة (٤) اغشيتهم ادخلت
عليهم . الشم السادات (مجازاً) الغطارفة الاشراف . الغمرة معظم الماء . كشافين ظاهرين في
الحرب . الكسف المنهزمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزود القزح (٦)
الاغداد جمع غمد وهو القراب . طحفاً شديداً . الجحف الميل عن الحق (٧) البيض السيوف
الحمام الموت . الهجير شدة الحر . حرَضته هيجته (٨) المشق مد الحروف . الهام جمع هامة .
الصلف جمع صليف وهو عرض العنق (٩) لا تني لا تضعف او لاتزال (١٠) الظوا الخوا
(١١) الغيضة مجتمع الشجر . العمرم الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المعسف الخابط

كانت هي الوسط المنوع فاستلبت ما حولها الخيل حتى اصبحت طرفا
 فظلّ بالظفر الافشين مرتدياً وباتَ بابكها بالذلّ ملتحفاً
 اعطى بكتنا يديه حين قيل له هذا ابو دلف العجلي قد دلفاً ^(١)
 تركت اجفانه مغموضه ابداً ذلاً تمكن من عينيه لا وطفاً ^(٢)
 يارب مكرمة تخفى اذا نزلت قد عرفت في ذراك البر واللطفاً ^(٣)
 لو لم تفت مسن المجسد مذ مني بالجود والبأس كان المجد قد خرفاً ^(٤)
 نامت همومي عني حين قلت لها هذا ابو دلف حسبي به وكفى
 وقال يعتذر الى ابراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن طاهر ^(٥)
 من تأخره عنها بالمطر وكانا طائنين ويمدحها ^(٦)
 قولاً لا براهيم والفضل الذي سكنت مودته جنوب شغافى ^(٧)
 منع الزيارة والوصال سمائب شم الغوارب جأبة الاكتاف ^(٨)
 ظلت نبي الحاج الملم وانصفت عرض البسيطة أيما انصاف
 فانت بمنفعة الرياض وضرها اهل المنازل ألسن الوصاف
 وعلمت ما يلقي المرور اذا همت من ممطر ذفر وطين خفاف ^(٩)
 فجفوتكم وعلمت في امثالها أن الوصول هو القطوع الجافي
 لما استقلت ثرة اخلافها ملمومة الارزاء والاكتاف ^(١٠)

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين (٣) الذرى كل ما يستتر به
 (٤) تفت تدق . البأس الشدة (٥) الشفاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة . الغوارب
 الكواهل . الجأبة الغليظة (٧) همت سكبت . ذفر شديد الرائحة . الخفاف جمع خف (٨)
 الثرة الكثيرة الدر . الاخلاف جمع خاف وهو حلقة الضرع . الارزاء . والاكتاف النواحي .

- شهدت لها الانواء اجمعُ أنها
 ما ينقضي منها النتائجُ بيلدةٍ
 كم اهدت الخضراء من احمالها
 فكأنني بالروض قد اجلي لها
 عن ثامرٍ ضافٍ ونبت قرارةٍ
 وكأنني بالطاعنين وطية
 وكأنني بالشدقية وسطه
 ان الشتاء على شتامةٍ وجهه
 وكأنما آثارها من مزنةٍ
 آثارُ ايدي آل مصعبٍ التي
 حتمَّ عليك اذا حلت مكانهم
 وكأنهم من برعمٍ وحفائهم
 ﴿ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوالٍ ولي الثغر بعده فهزم ﴾
 اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 واستبدلت وحشاً بهنَّ عكوفاً^(١١)

(١) العزنة السحابة (٢) القحاح الانتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد . الوشي
 النقش . الاقواف الرقيق (٤) الثامر الذي يخرج من ثمره . ضاف كثير . القرارة المطمئن من
 الارض . النور الزهر . المراجل ثياب فيها صور . خاف لامع (٥) الطاعنين الراحلين . الطية
 النية او اسم امرأة . الالاف جمع ألف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة . اللهى جمع لها وهي
 لحمية في أقصى الحلق . الوطف جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق (٧) الشتامة الكرامة
 (٨) الميث الاراضي السهلة . الوهدات المنخفضات . الاخياف كل هبوط وارتقاع (٩) العاني
 البالي عاف سائل (١٠) البر عمل الخبير . الحفاء زيادة الاحرام . المجتدي طالب العطاء
 (١١) الاطلال آثار الدار . الدمى الصور المنقشة وازاد بها الحسان . الهيف الضامرات البطن

يا منزلاً اعطى الحوادثَ حكمها لا مطلقاً في عدةٍ ولا تسوية
 ارسى بعصتك الندى وتنفست ^(١) نفساً بعقوتك الرياحُ ضعيفاً
 شعف الغمامُ بعصتيك فربما روتَ رُبَاكُ الهائمُ المشعوماً ^(٢)
 ولئن ثوى بك ملقياً اجرامهُ ضيف الخطوب لقد اصاب مضيضاً ^(٣)
 وهي الفجائع لم تزل نكباتها يألفن ربيع المنزلِ المألوفاً ^(٤)
 خلفت بعقوتك السنون وطالمها كانت بنات الدهرِ عنك خلوقاً
 ايام لا تسطو بأهلك نكبةً الا تراجع صرفها مصروفاً
 واذا رمتك الحادثات بلحظةٍ ردت ظباؤك طرفها مطروفاً ^(٥)
 من كل مطمعة الهوى جعلت لها مناً مودات القلوب وقوفاً
 ورفيقة اللحظات يعقب رفقها بطشاً بمغتري القلوب عنيفاً ^(٦)
 حزن الصفات روادقاً وسوالفاً ومحاجراً ونواظراً وانوفاً ^(٧)
 كن البذور الطلعات فلو سعت عنا افولاً بالنوى وكسوفاً
 ارامٌ حيّ انزفتهم نيةً تركتكَ من خمر الفراق نزيفاً ^(٨)
 كانوا برودَ زمانهم فتصدعوا فكأنما لبس الزمان الصوفاً ^(٩)
 ذلت بهم عنقُ الخليلِ وربما كان المنعمُ اخذعاً وصليفاً ^(١٠)

الديققات الحصر. العكوف القيعون (١) العرصة الساحة (الندى الكرم. العقوة الساحة) (٢) شعف اولع (٣) ثوى مكث. اجرامه ذنوبه. الخطوب المصائب (٤) الفجائع الموجعات. النكبات المصائب (٥) الظبا الغزلان. الطرف العين (٦) العنيف الشديد (٧) الروادف الاعجاز. المحاجر جمع محجر وهو مادار بالعين (٨) الارام الغزلان انزفتهم اسكرتهم. تريف سكران (٩) البرود الثياب. تصدعوا تششوا (١٠) الخليل المعاشر الاخذع عرق في العنق. الصليف عرض العنق

| | |
|--------------------------------|-------------------------------|
| (١) عاقدتُ جودَ ابي سعيدِ إنه | بدنَ الرجاءِ بهِ وكانَ نحيفا |
| وعززتُ بالسبعِ الذي بزثيره | امست واصبحت الثغورُ عزيزفا |
| قطب الحشونة بالبيان معاقباً | فقد ا جليلاً في القلوب لطيفاً |
| واذا مشى يمشي الدفقي اوسرى | وصل السرى اوسار سار وجيفاً |
| هزتهُ معضلةُ الأمور وهزها | واخيف في ذاتِ الاله وخيفاً |
| يقظان احصدت التجارب عقدهُ | شزراً وثقف حزمه ثقيفاً |
| واستل من آرائه الشعل التي | لوانهن طبعن كن سيوفاً |
| كهل الأناة فتى الشذاة اذا عدا | للحرب كان القشم العطريفاً |
| واخو الفعال اذا الفتى كل الفتى | في البأس والمعروف كان حليفاً |
| كم من وساع الجود عندي والندی | لما جرى وجربتُ كان قطفوا |
| احسنتما صفدي ولكن كنت لي | مثل الربيع حياً وكان خريفاً |
| وكلاهما اقتعد العلا فركبتها | في الذروة العليا وجاء رديفاً |
| ان غاض ماء المزن فضت وان قست | كبد الزمان علي كنت رؤفاً |
| واذا خلا نهم نبت او اجدبت | انشأت تمهذي خلائق ريفاً |
| ومواهباً مطلوبة ملحوقه | تذرا الشريف بفضلهامشروفاً |

(١) بدن سمن (٢) الزثير صوت الاسد. العزيز صوت الجن والرمال (٣) قطب مزج (٤) الدفق المشي السريع. المرى سير الليل. الوجيف الاسراع (٥) المعضلة الصعبة (٦) احصدت قتل. الشزر المائل. الثقيف (تقوم (٧) الاناة الحلم. الشذاة بقية القوة. عدا اسرع. القشم الاسد. العطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع. القطفوف ضيق المشي (٩) صفدي عطائي. الحيا المطر (١٠) الذروة اعل الشئ. (١١) ناض فار. المزن السحاب الرؤوف الرحيم (١٢) الخلائق الطابع. نبت تجافت. ريف منحصبة (١٣) تذرتتمرك

يلقى بها حرُّ التلادِ وعبدُهُ
 (١) عند السؤالِ مَصَارِعاً وحتوفاً
 اسمع اقامت في ديارك نعمة
 (٢) خضراء ناضرة ترفُّ رفيفاً
 رياً اذا النعمُ انتقلن تخيمت
 (٣) واذا نفرن غدت عليك الوفا
 أنا من كسالك محبة لا حلة
 (٤) حبرَ القصائد فوفت توفيفاً
 متخلُّ حلاك نظم بدائع
 (٥) صارت لآذان الملوك شنوفاً
 وافٍ اذا الاحسانُ قنع لم يزل
 (٦) وجهُ الصنعة عنده مكشوفاً
 واذا غدا المعروفُ مجهولاً غدا
 هذا الى قدم الذمام بك الذي
 (٧) لو انه ولد لكان وصيفاً
 وحشاً تحرقه النصيحة والهوى
 لو انه زمن لكان مصيفاً
 ومقبلُ صدر فيك باقٍ روعه
 (٨) لو انه ثغر لكان مخوفاً
 ولئن اطلت مدائحي لنبايل
 (٩) لك ليس محدوداً ولا موصوفاً
 خففت عني الدهر بعد ملمة
 (١٠) تركت لنايه علي صريفاً
 جدوى اصيل العلم ان سبضية
 (١١) قضف المكارم ان رجعت قضيفاً
 عمري عظم الدين جهمي الهوى
 ينني القوي ويثبت التكليفاً
 ساقولُ قولة ناصح لك بنتحي
 قلباً نقياً في رضاك نظيفاً

(١) التلاد المال الحادث . المصارع والحنوف المهالك (٢) ناضرة طرية (٣) الرياً
 الراضحة او المرتوية (٤) الحلة ثوبان من جنس واحد . الجبر ثياب الزينة . التوفوف النقش
 (٥) متخل متعجب . الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي . الصنعة المعروف (٧) الذمام العهد
 والحرمة . الوصيف الخادم (٨) المقبل عمل القيلولة وهي النوم وسط النهار . الزوع القلب
 (٩) النبايل الحصال الحسنة (١٠) الملمة النازلة . الصريف الصوت (١١) جدوى
 مطاء . القصف النخافة . القضيف الخجف

لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت
 اجأً اذاً ثقلت وكان خفيفاً^(١)
 وحلاوةُ الشيم التي لو مزجت
 خلق الزمانِ القدمَ صار ظريفاً^(٢)
 واراك في ارض الأعادي غازياً
 ما تستفيقُ ببوسةً وجفوفاً
 ان كان بالورع أبنتى القوم العلي
 او بالتقى صار الشريفُ شريفاً
 فعلامٌ قديمٌ وهوزانٌ عامرٌ
 وأميط عاقمةٌ وكان عفيفاً^(٣)
 وبني المكارم حاتمٌ في شركه
 وسواه يهدمها وكان حنيفاً

حرف القاف

قال يمدح اسحق بن ابي ربيعي

أغنيت عني غناء الماء في الشرق
 وكنت منشيً وبل العارض الغدق^(٤)
 جددت لي املاً كانت رواتعه
 عوا كفاً قبلها في مرتع خلق^(٥)
 لو أن خيم ابي يعقوب في حجر
 صلد لفاض بماء منه منبع^(٦)
 ما من جميل من الدنيا ولا حسن
 الا وأكثره في ذلك الخلق^(٧)
 يا منة لك لولا ما أخفها
 به من الشكر لم تحمل ولم تظني
 بالله أرفع عني ثقل فادحها
 فاني خائف منها على عنقي^(٧)

(١) الهضبة الراهية. اجأ جبال (٢) القدم الفليظ (٣) أميط ازيل « ايملم يعتبر » (٤) الويل المطر الكثير. العارض السحاب . الغدق الكثير الماء (٥) الروائع السوارح . العواكف القيسون . المرتع السرح . الخلق البالي (٦) الخيم الطبيعة . الصلد الصلب . المنبع المنفق (٧) القادح المتقل

وقال بهي^١ ابا دلف بسلامته من الافسين ومن علته

قد شرّد الليل هذا الصبح عن أفقه^(١) وسوغ الدهر ما قد كان من شرقة^(٢)
 سيقت الى الخلق في النوروز عافية^(٣) بها شفاهم جديد الدهر من خلقه^(٤)
 يارب مصطبح بالبت مغتبي^(٥) ضحى ومشجر ليلاً ومرتفه^(٦)
 لما اكتسى القاسم البرد الا نيق عدا^(٧) الى السرور فاعده الى خرقة^(٨)
 الله عافاه من كرب ومن وصب^(٩) كاد السماح يذوق الموت من فرقه^(١٠)
 لم يبق ذو كرم الا وجامعة^(١١) ثقيلة قد ثاها الدهر في عنقه^(١٢)
 اجناك من ثمرات البرء اينهما^(١٣) رب كساك الايث النضر من ورقه^(١٤)
 حتي يقال لقد اضحى ابو دلف^(١٥) وخالقه قد زها حسناً على خلقه

وقال بمدح محمد بن الهيثم وبهنته ببرئه

قدمت محل الزمان من فرقك^(١٦) واكن اهل الإعدام في ورقك^(١٧)
 ما سبق الأ سبق^(١٨) يجاز على^(١٩) جواد قوم لم يجر في طلقك^(٢٠)
 يا دهر قوم من اخدعك فقد^(٢١) اضيجت هذا الانام من خرقك^(٢٢)
 لا بجره في الندى الى رنقك^(٢٣) ولا ضحى شمسو الى شفقتك^(٢٤)

(١) سوغ سهل. الشرق القصص (٣) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مغرب)
 الخلق البالي (٣) المصطبح الشارب صباحاً. البت الغم. المغتبي الشارب مساء. المشتجر الواضع
 يده على ذنته متكئاً على مرفقه. المرتفق المتكى. على مرفق يده (٤) البرد الثوب. الا نيق
 الحسن المعجب. عدا جاز. اعده جاوزه. الحرق الثياب (٥) الوصب المرض. الفرق الفرع
 (٦) الجامعة الفل يوضع في العنق. ثاها لواها (٧) اجناك جعلك تقطف. اينهما اضجيا.
 الايث الكثير العظيم. النضر الاخضر (٨) فرقك خوفك. اكن استتر. الاعدام الفقر
 (٩) الاخذعان عرقان في العنق. الحرق الحسق (١٠) الندى الكرم. الرنق الكدر

سائل لياليك في عالمه
 اقبض يدًا عن ابي الحسين تجد
 كم لوعة للندی وكم قلق
 ألبسك الله ثوب عافية
 يخرج عن جسمك السقام كما
 يسع سحًا عليك حتى يرى

وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرسًا حمله عليه

يا برق طالع منزلًا بالابرق
 دمن لوت عزم الفؤاد ومزقت
 لا شوق ما لم تصل وجدًا بالتي
 يغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا
 تأبى على التصريد الأناثلاً
 نزرًا كما استكرهت عائر نفحة
 ما مقرب ينثال في اشطانه
 بجوافر حفر وصلب صلب

(١) ارسفن قيدن (٢) الخاق البالي (٣) المعتري القاصد - الارق السهر (٤) السح
 السيل (٥) الخداء سوق الابل بالغناء - الاتيق جمع ناقة (٦) الدمن آثار الديار (٧) تصل
 تنهب - الوجدر الغرام - تأبى لا ترضى - الاباء القصب (٨) يضطرم يشعل - يحتدم يشتد ليه
 (٩) التصريد التقليل - الثائل العطاء - القراح الخالص - يمزق يمزج (١٠) التتر القليل - فأرة
 المسك وطاوؤه - تفتق تفتوح راشتها (١١) المقرب الفرس - ينثال يتبختر - الاشطان الجبال
 الصلف الكبير - التلهوق التحسن بنا ليس فيه (١٢) حفر مستدرة - صلب شديد - الاشاعر

| | | |
|------|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) | في صهوتيه بدء شيب المفرق | وبشعلة نبذ كأن فلوها |
| (٢) | من صحة افراط ذلك الاولق | ذو أولق تحت العجاج وانما |
| (٣) | في نعتيه وصفا وليس بمفلق | تفري العيون به فيفلق شاعر |
| | وجمع من حسنه ومفروق | بصعدي من نعتيه ومصوب |
| (٤) | في الأرض باعاً منه ليس بضيق | صلتان يبسط إن عدا او ان ردى |
| (٥) | والكبرياء له بغير مطرق | وتطرق الغلواء منه اذا عدا |
| (٦) | مبيض شطري كايضاض المهرق | مسود شطري مثل ما اسود الدجى |
| (٧) | للثقل واستصنى آباءه ليلق | اهدى كناز جدّه فيما مضى |
| (٨) | فيه فمفروق عليه وملق | قد سالت الاوضاع سيل قرارة |
| | في منته آناً للصباح الأبلق | فكان فارسه يصرف اذ بدا |
| (٩) | من سندس برداً ومن استبرق | صافي الاديم كأنما البسته |
| (١٠) | في صهوتيه العين لم تعلق | إمليسه أملوده لو علق |
| (١١) | دون السلاح سلاح اروع محلق | يرق وما هو بالسليم ويفتدي |
| (١٢) | او رهبة او موكب او فيلق | في مطاب او مهرب او رغبة |

ماحول الخافر. شعر كثيرة الشعر. اخلق امس (١) الشعلة يياض في القرس. نبذ مطروحة فلوها متفرقها. الصهوة مقعد الفارس. المفرق موضع اثراق الشعر في الرأس (٢) الاولق الجنون. المعجاج الفبار. افراط اكنار (٣) تفري تولع. يفلق يأتي بالفلق وهو الامر العجيب نعتيه وصفه (٤) صلتان نشيط. عدا اسرع. ردى سار (٥) الغلواء النشاط (٦) المهرق الصحيفة (٧) كناز ويلق امان (٨) الاوضاع القرر (٩) الاديم الجلد. السندس نوع من رقيق الديباج. البرد الثوب. الاستبرق الديباج الغليظ (١٠) الامليس المايس. الاملود الناعم (١١) يرقى تقرأ عليه الرقية. السابم اللديغ. الاروع الشجاع. المحلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف

- أَمَطَاكَهُ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّهُ (١)
دَانِي تَرَى الْيَدَ مِنْ رَجَاءِ الْمَلَقِ (١)
- يَحْصِي مَعَ الْأَنْوَاءِ فَيْضُ بَنَانِهِ (٢)
وَيُعَدُّ مِنْ حَسَنَاتِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ (٢)
- يَسْتَنْزِلُ الْأَمَلَ الْبَعِيدَ بِيَشْرِهِ (٣)
بَشْرَى الْخَمِيلَةَ بِالرَّبِيعِ الْمَغْدُقِ (٣)
- وَكَذَا السَّحَابُ قَلَّمَا تَدْعُو إِلَى (٤)
مَعْرُوفِهَا الرَّوَادُ أَنْ لَمْ تَبْرُقِ (٤)
- جَعَلِي قَتَامُ الْوَجْهِ يَذْهَلُ أَنْ بَدَأَ (٥)
لَكَ فِي النَّدِيِّ عَنِ الشَّبَابِ الْمُونِقِ (٥)
- لَوْ كَانَ سَيْفًا مَا اسْتَبْتَنْتَ لِنَصْلِهِ (٦)
مَتْنًا لَفَرَطٍ فَرَنْدِهِ وَالرُّونِقِ (٦)
- ثَبِتُ الْبَيَانَ إِذَا تَلَعَّمْتُ قَائِلُهُ (٧)
أَضْحَى شَكْلًا لِلْسَّانِ الْمَطْلُوقِ (٧)
- لَمْ يَتَّبِعْ شَنْعَ اللَّغَاتِ وَلَا مَشَى (٨)
رَسَفَ الْمُقَيْدِ فِي حُدُودِ الْمَنْطِقِ (٨)
- فِي هَذِهِ خَبْتُ الْكَلَامِ وَهَذِهِ (٩)
كَالسُّورِ مَضْرُوبًا لَهُ وَالْحَنْدُقِ (٩)
- يَجْنِي جِنَاةَ النَّحْلِ فِي أَعْلَى الرَّبِيِّ (١٠)
زَهْرًا وَيُشْرَعُ فِي الْغَدِيرِ الْمَتَاقِ (١٠)
- أَنْفُ الْبَلَاغَةِ لَا كُنْ هُوَ حَائِرُهُ (١١)
مُتَرَدِّدًا فِي الْمَرْتَعِ الْمُتَفَرِّقِ (١١)
- عَيْرٌ تَفَرَّقُ أَنْ حَدَاها غَيْرُهُ (١٢)
وَمَتَى يَسْقُمُهَا وَازْعًا تَسْتَوْسِقُ (١٢)
- يَنْشَقُّ فِي ظِلْمِ الْمَعَانِي أَنْ دَجَّتْ (١٣)
مِنْهُ تَبَاشِيرُ الْكَلَامِ الْمَشْرِقِ (١٣)
- أَبْلَسَ سَلِيمَانَ الْفَنَى وَافْتَحَ لَهُ (١٤)
بَابًا إِزَاءَ الْخَفْضِ لَيْسَ بِمَغْلُوقِ (١٤)

الغلق الجيش (١) امطاكه اركبك اياه . داني قريب . ترى اليد ثروها . الملحق المحتاج
(٢) البنان الاصابع (٣) الخميعة الروضة الكثيرة الاشجار . المغدق الكثير المطر (٤) الرواد
طلاب الكلاء . والماء . (٥) القتام الظلام . المونق العجب . (٦) فرط كثرة . الفرند جوهر
السيف او نقشه (٧) ثبت التابت . البيان الفصاحة . الشكل قيد معروف (٨) الرسف
مشي المقيد (٩) الجنبي القطف . الربى التلال . المتاق الملوأ . (١٠) المرتع المسرح (١١) العير
القائلة . حداها ساقها . وازعاً زاجراً . تستوسق تجمع (١٢) دجت اظلمت . تباشير اوائل
(١٣) الخفض سعة العيش

- واقرب إليه فان أجرى المزن أن يروي الثرى ما كان غير مخلق^(١)
- عتقت وسيلته وائي فضيلة للتبعي العصب لو لم يمتق^(٢)
- وتخط بزته فربت خلة في درج ثوب اللابس المتنوق^(٣)
- شنعاء بين المركب المملاج قد كمت وبين الطيلسان المطبق^(٤)
- ذريني منك سافحة المآقي وقال ايضاً بمدحه وانفذهما اليه من الموصل والحسن ي بغداد
- وتخويني نوى عرضت وطالت ومن سفحات عبرتك المراق^(٥)
- وأنت فهيات تلك إفان هماً عراني في اشتجاري وارتماي^(٦)
- فلائص لا يقيا حد همي ولا سيني غداة العزم واق^(٧)
- متى ما يستمهما السير تنزع لنا سجل الذميل الى العراق^(٨)
- تهون علي أوبتها عجافاً اذا انصرفت بآمال مناتي^(٩)
- سلام ترجفت الأحشاء منه على الحسن بن وهب والعراق^(١٠)
- على البلد الحبيب الي غوراً ونجداً والاخ العذب المذاق^(١١)
- يؤوب الى شمائل منه ميث قليلات الاماعز والبراق^(١٢)

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . المخلق المرتفع (٢) العصب السيف القاطع
 (٣) البزة الثياب . الخلة الشق . الدرج الطبي . المتنوق المزخرف ثيابه . (٤) المملاج المنقاد
 كمت استترت . الطيلسان ثوب (٥) ذريني اتركيني . سافحة ساكبة . المآقي مجاري العين
 العبرة الدفعة . المراق المسكوب (٦) نوى بمد . الغاي جمع غاية . العناق الخيل الكريمة
 (٧) عراني اصابني . الاشتجار وضع اليد على الشجر وهو ملتق اللحين . الارتفاق الاتكاء على
 المرفق (٨) القلائص النوق . الوقاية الحفظ (٩) يستمهما يطلب منها . السجل الدلو
 العظيمة . الذميل السير السريع . العراقي علاقات الدلو (١٠) اوبتها رجعتها . العجاف
 الضعاف . الناتي السمان (١١) العور المنخفض . النجد المرتفع (١٢) يؤوب يرجع . الميث

- وهل للممة دهاء عزت ^(١) على تلك الخلائق من خلاق
 سبكي بعده غفلات عيش ^(٢) كأن الدهر منها في وثاق
 وإياماً لنا وله لداناً ^(٣) عربنا من حواشيها الرقاق
 كأن العهد عن عفر لدينا ^(٤) وإن كان التلاقي عن تلاق
 نصب على التقارب والتسائي ^(٥) ويسقيننا بكأس الشوق ساق
 ساسقي الركب من ذكراه صرفاً ^(٦) ومزوجاً من الكلم البواق
 شراباً عظمه للشرب شرب ^(٧) وسائرهُ ارتفاق للرفاق
 وتبردُ بيننا ابداً قوافٍ ^(٨) وشيكُ الفوت منها باللحاق
 إذا ما قيدت رتكت وليست ^(٩) إذا ما أطلقت ذات انطلاق
 على اقربها وعلى ذراها ^(١٠) لطائمٌ من مدحٍ واشتياق
 مكررة الصباية مستبين ^(١١) على صفحاتها اثرُ الفراق

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- ما عهدنا كذا بكاء المشوق ^(١٢) كيف والدمع آية المشوق
 فأقلاً التعنيف إن غراماً ^(١١) أن يكون الرفيق غير رفيق
 واستميجها الجفون درة دمع ^(١٣) في دموع الفراق غير لصيق
 إن من عقق والديه للمعوم ^(١٤) ن ومن عقق منزلاً بالعقيق

اللينة . الاماعز الغزلان . البراق الحملان من الضان (١) الملمة النازلة . دهاء مظلمة .
 الخلائق الطبائع . الخلاق التصيب (٢) الوثاق الرباط (٣) اللدان اللينة (٤) عفر زمن
 (٥) التسائي التباعد (٦) صرفاً خالصاً (٧) الشرب جمع شارب (٨) تبرد تسير . وشيك
 قريب (٩) رتكت قاربت خطوها (١٠) اتراجها خواصرها . ذراها اعلاها . اللطائم اوعية
 المسك (١١) التعنيف اللوم (١٢) استميجا اطلبوا . درة قطرة

- فقفا العيسَ ملقياتِ المثاني في محلِّ الاثيقِ مغنى الاثيقِ^(١)
 ان يكن رثً من اناس بهم فيداوي شوقي ويسلس ربي^(٢)
 فيما قد اراه جمع قيسٍ قبل حكم الأيام بالتفريق
 عم امانوا صبري وهم فرقوا نه م سي شعاعاً في اثر ذلك التفريق^(٣)
 ان في خيمهم لمفعمه الحجل م ين والمتن متن خوطٍ وربق^(٤)
 وهي لا عقد ودّها ساعة البيا م ن ولا عقد خصرها بوثق^(٥)
 وكان الجريال شيب بماء الد ر في خدّها وماء العقيق^(٦)
 وهي كالظبية النوار ولكن ربما امكنت جناة السحوق^(٧)
 رُميت من ابي سعيد صفاء ال روم جمماً بالصيلم الخيفيق^(٨)
 بالاثيل الفطريف والذهب ال: ريز فينا والأروع الفريق^(٩)
 في ككاة يكسون نسج السلوة ي وتعدو بهم كلاب سلوق^(١٠)
 يتساقون في الوغى كأس موت هي موصولة بكاس الرحيق^(١١)
 وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نجحها من الفيذوق^(١٢)
 ألهبتها السياط حتى اذا استفّت باطلاتها على الباطلوق^(١٣)

(١) فقفا فاحبسا. العيس النوق. المثاني الركب. الاثيق الحسن. المغنى المتزل (٢) الرث البالي. يسلس يلين (٣) شعاعاً تفريقاً (٤) خيمهم خيامهم. مفعمه مستلثة. الحجلان الخللان الخوط الفصن. وريق مروق (٥) وثيق متين (٦) الجريال الحمر. شيب سراج (٧) الظبية الغزالة. النوار الغفور. الجناة القاطفون. السحوق الشخلة الطويلة (٨) الصفاء الصوانة. الصليم الداهية. الخيفيق السريعة (٩) الاثيل الاصيل. الفطريف السيد الشريف الابريز الخالص. الاروع الشجاع. الفريق الشاب الابيض (١٠) الكاة الشجعان. سلوق بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب. تعدو تسرع (١١) الرحيق الحمر (١٢) الضواحي البارزة للشمس. (فيذوق محل (١٣) استفتت من اسف الطائر اذا طار دانياً من الارض الباطلوق مكان

- (١) شنبًا شربًا فلما استباحث بالبقلار كل سهبٍ ونيقٍ
 (٢) سار مستقداً الى البأس يزجي رهجاً باسقا الى الإسيق
 (٣) ناصحاً للمليك والمليك الق ائم والملك غير نصيح مذيق
 (٤) وقدماً ما استنبط طاعة الخا لق الأ من طاعة المخلوق
 (٥) ثم القى على درولية البر لك محلاً باليمن والتوفيق
 (٦) فحوس سوقها وغادر فيها سوق مبيت طمت على كل سوق
 (٧) فهم هاربون بين حريق السيف صلنا وبين نار الحريق
 (٨) واجداً بالخليج ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالرزيق
 لم يعقه بعد المقادير عنه غير ستر من البلاد رقيق
 (٩) ولو أن الجياد لم تعصه كان لديه السحيق غير سحيق
 (١٠) وقعة زعزعت مدينة قسطنطين حتى ارتجت بسوق فروق
 (١١) فوحق القنا عليه يمينا هي امضى من الحسام العتيق
 (١٢) ولو أن الذراع شدت قواها عضد او أعين سهم بفوق
 ما رأى قفلها كما زعموا قفلاً ولا البحر دونها بعيق
 (١٣) غير ضنك الضلوع في ساعة الروع ولا ضيق غداة المضيق

(١) شنبًا اثارها. الشرب الضوامر. البقلار موضع. سهب سهل. النيق الجبل (٢) البأس الشدة. يزجي يسوق. الرهج النبار. الباسق الطويل. الإسيق محل (٣) مذيق مفشوش (٤) استنبط استخرجت (٥) درولية البرك موضع (٦) فادر ترك. طمت ارتفعت (٧) صلنا ملولاً (٨) ماشان والذريق محلان (٩) الحيات الخيل الكريمة. السحيق البعيد (١٠) فروق لقب القسطنطينية (١١) القنا الرماح (١٢) العضد الساعد. الفوق موضع الوتر من السهم (١٣) الروع الفرع

- (١) ذاهبُ الصوتِ ساعةَ الأمرِ والنهي إذا قلَّ فيه هدرُ الفتيقِ
 (٢) كم أسيرٍ من سرِّهم وقتيلٍ رادعِ الثوبِ من دمِ كالحلوقِ
 (٣) يستغيثُ البطريقُ جهلاً وهل يُطلبُ الألبطريقُ البطريقِ
 (٤) وأخيدُ رأى المنيَّةَ حتى قال بالصدق وهو غيرُ صدوقِ
 (٥) قام بالخطبِ يخطبُ الخلقَ والاشقي لعمرىءِ بالحقِّ غيرِ حقيقِ
 ناصحٌ وهو غيرُ جدِّ نصيحِ مشفقٌ وهو غيرُ جدِّ شفيقِ
 (٦) برٌّ حتى عَقَّ الأقاربَ إنَّ البرَّ بالدينِ تحتَ ذلكِ العقوقِ
 (٧) ففدى نفسه بكلِّ شوارٍ وصهيلٍ في أرضه ونهيقِ
 (٨) من متاعِ الملكِ الذي تمتعُ العينُ بهِ ثم من رقيقِ الرقيقِ
 لم تبعم منهم كباراً ولا صدعتَ حبَّ القلوبِ بالتفريقِ
 (٩) ثم ناهضتَ في الغلولِ رجالاً ورجالاً بالضربِ والتحريقِ
 (١٠) فرقُ ما بينهم وبين ذوي الاشراكِ كالفرقِ بين نوكٍ وموقِ
 (١١) أي شيءٍ لولا الأمانى بين الفكرِ لو فكروا وبين الفسوقِ
 (١٢) وبوادي عقرقس لم تعردَ عن رسمِ الى الوغى وعنيقِ
 (١٣) جارُ الدينِ واستغاث بك الاسلامُ من ذلكِ مُستغاثِ الفريقِ

(١) الفتيق الفحل المكرم (٢) الخلق الزعفران (٣) البطريق القائد (لروم) - المبطرق
 ناصبه (٤) الاخذ الامير (٥) الخطب الامر العظيم (٦) بر اطاع - عصى (٧) الشوار
 متاع البيت (٨) تمتع تلتذ (٩) الغلول الخيانة (١٠) النوك والموق الحمق
 (١١) الاماني التمنيات (١٢) تعرد تحرب - الرسم والفتيق نوعان من سير الابل
 (١٣) جار رفع صوته بالدعاء

- (١) يومٌ بكر بن وائلٍ بقضاتٍ دون يومِ الحمرِّ الزنديقِ
 (٢) يومٌ حاقَ الملماتِ ذاكَ وهذا اليومُ في الرومِ يومٌ خلقَ الخُلوقَ
 (٣) اطعمَ السيفَ نصفهم ورمى النصفَ برأيِ صافيِ النجارِ عريقِ
 (٤) فاصاخوا كأنما كانَ يرميهم بذاكِ التديبيرِ من منجنيقِ
 (٥) فوربَّ البيتِ العتيقِ لقد طحطحتَ منهم ركنَ الضلالِ العتيقِ
 (٦) كرمتَ غزوتاكِ بالأمسِ والحيلُ دقاقٌ والحطبُ غيرُ دقيقِ
 (٧) سرفوهم من السيوفِ ومن سمرِ العواليِ لياليَ الساروقِ
 حينَ لا جلدةَ السماءِ بخضراءٍ ولا وجهَ شتوةٍ بطليقِ
 (٨) اورثتَ صاغريَ صفاراً ورغماً وقضتَ اوقضي قبيلَ الشروقِ
 (٩) كم افاءتَ من ارضِ قرّةٍ من قرّةٍ عينِ وربِّبِ موموقِ
 (١٠) ثم آبتِ وانتَ خوفَ الغمامِ الفظِّ ذو فكرةٍ وقلبِ خفوقِ
 (١١) لا تبالي بوارقِ البيضِ والسمرِ ولكن باليتِ لمعِ البروقِ
 (١٢) تشناً الغيثِ وهو جدُّ حبيبِ ربِّ حزمٍ في بغضةِ الموموقِ
 لم تخوفَ ضرَّ العدوِّ ولا بغياً ولكن تخافُ ضرَّ الصديقِ
 (١٣) إنَّ أيامك الحسانَ من الرومِ لحرُّ الصبوحِ حمرُّ القبوقِ

(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات التازلات (٣) النجار الاصل - العريق الاصيل (٤) اصاخوا صفوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الامر العظيم (٧) سمر العوالي الرماح - الساروق موضع (٨) صاغري رجل - الصفار الذل (٩) افاءت رجعت - المربرب القطع من بقر الوحش - الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف - السمر الرماح (١٢) تشناً تبغض - الحزم حسن التديبير (١٣) الصبوح الشرب في الصباح

- (١) مملات كأنها بالدم المهرق أيام النحر والتشريق
- (٢) فاليكم بني الضعائن عن ساكن بين السماك والعيوق
- النقي الولادة الطيب التربة والمسئير مسمى العروق
- (٣) لا يجوز الأمور صنفاً ولا يرقل إلا على سواء الطريق
- (٤) فتناهوا إن الخليق من القوم بذاك الفعال غير خليق
- ملكته ماله المعالي فما تلقاه إلا فريسةً للحقوق
- (٥) يقظ وهو أكثر الناس اغضاءً على نائل له مسروق
- (٦) انا ولهان في ودادك ما عشت ونشوان فيك غير مفيق
- (٧) راحتي في الثناء ما بقيت لي فضلة من لساني المفتوق
- (٨) فاعن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا بعلوق
- (٩) بعلها يأمن النشور عليها وهي في معقل من التطلق
- وقال يمدح اسماعيل بن شهاب وبشكره
- (١٠) أيها البرق بت باعلى البراق واغد فيها بوابل غيداق
- وتعلم بانه ما لأنوائك ان لم تروها من خلاق
- (١١) دمن طالما التقت ادمع المزن عليها وادمع العشاق

العبق الشرب في المساء (١) المملات موسومات بالعلامة. المهرق المسكوب (٢) الضعائن الاحقاد. السماك والعيوق نجمان (٣) يرقل يسرع. سواء الطريق الطريق المستقيمة (٤) الخليق اللائق (٥) النائل العطاء (٦) نشوان سكران (٧) المفتوق الحاد (٨) الحوراء شديدة يابض العينين وسوادهما. الفارك المنفضة زوجها. العلوق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلها زوجها. النشور العسيان. المعقل المنجأ (١٠) البراق اراض ذات حجارة وزمل وطين. الرابل المطر الغزير. الفيداق المنسكب. الخلاق النصب (١١) الدمن آثار المنازل. المزن السحاب

شرقات الأطلالِ بالماء من تلك العزالي ملحةً والمآقي^(١)
 حفظ الله حيث يم اسماعيلُ وليسته من الفيث ساق^(٢)
 ناولتني الأيامُ من يده ريباً ومن فقهه بكأس دهاق^(٣)
 ثم شبت لي النوى الحربُ فيه وهي غولُ هريته الأشداق^(٤)
 ولعلي أدالُ منها بلا عهدٍ ولا ذمةٍ ولا ميثاق^(٥)
 فأجازي يومَ الرحيلِ ولا تدركني رقةٌ ليومِ الفراقِ
 يا ابا القاسمِ المقسم ما بين شغافي مثاله وصفافي^(٦)
 لو تطلعت في صميمي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي^(٧)
 وشجت بيننا الاخوة ان الودَّ عرقُ ذلك من الاعراق^(٨)
 ذاك خلُّ حرصتُ جهدي فلم أحصِ انتفاعي بقربه وارتفافي
 لو ترى ذبه ورأيي ودوني لم تلني في حبِّ اهل العراق^(٩)
 ما تمليت مثلَ ذلك الحجى المعرق في الحلم والسجابا العتاق^(١٠)
 مع ما قد طويتُ من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاق^(١١)
 ناعمت الأطراف لو أنها تلبس اغنت عن الملاء الرقاق^(١٢)
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهدِ بسطة في المذاق

(١) شرقات غصات . الاطلال آثار المنازل . العزالي مصاب المياه . ملحة دائما الامطار .
 المآقي مجاري العيون (٢) يم قصد (٣) دهاق سمائة (٤) شبت اشعلت . النوى البعد
 الهريته الواسعة (٥) ادال اظفر (٦) الشفاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميم العظم الذي به قوام العضو . التراقي عظام الصدر
 (٨) وشجت اشبتكت (٩) ذبه دفاعه (١٠) الحجى العقل . المعرق الاصيل . السجابا الحصال
 العتاق الكريمة (١١) الآفاق النواحي (١٢) الملاء جمع ملاة

جَدَّدْ كَلِمًا غَدَا يَوْمٌ فخر بعضهم في اخلاقه الاخلاق^(١)
 يهجرُ الهجرَ والمقايحَ علماً أن شتمَ الأعراضِ عارٌ باق^(٢)
 فاذا القومُ جاذبوه الى العوراءِ الفوا لسانهُ في وثاق^(٣)
 خالصَ الودِّ والهوى في زمانٍ فرخت فيه امهاتُ النفاق
 ووجدت الاخوانَ رزقاً اغرَّ الوجهِ من بين هذه الأرزاق
 هولي عُدَّةٌ وبأسٌ اذا التفتَ غداةَ الهياجِ ساقٌ بساقٍ
 قد دنت حلقنا خنأقي فراخي بأياديه عقدَ ذاك الخنأق^(٤)
 لوراً و حولك المنابا لظلموا نحوها معنقين بالاعتناق^(٥)
 هم تلالدٌ من غير ارثٍ وكنزٌ ليس من عسجدٍ ولا اوراق^(٦)
 وقال يمدح ابا زيد كاتب عبد الله بن طاهر ويشكر له سعيه
 قرب الحيا وانهل ذاك البارقُ والحاجةُ الشعراءَ بعدك فارق^(٧)
 ايه ابا زيدٍ فذر عكَّ واسعٌ ونداك فيأضٌ ومجدك باسق^(٨)
 قد لان أكثر ما تريد وبعضه خشنٌ واني بالنجاح لوائق^(٩)
 في الروض قراصٌ وفي سيل الربا كدرٌ وفي بعض الفيوث صواعق^(١٠)
 زوجتُ امرئ بالسمود فأصبحت منه النحوسُ النكدُ وهي طوائق^(١١)
 ومغاربُ الاخفاقِ اضحت بالذي أولى من الانجاح وهي مشارق^(١٢)

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق البالية (٢) الهجر الكلام القبيح (٣) العوراء الامر
 المستكره . الفوا وجدوا . الوثائق الرباط (٤) دنت قربت (٥) مستقين مسرعين (٦) التلالد
 جمع تالد وهو المال الجديد . المسجد الذهب . الاوراق جمع ورق وهي الفضة (٧) الحيا المطر
 اطل انسكب . الشعراء القريب اتاجها . الفارق الناقة اخذها المخاض فندت في الارض
 (٨) ايه حدث . الذرع الطاقة . الندى الكرم . الباسق الطويل (٩) الاخفاق الحية

سبقتُهُ مَأْرُبْتِي فَأَدْرِكُ شَأْوَهَا (١)
 قَوْمٌ لِسَابِقَةِ الْمَكَارِمِ لَاحِقُ (١)
 مَا أَوَّلُ السَّامِئِينَ بِالْعَالِيِ وَلَا
 كُلُّ الْجِيَادِ لَدَى التَّسَابِقِ سَابِقُ
 فَآتَتْ عَوَانًا ثَبِيًّا مَاسِرِّي (٢)
 بِمَكَانِهَا مِنِّي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ (٢)
 وَمِنَ الرَّزِيَةِ إِنْ شَكَرِي صَامَتْ (٣)
 عَمَّا فَعَلْتَ وَإِنْ بَرَّكَ نَاطِقُ (٣)
 وَخَفْتُ مَا جِشَمَ امْرُؤٌ أَوْ رَاضُهُ (٤)
 يَوْمًا لَدَى النِّعَمِ الثَّنَاءُ الصَّادِقُ (٤)
 أَرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أُسْرَهَا (٥)
 إِنْ أَدَا لَيْدَ الْكَرِيمِ لِسَارِقُ (٥)

حرف الكاف

قال يمدح ابا الحسن موسى بن عبد الملك

إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ
 فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
 مَا يَبَالُونَ إِذَا مَا أَفْضَلُوا
 مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِمْ أَوْ مَا هَلَكَ
 عَقَلْتُ السَّنَمُ عَنْ قَوْلِ لَا
 فِيهِ لَا تَعْرِفُ الْأَهْوَالُكَ (٦)
 مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ
 لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ
 زَيْنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زِينَتْ
 بِنَجْوَمِ اللَّيْلِ آفَاقُ الْفَلَكَ

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

قَرِي دَارِهِمْ مِنِّي الدَّمُوعُ السُّوْفَاكُ (٧)
 وَإِنْ عَادَ صَبِيحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكُ (٧)

(١) المأربة الحاجة. الشأ والغاية. القرم السيد الكريم (٢) العوان التي كان لها زوج
 الثيب المغارقة زوجها يموت أو تطلق. الكعاب بارزة النهد. العاتق الجارية أول ادراكها (٣) الرزية
 المصيبة (٤) جشم تكلف. راض ذل (٥) الصنعة المعروف. اسرها اكتسبها. اليد النعمة
 (٦) عقلت ربطت (٧) القرى الضيافة. السوفاك المنسكبة. الخالك الظلم

- وان بكرت في ظعنهم وحدوهم زيانبُ من احبابنا وعوانك^(١)
سقت ربعم لا بل سقت منتوام من الارض اخلاف السحاب الحواشك^(٢)
والبسهم عصبَ الربيع ووشيه ويمته نبتُ الثرى المتلاحك^(٣)
اذا غازل الروضُ الغزاة نُشرت زرايئُ في اكنافهم ودرانك^(٤)
اذا التيثُ غادى نسجهُ خلتُ انه انت حقة حرس له وهو حائك^(٥)
الكي الى حيِّ الأراقه إنه من الطائر الاحشاء تهدي المالك^(٦)
كلوا الصبرَ غصاً واشربوه فانكم اثرتم بميرَ الظلم والظلم بارك^(٧)
اتاكم سليلُ الغابِ في صدرِ سيفه سنى لدجى الاظلام والظلم هاتك^(٨)
اذا سيلَ سدِّ العذر عن صلبِ ماله وان هم لم تسدد عليه المسالك^(٩)
ركوبُ لا ثباجِ المهالكِ عالمُ بان المعالي دونهن المهالك^(١٠)
الحُ وما حكتمُ وللقدرِ التقى غريمان في الهيجا ملحٌ وما حك^(١١)
هو الحارثُ الناعي بجيراً وان يدن له فهو اشفاقاً زهيرٌ ومالك^(١٢)
رقاحيُ حربٍ طالما انقلبت له قساطلُ يوم الروع وهي سباتك^(١٣)
ومستنبطُ في كلِّ يومٍ من الوغى قليباً رشاًها القنا والسنايك^(١٤)

(١) الظعن الهوادج . الحدوج كالهوادج . زيانب جمع زيب . عوانك جمع عاتك (٢) الربيع المتزل . المتوى المقام . الاخلاف حلات الضرع . الحواشك كثيرة الماء (٣) العصب نوع من الثياب . الوشي الثياب المنقوشة . السنة ثوب بني . الثرى الارض . المتلاحك المتشكك ببعضه (٤) المغازلة محادثة النساء . الرزايي كل ما بسط وانكح عليه . الاكناف الجوانب . الدرانك البسط (٥) خلت ظننت . الحقة المدة . الحرس الدهر (٦) الكنى ابلغ غني . المالك الرسائل (٧) الغض الطري . اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد . السنى الضياء (٩) سيل مجهول سال او سأل . صلب المال خياره (١٠) الاتباج جمع تبج وهو ما بين اكله الى الظهر (١١) ما حكتم لجعتم (١٢) يدن يقاد . الاشفاق الحوف (١٣) رقاحي حرب مقيم عليها القساطل التبار . الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج . الوغى الحرب . الرش الدلو . القنا

مطلٌ على الروح المنيع كأنه^(١) لصرف المنايا في النفوس . شارك^(٢)
 فما نترك الأيام من هو أخذ^(٣) ولا تأخذ الأيام من هو تارك^(٤)
 عفو إذا لم يثلم العفو عزمه^(٥) وذو تدراي بالفاتك الحرق فانك^(٦)
 ريب ملوك ارضته ثديها^(٧) وسمع تربته الرجال الصعالك^(٨)
 ولولم يكف كف خيله عركتكم^(٩) باثقالها عرك الأديم المارك^(١٠)
 ولولا نقاء عاد ييضاً مفلقاً^(١١) بادحية ييض الحدور الترائك^(١٢)
 ولا صطفيت شول^(١٣) فظلت شوارداً^(١٤) قروم^(١٥) عشار ما هن مبارك^(١٦)
 اذا للبستم عار دهر كأنما^(١٧) لياليه من بين الليالي عوارك^(١٨)
 ولا استلبت فرش من الامن تحتكم^(١٩) هي المثل في لين بها والارائك^(٢٠)
 ولكن ابي ان يستباح بكفه^(٢١) سنامكم من قومكم وهو تامك^(٢٢)
 وان تصجموا تحت الاظل وانتم^(٢٣) غوارب حبي تغلب والحوارك^(٢٤)
 فتجذم الأسباب وهي مغارة^(٢٥) وتقطع الارحام وهي شوابك^(٢٦)
 فلا تكفرن الصامتى محمداً^(٢٧) ايادي شفعا سيدها متدارك^(٢٨)

الرماح . السنايك اطراف حلى السيف (١) يثلم بكسر . ذو تدراي نشيط . الفاتك القاتل . الحرق
 الاحق (٢) السمع ولد الذئب من الضبع . الصعالك الفقراء . (٣) يكف كف يرجع . الاديم
 الجلد (٤) الادحية مبيض النعام في الرمل . بيض الحدور الحسان . الترائك المتروكات بلا
 ازواج (٥) اصطفيت اتخيت . الشول الخفيفة اللبن المرتفعة الثدي . القروم الفحول
 (٦) عوارك حاضات (٧) المثل الفرش . الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام
 حدة الجمل . التامك السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظل باطن الحف . الغوارب الكواهل
 الحوارك اعالي الكواهل (١٠) تنجذم تنقطع . الاسباب الحبال . مغارة شديدة القتل . الارحام
 اصول اقرباة . شوابك مشبكة (١١) الايادي النعم . الشفع الروح . السبب العطاء

اهب لكم ريح الصفاء جنائباً رخاء وكانت وهي نكب سواهاك^(١)
 فرد القناظمان عنكم وأغمدت على حرها يبيض السيوف البواتك^(٢)
 فأبت على سعد السعود برحله عتاق المذاكي والقلاص الرواتك^(٣)
 غدا وكان اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك
 حياتك للدينا حياة ظليمة وفقدك للدينا فنا مؤاشك^(٤)
 متى ياتك المقدار لا تدع هالكاً ولكن زمان غال مثلك هالك^(٥)

وقال بمدح الواثق بالله

هارون يا خير من يرجى لم يطع الله من عصاكا
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي كنت ذاكا

حرف اللام

قال بمدح المعتصم بالله

فحواك عين على نجاوك يا مذل حتام لا يتقصى قولك الخطل^(٦)
 وان اسمح من تشكو اليه هوى من كان احسن شي عنده العذل^(٧)
 ما اقبلت اوجه اللذات سافرة مذ ادبرت باللوي ايامنا الاول^(٨)
 ان شئت ان لا ترى صبراً المصطبر فانظر على اي حال اصبح الطلل^(٩)

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينة . نكب بين الصبا والشمال . سواهاك شديدة

(٢) البواتك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي الخيل الجياد . القلاص النوق . الرواتك

المقاربة الخطي (٤) مؤاشك مقارب (٥) المقدار القدر . قال اهلك (٦) التجوى السر

المدل الذي لا يكتم السر . الخطل الخطأ في الرأي (٧) العذل اللوم (٨) سافرة مكشوفة

(٩) الطلل اثر الدار

كأنما جاد مفضاهُ فقيرُهُ دموعنا يومَ بانوا وهي تنهلُ^(١)
 ولو ترانا وإياهم وموقفنا في موقفِ البينِ لاستهلانا زجل^(٢)
 من حرقه اطلقها فرقةُ أسرت قلباً ومن غزلٍ في نخره عدلُ^(٣)
 وقد طوى الشوقَ في احشائنا بقرُّ عينٍ طوتهنَّ في احشائها الكلال^(٤)
 فرغنَ للشجوى حتى ظلَّ كلُّ شجرٍ حرَّانَ في بعضه عن بعضه شغل^(٥)
 طلَّت دماه هُرَيْقت عندهنَّ كما طلَّت دماه هدايا مكةَ الحمل^(٦)
 هانت على كلِّ شيءٍ فهو يسفكها حتى المنازلُ والاحداجُ والابل^(٧)
 يجزي ركامَ النقا ما في آزرها ويفضح الكحلَّ في اجفانها الكحل^(٨)
 تكاد تنتقلُ الأرواحُ لو ترُكت من الجسمِ اليها حينَ تنتقلُ
 بالقائمِ الثامنِ المستخلفِ اعتدلت قواعدُ الملكِ ممتداً لها الطولُ
 بينَ معصمِ باللهِ لا أودُّ بالدينِ مذمومٍ قطريه ولا خلل^(٩)
 يهني الرعيَّة ان الله مقتدراً اعطاهمُ بأبي إسحقَ ما سألوا
 لو كان في عاجلٍ من آجلٍ بدلُ لكان في وعده من رفته بدل^(١٠)
 تغايرَ الشعرُ فيه اذ سهرتُ له حتى ظننتُ قوافيه ستقتلُ
 لولا قبولي نصحَ العزمِ مرتجلاً لراكضاني اليه الرجلُ والجلُّ

(١) الغنى المترل . بانوا غابوا . تنهل تنسكب (٢) البين الفراق . الزجل رفع الصوت
 (٣) الغزل وصف الحسن (٤) العين الواسعة العين . انكال ستارات رقيقة « التاموسيات »
 (٥) الشجو الحزن . الحران شديد العطش (٦) طلت هدرت . هُرَيْقت سكبت . الحمل
 المتروكة (٧) الاحداج كالحوادج (٨) يجزي يقهر . الركام المتراكم . النقا الرمل . الكحل
 سواد يعلو العين خلقة (٩) الودد الاعوجاج . قطريه طرفيه (١٠) الآجل المتأخر
 الرقد العطاء

له رياضٌ ندى لم يكب زهرتها خلفه ولم يتختر بينها العليل^(١)
 مدى العفاة فلم تحلل به قدم^(٢) الأترحل عنها العثر والزئل^(٣)
 ما ان يبالي اذا حلّ خلائقه بجوده اي قطريه حوى العطل^(٤)
 كأن امواله والبذل يحققها نهب تقسمه التبذير او نقل^(٥)
 شرس بل لت بل قانيت ذلك بدا فان لا شك فيك السهل والجبل^(٦)
 يدى لمن شاء رهن لم يذق جرعا من راحتك درى ما الصاب والصل^(٧)
 صلى الاله على العباس وانيجست على ثرى رحله الوكافة الهطل^(٨)
 ذلك الذي كان لو ان الأنام له نسل لما راضهم جبن ولا بخل^(٩)
 ابو النجوم التي ماضر ثاقبها ان لم يكن برجه ثور ولا حمل^(١٠)
 من كل مشهر في كل معترك لم يعرف المشتري فيه ولا زحل^(١١)
 يحميه للأوّه ولو ذعيتهُ من ان يذال بن او ممن الرجل^(١٢)
 ومشهد بين حكم الذل منقطع صالحه او بجبال الموت متصل^(١٣)
 ضنك اذا خرست ابطاله نطقت فيه الصوارم والخطية الذبل^(١٤)
 لا يطمع المرء ان يجتاب غمرته بالقول ما لم يكن جسراً له العمل^(١٥)
 جليت والموت مبدٍ حر صفحته وقد تفرعن في افعاله الاجل^(١٦)

(١) الندى الكرم لم يكبلم يذبل (٢) العفاة السائلون (٣) العثر والزئل السقوط (٤) خلائقه
 طبائعه (٥) العطل التجرد من الزينة (٦) النفل الغنيمة (٧) قانيت خلطت (٨) الصاب عصير
 نبت مر (٩) انيجست انفجرت (١٠) ثرى ارض (١١) الوكافة السحابة الممطرة (١٢) الهطل الساكنة
 (١٣) راضهم ذلهم (١٤) الثاقب المضيء (١٥) لأاوّه ضياؤه (١٦) لوذعيتهُ ذكأوه (١٧) يذال
 يهان (١٨) صالحه من صلا النار اذا تدفأ جا (١٩) الصوارم السيوف (٢٠) الخطية الرماح (٢١)
 الذبل الصابية (٢٢) يجتاب يقطع (٢٣) الصخرة معظم الماء (٢٤) الحر ما ظهر من الوجه

ابحت اوعاره بالضرب وهو حى للموت ينبت فيه الكرب والوهل^(١)
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا مبرجاً انتم لها شعل
 قوم اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذانب ما قالوا بما فعلوا^(٢)
 يستعذبون منايام كأنهم لا يأمسون من الدنيا اذا قتلوا
 اسد العرين اذا ما الموت صبغها او صبغته ولكن غابها الأسل^(٣)
 تناول الفوت ابدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل
 ليسقم الدهر او تصح مودته فاليوم اول يوم صم لي امل
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل^(٤)
 الى ثمال بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطل^(٥)
 يحميه حزم لحزم البخل مهتضم جوداً او عرض لعرض المال مبتذل
 فكر اذا راضه راض الأمور به رأي تقنن فيه الريث والعجل^(٦)
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يقشني الله والجمل
 لقد لبت امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل
 غريبة تونس الآداب وحشتها فما تحل على قوم فترحل

وقال يمدحه ايضاً

أجل أيها الربع الذي خفت آله لقد دركت فيك النوى ما تحاوله^(٧)
 وقفت واحشائي منازل للأسى به وهو قفر قد تعفت منازل^(٨)

(١) الاوطار جمع وعر. الوهل الضعف والقزح (٢) المذانب مجازي الما (٣) العرين
 والغاب مأوى الاسد. الاسل الرماح (٤) مدن مقرب. مهتل مقتم (٥) ثمال ملجأ .
 الامنية ما يتناهى الانسان . العطل المجردة من الزينة (٦) راض ذال . الريث الابطاء
 (٧) أجل نعم . الربع المتزل . الأهل الساكن . النوى القراق (٨) الاسى الحزن . تعفت بليت

امائلكم ما باله حكم البلي
 لقد احسن الدمع الحاماة بعدما
 دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة
 بيوم يريك الموت في صورة النوى
 وقفنا على حجر الوداع عشية
 وفي الكفة الصفراء جوذر ريلة
 تيقنت ان البين اول فاتك
 يعنفي ان ضقت ذرعاً بهجره
 انتك امير المؤمنين وقد اتى
 نصرن السرى بالوخد في كل صحصح
 رواحلنا قد بزنا المم امرها
 اذا نزع الليل النهار حسبتها
 الى قطب الدنيا الذي لو بفضله
 من البأس والمعروف والدين والتقى
 جلا ظلمات الظلم عن وجه اممة
 عليه والاً فاتركوني اسائله
 اساء الاسى اذ جاور القلب داخله
 فلباه طل الدمع بجري ووابله^(١)
 اواخره من حسرة واوله
 فلا قلب الاً وهو تغلي مراجله^(٢)
 غدا مستقلاً والفرق معارده^(٣)
 به مذرآيت الهجر وهو يغازله^(٤)
 ويجزع ان ضاقت عليه خلاخله^(٥)
 عليها الملا ادمائه وجراوله^(٦)
 وبالسهدي الموصول والنوم خاذله^(٧)
 الى ان حسبنا انهن رواجه^(٨)
 بارقالها من كل وجه نقائله^(٩)
 مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
 عيال عليه رزقهن شمائله
 اضاء لها من كوكب الحق آفله^(١٠)

(١) الطل المطر الحنيف . الوابل الكثير (٢) المراحل القدور (٣) الكفة ستر رقيق
 (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية (٤) البين القراق . فاتك باطش . يغازله يجادته
 (٥) يتعني يلومني . الذرع الطاقه . يجزع يخاف (٦) الملا القوم . الادمات اللطفاء . الجراول
 اللظاء (٧) السرى سير الليل . الوخد الاسراع . الصحصح الارض المستوية . السهد السهر
 الحاذل المغيب (٨) رواحلنا نوقنا . بزنا غلبنا (٩) الارقال الاسراع (١٠) آفله غائبه

ولاذت بمقوِّبه الخِلافةُ فالتقت
 انتهُ مغدًا قد اتاها كأنها
 بمعصمٍ بالله قد عصمت به
 رعى الله فيه للرعية رافةً
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم
 وقام فقام العدلُ في كلِّ بلدةٍ
 وجرَّد سيفَ الحقِّ حتى كأنه
 رضينا على رغمِ الليالي بمحكمه
 لقد خان من يهدي سويداءَ قلبه
 وكم ناكثٍ بالعهدِ قد نكثت به
 فامكنته من ذمةِ العفوِ رافةً
 فحاطَ له الاقرارُ بالذنبِ روحه
 اذا مارقٌ بالغدرِ حاول غدره
 فان باشرَ الاصحارَ فالبيضُ والقنا
 وان بينَ حيطاناً عليه فانما
 على خدرها ارماحه ومناصله^(١)
 ولاشكَّ كانت قبل ذلك تراسله^(٢)
 عرَى الدينِ والتفت عليه وسائله
 تزياله الدنيا وليست تزياله
 ورحمته فيهم تفيضُ ونائله^(٣)
 خطيباً واضحى الملكُ قد شقَّ بازله^(٤)
 من السِّلِّ مودٍ جفنه وجمائله^(٥)
 وهل دافعُ امرأً وذو العرشِ قابله
 لحدِّ سنانٍ في يدِ الله عامله
 امانيه واستخذى لحقك باطله^(٦)
 ومغفرةً اذ امكتك مقاتله
 وجمانه اذ لم تحطه قنابله^(٧)
 فذاك حريٌّ ان نثيمَ حلاله^(٨)
 قراه واحواضُ المنايا منامله^(٩)
 اولئك عقالاته لا معاقله^(١٠)

(١) الحقو الازار . الحدرد البيت . المناصل السيوف (٢) الغد المرع (٣) النائل
 (٤) البازل اثاب (٥) مود هالك . الجفن القراب . الجمائل ربانط السيوف
 (٦) استخذى خضع (٧) الجنان الجسم . قنابله جماعته (٨) المارق الخارج . حري لائق
 تميم تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصحراء . القرى الضيافة (١٠) العقالات
 اتيود . المعائل الملاحي .

والأ فاعله بانك ساخطٌ
بين ابي اسحق طالت يد الهدى
هو البحر من اي النواحي اتيته
تعوّد بسط الكف حتى لو أنه
ولو لم يكن في كفه غير روحه
اذا أمل ساماه قرطس في المنى
عطاء لو اسطاع الذي يستمجه
لمى تستير القلب لولا اتصالها
إمام الهدى وابن الهدى أي فرجة
رجاؤك للباغي الفنى عاجل الغنى

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

بمحمدٍ سار الزمانُ محمدًا
بمروقِ الأخلاقِ لو عاشرتُهُ
من ودني بلسانه وفؤاده
ابدأ نفيذُ غرائبها من ظرفه
لك شاهدٌ من قلبه بل حالفٌ
وسألت عن امري فسئل عن امره
فينا واعتب بعد سوء فعاله^(٨)
لرايت نجحك في جميع خصاله
وأمالي بينه وشماله
ورغائباً من جوده ونواله^(٩)
متبرع ابن العلي من باله
دوني فخالي قطعة من حاله

(١) اللجة معظ الماء (٢) ثناها امالها . الانامل رؤوس الاصابع (٣) ساماه فخره
قرطس اصاب المرمى . المنى الآمال (٤) يستمجه بظلمه (٥) اللهي المطايا . تستشير تخيخ
(٦) القريض الشعر (٧) الباغي الطالب . الآجل المتأخر (٨) اعتب ترك العتاب
(٩) الظرف فصاحة اللسان . النوال العطاء

لو كنت شاهد بذله لشهدت لي بورائه او شركة في ماله^(١)

وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل

- (٢) ليس الوقوف يكف شوقك فانزل
 تبلل غليلاً بالدموع فيبلى
- (٣) فلعل عبرة ساعة اذريتها
 تشفيك من ارباب وجد محمول
- (٤) ولقد سلوت لو ان داراً لم تلخ
 وعلت لو ان الهوى لم يجهل
- (٥) ولطالما امسى فواذك منزلاً
 ومحلة لطباء ذاك المنزل
- (٦) اذ فيه مثل المطفل الظأى الحشى
 رعت الحريف وما القتل بمطفل
- (٧) اني امرؤ اسيم الصباة وسمها
 فتغزلي ابدأ بغير المنزل
- (٨) عالي الهوى مما تعذب مهجتي
 اروية الشعف التي لم تسهل
- (٩) شاكي الجوانح من خلائق ظالم
 شاكى السلاح على المحب الاعزل
- (١٠) تردي ولم تبلغك آخر سخطها
 والسم يقتل وهو غير مثل
- (١١) قد انقب الحسن بن وهب في الندى
 ناراً جلت انسان عين المجتلي
- (١٢) ما روثة للمجتلي موسومة
 للمهتدي مظلومة للمصطلي
- ما انت حين تعد ناراً مثلها
 الا كتالي سورة لم تنزل
- قطعت الي الزايين هباته
 والثالث مامل السحاب المسبل^(١٣)

(١) البذل العطاء (٢) يكف ينع - الغليل العطش (٣) العبرة الدفعة - اذريتها سكتها
 الارباب الاقامة - الوجد الغرام - المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٤) الطباء الغزلان
 (٥) المطفل الذي لما اطفال - الظأى العطشى (٦) امرؤ انسان - اسم اعلم - التنزل وصف
 الحسن - المنزل ذات الغزال (٧) الاروية انثى الوعول وهي التيوس البرية - الشعف رؤوس
 الجبال (٨) الجوانح الاضالع - الخلائق الطباع - شاكي السلاح تام السلاح - الاعزل الحالي
 من السلاح (٩) تردي حلك - التمثل المرى (١٠) انقب او قد - الندى الكرم - المجتلي الناظر
 (١١) ما روثة متقدمة - موسومة مطمة - المصطلي المستدفي (١٢) الزايبان خزان - الثالث

من منة مشهورة وصنيعة^(١) بكر واحسانٍ أغرَّ مجل^(١)
 ولقد رأيتُ فما رأيتُ كوارِد^(٢) والخمسُ بين لهاتِه والمنهلِ^(٢)
 ولقد سمعتُ فهل سمعتُ بموطنِ ارضِ العراقِ يضيف من بالموصلِ
 لله أيامٌ خطبنا لينها في ظله بالخندريس السلسلِ^(٣)
 بمدامةٍ نغمُ السماعِ خفيرها لا خيرَ في المعلولِ غيرَ معللِ^(٤)
 يعشو اليها وهو يجلو مقلي بازٍ ويفعلُ وهو غيرُ مفعلِ^(٥)
 لا طائشٌ تهفو خلائقه ولا خشنُ الوقارِ كأنه في محفلِ^(٦)
 فكهٌ يجمُّ الجدَّ احياناً وقد ينضي ويهزلُ عيش من لم يهزلِ^(٧)
 قيدُ الكلامِ لسانه حصرُ اذا اضحى اللسانُ اللغبُ مثل المقتلِ^(٨)
 اذنُ صفوحٍ ليس يفتحُ سمعها لدنيةٍ واناملُ لم تفعلِ^(٩)
 لا ذو الحقودِ اللعجُ اللاتي ترى كشح الصديق ولا العداتِ الحيلِ^(١٠)
 نفسي فداك ابي عليّ إنه صبحُ الموئلِ كوكبُ المتأملِ
 قد كنت للتمسولِ المكدي اخاً مثلاً فواجف بي مع التمولِ^(١١)
 اكرمُ بنعمته عليّ ونعمتي منها على عافي جدائي ومرملِ^(١٢)

ابطاء . السبل المطر (١) الصنيعة المعروف . اغراض (٢) الخمس شر الاطلا . اللهاة
 لحمية في أقصى الخلق . المنهل الحوض (٣) الخندريس الحمر . السلسل اللينة (٤) المدامة
 الحمر . الخفير الحارس . المعلول المصاب بعملة « من باب تداخل اللتين » . المعلل الذي يسقى
 مرة بمد مرة (٥) يعشو اليها يقصدها مستضيئاً (٦) تحفو تقطرب . خلائقه طباشره
 (٧) فكه طيب النفس ضحوك . يجم يترك . ينضي ينحل (٨) الحصر الكتوم . اللغب الفاسد
 (٩) الانامل الاصابع (١٠) اللعج الزدوجات . الكشح اظهار العدواة . العدات الاعداء .
 الحيل غير الزدوجات (١١) التمول السائل . المكدي الفقير . واجف اسرع . التمول كثير
 المال (١٢) العافي الطالب . الجدى العطاء . المرمل فاقد القوت

تالله ما احلى مراشفها على
 لم يقرفني بشر النجيل يغير في
 حنك واجملها على متجمل
 املي ولم يشمخ بانف المفضل^(١)
 وشواوذوالمعروف ينظر من عل^(٢)
 فضاضة شطط على المتقبل^(٣)
 خلق وصافي العيش لابن الزمل^(٤)
 يجنيه الا من تبيع الحنظل^(٥)
 لم يوه عائقه خفيف المحمل^(٦)
 كفالك دائرها جلاء الصيقل^(٧)
 ابداً وكانت عدة لم تكمل^(٨)
 ويفيق قلبي من سوك ومقولي
 إن السماحة تحت ذاك القسطل^(٩)
 والمقربات بين مثل الافكل^(١٠)
 طرف معم في السوابق مخول^(١١)
 خزروانت عليه مثل الاجدل^(١٢)

تالله ما احلى مراشفها على
 لم يقرفني بشر النجيل يغير في
 حنك واجملها على متجمل
 املي ولم يشمخ بانف المفضل^(١)
 وشواوذوالمعروف ينظر من عل^(٢)
 فضاضة شطط على المتقبل^(٣)
 خلق وصافي العيش لابن الزمل^(٤)
 يجنيه الا من تبيع الحنظل^(٥)
 لم يوه عائقه خفيف المحمل^(٦)
 كفالك دائرها جلاء الصيقل^(٧)
 ابداً وكانت عدة لم تكمل^(٨)
 ويفيق قلبي من سوك ومقولي
 إن السماحة تحت ذاك القسطل^(٩)
 والمقربات بين مثل الافكل^(١٠)
 طرف معم في السوابق مخول^(١١)
 خزروانت عليه مثل الاجدل^(١٢)

(١) لم يقرفني لم يصفني (٢) الشوس الازوردار (٣) الخلائق الطبايع . القضاضة الواسعة
 الشطط تجاوز الحد (٤) الزمل الحيان (٥) الشهد العسل الابيض . المشثار مستخرج العسل
 يجنيه يقطفه (٦) الفل قيد النق . يوه يضعف . العائق ما بين المتكب والعنق (٧) الدائر من
 دثر السيف اذا صدى . الصيقل الجالي (٨) الثلثة الشق (٩) العجاج والقسطل الغبار
 (١٠) الراقصات النوق تمتي خبيبا . القطا طير . المقربات الابل المحزومة للركوب . الافكل
 طائر (١١) النجل الولد . التليدة الاصيلة . الاعراق الاصول . الطرف الكرم . المعم من له
 مم . المخول من له خال (١٢) الاجدل الصقر . الغطريف القتي . الخزر الحساء من الدم

تردي بأروع يفندي ويروح من زواره وضيوفه في مجفل^(١)
 حتى نقر عبونا وقلوبنا بالماجد المستقبل المتقبل^(٢)
 بمحمد ومكند ومحمد ومحمد^(٣)
 بجدية الأدب التي قد حصنت باللب إن العقل أحرز معقل^(٤)
 بسراج كل مائة في لونها كلف ومعلم كل أرض مجهل^(٥)
 فانهض وان خلت الشتاء مصمما حرن الخليفة جامعاً في المسهل^(٥)
 فلديك آت جنوب كلها فاحطم باصلين سلب الشمال
 عام وشهر مقلان كلاهما ما استجمعا إلا لحظ مقبل
 والوقت بسأم يخبر أنه من خير عضوي في الزمان ومفصل

وقال يمدح مالك بن طوق

قل لابن طوق رحى سعيدا خبطت نواب الدهر اعلاها واسفلها^(٦)
 أصبحت حاتمها جوداً واحفها حلماً وكيسها علماً ودغفلها^(٧)
 ما لي ارى الحجرة البيضاء مقللة عني وقد طال ما استفتحت مقلها
 كأنها جنه الفردوس معرضة وليس لي عمل زالك فادخلها

وقال يمدح ابا الوليد احمد بن ابي داود

بوات رحلي في المراد المبجل ورعت في اثر النعام المسبل^(٨)

(١) تردي تسرع. الاروع الشجاع. المجفل الشجاع. (٢) مكند مجرود النعمة. مسود سائد. معذل ملوم. (٣) الخديفة الروضة. اللب العقل. المعقل اللجأ. (٤) اللمة النازلة. الكلف هو المسمى «النمش». العلم علامات الطريق. المجهل طريق بلا علامات. (٥) خلت ظننت. الحرن العصيان. الخليفة الطبيعة. الجامع المتعدد. المسهل اللجام والمطر (٦) الرحي الطاحون. النواب المصائب. (٧) حاتم والاحف والكيس ودغفل اسماء رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوات اترلت. رحلي اتمعتي. المراد المرعى. المبجل المبت بقل. رعت سرحت

من مبلغُ أبناءِ يربِّ كلِّها أي ابتنيْتُ الجارَ قبلَ المنزلِ
 واخذتُ بالطولِ الذي لم ينصرم ثنياءُ والعقد الذي لم يجلل^(١)
 هتكَ الظلامَ ابو الوليدِ بفرقة فتحت لنا بابَ الرجاءِ المقفلِ
 بأتمَّ من قمر السماءِ وان بدا بدرًا واحسنَ في العيونِ واجملِ
 واجلٍ من قسٍّ اذا استنطقتهُ رأبًا والطفَ في الأمورِ واجزلِ^(٢)
 شرح من الشرفِ المنيفِ يهزُّه هزَّ الصفيحةَ شرحُ غمرِ مقبلِ^(٣)
 فاسلمَ لجدَّةِ سوُدِّه مستقبلِ انفٍ وبردٍ شببيَّةٍ مستقبلِ^(٤)
 كم اودت الأيَّامُ من حدثٍ كفت ايامه حدثَ الزمانِ المعضلِ^(٥)
 للمحلِّ يكشفه ولم يعبا به والنقلُ يحمله وليس بمنقلِ^(٦)
 والحطْبُ أمتُ منك أم دماغه بالقلبِ الماضي الجنانِ الحوَلِ^(٧)
 ومقامةٌ تبلِّ الكلامُ سلاحها للقولِ فيها غمرةٌ لا تجلي^(٨)
 قولٌ تظلُّ متونه منهلَّةٌ يمشين بين متشبِّ وممثلِ^(٩)
 فرجت ظلماتها بخطبةِ فيصلِ مثلُ لها في الروعِ ضربةٌ فيصِلِ^(١٠)
 جمعت لنا فرقَ الأماني منكم بأبر من روحِ الحياةِ وأوصلِ^(١١)

الغمام السحاب . المسبل المطر (١) الطول الجبل الطويل . ينصرم ينقطع . ثنياء طرفاه
 (٢) قس رجل فصيح . اجزل احسن رأياً (٣) الشرخ العرق . المنيف العالي . الصفيحة
 السيف العريض . الشرخ اول الشباب . القمر الكريم . المقلل الثابت شعر وجهه (٤) الجدة
 الجديد . الانف المستأنف (اي جديد) . البرد الثوب (٥) اودت اهلك . المعضل الذي
 لا علاج له (٦) المحل الجذب (٧) الحطْب الامر العظيم . أمت شجت . القلب الذي قلب
 الامور . الجنان القلب . الحوَل الخبير بالاحوال (٨) المقامة الجماعة . تبل اهلك . الغمرة
 الشدة (٩) منهلَّة منسكبة . المتشبب المختلط . الممثل الظاهر (١٠) القيصل السيف . الروع
 الحرب (١١) الاماني الآمال . ابر أكثر خيراً

فصنيعةٌ في يومها وصنيعةٌ^(١) قدأحوت وصنيعة لم تحوُل^(١)
 كالزمن من ماء الرباب فقبل^(٢) منتظرٍ ومخيمٍ مهتلل^(٢)
 لي حرمة والت عليّ ميمالكُم^(٣) والماء رزقُ جماعه للأول^(٣)
 ان يعجب الأقومُ اني عندكم^(٤) من دون ذي رحم بها متوسل^(٤)
 فبنو أميةَ والفرزدقُ صنوهم^(٥) نسباً وكان ودا دم للأخطل^(٥)

وقال في علة احمد بن ابي داود

لانا لك العثرُ من دهرٍ ولا الزلُّ^(٦) ولا يكن للعلَى في فقدك التكل^(٦)
 لا تقتل إنما بالمكرماتِ اذا^(٧) انتَ اعتلتك ترى الأوجاعُ والعللُ^(٧)
 تضاعل الجودُ مذ مدت اليك يدُ^(٧) من بعض ايدي الضنا واستامد البخل^(٧)
 لم يبق في صدر راجي حاجة املُ^(٨) الا وقد مات سقماً ذلك الأملُ^(٨)
 بينا كذلك والدنيا على خطرٍ^(٩) والعرف فيك الى الرحمن يبتهل^(٩)
 وأعينُ الخلق تُعطى فوقَ ما سألتُ^(٩) عليك والصبرُ يعطى دون ما يسألُ^(٩)
 حبا بك الله من لولاك لانبعث^(١٠) فيه الليالي ومنها الوخذُ والرملُ^(١٠)
 سقم أتيح له برحمة فدعده^(١٠) والرحم ينادُ حيناً ثم يعتدلُ^(١٠)
 وحال لوف فرداً الله نصرته^(١١) والنجمُ يحمدُ شيئاً ثم يشتعلُ^(١١)

(١) الصنيعة المعروف . احوت اتي عليها الحول (السنه) (٢) الزمن السحاب . الرباب السحاب الابيض . المنتظر المتأمل . التهلل المستبشر (٣) والت تابعت . السجال الدلاء المملوءة ماء يريد (الطابا) . الحمام معظم الماء (٤) متوسل متقرب بواسطة (٥) الصنو الاخ (٦) العثر والزلل السقوط . التكل فقدان الاولاد (٧) تضاعل تحقر . الضنا الضعف (٨) بينا بينا . العرف المعروف . يبتهل يدعو (٩) حبا اعطى . الوخذ والرمل نوطان من السير (١٠) أتيح قدر . دعده ازاله . ينادُ ينحني (١١) حال تغير . نصرته حسنه . يحمد ينطفي

اجرُ اُتاك ولم تعمل له ويلي وعك المقيم على توحيدِه عمل^(١)

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أما أبو بشرٍ فقد اضحى الورى كلاً على نجاتِه ونوالِه^(٢)

فمتى تلم به توبٌ مستيقناً ان ليس اولى من سواهُ بماله^(٣)

كرم يزيدُ على الكرامِ وتحتُه ادب يفكُ القلب من اغلالِه^(٤)

ابليت منه موةٌ عبديَّة راشت نبالي كلها بنباله^(٥)

حتى لو اُنك تستشف ضميرُه لوائتني في الصدر من آمالِه^(٦)

او ما رايت الورد اتحفنا به إتحاف من خطر الصديقُ ببالِه

ورداً كتوريد الحدود تلونت خجلاً وايض في يياض فعالِه

والقهوة الصهباء ظلت تستقى من طيبات المجتنى وزلالِه^(٧)

مشمولة تعني المقل وانما ذاك الفنى التزويد من اقلاله^(٨)

وملجبا لاقى المنية حامراً والموت احمر واقفاً بجياله^(٩)

فكبا كما يكبو الكمي تمزقت ايامه وانبت من ابطالِه^(١٠)

فاًنى وقد عرفته مرهفة المدى من جلده جمعاً ومن اوصاله^(١١)

لو كان يهدى لامرىء ما لا يرى يهدى لعظم فراقه وزبالِه^(١٢)

لرددت تحفنه عليه معجلاً اذذاك واستهديت بعض خصالِه

(١) الوعك الانحراف (٢) الكل الثقل . نجاته عطاياه . نواله عطاؤه (٣) تلم تنزل

توبٌ ترجع (٤) الاغلال قيود الاغناق (٥) ابليت جربت . راشت الصقف (٦) تستشف

تستلم (٧) القهوة الصهباء الحمر (٨) مشمولة بردحها ريج الشمال (٩) الملجب المسرع

بالمشي . حامراً متكسفاً . حياله حدائه (١٠) الكمي الشجاع . انبت انقطع (١١) عرفته

ازالت لحمه . المرهفة المحددة . المدى السكاكين . الاوصال الفاصل (١٢) زياله رجله

﴿ وقال لابي دلف ﴾

عجب لعمري أن وجهك معرضٌ عني وأنت بوجهٍ نفعك مقبلٌ^(١)
 برُّ بدأت به ودارٌ بابها للخلق مفتوحٌ ووجهٌ مقفلٌ^(٢)
 ألا ترى أن الطلاقة جنةٌ من سوء ما تجني الظنون ومقلٌ^(٣)
 حلبي الصنعة أن يكون لربها لفظٌ يحسنها وطرفٌ قلقلٌ^(٤)
 ومودةٌ مطويةٌ منشورةٌ فيها إلى إنجازها متعللٌ
 أن تعطٍ وجهاً كاسناً من تحته كرمٌ وحلمٌ خليقةٌ لا يجهلٌ^(٥)
 فلربُّ ساريةٍ عليك مطيرةٌ قد جاء عارضها وما يتهللٌ^(٦)

﴿ وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه ﴾

ان الأميرَ بلاك في احواله ان الأُميرَ بلاك في احواله^(٧)
 آسيته في المكربات ولم تنزل ركنًا لمن هو ممسكٌ بجباله^(٨)
 فعدوت محبوباتاً إلى هماته وغدوت مقلباً إلى عداله^(٩)
 فمتى النهوضُ بجوقِ شكريك ان جنت بالغيبِ كفك لي ثمار نواله^(١٠)
 فلقيت بين يديك حلوا عطائه ولقيت بين يدي مر سؤاله^(١١)
 واذا امرؤ اسدى اليك صنيعاً من جاهه فكأنها من ماله

(١) لعمري (عين) . معرض ماثل (٢) البر الخير (٣) العقل اللجأ (٤) الحلبي الزينة . الصنعة المعروف . الطرف العين . القلقل المتحرك (٥) كاسفاً عابساً . الخليفة الطبيعية (٦) السارية السحابة . العارض السحاب المعترض في الافق . يتهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك الاهنع السهم الاخير ينبأ للشدائد . النضال المرامة في السهام (٨) آسيته ساعدته (٩) الهات جمع همة . مقلباً مبعوضاً . العذال اللاتون (١٠) جنت قطفت . نواله عطائه (١١) اسدى قل

﴿ وقال يمدح اسحاق ايضاً ويسأله كتاباً بسلامته ﴾

- يا عصمتي ومعوي وئالي بل يا جنوبي غضة وشالي^(١)
 بل لأمتي التي بها حدّ القنا بل كوكبي اسري به وهلاي^(٢)
 ثكلت رجاء اخيك فرفتك التي قد امسكت بمنغني الآمال^(٣)
 فوجدتها في همّي ورأيتها في مطلبي وعرفتها في مالي
 وغدوت تخطوفي الميوز ضرولة من بعد أهبة لديك وخال^(٤)
 من شدة الشوق التي قد افرطت فكأنها في العين شدة حالي^(٥)
 فاجل القذى عن مقلتي باسطر يكشفن من كربات بال بال^(٦)
 سودّ بيضن الوجوه بمصطفى تلك النوادر منك والأمثال^(٧)
 واحثت اناملك السوانغ بينها حتى تجول هناك كل مجال^(٨)
 ما زلن اظآر البلاغة كلها وحواضن الاحسان والاجمال^(٩)
 في بطن قرطاس رخيص ضممت احشاؤه غرر الكلام الغالي^(١٠)
 اني اعدك معقلاً ما مثله كهف ولا جبل من الأجيال^(١١)
 وارى كتابك بالسلامة مغنياً عن كتب غيرك باللهي والمال^(١٢)

﴿ وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتداها ﴾

أبا بشرٍ قد استفتحت امرأً وقد اتمته الأ قليلا

(١) عصمتي ملجأ ي. ئالي غياثي. الغضة البينة (٢) الأمة الدرع. القنا الرماح (٣) ثكلت فقدت (٤) الضوولة الحفارة. الاجمة العظمة. الخال الكبر (٥) افرطت جازت الحد (٦) القذى ما يقع في العين من غبار ونحوه. البال الحاطر. البالي المسزق (٧) المصطفى المنتخب (٨) احثت حرك. اناملك اصابعك. السوانغ القامة (٩) الاظآر المرصعات. الحواضن المرينات (١٠) القرطاس الورق (١١) المعقل الملجأ. الكهف شق منقور في الجبل (١٢) اللهي العطايا

فأصبح وهو جبارٌ وعهدية
 به مذ اشهر يدعى فسيلا^(١)
 فلا ادري من الأعلى فعلاً
 ومن بيني العلى عرضاً وطولا
 امطي الجزيل بلا امتنان
 به ام من أهدت به الجزيلا^(٢)
 رأيتك ترك الحاجات حتى
 نعيد يداك اصبعها ذلولا^(٣)
 وتصرخ من دعاك الى المعالي
 يا عبد الحميد ويا بجيلا^(٤)
 هو الشكر الجسم على الأعادي
 اذا شكر الرجال غدا ضيلا^(٥)
 فانك لو ترى المعروف وجهاً
 اذا لرايته حسناً جميلا

وقال يمدح نوح بن عمر السككي من كندة

يوم الفراق لقد خلقت طويلا
 لم تبق لي جلدًا ولا معقولا
 قالوا الرحيل فما شككت بانها
 روحي عن الدنيا تريد رحيل
 لو جاء مرثد المنيّة لم يجد
 الألفراق على النفوس دليلا^(٦)
 الصبر اجهل غير ان تلذذا
 في الحب احرى ان يكون جميلا^(٧)
 اتظنتني اجد السبيل الى العزا
 وجد الحيام اذا الي سبيلا^(٨)
 رد الجموح الصعب اسهل مطلباً
 من رد دمع قد اصاب مسيلا^(٩)
 ذكرتكم الانواع ذكرى بعضهم
 فبكت عليكم بكرة واصيلا^(١٠)
 وبنفسي القمر الذي بمحجر
 امسى مصوناً بالنوى مبذولا^(١١)
 اني تأملت النوى فوجدتها
 سيفاً على صبر الهوى مسلولا

(١) الجبار النخل الطويل . الفسيل النخل الصغير (٢) الجزيل الكثير (٣) الذلول

المقاد (٤) البجبل السيد العظيم (٥) الضئيل الحقير (٦) المرثد الطالب . المنيّة الموت

(٧) احرى اليق (٨) الحيام الموت (٩) الجموح التمرد (١٠) الانواع نجوم الامطار

الاصيل ما بعد العصر الى الغروب (١١) المحجر الدائرة . النوى الفراق

لا تأخذني بالزمانِ فليس لي
 من زاحف الأيامِ ثم عبأها
 من كان مرعى عزمه وهمومه
 لو جاز سلطانُ القنوعِ وحكمه
 الرزقُ لا تحرص عليه فإنه
 لله دركٌ أي معبر قفرة
 بنتُ القفارِ متى تحذبك لا تدع
 أو ما تراها لا تراها هزة
 لو كان كلفها عيدٌ حاجة
 متعسفاً جوز الفلاة تخالها
 حتى تؤمُّ بي الإمامَ محمداً
 يعطيك لا فشلاً ولا متبرماً
 حتى يظنُّ بأنه حلمٌ يرى
 لا بلفظٍ نوى نوالٍ محسداً
 بالسكسكي الماتعي تمتعت

تبعاً ولستُ على الزمانِ كفيلاً
 غيرَ القناعةِ لم يزل مفلولاً^(١)
 روضَ الأماني لم يزل مهزولاً^(٢)
 في الأرضِ ما كان القليلُ قليلاً
 يأتي ولم تبث إليه رسولا
 لا يوحشُ ابنَ البيضةِ الاجفيلاً^(٣)
 في الصدرِ منك على الفلاةِ غليلاً^(٤)
 تشأى العيونَ واولقاً وذيلاً^(٥)
 يوماً لأنسى شذقاً وجدبلاً^(٦)
 بين السرابِ مقلداً إكليلاً^(٧)
 هممٌ نهينك بالعشاءِ مقيلاً^(٨)
 لكنه يجذُّ الكثيرَ قليلاً^(٩)
 وسنَ الكرى ما لم يكن مأمولاً^(١٠)
 فأقول ثم أقول ثم أقولاً^(١١)
 هممٌ ننت طرفَ الزمانِ كليلاً^(١٢)

(١) زاحف سار إلى القتال . عبأ جهز . المفلول المنهزم (٢) الاماني الامال . المهزول
 الضعيف (٣) الدر الحليب . المعبر الطريق . الاجفيل ذكر الثعالب (٤) بنت القفار الناقة .
 تحذ تسرع . القليل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاولق والذميل الاسراع (٦) شذقم
 وجدبم فحلان شهران (٧) المتعسف الحابط . الجوز الوسط . تخاله تظنه . السراب ما يلعب
 في نصف النهار كلاماً (٨) تؤم تقصد . القليل المتزل (٩) المتبرم المتضجر (١٠) الحلم
 ما يراه النائم . الوسن الثعالب . الكرى النوم (١١) النوى البعد . التوال العطاء . المحسد المحسود
 (١٢) ننت امالت . الطرف العين . الكليل الثعبان

لا تدعون نوح بن عمرو دعوة^(١) للخطب إلا أن يكون جليلا
 يفظ إذا ما المشكلات عرونة^(٢) الفينه المتبسم البهلولا^(٣)
 ما زال يدرهن حتى انه^(٤) ليقال ما خلق الاله سجيلا
 ثبت المقام يرى القبيلة واحدا^(٥) ويرى فيحسه القبيل قبيلا
 لو ان طول قنانه يوم الوغى^(٦) ميل اذا نظم الفوارس ميلا
 كم وقعة لك في الكارم ضخمة^(٧) غارت فيها ما حوت قبيلا
 او طأت ارض البخل فيها غارة^(٨) تركت حزون الحادثات سهولا
 فرأيت أكثر ما حوت من الالهى^(٩) نزرا وايسر ما شكرت جزيلا
 لم يترك في المجد من جعل الندى^(١٠) في ماله للمتفين وكيلا
 وليس عمرو بث في الأرض الندى^(١١) حتى اشتبهنا ان نصيب بجيلا
 اشدد يدك بجبل نوح معصما^(١٢) تلقاه جلا بالندى موصولا
 ذلك الذي ان كان خلك لم تقل^(١٣) ياليتني لم اتخذة خيلا

﴿ وقال بمدح ابا المستهل محمد بن شقيق الطائي ﴾

تحمل عنه الصبر يوم تحملوا^(١٤) وعادت صبا في الصبا وهي شمال
 بيوم كطول الدهر في عرض مثله^(١٥) ووجدني من هذا وهذا أطول

(١) الخطب الامر الجليل العظيم (٢) عرونة اصبه . الفينه وجدنه . البهلول السيد
 الجامع لكل خير والضحاك (٣) السجل الصلب الشديد (٤) التبت الثابت . القبيل الكفيل
 القبيل القليلة (٥) القننة الرمح . الوغى الحرب (٦) الضخمة العظيمة . غارت تركت
 (٧) الحزون ضد السهول (٨) الالهى العطايا . التزر القليل . الجزيل الكثير (٩) الندى
 الكرم . المتفين الطالين (١٠) بث نشر (١١) الخل الصديق (١٢) الصبا الرياح
 الشرقية . الشمال الشمالية (١٣) الوجد الغرام

| | |
|--|------------------------------|
| (١) علي وجاءت مقلتي وهي تهمل ^(١) | تولوا فولت لوعتي تحشد الأسي |
| (٢) فشرقي على ان لا يحف موكل ^(٢) | نذرت لم مكنون دمعني فان وني |
| (٣) تعرّفتني ملبيش مالست اجهل ^(٣) | الابكرت معذورة حين تعذل |
| (٤) وادفع في صدر الغني وهو مقبل ^(٤) | اتبع ضنك الأمر والأمر مدبر |
| (٥) عليك سماء من ثنائي تهطل ^(٥) | محمد يا ابن المستهل تهالت |
| ومجدك يستجيا وملك يقتل | فكم شهيد اشهدته الجود فانقضي |
| (٦) فعال ولكن جد مالك اسفل ^(٦) | بلونك اما كعب عرضك في العلي |
| (٧) لفكر دهر اي عبايه اتقل ^(٧) | تحملت ما لو حمل الدهر شطره |
| (٨) شقيق وللوف حرز ومقل ^(٨) | ابوك شقيق لم يزل وهو للندي |
| (٩) صوامت مال مادري اين تجعل ^(٩) | افاد من العليا كنوزا لو انها |
| وحسبك فخرأ أنه لك أول | حسب امريء انت امرؤ آخر له |
| (١٠) على احد الا عليك معول ^(١٠) | فهل للقرىض الغض او من بصوغه |
| (١١) يقول وان اربي ولا يتقول ^(١١) | ليهن امرؤ يثني عليك فانه |
| (١٢) علينا اذا ما استعجمت فيك اسهل ^(١٢) | سهلن عليك المكرمات فوصفها |
| (١٣) يؤمونها حتى كأنك منهل ^(١٣) | رايتك للسفر المطرد غابة |

(١) تحشد تجمع . الاسي الخزن . حمل تسكب (٢) المكنون المخزون . وفي ضعف
 (٣) تعذل تلوم . ملبيش من العيش (لغة) (٤) الضنك الضيق (٥) تحطل تسكب (٦) بلونك
 اختبرناك (٧) الشطر النصف . العبا الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب . المعقل الملجأ
 (٩) الصوامت الساكنة (بريد الذهب ونحوه) (١٠) القرىض الشعر . الغض الطري (١١) اربي
 زاد (١٢) استعجمت لم تظهر (١٣) السفر السفر (سكنت لقاء ضرورة) . المطرد
 الطويل . الغاية النهاية . يؤمونها يقصدونها . المنهل الحوض

سألتك أن لا تسأل الله حاجةً سوى عفوهِ مادمت تُرجى وتُسألُ
 ويايك لا إياي امدحُ مثل ما عليك يقيناً لا عليّ المعولُ
 ولا ترين أنّ العلي لك عند ما تقولُ ولكنّ العلي حين تفعلُ
 ولا شكّ أنّ الخير منك سجيّةٌ ولكنّ خيرَ الخيرِ عندي المَجْمَلُ^(١)

وقال يمدح الحسن بن رجا

يكفي وذاك فأنني لك قال ليست هوادي عزمتي بتوال^(٢)
 انا ذو عرفت فان عرتك جهالةً فانا المقيمُ قيامةَ العذالِ^(٣)
 عطفت ملامتها على ابن ملامةٍ كالسيفِ جأب الصبرِ شخت الآلِ^(٤)
 عادت له إيامه مسودةً حتى نوهم انهن لبال
 لا تنكري عطلَ الكريمِ من الغنى فالسيل حربٌ للمكانِ العاليِ^(٥)
 وتنظريه خيبَ الركابِ ينصّها محي القريض الى مميتِ المالِ^(٦)
 قد قلتُ وهي تالُ من عرض الفلا بملاطسٍ في الوخدِ غيراً والِ^(٧)
 احواملَ الاثقالِ إنك في غدٍ بفناءِ احمَلْ منك للاثقالِ^(٨)
 لما وردنا مساحةَ الحسنِ انقضى عنّا تعجرفُ دولةِ الاحمالِ^(٩)
 احيا الرجاء لنا برغمِ نوائبِ كثرت بهنّ مصارعُ الآمالِ^(١٠)

(١) السجيه الطبيعية (٢) الوغد الحروب . القتالي المنفض . الحوادي الاوائل . التوالي
 الاواخر (٣) ذو الذي . عرتك اصابتك . العذال اللاغون (٤) الملامة النازلة . الجأب
 الغليظ . الشخت الدقيق . الآل الشخص (٥) العطل التجرد من الزينة (٦) تنظري تأملي
 الحبيب نوع من السير . الركاب النوق . ينصها يستخرج أقصى ما عندها من السير . القريض
 الشعر (٧) تال تأخذ . الملاطس الاخفاف . الوخد الاسراع . الاوالي الاوائل (٨) الفناء
 ساحة الدار (٩) الاحمال الاباطيل (١٠) النوائب المصائب . المصارع المرابي

اغلى عذارى الشعر ان مهورها عند الكريم اذا رخصن غوال^(١)
 ترد الظنون بنا على تصديقها ويحكم الآمال في الأموال
 اضحى سمي ابيك فيك مصدقا بأجل فائدة واصدق فال^(٢)
 ورأيتني فسألت نفسك سيها لي ثم جدت وما انتظرت سوالي^(٣)
 كالغيث ليس له اريد نواله اولم يرد بد من التهطل^(٤)

وقال يمدح المعتصم ويذكو الافشين

وقال غير ابي بكر كان ابو تمام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج ابو الميثل
 حاحيه برقعة فيها بيتان من شعر قالها عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الامير قل في معنى
 هذين البيتين ووزعها وهما في الافشين وكان يجارب بابك في مدينة ارسق والبيتان هما :
 لامري لنعم السيف سيف ارسق نضى الجفن عنه خبر حاف وناعل^(٥)
 تمنى به ضرباً دراكاً فأجفلت نعامتهم عن ييضها المتقابل^(٦)

فقال ابو تمام هذه القصيدة

غدا الملك معمور الحرا والمنازل منور وحف الروض عذب المناهل^(٧)
 بهتصم بالله اصبح ملجأ ومعتصماً حرزاً لكل موائل^(٨)
 لقد بس الله الإمام فضائلاً وتابع فيها باللهي والفواضل^(٩)
 فأضحت عطاياه نوازع شرباً تسائل في الآفاق عن كل سائل^(١٠)
 مواهب جدن الأرض حتى كأنما اخذن باذئاب السحاب الموائل^(١١)

(١) العذارى الأبيكار. المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ابيك يريد الرجاء. القائل
 ما يتفاهل به (٣) السيب العطاء. (٤) النوال العطاء. (٥) البد الفراق. (٦) التهطل السكب (٥) ارسق
 جبل. نضى كفضى. الجفن القرباب. الحافي المجرد عن الثعل. الثامل لابس الثعل (٦) دراكاً
 متبهماً (٧) الحرا الناحية. الوحف الريان. المناهل الحياض (٨) الموائل طالب الموائل وهو
 الملجأ (٩) الله العطايا (١٠) النوازع القرية. الشرب الضامرة. الآفاق التواحي
 (١١) جدن الارض فطن عليها. الموائل السواكب

اذا كان فخرًا للمدح وصفه
 فكم لحظة اهديتها لابن نكبة
 شهدت امير المؤمنين شهادة
 لقد لبس الافشين قسطلة الوغى
 وجرد من آرائه حين اضرمت
 وسارت به بين القنابل والقنا
 رأى بابك منه التي لاشوى لها
 راؤه الى الهيجاء اول راكب
 تسربل مبرالاً من الصبر وارتندي
 وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى
 افامت مع الرايات حتى كأنها
 فلما رآه الحرثيون والقنا
 رأوا عنقفيراً فابذعرت حماتهم
 عشية صد البابكي عن القنا
 بيوم عقاب اوندى منه ماطل^(١)
 فأصبح منها ذا عقاب ونائل^(٢)
 كثير ذوو تصديقها في المحافل^(٣)
 مخشاً بنصل السيف غير مواكل^(٤)
 له الحرب حداً مثل حد المناصل^(٥)
 عزائم كانت كالقنا والقنابل^(٦)
 سوى سلم ضيم او صفيحة قاتل^(٧)
 وتحت صبير الموت اول نازل^(٨)
 عليه بعض في الكريمة فاصل^(٩)
 بعقان طير في الدماء نواهل^(١٠)
 من الجيش الا انها لم تقاقل^(١١)
 بوبل اعاليه مغيث الأسافل^(١٢)
 وقد حكمت فيهم حمات العوامل^(١٣)
 صدود المقاتلي لاصدود المجامل^(١٤)

(١) العقاب الجزاء. الندى الكرم (٢) النكبة المصيبة. النائل الدماء (٣) المحافل المجمع
 (٤) القسطلة الفبار والصوت. المخش الجرى. على العمل. فصل السيف حده. مواكل يكل
 الامور الى غيره (٥) القنابل الجماعات. القنا الرماح (٦) الشوى الامر الهين. (ضم)
 الذل. الصفيحة السيف المرص (٧) الهيجاء الحرب. الصبير السحاب المتراكم (٨) تسربل
 لبس السربال وهو ثوب. ارتدى لبس الرداء. العضب السيف. الكريمة الحرب. (الفاصل
 القاطع (٩) العقبان الرايات. العقبان جمع عقاب وهو طائر. نواهل شوارب (١٠) القنا
 الرمح. الوبل المطر الشديد (١١) العنقفير الداهية. ابذعرت تفرقت. حماتهم الحامون لهم
 حماة العوامل رؤوس الرماح (١٢) الفناء ساحة الدار. المقاتلي المبالغ. المجامل الملاطف

تحدر من لهيبه يرجو غنيمته^(١) بساحة لا الواني ولا المتخاذل
 فكان كشاة الرمل قيضه الردى^(٢) لقاضيه من قبل بث الجبائل^(٣)
 وفي سنة قد انفذ الدهر عقدها فلم يرج فيها ممرح دون قابل
 وكانت كتاب شارف السن طرقت بسقب وكانت في مخيلة حائل^(٤)
 فولى وما ابقى الردى من حماته له غير اسار الرياح الذوابل^(٥)
 وعاذ بأطراف المعافل معصماً وانسي أن الله فوق المعافل^(٥)
 اما وايه وهو من لا أب له بعد لقد امسى مضيء المعافل
 فتوح امير المؤمنين تفتحت لمن ازاهير الربا والخائل^(٦)
 وعادات نصر لم تزل تستعبدتها عصابة حق في عصابة باطل
 وما هو الا الوحي اوحده مرهف تمل ظباه اخدي كل مائل^(٧)
 فهذا دواء الداء من كل عالم وهذا دواء الداء من كل جاهل
 فيا ايها النوام عن ريق الهدى وقد جادكم من ديمة بعد وابل^(٨)
 هو الحق ان تستيقظوا فيه تعنوا وان تعفلوا فالسيف ليس بغافل

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر حجه

مالي بعادية الأيام من قبل لم يثن كيد النوى كيدي ولا حيلي^(١)

(١) تحدر تزل. اللهب وجه في الجبل كالخائط لا يرتقى. الواني الضيف. المتخاذل المتأخر
 عن النصر (٢) قيضه قدره. الردى الهلاك. بث نشر (٣) الثاب الناقه السنة. شارف همة
 السقب ولد الناقه (٤) الاسار البقايا. الذوابل الصلية (٥) عاذ لاذ. المعافل الحصون
 (٦) الخائل الرياض المتفتة (٧) المرهف السيف. ظباه حدوده. الاخذطان عرقان في
 المحبتين (٨) الريق الخالص. الديمة السحابة الدائمة. الوابل المطر الغزير (٩) العادية
 النازلة. يثن يميل. النوى البعد. حيلي غضبي (كذا الرواية بالباء الموحدة والاشبه ان تكون
 حيلي بالياء التثنية)

لا شيء إلا اباتته على وجلٍ
 قد فاقل الدمع دهر من خلاثقه
 ساني عن الدين والدنيا اجبك وعن
 من كان حلي الأمانى قبل ظعنته
 نائي الندى لاتنأى خلة وهوى
 لئن غدا شاحباً تحدى القلاص به
 ملقي الرجاء وملقي الرحل في نفرٍ
 اضحوا بمستن سبل الدم وارنعت
 من كل اظمى الثرى والأرض قد نهلت
 واخرس الجود تلقى الدهر سائله
 قد كان وعدك لي بجرأ فصيرني
 وبين الله هذا من بريته
 لله وخذ المهارى اى مكرمه
 خير الأخلاء خير الأرض همته
 حطت الى عمدة الاسلام ارحله
 والشمس قد نفضت ورسألى الأصل

(١) الوجل الخوف (٢) خلاثقه طبائعه (٣) الحلي الزينة. الامانى الآمال. ظعنته
 رحلته. عطل مجردة عن الزينة. (٤) نائي بعيد. الندى الكرم. الحلة الصداقة. الفجع المصيبة
 (٥) الشاحب المتغير. تحدى تساق. القلاص النوق (٦) المستن المنصب. الهضاب المرتفات
 (٧) الثرى الأرض. المقشعر المجذب. الحمل بريح (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع
 الغزم. الضحضاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخذ الاسراع. المهارى
 النوق الكريمة. الحضل البتل (١٢) يقرو يقصد (١٣) الورس نبات اصفر. الاصل جمع اصيل وهو

ملياً طالما لبي مناديه^(١) الى الوغى غير رعيده ولا وكل^(١)
 ومحرمًا احرمت ارض العراق له^(٢) من الندى واكتست ثوباً من النخل
 وسافكاً لدماء البدن قد سفكت^(٣) به دماء ذوي الاله الحاد والنخل
 ورامياً جمرات الحج في سنة^(٤) رمى بها جمرات اليوم ذي الشعل
 يردي ويرقل بين المروتين كما^(٥) يردي ويرقل نحو الفارس البطل
 تقبل الركن ركن البيت نافله^(٦) وظهر كفك معمور من القبل
 لما تركت بيوت الروم خاوية^(٧) بالفزو آثرت بيت الله بالقفل
 فالحج والغزو مقرونان في قرن^(٨) فاذهب فانت ذهاب الخيل والابل
 نفسي فداؤك ان كانت فداءك من^(٩) صرف الحوادث والايام والدول
 لا ملبس ماله من دون سائله^(١٠) ستر ولا يترك المعروف للمذل
 لا شمس جمره تشوى الوجوه بها^(١١) يوماً ولا ظله عنا بمنقل
 تحول امواله عن عهدا ابدًا^(١٢) ولم يزل قط عن عهد ولم يحل
 ساري الموم طموح العزم صادقه^(١٣) كأن آراءه تحط من جبل
 ابقى على جولة الأيام من كنفني^(١٤) رضوى وأسير في الآفاق من مثل
 نهبت نهبان بعد الموت وانسكت^(١٥) بك الحياة على الاحياء من نعل
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة^(١٦) فيهم وفذاك بالآباء من رجل

ما قبل الغروب (١) الرعيده الحيان - الوكل العاجز (٢) البدن التوق للاضحية - الالحاد
 الاشرار - النخل الدعاوي (٣) يردي ويرقل بمعنى يسرع (٤) خاوية خالية - اثرت فضلت
 القفل الرجوع (٥) القرن الحبل - الذفاف السم (٦) المذل التوم (٧) طموح عالي
 (٨) كنفني جانبي - رضوى جبل (٩) نهبان ونهل قيلتان (١٠) المرة المرأة

ان حنَّ نجدٌ واهلوه اليك فقد مررت فيه مروراً العارض الهطل^(١)
 وأيُّ ارضٍ به لم تكسُ زهرتها وأيُّ وادٍ به حرٌّ ان لم يسل^(٢)
 ما زال للصارخِ المعلي عقيرته غوثٌ من الغوث تحت الحادث الجلل^(٣)
 من كل ايضٍ يجلو منه سائله خدًا اسيلًا به خدٌ من الاسل^(٤)

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

لما ن علينا ان تقولَ وتفعلنا ونذكر بعضَ الفضل منك فتفضلا^(٥)
 ابا جعفرٍ اجريت في كل تلعبة لنا جعفرًا من سيبك فيك سلسلا^(٦)
 فكم قد اثرتنا من نوالك ممدنا وكم قد بيننا في ظلالك معقلا^(٧)
 رددت المني خضرًا ثنني غصونها علينا واطلقت الرجاء المكبلا^(٨)
 وما يلحظ العاني جذاك مؤملاً سوء لحظة حتى يعود مؤملاً^(٩)
 لقد زدت اوضاعي امتداداً ولم اكن بهياً ولا ارضي من الارض مجملاً^(١٠)
 ولكن ايادي صادفتني جسامها اغر فالت بي اغر مجملاً^(١١)
 اذا احسن الاقوام ان يتطاولوا بلا منة احسنت ان تتطولا^(١٢)
 تعظمت عن ذلك التعظم منهم واوصاك نيل القدر ان تنبلا^(١٣)
 تبيت بعيداً ان توجه حيلة على نشب السلطان او تتاولا^(١٤)

(١) العارض السحاب . الهطل المنسكب (٢) حران شديد العطش (٣) العقيرة الصوت الجلل العظيم (٤) الاسيل اللبن الطويل . الاسل الرماح (٥) اللام في لمان واقعة في جواب قسم محذوف اي والله لمان (٦) التامة مجرى الماء . الجعفر النهر . السيب العطاء . السلس العذب (٧) اثرتنا ابقينا اثرًا . النوال العطاء . المعقل اللجأ (٨) المني الآمال . ثنني ثميل المكبل المقيد (٩) العاني السائل . جذاك عطاك (١٠) الاوضاع القرر . المجهل الارض بلا اعلام (١١) ايادي نعم . اغر ايض (١٢) تتطول تفضل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النشب المال

إذا ما اصابوا غرّة فتمولوا بها راح بيت المال منك مموّلاً^(١)
 هزرت أمير المؤمنين محمداً فكان رديناً وايضاً منصلاً^(٢)
 فما ان تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكث ان لا تجهز جمفلاً^(٣)
 ترى شئنه وسط الخلافة هضبة وخطبته دون الخلافة فيصلاً^(٤)
 وانك اذ البسته العز منعماً وسربلته ثوب الوزارة مفضلاً^(٥)
 لتقضي به حق الرعية آخرًا وتقضي به حق الخلافة أولاً
 فما هضبتا رضوى ولا ركن معنق ولا الطود من قدس ولا انف يذبلأ^(٦)
 بأثقل منه وطأة حين يفندي فيلتي وراء الملك نحرًا وكلسلاً^(٧)
 منبع نواجي السر فيه حصينها اذا صارت النجوى المذالة محفلاً^(٨)
 ترى الحادث المستعجم الخطب معجا لديه ومشكولاً وان كان مشكلاً^(٩)
 وجدناك اندى من رجال اناملاً واحسن في الحاجات وجهاً واجملاً
 تُضي إذا اسود الزمان وبعضهم يرى الموت ان ينهل أو يتهللاً^(١٠)
 فوالله ما آتيك الا فريضة وآتي جميع الناس الا تنفلاً
 وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه عشية يلقي الحادثات بأعزلاً^(١١)
 يرى درعه حصداً والسيف قاطعاً وزجيه مسمومين والسوط مغزلاً^(١٢)

(١) الغرة الغفلة - تمولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الرديني الرمح - المتصل بالسيف
 (٣) الناكث ناقض العهد - المحفل الجيش (٤) الهضبة التلة - القيصل السيف (٥) سربلته البتة
 (٦) الهضبة التلة - رضوى ومعنق و قدس ويذبل اسماء جبال (٧) الككل الصدر (٨) النجوى
 السر - المذالة المتذلة - المحفل المجمع (٩) المستعجم الخفي - الخطب الامر العظيم - المعجم المنقط
 اي الواضح - المشكول المعلم بالشكل - المشكل المشته (١٠) ينهل ينسكب - ينهل يفرج
 (١١) الاعزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الحلق - الزج حديدية في اسفل الرمح .

سأقطع امطاء المطايا برحلة^(١) الى الوطن الغربي هجرا وموصلا^(٢)
 الى الرحم الدنيا التي قد اجفها عقوقي عسى اسبابها ان تبلا^(٣)
 قبيل^(٤) واهل^(٥) لم الاف مشوقهم لوشك النوى الآفواقا كلاولا^(٦)
 كأنهم كانوا لحفة^(٧) وقفتي معارف لي او منزلي كان منزلا^(٨)
 ولوشت^(٩) لما التاث برية عليهم ولم يك^(١٠) إجمالا لكان تجملا^(١١)
 فلم اجد^(١٢) الأخلاق الأتخلفا ولم اجد^(١٣) الافضال الأتفضلا^(١٤)
 واصرف^(١٥) وجهي عن بلاد^(١٦) غدا بها لساني معقولا وقلبي مقفلا^(١٧)
 وجد^(١٨) بها قوم^(١٩) سواي فصادفوا بها الصنع اعشى والزمان مقفلا^(٢٠)
 كلاب^(٢١) اغارت في فريسة ضيغم^(٢٢) طروقاهام^(٢٣) اطعمت صيدا جدلا^(٢٤)
 وإن صريح^(٢٥) الحزم^(٢٦) والرأي^(٢٧) لامريء اذا بلفته الشمس ان يتحولا^(٢٨)
 والأ^(٢٩) تكن تلك الاماني غصة^(٣٠) ترف^(٣١) فحسي ان تصادف ذبلا^(٣٢)
 فليس الذي قامى المطالب غدوة^(٣٣) هيدا^(٣٤) كمن قامى المطالب حنظلا^(٣٥)
 لئن همي^(٣٦) اوجدني في تقلي^(٣٧) مالا لقد افقدني منك موثلا^(٣٨)
 فان رمت^(٣٩) امرامد بر^(٤٠) الوجه^(٤١) انني لاترك^(٤٢) روضا من جدك وجدولا^(٤٣)
 كذلك لا يلقى^(٤٤) المسافر^(٤٥) رحله الى منقل^(٤٦) حتى يتخلف^(٤٧) منقلا^(٤٨)

المنول حديدة يغلف بها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا الغربية.
 عقوقي عصياني (٣) وشك قرب. النوى القراق. القواق ما بين الحلبين. كلاولا اي كزمان
 قولك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برتي خيري (٥) معقولا مربوطا
 (٦) اعشى ضعيف البصر (٧) الضيغم الاسد. الهام جمع هامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني
 الآمال. الغصة الطرية. الذبل اليابسة (٩) الهيد حب الخنظل مطبوخا (١٠) المال
 والموئل المرجع (١١) جدك عطاك (١٢) المنقل الرحلة

ولا صاحبُ التطوافِ بعمرٍ منهُلاً^(١) وربعاً اذا لم يخلِ ربعاً ومنهُلاً^(١)
 ومن ذابنائي او يداني وهل فتى^(٢) يخلُ عرى الترحالِ او يترحلاً^(٢)
 فمرني بأمرِ احوذيةٍ فاني رأيتُ العدى اثروا واصبحتُ مريراً^(٣)
 فسيانٌ عندي صادفوا لي مطمعاً^(٤) أعابُ به او صادفوا لي مقتلاً^(٤)
 ووالله لا انفكُ أهديهِ شوارداً^(٥) اليك يحمان اثناء المنخلاً^(٥)
 تخالُ به بُرداً عليك معبراً^(٦) وتحسبها عقداً عليك مفصلاً^(٦)
 الذم من السلوى واطيب نفحةً^(٧) من المسك مفتوقاً وايسر محملاً^(٧)
 اخف على روحٍ واثقل قيمةً^(٨) واقصر في سمع الجليس واطولاً^(٨)
 ويزهي بها قومٌ ولم يمدحوا بها^(٩) اذا مثل الراوي بها او تمثلاً^(٩)
 على ان إفراط الحباء استماني^(١٠) اليك ولم اعدل بعرضي معدلاً^(١٠)
 فتقلتُ بالتخفيفِ عنك وبمضمهم^(١١) يخففُ في الحاجاتِ حتى ينقلها^(١١)

﴿ وقال يمدحه ايضاً ﴾

متى انت عن ذهلية الحى ذاهلٌ^(٨) وقلبك منها مدّة الدهر آهلٌ^(٨)
 تطلُّ الطلولُ الدم في كل موقفٍ^(٩) وتمثلُ بالصبر الديارُ الموائلُ^(٩)
 دوارسٌ لم يجفُّ الربيعُ ربوعها^(١٠) ولا مرٌّ في أغفالها وهو غافلٌ^(١٠)
 فقد سمجت فيها السحابُ ذيلها^(١١) وقد اخملت بالنور منها الخائلُ^(١١)

(١) الربع المتزل. المنهل الحوض (٢) ينائي يباعد. يداني يقارب (٣) احوذية حاذق
 اثروا صاروا اصحاب اموال. الرمل الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد
 القوائد السيارة. المنخل المتخب (٦) تمثال تظن. البرد الثوب. المحبر المقتش (٧) افراط
 اكثر. الحباء العطاء (٨) ذهلية منسوبة الى قبيلة ذهل. ذاهل غافل. آهل مسكون
 (٩) تطل تسكب. الطلول الاثمار. تمثل به تقتله بتمذيب. الموائل الدوارس (١٠) يجف
 يجسر. الربوع المنازل. الاغفال القفار (١١) اخملت التفت. النور الزهر. الخائل الرياض

تعفين من زاد العفاة اذا انغى
 على الحي صرف الازمة المتحامل^(١)
 لهم سلف سمر العوالي وسامر^(٢)
 وفيهم جمال لا يفيض وجمال^(٣)
 ليالي اضلت العزاء وخزلت
 بعقلك ارام الحدور العقائل^(٤)
 من الهيف لوان الخلاخل صيرت
 لها وشما جالت عليها الخلاخل^(٥)
 قنا الخطر الا ان تلك ذوابل^(٦)
 هوى كان خلسان من احسن الهوى
 هوى جلت في افيائه وهو خامل^(٧)
 ابا جعفر ان الجهالة امها
 ولود وام العلم جذاه حائل^(٨)
 ارى الحشو والدهاء اضحوا كأنهم
 شعوب تلاقى دوننا وقبائل^(٩)
 غدوا وكان الجهل يجمعهم به
 اب وذوو الآداب فيهم نواقل^(١٠)
 فكن هضبة ناوي اليها وحررة
 يعرذ عنها الاعوجي المناقل^(١١)
 فان الفتى في كل ضرب مناسب
 مناسب روحانية من يشاكل^(١٢)
 ولم تنظم العمدة الكعاب لزينية
 كانتنظم التمثل الشبث الثمائل^(١٣)
 وانت شهاب في الملمات ثاقب
 وسيف اذا ما هزك الحق قاصل^(١٤)
 من البيض لم تنضر الا كف كصله
 ولا حملت مثلاً اليه الجمائل^(١٥)

(١) تعفين استعفين . العفاة السائلون . اتى قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . المتحامل
 المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح . السامر مجلس النار والسمر حديث الليل . يفيض
 يغور . الجمال جمع حمل (٣) اضلت اضعت . العزاء التسلية . خزلت قطعت . الارام الغزلان
 الحدور البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي يلبس في الساق .
 الشوح شبه فلاند عريضة تشد بين الكنف والخاصرة (٥) لها بقرة الوحش . قنا الخطر الرماح
 ذوابل صلبة (٦) جذاه بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدهماء الجاعة . الشعوب الامم
 (٨) نواقل متقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يعرذ يهرب
 الاعوجي فرس . المناقل مربع نقل القوائم (١٠) الكعاب بارزة اليهود (١١) الشهاب
 النجم الثاقب المضي . القاصل القاطع (١٢) تنضر تجرد . الجمائل رباطات السيف

مَوَّرَتْ نَارَ وَالْإِمَامُ يُشَبِّهَا
 وَأَنَّكَ أَنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ
 لَنْ تَقْمُوا حَوْشِيَّةً فِيكَ دُونَهَا
 هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرْءِ قَرْنٌ مَبَايِنٌ
 إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيِي غَيْرَكَ أَصْبَحْتَ
 وَخَطْبٌ جَلِيلٌ دُونَهَا قَدْ شَغَلَتْهُ
 رَدَدْتَ السَّنَا فِي شَمْسِهِ بَعْدَ كَلْفَةٍ
 تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارَكَ الْعَرَضَ وَالتَّقَى
 جَمَعَتْ عُرَى آمَالِهِ بَعْدَ فَرْقَةٍ
 فَاضْتَحَتْ وَقَدْ ضَمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَنْزَلْ
 وَمَا بَرَحَتْ صَوْرًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا
 لَكَ الْحَلَوَاتُ اللَّاءُ لَوْلَا نَجِيئُهَا
 لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابَتِهِ
 لَعَابُ الْإِفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لَعَابُهُ
 لَهُ رِبْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنَّ وَقَعَهَا

(١) مَوَّرَتْ مشعل (٢) باسل شجاع (٣) الحوشية الحدة . العلق النفيس . تناضل
 تدافع (٤) القرن الثيل . مباين مخالف (٥) الخطب الامر (٦) السنا الضوء . الاصائل
 جمع اصيل وهو ما قبل الغروب (٧) الاناييب كهاب الريح . العامل الريح (٨) الكثيف
 الكثير . القنابل الجماعات (٩) صوراً ماثلة . نوازع مشتاقه . الاعنة جمع عنان وهو ما يعترض
 القوم من اللجام (١٠) النجى الحادث سراً . المحافل المجامع (١١) شبابه حده . الكلى
 جمع كlosure (١٢) الافاعي الحيات . الارى العسل . الحلق القطف . اشارته جنته
 (١٣) الظل المطر القليل . الوابل الكثير

فصيح^(١) إذا استنطقته وهو راكب^(٢) واعجم^(٣) ان خاطبته وهو راجل^(٤)
 اذا ما امتطى الخمس اللطاف^(٥) وأفرغت^(٦) عليه شعاب^(٧) الفكر وهي حوافل^(٨)
 اطاعته اطراف^(٩) القنا ونقوضت^(١٠) لنجواه^(١١) تقويض الخيام الجحافل^(١٢)
 اذا استعزز^(١٣) الذهن^(١٤) الذكي^(١٥) واقبلت^(١٦) اعاليه^(١٧) في القرطاس^(١٨) وهي اسافل^(١٩)
 وقد رفته^(٢٠) الخنصران^(٢١) وسدّدت^(٢٢) ثلاث^(٢٣) نواحيه^(٢٤) الثلاث^(٢٥) الأنامل^(٢٦)
 رأيت^(٢٧) جليلاً^(٢٨) شأنه^(٢٩) وهو مرهف^(٣٠) ضنى^(٣١) وميميناً^(٣٢) خطبه^(٣٣) وهو ناحل^(٣٤)
 ارى^(٣٥) ابن^(٣٦) ابي مروان^(٣٧) أما عطاؤه^(٣٨) فطام^(٣٩) وأما حكمه^(٤٠) فهو عادل^(٤١)
 هو المرء^(٤٢) لا الشورى استبدت^(٤٣) برأيه^(٤٤) ولا قبضت^(٤٥) من راحتيه^(٤٦) العواذل^(٤٧)
 معرس^(٤٨) حفر^(٤٩) ماله^(٥٠) ولربما^(٥١) تحيف^(٥٢) منه^(٥٣) الخطب^(٥٤) والخطب^(٥٥) باطل^(٥٦)
 لقاح^(٥٧) فلم^(٥٨) تتحدجه^(٥٩) بالضم^(٦٠) منة^(٦١) ولا نال^(٦٢) انفاً^(٦٣) منه^(٦٤) بالذل^(٦٥) نائل^(٦٦)
 ترى^(٦٧) جبله^(٦٨) عريان^(٦٩) من كل^(٧٠) غدرة^(٧١) فتى^(٧٢) لا يرى^(٧٣) أن^(٧٤) الفريضة^(٧٥) مقتل^(٧٦)
 فلا^(٧٧) عمر^(٧٨) قد^(٧٩) رقص^(٨٠) الخفض^(٨١) قلبه^(٨٢) اذا نصبت^(٨٣) تحت^(٨٤) الجبال^(٨٥) الجبائل^(٨٦)
 اما جعفر^(٨٧) ان^(٨٨) الخليفة^(٨٩) ان^(٩٠) يكن^(٩١) ولكن^(٩٢) يرى^(٩٣) ان^(٩٤) العيوب^(٩٥) المقاتل^(٩٦)
 وما راغب^(٩٧) امرى^(٩٨) اليك^(٩٩) براغب^(١٠٠) ولا^(١٠١) سائل^(١٠٢) أم^(١٠٣) الخليفة^(١٠٤) سائل^(١٠٥)
 ولا^(١٠٦) سائل^(١٠٧) أم^(١٠٨) الخليفة^(١٠٩) سائل^(١١٠)

(١) الشعاب مجازي الماء . حوافل مملوءة (٢) القنا الرماح . تقوضت تدمرت . النجوى الكلام الخفي . الجحافل الجيوش (٣) رفته اعطته . سدّدت صويت . الأنامل الاصابع (٤) مرهف رقيق . الضنى الخزال . خطبه امره (٥) طام شامل (٦) المعرس المتزل . تحيف تعظم (٧) اللقاح الأزواج . تتحدجه تنقصه . الضم الضرر . (ثائل العطاء) (٨) الفريضة ودج العنق (٩) الغمر العافل . الخفض سعة العيش . الطارف الجديد (١٠) اسرى سار ليلاً أم قصد

تَمَطَّتِ الْأَسْبَابُ أَنْ لَمْ تُقْرَ لَهَا قَوِيَّ وَيَصِلُهَا مِنْ يَمِينِكَ وَأَصْلُ^(١)
 سَوِيٍّ مُطَلَبٍ يَنْضِي الرِّجَاءَ بِطَوْلِهِ وَتَخْلُقُ إِخْلَاقَ الْجَفُونَِ الْوَسَائِلِ^(٢)
 وَقَدْ تَأَلَّفَ الْعَيْنُ الدَّجِيَّ وَهُوَ قَيْدُهَا وَيُرْجِي شِفَاءَ السَّمِّ وَالسَّمِّ قَاتِلِ^(٣)
 وَلِيَّ هِمَّةٍ تُنْضِي الْعَصُورَ وَانْهَسَا كَهَيْدِكَ مِنْ أَيَّامٍ مَصْرَ لِحَامِلِ^(٤)
 سَنُونَ قَطْعَنَا هُنَّ عَشْرًا كَأَنَّمَا قَطَعْنَا قُرْبَ الْعَهْدِ مِنْهَا مَرَا حِلِ^(٥)
 وَأَنْ جَزِيَلَاتِ الصَّنَائِعِ لِأَمْرِيءِ إِذَا مَا اللَّيَالِي نَا كَرْتَهُ مَعَا قِلِ^(٦)
 وَأَنْ الْمَعَالِي يُسْتَرَمُ بِنَاؤُهَا وَشِيكًا كَمَا قَدْ تُسْتَرَمُ الْمَنَازِلِ^(٧)
 وَلَوْ حَارَدَتْ سُورٌ عَذْرَتْ لِقَا حَهَا وَلَكِنْ حَرَمْنَا الدَّرَّ وَالضَّرْعَ حَا قِلِ^(٨)
 مَنْتَكَمَهَا تُشْنِي الْجَوِيَّ وَهُوَ لَأَعْجِ وَتَبَعَتْ أَشْجَانُ الْفَتَى وَهُوَ ذَا هِلِ^(٩)
 تَرْدُ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ هَوَامِلَ مَجْدِ الْقَوْمِ وَهِيَ هَوَامِلِ^(١٠)
 فَكَيْفَ إِذَا حَلِيَّتَهَا بِجَلِيَّتَهَا تَكُونُ وَهَذَا حَسَنَهَا وَهِيَ عَا طِلِ^(١١)
 أَكْبَرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَانْتَا بِنَا ظِلَاءَ بَرَحٍ وَأَنْتُمْ مَنَاهِلِ^(١٢)

وقال يمدح المعتصم ويذكر اخذ بابك

آتِ أُمُورَ الشَّرِّ مَالِ وَأَقْرَبُ بَعْدَ تَخْمِطٍ وَصِيَالِ^(١٠)
 غَضَبِ الْخَلِيفَةِ لِلْخَلِيفَةِ غَضَبَةٌ رَخِصَتْ لَهَا الْمَهْمَاتُ وَهِيَ غَوَالِ
 لِمَا نَتَضَى جَهْلَ السُّيُوفِ لِأَبَابِكِ أَغْمَدَنَّ عَنْهُ جِهَالَةَ الْجَهَالِ^(١١)

(١) تمر تفتل فتلا محكا (٢) ينضي يضعف . الاخلاق الابلاء . الوسائل الاسباب (٣) الدجي الليل (٤) جزليات كثيرات . المعامل الملاحي . (٥) يسترم يصلح . وشيكا قريبا (٦) حاردت انقطع لبنها . السور مرتفعات الثدي جافات اللبن . القحاح النوق الحوامل . الدر اللبن . الضرع الثدي . حافل ملآن (٧) منحت اعطيت . الجوى الحزن . لاعج مشتعل الاشجان الاحزان . ذاهل غافل (٨) الحوامل المتروكة (٩) برح شديد . المناهل الحياض (١٠) آت رجعت . التخمط التكبر . الصيال التسلط (١١) اتضى جرد . اغمدن سترن

(١) فلأزربجانَ اختيالَ بعدما كانت معرّسَ عبرةٍ ونكالِ
 سمجت ونبّتها على استسماجها ما حولها من نضرةٍ وجمالِ
 (٢) وكذلك لم نفرط كأبّةٍ عاطلِ حتى يجاورها الزمانُ بجالِ
 (٣) اطلقتها من كيدِهِ وكأمنّا كانت لَهُ معقولةٌ بعقالِ
 (٤) خرقَ من الأيامِ مدّاً بضبعِهِ سعداً واعطاهُ بغيرِ سؤالِ
 (٥) خاف العزيزُ بِهِ الذليلَ وغودرتِ نبعاتُ نجدٍ سجداً للضالِ
 (٦) قد اترعت منه الجوانحُ رهبةً بطلت لديها سورةُ الأبطالِ
 (٧) لو لم يزاخفهم لزاخفهم لَهُ ما في صدورهم من الأوجالِ
 (٨) بجرّ من المكروهِ عبّ عباهُ ولقد بدا وشلاً من الاوشالِ
 (٩) حفت به النعمِ النواعمُ واثنتِ سرجُ الهدى منه بغيرِ ذبالِ
 (١٠) واباح نصلَ السيفِ كل مرشّحٍ لم يحمرر دمه من الاطفالِ
 ما حلّ في الدنيا فواقَ بكيةٍ حتى دعاهُ السيفُ بالترحالِ
 (١١) زعباً اراهُ انه لم يقتل الآساذَ من ابقى على الاشبالِ
 لو عاين الدجالُ بعضَ فعاله لانهلّ دمعُ الأعرورِ الدجالِ
 اعطى اميرَ المؤمنينَ سيوفهُ فيه الرضى وحكومةُ المقتالِ
 مستيقنا ان سوف يحجو قتله ما كان من مهوٍ ومن اغفالِ

(١) اختيال كبير . المعرّس المتزل . العبرة الاعتبار . النكال المصيبة (٢) سمجت قبحت
 النضرة الحسن (٣) نفرط تكثرت . الكآبة الحزن . المعقولة مربوطة . المقال رباط
 (٤) الحرق الاحمق . الضبع الساعد (٥) غودرت تركت . نبعات اشجار . الضال شجر
 (٦) اترعت ملئت . الجوانح الضلوع . رهبة خوفاً . السورة الهدى (٨) يزاخفهم يمشي اليهم
 الاوجال المخاوف (٩) عب ارتفع . العباب معظم الماء . الوشل الماء القليل (١٠) حفت
 احطت . اثنت رجعت . الذبال القتائل (١١) الفواق ما بين الحلبتين . البكية الثاثة بلا لبن

مثل الصلاة إذا أقيمت أصلحت
 فرماه بالافشين بالنجم الذي
 لاقاه بالكاوي العنيف بدائه
 يا يوم ارسق كنت رشق منية
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجلوا
 قد شمروا عن سوقهم في ساعة
 وكذاك ما تجرُّ اذبال الوغى
 لما رآهم بآبك دون المنى
 تغذ الفرار آخاً وايقن أنه
 قد كان حزن الخطب في احزانه
 لبست له خدع الحروب زخارفاً
 ووردن موقاناً عليه شوازباً
 يحملن كل مدحج سمر القنا
 خلط الشجاعة بالحياء فأصبجا
 فبجا ولو يتقنه لتركنه

ما بعدها من سائر الأعمال
 صدع الدجى صدع الرداء البالي (١)
 لما رآه لم يفق للطالي (٢)
 للغزمية صائب الآجال
 بقلوب اسدي في صدور رجال (٣)
 امرت إزار الحرب بالاسبال (٤)
 الا غداة تشمر الأذبال
 هجر الغواية بعد طول وصال
 صري عزم من ابي سمأل (٥)
 فداه داعي الحين بالاسهال (٦)
 فرقن بين الهضب والاوعال (٧)
 شعثاً بشعث كالتقا الارسال (٨)
 باهابه اولى من السربال (٩)
 كالحسن شيب لمغرم بدلال (١٠)
 بالقاع غير موصل الأوصال (١١)

(١) صدع شق . الدجى الليل . الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران
 (٣) الاسراء والادلاج من سرى الليل (٤) الاسبال الستر (٥) صري أي اشد
 (٦) الخطب المصيبة . الحين الهلاك (٧) الهضب التلال . الاوعال الثيوس الجبلية (٨) الشوازب
 الضواوير . السمث المنتشرون . القظا طير . الارسال الجماعات (٩) مدحج مغطى بالسلاح .
 سمر القنا الرماح . الاهاب الجلد . السربال ثوب (١٠) شيب خلط (١١) يتقنه
 يدركه . اقع الصحارى . الاوصال المقاصل

وانصاع عن موقان وهي لجنده
 كم ارضعته الرسل لوان القنا
 هيات روع روعه بفوارس
 جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذات الفيل والجرجات والادخال^(٢)
 فأولاءكم قد اصبحوا وشروهم
 ما طال بغي قط الا غادرت
 وبهضبي ابرشتويم ودروز
 يوم اضاء به الزمان وفتحت
 لولا الظلام وقلة علقوا بها
 فليشكروا جنح الظلام ودروزا
 وسروا بقارعة البيات فزحزحوا
 مهر البيات الصبر في متعطف
 ما كان ذلك المول اجمع عنده
 وعشية التل التي نعش الهدى
 وله اب بر وام عيال^(١)
 ترك الرضاع له بغير فصال
 في الحرب لا كشف ولا اعزال^(٣)
 يتنادمون كووس سوء الحال
 غلواؤه الاعمار غير طوال^(٤)
 لقت لقاح النصر بعد حيال^(٥)
 فيه الاسنة زهرة الآمال^(٦)
 باتت رقايمهم بغير قلال^(٧)
 فهم لدروز والظلام موال^(٨)
 بقراع لا صلف ولا مختال^(٩)
 الصبر وال فيه فوق الوالي^(١٠)
 لما اغتدى الا طروق خيال^(١١)
 اصل لها فخم من الاصل^(١٢)

(١) انصاع رجع مسرعا (٢) روع افزع . رومه قلبه . اكشف المنهزمون . الاعزال
 المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح . الكذجات المحطلات « مرعب » . الفيل الغاب
 الحرجات مجسمات الاشجار . الادخال مصانع تجمع الماء (٤) غادرت تركت . الغلواء
 الشدة (٥) الحضبة التلة . لقت أزوجت . اللقاح التوق . بعد حيال بعد ان كانت حائلة
 (٦) الاسنة الرماح (٧) القلة رأس الجبل . القلال الرؤوس (٨) دروز رجل . موال
 عيب (٩) القارعة على الطريق . البيات محل . قراع محاربة . الصلف المتكبر . المختال المتبختر
 (١٠) المهر الصداق (١١) فخم عظيم

نزلت ملائكةُ السماء عليهم
 لم يكس شخصُ فيأهُ حتى رمى
 برزت بهم هفواتُ عليمهم وقد
 فكأنما احتالت عليه نفسه
 فالبدُّ اغبرُ دارسُ الأطلالِ
 الوت به يومَ الخميسِ كتابُ
 محوُّ من البيضِ الرقاقِ اصابهُ
 ريجانٍ من نصيرٍ وصبرٍ ابليا
 لفتح سمومِ المشرفيةِ وسطهُ
 كم صارمٍ غضبِ اناف على فتى
 سبق المشيب اليه حتى ابتزهُ
 كرامةً نصبُ المنيةِ وحدها
 قامى حياة الكلبِ الا أنه
 أبني بكل خريديّةٍ قد أنجزت
 خاضت محاسنها مخاوفُ غادرت
 أعجلنَ عن شدِّ البرى ولطالما

لما تداعى المسلمون نزال
 وقت الزوالِ نعيمهم بزوال^(١)
 يردي الجمالِ تعسفِ الجمالِ^(٢)
 اذ لم تله حيلةُ المحتالِ
 ليد الردي اكل من الآكالِ^(٣)
 ارسلنه مثلاً من الأمثالِ^(٤)
 ففعاهُ لا محوً من الأحوالِ^(٥)
 ربعيه لا ريجما صباً وشمال
 لفحا وكن سوابغِ الاطلالِ^(٦)
 منهم لاعباء الوغى جمالِ^(٧)
 وطنُ النهى من مفرقٍ وقذالِ^(٨)
 لثامةُ الأعمامِ والأحوالِ^(٩)
 قدمات صبراً ميتةَ الربالِ^(١٠)
 فيها عداتُ الدهر بعد مطالِ^(١١)
 ماء الصفا والحسن غير زلالِ
 عودن ان يمشين غير عجالِ^(١٢)

(١) النبي الغنيمه (٢) الطبع الرجل من الروم . يردي جلك (٣) الاطلال الآثار
 (٤) الكنايب الجيوش (٥) عفاه نجاه (٦) لفتح احرق . المشرفية السيوف . السوابغ
 الطوال (٧) الغضب القاطع . اناف زاد . الاصباء الاحمال (٨) ابتزهُ سلبه . وطن النهى
 الرأس . المفرق وسط الرأس . القذال مؤخره (٩) كرامةً مبالغة في الكرم . ثامةً مبالغة في
 اللوم (١٠) الربال الأسد (١١) ابني دخل . الخريديّة البكر (١٢) البرى الحلق

مستردفاتٍ فوقَ جُرْدٍ اوقرت ^(١) اكفالمها من رُجحِ الاكفال
 بدلنَ طولَ اِذالةِ بصيانهِ ^(٢) وكسورَ خيمٍ من صدورِ حجالِ
 ونجا ابنُ خائنةِ البعولةِ لونجا ^(٣) بمهفهِ الكشحينِ والآطالِ
 تركَ الأجابةَ ساليًا لا ناسيًّا ^(٤) عذرُ النسبيِّ خلافُ عذرِ الساليِ
 هتكتَ عجاجتهُ القنا عن وامقٍ ^(٥) اهدى الطعانَ لهُ خليقةً قالِ
 ان الرماحَ اذا غرمنَ بشهيدِ ^(٦) فحنا العوالي في ذراهُ معاليِ
 لما قضى رمضانُ فيه قضاءهُ ^(٧) شالت بهِ الأيامُ في شوالِ
 ما زال مفلولَ العزيمةِ سادرًا ^(٨) حتى غدا في القيدِ والأغلالِ
 متلبسًا للموتِ طوقًا من دمٍ ^(٩) لما استبانَ فظاظةَ الخلخالِ
 ما نيل حتى طار من خوفِ الردى ^(١٠) كلُّ المطارِ وجمالِ كلِّ مجالِ
 والنحرُ اصلحُ للشروِدِ وما شفى ^(١١) منه كنعيرٍ بعد طولِ كلالِ
 لاقى الحمامَ بسرٍّ من راءِ التي ^(١٢) شهدت لمصرعهِ بصدقِ الفالِ
 قُطعت بهِ اسبابهُ لما رمى ^(١٣) بالطرفِ بين الفيلِ والفيالِ
 اهدى لمنَ الجذعِ متنيهِ كذا ^(١٤) من عافِ متنِ الامسرِ العسالِ
 لا كعبَ اسفلُ موضعا من كعبهِ ^(١٥) مع أنه من كلِّ كعبِ عالِ

(١) مستردفات راجعات . الجرد الخيل القصار الشعر . اوقرت انقلت (٢) الاذالة
 الابتذال . الكسور شقق الخيام السفلى . الخيم جمع خيمة . الحجال مواضع تزين للعروس (٣) البعولة
 الأزواج . المهفهِ الرقيق . الكشح العطف . الآطال الخواصر (٤) العجاجة العبرة . الوامق
 المحب . الخليقة الطبيعة . القالي المنبض (٥) الحقي الشعر . العوالي الرماح . ذراه ظله (٦) شالت
 خفت (٧) مفلول مقيد . السادر الخاطر . الاغلال السلاسل (٨) نيل أخذ . الردى الهلاك
 (٩) الحمام الموت . سر من راء بلدة (١٠) الجذع ساق النخلة

- سامٍ كأنَّ العزَّ يجذبُ ضبعه^(١) ومموه^(٢) من ذلِّه وسفال^(٣)
متفرغ^(٤) ابدأ وليس بفارغ^(٥) من لا سبيلَ له إلى الاشغال^(٦)
فاسلم اميرَ المؤمنين لأمة^(٧) ابذلتها الامراعَ بالامحال^(٨)
امسى بك الإسلامُ بدرًا بعد ما^(٩) مُحقت بشاشته مُحاقَ هلال^(١٠)
أكلت منه بعد نقصِ كلِّ ما^(١١) نقصته أيدي الفكرِ بعد كمال^(١٢)
ألْبستهُ أيامك الغرَّ التي^(١٣) أيامُ غيرك عندهنَّ ليال^(١٤)
وعزيمةً في الروعِ معتصمةً^(١٥) ميمونةً الادبارِ والاقبال^(١٦)
فتعشقُ الوزراءِ يطفو فوقها^(١٧) طفو القذى وتعقبُ العذال^(١٨)
والسيفُ ما لم يلفَ فيه صيقل^(١٩) من سخه لم يتفجع بصقال^(٢٠)

❦ وقال يمدح محمد بن يوسف ويحبه على برِّ ولده يوسف ❦

- جعلتُ فداك أنت من لاندلُّه^(٢١) على الحزيم في التدبير بل نستدلُّه^(٢٢)
وليس امرؤه يهديك غيرَ مذكر^(٢٣) إلى كرمِ الأمرِ ضلَّ ضله^(٢٤)
ولكننا من يوسف بن محمد^(٢٥) على املِ كالفجر لاح مطله^(٢٦)
هلالٌ لنا قد كاد يخلدُ ذكره^(٢٧) وكنا نراه البدرَ اذ نستله^(٢٨)
هو السيفُ عضباً قد ارتت جفونه^(٢٩) وأخلق حتى كلُّ شيء يفته^(٣٠)
فصنه فانا نرتجي في غراره^(٣١) شفاءً من الأعداء يوم نسله^(٣٢)
له خلقٌ رحبٌ ونفسٌ رأيتها^(٣٣) اذا رزحت نفسُ اللثيم نقله^(٣٤)

(١) الضبع الساعد (٢) الامراع الحصب . الاحمال الجذب (٣) الروع الحرب (٤) يطفو
يعوم . القذى ما يقع في الشراب (٥) يلف يوجد . صيقل جال . سنخه اصله (٦) الضل
الضلال (٧) المضب القاطع . ارثت بليت . جفونه قراباته . اخلق بل . يفته يشقته
(٨) انفرار حد السيف (٩) رزحت سقطت . نقله تحمله

فقيم ولم صيرت سمعك ضيعةً ووقفاً على الساعي به يستعلمه
 قرارة عذل سيل كل نيمية اليها وشعباً كل زور يحله^(١)
 لذلك ذا المولى المهان يمينه فيحظى وذا العبد الذليل يذله
 اتعدو به في الحرب قبل اتفاره وفي الحرب قد اعياء الورى مصمئله^(٢)
 وتقعده حتى اذا استحصدت له مرثره الشأت بعد تحله^(٣)
 هو النفل الحلو الذي ان سكرته فقد ذاب في اقصى لهاتك خله^(٤)
 وفي فوقه واني لوانق بان سيدبل الله ممن يفله^(٥)
 فلو كان فرعاً من فروعك لم يكن لنا منهم الا ذراه وظله^(٦)
 فكيف وان لم يرزق الله اخوة له فهو بعد اليوم فرعك كله

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

شهدت لقد لبست ابا سعيد مكارم تبهر الشرف الطولا^(٧)
 اذا ما لدهر جار جرت ايادي يدك فضت الدنيا ظللا^(٨)
 وان نفس امريء دقت رأينا وراء ثيابه كرماً جلالا
 وقال الذم قوم لم يمدوا يمينا للفعال ولا شمالا
 احين رفعت من شأوي وعادت حويلي في ذراك الرحب حالا^(٩)
 وحف بي الاقاصي والاداني عيالاً لي وكنت لم عيالا

(١) القرارة كالقدير . الشعب الطريق في الحيل . الزور الزائر (٢) تعدو تدع .

اتقاره اشتداد حرم . المصمئ المشد (٣) استحصدت اشتد فتلاها . مرثره عزائه (٤) النفل

النيمية . الهاء لحمه في اقصى الحلق (٥) سيدبل سينتقم . التي . النيمية . يفله يخونه (٦) ذراه

حمام (٧) تبهر تغلب . الشرف جمع شرفه وهي اعلى كل شيء (٨) جار ظلم . الايادي

الشم . غشت سترت (٩) شأوي محل . حويلي تصغير حالي . الذرى المحل . الرحب المتسع

فقد اصبحتُ أكثرهم عطاءً وقبلك كنتُ أكثرهم سؤالا
 إذا شفَعوا اليّ فلا خدوداً يقون من الهوان ولا نعلا^(١)
 أتتبعُ في الحوائج ان خفافاً غدوتُ بها عليك وان ثقلاً^(٢)
 إذا ما الحاجةُ انبعت يداها جعلتُ المنعَ منك لما عقلاً^(٣)
 فأين قصائدُ لي فيك تأتي وتأنفُ ان أهانَ وان أذالاً^(٤)
 من السحر الحلالِ لمحتنيه ولم ارقب لها سحراً حلالا
 فلا يكدر غديري لي فاني امدُ اليك آمالاً طويلا
 وفرّ جاهاً عليّ فان جاهاً اذا ما غبّ يوماً صار مالا^(٥)

حرف الميم

قال يمدح مالك بن طوق

سلم على الربع من سلى بذي سلم عليه وسم من الأيام والقدم^(٦)
 ما دام عيش لبسناه بساكنه لدنا ولوان عيشاً دام لم يدم^(٧)
 يا منزلاً اعتقت فيه الجنوب على رسم محيل وشعب غير ملتئم^(٨)
 هرمت بعدي والربع الذي اقلت منه بدورك معذور على الهرم^(٩)
 عهدي بمنفك حسان المعالم من حسنة الجيد والبردي والغم^(١٠)

(١) يقون يحفظون (٢) اتتبع اتردد (٣) العقال رباط (٤) اذال أحقر
 (٥) فر أكثر. غب ان يوماً وغاب يوماً (٦) الربع المترل. ذو سلم محل. الوسم العلامة
 (٧) اللدن اللين (٨) اعتقت اسرعت. محيل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) اقلت
 ظابت (١٠) المغنى المترل. المعالم آثار الطريق. الجيد المتق. البردي نبات له زهر ابيض.
 الغم شجر ذو ثمر احمر «وكلاهما هنا مجاز»

بياضه كان لها من غيرنا حرم
 كانت لنا صنماً نحنو عليه ولم
 زار الخيال لها لابل ازاركه
 ظبي تفتسته لما نصبت له
 ثم اغتدى وبنا من ذكره سقم
 اليوم يسليك عن طيف الم وعن
 من القلاص اللواتي في حقائبها
 اذا بلغنا ابا كلثوم اتصلت
 بنى به الله في بدو وفي حضر
 رآته في المهدي عتاب فقال لها
 خذوا هنيئاً مريئاً يا بني جشم
 فجاء والنسب الوضاح جاء به
 طعان عمرو بن كلثوم ونائله
 لو كان يأمل عمرو مثله ولداً
 بنانه خلج تجريه وغيرته
 نال الجزيرة امحال فقلت لهم
 فلم تكن نستحل الصيد في الحرم
 نسجد كما سجد الافشين للصنم
 فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 في آخر الليل اشراكاً من الحلم^(١)
 باق وان كان مفسولاً من السقم^(٢)
 بلى الرسوم بلاه الابنق الرسم^(٣)
 بضاعة غير مزجاة من الكلم^(٤)
 تلك المنى واخذن الحاج من ام
 لتغلب سور عزه غير منهدم
 ذوو الفراسة هذا صفوة الكرم
 منه امانين من خوف ومن عدم^(٥)
 كأنه يهمة فيهم من البيهم^(٦)
 ان السيور التي قادت من الادم^(٧)
 من صلبه لم يجد للوت من الم
 ستر من الله ممدود على الحرم^(٨)
 شميوا نداءه اذا ما البرق لم يشم^(٩)

(١) الظبي الغزال (٢) السقم الضعف (٣) الطيف الخيال الم تزل بلى انحاء الرسوم
 الآثار بلاه اظهار سرعتها الرسم السريعة (٤) القلاص النوق الحقايب اوعية من جلد
 مزجاة كاسدة (٥) المنى التمنيات الحاج جمع حاجة ام قرب (٦) البيهمة الشجاع
 (٧) النائل المطاء الادم الجلد (٨) البنان الاصابع الخلق جمع خليج (٩) الامحال الجذب

- فما الربيعُ على انسِ البلادِ بهِ
 ولا ارى ديمةً اكفى لناثبةِ
 لتغلبِ سوؤدُ طابتِ منابتهُ
 مجدُّ رعى تلعاتِ الدهرِ وهو فتى
 بناءُ بأسٍ وجودٌ صادقٌ ومتى
 وقفٌ هلى آلِ سعدٍ ان ابيهم
 لا جارهم للرزايا في جوارهم
 اصفوا ملوكِ بني العباسِ كلهمُ
 مهلاً بني مالكٍ لا تجلبنُ الى
 فأيُّ حقدٍ اثرتم من مكانه
 لم يالكم مالكٌ صنفماً ومغفرةً
 لا بالمعاودِ ولغاً في دمائكم
 اخرجتموه بكره من سبيتهِ
 او طأتموه على جمرِ العقوقِ ولو
 قدِعتُم فمشيتُم مشيةً أمماً
- (١) اشدُّ خضرة عودٍ منه في القمح
 (٢) منه على ان ذكر اطار للديم
 (٣) في منتهى قللٍ منها وفي قم
 (٤) حتى غدا الدهر يمشي مشية الهرم
 (٥) تبين العلى من سوى هذين تنهدم
 (٦) سمٌ لستكبر ادمٌ لموتدم
 (٧) ولا عهدهم مذمومة الذم
 (٨) نصيحة ذخروها عن بني الحكم
 (٩) حي الأراقم دؤول ابنه الرقم
 (١٠) واي عوصاء جشتمت بني جشم
 (١١) لو كان ينفخ قين الحى في فحم
 (١٢) ولا الى لحم حلق منكم قرم
 (١٣) والنار قد تنضى من ناضر السلم
 (١٤) لم يخرج الليث لم يخرج من الاجم
 (١٥) كذلك يحسن مشى الخيل في اللحم

شيموا نظروا نداء كرمه (١) القمح السنون الشديدة (٢) الديمة السحابة الدائمة . الناثبة
 المصيبة (٣) القتل والقسم الاعالي (٤) التلعات التلال (٥) الادم ما يوء تدم به الخبز اي
 يصلح (٦) الرزايا المصائب (٧) حي الاراقم بنو تغلب . الدؤول والرقم من اساء الداهية
 (٨) اثرتم هجتم . مكانه مخابته . العوصاء الامر الصعب . جشتمت كفتتم (٩) لم يالكم لم يقصر
 عنكم . القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللحم (١١) السجية الطبيعة . تنضى
 تستخرج . ناضر الاخضر . السلم شجر (١٢) العقوق المصيان . الليث الاسد . الاجم الغابات
 (١٣) قدِعتُم جمعتم . الامم البشير

اذ لا معول الا كل معتدل
 من الردينية اللاتي اذا عسلت
 ان اجرت لم تنصل من جرائمها
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم
 امن عمى نزل الناس الربا فتجوا
 ام ذلك من همم جاشت فكم ضعية
 تبون عنه وتعطون القيادة اذا
 قد اتنى بالنايا في استه
 جدلان من ظفر حران ان رجعت
 دين يكفك منه كل بائقة
 لولا مناشدة القرى لغادركم
 واصبحت كالاثني السفع اوجهكم
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جمل
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا
 اصم يبري اقواماً من الصمم
 تشم بو الصغار الانف ذا الشم^(١)
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم^(٢)
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم^(٣)
 وانتم نصب سبل الفتنه العرم^(٤)
 حدا اليها غلو القوم في المم^(٥)
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم^(٦)
 وقد اقام حياركم على اللقم^(٧)
 اظفاره منكم مخضوبة بدم^(٨)
 ورحمة رفرت منه على الرحم^(٩)
 حصائد المرهفين السيف والقلم^(١٠)
 سودامن العار لا سودامن الحم^(١١)
 من القطيمة يرعى وادي النقم^(١٢)
 ايامه اكلت باكورة الامم^(١٣)

(١) الردينية الرماح . عسلت اشتد اهتزازها . البو ولد الناقة او جلده يحشى بنا يقرب
 من امه اذا فقدته فتشه فقدر . الشم ارتفاع الالف (٢) اجرت اذبت . تنصل تنبراً
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربوة . نصب امام . العرم الجارف (٥) جاشت غلت
 حدا ساق . غلو كثرة المبالغة (٦) تبون تبعدون . القيادة المقود (٧) اتنى رجع . الاسنة
 الرماح . اللقم الطريق الواضح (٨) جدلان فرح . حران عطشان . مخضوبة مصبوغة
 (٩) يكفك يمنع . البائقة الداعية (١٠) المرهفين الرقيقين (١١) الاثاني حجارة يوضع
 عليها القدر للطبخ . السفع السود . اللحم القجم (١٢) خلت مضت

- افنى جديساً وطسماً كلها وسطاً
 ارمى كليياً وهماً ما وهاج به
 سقى شرخبيلاً السم الذعاف على
 بز التحيمة من لحم فلا ملك
 يا عثرة ما وقيتم شر صرعتها
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه
 ابناء ذلفاء مهلاً إن امكم
 طائبة لا ابوها كان مهتماً
 لا توقظوا الشر من نوم فقد غنيت
 هذا ابن خالكم يهديه نصيحته
 وقال يمدحه ايضاً حين عزل من الجزيرة
- بالأنجم الزهر من عادٍ ومن ارم^(١)
 يوم الذنائب والتحلاق لليم^(٢)
 ايديكم غير رعيدي ولا برم^(٣)
 متوج في غمارات ولا عمم^(٤)
 وزلة الرأي تُنسي زلة القدم^(٥)
 في دولة الأسد لا في دولة الخدم
 دافت لكم علقم الأخلاق والشيم^(٦)
 ولا مضى بعلمها لحماً على وضم^(٧)
 دياركم وهي تدعى زهرة النعم
 من يتهم فهو فيكم غير متهم
- ارض مصردة واخرى تُجعم
 واذا تأملت البلاد رأيتها
 حظاً تعاوره البقاع لوقته
 لولاه لم تكن النبوة ترنقي
- تلك التي رزقت واخرى تُحرم^(٨)
 ثري كما ثري الرجال وتعدم^(٩)
 وايد به صفر ووايد مفعم^(١٠)
 شرف الحجاز ولا الرسالة تهتم^(١١)

(١) جديس وطسم وعاد وارم احيال مضت (٢) السم جمع لمة وهي الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (٣) الذعاف القاتل. الرعيدي الجبان. البرم البخيل (٤) بز سلب. التارات
 مثال فيها خطوط بيض وسود. العمم جمع عمه وهي العمامة (٥) العثرة السقطة. وقيتم حفظتم
 الزلة السقطة (٦) دافت خلطت. العلقم الحنظل (٧) المتهم المظلوم. الوضم خشبة يقطع
 عليها الجزار اللحم (٨) مصردة لاشجرها. تُجعم تظفر على الدوام (٩) ثري تنق. تعدم
 تنفق (١٠) تعاوره تناقله. البقاع الاراضي. الصفر الحالي. المفعم الملائن (١١) تهتم
 تأتي تحامة

ولذلك اعرفت الخِلافة بعد ما
 وبه رأينا كعبة الله التي
 تلك الجزيرة مذ تحمل مالك
 وعلت قراها غبرة ولقد ترى
 كانت زماناً جنة فكأنما
 الجو الكف والجناب لفقده
 اقوت فلم اذكر بها لما خلت
 ولقد اراها وهي عرس حقة
 اذ في ديار ربيعة المطر الحيا
 ذل الحمى مذا وطئت تلك الربي
 ان القباب المستقلة بينها
 لا تألف الفحشاء برديه ولا
 متبذل في القوم وهو ميحل
 يعلو فيعلم ان ذلك حقه
 مهلاً بني غنم بن ثعلب انكم

(١) كانت زماناً وهي علق مشتم
 هي كوكب الدنيا تحل وتحرم
 اصحت وبات الفيث عنها مبهم
 في ظله وكأنما هي انجم
 فتحت اليها منذ سار جهنم
 محل وذلك الشق شق مظلم
 الا مني لما تقضى الموسم
 فاليوم اصحت وهي ثكلى آيم
 وعلى نصيبين الطريق الأعظم
 والغاب مذا خلاه ذاك الضيفم
 ملك يطيب به الزمان ويكرم
 يسري اليه مع الظلام المائم
 متواضع في الحي وهو معظم
 وبذيل فيهم نفسه فيكرم
 هدف الاسنة والقنا يتحطم

(١) اعرت قصدت (عراق . العلق الشيء التفتيس . المشتم المقيم في الشام (٢) قراها
 مدحا (٣) اكف فيه حمرة وسواد . الجناب القريب من محلة القوم . المحل الجذب
 (٤) اقوت خلت (٥) العرس العروس . الحقة المدة . الثكلى فاقدة الاولاد . الام التي لازوج
 لها (٦) الحيا الحصب والمطر (٧) الضيفم الاسد (٨) البرد الثوب . المائم الذئب
 (٩) يذيل جين (١٠) الهدف المرعى . الاسنة والقنا يتحطم . يتحطم بتكر

- (١) المجدُّ اعنق والديار فسيمة والعز أفسس والعديد عرمم
 (٢) ما منكم الأ مردى بالحجى او مبشر بالأحوذية مؤدم
 (٣) عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعدٍ سحكم لا يسهم
 (٤) خلقت ربيعة مذلدن خلقت يدا جشم بن بكر كنفها والمعصم
 (٥) تغزو فتغلب تغلب مثل اسمها وتسيح غنم في البلاد فتغنم
 (٦) فستذكرون غدا صنائع مالك ان جل خطب او تدفع مفرم
 (٧) فمن النقي من العيوب وقد غدا عن داركم ومن العفيف المسلم
 (٨) مالي رأيت تراكم ببسا له مالي أرى اطوادكم تهدم
 (٩) ما هذه القرى التي لا تنقى ما هذه الرحيم التي لا ترحم
 (١٠) حسد العشيبة للعشيبة قرحة تلدت وسائلها وجرح اقدم
 (١١) تلكم قريش لم تكن آراؤها تهفو ولا احلامهم تنقسم
 (١٢) حتى اذا بعث النبي محمد فيهم غدت شخناؤهم تتصرم
 (١٣) عزبت عقولهم ومسا من معشر الأ وعم منهم ألب واحزم
 (١٤) لما قام الوحي بين ظهورهم ورأوا رسول الله احمد منهم
 (١٥) ومن الحزامة ايها النطف الحشا ان لا تؤخر من به تقدم

(١) اعنق اسرع . افسس ثابت . عرمم كثير (٢) مردى مكبي . الحجى العقل . المبشر المؤدم . الحاذق المجرب . الاحوذية الحذاقة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذ لدن من زمن (٥) الخطب الامر العظيم . المغرم الحسارة (٦) الثرى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا تنقى لا تحفظ (٨) القرحة الدملة . تلدت قدمت . وسائلها وسائلها (٩) تهفو تضطرب . احلامهم عقولهم (١٠) الشخناء البفض (١١) عزبت ثابت . ألب اعقل . احزم اضبط (١٢) الحزامة حسن الرأي . النطف القدر

ان تذهبوا عن مالك او تجهلوا
 هي تلك مشكاة بكم لوتشكي
 كانت لكم اخلاقه معسولة
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم
 فقسا لتزدجروا ومن يك حازماً
 واخافكم كي تغمدوا اسيافكم
 ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه
 وطعنتم في مجده فثنتكم
 اعزز عليه اذا ابتاسم بعده
 ووجدتم القيط الاذى ورميتم
 وندمتم ولو استطاع على جوى
 ولو انها من هضبة تدنوله
 ما ذعذعت تلك السروب ولا غدت
 ولقد علمت لدن لجمتم انه
 علماً طلبت رسومه فوجدتها
 نعاماً فالرحم الضعيفة تعلم
 مظلومة لو انها تنظم^(١)
 فتركتموها وهي ملح عقم^(٢)
 من دائكم ان الثقاف يقوم^(٣)
 فليقس احياناً على من يرحم
 ان الدم المعتز يجرسه الدم^(٤)
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم^(٥)
 زغف يفل بها السنان للهدم^(٦)
 وتذكرت بالأمس تلك الانعم^(٧)
 بعيونكم أين الربيع المرهم^(٨)
 احشائكم لوقاكم ان تندموا^(٩)
 لدناها او كان عرق يحسم^(١٠)
 فرقين في قرنين تلك الأسهم^(١١)
 ما بعد ذاك العرس الا الماتم^(١٢)
 في الظن ان الاعمى منجم^(١٣)

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية (٢) العقم الخنظل (٣) اجنت تعبرت . الثقاف
 آلة تقوم بها الرماح (٤) تغمدوا تستروا . المعتز المضطرب (٥) ابان ويلعلم جيلان
 (٦) ثنتكم امانتكم . الزغف الدرع . يفل يكسر . السنان رأس الرمح . الالهدم القاطع
 (٧) ابتاسم اصابكم اليوس وهو الشدة (٨) القيط شدة الحر . المرهم المطور فيه مطراً
 لينا (٩) اججوى الحزن . وقاكم حفظكم (١٠) هضبة تلة . تدنو تقرب . يحسم يقطع
 (١١) ذعذعت انتشرت . السروب الجماعات (١٢) الماتم الحزن (١٣) الاعمى الذي

ما زلتُ أعرفُ وبله من عارض (١)
 يا مالٍ قد علمتُ ربيعةً انه (٢)
 طالت يدي لما بلغتُك سالماً (٣)
 وشمتُ تربَ الرحبة العبق الثرى (٤)
 كم حلَّ في اكنافها من معدم (٥)
 وصنعة لك قد كتمت جزيلها (٦)
 مجدُّ تلوحُ حجوله وفضيلة (٧)
 تتكلفُ الجلى ومن هذاله (٨)
 وتُشرِّف العلياً وهل بك مذهب (٩)
 اثبت اذ كان الشناه حباله (١٠)
 ووفيت ان من الوفاء تجارة (١١)

وقال يهني الوائق بالخلافة ويعزبه بالمعصم ابيه

ما للدموع تروم كل مرام (١٠)
 يا تربة المعصوم تريك مودع
 إن الصفائح منك قد نضدت على (١١)
 فتق المدامع أن لحدك حله

(١) الويل المطر الغزير. العارض السحاب (٢) الاراقم بنو تغلب (٣) تحت سقط
 العظم نبت يصعب به (٤) الثرى الارض. الصدى العطش. الحضرم الكثير الماء (٥) اكنافها
 جوانبها. المعدم الفقير (٦) الجزيل الكثير. تصوعها شرها (٧) الحجول الخلاخيل. سافر
 كاشفة. يلم يتغنى (٨) الجلى الامر العظيم. يتجشم يتكلف (٩) القيم المتولي (١٠) التنا كل
 الفاقد (١١) الصفائح حجارة عريضة. نضدت ركبت فوق بعضها. العظام الثانية جمع عظم

ومصرفُ الملكِ الجموحِ كأنما (١)
 هدمتِ صروفُ الدهرِ أطولَ حائطٍ
 قد زمَّ مصعبه له بزمام (١)
 دخلت على ملكِ الملوكِ رواقه
 ضربت دعائمه على الاسلام (٢)
 مفتاح كلِّ مدينةٍ قد أهدمت
 وتشدَّبت لمقومِ القوامِ (٣)
 ومعرفُ الخلفاء ان حظوظها
 غلقاً ومخلي كلِّ دارٍ مقامٍ
 ورثَ الخلافةَ عن أسنِّه التي
 في حيزِ الإسراجِ والإلجامِ
 اخذَ الخلافةَ بالوراثةِ اهلها
 منعت حمى الآباءِ والأعمامِ
 فلسورةِ الأنفالِ في ميراثه
 وبكل ماضي الشفرتين حُسامِ
 مادام هارونُ الخليفةَ فالهدى
 آثارها ولسورةِ الانعامِ
 إنا رحلنا وانقبتِ بوائقي (٤)
 لله ايةٌ حياةٍ انبعثت لنا
 في غبطةٍ موصولةٍ بدوامِ (٥)
 بالله شمسٍ ضحىً وبدرٍ تمامِ
 أودى بخيرِ إمامٍ اضطربت به
 يومَ الخميسِ وبعدَ ابي حَمامِ (٦)
 تلك الرزيةُ لارزيةٍ مثلها
 شعبُ الرجالِ وقامَ خيرُ إمامِ (٧)
 ان اصبحت هضباتُ قدسٍ ازالها
 والقسمُ ليس كسائرِ الأقسامِ (٨)
 او تفتقد ذا النون في الهيجا فقد
 قدرفا زالت هضابُ شمامِ (٩)
 هل غيرِ بؤسى ساعةِ البستها
 رحنا بأتمكِ ذرورةٍ وسنامِ (١٠)
 بنداكِ مالبست من الانعامِ (١٠)

(١) الجموح المتعرد. زم ربط. الزمام المقود. (٢) دعامته اركانه (٣) تشدبت
 اصاحت وهذبت (٤) النبطه تقي مال الغير (٥) الحيام الموت (٦) اودى اهلك. شعب
 جماعات (٧) الرزية المصيبة (٨) هضبات تلال. قدس وشمام جبلان (٩) النون
 السيف والموت. الهيجا. الحرب. اتمك ارفع. الذرورة التلة. السنام حذبة الجنمل (١٠) بؤسى شدة

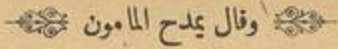
نقض كرجع الطرفِ قد ابرمتَه (١)
 ما ان رأى الأفوامُ شمساً قبلها
 يا ابنَ الخلائفِ أيماً ابرام (١)
 اكرم بيومهم الذي ملكتهم
 أفلت فلم تعقبهم بظلام (٢)
 لو لم يكن بدعاً لقد نصبوا له
 في صدره وبعامهم من عام
 لغدوا وذاك الحولُ حولُ عبادة
 سمّة تينُ بها من الأعوام (٣)
 لما دعوتهم لأخذ عهودهم
 فمهم وذاك الشهرُ شهرُ صيام (٤)
 فكانَ هذا قادمٌ من غيبة
 لو يقدرون مشوا على وجناتهم
 فسنت امير المؤمنين قلوبهم
 شُرحت بدولتك الصدورُ واصبحت
 ما أحسبُ القمرَ المنيرَ اذا بدا
 بين المحبة فيك والإعظام (٥)
 هي بiece الرضوان يشرعُ وسطها
 والمركبُ المنجمي فمن يعدل به
 يتبع هواه ولا تقاح لرهطه
 وعبادةُ الأهواءِ في تطويجها
 ان الخلافة اصبحت حجراتها
 ان الخلافة اصبحت حجراتها

نذاك كرمك (١) نقض نكث . الطرف العين (٢) افلت غابت (٣) السمّة العلامة
 (٤) الحول السنة (٥) ست ارتفعت (٦) سوام مرتفات (٧) الجموح المنبرد
 (٨) اللقاح الازدواج . الرهط المشيرة . البسل الحلال « ويطاق على الحرام فهو من أسماء
 الاضداد » (٩) تطويجها قذفها (١٠) الحجرات الغرف . اضخم الحسيم

ملك يرى الدنيا بمؤخر عينه
لا قدح في عود الخلافة بعد ما
هيئات تلك قلادة الله التي
إرث النبي وجمرة الملك التي
مذخورة أحرزتها بحكومة
لسنا مرديي حجة نشفي بها
فالصبي مشهور بغير دلائل
فأقم مخالفهم بكل مقوم
تركت أسود الغابتين زئيرها
الوى إذا خاض الكريمة لم يكن
لبأس سرد الصبر مدرع به
والصبر بالأرواح يعرف فضله
لا تدهنوا في حمله فالبحر قد
يا ابن الكواكب من أئمة هاشم
أهدى اليك الشعر كل مفهية

ويرى التقى رحماً من الأرحام
متت اليك بجمرة وذمام
ما كان يتركها بغير نظام
لم تخل من لبب بكم وضرام
لله تشدخ أروثس الحكام
من ربية سقماً من الأسقام
من غيره انبعثت ولا اعلام
واحسم معاندهم بغير حسام
لما اتاها وارث الآجام
بمزند فيها ولا بكهام
في الحادث الجلل أذراع اللام
صبر الملوك وليس بالأجسام
تردى غواربه وليس بطام
والرجم الأحساب والأحلام
خطل وسدد فيك كل عمام

(١) القدح الطعن . تمت توصلت . الذمام العهد (٢) القلادة العقد (٣) تشدخ تكسر
(٤) المقوم يريد به الرمح . احسم اقطع . الحسام السيف (٥) الزئير صوت الاسد . الآجام
الغابات (٦) الوى شديد . الكريمة الحرب . المزند الضيق . الكمام الكليل (٧) السرد الخلق
الجلل العظيم . اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تفشوا . تردى تخلك . غواربه اعالي موجه
الطامي المتعلي . (٩) الاحلام العقول (١٠) المفهية العبي . الحطل المخطي . . سدد صوب
عبام الثقيل

- غرضُ المديحِ تقاربت آفاقهُ ورمى فقرطس فيك غيرُ الراعي ^(١)
 وقال يمدح المامون 
- دمنَ المَ بها فقال سلامُ كم حلَّ عقدة صبره الإيلامُ ^(٢)
 نحرت ركابُ القومِ حتى يعبروا رجلاً لقد عنفوا عليّ ولاموا ^(٣)
 عشقوا فلا رُزقوا أبذلُ عاشقهُ رُزقت هواهُ معالمُ وخيامُ ^(٤)
 وقفوا عليّ اللومَ حتى خيلوا أنّ الوقوفَ على الديارِ حرامُ
 لا مرَّ يومٌ واحدٌ الأ وفي أحشائه لمحتك غمامُ
 حتى تعمَّ صلحُ هاماتِ الربى من نوره وتآزرَ الاهضامُ ^(٥)
 ولقد اراك فهل اراك بغبطةٍ والعيش غضُّ والزمانُ غلامُ ^(٦)
 اعوامُ وصلٍ كان ينسى طولها ذكرُ النوى فكانها أيامُ ^(٧)
 ثم انبرت أيامُ هجرٍ اردفت نحوي امي فكانها اعوامُ ^(٨)
 ثم انقضت تلك السنونِ واهلها فكانها وكانهم احلامُ
 اتحدرت عبراتُ عينك ان دعت ورقاء حين تضعضع الأظلامُ ^(٩)
 لا تشجين لها فان بكاءها ضحكٌ وان بكاءك استغرامُ ^(١٠)
 هن الحامُ فان كسرت عيافة من حائهن فانهن حمامُ ^(١١)
 الله أكبرُ جاء أكبرُ من جرت فتعثرت في كنهه الأوهامُ ^(١٢)

(١) الآفاق النواحي. قرطس اصاب المرمى (٢) الدمن الآثار. المَ تزل (٣) عنفوا لاموا (٤) يمدل يلام. المعالم آثار الطريق (٥) الصلغ انحسار الشعر. النور الزهر. الاهضام المنخفضات (٦) الغبطة الفرج. الغض الطري. الغلام المملوك (٧) النوى القراق (٨) انبرت اعترضت. الامى الحزن (٩) العبرات الدموع. الورقاء الحمامة (١٠) لا تشجين لا تحزن (١١) العياقة زجر الطير لتتناول. الحمام الموت (١٢) كنهه حقيقته

من لا يحيطُ الواصفون بوصفه
 حتى يقولوا وصفهُ إلهامٌ
 من شرِّد الإعدامَ عن اوطانه
 بالبذلِ حتى استطرف الأعدام^(١)
 وتكفل الأيتامَ عن آباتهم
 حتى وددنا أننا إيتامٌ^(٢)
 مستسلمٌ لله سائسُ أمةٍ
 بذوى تجهضمها له استسلام^(٣)
 يتجنب الأثامَ ثم يخافها
 فكأنما حسناته آثامٌ^(٤)
 يا أيها الملكُ الهامُ وعدلهُ
 ملكٌ عليه في القضاء همامٌ
 ما زال حكمُ الله يُشرقُ وجهه
 في الأرضِ مذنيط بك الأحكام^(٥)
 امرت لك الآفاقُ عزيمةَ هممةٍ
 جُبلت على أن المسيرَ مقامٌ^(٦)
 ان لا تكن ارواحها لك سخرت
 فالحزمُ طوعُ يدبك والاجذام^(٧)
 الشرقُ غربٌ حين تلحظُ قصدهُ
 ومخالفُ الين القصي شامٌ^(٨)
 بالشدقيات العتاق كأنما
 اشباحها بين الاكمام اكمام^(٩)
 والأعوجيات الجياد كأنها
 تهوي وقد ونت الرياح سهام^(١٠)
 لما رأيت الدين يخفق قلبه
 والكفر فيه تفرس وعرام^(١١)
 اوريت زند عزائم تحت الدجي
 اسرجن فكرك والبلاد ظلام^(١٢)
 فنهضت تسحب ذيل جيش ساقه
 حسن اليقين وقاده الإقدام^(١٣)

(١) الإعدام الفقر. البذل الكرم. استطرف صار ملاً طارفاً أي جديداً (٢) وددنا
 تمنينا (٣) الذوى التعاج الضغار. تجهضمها تعظمها (٤) نيطت عقلت (٥) امرت
 سيرت ليلاً. الآفاق التواحي (٦) الاجذام الخزي (٧) القصي البعيد (٨) الشدقيات
 يراد بها النوق الكرام. الاكمام التلال (٩) الاعوجيات يراد بها الخيل الكريمة. ونت ضعفت
 (١٠) التفطرس السير على غير هداية. العرام الشدة (١١) اوريت اشملت. الزند
 ما يشعل به. الدجي الليل

| | | |
|------|-----------------------------|----------------------------------|
| (١) | وله بمنخرقِ الفضاء زحامٌ | مشعجراً لجبٍ يرى سلافه |
| (٢) | لا خلف فيه ولا له قدامٌ | ملاً الملا عصباً فكاد بان يرى |
| (٣) | تعلقها الاسراج والالجامُ | بسوامٍ لحقِ الاياطلِ مثزبِ |
| (٤) | في نصرِكَ الأحوال والاعمامُ | ومقابلين اذا انتموا لم تخزهم |
| (٥) | وابوهمُ سام ابوهم حامُ | سفع الدؤوب وجوهم فكأنهم |
| (٦) | سكنها الأرواحُ والأجسامُ | تخذوا الحديدَ من الحديدِ معاقلاً |
| (٧) | بين الختوفِ وبينهم أرحامُ | مسترسلين الى الختوفِ كأنما |
| (٨) | الأصوارمُ والقنا آجامُ | آسادُ موتٍ مخدراتٍ ما لها |
| (٩) | شنعاءٌ ليس لتقضها إبرامُ | حتى تقضت الروم منك بوقعةٍ |
| (١٠) | في هبوتيه والكأه صيامُ | في معركٍ اما الحمامُ فمفطرُ |
| (١١) | شرس الضربة والختوفُ قيامُ | والضربُ يقعد قرم كل كتيبةٍ |
| (١٢) | جعلت تُفصمُ من عراها الهامُ | ففصمت عروة جمعهم فيها وقد |
| (١٣) | نزعاتها الاكرابُ والأوذامُ | القوادلاء في بجورك اسلمت |
| | والله فيه وأنت والاسلامُ | ما كان للاشراك فوراً مشهد |
| (١٤) | حزقاً اليك كأنهم انعامُ | لما رأيتهم تُساقُ ملوكمهم |

(١) المشعجر معظم الماء في وسط البحر. اللجب المضطرب. السلاف طليعة الجيش (٢) الملا الناس. العصب الجماعات (٣) السوام الضواير. الاياطل الخواصر. المثزب المضمرة (٤) انتموا انتسبوا (٥) السفع السود. الدؤوب الحاقق. سام وحام من ابنا نوح (٦) المعادل الحصون (٧) الختوف جمع ختف وهو الهلاك (٨) مخدرات داخلات الخدر وهو بيت الاسد. (٩) الفاصم الفاصمات (١٠) تقضت حلت (١١) الكأه الشجعان (١٢) الفاصم السيف. الكتيبة الجيش (١٣) فصمت حلت. الحمام جمع حمامة (١٤) الاكراب حبال تشد في وسط عراقى الدولو. الاوذام سيور بين اذان الدولو والعراقي (١٥) الحزق الجماعات

جرحي الى جرحي كأن جلودهم
 يتلى بها الشيان والعلام^(١)
 متساقطي ورق الثياب كأنهم
 دانوا فاحدث فيهم الاحرام^(٢)
 اكرمت سيفك غربه وذبابه
 عنهم وحق لسيفك الاكرام^(٣)
 فرددت حد الموت وهو مركب^(٤)
 ايقظت هاجمهم وهل يفنيهم
 في حده فارتد وهو زوام^(٥)
 سهر النواظر والعقول نيام^(٦)
 حمدتك منهم السن للجلاجة^(٧)
 اقرن أنك في القلوب إمام^(٨)
 فاسلم امير المؤمنين لأمة
 نتجت رجاءك والرجاء عقام^(٩)
 قضى النبي ذمامها مذحطها
 عنه فليس لها عليه ذمام^(١٠)
 ان المكارم للخليفة لم تزل
 والله يعلم ذلك والأقوام^(١١)
 كتبت له ولأوليه قبله
 في اللوح حتى جفت الأرقام^(١٢)
 فبنوايك على نفاسة قدرهم
 فيهم وانهم هم الأعلام^(١٣)
 متواطؤ عقيبك في طلب العلي
 والمجد تمت تستوي الأقدام^(١٤)

وقال يمدح سليمان بن نصر

انا في ذمة الكريم سليمان
 انما في ذمة الكريم سليمان
 نطت همي منه بهمة قرم^(٨)
 ثقلت وطأتي على الأيام^(٩)
 بجسام اللسان والرأي امضى
 حين ينضى من الجراز الحسام^(١٠)
 ماجد افرطت عنابته حتى توهمت أنها في المنام^(١١)

الاتمام المواشي (١) الشيان صبغ . العلام الحناء (٢) الترب حد السيف . الذباب
 حد الطرف (٣) الزوام الكريه (٤) الهاجع التام (٥) عقام غير متنج (٦) الاعلام
 الجبال (٧) القب الكعب (٨) نطت عقلت . القرم السيد (٩) ينضى يسيل . الجراز
 السيف القاطع (١٠) افرطت اكرثرت

ما توجهت نحو أفقي من الآفاق إلا وجدتها من امامي
 كل يوم ترى نوال ابي نصر لنا عرضة بادني الكلام (١)
 لم ازل في ذمامه المعظم المكرم حتى ظننته في ذمامي (٢)
 يا سليمان شرف الله ارضاً انت فيها بمستهل الغمام
 ولعمري لقد كفيت لك الدعوة اذ كنت ثاوياً بالشام (٣)
 انا ثاوٍ بجمص في كل ضرب من ضروب الاكابر والافخام (٤)
 كل قدم اخاف حين اراه مقبلاً ان يشجني بالسلام (٥)
 رافعاً كفه لسبري فما احسبه جاءني لغير اللطام (٦)
 فبعثي لما خصصت ابا الطيب مني بطيب من سلام
 وثائبي من قبل هذا ومن بعد وشكري غض لعبد السلام (٧)

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

أزعمت ان الربع ليس يتيم^(٨) والدمع في دمن غفت لا يسجم^(٩)
 يا موسم اللذات غالتك النوى^(١٠) بعدي فربك للصباية موسم^(١١)
 ولقد أراك من الكواعب كاسياً^(١٢) فاليوم انت من الكواعب محرم^(١٣)
 لحظت بشامتك الحوادث لحظة^(١٤) ما زلت اعلم أنها لا تسلم^(١٥)
 أين التي كانت اذا شاءت جرى^(١٦) من مقلتي دمع يعصفه دم^(١٧)
 يضاة تسري في الظلام فيكتسي^(١٨) نوراً وتسرب في الضياء فيظلم^(١٩)

(١) نوال عطاء . (٢) الذمام العهد (٣) ثاوياً ما كثراً (٤) الضرب النوع (٥) القدم
 البليد العبي . السلام الحجارة (٦) السبر الاختبار . اللطام الضرب على الخد (٧) النض
 الطري (٨) الربع المترل . يتيم يذل . الدمن آثار المترل . غفت بحيث (٩) غالتك اهلكتك
 النوى القرقة (١٠) الكواعب البارزات اليهود . محرم اي مجرد من الثياب

يستعذب الرعيدُ فيها حتفهُ
 مقسومةٌ في الحسنِ بل هي غايَةٌ
 مظلومةٌ للوردِ اطلق طرفها
 مذلتٌ فلم تكتم جفاءك تكتمُ
 ان كان وصلك آص وهو محرمُ
 عزمٌ يفلُ الجيش وهو عزمُ
 وقتي اذا ظلم الزمانُ فما يرى
 لولا ابنُ حسانِ المرجى لم يكن
 شافتهُ اسبابُ الغنى بمحمدِ
 قد تُيمت منه القوافي بامرئ
 يحلو ويعذب ان زمانٌ ناله
 تلقاه ان طرقَ الزمانُ بمفرمِ
 لا يحسبُ الاقلالَ عدماً بل يرى
 ما زال وهو اذا الرجالُ تواضعوا
 يحتلُّ من سعد بنِ ضبةٍ في ذرى
 قومٌ يمجُّ دماً على ارماحهم

(١) يستعذب يستعجب . الرعيد الجبان . الحنف الهلاك . المعلم الواسم نفسه بلامه الحرب
 (٢) الطرف العين . المتون الموت (٣) مذلت ضجرت . يثق يجب (٤) آص عاد
 (٥) يفل يكسر . عزم كثير . مقلم مقطوع ما طال منه (٦) المتلوم المنتظر (٧) ييمت
 اولعت (٨) تلتأت تختلط . الخطوب الامور العظام (٩) المقرم الحسارة . الشره المرض
 (١٠) تواضعوا تسابقوا (١١) الذرى الاعالي . العادية القديمة (١٢) يمج بري . الوغى

فتراهُ وهو المستميتُ المعلمُ^(١)
 فالحسنُ فيها والجمالُ مقسمُ^(٢)
 في الخلقِ فهو مع المنونِ محكمُ^(٣)
 ان الذي يثقُ الملولَ لمفرمُ^(٤)
 منك الغداةُ فما السلوُ محرمُ^(٥)
 ويردُّ ظفرُ الشوقِ وهو مقلمُ^(٦)
 الا الى عزماته يتظلمُ^(٧)
 بالرقّةِ اليضاءِ لي متلومُ^(٨)
 حتى ظننتُ بانها تكلمُ^(٩)
 ما زال بالمعروفِ وهو متيمُ^(١٠)
 بغنى وتلتأتُ الخطوبُ فيكرمُ^(١١)
 شرها اليه كأنما هو مغممُ^(١٢)
 ان المقلَّ من الروّةِ معدمُ^(١٣)
 عند التقدّمِ حيث كان يقدمُ^(١٤)
 عاديةٌ قد كللتها الانجمُ^(١٥)
 يوم الوغى المستبسلِ المستلثمُ^(١٦)

يعاون حتى ما يشكُّ عدوهم
لو كان في الدنيا قبيل آخر
ولأنت أوضحُ فيهم من غرة
تجريبه على آثارهم في مسلك
لم ينأ عني مطب ومحمد
لم يذعر الأيام عنك كمرتد
ممن إذا ما الشعرُ صالغُ سمعه
ان المنايا الحرَّ حبي منهم
بازائهم ما كان فيها مصرم^(١)
شُدِخت ولا سيما حواها ادم
ما ان له إلا المكارم معلم^(٢)
عونٌ عليه او اليه مسلم^(٣)
بالعقل يفهم عن اخيه ويفهم^(٤)
يوماً رأيت ضميره يتبسم

وقال يمدح احمد بن ابي داود

ألم يأن ان تروي الظماء الحوائم
لئن ارقاً الدمعُ العيون وقد جرى
كما كاد ينسى عهدُ ظمياء باللوى
بعثن الهوى في قلب من ليس هائماً
لها نغمٌ ليست دموعاً فان علت
أما وأبيها لو رأيتني لأيقنت
رأت قسامتٍ قد تقسم نضرها
وتلويحِ اجسامه تصدعُ تحتها
وان ينظم الشمل المبدد ناظم^(٥)
لقد رويت منه خدود نواعم^(٦)
ولكن أملتُه عليه الجمائم^(٧)
فقل في فؤادٍ رعنه وهو هائم^(٨)
مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم
بطول جوى تنقد منه الحيازم^(٩)
سرى الليل والاساء دفي سواهم^(١٠)
قلوب رباح الشوق فيها سمام^(١١)

الحرب . المستبل المسلم نفسه للموت . المستثم لابس اللامة وهي الدرع (١) المصرم الفقير
الكثير العيال (٢) المعلم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف . المرتدي لابس
الرداء (٥) يأن يمن . الظماء العطاش . النظم الجمع . المبدد المفرق (٦) ارقاً جف وسكن
(٧) الظمياء الرقيقة جفون العين . اللوى الرمل . املته اطالته (٨) رعنه اخفنه (٩) الجوى
الحزن . الحيازم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن (١٠) القسامات انواع الجمال .
نضرها حسنها . السرى سير الليل . الاساء سير الليل والنهار . سوام ضامرة (١١) تصدع تشقق

ينالُ الفتى من عيشه وهو جاهلٌ ويكدي الفتى في دهره وهو عالمٌ^(١)
ولو كانت الأقسام تجري على الحجى هلكن إذا من جهلهن البهائم^(٢)
جزى الله كفاً ملثها من سعادةٍ سعت في هلاك المال والمال تأم^(٣)
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ ولا المجد في كفاً امرئٍ والدرهمُ
ولم أرَ كالمعروفِ تُدعى حقوقه مغارمٌ في الأقوامِ وهي مغانمٌ^(٤)
ولا كالعلي ما لم يرَ الشعرُ بينها فكالأرض غفلاً ليس فيها معالمٌ^(٥)
وما هو إلا القول يسري فيفتدي له غرٌّ في أوجهٍ ومواسمٌ^(٦)
يرى حكمة ما فيه وهو فكاهةٍ ويقضي بما يقضي به وهو ظالمٌ
إلى أحمد المحمود أمت بنا العرى نواعبٌ في عرض الفلاور واسمٌ^(٧)
خوائفٌ يظن الظليم إذا عدا وسيج آية وهو للبرق شائمٌ^(٨)
نجائبٌ قد كانت نعامٌ مرّةً من المرّ أو أماتهن نعامٌ^(٩)
إلى سالم الأخلاق من كلّ عائبٍ وليس له مالٌ على الجودِ سالمٌ
جديرٌ بان لا يُصبح المألٌ عنده جديرًا بان بقي وفي الأرض غارمٌ^(١٠)
وليس بيانٌ للعلی خلق امرئٍ وان جلّ الا وهو للمالِ هادمٌ
له من ايادٍ قسّة المجد حيث ما سمت ولها منه البناء والدعائم^(١١)

السائم الحارة (١) يكدي يفتقر (٢) الحجى العقل (٣) تأم مذال (٤) المغارم المسائر (٥) غفل بلا علامة . المعالم العلامات (٦) المواسم علامات الحسن (٧) امت قصدت . السرى سير الليل . نواعب مسرعات . رواسم ترسم الأرض بأخفافها (٨) خوائف لينات في ارساؤها . الظليم ذكر النعام . عدا اسرع . الوسيح نوع من السير . شائم ناظر (٩) نجائب كرميات (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) اياد قبيلة . القصة اعلى الشيء . الدعائم الاركان

| | |
|-------------------------------------|----------------------------------|
| (١) مسالمة أسياهم والقوائم | أ ناسٌ ذا راحوا الى الروع لم ترج |
| (٢) ثنت اذرع الأبطال وهي معاصم | بنو كل شيوخ الذراع اذا القنا |
| غدا الفقوم منه وهو في السيف حاكم | اذا سيفه اضحى على الهام حاكماً |
| (٣) عيون كليلات وذلت جماجم | اخذت بأعضاد العريب وقد خوت |
| (٤) لقد علقت خوفاً عليك التائم | فاضحوا لو اسطاعوا لفرط محبة |
| (٥) لسرت اذا تلك العظام الرائم | ولو علم الشيطان أد ويعرب |
| (٦) جليل وعاشت في ذراك العمام | تلاقى بك الحيان في كل محفل |
| (٧) وانفيا العلى من عطلة الشعر راغم | فما بال وجه الشعر اسود قائماً |
| (٨) وان حلى الأشعار فيها خواتم | تداركه ان المكرمات اصابع |
| (٩) ولا عجباً ان ضيعته الأعاجم | اذا انت لم تحفظه لم يك بدعة |
| (١٠) اعدلك مذصارت اليك المظالم | فقد هز عطفيه القريض توقعاً |
| (١١) بغاة الندى من اين توثى المكارم | ولولا خلال سنها الشعر ما درى |

﴿ وقال يمدح بعض بني عبد الكرم الطائين ﴾

| | |
|-------------------------------|-------------------------|
| (١٢) لو استمتعت بالأنس المقيم | أرامة كنت ما لف كل ريم |
| (١٣) الي فصرت جنات النعيم | أدار البؤس حسنك التصابي |
| (١٤) لقد اصبحت ميدان المهوم | لئن اصبحت ميدان السوافي |

(١) الروع الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) شيوخ عريض . القنا الرماح . ثنت امالت (٣) الأعضاد السواد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . التائم خزة تعلق خوف العين (٥) الرائم البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك حلك . العمام المتفرقون (٧) قائم شديد السواد (٨) الحلى الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عطفيه جنبيه . القريض الشعر (١١) بغاة طلب . الندى الكرم (١٢) أرامة مكان . الريم ولد الغزال . الأنس الحي (١٣) البؤس الشدة . التصابي الغرام (١٤) السوافي الرياح

وممّا ضرّم البرحاء افي
 أظنّ الدمع في خدي سيقى
 وليلٍ بتُّ أكلاه كأي
 اراعي من كواكبهِ هجاناً
 فأقسم لو سألت دُجَاهُ عني
 انخسا في ديارِ بني حبيبِ
 وما ان زال في جرمِ بن عمرو
 يكاد نداء يتركهُ عديماً
 تراه يذبُّ عن حرم المعالي
 غريمٌ لليلةٍ بهٍ وحاشا
 سفيهُ الرمح جاهله اذا ما
 اذا ما قيل ارعفت العولي
 اذا ما الضربُ حشر الحرب ابدى
 ثقني الحربُ منه حين تغلي
 فان شهد المقامة يوم فصلِ

شكوتُ فما شكوتُ الى رحيمِ^(١)
 رسوماً من بكائي في الرسوم^(٢)
 سليمٌ او مهرتُ على سليمِ^(٣)
 سواماً لا تزيعُ الى المسيمِ^(٤)
 لقد انباك عن خطرٍ عظيمِ^(٥)
 بناتِ السير تحت بني العزيمِ
 كريمٌ من بني عبد الكريمِ
 اذا هطلت يداه على عديمِ^(٦)
 فتحسبه يدافع عن حريمِ^(٧)
 نداء من ماطله الغريمِ^(٨)
 بدا فضلُ السفيه على الخليمِ
 فليس المرعفاتُ سوى الكلومِ^(٩)
 اغرّ الراي في الخطبِ البهيمِ^(١٠)
 مراجلها بشيطانِ رجيمِ^(١١)
 رأيت نظيرَ لقمان الحكيمِ

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الديار (٣) أكلاه احرسه . السليم اللديغ
 (٤) الهجان الكرام . السوام الابل الراعية . لا تزيع لا تزيل . المسيم الراعي (٥) دجاه ليله
 (٦) نداء كرمه . العديم الفقير (٧) يذب يدافع (٨) الملم النازل (٩) ارعفت اسالت
 الدم . العوالي الرماح . الكلوم الجروح (١٠) حش او تده . اغر ايض . الخطب الامر . العظيم . البهيم
 الاسود (١١) ثقني اي تجعل اتاني وهي حجارة توضع تحت القدر . المراحل القدور

| | | |
|-----|--------------------------|--------------------------|
| (١) | رياض الريف من أنف جيم | إذا نزل التزيع بها قرؤه |
| (٢) | لما مزت البعيد من الحميم | فلو عاينتهم مع زائرهم |
| (٣) | الى نهج الصراط المستقيم | أولئك قد هدوا في كل مجيد |
| (٤) | إذا نزل الخيل على التجوم | احلهم الندى سطة المعالي |
| (٥) | شهدت لها على طيب الأروم | فروع لا ترف عليك الآ |
| (٦) | لختبر على الشرف القديم | وفي شرف الحديث دليل صدق |
| (٧) | بواهرها ضرائر للتجوم | لم غرر تخال إذا استنارت |
| (٨) | نكال للأسود وللقروم | قروم للجير بهم اسود |
| (٩) | بآثار كآثار اليوم | إذا نزلوا بمحلي روضه |
| | ولا عذر لطائي لثيم | لكل من بني حواء عذر |
| | يزل ياوى الى اصل كريم | احق الناس بالكرم امرؤ لم |

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

| | | |
|------|---------------------------------|-----------------------------|
| (١٠) | على المعالي وما شكري بمخترم | ابا سعيد وما وصفي بمنهم |
| | إني لفي اللوم احظى منك في الكرم | لئن حمدتكم ما وليت من حسن |
| | تبسم الصبح في داج من الظلم | امسى ابتسامك والألوان كاسفة |
| (١١) | لم يلف طرفه عين غير مبتم | كذا اخوك الندى لوانه بشر |

(١) التزيع الغريب. قرؤه اضافوه. الريف الارض فيها زرع. الالف الكلا لم برع الجميم الكثير (٢) الحميم القريب (٣) ضج طريق (٤) الندى الكرم. السطة الوسط التصوم الحدود (٥) الاروم الاصول (٦) الحديث الجديد (٧) تخال تظن. بواهرها اضواؤها الغالبة (٨) القروم السادات. النكال المصيبة (٩) المتحل الجذب. روضه جملة رياضاً (١٠) المخترم المقطع (١١) لم يلف لم يوجد

رددت رونقَ وجهي في صميفته ^(١) رد الصقال بهاء الصارم الخدم
وما ابالي وخيرُ القول اصدقه ^(٢) حفت لي ماء وجهي او حفت دمي

وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلصةً للوائم ^(٣) وكيف صفت للعاذلات عزائمي
اذا المرء ابني بين رائيهِ ثلثة ^(٤) تُسدُّ بتعنيفِ فليس بجازم
ساوطي اهل المسكر الآن عسكرياً ^(٥) من الذلِّ محمأةً لتلك المعالم
فاني وما حورفتُ في طلبِ الغني ^(٦) ولكنكم حورفتُم في المكارم
رويداً يقرُّ الأمرُ في مستقرِّه ^(٧) فما المجد عما تفعلون بنائمه
ومالي من ذنبٍ الى الرزقِ خلته ^(٨) سوى املي اياكم للعظائم
بعين العلي اصبحتم بين هادم ^(٩) دعائمها الطولي وبانٍ كهادم
لعمري النوى ما زلتُ بعد محمدٍ ^(١٠) مسحاً عليه بالدموع السواجم
فتى فيصلي العزم تعلم انه ^(١١) نشاريه بين السيوف الصوارم
اذا سار فيه الظنُّ كان بكل ما ^(١٢) توَمَّلُ من جدواه اول قائمه
اساءت يدها عشرة المال بالندی ^(١٣) واحسنتا فينا خلافة حاتم

وقال يمدحه ايضاً وقد قدم من مكة

ان عهداً لو تعلمان ذميا ^(١٤) ان تئام عن ليتي او تئما
كنت ارعى البدور حتى اذا ما ^(١٥) فارقوني امسيت ارعى النجوم

(١) الصقال الجلاء . البهاء الحسن . الصارم السيف . الخدم القاطع (٢) الخلسة السلب
بسرعة . العاذلات اللائحات (٣) الثلثة الشق . التعنيف اللوم (٤) المعالم العلامات
(٥) حورفت املت (٦) خلته ظننته (٧) الدعام جمع دعامة وهي ما يسند به الحافظ
(٨) النوى البعد . المسح الساكب (٩) الفيصل السيف . الصوارم القواطع (١٠) جدواه عطاه
(١١) النوى البعد . المسح الساكب (١٢) توَمَّلُ من جدواه اول قائمه (١٣) واحسنتا فينا خلافة حاتم

- قد مرزنا بالدارِ وهي خلاة^(١) فبكينا طولها والرسوا^(٢)
 وسألنا ربوعها فانصرفنا^(٣) بشفاء وما سألنا حكيمًا^(٤)
 أصبحت روضةُ الشبابِ هشيماً^(٥) وغدت ريمهُ البليلُ سموماً^(٦)
 شعلهٌ في المفارقِ استودعني^(٧) في صميمِ الفؤادِ ثكلاً صمياً^(٨)
 تستثير الهمومُ ما أكتن منها^(٩) صعداً وهي تستثيرُ الهموماً^(١٠)
 غرةُ بهمةِ الأنا كنتُ اغرَّ ابامَ كنتُ بهيما^(١١)
 دقةٌ في الحياةِ تدعى جلالاً^(١٢) مثل ما سُمِّي اللدبغُ سليماً
 حلمتي زعمتم وأراني^(١٣) قبلَ هذا التحليمِ كنتُ حلماً
 من رأى بارقاً سرى صامياً^(١٤) جاد نجداً سهولها والحزوماً^(١٥)
 يوسفياً محمدياً حفيماً^(١٦) بذليل الثرى رؤفاً رحماً^(١٧)
 فسقى طيباً وكلباً وذودانٍ وقيساً ووائللاً وتمياً^(١٨)
 لن ينالُ العلى خصوصاً من الفتيانِ من لم يكن نداءهُ عموماً^(١٩)
 نشأت عن يمينه نفحاتٌ ما عليها ان لا تكون غيوماً^(٢٠)
 ألبستُ نجداً الصنائعَ لاشيحاً ولا جنبهً ولا قيصوماً^(٢١)
 كرمت راحتهُ في أزمتِ^(٢٢) كان فيها صوبُ الغمامِ لثيماً

(١) الطول والرسوم آثار الدبار (٢) الربوع المنازل (٣) الشيم الكلاء اليابس .

الليل الباردة التدية . السموم الحارة (٤) المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . الصميم
 الخالص . الشكل الفقد (٥) تستثير تحرك . أكتن استمر . صعداً ارتفاعاً (٦) الغرة الخدعة
 والغرة البياض . البهمة الشديدة السواد . الاغر الايض . البهيم الاسود (٧) صامياً نسبة
 الى صامت (قبيلة) . جاد امطر . الحزوم المرتفعات او اواسط الطريق (٨) حفيماً مبالغة
 في الأكرام . الثرى الارض (٩) البيت اسماء قبائل (١٠) نداءه كرمه (١١) الشيخ
 والجنبه والقيصوم نباتات (١٢) الازمات الشدائد . الصوب المطر

لا رزئناه ما الذّ اذا هزّ واندى كفاً واطيبَ خيماً^(١)
 وجهَ العيسِ وهي عيسُ الى اللهِ فآلت مثلَ القسيّ حطياً^(٢)
 واحقّ الأقوم ان يقضي الدين امرؤ كان للاله غريباً
 في طريقٍ قد كان قبلُ شراكاً ثم لما علاه صار ادبياً^(٣)
 لم يحدث نفساً بمكة حتى جازت الكهفَ خيله والرقيماً^(٤)
 حرمُ الدينِ زاره بعد أن لم يبق للكفرِ والضلالِ حريماً
 حين عفى مقام ابلِس سامى بالمطايا مقام ابراهيم^(٥)
 حطم الشركَ حطمةً ذكرته في دُجى الليلِ زمزماً والحطياً^(٦)
 فاض فيضَ الاقي حتى غدا الموسمُ من فضل سيده موسوماً^(٧)
 قد بلونا ابا سعيدٍ حديثاً وبلونا ابا سعيدٍ قديماً^(٨)
 ووردناه سائحاً وقلبياً ورعيناه بارضاً وجمياً^(٩)
 فعلمنا ان ليس الا بشقّ النفسِ صار الكريمُ يدعى كريماً
 طلبُ المجدِ يورثُ المرءَ خيلاً وهموماً تقضضُ الخيزوماً^(١٠)
 فقرأه وهو الخليُّ شجياً وترأه وهو الصحيحُ سقيماً^(١١)
 تجدُ المجدَ في البريةِ منشوراً وتلقاهُ عندهُ منظوماً^(١٢)

(١) الرزء المصيبة . الخيم الطبيعة (٢) العيس التوق . آلت عادت . القسي جمع قوس
 (٣) الشرك سير التعل . الاديم الجلد . (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عفى بما (٦) الحطم
 الكسر (٧) الاقي السيل . السيب الجري . الموسم المسم (٨) بلونا اخترنا (٩) السائح
 الماء الجاري . القلب البئر . البارض اول النبات . الجعم النبات الطويل المنتشر (١٠) الخيل
 الهوج والبله . تقضض تكسر . الخيزوم ما استدار بالطن والظهر (١١) الشجي الحزين
 (١٢) البرية الخليقة . منشوراً مفرقاً . منظوماً مجموعاً

تَيْمَتُهُ الْعُلَى فَلَيْسَ بَعْدُ الْبُؤْسَ بُؤْسًا وَلَا النِّعَمَ نِعْمًا ^(١)
 وَتَوَّامٌ الْبُؤْسَ يَرَى الْكِرْمَ الْفَارِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لَوْمًا ^(٢)
 كَلِمًا زَرْتَهُ وَجَدْتَ لَدَيْهِ نَشْبًا ظَاءً وَمَجْدًا مَقِيًا ^(٣)
 أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يُرَى وَهُوَ مَغْبُونٌ وَهِيَاثٌ أَنْ يَرَى مَظْلُومًا ^(٤)
 كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ لَيْسَ يُلْفِي فِي حَالِهِ مَذْمُومًا ^(٥)
 وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ سَمَاءً خَصَلًا بِالرَّدَى أَجْشَ هَزِيمًا ^(٦)
 فِي ضَرَامٍ مِنَ الْوَعْيِ وَاشْتَعَالٍ تَحْسَبُ الْجَوْ مِنْهَا مَحْمُومًا ^(٧)
 وَاكْتَسَتْ ضَمْرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي مِنْ لِبَاسِ الْهَيْجَا دَمًا وَحَمِيمًا ^(٨)
 فِي مَكْرٍ تَلُوكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ وَهِيَ مَقُورَةٌ تَلُوكُ الشُّكْمَا ^(٩)
 قَتَ فِيهَا بِحِجَّةِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ جَعَلْتَ السِّيفَ عِنْدَكَ خِصُومًا ^(١٠)
 فَتَحَ اللَّهُ فِي الْوَاءِ لَكَ الْخَافِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا
 حَوْمَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُحْمَدَ صَيْدُ الْعِقَابِ حَتَّى تَحْمُومًا
 فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَ فِيهَا نَاضِرُ الرُّوْضِ لِلْسَحَابِ نَدِيمًا ^(١١)
 لَيْتَ مَزْنَهَا فَكَانَتْ رَهَامًا وَنَجَتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا ^(١٢)
 نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا نَعْمَى سِوَى أَنْ تَدُومًا

(١) تَيْمَتُهُ جَعَلْتَهُ شَيْبًا وَهُوَ الْعَاشِقُ . الْبُؤْسُ الشَّدَّةُ . (٢) التَّوَّامُ الْمَوْلُودُ مَعَ سِوَاهُ . الْبُؤْسُ الْكِرْمُ . الْفَارِدُ الْمُنْفَرِدُ . الْوَمُ الْوَلُومُ . (٣) النَّشْبُ الْمَالُ . الطَّاعِنُ الرَّاحِلُ . (٤) أَجْدَرُ أَحَقُّ الْمَغْبُونِ الْمَغْشُوشُ . (٥) يُلْفِي يُوْجِدُ . (٦) الْعَارِضُ السَّحَابُ . السَّحَابُ السَّائِلُ . الْمُحْضَلُ الْمَبْتَلُ الرَّدَى الْهَلَاكُ . الْأَجْشُ الْخَشْنُ الصَّوْتُ . الْهَزِيمُ الصَّوْتُ الْمُنْبَعِقُ . (٧) الْمَذَاكِي الْخَيْلُ الْمُسْتَهْ . الْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ . الْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ « الْعَرَقُ » . (٨) الْكِرْمُ مَحَلُّ الْكُرِّ . الْمَقُورَةُ الضَّامِرَةُ . (٩) الْمَهْضُوبَةُ الْمَطُورَةُ . النَّاضِرُ الْحَسَنُ . (١٠) الْمَزْنُ السَّحَابُ . الرَّهَامُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ . سَجَتْ سَكَنَتْ وَدَامَتْ

ولو أي فعلت كنت كمن يسأله وهو قائم ان يقوما

وقال يمدحه ايضاً

عسى وطنٌ يدنو بهم ولعلماً
لم منزلٌ قد كان بالبيض كالدمي
وردٌ عيون الناظرين مهانةً
تبدل غاشيه بريمٍ مسلمٍ
ومن وشي خدي لم ينم فرنده
وبالحلي ان قامت ترنم فوقها
وبالحدة الساق الخدمة الشوى
سوارٍ اذا قاتلن ممتنع الفلا
الى حائط الثغر الذي يورد القنا
بسابعٍ معروفٍ الأمير محمدٍ
وحط الندى في الصامتين رحله
يرى العلقم المأدوم بالعز أريةً
وان تعتب الأيام فيهم فرمبا
فصيح المعاني ثم أصبح اعجبا^(١)
وقد كان مما يرجع الطرف كرمًا^(٢)
تردى رداء الحسن طيفاً مسلماً^(٣)
معالمٌ يذكرن الكتاب المنمنا^(٤)
حماماً اذا لاقى حماماً ترنماً^(٥)
قلائص تبعن العبي الخدماً^(٦)
جعلن الشعار بن الجدبل وشدقما^(٧)
من الثغرة الربا القليب المهدياً^(٨)
حداهجات المال من كان مصرماً^(٩)
وكان زماناً في عدي بن اخزنا^(١٠)
بمانية والأري بالضم علقما^(١١)

(١) الدمى الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) الغاشي الآتي او الامل - الريم الغزال - تردي لبس الرداء وهو ثوب - الطيف الخيال (٤) الوشي النقش - ينم يزخرف الفرند ثوب «مرب» - المعالم جمع معلم وهو المنقوش (٥) الحلبي الزينة (٦) الخدلة المعتلة - الخدمة المستديرة التحجيل فوق الاشاعر - الشوى اليدان والرجلان - القلائص النوق - المعنى العظيم من الجبال والنسور (٧) السوازي السائرات ليلاً - الشعار العلامة - الجدبل وشدقم فحلان كرميان (٨) القنا الرماح - الثغرة الشق والناحية - القليب البئر (٩) السابع الكامل - حدا ساق - المصرم الفقير الكثير العيال (١٠) الندى الكرم - بنو صامت عشيرة الرجل ائمة المسافر (١١) العلقم الحنظل - المأدوم المتخذ اداًماً - الارية والاري العسل

| | |
|--|-------------------------------|
| وان رتعوا في ظلمه كان اظلماً ^(١) | اذا فرسوه النصف ماتت شذاته |
| رأوا سرعان الذل فذاً وتوأمًا ^(٢) | لقد اصبح الثفران سدين بعد ما |
| اخارلذي التقويس والكبرة ابناً ^(٣) | و كنت لناشيم ابا ولكلم |
| فمازلت بالبيض القواضب مفرماً ^(٤) | ومن كان بالبيض الكواعب مفرماً |
| فمازلت بالسمر العوالي متيماً ^(٥) | وما تيمت سمر الغواني وادمها |
| تخرمت في غمائها من تخرماً ^(٦) | جدعت لهم انف الضلال بوقعة |
| فمن قبل ما امسى بميذ اخرماً ^(٧) | لئن كان امسى في عقرقس اجدعاً |
| نثلّم عز القوم الا تهديماً ^(٨) | ثلّمهم بالمشرقي وقلماً |
| واتبعها بالروم كفاً ومعصماً ^(٩) | قطعت بنان الكفر منهم بميذ |
| وغار غوى حلمته لو تحلماً ^(١٠) | وكم جبل بالبدن منهم هددته |
| ثاماً ولولا وقعها كان ظلماً ^(١١) | ومقتبل خلت سيوفك رأسه |
| قناك لما قد ضيع الشيب محكماً | فلما أت احكامه الشيبة اغتدى |
| فاورد وريديه الاصم مقوماً ^(١٢) | اذا كنت للالوى الاصم مقوماً |
| لبشرهم حوضاً من الموت مفعماً ^(١٣) | ولما التقى البشران انقع بشرنا |

(١) النصف الاضاف . الشذاة بغير القوة . رتعوا سرحوا (٢) الفذ الفرد . التوأم الزوج
(٣) ذو التقويس الاحدب اي الهرم (٤) الكواعب بارزات النهود . القواضب السيوف
(٥) تيمت جلته متيماً وهو العاشق . الغواني المستغنيات بجسهن عن الزينة . الادم المشربات
سكرة . العوالي الرماح (٦) جدعت قطعت (٧) عقرقس وميذ محلان (٨) ثلّمهم
كسرحم . المشرقي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثغام نبت ايض . العظم نبت اسود
(١١) الوريدان عرفان في العنق . الاصم المقوم الريح (١٢) البشران رجلان . المقعم الممتلي

وساعده تحت البيات فارس^(١) تخالمهم في فحمة الليل انجما^(٢)
 وقد نثرتهم روعة ثم احدقوا^(٣) به مثلاً الفت عقداً منظماً^(٤)
 بسافر حر الوجه لورام سواة^(٥) لكان يجلباب الدجى مثلثاً^(٦)
 مثلت له تحت الظلام بصورة^(٧) على البعد اقننه الحياة مصماً^(٨)
 كيوسف لما رآه برهان ربه^(٩) وقد عم ان يعروري الذنب احجماً^(١٠)
 وقد قال إما ان اغادر بعدها^(١١) عظيماً وإما ان اغادر اعظماً^(١٢)
 ونعم الصريح المستجاش محمد^(١٣) اذا حن نوه للنايا وارزما^(١٤)
 اشاح بفتيان الصباح فاكرهوا^(١٥) صدور القنا الحطبي حتى تحطما^(١٦)
 هو افترع الفتح الذي سار معرقاً^(١٧) وانجد في علو البلاد واتهما^(١٨)
 له وقعة كانت سدى فانزتها^(١٩) بأخرى وخير النصر ما كان ملجماً^(٢٠)
 هما طرفنا الدهر الذي كان عهدنا^(٢١) بأوله غفلاً فقد صار معلماً^(٢٢)
 لقد اذكرنا بأسن عمرو ومسهر^(٢٣) وما كان من اسفنديار ورستما^(٢٤)
 رأى الروم صيحاً أنها هي اذ رأوا^(٢٥) غداة التقي الزحفان أنها هما^(٢٦)
 هزبراً غريف شد من ابهرهما^(٢٧) ومتنيها قرب المزعفر منها^(٢٨)

(١) تخالمهم تظلمهم (٢) نثرهم فرقتهم. الروعة الغزوة. احدقوا احاطوا (٣) سافر
 كاشف. حر الوجه الظاهر منه. السواة الفحش. الجلباب ثوب او الحار (٤) اقننه جعلته
 يقني (٥) رأ رأي. يعروري يقصد. احجم امتنع (٦) اغادر اترك (٧) المستجاش
 المطلوب منه الجيش. التوه المطر. ارزم صوت (٨) اشاح جد. القنا الحطبي الرماح (٩) افترع
 افترع. المعرق قاصد المراق. انجد قصد نجد. اتم صد تمامة (١٠) السدى خيوط الثوب
 المدودة. ارتقا جعلت لها لحمية (١١) الطرة الناصية. غفلاً بلا علامة (١٢) الزحفان
 الجيشان (١٣) الهزبر الاسد. الغريف الغاب. ابهر عرق فيه وريد العنق. المزعفر ذو
 الغزبية من الاسود

فَأُعْطِيَتْ يَوْمًا لَوْ تَمَنَيْتَ مِثْلَهُ لَا عَجْزَ رِبْعَانَ الْمُنَى وَالتَّوَهُمًا ^(١)
 لِحَقَّتْهَا فِي سَاعَةٍ لَوْ تَأَخَّرْتَ لَقَدْ زَجَرَ الْإِسْلَامُ طَائِرَ إِشْأَمًا ^(٢)
 فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْجَعْفَرِيَّةِ فِي الَّذِي تَنَصَّ مِنْ الْإِلْهَامِ خَلْنَاكَ مَلَمَهَا ^(٣)
 فَإِنْ يَكُ نَصْرَانِيًّا النَّهْرُ آسٌ فَقَدْ وَجَدُوا وَاوَادِي عَقْرَقَسَ سَلْمًا ^(٤)
 بِهِ سَبَتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا سَبَاتًا ثَوُوا مِنْهُ إِلَى الْحَشْرِ نُومًا ^(٥)
 فَلَوْ لَمْ يَقْصُرْ بِالْعَرُوبَةِ لَمْ تَنْزَلْ لَنَا عُمْرُ الْإِسْلَامِ عَيْدًا وَمَوْسِمًا ^(٦)
 فَمَا ذَكَرَ الدَّهْرُ الْعَبُوسُ بَانَهُ لَهُ ابْنُ كِيَوْمِ السَّبْتِ الْأَتْسِمًا ^(٧)
 وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلَارِ طَائِرٌ وَلَا سَبْعٌ إِلَّا وَقَدَبَاتٌ مَوْلَانَا ^(٨)
 وَلَا رَفَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْلِيَا وَلَا حَجْرًا إِلَّا رَأَوْا تَحْتَهُ دَمَا ^(٩)
 رُمُوا بَابِنِ حَرْبٍ سَلَّ فِيهِمْ سِيُوفُهُ فَكَانَتْ لَنَا عَرْمًا وَلِلشَّرِكِ مَا تَمَّا ^(١٠)
 أَفْظُ بَنِي حَوَاءَ قَلْبًا عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَقْسُ مِنْهُ الْقَلْبُ إِلَّا لِبِرْحَمَا ^(١١)
 إِذَا اجْرَمُوا قَتَى الْقَنَا مِنْ دِمَائِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ جَرْمًا عَلَيْهِمْ تَجْرَمًا ^(١٢)
 هُوَ اللَّيْثُ لَيْثُ الْغَابِ بِأَسْمَاءٍ وَنَجْدَةٍ وَإِنْ كَانَ أَحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَكَرْمًا ^(١٣)
 أَشَدُّ أَزْدَلَفًا بَيْنَ دَرْعَيْنِ مُقَدِّمًا وَاحْسَنَ وَجْهًا بَيْنَ ثَوْبَيْنِ مُحْرَمًا ^(١٤)
 جَدِيرٌ إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تَنْلُ ذُوَابَتُهُ أَنْ يَجْمَلَ السَّيْفُ سَلْمًا ^(١٥)

(١) الربعان النشاط. المني الآمال. (٢) إشأم افعل من الشوم (٣) خلناك ظنناك
 (٤) آس اسم نحر. عقرقس محل (٥) السبات النوم. البيض والقنا السيوف والرماح. ثووا
 مكثوا (٦) العروبة يوم الجمعة. عمر جمع عمرة وهي كالحج ماعدا الوقوف بعرفة (٧) اثليا
 ترابًا (٨) الأثم الخزن (٩) اجرموا اذنبوا. قتي جعلها قانية (اي حمراء). القنا الرماح
 الجرم الذنب. تجرم ادعى عليهم الجرم (١٠) الازدلاف التقدم (١١) جدير حقيق.
 الخطب الامر العظيم. الذوابة الناصية

كريمٌ إذا زرناه لم يقنصر بنا
على الكرم المولود ان يتكرماً
تجشم حمل الفادحات وقلماً
اقبمت صدور المجد إلا تجشماً^(١)
وكت أخا الاعدام لسناً لعلمة
فكم بك بعد العدم اغنيت مدماً^(٢)
واذا انا ممنونٌ علي ومنعم
فاصبحت من خضرائه ناك منعمياً
ومن خدم الأقوام يرجونوا لهم
فاني لم اخدمك إلا لأخدماً^(٣)

وقال بمدحه ويستهديه مراكوباً

قل للأميرابي سعيد ذي الندى
والمجد زاد الله في اكرامه^(٤)
يا واهب العنس الحموس برجلها
والأعوجي بسرجه ولجامه^(٥)
والخال ل الأقوم فوق سلاهب
والحاكي الرئبال في اقدمه^(٦)
والواهب الصمصامة الذكر الذي
يجري ذعاف الموت في اسطامه^(٧)
انت المباري الریح في نفحاتها
والمستهمين مع الندى بلامه^(٨)
من ابن ارب أن يراني راجلاً
احد وما ارجو سوى ايامه^(٩)
احمل هداك الله رجلي يا ابن من
جادت يداه بنهده وغللامه^(١٠)
قسم الحياء على الأنام جميعهم
فنهضت انت فقدته بزمامه^(١١)
ونقسم الناس السخاء مجزاً
فذهبت انت برأسه وسنامه^(١٢)
وتركت للناس الإهاب وما بقي
من فرثه وعروقه وعظاه^(١٣)

(١) التجشم التكلف بشقة . الفادحات الشدائد (٢) الاعدام الفقر . اللسن الفصيح
(٣) النوال العطاء (٤) الندى الكرم (٥) العنس الناقة القوية . الحموس السيارة بالليل
الأعوجي القوس الكرم (٦) السلاهب الخيل الطوال . الحاكي المشبه . الرئبال الاسد
(٧) الصمصامة السيف . الذعاف السم القاتل . الاسطام الحد (٨) المباري المجاري . الندى
الكرم (٩) ارب اخاف . راجلاً ماشياً (١٠) النهدي القوس الحسن (١١) قدته جرته
الرمام المقود (١٢) السنام حذبة البعير (١٣) الاهداب الجلد . القرث السرجين في الكرش

﴿ وقال يمدحه ايضاً ﴾

ابا سعيد تلاقى عندك النعم^(١) فانت طود لنا منج ومعتصم^(٢)
لا زال جودك يخشى المحل صولته^(٣) وزال عودك تسقي روضه الديم^(٤)
اشرفت منك على بحر الغنى ويدي^(٥) يجول في مستواها الفقر والمدم^(٦)
فسوف يثبت ركن المدح فيك اخ^(٧) لولا رجاؤك لم ثبت له قدم^(٨)
احرمت نحوك خوف النائبات فما^(٩) شككت اذقت دوني انك الحرم^(١٠)

﴿ وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة ﴾

اسقى ظلهم اجش هزيم^(١) وغدت عليهم نضرة ونعيم^(٢)
جادت معاهدم عهاد سحابة^(٣) ما عهدها عند الديار ذميم^(٤)
سفه الفراق عليك يوم رحيلهم^(٥) وبما اراه وهو عنك حلیم^(٦)
ظلتك ظالمة البرية ظلوم^(٧) والظلم من ذي قدرة مذموم^(٨)
زعمت هوك عفا الغداة كما عفت^(٩) منها طول بالوى ورسوم^(١٠)
لا والذية هو عالم ان النوى^(١١) صبر وان ابا الحسين كريم^(١٢)
مازلت عن سنن الوداد ولا غدت^(١٣) نقمي على الف سواك تحوم^(١٤)
لمحمد بن الهيثم بن شبابة^(١٥) مجد الى جنب السماك مقيم^(١٦)
ملك اذا نسب الندى من ملتقى^(١٧) طرفيه فهو له اخ وهميم^(١٨)

(١) الطود الجبل . المعتصم اللجأ (٢) المحل الجذب . الديم السحائب الدائمة (٣) النائبات
المصائب (٤) الطلول آثار الدار . الاجش الحشن الصوت « الرعد » . الهزيم صوت الرعد
النضرة الحسن (٥) جادت امطرت . المعاهد المنازل . المعاهد الامطار بعد الامطار (٦) عني
انحى . اللوى محل (٧) النوى الفراق . الصبر عصارة شجر مر ويروى (مر)
(٨) السنن الطريقة (٩) السالك نجم (١٠) الندى الكرم . الحميم الصديق

كاللث لث الغاب إلا أن ذا
 طحطحت بالحيل الجبال من العدى
 بالسفع من همدان أذ سفحت دماً
 يومٌ وممت به الزمان ووقعةٌ
 لمعت أسننته فهن مع الضحى
 نصبت سيوفك للقراع فأغمدت
 ابليت فيه الدين بين نقيبة
 برقت بوارق من يمينك غادرت
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت
 لله كف محمد وولادها
 متفجرة نادته فكانتني
 غيث حوى كرم الطبايع دهره
 ما زال يهذي بالكارم والعلى
 للعبود سهم في الكارم والتقى

في الروع بسامٌ وذاك شتم^(١)
 والكفر يقعد بالهدى ويقوم^(٢)
 رويت بجمته الرماح الهيم^(٣)
 بردت على الاسلام وهي سموم^(٤)
 شمسٌ وهن مع الظلام نجوم^(٥)
 والحرمية كيدها مخروم^(٦)
 تركت إمام الكفر وهو أميم^(٧)
 وضحا بوجه الخطب وهو بهيم^(٨)
 والعدم تحت غمامها معدوم^(٩)
 بالبذل اذ بعض الاكف عقيم^(١٠)
 للدلو او للرزمين نديم^(١١)
 والغيث يكرم مرة ويلوم
 حتى ظننا أنه محمود
 ماربه المكدي ولا المسهوم^(١٢)

(١) اللث الاسد . الروع الحرب . الشتم الاسد العابس (٢) طحطحت بددت
 (٣) السفع مرض الجبل . سفحت سكبت . الجملة الكثرة . الهيم العطاش (٤) وسمت علمت
 السموم الريح الحارة (٥) الاسنة رؤوس الرماح (٦) نصبت شهرت . القراع الحرب
 اغمدت سترت (٧) ابليت الدين جعلته يفعل فعلاً حسناً . اليمن البركة . النقيبة النفس
 الاميم المشجوع بأمر رأسه (٨) غادرت تركت . الوضح البياض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (٩) المحل الجذب . العدم الفقر (١٠) البذل العطاء . عقيم غير منتج (١١) متفجر
 مضي . مشرق . الدلو برج . المرزبان نجبان (١٢) المكدي الفقير . المسهوم الضامر التحيف

- ويبان ذلك ان اول من حبا
 وقرى خليل الله ابراهيم^(١)
 اعطيتني دية القليل وليس لي
 عقلاً ولا حق عليك قديم^(٢)
 إلا ندى كالدين حل قضاؤه
 إن الكريم لمعتفيه غريم^(٣)
 عرف غدا ضرباً نجيفاً عنده
 شكر الرجال وإنه لجسيم^(٤)
 أخفيته فحفيته وطوبته
 فنشرته والشخص منه عميم^(٥)
 جود مشيت به الضراء تواضعاً
 وعظمت عن ذكراه وهو عظيم^(٦)
 قاسي الفؤاد على كرائم ماله
 ولزائريه ومعتفيه رحيم^(٧)
 لل نار نار الشوق في كبد الفتى
 والبين يوقده هوى مسموم^(٨)
 خير له من ان يخامر صدره
 وحشاه معروف امرى مكتوم^(٩)
 سرق الصنيعة فاستمر بلعنة
 يدعو عليه النائل المظلوم^(١٠)
 أقنع المعروف وهو كأنه
 قر الدجى إني اذا للئيم^(١١)
 مثر من المال الذي ملكتني
 اعناقه ومن الوفاء عديم^(١٢)
 فأرواح في بردين لم يسحبها
 قبلي فتى وهما الغنى واللوم^(١٣)

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصعبى

- اصفى الى البين مفترًا فلا جرما
 ان النوى اسأرت في عقله لما^(١٤)
 اصمى سرهم ايام فرقتهم
 هل كنت تعرف سرايورت الصميا^(١٥)

(١) حبا اعطى. قرى اضاف (٢) العقل الدية (٣) المعنى السائل (٤) خفيته اظهرته
 (٥) الضراء الاستخفاء (٦) البين الفراق (٧) يخامر يخاطب (٨) النائل العطاء (٩) اقنع
 استر (١٠) مثر ذو مال (١١) اليرد التوب. اللوم اللوم (سهل الحمزة) (١٢) لاجرم
 لاشبهة. النوى الفرقة (مؤنث). اسأرت ابقت. اللم طرف من الجنون (١٣) اصمى
 جعلني اصم (لا يسمع)

نأوا فظلت لوشكِ البين مقلتهُ
 تندي نجيعاً ويندي جسمه سقماً^(١)
 اظلهُ البينُ حتى إنه رجلٌ
 لومات من شغلهِ بالبين ما علماً
 أما وقد كتمتمن الحدورُ ضحىً
 فابعد اللهُ دعماً بعدها اكتنماً^(٢)
 لما استحرَّ الوداعُ المحضُ وانصرفت
 اوآخرُ الصبرِ الأكاظماً وجمياً^(٣)
 رأيتُ احسنَ مرثيٍ واقبجهُ
 مستجمعين لي التوديعَ والعنا^(٤)
 فكاد شوقي يتلو الدمعَ منسجماً
 ان كان في الأرض شوقُ فاض فانسجماً
 صبَّ الفراقُ علينا صبً من كشب
 عليه اسحاقُ يومِ الروعِ منتقماً^(٥)
 سيفُ الإمامِ الذي سمتهُ همتهُ
 لما تحرَّمَ اهلَ الشركِ مخترماً
 ان الخليفةَ لما صال كنت لهُ
 خليفة الموتِ في من جار اوظلماً
 قررتُ بقرآنِ عينِ الدينِ واشتدت
 بالأشترين عيونَ الشركِ فاصطلماً^(٦)
 ويومَ خبزِجِ والالبابُ طائرةُ
 لولم تكن حامياً الاسلامِ ماسلماً^(٧)
 اضحكتُ منهم ضباعَ القاعِ ضاحيةً
 بعد العبوسِ وبكيت السيوفَ دماً^(٨)
 بكل صعبِ الذرى من مصعبٍ يقظِ
 ان حلَّ متنداً او سار معتزماً^(٩)
 بادي الحياً لأطرافِ الرماحِ فما
 يرى بغيرِ الدمِ المعبوطِ ملتماً^(١٠)
 يُضحي على المجدِ ما مونا اذا اشتجرت
 ممرُ القنا وعلى الأرواحِ متها^(١١)

(١) نأوا بعدوا. لوشك القرب. البين القرب. النجيع دم الجوف. السم الضعف (٢) الحدور
 البيوت (٣) استحر اشتد. المحض الخالص. الكاظم كاتم العيظ. الوجع الساكت حزناً (٤) العنا
 نبت احمر (بريد البنان المخضوب) (٥) الكشب القرب. الروع الحرب (٦) قران محل
 اشتدت اشقت. اصطلح قطع من اصله (٧) الالباب العقول (٨) القاع الارض السهلة
 ضاحية بارزة للشمس (٩) الذرى الاعالي. المتند المتأني. المعتزم العازم (١٠) المتجياً
 الوجه. المعبوط الطري. الماتم المستتر (١١) اشتجرت اشبكت. سمر القنا الرماح

قد قلّصت شفتاهُ من حفيظتهِ
 لم يطغَ قومٌ وان كانوا ذوي رَحِمِ
 مشّت قلوبُ أناسٍ في صدورهم
 امطرتهم عزماتٍ لو رميتَ بها
 اذا همُ نكصوا كانت لهم عقلاً
 حتى انتهكتَ بحدِّ السيفِ انفسهم
 زالت جبالُ شروري من كتابهم
 لما مخضتِ الأماني التي احتلبوا
 ابدلتِ ا رؤسهم يومَ الكريهةِ من
 من كل ذي لمةٍ غطت صفائرها
 راح التنصلُ معقوداً بالسهم
 كانوا على عهدِ كسرى في الزمان ولن
 في كل جوشنٍ دهرٍ منهم فنةٌ
 حتى اذا اينعت اثمارُ مدتهم
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد
 فخيّل من شدّة التعنيس مبتسماً^(١)
 الا رأى السيفَ ادنى منهم رَحِمًا
 لما راوكَ تمشي نحوهم قدما
 يومَ الكريهةِ ركن الدهر لانهدما
 وان همُ جمعوا كانت لهم لجمًا^(٢)
 جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرما
 خوفاً وازلت اقداماً ولا قدما^(٣)
 عادت هموماً وكانت قبلها همما^(٤)
 فنا الظهورِ قنا الخطي مدعما^(٥)
 صدر القناة فقد كادت ترى علما^(٦)
 لما غدا السيفُ في اعناقهم حكما^(٧)
 يستشري الخطبُ الا كلما قدما^(٨)
 تزجي رخافتنةً قد اشجبت الامما^(٩)
 اتى بك الله للأعمار مضطرمًا^(١٠)
 ارضيته وشفيت العرب والعجا

(١) قلّصت كمدت . حفيظته غضبه . خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا . العقل جمع عقال وهو الرباط . جمعوا تردوا (٣) الكتائب الجيوش (٤) مخضت حركت بشدة . الاماني المنيات (٥) الخطي الريح . مدعماً مسنداً (٦) اللمة الشعر المجاوز لشعمة الاذن (٧) التنصل التبرء . (٨) يستشري يعظم . الخطب الامر (٩) الجوشن الصدر تزجي تسوق . الرخاء الريح اللينة . اشجبت احزنت (١٠) اينعت ادركت . المضطرم القاطع

تركتهم سيرا لو انها كتبت
 ثم انصرفت ولم تلبث وقد لبثت
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم
 سماء البطر الأسد الغضاب فلم
 ولت شياطينهم عن حد ملحمة
 تركتهم جزرا في يوم معركة
 قد بيضت رخم الهيجا جماجمهم
 غادرت بالجلب الاهواء واحدة
 جذت غرس المنى منهم بذي الجب
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم
 تعدو مع الحرب للأرواح مفتنا
 فالجد طوعك ما تمدوك همته
 كم نفحة لك لم يحفظ تعبرها
 مواهب لو تولى عدوها هرم
 فخرأبني مصعب فالكرامات بكم

لم تبق في الأرض قرطاسا ولا قلما^(١)
 سماء عرفك فيهم تُمطرُ الدنيا^(٢)
 لكان جيشك قبل البعث قد قدما
 تهجع سيوفك حتى صيرو نعا^(٣)
 كانت نجوم القنا فيها لهم رجا^(٤)
 اقرت فيها وكانت منهم ظلما
 حتى لقد تركتها تشبه الرخا^(٥)
 والشمل مجتمعا والشعب ملتئا^(٦)
 ابقى لهم من انايب القنا اجما^(٧)
 ثان اذا كنت قد صيرته حرما
 فان سئلت نوالا رحت مفتنا^(٨)
 اكنت مهتضا او كنت مهتضا^(٩)
 لصامت المال لا الا ولا ذمما^(١٠)
 لم يحصها هرم حتى يرى هرما
 عادت رعانا وكانت قبلكم اكما^(١١)

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث تمكث . العرف المعروف . الدم السحاب الدائم (٣) تهجع
 تم . النعم الابل والشاء (٤) الملحمة الحرب الشديدة . القنا الرماح (٥) الرخم طائر
 واللبن الغليظ (٦) غادرت تركت . الشعب الشق (٧) اللج الصياح . الاناييب ما بين
 عقد الرمح . الاجم الغاب (٨) النوال العطاء (٩) تمدوك تتجاوزك . المهضم الظالم .
 المهضم المظلوم (١٠) النفحة العطية . صامت المال العقار واشباهه . الال العهد
 (١١) الرعان الجبال . الاكم التلال

نقولُ ان قَلْتُمْ لا لا مسلّمَةً لقولكم ونعم ان قَلْتُمْ نعماً
 ما منكم احدٌ الا وقد فُطِمَتْ عنه الأعادي بسيا المجد مذ فُطِماً
 ابو الحسين ضياء لامعٌ وهدى ماخام في مشهده يوماً ولا سناً^(١)
 اذا اتى بلداً اجلت خلائقه عن اهله الانكدين الحوف والعدماً^(٢)
 من يسأل الله ان يُبقي سراتكم فانما سألُه ان يُبقي الكرماء^(٣)
 قد قلت للناس اذ قاموا بشكركم الآن احسنتم ان تحرسوا النعماء^(٤)

﴿ وقال يمدحه ﴾

يا ربعٌ لو ربعوا على ابنِ هموم مستسلم لجوى الفراقِ سقيم^(٥)
 قد كنتَ معهوداً باحسنِ ساكنِ مناً واحسنِ دمنةٍ ورسوم^(٦)
 ايامٍ للأيامِ فيكِ غضارةٌ والدهرُ فيّ وفيكِ غيرُ ملِيم^(٧)
 وظباءِ انسكٍ لم تبدلِ منهمُ بظباءِ وحشكِ ظاعناً بقميم^(٨)
 من كلِّ ريمٍ لو تبدى قطعتُ الحاظُ مقلتهِ فوادَ الريم^(٩)
 أما الهوى فهو العذابُ فان جرت فيه النوى فاليمُ كلُّ اليم^(١٠)
 اغرى التجلُدَ بالتبلُدِ حرقةً أمرتِ جمودَ دموعه بسجوم^(١١)
 لا والطلولِ الدارساتِ ألبّةً من مُعرقٍ في العاشقين صميم^(١٢)
 ما حاولتِ عيني تأخرَ ساعةً بالدمعِ مذ صار الفراقُ غريمي

(١) خام جين (٢) اجلت اذهبت . خلائقه طبائعه (٣) السراة السادات . سألته اي
 سأله (سهلت المسرة) (٤) ربعوا وقفوا . الجوى الحزن (٥) الدمنة آثار الدار (٦) الغضارة
 طيب العيش (٧) الظباء الغزلان . الظاعن الراحل . (٨) تبدى سكن البادية . الريم الغزال
 (٩) النوى الفراق . الاليم المذاب الشديد . الاليم المؤلم (١٠) اغرى هيج . بسجوم بسيلان
 (١١) الطلول آثار الدار . الالية اليمين . المعرق الاصيل . الصميم الخالص

- (١) لم يبرح البينُ المشتُّ جوانحي
 والى جناب ابي الحسين تشنَّت
 جاءتك في معج خوائف في البرى
 من كل ناجية كأن ادبها
 تنني ملاطها اذا ما استكرهت
 طلبتك من نسل الجديل وشدقم
 ينسين اصوات الحداة ونبرها
 فأصبن بجر نذاك غير مصرد
 لما وردن حياض سيبك طلحا
 إن الخليفة والخليفة قبله
 وجداك محمودا فلما يألوا
 ما زلت من هذا وذلك لابسا
 نفسي فداؤك والجبال واهلها
- (١) حتى تروّت من هوى مسموم
 بزماها كالمصعب المخطوم
 وعوارفا بالمعلم المأموم
 حيصت ظهارته مجلد اطوم
 سعدانة كادارة القرزوم
 كوم عقائل من عقائل كوم
 طربا لأصوات الصدى والبوم
 وردا وأم نذاك غير عقيم
 خيمن ثم شرين شرب الهيم
 بلواك ترب نصيحة وعزيم
 بك في مفاوضة ولا تقديم
 حللا من التبجيل والتعظيم
 في طرمساء من الحروب بهيم

(١) لم يبرح لم يفارق. البين الفرق. المشت الفرق. الجوانح الضلوع (٢) تشنّت جدت في السير. المخطوم الذي جعل الحطام في انفه (٣) المعج المرعات. الخوائف لينة الارباع في السير. البرى التراب. المعلم الذي به علامة. المأموم المقصود (٤) الناجية الناقة السريعة. الادم الجلد. حصت خيطت. الظهارة ما يجعل على ظهر الدابة. الاطوم السلحفاة (٥) تنني تبعد. ملاطها كسفاها. السعدانة كركرة البعير. القرزوم خشبة يجذو عليها الحداء (السكاف) (٦) الجديل وشدقم فصلان كرميان. الكوم النوق العظام. العقائل الكريمة (٧) الحداة المغنون. النبر رفع الصوت (٨) اتدى الكرم. مصرد لا يروي. عقيم لا تنتج (٩) السيب العطاء. الطلح المنبئة. الهيم العطاش (١٠) بلواك اختبراك. الترب من ولد مع الآخر (١١) يألوا يقصرا (١٢) الحلال الثياب (١٣) الطرمساء الظلمة. البهيم الاسود

بالداذويه وخيزج وذواتها
 مثل البدور تضيء إلا أنها
 بالمصعبين الذين كأنهم
 ولئى بها المخذول يعذل نفسه
 راموا اللثيا والتي فاعتاقهم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم
 ومنحتهم حاليين من متوعر
 حتى اذا جمحوا هتكت بيوتهم
 ففجرت يعض السيوف لهمهم
 غاديتهم بالمشرفين بوقعة
 أخرجتهم بل اخرجتهم فتنه
 نقلوا من الماء النمير وجنة
 والحرب تعلم حين تجهل غارة
 إن المنايا طوع بأسك والوغى
 والحرب تركب رامها في مشهد
 في ساعة لو أن لقمانا بها

عهد لسيفك لم يكن بدميم
 قد قلنت من يعضهم بنجوم
 آساد اغيال وجن صريم
 ممطرأ في جيشه المهزوم
 سيف الامام ودعوة المظلوم
 والحيل تحت عجاجة كالنيم
 منسهل قاسي الفواد رحيم
 بالله ثم الثامن المعصوم
 وتجرد التوحيد للتخريم
 صدعت صواعقها جبال الروم
 سلبتهم من نضرة ونعيم
 رعد الى الفسليين والزقوم
 تقلى على حطب القنا المحطوم
 ممزوج كاسك من ردى وكلوم
 عدل السفية به بألف حليم
 وهو الحكيم لكان غير حكيم

(١) قلنت البت القنوسة (٢) الاغيال الغابات الصرم الرمل المنصرم من الرمال ذات الشجر
 (٣) المخذول المكسور (٤) اللثيا والتي كناية عن المصعب (٥) العجاجة الفبار النير ثوب
 ينام فيه (٦) جمحوا تزدوا (٧) غاديتهم آتيتهم غدوة صدعت شقت (٨) النمير الصافي
 الرعد السعة الفسليين الشديد الحر او مايسيل من جلود اهل النار ارقوم طعام اهل النار
 او شجرة فيها (٩) القنا الرمح المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة الكلوم الجروح

جئمت طيورُ الملكِ في اوكارها ^(١)
 والسيفِ يحلفُ انك السيفُ الذي ^(٢)
 مشتِ الخطوبُ الفهقرى لما رأت ^(٣)
 فزعت الى التوديع غيرِ لوابثِ ^(٤)
 والدهرُ أأمُ من شرقتُ بلوئمه ^(٥)
 اهبت لي ریحَ الرجاءِ فاقدت ^(٦)
 ايقظت للكرمِ الكرامَ بناطق ^(٧)
 ولقد نكونُ ولا كريمَ ننالهُ ^(٨)
 فسنتت بالمحمودِ من اثر الندى ^(٩)
 وميمَ الورى بخصاصه فوسمتهُ ^(١٠)
 جليت فيه بمقله لم يقدها ^(١١)
 يقع انبساطُ الرزقِ في لحظاتها ^(١٢)
 ويدُ يظلُّ المألُ يسقطُ كيدهُ ^(١٣)
 لا يأملُ المألُ النجاة اذا غدا ^(١٤)
 قل للخطوبِ اليك عني انني ^(١٥)

(١) جئمت لمت اوكارها (٢) اجثت اقتطع (٣) الخطوب المصائب - اتفهقرى
 الرجوع الى خلف - الحطب والرسم نوعان من السير (٤) فزعت لجأت - لوابث مواكث
 (٥) الشرق الغص (٦) الندى الكرم (٧) الوسم العلامة - الخصاصة الفقر - الخططوم الانف
 (٨) لم يقدها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه - تسفح تسكب
 المدوم الفقير (٩) النسق الترتيب (١٠) العدم الفقير (١١) الخطوب المصائب -
 اليك عني ابعدني عني

﴿ وقال يمدح اسحق بن ابي ربي ويستجزه وعدا كان هو سببه الى اسحق ﴾

لولا ابو يعقوب في ابرامه
 ليش اذا الحاجات لذن بمقومه
 انظر الى الامال كيف رتوعها
 كيف الشكاية للزمان وصرفه
 هذا سحاب انت سقت غمامه
 ان ابتداء العرف مجده باسق
 هذا الهلال يروق ابصار الوري
 سبب العلى لانخل ثني زمامه^(١)
 في كره منها وفي اقدمه^(٢)
 في فكره وقعوده وقيامه
 وندى الامير وانت في ايامه
 فعليك بعد الله فيض غمامه
 والمجد كل المجد في استتامه^(٣)
 حسنا وليس كسسه لتامه

﴿ وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد ﴾

بني حميد الله فضلكم
 ابقى لكم والدا يبرثكم
 فاتخذوه لذاك سيدكم
 لو كان في يوم بابك لكم
 الله اعطاكم برأفته
 الا اشكروا الله ذو الجلال فقد
 ما زال في قومكم لكم ملك
 ابقى لكم اصراما فاسعدكم
 انجدكم في الوغى وامجدكم^(٤)
 فعرفه في الانام سودكم^(٥)
 لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
 اصرم منا منه ليلوكم^(٦)
 بالصنع في اصرم تعتمدكم^(٧)
 يرأب زلاتكم ليرشدكم^(٨)

(١) الابرام القتل . السبب الجبل . الثني الطي . ائرام المقود . (٢) الليث الاسد . الحقو
 معقد الازار (٣) العرف الكرم . الباسق العالي (٤) يبرثكم يفعل بكم خيرا (٥) سودكم
 جعلكم سادات (٦) برأفته برحمته . ليلوكم ليخبركم (٧) الصنع المعروف . تعتمدكم عمركم
 (٨) يرأب يصلح . زلاتكم خطأكم

(وقال بمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور و ابراهيم بن وعب)
(كتاب عبد الله بن طاهر)

لامته لامَ عشرها وحميمها (١)
لما خلائقُ قد ابرَ ذميمها
لم تدر كم من ليلةٍ قد خاضها (٢)
ليلةٌ وهي تنامها وتيممها
نكرت فتى الوى بنضرة وجهه (٣)
وبمائه نكدُ الخطوبِ ولومها
لا تكري هي فاني زائدي (٤)
حزماً حضارُ النائباتِ وشميها
فلقبل اظهر صقل سيفِ اثره (٥)
فبدا وهذب القلوب همومها
والحادثاتُ وان اصابك بوئسها
او ما رأيت منازل ابنة مالك (٦)
رسمت له كيف الزفيرُ رسوماً
انارها وظلونها ونجادها (٧)
ووهاؤها وحديثها وقديمها
تعدو الرياحُ سوافياً وعوافياً (٨)
وكانما التقى عصاهُ بها البلى
من شقةٍ قذف فيليس برميها (٩)
اني كسفتك ازمةً بأعزة
غراً اذا غمر الامور بهيمها (١٠)
لك لونها ومذاقها وشميها
بثلاثةِ كثلاثةِ الراح استوى (١١)
وثلاثةِ الشجرِ الجني تكافأت
افنانها وثمارها وارومها (١٢)

(١) الحميم الصديق . الخلائق الطابع . ابر فعل خيراً (٢) ليلا . شديدة الظلام (٣) الوى مال . النضرة الحسن . الخطوب المصائب (٤) الحضار البيض . الشم السود (٥) اثر السيف فرنده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الآناء جمع نوي . وهو الخفير حول الحيمة . الطلول آثار الدار . التجاد المرتفعات . الوهاد التخفضات . الحديث الجديد (٨) سوافياً تحمل التراب وتذريه . العوافي الدوارس . المغنى المتزل (٩) الشقة المسافة . القذف البعده . برميها يفارقها (١٠) الازمة الشدة . الفر البيض . غمر ستر . البهم الاسود (١١) الراح الحمر (١٢) الجني الرطب . الافنان الاغصان . الاروم الاصول

| | |
|-----------------------------|---------------------------------|
| ثلاثة الدلو استجيد الماتح | (١) اعودها ورشاؤها وادبها |
| وثلاثة القدر اللواتي اشككت | (٢) اخبرها ذوالعبء ام قيدومها |
| فاذا علوق الحاج يوماً سكنت | (٣) بهم فقد رمتك حين ترومها |
| عبد الحميد لها وللفضل الربا | (٤) فيها ومثل السيف ابراهيمها |
| حازوا خلائق قد تيقنت العلي | (٥) كل التيقن انهن نجومها |
| لو ان باقلاً المفهه ينبريه | (٦) في مدحها سهلت عليه حزمها |
| ولو ان سبحاناً يسحب ذيله | (٧) في ذمها لم يدرك كيف يذمها |
| انا اتيناكم نصور ما ربا | (٨) يستصغر الحدث العظيم عظيمها |
| بالميس قاسمنا الفلا اسلاءها | (٩) والبيد لا يعطي السواء قسمها |
| فلنا امين فصوصها وشخصها | (١٠) ولها وري سديفها ولحومها |
| اخذت محالها السهوب وبداها | (١١) فالبعدي بعدرها ونحن نلومها |
| صفح عن النبات ليس يوؤودها | (١٢) جرس الدجى ومكاؤها ونثيمها |
| ليلية قد وقرت هاماتها | من قبل اصداء الفلاة وبومها |
| مهريه تبلغ الكراهة ركبها | (١٣) منها وغاب مريمها ومسيمها |

(١) الماتح رافع الماء من البئر. الرشا الحبل. الاديم الجلد. (٢) العبء الحمل الثقيل
القدوم الاول (٣) العلوق الاشيا النفيسة. رمتك عطفك عليك. ترومها تطلبها (٤) الربا
الفضل واثر زيادة (٥) الخلائق الطبائع (٦) باقل رجل عبي. المفهه العبي. ينبري يقدم
الحزم ضد السهول (٧) سجان رجل فصيح. يذمها يذمها (٨) تصور نخني. المأرب الحاجات
(٩) الميس التوق. الاشلاء الاعضاء. البيد البراري (١٠) الامين القوي «بجاز». الفصوص
المفاصل. الشخصوس السير بارتراف. الوري السمين. السديف شحم حدة الجمل (١١) المعطالة
وسط الظهر. السهوب الاراضي البعيدة. البدء خير الاعضاء (١٢) صفح معرضة. النبات
الاصوات. يوؤودها يتقلها او يرفعها. الجرس الصوت الخفي. المكاء الصغير. الشيم الانين
(١٣) المهريه يريد بها الكريمة. مسيمها راعيها

- فصنيتها يعضدُها ووشيجها سعدانها وزميلها تنومها^(١)
 ملك الكلال رقابها وانوفها فنحوبها دين لها وسعومها^(٢)
 وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة ﴿﴾
 نثرت فريد مدامع لم تنظير والدمع يحمل بعض شجوة المفرم^(٣)
 وصلت دموعا بالتجبع فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم^(٤)
 ولت فاطم كل شيء دونها وانار منها كل شيء مظلم^(٥)
 وكان عبرتها عشية ودعت مهراقة من ماء وجهي اودمي^(٦)
 ضعفت جوانح من اذقته النوى طعم الفراق فدم طعم العلقم^(٧)
 هي ميتة الا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والماتم^(٨)
 ان شئت ان يسود ظنك كله فاجله في هذا السواد الاعظم^(٩)
 ليس الصديق بمن يعبرك ظاهرا متبسا عن باطن متجم^(١٠)
 فليبلغ الفتيان عني مالكا اني متى يتلماوا اتهدم^(١١)
 ولتعلم الايام اني فتها باي الحسين محمد بن الهيثم^(١٢)
 باغر ليس بتوام ويمينه تغدو وتطرق بالفعال التوام^(١٣)
 قد قلت للفتى منه بصفحه واخوال الكرى لولم ينم لم يحلم^(١٤)

(١) العتيق المعانق . البيضيد بقلة . الوشيج اذتيك القرابة . السعدان بنت تاكله
 الابل . الزميل الرفيق . التنوم شجر (٢) التعوب والسعوم نوعان من سير الابل (٣) الشجو
 الحزن (٤) التجيع الدم . الرداء ثوب . المعلم المنقش (٥) ولت اشتد حزنا (٦) مهراقة
 مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى القراق . العلقم الحنظل (٨) الخلة الحصة . الثرى
 الارض . الماتم الحزن (٩) السواد الاعظم العدد الكثير (١٠) المتجم الكرى (١١) يتلماوا
 يتشققوا اي يفتروا (١٢) الاغر السيد . تطرق تأتي ليل (١٣) الكرى النوم

- لا يلحمنك تحلمه فقد (١)
 يودي بك الوادي وليس بفهم (١)
 حدث الوفود الى الجزيرة عيسها (٢)
 من منجد بجعله او متمم (٢)
 فكأنها لولا المناسك اشركت (٣)
 ساحاتها او وترت بالموسم (٣)
 وكأنه من مدحهم في روضة (٤)
 وكنتهم من سيبه في مقسم (٤)
 كلف برب الحمد يزعم أنه (٥)
 لم يتدا عرف اذا لم يتم (٥)
 نظمت له خرز المديح مكارم (٦)
 ينقن في عقد اللسان الفخم (٦)
 في قلبه كثر السماك وان غدا (٧)
 هطلاً وعفونداه جهد المرزم (٧)
 خدم العلى فخدمته وهي التي (٨)
 لا تخدم الأقوام ما لم تُخدم (٨)
 واذا انتهى في قلبه من سوود (٩)
 قلت له الأخرى بلغت تقدم (٩)
 ما ضرّ اروع يرثي في همة (١٠)
 يا بئى لمرضك ان يفادر عرضة (١٠)
 ان التلاد على نفاسة قدره (١١)
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى (١١)
 وصنيعه لك ثيب اهديتها (١٢)
 وهي الكعاب لعائذ بك مصرم (١٢)
 حلت محل البكر من معطى وقد (١٣)
 زفت من المعطى زفاف الامم (١٣)

(١) يلحمنك من الشتم . يودي بك . القوم الملاّن (٢) حدث ساقط . العيس التوق
 المنجد المرتفع . المتم المنخفض (٣) المناسك العبادات . وترت صلت الوتر (٤) السيب
 العطاء (٥) كلف مولى (٦) ينقن ينقن . الفخم العبي (٧) السماك والمرزم نجمان
 (٨) الاروع الشجاع (٩) يفاديرتك (١٠) التلاد المال القديم . الازمات الشدائد
 (١١) الخطوب الامور العظام . النصف الانصاف (١٢) الثيب غير البكر . الكعاب بارزة
 الهند . العائذ المتعجب . المصرم الفقير (١٣) الامم التي لا زوج لها

- ليزدك وجداً بالسماحة ما ترى
 ان الثناء يسير عرضاً في الوري
 واذا المواهب اظلمت ألبستها
 اعطيت ما لم يعطه ولو انقضى
 لقددت من شيم كأن سيورها
 لو قلت حصيل كلها في حاتم
 شهرت فما تنفك توقع باسمها
 ان القصائد يمتك شوارداً
 ما عرست حتى اتاك بفارس
 فجعلت قيمها الضمير ومكنت
 خذها فما زالت على استقلالها
 تذر الفتى من الرجاء وراءها
 زهراء احلى في الفؤاد من المنى
 وقال في حجة ابي بشر عبد الحميد بن غالب يمدحه
 سقت رفهاً وظاهرةً وغباً
 ابا بشر اهاضيبُ الهمام

(١) وجداً غراماً (٢) المخدم القاطع (٣) الشيم الطابع . الرزم المصوت (٤) المغموم
 الحسارة (٥) العدم الفقر (٦) يمتك قصدتك . شوارداً سيارة . تحمرت دخلت في حرم
 نذاك كرمك (٧) عرست تزلت . ريعانها اولها (٨) القيم الزوج والمولى (٩) المتقف
 المقوم (١٠) تذرته ترك . ترود تطلب المرعى . الكنف الجانب . القشع المن
 (١١) الرفة الشرب اي وقت كان . الظاهرة الشرب وقت الظهر . الغب الشرب يوماً
 بعد يوم . اهاضيب الهمام متراكمه

لبستُ به الصبايةَ غيرِ اني سُرتُ به لزمزمَ والمقامِ
غداةَ غدتُ به اُجدُ جلالُ تشدُرْتُ تحتَ غطريفِ همامِ (١)
ثوت لفرقيه الآدابُ شعثاً وجفتُ بعدهُ غدُرُ الكلامِ (٢)
اخو ثقةٍ نأى فبقيتُ لمأ نأى غرضاً لاخوانِ السلامِ (٣)
ذوي الهممِ الهواميدِ والأكفِ الجواميدِ والمروآتِ الياهمِ
يظلُّ عليكِ اصفهمِ حقوداً لرؤيا إن رآها في المنامِ
صديقك ساعةٍ او بعضَ أخرى فان داومتهُ فعدوُّ عامِ
ومن شرِّ المياهِ اذا استميت او اجنهما على طولِ المقامِ (٤)

﴿ وقال في مرض الياس بن اسد ﴾

الياسُ كن في ضمانِ اللهِ والذمِ ذامُهجةٍ عن لمآتِ الردى حرمِ (٥)
سلامةً لك لا تحتاجُ نضرتها ودعدعاً ولعاً في النعلِ والقدمِ (٦)
اللهُ عافاك منها علةٌ عرضاً لم تنحُ اظفارُها الأعلى الكرمِ (٧)
تكشفتُ هبواتُ الثغرمذ كشفت الآه ربك ما استشعرت من سقمِ (٨)
فان يكنِ وصبُّ عانيتِ سورتهُ فالوردُ حلف لليث الغابيةِ الاضمِ (٩)
ان الرياحِ اذا ما اعصفتُ قصفت عيدانَ نجدٍ ولم يعبانَ بالرمِ (١٠)

(١) الاجد الناقة القوية . الجلال العظيمة . تشدُر تنشط . غطريف السيد (٢) ثوت مكثت . الشعث المتفرقة . الفدر جمع فدير (٣) نأى بعد (٤) استميت استخرجت الاواجن امياه المتغيرة (٥) اللآت التوازل . الردى الهلاك . الحرم « يريد به انه امين » (٦) الضررة الحسن . دعدع ولما كاستان تقالان للعائر اي الساقط (٧) تنح تقصد (٨) الهبوات القبريات . الآلاه النعم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحمى الحلف المحالف . الليث الاسد . الاضم الغضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كثير الرم نبات دقيق جداً

(١) بناتُ نَعشٍ ونَعشٌ لا كسوفَ لها والشمسُ والبدرُ منه الدهرُ في الرَّم (١)
 (٢) والحادثاتُ عداةُ الأكرمينَ فما تعامُ الأمرأُ يشفي من القرم (٢)
 (٣) فليهنك الأجرُ والنعمى التي سبغت حتى جلت صدأ الصمصامة الخدم (٣)
 قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت وببتلي الله بعض القوم بالنعم (٤)
 (٤) ليتَ الأطباءُ ابا العميلِ خبرت وقال يمدح عبد الله بن طاهر ويسأل ابا العميل شاعره عن شيء وقع له بعد الله فتأخر عنه (٤)
 (٥) إنَّ الأميرَ اذا الحوادثُ اظلمت خبراً يروى صاديات الهام (٥)
 والله ما يدريه بأيةِ حالة نورُ الزمانِ وحلية الإسلام (٥)
 (٦) أمبا يجامعهُ لديه من الغنى بتأى مجاوره على الأيام (٦)
 وارى الصفيحة قد علتها فترة ام ما يفارقه من الاعدام (٦)
 ان الجيادَ اذا علتها صنعة فترت لها الأرواحُ في الأجسام (٦)
 لتزبدَ الأبصارَ فيها فسحة راقت ذوي الألبابِ والافهام (٧)
 لولا الأميرُ وان حاكم رايه وتأملاً لعناية القوام (٧)
 لثككتُ آمالي لديه بأسرها في الشعرِ اصبح اعدل الحكام (٧)
 ولحفتُ في تفريقه ما بيننا او كان انشادي خفيرِ كلامي (٨)
 (٩) ما قيل في عمرو وفي الصمصام (٩)

(١) الرقم الداخية (٢) تعام تتخبط. القرم شدة الشهوة الى اللحم (بجاز) (٣) سبغت
 كسبت الصمصامة السيف. الخدم القاطع (٤) الأطباء الغزلان. صاديات جمع صدى وهو
 طائر كانت ترغم الجاهلية انه يتلق من رأس المقتول ويصبح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ
 بثاره. الهام جمع هامة (٥) بتأى يسبق (٦) الاعدام القفر (٧) الجياد الخيل. الالباب
 المقول (٨) ثككت فقدت. بأسرها جميعها. الخفير المجير (٩) الصمصام السيف

وقال في السليل بن المسيب ابني قدامة الكلابي

حُبِسْتَ فَاحْتَبِسْتِ مِنْ حَبْسِكَ الدِّيمُ ولم يزل نائياً عن صبحك العدم^(١)
يا ابن المسيبِ قولاً غيرَ ما كَذِبِ لولاك لم يدرَ ما المعروفُ والكرمُ
جَلَلْتَنِي نِعْمًا جَلَّتْ واحرِ بَأَن يُجِلُّ شُكْرِي إِذَا جَلَّتْ لِي النِّعَمُ^(٢)
يا من إذا قعدت بالقومِ همَّتهم عن اكتسابِ العليِّ قامت بهِ العهم
رَأَيْتُ عُودَكَ مِنْ نَبْعِ أرومتهُ ما في جوانبه لينٌ ولا وِصْمُ^(٣)
انت السليلُ فسلِّ السيفَ منتصراً لذمةِ الشعرِ اذ ضاعت لهِ الذِّمُّ
علوت من مجدِ قيسٍ في الذرىِ علماً اعياء الورى وعلا مجداً بك العلم^(٤)

وقال يمدحه ايضاً

جادتكَ عني عيونُ المزنِ والدِّيمُ وزال عيشك موصولاً بهِ النِّعَمُ^(٥)
أصبحت لا صقباً مني ولا أمماً فالصبر لا صقبٌ مني ولا أمم^(٦)
وليت عني فدمعُ العينِ منسجمٌ يبكي التلاقي وماه القلبِ منسجم^(٧)
اني لمن أن ارى حياً وقد نزحت بك النوى يا شقيقَ النفسِ محشم^(٨)
ان لم أقم مأتماً للبين يشهدُهُ اهلُ الوفاءِ فودِّي فيك متم^(٩)
شبهاك في كلِّ يومٍ عزَّ جانبهُ ليث العريثةِ والصمصامةِ الخدم^(١٠)
ما جاد جودك اذ تعطي بلا عِدَّةِ ما يرتجى منك لا كعب ولا هريم^(١١)

(١) الديم السحاب الدائمة . نائياً بعيداً (٢) حراي ما البق (٣) النبع شجر تنخذ منه القسي . الارومة اصل الشجرة . الوصم عقدة في العود (٤) الذرى اعالي الجبال . العلم الجبل (٥) جادتك امطرتك . المزن السحاب . الديم السحاب الدائمة (٦) الصقب البعد الامم القرب (٧) المنسجم المنسكب (٨) تزحمت بعدت . النوى الفرقة (٩) المأتم الحزن البين الغراق (١٠) العريثة مأوى الاسد . الصمصامة السيف . الخدم القاطع (١١) المددة الوعد

وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج

وقائلة حجَّ عبدُ العزيرِ فقلتُ لها حجَّ غيثُ الأنامِ
 لقد حملَ الجملُ المستقلُّ بعبدِ العزيرِ سجالَ النعامِ^(١)
 مطافُ يطوفُ بيتَ الحرامِ وركنٌ حوى ركنهُ باستلامِ^(٢)
 مضى محرماً بخلالِ الثرى فارضى به ربَّ بيتِ الحرامِ^(٣)
 وفرَّ الى الله من خلقه به عائداً خوفَ وردِ الأثمِ^(٤)
 اقام طويلاً يزينُ المقامَ فارضنا منه طولُ المقامِ
 وآبَ معرَى من السيثا تيرفلُ في الحسناتِ الجسامِ^(٥)
 مناسكهُ فيه مقبولةٌ وحجتهُ برَّةٌ بالتمامِ^(٦)
 وابقى مآثرَ محمودةٍ معمرةً عمرَ ركني شامِ^(٧)
 فدونك تهنئةٌ حرةٌ نظامِ امرئٍ حاذقٍ بالنظامِ

وقال يمدح مالك بن طوق ويعزيه عن اخيه القاسم بن طوق

أمالكُ انَّ الحزنَ احلامُ نائمٍ ومها يدُمُ فالوجدُ ليس بدائمٍ
 أمالكُ إفراطُ الصبايةِ تاركُ جنى واعوجاجاً في فناةِ المكارمِ^(٨)
 تأملُ رويداً هل تعدنُ سالماً الى آدم ام هل تعدُّ ابنَ سالمِ
 متى ترعُ هذا الموتَ عيناً بصيرةً تجد عادلاً منه شبيهاً بظالمِ^(٩)
 فان تكُ مفعوجاً بابيض لم يكن يشدُّ على جدواه عقدُ التأممِ^(١٠)

كعب ومريم رجلان كريمان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو العظيمة المملوءة ماء .
 النعام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الارض (٤) عائداً لانذاً . الأثم
 الذنوب (٥) آب رجع . يرفل يتبختر (٦) التماسك عبادات الحج (٧) شام جبل
 (٨) افراط أكثار . القناة الرميح (٩) ترع الخ اي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المنجوع المصاب

بفارسٍ دُعْمِيٍّ وَهَضْبَةٍ وَأَثَلِ
 شِجَا الرَّيْحِ فَازْدَادَتْ حَيْنِنًا لِفَقْدِهِ
 فَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ أُصِيبَ نَيْنِنًا
 وَخَبَّرَ قَيْسٌ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ
 وَقَالَ عَلِيُّ فِي التَّعَاذِي لَأَشْعَثُ
 أَتَصْبِرُ لِلْبَلْوَى عِزَاءً وَحِسْبَةً
 وَلِلطَّرْفَاتِ يَوْمَ صَفِينٍ لَمْ يَمِتْ
 خُلُقْنَا رِجَالًا لِلتَّصْبُرِ وَالْأَمْسِ
 وَإِي فِتْنَى فِي النَّاسِ أَحْرَصُ مِنْ فِتْنَى
 وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَيَّعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا
 وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالِمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 رَأَوْا طَرَفَاتِ الْعَجْزِ عَوْجًا فَظِيعةً
 فَلَا بَرَحَتْ تَسْطُو رَيْعَةً مِنْكُمْ
 فَانْتِ وَصَنَوَاكَ الْكِرِيمَانَ اخْوَةَ
 ثَلَاثَةَ أَرْكَانٍ وَمَا نَهْدُ سُوْدُودُ

وَكَوْكَبِ عَنَابٍ وَجَمْرَةَ هَاشِمٍ
 وَاحْدَثَ شِجْوًا فِي بَكَاءِ الْحَمَائِمِ ^(١)
 أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ بِقَاسِمٍ
 فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
 وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تَلَكِ الْمَآثِمِ ^(٢)
 فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سَلْوُ الْبِهَائِمِ ^(٣)
 خَفَاتَانَا وَلا حِزْنَآ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ^(٤)
 وَتَلَكِ الْعَوَائِي لِلْبَكَاءِ وَالْمَآثِمِ ^(٥)
 غَدَا فِي خَفَارَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاغِمِ ^(٦)
 رَأَى الْحَكِيمَةَ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَازِمًا
 خَلَافًا وَلا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمٍ
 وَافْطَعُ عَجْزَ عِنْدَهُمْ عَجْزُ حَازِمٍ ^(٧)
 بَارِقِمْ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ ^(٨)
 خَلَقْتُمْ سَعُوطًا لِلْأَنْوْفِ الرُّوَاغِمِ ^(٩)
 إِذَا ثَبَّتَ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمٍ

الجدوى العطية . التأمم خرز يعلق في العنق (١) شجا من الشجو وهو الحزن (٢) المآثم الذنوب
 (٣) العزاء التسليية والبيت معنى قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) للاشعث :
 « إن صبرت صبر الأحرار والاسلوت سلو البهائم » (٤) الطرقات هم طريف ومطرف وطرفة
 بنو عدي بن حاتم قتلوا بصفين . الخفات الموت فجأة (٥) العوائى النساء . المآثم بجمع الحزن
 (٦) خفارات جمع خفارة وهي الحراسة (٧) الحازم المدبر (٨) الأرقم حبة خشية (يريد
 السيف) . الأرقم بنو تغلب (٩) صنواك شقيقاك . السعوط هو المسعى (عطوس) . الرواغم الذليلة

﴿ حرف النون ﴾

﴿ وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب ﴾

| | |
|--|--|
| <p>ساشكرُ لابني وهبِ الهبة التي عفاها على دهباء كانا إزاءها تدققتما من كل مزبٍ ووبلهُ وهل لي غداة السبقِ عذرٌ وانتما رأبكما من ريبٍ دهري هضبةً فأصبح لي تحت الجرانِ فريسةً وملكتاني صعبةً وخشاشها لئن رمت امرأ ساءني عند بكره وما خبيرُ برقي لاح في غير وقته تلطفتما للدهرِ حتى اجابني وما زلتما من نبعه ان عجبجتما لهمري لقد اصبحتما العرف صاحباً</p> | <p>هي الود صاناهُ بحسن صيانهِ وئكل لداجمي الخطبِ يتورانهِ^(١) ومن شرح معروفٍ ومن عنفوانهِ^(٢) بجيث ترى عينايَ يومَ رهانهِ وما زلتما لا زلتما من رعانهِ^(٣) ولولا كما اصبحت تحت جرانهِ^(٤) وامكنتما من طامحٍ وعنانهِ^(٥) لقد سررتني فعلاً كما في عوانهِ^(٦) ووادٍ غدا ملآن قبل اوانهِ وقد ازمنت رجلي هنات زمانهِ^(٧) بضمٍ وعند الحمد من خيزرانهِ^(٨) له مقولٌ نعماً كما في ضمانهِ</p> |
|--|--|

(١) العفاً الهلاك . الدهباء المصيبة . ائكل القعد . الداجمي المظلم . الخطب الامر العظيم يتورانهِ يتداولانه (٢) المزن السحاب . الويل المطر الغزير . الشرخ والعفوان اول الشيء (٣) ريب الدهر حواثمه . الهضبة الجبل المنبسط . الرعان الجبال الطويلة (٤) الجران مقدم عنق البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم انف البعير . الطامح المتورد . العنان ما يعترض في الفم من اللجام (٦) العوان ضد البكر (٧) ازمنت جعلت مرضها زمناً . هنات الامور (٨) التبع شجر يتخذ منه السهام . عجبجتما عصرتما

غذا يجتني نورَ الودادِ ويكنسي
 من الورق الغض الذي تلبسانه^(١)
 ويأخذ من ايديكما وهوكما
 فلا عجب ان تأخذا من لسانه
 وقال يمدح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقاعه بالمحسر واصحاب باهك وكانوا تواعدوا الى موضع
 علم يوقوف لهم فيه فكل من جاء قتل وجرت اذنه حتى وجهه الى المتصم بستين الف اذن
 خشنت عليه اخت بني خُشَيْنِ
 وانجح فيك قولُ العاذلين
 انايَا واجتنبَا ايُّ صبرِ
 على البلوى يعرّسُ بين ذين^(٢)
 ألم يقنعك فيه الهجرُ حتى
 قرنت لقلبه هجرًا بين^(٣)
 بما تترشفين نطافَ ودي
 وتتهجين عند حلولِ دِني^(٤)
 ليالي لا ترين الدمع ينسى
 شوؤنك غربه حتى تريني^(٥)
 لا اسحق بن ابراهيم كف
 كفت عافيه نوءَ المرزبين^(٦)
 ونورا سوؤدٍ وحجى اذا ما
 رأيتهما رأيت الشعر بين^(٧)
 ومجد لم يدعه الجودُ حتى
 اقام مناويًا للفرقدين^(٨)
 حليف ندى وترب على اذا ما
 هتفت به وسيفُ خليفين^(٩)
 سل الجبل المنع حين اخني^(١٠)
 عليه زخرفا نكدٍ وحين
 ضلالتهم عليهم اي رين^(١١)
 ازلت الشك عنهم حين رانت
 لقيتهم بجلاب المنايا
 بعيد الزر نائي الحجرين^(١٢)
 فما ابقيت للسيف اليماني
 شجى فيهم ولا الرمح الرديني^(١٣)

(١) النور الزهر . الغض الطري (٢) التأني البعد . يعرّس يتزل (٣) البين القراق
 (٤) النطاف المياه العذبة (٥) الشؤن مجاري الدمع . الغرب انساكه (٦) العافي السائل
 المرزبان نجان (٧) الحجى العقل (٨) يدعه يتركه . المناوي المعارض (٩) حليف
 محالف . الندى الكرم . القرب من ولد مملك (١٠) اخني طال . الحين الهلاك (١١) رانت
 من الرين وهو الطبع (١٢) نائي بعيد . الحجره الناحية (١٣) الشجى القصة والحاجة

وقائعُ اشرفتُ منهنَّ جمعٌ^(١) الى خيبي مني فالموقفين
 ثوى بالشرقين لها ضجاجٌ^(٢) اطار قلوبَ اهل المغربين
 عممت الخلقَ بالنعاءِ حتى^(٣) غدا الثقلان منها مثقلين
 ولولا سيفك الماضي لَسُمُوا خليلي ملّةٍ ومحمد بن
 ولكن قلتَ والمهجياتُ تجريه معاذ الله من كذبٍ ومين^(٤)
 محوت بها وقائعَ من ملوكٍ وكنّ وقد ملان الحافقين^(٥)
 صبيحةً خازرٍ امست ومهوى عبيد الله فيها والحُصين
 وفيف الريح اذ دلفت معداً بأجمعها وأسرّةً ذي رعين^(٦)
 وابام الذنائبِ زعزعتها ويوم مهلهلٍ والشعثمين^(٧)
 وايامَ الكلابِ غداة هرت مرارين فيها مترفين^(٨)
 اخُ تركتُ أسنته اخاه كليلاً للجبين والبيدين^(٩)
 ومن سائذ ما بروان فلت شبا فخرٍ فسيج الطائفين^(١٠)
 بلا فيها ايامٌ كلّ لدنٍ وكلّ مصممٍ في العظم لين^(١١)
 وحجراً وامراً القيس بن حجرٍ ليالي كاهلٍ وبني قعين
 ويومَ البشرِ انسته وهدت وقائعَ راهطٍ وبناتِ قين

(١) الحيف الناحية (٢) ثوى مكث (٣) الثقلان الانس والجن (٤) المهجات الدماء
 المين الكذب (٥) الحافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني خشم
 وبني عامر . دلفت تقدمت . الاسرة العشرة . ذو رعين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب
 حروب بين بكر وتغلب ومثلها يوم مهلهل والشعثمين وايام الكلاب (٨) هرت صوت .
 المترف المنم (٩) الاسنة رزوس الرماح (١٠) سائذ ما بروان من الامماء العجبية . فلت
 فرقت . الشبا الحد (١١) بلا اختبر . اللدن اللين . المصمم الماضي

ويوم المصدفة حين ساموا
 انوشروان خطباً غير هين^(١)
 فقادهم هربت الشدق جهم^(٢)
 لدى اشباله ذو لبدتين
 فأضخوا بعد عزٍ واختيالٍ
 وهم عبرٌ لأهل المشرقين
 ولكن اذكرتنا يوم بدرٍ
 ومشجراً الأسنه في حنين^(٣)
 رددت الدين وهو قرير عين
 بها والكفر وهو سخين عين
 ألا ان الندى اضحى اميراً^(٤)
 على مال الأمير ابي الحسين
 اذا يده بنائله استهلت
 فويل للنضار وللجين^(٥)
 نوالك ردّ حساديه فلولا
 واصلح بين ايامي ويني^(٦)
 فاصبح وهو لي طوق وامسى
 مديحك نقل اهل المسكرين

﴿ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ﴾

ما اليوم أول توديعي ولا الثاني
 البين أكثر من شوقي واحزاني^(٧)
 دع الفراق فان الدهر ساعده
 فصاراً ملك من روجي بجثماني^(٨)
 خليفة الخضر من يربع على وطن
 في بلدة فظهور العيس اوطاني^(٩)
 بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا
 بالرقتين وبالفسطاط خواني^(١٠)
 وما اظن النوى ترضى بما صنعت
 حتى تُشافه بي اقصى خراسان^(١١)
 خلقت بالأفق الغربي لي سكناً
 قد كان عيشي به حلواً بجلوان
 غصن من الباق مهتز على قير
 يهتز مثل اهتزاز الغصن في البان

(١) ساموا اذاقوا (٢) هربت واسع . الجهم الاسد . الاشبال اولاد الاسد . البلدة
 شمر زبرة الاسد (٣) مشجراً مشبك . الاسنة الرماح (٤) الندى الكرم (٥) الثائل العطاء .
 النضار الذهب . اللجين الفضة (٦) نوالك عطاؤك . فلولا متفرقين (٧) البين الفراق
 (٨) الجثمان الجهم (٩) يربع يقف . العيس النوق (١٠) بغداد لغة في بغداد (١١) النوى الفرقة

افئيتُ من بعده فيضَ الدموعِ كما
 وليس يعرفُ كنهَ الوصلِ صاحبهُ
 افساءةُ الحادثاتِ استنبطي نفقا
 امسكتُ منه بُودِيَّ شدَّ لي عقداً
 اذا نوى الدهرُ ان يودي بنالدهِ
 لو انَّ إجماعنا في وصفِ سوؤدهِ
 في الدين لم يختلف في الامةِ اثنانِ

وقال يمدحه ايضاً

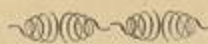
القت على غاربي جبلِ امريءِ عانِ
 تأمرت نكباتُ الدهرِ ترشقني
 مدت عنانَ رجائي فاستقدت لها
 بحرٌ من الجودِ يرمي موجهُ زبداً
 لولا ابنُ حسان مات الجودُ وانتشرت
 لما تواترت الأيامُ تعبتُ بي
 وصلت كفتُ مني مني بكفتُ غني
 حتى لبستُ كسىَ اليبسِ تنشرُها
 يدٌ من اليبسِ قدت حاتي عسري
 حتى مشى عسري في شخصِ عريانِ

(١) كنه حقيقة - يفاذي بيا كره - التأني البعد (٢) استنبطي استخرجني - التفق سرب في الارض (٣) العاني الاسبير (٤) يودي يهلك - التالد المال القديم (٥) الغارب الكنف العاني الاسبير - النوى الفرقة - الطرف العين - الثمان الحية العظيمة (٦) تأمرت اتفقت انكبات المصائب (٧) العنان ما يعترض في القم من اللجام - استقدت استسلمت (٨) الحجاب فقائع الماء - العقيان الذهب الخالص (٩) تواترت تناهت - تعبت تلبت (١٠) المنى التمنيات (١١) الحالة ثوبان فما فوق

وصالحني الليالي بعد ما رجحت
 فاليوم سألني دهرية وذكّرني
 ثم انتضت للعدى الأيام صارمها
 سأبعث اليوم آمالي إلى ملك
 نفاة لت مقلتي فيه إذ اختلجت
 يا من به بدت من بعد ما هزلت
 كن لي محيراً من الأيام إن لها
 يا ابن الأكارم والمرجوة من مضر
 اليك ساقني الأيام تجنيها

وقال في ابن أبي دؤاد وقد شرب دواء

اعقبك الله صحة البدن ما هتف الهافتات في الفصن^(٥)
 كيف وجدت الدواء أوجدك الله شفاء به مدى الزمن
 لانزع الله منك صالحة ابلتها من بلائك الحسن^(٦)
 لازلت تزهو بكل عافية مجنباً من معارض الفتن
 إن بقاء الجواد احمد في اعناقنا منة من المن
 لو ان اعمارنا تطاوعنا شاطره العمر سادة اليمن



(١) انتضت شمعت . الصارم السيف (٢) اختلجت اضطربت . الاشفار اصول منابت
 الشعر في حرف الجفن (٣) بدت سميت . هزلت ضعفت (٤) تمنها تسير في جنبها
 (٥) هتف صاح . الهافتات يريد جالهام (٦) الابلاء الاختبار

وقال يمدح الأفشين

بَدَّ الْجِلَادُ الْبَدَّ فَهُوَ دَفِينٌ ^(١) ما إن به الأوحوشَ قطين ^(١)
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في ^(٣) هيباء الا عز هذا الدين ^(٣)
 قد كان عذرة مغربٍ فافتضها ^(٢) بالسيف فحل المشرق الأفشين ^(٢)
 فاعادها تعوي الثعالبُ وسطها ^(٤) ولقد ترى بالأمس وهي عرين ^(٤)
 جادت عليها من جماجمِ اهلبا ^(٥) ديمٌ امارتها طلى وشوون ^(٥)
 كانت من الدم قبل ذلك مفاوزا ^(٦) غبرا فأمست منه وهي معين ^(٦)
 بجرٍّ من الهيباء يهفو ماله ^(٧) الأ الجناجن والصلوغُ سفين ^(٧)
 لا قامم ملك حباه بالعلی ^(٨) خرِسٌ وخانا حره الميمون ^(٨)
 ملك تضي المكرمات اذا بدا ^(٩) للملك منه غرة وجين ^(٩)
 ساس الأمور سياسة ابن تجارب ^(١٠) رمقته عين الملك وهو جنين ^(١٠)
 لات مهزته فعر وانما ^(١١) يشتد بأس الرمح حين يلين ^(١١)
 وترى الكريم يعز حين يهون ^(١٢) وترى اللئيم يهون حين يهون ^(١٢)
 قاد المنايا والجيوش فأصبحت ^(١٣) ولها بأرشق قسطل عثنون ^(١٣)
 فتركت ارشق وهي يرقق باسمها ^(١٤) صم الصفا فتفيض منه عيون ^(١٤)

(١) بد غلب. البد موضع. قطين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) المذرة البكرة
 افتضها ازالها (٤) العرين ماوى الاسد (٥) الدم السحاب الدائمة. امارتها اسالتها. الطلي
 الاعناق. الشوون مجاري الدمع (٦) المفاوز الصحاري لاما جا. المين الماء الظاهر على وجه
 الارض (٧) جفو يضطرب. الجناجن عظام الصدر. السفين جمع سفينة (٨) حياه اعطاه
 خرِس وصف للملك ومعناه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحرر
 (٩) الجنين الولد في بطن امه (١٠) الباس الشدة (١١) جهون يتواضع. جهون يذل
 (١٢) ارشق جبل. القسطل القبار. العثنون المستطيل (١٣) الصم الصلبة. الصفا الصوان

| | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| (١) حجت اليها كعبةٌ وحجون | لو تستطيع الحج يوماً بلدة |
| (٢) وزئيره قد عاد وهو أنين | لافاك بابك وهو يزأرُ وانثنى |
| (٣) اهزلن جنب الكفر وهو سمين | لاقى شكائمك منك معتصمة |
| (٤) ولكفره طرفٌ عليه سخين | لما رأى علميك ولّى هارباً |
| (٥) حث النجاء وخلفه التنين | ولّى ولم يُظلم وهل ظلم امرؤ |
| اضحك سن الدهر وهو حزين | اوقت في ابرشتويم وقائماً |
| (٦) ويخف منه المرء وهو ركين | اوسعتهم ضرباً تهد به الطلي |
| (٧) طعنٌ كان وحاءه طاعون | ضرباً كأشداق المخاض وتحته |
| (٨) رأيٌ تفلُّ به العقول رزين | بأسٌ تفلُّ به الصفوف وتحنه |
| وفؤاذة من نجدة مسكون | اخلى جلاذك صدره ولقد يرى |
| (٩) ان التجارب للعقول شجون | شجنت تجاربه فضول عرامه |
| (١٠) شوق اليك مدله وحنين | وعشية التل انصرفت وللهدى |
| (١١) وكينه الخفي عليه كمين | عباً الكمين له فظل لحينه |
| (١٢) اذ بعض ايام الزمان هجين | يا وقعة ما كان اعتق يومها |
| منه القلوب فكيف وهو يقين | لوان هذا الفتح شك لا كتفت |
| (١٣) ومنى الضلال مياهن أجون | واخذت بابك حائلاً دون المنى |

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد. انثنى رجع (٣) الشكائم الانتصارات
اهزلن اضعفن (٤) الطرف العين (٥) حث طلب بسرعة. التنين حية عظيمة (٦) الطلي
الاعناق. الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من التوق. الوحاء الامراع (٨) البأس
الشدة. تفل تفلحزم (٩) شجنت احزنت. العرام الحدة والشراسة (١٠) المدله المذهب للقلب
(١١) عباً جهز. الكمين المخبا (١٢) الهجين ضد العتيق (١٣) اجون متفيرة

طعن التلُّهُفُ قلبه ففؤادهُ
ورجا بلادَ الروم فاستمعى بهِ
هيهات لم يعلم بانك لو ثوى
مانال ماقد نال فرعون ولا
بل كان كالتضاحك في سطواته
فسيشكرُ الاسلامُ ما اوليتهُ
من غير طعنةِ فارسٍ مطعونُ
اجلُ اصمٌ عن النجاءِ حرونُ^(١)
بالصين لم تبعدُ عليكِ الصينُ^(٢)
هامانُ في الدنيا ولا قارونُ
بالعالمينِ وانت افريدونُ
واللهُ عنهُ بالوفاءِ ضميرُ

﴿ وقال يمدح الواثق بالله ﴾

وأبي المنازلُ إنها لشجونُ
فاعقل بنضو الدار نضوكِ يقتسم
لا تمنعني وقفةً اشقي بها
واسقِ الاثافي من شوؤنك ربهما
والنؤيُّ أهد شطره فكانه
حزنٌ غداةَ الحزنِ هاجَ غليله
سمةُ الصبابةِ زفرةٌ او عبرةٌ
لولا التفجعُ لادعى هضبُ الحمى
وعلى العجوةِ إنها لتبينُ^(٣)
فرط الصبابةِ مسعدٌ وحزينُ^(٤)
داءُ الفراقِ فانها ماعونُ^(٥)
ان الضنينَ بدمعهِ لضنينُ^(٦)
تحت الحوادثِ حاجبٌ مقرونُ^(٧)
في أبرقِ الحنانِ منك حنينُ^(٨)
منكفلٌ بها حشاً وشؤونُ^(٩)
وصفا المشقرُّ أنه محزونُ^(١٠)

(١) اصم لا يسمع. حرون مجرد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها عن المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل. العجوة الناقة القوية على السفر. تبين تفارق او بضم التاء بمعنى تفصح (٤) اعقل اربط الذراع مع الوظيف. النضو الممزول من كل شيء فرط كثرة (٥) الماعون كل ما ينفع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر. الشؤون مجاري الدمع. ربهما ما ترقوي به. الضنين البخيل (٧) النؤي حفير حول الحيمة يمنع السيل اهد سكن. شطره نصفه (٨) الغليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة. العبرة الدفعة الشؤون مجاري الدمع (١٠) التفجع التوجع. الهضب الجبل. الصفا الحجارة الصلبة. المشقر موضع

| | |
|-------------------------------|---|
| سيروا بني الحاجات يُنجح سعيكم | غيت سبحاب الجود منه هتون ^(١) |
| فالحادثات بوبله مصفودة | والمحل في شؤبويه مسجون ^(٢) |
| حملوا ثقل الهم واستنأى بهم | سفر يهد المتن وهو متين ^(٣) |
| حتى اذا القوه عن اكتافهم | بالعزم وهو على النجاج ضمين ^(٤) |
| وجدوا جناب الملك أخضر فاجتلوا | هارون فيه كأنه هارون ^(٥) |
| الفوا امير المؤمنين وجدده | خصل الغمام وظله مسكون ^(٦) |
| فقدوا وقد وثقوا برأفة واثق | بالله بطائرته لهم ميمون ^(٧) |
| قرت به تلك العيون واشترقت | تلك الحدود وانهن لجون ^(٨) |
| ملكوا حطام العيش بالملك الذي | اخلاقه للمكر مات حصون ^(٩) |
| ملك اذا خاض السامع ذكره | خف الرجاء اليه وهو ركين ^(١٠) |
| ليث اذا خفق اللواء رأته | يعلو قرا الهيجاء وهي زبون ^(١١) |
| لحياضها متورده ولخطبها | مشمدة وبثديها ملبون ^(١٢) |
| جعل الخلافه فيه رب قوله | سبحانه للشيء كن فيكون ^(١٣) |
| ولقد رأيناها له بقلوبنا | وظهور خطب دونها وبطون ^(١٤) |
| ولذلك قيل من الظنون جلية | صدق وفي بعض القلوب عيون ^(١٥) |
| ولقد علمنا مذ ترعرع أنه | لأمين رب العالمين أمين ^(١٦) |

(١) هتون منسكب (٢) الويل المطر الكثير . مصفودة مقيدة . المحل الجذب . الشؤبويه (الدفعة من المطر) استنأى استبعد (٣) خصل مبتل (٤) الرأفة الرحمة . الميمون المبارك (٥) الجون السود (٦) الحطام القتات (٧) الركين الثقل (٨) الليث الاسد (٩) القرا الظهر . الهيجاء الحرب . الزبون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الاسر العظيم . اتدى البر . الملبون المغذى باللبن (١١) ترعرع شب

يا ابن الخلائف إن بردك ملوؤه^(١) كرمٌ يذوبُ المزنُ منه ولينٌ^(٢)
 نورٌ من الماضي عليك كأنه نورٌ عليه من النبي ميينٌ^(٣)
 يسمو بك السفاحُ والمنصورُ والمهديُّ والمعصومُ والمأمونُ^(٤)
 من يعشُ ضوءَ الأك يعلم أنهم ملاءٌ لدى ملاءِ السماء مكينٌ^(٥)
 فرسانُ مملكةِ أسودٍ خلافةٍ ظلُّ الهدى غابٌ لهم وعربنٌ^(٦)
 قومٌ غدا الميراثُ مضروباً لهم سُورٌ عليه من القرانِ حصينٌ^(٧)
 فيهم سَكينةٌ ربهم وكتابه وإمامتاهُ واسمهُ المخزونُ^(٨)
 وإدٍ من السلطانِ محمى لم يكن ليضمٍ فيه الملكُ إلا الدينُ^(٩)
 في دولةٍ يضاءُ هارونيةً متكنفاها النصرُ والتمكينُ^(١٠)
 قد أصبحَ الإسلامُ في سلطانها والهندُ بعضُ ثغورها والصينُ^(١١)
 يفدي أمينَ الله كلُّ منافقٍ شأنه بين الضلوعِ كمينٌ^(١٢)
 ممن يدها يُسريان ولم تزل فينا وكلتا راحتك ميينٌ^(١٣)
 تُدعى بطاعتك الوحوشُ فترعوي والأسدُ في عريستها فتدينُ^(١٤)
 ما فوقَ مجديك مرثقي مجدي إلا كحلُّ افتخارٍ دون فخرِكَ دونُ^(١٥)
 جاءتك من نظمِ اللسانِ قلادةٌ سمطانٍ فيها اللؤلؤُ المكنونُ^(١٦)
 حذيت حذاءَ الحضرميةِ ارهفت واجابها التخصيرُ والتلسينُ^(١٧)

(١) البرد ثوب - المزن ثوب السحاب (٢) يش يقصد - الأك نعلك - الملاء الاشراف
 (٣) العربين مأوى الاسد (٤) القران القرآن الكريم (٥) الامامتان «الرئاسة النبوية
 وهي الملك والدينية وهي الخلافة» (٦) المتكنف المحيط (٧) الشأن البغض - الكمين
 الخفي (٨) الراحة باطن الكف (٩) ترعوي تترجر - العريس مأوى الاسد - تدين تخضع
 (١٠) القلادة المقد - السمط المحيط (١١) حذيت البست الحذاء وهو التعل - الحضرمية نسبة

انسيئة وحشية كثرت بها
 حركات اهل الأرض وهي سكون
 ينبوعها خصلٌ وحلي قريضها
 حلي الهدى ونسيجها موزون^(١)
 اما المعاني فهي ابكارٌ اذا
 نصت ولكن القوافي عون^(٢)
 احذاكها صنع الضمير يمدّه
 جفر اذا نصب الكلام معين^(٣)
 ويسىء بالاحسان ظناً لا مكن
 هو بانه وبشعره مفتون
 يرمي بهمة اليك وهمه
 امل له ابدًا اليك حرون^(٤)
 فناه في حيث الاماني رتع
 ورجاؤه حيث الرجاء كنين^(٥)
 ولعل ما يرجوه مما لم يكن
 بك عاجلاً او آجلاً سيكون
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)
 ان الأمير حمام الجارم الجاني
 ومستراد امانى الموثق العاني^(٦)
 اذا ثوى جار قوم في وهادهم
 بخاره نازل في رأس غمدان^(٧)
 كم صامت صامتي الضرب فزت به
 منه وحلي من المعروف حلاني^(٨)
 يعطي فيكسبني حمداً بنائله
 وتالدي وافر باقي وقنياني^(٩)
 فمن رآني من الاقوام كلهم
 فقد رأى محسناً من غير احسان

للنعل . ارهفت رقت . التخضير الترقيق . اتلسين جعل الشيء كاللسان (١) الخصل الندي
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموزون المتقن بعضه فوق بعض (٢) نصت اعدت على المنصة
 وهي كرسى العروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نصب جف
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون التمرد (٥) الاماني التمنيات . الرتع
 اسارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجارم المذنب . الجاني الذي يجر الذنب له
 المستراد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد
 المنخفضات . غمدان اصغر مشهور (٨) الصامت الذهب والقضة ونحوها صامتي الضرب مطبوع
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التال العطاء . التالذ المال التقدم . وافر كثير
 القديان المال المتقن اي المكتسب

جاني فخيّلٍ سواهُ كان القهما
 هل انت صائِنُ ايامي ومقتلي
 غرساً وساكنُ قصرٍ غيرهُ الباني ^(١)
 فتي فتاءٍ وفتيانيةٍ واخو
 بماءٍ وجبي سليماً من سليمان ^(٢)
 مسنٌ فكري اذا كلت مضاربهُ
 نوابٍ وملماتٍ وازمان ^(٣)
 ذو الودّ مني وذو القربى بمنزلةٍ
 يوماً وصيقلُ البابِ واذهان ^(٤)
 لا تخلفن خلقي فيهم وقد سطعت
 واخوتي أسوةٌ عندي واخواني ^(٥)
 في دهري الأولِ المذمومِ اعرفهم
 ناري وجدّ من حالي الجديدان ^(٦)
 لاقي اذا غرّسهم اكدى ثرى وجرت
 فالان أنكرهم في دهري الثاني ^(٧)
 عصابةٌ جاورت آدابهم ادبي
 مني ظنونهم في شرّ ميدان ^(٨)
 ارواحنا من مكانٍ واحدٍ وخذت
 فهم وان فرّقوا في الأرض جبراني ^(٩)
 وربّ نائي المغاني روحه ابدًا
 ابداننا بشامٍ او خراسان ^(١٠)
 افي اخٍ لي فردٍ لا قسيم له
 لصيقٌ روحي ودانٍ ليس بالداني ^(١١)
 تردُّ عن بجرّك المورودِ راجعةً
 في خالص الودّ من سرّ وعلان ^(١٢)
 مسلّطٌ حيث لا سلطان لي ويدي
 بغير حاجتها دلوي واشطاني ^(١٣)
 كالنار باردةٌ في عودها ولها
 مغالوةُ النفعِ والسلطانِ سلطاني ^(١٤)
 ما انسَ لا انسَ قولاً قاله رجلٌ
 ان فارقه اشتهال ليس بالواني ^(١٥)
 غضضت في عقبه طرفي واجفاني ^(١٦)

(١) جاني قاطف - القهما ازوجها (٢) الفتاة الشباب - النواب والملمات المصائب
 (٣) الصيقل الجالي - الالباب المقول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلفن لا تبليين - الجديدان
 الليل والنهار (٦) اكدى قلّ خيرُه - الثرى خصب الارض (٧) العصابة الجماعة
 (٨) نائي بعيد - المغاني المنازل - الداني القريب (٩) الاشطان الحبال (١٠) المغالوة المقيدة
 (١١) الواني القاتر

نل الثريا او الشعرى فليس فتى^(١) لم يفن خمسين انساناً بانسان
 وقال يسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة ﴿

ان شئت اتبعت احساناً باحسان
 فقد لعمرى فجرت الماء من حجر
 فاسأل سليماننا تفديه انفسنا
 وحسبه بك الا ان همته
 لو كان وصماً لراج ان يكون له
 ولم يعد من الأبطال ليث وغي^(٢)
 فكان جودك من روحه وريحان
 في هضبة وهصرت الغصن للجاني^(٣)
 يأمر سليمانهُ يرعى سليمانى
 ان يقنني مع رضوى طود شلان^(٤)
 ركان ماهز رمح فيه نصلان^(٥)
 زرت عليه غداة الروع درعان^(٦)

﴿ وقال في ابى الحسن على بن مرة ﴾

اراك اكبرت ادمانى على الدين
 لا تكثرن ملاجى ان عكفت على
 سلوت ان كنت ادري مايقول اذا
 الحب اولى بقلبي في تصرفه
 حابت صروف النوى صرف الامى وحدا
 فما وجدت على الأحشاء اوقد من
 صيرت لي من تبارى عبرتي سكتاً
 وجهلى الشوق من بادى ومكتمن^(٧)
 ربع الجيب فلم اعكف على وثن^(٨)
 مجت مقاتلتها في وجهها اذنى^(٩)
 من ان يفادرنى يوماً بلا شجن^(١٠)
 بي الوجد في دولة الاعدام والددن^(١١)
 دمع على وطن لي في سوى وطنى
 مذصرت فرداً ابلا الف ولاسكن^(١٢)

(١) الثريا والشعرى كواكب (٢) الهضبة اثلة . هصرت املت . الجاني القاظف
 (٣) رضوى وشلان جبلان . الطود الجبل (٤) الوصم الهيب (٥) الليث الاسد . الوغى
 والروع الحرب (٦) اكبرت استعظمت . الادمان المداومة . الدمن آثار الدار . البادى الظاهر
 المكتمن المختفي (٧) عكفت داومت . الربع المتزل . الوثن الصم (٨) مجت طرحت
 (٩) يفادرنى يتركني . الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت . صروف النوى تصرفات
 الفراق . صرف الامى خالص الحزن . حدا ساق بالغناء . الوجد الغرام . الاعدام الفقر
 الددن اللهو واللعب (١١) تبارى تعارض . عبرتي دعتي

من ذا يعظمُ مقدارَ السرورِ بمن
 العيسُ والمُهمُّ والليلُ التمامُ معاً
 أقولُ للحرّةِ الوجناء لا تنبي
 ما يحسنُ الدهرُ أن يسطو على رجلٍ
 كم حال فيضُ نداءه يومَ معضلةٍ
 كأنني حين جردتُ الرجاءَ لهُ
 فتى تريشُ جناحَ الجودِ راحتهُ
 وتشتري نفسه المعروفَ بالثمنِ الغالي ولو أنها كانت من الثمنِ
 أمواله وعداتٌ من مواهبه
 وبأسه يُطلبون الدهرَ بالأحـن
 وماله من نداءه الدهرَ في فتن
 لم يُحجَب الموتُ عن روح ولا بدن
 إذا تُصَفِّحتِ اختيرت على السنن
 علمتُ أنّ الندى مذ كان في اليمين
 من جودِ راحتهِ في اعظمِ الفتن
 على الحقوقِ وعرض غير ممتن
 له نوالٌ كفيض البحر ممتن

(١) العيس النوق - القرن الجبل (٢) الحرّة الكريمة - الوجناء العظيمة الوجنتين - لاصتني
 لا تضعني - العطن وطن الأبل وبركها حول الحوض (٣) حال منع - نداء كرمه - المعضلة
 الشدة - البأس الشجاعة - المحن المصائب (٤) الغض الطري (٥) تريش الجناح تترك عليه
 الريش - الراحة الكف - يخال يظن (٦) المدات المواعد - الاحن الاحقاد (٧) يقشع
 يفرق (٨) الكنايب الجيوش (٩) التاليد المال التقديم (١٠) الثوال العطاء -
 المعتن المحقر

بجرٌ ولكنه عذبٌ لسائله^(١) والجر يسقيك من مستكره أسن^(١)
 جادت له نفحاتٌ من مواهبه^(٢) اقلعن عن زمنٍ عن جاره زمن^(٢)
 اما ترانا نزيدُ الحادثاتِ به^(٣) رغماً ونطلبُ صرفَ الدهرِ بالإحـ
 حاطت يدها من الاسلام ضاحية^(٣) وحالتنا بين طرفِ الدهرِ والوسن^(٣)
 اذا تبدى عليّ في كتابه^(٤) لم يحجب الموتُ عن روحٍ ولا بدن^(٤)
 كم وقعةٍ لك ما ينفكُ يذكرها^(٤) خليفةُ الله في سرٍّ وفي علن^(٤)
 معاشرٌ اسكرتهم فتنةٌ سلفت^(٥) حادث بهم وبجادهم عن السنن^(٥)
 لم يبقَ من شجر البغي التي غرست^(٥) بجانب الشام من جذمٍ ولا فتن^(٥)
 وكلُّ شيءٍ له شيءٌ لا يكونُ به^(٦) فسادُهُ وفسادُ الكلبِ في السمين^(٦)
 لم يحنِ حوباً ولم ينسبِ الى شططِ^(٦) من قال انت فتى مدنانٍ واليمن^(٦)
 لي حرمةٌ بك فاحفظها وجاز بها^(٧) يا حافظَ العهدِ والعوادِ بالمن^(٧)
 اولى البريةِ حقاً ان تراعيه^(٧) عند السرور الذي آسك في الحزن^(٧)
 ان الكرامَ اذا ما أسهلوا ذكروا^(٧) من كان بألفهم في المنزل الحشن^(٧)

وقال يمدح ابا سعيد ويذكر غمه بمخروجه

افدت ركابُ ابي سعيدٍ للنوى^(٨) فسعيدةٌ باليمنِ والايمان^(٨)
 هذا محمدٌ الذي لم انتصف^(٩) الا به من نائباتِ زمانى^(٩)

(١) العذب الحلوى. الاسن المتغير (٢) النفحات المطايا. اقلعن كففتن. الر من بكر الميم الذي طال مرضه (٣) الضاحية البارزة للشمس. حالتنا متعنا. الطرف العين. الوسن العفاس (٤) حادث مالت. الحادي السائق. السنن الطرق (٥) الجذم الاصل. الفتن العفن (٦) الحوب الذنب. الشطط الخروج عن الحق (٧) آسك سلاك (٨) افدت قربت. الركاب النوق. النوى الفراق. اليمن البركة (٩) انتصف استوفى حتى التائبات المصائب

هذا الذي عرفت يداه ساحتي
 أنظر اليه كم يسير وراءه
 لأودعك ثم تدمع مقلتي
 واصوم بعدك عن سواك فاغتدي
 ولتعلن بأن ذكرك أوترى
 أنسى خلافتك التي ثمراتها
 وفواكها من حسن بشرك لم اكن
 في فرقة الأجاب شغل شغل
 من بعد ماجهل البخيل مكاني
 ثقل من المعروف والاحسان
 إن الدموع هي الوداع الثاني
 متقلدا صومين في رمضان
 جذلان منصرفا نديم لساني^(١)
 متنزه الآمال كل اوان^(٢)
 معهن محتاجا الى بستان
 والشكل صرفا فرقة الاخوان^(٣)

وقال في ابي قدامة احمد بن زاهر

ابا قدامة قد قدمت لي قدما
 ضقنا بدينك فاحتجنا الى الدين
 وكت عونا اذا دهر نخوتنا
 ان الجياد على علاتها صبر
 والصل يعمل إخلاصا بجوهره
 من المكارم صدقا غير مامين^(٤)
 مذغت عنا بوجه ساطع الزين
 بالمال عينا فانت العون بالعين^(٥)
 ما ان تشكى الوجي في حالة الأين^(٦)
 لا باتكال على شحذ من القين^(٧)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حاتم دمعك مسفوح على الدمن
 ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهدا
 بانوا وشوقك لم يظعن ولم بين^(٨)
 حتى لقد اعدم الشكل من الحزن^(٩)

(١) الجذلان الفريح (٢) خلافتك طباعتك (٣) الشكل التقيد . صرفا خالصا

(٤) ما ميم ما زائدة والمين الكذب (٥) العين الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة
 العلات العلل . الوجي الحفا . الاين التعب (٧) الشحذ السن . القين الحداد (٨) مسفوح
 مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يجمع

| | |
|--|-------------------------------------|
| (١) من لا تفيض له عينٌ على شجنٍ | لا عينٌ أسخنُ من عينٍ تفيض على |
| من بات اخونٌ للأحبابِ من زمن | خان الدموعَ بربعٍ ظلٌّ بذكره |
| (٢) تحتالُ بين اللواتي رحنَ في الظعنِ | تاللهِ تفسى التي راحت بسنتها |
| (٣) كأنها دعصُ رملٍ نيط في غصنِ | من كل غيداءٍ ربا المرط مخظفةٍ |
| (٤) في الخطو تضرما شفاقاً على السننِ | هبت وقد رمت الاحداجَ تحسبها |
| (٥) الاجتنى طرفاً من روضه الحسنِ | لم تشرح العينُ لحظاً في محاسنها |
| (٦) الا سينزعجُه عن مربعِ الوطنِ | ما استوطن العدمُ يوماً ربعَ ذي هممِ |
| (٧) بالداغريةِ حسرى شحنة البدنِ | اليك حاربتُ يومَ الليلِ منصرفاً |
| (٨) بالوخدِ من علمِ حزنٍ ومن شرنِ | قد سهّلَ الحزنُ منها ما تسمنه |
| (٩) بالنورِ منهم وجوهٌ نضرةُ السننِ | تسري بركبِ توشي ثوبَ ليلهم |
| (١٠) من ضيقة المسرحِ الصدرِ والعطنِ | ضاقوا بعسرتهم ذرعاً فانقذهم |
| (١١) عارٍ من المنِّ مكسوٌّ من المنِّ | ليثُ الشجاعةِ غيثُ الجودِ سائله |
| (١٢) صد الكواعبِ عن ذي الشيبةِ اليفنِ | سمحُ تصدُّه عن العذالِ مقلته |
| (١٣) بني له المجدَ اهلُ المجدِ من يمنِ | لاغروا إن نالَ اسبابَ السماءِ فتى |

الشكى الفاقدة (١) الشجن الحزن (٢) تفسى اي لا تفسى. اسنة الوجه. الظعن الهوادج (٣) غيداء. لينة الاعطاف. الرياموث الريان او الريح الطيبة. المرط كساء. مخظفة دقيقة الحصر. دعص الرمل قطعة من مستديره. نيط طلق (٤) زمت اصاحت. الاحداج كالهوادج الاشفاق الخوف. السنن الطرق (٥) اجتنى اتظف (٦) العدم القفر. الربع والمرج المتزل (٧) الداغرية يريد بها الخيل الكريمة. حسرى كيلة. شحنة ضامرة (٨) الحزن الصعب. تسمنه تملو سنامه « حدبته ». الوخد الاسراع. العلم الجبل. الشرن العليظ من الارض (٩) تسري تسير ليلاً. توشي تنقش. نضرة حسنة. السنن جمع سنة وهي الصورة (١٠) الذرع الخلق. اقدم خلصهم. رجب واسع. العطن المأوى (١١) الليث الاسد (١٢) المقله العين. الكواعب بارزات النهود. اليفن الشيخ الكبير (١٣) لاغروا لعجب

مرزؤون إذا ما الضيف حل بهم
 ما تحلب الكوم درًا في معانهم
 إن الخليفة هارون الذي وصلت
 الفاك اسمع من نالته دعوته
 إن ابن يوسف سيف عند هزته
 كم قد طلبت بثار الدين مجتهدًا
 إذ لا تزال تزجي عسكريًا لجبًا
 هيباء تفر عن طعن يميج دمسًا
 وحرث ضرب كاشداق القلاص له
 بكل غضب إذا خرّت مضاربه
 ماضي الشبابة سواها عند هزته
 إذا الشواذب ظلت في غيابتها
 من كل ذي ميمة تشقى الحزون به
 يهوي بكل فتى لا يستلين إذا لانت قنابأس عند الحادث الحشن^(١٢)

^(١) قرؤه شحم الذرى لادرة اللبن
^(٢) الأ النجيع لدى اللاواء والالزن
 به الخلفة حبل الدين والسنن
 قدما وكنت اليه مصغي الأذن^(٣)
 غضب تصيب ظباه مقتل العن^(٤)
 تنسي بسعيك في الثار ابن ذي يزن
 للخرمية يزجي الموت كالحضن^(٥)
 قيد القنائة من الأبطال والحضن^(٦)
 برد على القلب بطفي جمرة الاحن^(٧)
 في هامة القرن يوما خر للذقن^(٨)
 فري الهواه و فري الهام عن عنن^(٩)
 تخفى وتظهر سير البدر في المزن^(١٠)
 في الركن مندج الاقرب كالشطن^(١١)

اسباب النباء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء - قرؤه اضافوه - الذرى الاعالي (حدبات الجمال)
 (٢) الكوم القطعة من الابل - الدر اللبن - المعان مبارك الابل - النجيع الدم - اللاواء الشدة
 الزن الضيق (٣) الفاك وجدك (٤) الغضب القاطع - ظباه حده (٥) تزجي تسوق
 لجب اي ذو لجب وهو الصياح - الخرمية فرقة - الحضن الجبل (٦) الصيحاء الحرب - يميج
 يرمي - قيد قدر - القنائة الرمح (٧) القلاص التوق - الاحن الاحقاد (٨) القرن الظهير
 الذقن مجتمع اللجين (٩) الشبابة حد السيف - الفري القطع - العن الظهور (١٠) الشواذب
 الضواصر - المزن السحاب (١١) الميمة النشاط - الحزون ضد السهول - الاقرب الخواصر
 الشطن الجبل (١٢) القنا الرمح - البأس الشدة

خرق إذا استطعمته الحرب اطعمها (١)
 لا قوك ليشاً لدى الهيجاء يؤنسه (٢)
 مستبسلاً تلبس الأبطال جرأته (٣)
 كأن لدن القنا يقفوك منهزماً (٤)
 تبدي الى الروع كفاً منك قدانت (٥)
 والروم منك على محذور شوكتهم (٦)
 تفشاهم كل يوم منك جائحة (٧)
 أودعتهم منك روعاً ليس تودعه (٨)
 روعاً يروغهم عند التعاس ولا (٩)
 فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا (١٠)
 (وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغلب علي السكر)
 (فاخبرت اني كسرت آنية فحملت بين اربعة فلما اقلت كتبت اليه هذه الايات)
 أفيكم فتى حر فيغبرني غني (١١)
 غدت وهي اولى من فؤادي بعزمتي (١٢)
 لقد تركتني كأمها وحقيقتي (١٣)
 هي اخذت عني والغمام ولم اكن (١٤)
 اذا اشتعلت في الكاس فالطاس نارها (١٥)
 بضرباً يفرق بين الروح والبدن (١)
 صبر إذا خانت الأيام لم يخن (٢)
 على المنون رداء الشكل والجبن (٣)
 اذا تيممت اطراف القنا اللدن (٤)
 بالظعن والضرب انس العين بالوسن (٥)
 مسربلون ثياب الذل والوهن (٦)
 لوصكت الطود أمسى وهي الركن (٧)
 في الناس الآخووناً غير مؤتمن (٨)
 يصبون فيه الى الف ولا سكن (٩)
 فاتوك في الدهر بالأوتار والدمن (١٠)
 بما شربت مشروبة الراح من ذهني (١١)
 ورحت بما في الدن اولى من الدن (١٢)
 مجاز وصبح من يقيني كالظن (١٣)
 بأول من ابدى التغافل للذجن (١٤)
 تلقيتها من راحتي فنق لدن (١٥)

(١) الحرق الفتى الكرم (٢) المستبل الشجاع المستسلم الشكل القند (٣) اللدن اللين
 يقفوك تبعك . تيممت قصدت (٤) الروع الحرب . الوسن التعاس (٥) مسربلون
 لابسون . الوهن الضعف (٦) تفشاهم تأتهم . الجائحة المصيبة العظيمة . صكت ضربت . الطود
 الجبل (٧) الروع الخوف (٨) يصبون يملون (٩) الدمن آثار الدار (١٠) الراح الحسرة
 (١١) الدن وعاء الخمرة (١٢) القام السحاب . الذجن الظلام (١٣) الراحة الكف

غرير الصبا في وجنتيه ملاحه^(١) بها فريت ايام يوسف في السجن^(١)
 اذا نحن اومأنا اليه ادارها^(٢) سلاقاً كماء الجفن وهي من الجفن^(٢)
 ثقل روح المرء في كل وجهة^(٣) وتدخل فيه كيف شاءت بلاذن
 وفي روضة نبتية صبغت لنا^(٤) جداولها انوارها صبغة الدهن
 ظللتنا بها في جنة غاب نحسها^(٥) تذكرنا جناتها جنة عدن
 نعمنا بها في بيت اروع ماجد^(٦) من القوم آب للدناءة والافن^(٦)
 فتى شق عن عود الحماد عوده^(٧) كما انشق مسموله اسم من الحسن

حرف الهاء

وقال بهني السليل بالعافية من علته

لبهنيك ياسليل فقد هتنتي بما عوفيت عافية هنية
 يطول لك البقاء قرير عين^(٨) وتصرف عنك صائلة المنية^(٨)
 ارى الآمال ضاحكة الثنايا^(٩) تبسم عن عطايك السنيه^(٩)
 ونور الشمس ما طلعت بها هي^(١٠) بنور طلوع طلعتك البية
 بنيت بنية في المجد طالت^(١١) وطلت بطول مجدك في البنية^(١١)
 غنت يبذل مالك في المعالي^(١٢) فنفسك في افادتها غنية
 جني لي فيك من ثرات مدحي^(١٣) لسان الشكر اياتاً جنية^(١٣)

الفسق المنم . اللدن اللين (١) الغرير الشاب (٢) اومأنا اشرنا . السلاف خالص الحمر
 الجفن الثاني نوع من العنب (٣) الاروع الشجاع . آب كاره . الافن الحمق (٤) صائلة
 هاجمة (٥) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٦) البنية الكعبة (٧) الجنية الغضة الطرية

وقد اهديتها لك وهي عندي على الأيام من ازكى هدية
 (وقال يمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع مهم اخيه ليصله ويساله في امره)
 إحدى بني بكر بن عبد مناة بين الكئيب الفرد فالامواه (١)
 ألقى النصف فانت خاذلة المي أمنية الخالي وهو اللاهي (٢)
 رياً يجاذبُ خصرها اردافها وتطيبُ نكبتها على استنكاه (٣)
 عرضت لنا يوم الحمى في خررد كالسرب حوثي ولعس شفاه (٤)
 بيض يجرول الحسن في وجناتها والمخ بين نظائر اشباه
 لم يجتمع امثالها في موطن لولا صفات في كتاب الباه
 ومفند لؤامة نهنته عن مغلظ لعذوله نجاه (٥)
 ومويه بي كي افيق وانني لأصم عن ياه وعن يهيساه (٦)
 دعني أقم أود الشباب بذكرها ان السفاه بها لغير سفاه (٧)
 فاذا انقضت ايام تشيع الصبا اظهرت نوبة خاشع أواه (٨)
 ومعاود للبيد لا يهفو به هاف ولا يزهأ فيها زاو (٩)
 مهدي لأطاف الثناء الى فتى كالبدر لا صلف ولا تياه (١٠)
 لابي الغريب غرائباً من مدحه في غير تعقيد ولا استكراه
 من مات من حدث الزمان فانه يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(١) الكئيب اثل من الرمل (٢) النصف الحمار. المعى بقر الوحش (٣) رياً ضد عطشى. النكبة راحة القم. الاستكاه الشم (٤) الحررد الابكار. الدرب القطيع. حو حمر بسواد التي جمع لته وهي اللحم حول الاسنان. اللعس سواد حسن في الشفة (٥) مفند مخطي. ضنفته زجرته. التجاه المستقبل الناس بما يكرهون (٦) المويه المتادي. ياه ويياه كاستان للنداء بمعنى اقبل (٧) الاود الاعوجاج (٨) الخاشع التذال. الاواه الكثير التوجع من الذنوب (٩) البيد الصحاري. يهفو يضطرب. يزهاه يجعله متكبراً (١٠) الصلف والياه المتكبر

- (١) كالسيف ليس بزُملٍ شهادةٍ يوماً ولا بغضبةٍ جباهٍ
 ومهفهفُ الساقِ قريبُ جنى الندى
 (٢) عَفُ النديمِ سريعُ طهي الطاهي
 واغرُّ بلهو بالكارمِ والعلی
 (٣) إن الكارمَ للكریمِ ملاه
 يُمسي ويصبحُ عِرْضُهُ في صخرةٍ
 (٤) شدخت شواة العائبِ العضاءُ
 قل للعداةِ الحاسديهِ على العلي
 (٥) رغماً لأنفسكم بني الاستاءِ
 حسدٌ تمكَّنَ ذلُّهُ من بعضكم
 (٦) في اعين ومعاطسٍ وشفاءِ
 هو للوفي العهدِ ظلُّ اراكيةٍ
 (٧) ولمضمرِ الشنانِ شوكُ عضاءِ
 قِدمًا اقرُّ له الرجالُ بفضلِهِ
 (٨) طوعاً بلا قهرٍ ولا إكراهِ
 عذبَ اسمهُ بغيري فظلَّ كأنهُ
 (٩) للراحِ بالماءِ القراحِ مضاهِ
 لو انهُ نبتٌ لكانتِ دونهُ
 (١٠) قُضِبُ البشامِ اللدنِ للأفواهِ
 كم فرحةٍ اهدى وكم من ترحةٍ
 (١١) لموملٍ راجٍ ولاحٍ ناهِ
 شمنا ندى يمانهُ فانيجست لنا
 (١٢) بمواهبٍ لم تبجس يماهِ
 لما طلبتُ العذبَ منها اصبغت
 (١٣) قلبي بها مملوءةً ورداهي
 لولا تناهي كل مخلوقٍ لقد
 خلنا نوالك ليس بالمتناهي

(١) الزمل الجبان . الشهادة الغليظ . الغضبة كثير الغضب . الجباه الذي يليق الناس بما
 تكره (٢) المهفهف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطاهي الطباخ
 (٣) شدخت كسرت . الشواة جلدة جفف الرأس . العضاء الكذاب (٤) الاستاء الاعجاز
 (٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشنان البغض . العضاء شجر
 ذو شوك (٧) الراح الحمر . القراح الصافي . مضاه مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة
 اللدن اللين (٩) الترحة العزن . لاح لائم (١٠) شمنا نظرنا . انبجست انفجرت
 (١١) القلب الآبار . الرده جمع ردهة وهي حفيرة في المرتفع من الارض تكون خلقة
 (١٢) خلنا ظللنا

مازلت تُمْطِرُ دِيمَةً مع وابلٍ
 ولقد وُعدتُ مواعداً فنبذتها
 حتى كأنك للسحاب مباحٌ^(١)
 خلفي ووعدك ما يزالُ تجاهي^(٢)
 أَن لستُ بالناسي ولا بالساهي
 سهم بن أوس في ضمانك عالمٌ
 ركنًا على الأيامِ ليس بواهٍ^(٣)
 اجزل له الحظين منك وكن له
 مشهورةٌ وولايةٌ بالجاهِ
 بولايتين ولايةٌ في كورةٍ
 اني انصرفتُ وانتَ عرسُ الله
 فهو الغني غرسي وعرسك في العلى

حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

الأوبل الشجي من الخلي
 وما للدار الآكلُ سمح
 وبالي الربع من احدى بلي^(٤)
 بأدمعه واضلعه سخي
 سنت عبارته الأطلال حتى
 نزن غروبها نزع الركي^(٥)
 سقى السرطانُ جزعك والثريا
 ثراك بمسبل خضيل روي^(٦)
 فكم لي في هواه فيك صافٍ
 عذي جوهُ وهوى وبني^(٧)
 وناصرة الصباحين اسبكرت
 طلاع المرط في الدرع البدي^(٨)

(١) الديمة المطر الدائم. الوابل الغزير (٢) نبذتها طرحتها. تجاهي امامي (٣) الواهي الضميف (٤) الشجي الخزين. الخلي الخالي من اللحم. البالي المسحو. الربع المتزل. البلي البلية (٥) سنت سقت. العبرات الدموع. الاطلال آثار الدار. نزن غروبها نزع الماء حتى يقل الغروب مجازي الدمع. الركي الآبار (٦) السرطان برج في السماء. الجزع حيلة القوم. الثريا كواكب معلومة. ثراك ارضك. المسبل المطر. الخضيل المتبل (٧) العذي الطيب الهواه الولي كثير الوباء (٨) الناصرة الحسنه. اسبكرت اعتدلت. طلاع المرط ملء الازار

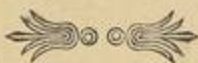
- تشكى الأين من نصفٍ سريعٍ - إذا قامت ومن نصفٍ بطيٍ (١)
- تعيذك مقلّةً نظفت ولكن - قصارها على قلبٍ بريٍ (٢)
- سأشكرُ فرجةَ الليثِ الرخي - ولينَ أخادعِ الزينِ الأبي - (٣)
- وانّ لديّ للعسنِ بن وهبٍ - حباءٌ مثلَ شوُبوبِ الحبي - (٤)
- اقولُ اعترّةِ الادبِ التي قد - أوت منه إلى فيجٍ دفي - (٥)
- اميلوا العيسَ تنفخُ في برّاهَا - إلى قمرِ الندامى والندي - (٦)
- فقد جعلَ الالهَ لكم لساناً - علياً ذكرُهُ بأبي علي - (٧)
- اغرُّ اذا تمرغَ في نداءه - تمرغنا على كرمٍ وطى - (٨)
- لعمرُ بني ابي دنيا وعمري - وعمرُ ابي وعمرُ بني عدي - (٩)
- لقد جلى كتابك كلّ بث - جوٍ وأصاب شاكلةَ الرمي - (١٠)
- فضضتُ ختامه فتبجّجت لي - غرابته عن الخبرِ الجلي - (١١)
- وكان اغضّ في عيني واندى - على كبدي من الزهرِ الجني - (١٢)
- واحسنَ موقفاً مني وعندي - من البشرى ات بعد النعي - (١٣)
- وضمّنَ صدره ما لم تضمّن - صدورُ الغاياتِ من الحلي - (١٤)

«سنية الارداق» . البدي البديع (١) الاين الثعب . النصف السريع المحصر فافوق النصف البطي الردف فأتحت (٢) نظفت سالت . تصارها غايتها (٣) الفرجة السعة . الليث صفحة العنق . الاخادع عروق في العنق . الابي المتكبر (٤) الحباء العطاء . الشوبوب المطر المنذفع . الحبي السحاب المسف (٥) اعترّة النسل والرهمط والعشيرة . الفيح السهول التسعة (٦) العيس النوق . البرى التراب . الندامى المادمون . الندي المجلس (٧) الاغر السيد . نداءه . الوطي اللين (٨) البث الحلال والحزن . جو شديد . الشاكلة الحاصرة الرمي الصيد (٩) فضضت فتحت . تبججت ظهرت (١٠) اغض أكثر لينا . الجني الرطب (١١) النعي خبر الموت (١٢) الغايات الغنيمات بحسنهن عن الحلي وهو الزينة

- (١) فكائنٌ فيه من معنىٍ خطيرٍ وكائنٌ فيه من لفظٍ بهيٍّ
 (٢) وكم افصحت عن برٍّ جليلٍ به وأوبت من وأيٍ سنيٍّ
 (٣) كتبت به بلا لفظٍ كريهٍ على اذنٍ ولا حظٍ قبيٍّ
 (٤) فأطلق من عقالي في الأماني ومن عقلٍ القواني والمطيٍّ
 (٥) وفي رمضاء من رمضان تغلي بهامةٍ لا الحصور ولا النفي
 (٦) فيا ثلج الفؤادِ وكان رصفًا ويا شعبي اذا نمضي وريي
 (٧) رسالة من تمتع منذ حينٍ ومتعنا من الأدب الوضيٍّ
 (٨) لئن غربتها في الأرض بكرًا لقد جليت على سمعٍ كفيٍّ
 (٩) فان تك من هدايك الصفايا فرب هدية لك كالمهديي
 (١٠) بيان لم ترثه تراث دعوى ولم تنبطه من حسي بيكي
 (١١) عشوت على عداتك فيه حتى خطوط به على املٍ مليي
 (١٢) فناهض بي من الاسفارِ وجهًا مهاريه ضامرٌ كالخنيي
 (١٣) فلست ترى اقل هوى ونفسًا والزم للدنو من الدنيي
 (١٤) نبت على مواهب منك بيضٍ كما نبت الحلبي على الوليي

(١) كائن من اخوات كم الخطير الرفيع . البهي الحسن (٢) البر الحير . الرأي الوعد
 السني الشريف (٣) القسي الذليل سهل الحمزة للروي (٤) العقال رباط للبعير . العقل
 الربط . المطي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر . الحصور ضيق الصدر . التي المنى (٦) ثلج
 برودة . رصفًا شديد الحرارة (٧) الوضي التنظيف (٨) الكني الكافي (٩) الصفايا
 المتسجة . الهدى العروس (١٠) التراث الوراثة . تنبطه تستخرجه . الحبي مستنقع الماء
 الكبي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت . ملي طويل (١٢) ناهض قاوم . الخني
 الاقواس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلبي نبات جميل . الولي المطري بي بعضه

(١) فمن جودٍ تدفقَ فيه سيلٌ على مطرٍ ومن جودٍ أتى
 (٢) ومن عرفٍ له حولي صريفٌ يسأله ومن عرفٍ فتي
 (٣) محدودٍ الذريعةُ ماءهُ ما ترشح لي من السيبِ الحظي
 (٤) يدبُّ اليّ في شخص ضئيلٍ وينظرُ من شفا طرفٍ خفي
 (٥) وتُبَعُ نعمتي بك عينَ ضغنٍ كما نظر اليتيمُ الى الوصي
 (٦) رجاءُ أَنه يوري بزنديهِ لديك وانه يفري فريني
 (٧) وذلك له اذا العنقاء صارت مريّةً وشبَّ ابنُ الحصي
 (٨) ارى الإخوانَ ما غيبت عنهم بمسقط ذلك الشعبِ القصي
 (٩) ومردوداً صفاؤهم عليهم كما رُدَّ النكاحُ بلا ولي
 (١٠) وهم مادمتَ كهفهمُ وساروا برحمتك في غدقٍ او عشي
 (١١) فحينئذٍ حلا بالقوسِ بارٍ وأفرغتِ الاداةُ على الكمي
 (١٢) وانّ لهم لأحساناً ولكن جرى الوادي فطمّ على القرني
 (١٣) وهل من جاءَ بعدَ الفتحِ يسعى كصاحبِ هجرتينِ مع النبي



(١) الاتي السيل الدافع (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجمل في
 السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة . ترشح خيأ . السيب العطاء . الحظي صاحب المكانة (٤) الضئيل
 الخفي . الشفا الطرف . الطرف العين (٥) الضغن الحقد (٦) يوري يقده . الرئد ما يقده به
 يفري فريني يأتي بالمعجب مثلي (٧) العنقاء طائر غير موجود . الحصي هو المسي الآن (الطواشي)
 (٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) طم غمر . القرني مسيل الماء من التلاع

باب المرثي

حرف الهمزة

قال يرثي خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني

نعاء الى كلِّ حيِّ نعاء ^(١) فقي العربِ اختطُّ ربعُ الفناء
 أصبنا جميعاً بسهمِ النضالِ ^(٢) فهلاً أصبنا بسهمِ الفلاء
 الا ايها الموتُ فجمعتنا ^(٣) بماء الحياةِ وماءِ الحياء
 فماذا حبوتَ بهِ حاضراً ^(٤) وماذا خبأتَ لأهلِ الحياء
 نعاء نعاء شقيقِ الندى ^(٥) اليه نعيّاً قليلَ الجداء
 وكانا جميعاً شريكَي عنانِ ^(٦) رضيعي لبانِ خليلي صفاء
 على خالدِ بنِ يزيدِ بنِ يزيدِ ^(٧) أمرِ دمعاً نجيعاً بماء
 ولا ترينَ البكا سبةً ^(٨) والصقِ جوى بلهيبِ رواء
 فقد كبر الرزءُ قدر الدموعِ ^(٩) وقد عظمَ الخطبُ شأنَ البكاء
 فباطنه ملبأه للامسى ^(١٠) وظاهره ميسمٌ للوفاء
 مضى الملكُ الوائليُّ الذي ^(١١) حلبنا بهِ العيشَ وسعَ الاناء

(١) نعاء اخبر بالموت. الربع المنزل (٢) النضال الرمي. الفلاء مجاوزة الحد (٣) فجمعتنا
 اصبتنا (٤) حبوت من جبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب المرء (٥) الندى الكرم
 الجداً النفع (٦) شركة العنان شركة خاصة (٧) امر استخرج. التجميع الاحمر
 (٨) السبة العار. الجوى الحزن. الرواء الكثير (٩) الرزء المنصية. الخطب الامر العظيم
 (١٠) الامسى الحزن. اليمس العلامة

فَأَرْدَى الندى ناضراً العودِ والـ فتوةٌ مغموسةٌ في الفناء ^(١)
 واطمعت عليه العلا خشعاً وبيتُ السماحةِ ملقى الكفاء ^(٢)
 وقد كان مما يضيُّ السريرُ والبهوُ يملؤهُ بالبهاء ^(٣)
 سلِ الملكَ عن خالدٍ والملوكَ بقمعِ العدى وبني العدا ^(٤)
 ألم يكُ اقتلهم للأسودِ صبراً وأوهبهم للظباء ^(٥)
 ألم يجلبِ الخيلَ من بابلٍ شوازبَ مثلَ قذاحِ السراء ^(٦)
 فذءٌ على الثغرِ اعصارها برايِ حسامٍ ونفسٍ فضاء ^(٧)
 فلما تراءتِ عفاريتُهُ سنى كوكبِ جاهليِّ السناء ^(٨)
 وقد سدَّ مندوحةَ القاصعاءِ منهم وامسك بالنافقاء ^(٩)
 طوى امرهم عنوةً في يديه طي السجلِ وطى الرداء ^(١٠)
 اقرؤا لعمري بجمكم السيوفِ وكانت احقُ بفصلِ القضاء ^(١١)
 وما بالولايَةِ اقرارهم ولكن اقرؤا له بالولاءِ ^(١٢)
 أصبنا بكنزِ الغنا والامامُ امسى مصاباً بكنزِ الفناء ^(١٣)
 وما إن أُصيبَ براعي الرعيَةِ لابلُ أُصيبَ براعي رعاءِ
 يقولُ النطاسي اذا غيبت عن الداءِ حيلتهُ والدواءِ ^(١٤)

(١) اردى اهلك . ناضر غرض طري . الفناء الشباب . (٢) الكفاء سائر البيت كله
 (٣) البهو بيت الاستقبال « الصالون » . البهاء الحسن . (٤) القمع القهر . العدا الظلم
 (٥) الظباء الغزلان (٦) شوازب ضواصر . القذاح السهام . السراء السهام الصغيرة القصيرة
 (٧) الاعصار الرياح الشديدة . الحسام القاطع . فضاء يريد جما فسحة (٨) السنى الضوء
 (٩) السناء الرفعة (٩) المتدوحة الفسحة . القاصعاء وكر البربوع . النافقاء منفذ آخر لو كره
 يكتمه (١٠) السجل الكتاب . الرداء ثوب (١١) الولاء الملك (١٢) النطاسي البارع في الطب

نبؤ المقيبل به والمبيت اقصه واختلاف الهواء ^(١)
 وقد كان لورد غرب الحمام شديد توق طويل احتمال ^(٢)
 ممرسه في ظلال السيوف ومشربه من نسيج الدماء ^(٣)
 ذرى المنبر الصعب من فرشه وناز الوغي ناره للصلاء ^(٤)
 وما من لبوس سوى السابغات تفرق مثل متون الاضاء ^(٥)
 فهل كان مذ كان فيما مضى حميدا له غير هذا الغذاء
 اذهل بن شيان ذهل الفخار وذهل الفعال وذهل العلاء ^(٦)
 مضى خالد بن يزيد بن مزيد قر الليل شمس الضياء
 وخطى مساعيه بينكم فايابيه فيها وسعي البطاء
 ردوا الموت مرًا ورود الرجال وابكوا عليه بكاء النساء ^(٧)
 غليلي على خالد خالد وضيف همومي طويل الثواء ^(٨)
 فلم يخزني الصبر عنه ولا ثقنت عارا بلوم العزاء ^(٩)
 تذكرت نضرة ذلك الزمان لديه وعمران ذلك الفناء ^(١٠)
 وزواره للعطايا حضوره كان حضورهم للعطاش
 واذا علم مجلسه مورد زلال لتلك العقول الظاء

(١) نبؤ تباعد. المقيبل محل النوم خازا. اقصه امامته حالا (٢) الغرب العدة. الحمام الموت. التوق الاحتفاظ (٣) المرس المترل ليلا. النسيج الدم الاحمر (٤) الذرى الاعالي
 الصلاء الشواء (٥) السابغات الدروع الكاملة. تفرق تلمع. الاضاء القدران (٦) ذهل
 ابن شيان ابو قبيلة. الذهل شجر البشام استعاره هنا للفخار وما يليه (٧) ردوا امر من
 الورد (٨) الغليل حرارة الجوف. الثواء الملك (٩) ثقنت لبست القناع (الثقاب)
 (١٠) النضرة الرونق. الفناء ساحة الدار

- تَحُولُ السَّكِينَةُ دُونَ الْأَذَى بِهِ وَالْمَرْوَةُ دُونَ الْمَرَاءِ (١)
 وَإِذَا هُوَ مُطْلَقٌ كِبَلِ الْمَصِيفِ وَإِذَا هُوَ مُفْتَاخُ قَيْدِ الشِّتَاءِ (٢)
 لَقَدْ كَانَ حَظِي غَيْرَ الْحُسَيْسِ مِنْ رَاحَتِهِ وَغَيْرِ الْفَاءِ (٣)
 وَكَتُبَ أَرَاهُ بَعِينَ الْجَلَالِ وَكَانَ يَرَانِي بَعِينَ الْإِخَاءِ
 أَلْهَفِي عَلَى خَالِدٍ لَهْفَةً تَكُونُ أَسْمَى وَأُخْرَى وَرَائِي
 أَلْهَفِي إِذَا مَارَدِي لِلرَّدَى إِذَا مَا حَتَبِي لِلْعِبَاءِ (٤)
 أَلْحَدُ حَوَى حَيَّةَ الْمُحَمَّدِينَ وَلَدُنِّي ثَرَى حَالَ دُونَ الثَّرَاءِ (٥)
 جَزَتْ مَلَكًا فِيهِ رِيًّا الْجَنُوبِ وَرَأَيْتُهُ الْمَزْنَ خَيْرَ الْجَزَاءِ (٦)
 فَكَمْ غَيْبَ التُّرْبُ مِنْ سُودِدِ وَغَالَ الْبَلِي مِنْ جَمِيلِ الْبَلَاءِ (٧)
 أَبَا جَعْفَرٍ لِيُعْرَكَ الزَّمَانُ عِزَاءً وَيَكْسُكَ ثَوْبَ الْبَقَاءِ (٨)
 فَمَا مِزْنُكَ الرَّمْجِي بِالْجَهَامِ وَلَا رَيْحُنَا مِنْكَ بِالْجُرْيَاءِ (٩)
 وَلَا رَجَعْتَ فِيكَ تَلَكُ الظَّنُونُ حِيَارِي وَلَا انْسَدَّ شَعْبُ الرَّجَاءِ (١٠)
 وَقَدْ نَكِسَ الثُّغْرُ فَابَعْتَ لَهُ صَدُورَ الْقَنَا فِي ابْتِغَاءِ الشِّفَاءِ (١١)
 فَقَدْ مَاتَ جَدُّكَ جَدُّ الْمُلُوكِ وَنَجْمُ أَيِّكَ حَدِيثُ الضِّيَاءِ (١٢)
 وَلَمْ تَرْضَ قَبْضَتَهُ لِلْحَسَامِ وَلَا حَمْلُ عَائِقِهِ لِلْوَاءِ (١٣)

(١) المرء الجدال (٢) الكبل القيد العظيم (٣) الفاء اليسير (٤) ردى أسرع
 الردى الهلاك. احتبي اشتمل بثوبه. الحباء العطاء (٥) الملحدون المشركون. اللدن اللين
 الثرى الارض. حال منع. الثراء الغنى (٦) الريا الراءثة الطيبة. المزن السحاب (٧) غال
 اهلك. البلى الهلاك. البلاء المحنة (٨) العزاء التسلية (٩) المزن السحاب. الجهام الذي
 لا ماء فيه. الجرياء ريح الشمال (وهي تقشع السحاب) (١٠) الشعب الطريق بين جبلين
 (١١) القنا الرماح (١٢) الحديث الجديد (١٣) العائق الكنف. الواء الراءة

فما زال يقرعُ تلك العلاء مع النجم مرتدياً بالعلاء^(١)
ويصعدُ حتى لظنَّ الجهولُ أنَّ له منزلاً في السماء
وقد جاءنا أنَّ تلك الحروبَ إذا حُذيت فالتوت بالحذاء^(٢)
وعاودها جربٌ لم يزل يُعاودُ اشعافها بالهناء^(٣)
تمت بسجلٍ لها كالسجالِ ودلو إذا أُفرغت كاللدلاء^(٤)
ومثل قوى جبل تلك الذرا ع كانت لثأراً لتلك الرشاء^(٥)
فلا تُخزَ أيامهُ الصالحاتُ وما قد بنى من جليل البناء
وقد علم الله أنَّ لن تحبَّ شيئاً كحبك حسن التناء

وقال يعزي محمد بن سعيد بابنه

أحمد بن سعيد أنَّ أسي الفتى فيها رواه الحرَّ يوم ظمائه^(٦)
انت الذي لا تعذلُ الدنيا إذا ما النائباتُ صفحن عن حوبائه^(٧)
لو كان بغني حازمٍ عن واعظٍ كنتُ الفتيَّ بجزمه وذكائه^(٨)
ليس الفتى من لم يعرَّ مدامعاً من مائها والوجدُ بعد بمائه^(٩)
فاذا رأيت أسي امريءٍ أو صبره يوماً فقد عاينت صورة رائه^(١٠)
إني أرى تربَ الروةِ باكياً فاكاد أبكي معظماً لبكائه^(١١)
حقُّ على أهل التيقُّظ والحجى لا يقطعون الأمر دون قضائه

(١) مرتدياً لابساً الرداء. العلاء السحاب المرتفع (٢) حذيت البست الحذاء (التعل)
(٣) اشعافها طلبها. الهناء القطران (٤) تمت ترعت الماء من البئر. السجل الدلو الكبير
المملوء ماء (٥) الثأز الشد. الرشاء الحبل (٦) الأسي جمع أسوة وهي القدوة. الرواء
الارتواء. الظاء العطش (٧) لا تعذل لاتلوم. النائبات المصائب. الحوباء (نفس) (٨) الحازم
المدير (٩) الأسي الحزن. رائه رأيه (١٠) الترب من يلد معك (١١) الحجى انقل

أَنْ لَا يَعْرَى جَازِعٌ بِحَمِيمِهِ حَتَّى يَعْرَى أَوْلَاَ بَعْرَائِهِ ^(١)

حرف الباء

قال يرثي غالباً الصغدي

هو الدهرُ لا يشوي وهن المصابُ وأكثرَ آمالِ النفوسِ كواذبُ ^(٢)
 فيا غالباً لا غالبٌ لرزيةٍ بل الموتُ لاشكُّ الذي هو غالبُ ^(٣)
 وقلتُ أخي قالوا أخٌ من قرابةٍ فقلتُ نعم إنَّ الشكولَ أقاربُ ^(٤)
 نسبي في عزمٍ ورايٍ ومذهبٍ وإن باعدتنا في الأصولِ المناسبُ ^(٥)
 كأنَّ لم يقل يوماً كأنَّ فتشني إلى قوله الاسماعُ وهي رواغبُ ^(٦)
 ولم يصدع النادي بخطبةٍ فيصلُ سنانيةٍ قد دربتُها التجاربُ ^(٧)
 ولم اتجمَّ ريبَ دهريةٍ برايه فلم يجتمع لي رأيه والنوابُ ^(٨)
 مضى صاحبي واستغلف البثُ والامسى علي قلبي من ذا وهذاك صاحبُ ^(٩)
 عجتُ لصبري بعده وهو ميتٌ وقد كنتُ أبكيه دماً وهو غائبُ ^(١٠)
 على أنها الأيامُ قد صرن كلها عجائبٌ حتى ليس فيها عجائبُ

وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري

ريبُ دهرٍ اصمُّ دون العتابِ مرصداً بالأحوالِ والأوصابِ ^(١)

(١) الجازع قليل الصبر. الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب الشوي بل يصيب
 المقتل (٣) الرزية المصيبة (٤) الشكول المشاكول (٥) تشني ترجع (٦) يصدع
 يشقق. النادي المجلس. الفصيل السيف القاطع (٧) اتجمم استقبل بكرامة. ريب الدهر
 حوادثه. النواب المصاب (٨) البث اللحم. الاسم الحزن (٩) ريب الدهر حوادثه
 الاصم فاقد حاسة السمع. مرصد رقيب. الاوصاب الالام والامراض

- جفَّ دُرُّ الدنيا فقد اصبغت تكَّتالُ ارواحنا بغير حساب^(١)
 لو بدت سافراً أهيت ولكن شففا الخلق حسنها في النقب^(٢)
 ان ربَّ الزمانِ يحسنُ ان يهدي الرزبا الى ذوئِ الأحساب^(٣)
 فلهذا يحفُّ بعد اخضرارِ قبل روض الوهاد روض الروابي^(٤)
 لم تدر عينه عن الحُسنِ حتى ضعفت ركن حمير الارباب^(٥)
 بطشت منهم بلؤلؤة الفواصِ حسناً ودُمية الحراب^(٦)
 بالصریح الصريح والأروع الأروع منهم وباللباب اللباب^(٧)
 ذهب يا محمد الفرمن ايامك الواضحات اي ذهب^(٨)
 عبس اللحد والثرى منك وجهاً غير ما عابس ولا قطاب^(٩)
 اطفأ اللحد والثرى لبك المبرج في وقت ظلمة الألباب^(١٠)
 وتبدأت منزلاً ظاهراً الجذب يسمي مقطع الأسباب^(١١)
 منزلاً موحشاً وان كان معموراً بجبل الصديق والأحاب^(١٢)
 يا شهاباً خبا لآل عبيد الله اعزز بقصد هذا الشهاب^(١٣)
 زهرة غضة تفتح عنها المجد في منبت ائني الجناب^(١٤)

(١) الدر الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه - شففا اولع - النقب الغطاء (٣) الرزبا
 المصائب (٤) الوهاد المنخفضات - الروابي المرتفعات (٥) الحمن لقب قبائل في الجاهلية
 (٦) الدمية الصورة المنقشة - الحراب اكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح
 الخالص - الاروع الشجاع - اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرئي) (٨) الفرابيض
 (٩) عبس قطب وغيره - القطاب العابس - الثرى الارض (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع
 الالباب (١١) الجذب القسط (١٢) الشهاب النجم - خبا محمد نوره (١٣) الغضة
 الطرية - ائني حسن او ائني سريع الثبت - الجناب الساحة

خُلِقَ كالدِّمَامِ أَوْ كَرُضَابِ الْمَسْكِ أَوْ كَالعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ (١)
 وَحِيَاءُ نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيٍّ وَصَبًا مَشْرِقٌ بِغَيْرِ تَصَابٍ (٢)
 أَنْزَلْتَهُ الْأَيَّامُ عَنْ ظَهْرهَا مِنْ بَعْدِ اثْبَاتِ رِجْلِهِ فِي الرِّكَابِ
 حِينَ سَامَى الشَّبَابَ وَاعْتَدَتْ الدُّنْيَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةً الْأَبْوَابِ (٣)
 وَحِكْمَى الصَّارِمِ الْمَحْلَى سَوَى أَنْ حَلَاهُ جَوَاهِرُ الْأَدَابِ
 وَهُوَ غُضُّ الْأَرَاءِ وَالْحَزْمِ خَرَقٌ ثُمَّ غُضُّ النُّوَالِ غُضُّ الشَّبَابِ (٤)
 قَصَدَتْ نَبِيَّهُ الْمَنِيَّةُ حَتَّى وَهَبَتْ حَسَنَ وَجْهِهِ لِلتَّرَابِ

وقال يرثي اسحاق بن ابي ربي

أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجُيُوبِ وَسُوْدٌ دِلْدَانٍ وَرَأْيِي صَلِيبٌ (٥)
 يَا ابْنَ أَبِي رَبِيعٍ اسْتَقْبَلْتِ مِنْ يَوْمِكَ الدُّنْيَا يَوْمَ عَصِيبِ (٦)
 شَقٌّ جِيُوبًا مِنْ رِجَالٍ لَوْ اسْطَاعُوا لَشَقُّوا مَا وَرَاءَ الْجُيُوبِ
 كُنْتُ عَلَى الْبَعْدِ قَرِيبًا فَقَدْ صرْتُ عَلَى قُرْبِكَ غَيْرَ الْقَرِيبِ
 رَاحَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ فَارَغَةَ الْأَيْدِي وَمَلَأَى الْقُلُوبِ (٧)
 قَدْ عَلِمْتُ مَا رَزَيْتِ أَنْمَا يَعْرِفُ فَقَدْ التَّمَسَّ عِنْدَ الْمَغِيبِ (٨)
 إِذَا الْبَعِيدِ الْوَطَنِ اتَّابَهُ حَلٌّ إِلَى نَهْيٍ وَوَادٍ خَصِيبِ (٩)
 ادَّتُهُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْ سَاحَةِ كَأَنَّهَا مَسْقَطُ رَأْسِ الْقَرِيبِ (١٠)

(١) الدمام الحمر - الرضاب فئات المسك - الملاب نوع من الطيب (٢) العبي العجز عن الكلام - التصابي اظهار الغرام (٣) ساء فانخر (٤) النض الطري - الحرق السخي - النوال العطاء (٥) الندى الكرم - الثرى الارض - الجيوب بالياء الموحدة الارض او وجهها والجيوب بالياء المتناة جمع جيب وهو طوق القميص ومدخل الارض (٦) العصيب الشديد (٧) الوفود هنا المشيعون (٨) رزئت أصيب (٩) اتتابه قصدته مرة بعد مرة - النهي التقدير (١٠) ادته قرينه - العيس التوق

اظلمت الآمالُ من بعده
 كانت خدوداً صُقلت برهةً
 وعزيت من كل حسن وطيب
 ولم تكن من قبله بالركوب
 من عقدِ المزنَةِ ریحُ الجنوب^(١)
 كان قلبياً ورشاً القلب^(٢)
 كأنها طرّةُ بردٍ قشيب^(٣)
 قامت لسديها مقام الخطيب^(٤)
 او غاب يوماً حضرت بالمغيب
 من بعده الأأسى والتعيب^(٥)
 فما لنا اليوم ولا للعلی

وقال يرثي احمد بن هرون القرشي

دأب عيني البكاء والحزن دأبي
 سأجزى بقاء أيام عمری
 فاتركيني وقيت ما بي لما بي^(٦)
 بين بثي وعبرتي واكتثابي^(٧)
 ثم عمّت رزيتي ومصابي^(٨)
 ففجعتني الأيام بالصادقِ النطقِ فتي المكرّماتِ والآدابِ^(٩)
 بخليل دون الأخلاء لابل
 شمريّ يحتل من سلفي مروان في الأكرمين والصاب^(١٠)

(١) الشحوب التغير من ضعف ونحوه (٢) العقال رباط البعير . المزنّة السحابة
 (٣) تيمناه قصدناه . القلب البئر . الرشاء الحبل (٤) تسربلتها لبستها . البرد الثوب
 القشيب الحديد (٥) وفي ضعف . سدجا صانها (٦) الأسي الحزن . التعيب البكاء
 (٧) الدأب العادة . وقت حفظت (٨) سأجزى ساقم . البث اللحم . العبرة الدعوى . الاكتئاب
 الحزن (٩) الرزية الصيبة (١٠) فجعتني اصابتني (١١) الشمري الجاد الماضي في الامر

أفلماً تسربلَ المجدَ واجتأبَ من الحمدِ أيماً مجتأبِ^(١)
 وتراءتهُ عينُ الناظرِ بهِ قمرًا باهرًا ورئبالَ غابِ^(٢)
 وعلى عارضيهِ ماءُ الندى الجاري وماءُ الحجي وماءُ الشبابِ^(٣)
 أرسلت نحوهُ المنيةُ عينًا قطعت منه أوثق الأسبابِ^(٤)
 (وقال يرثي امرأة محمد بن مهمل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأته)
 جفوف البلى اصبرعت في الغصنِ الرطبِ وخطب الردى والموت ابرحت من خطبِ^(٥)
 لقد شمرقت في الشرقِ بالموتِ عادةً تعوضت منها غربة الدارِ في الغربِ^(٦)
 وأبسني ثوباً من الحزنِ والأسى هلالٌ عليه نسجُ ثوبٍ من الترابِ^(٧)
 أقولُ وقد قالوا استراحَ بموتها من الكربِ روحُ الموتِ شمرتُ من الكربِ
 لقد نزلت ضنكاً من اللحدِ والثرى ولو كان رجب الذرع ما كان بالرجبِ^(٨)
 وكتُّ أرجي القربَ وهي بعيدةٌ فقد نُقلت بعدي عن البعدِ والقربِ
 لها منزلٌ تحت الثرى وعهدتها لها منزلٌ بين الجوائعِ والقلبِ
 وقال يرثي محمداً

نبقى مساعيكَ نضراتِ العهودِ كما يبقى نصيراً على علتهِ الذهبُ^(٩)
 ان يدرك الدهرُ وتراً كان حاقدُهُ فليس يسبق منه الوترُ والطلبُ^(١٠)
 كتَّ المجيرَ عليه العاندين اذا لم ينبجِ دونك من تصريفهِ الحربُ
 اضمت منها معدية بعد خالدها محجوبة الشمسِ حتى تُنشرَ الكتبُ

الصياب الخيار (١) تسربل لبس الاجتباب اللبس وقطع المسافة (٢) باهرًا غالب التور، الرئبال
 الاسد (٣) العارضان صفحات الحد . الندى الكرم . الحجي العقل (٤) اوثق امتن
 (٥) الجفوف اليس . الرطب الطري الخطب الامر العظيم . الردى الهلاك . ابرحت اصابتك الشدة
 (٦) العادة الناعمة (٧) الاسى الحزن (٨) الضنك الضيق . الثرى الارض . الرجب الواسع
 الذرع الطاقة (٩) النضارة الحسن . علته حالاته (١٠) الوتر التار

يا بهجة العيش مال العيش بعدك من
 أسرت اليك بنات الموت انفسها
 حتى احلثك في بيدااء بلقعة
 قامت عليك رماح الحط نادية
 وكل جرداء في اطلها الحق
 اذا تدانت صهيل الويل نادية
 فاليوم انفسنا للدهر آمنة
 قد كنت تمنح اسباب الغنى كلاً
 ياموتم الجود دون الناس كلهم
 ما حل رزوك الا بالرجاء فما
 كم جدت فاستغرق الآمال قاطبة
 يا خالد بن يزيد ان تذق تلقاً
 والبيض لامة والسمر شارعة
 فاذهب عليك سلام الله من ملك
 وفي محمد الزاكي لنا خلف
 طعم اليه لذيذ العيش ينسب
 وهنا وانت رهين النأي فترب
 فردا واسمك الاحباب والعصب
 والتبعية والهنديّة القضب
 وفي البطون على طول الوجي تب
 فللمكارم دمع بينها سرب
 اذ ليس بعدك خطب منه يرتقب
 اذ لا يجود بهن الوالد الحدب
 هيات بعدك لا يجنو عليه اب
 في الأرض بعدك للراجين مطالب
 مع الأما في طرا بعض ماتب
 لم يغن عنك لديه الجحفل اللجب
 والاسد راتعة والعز منتصب
 ما بعد مهلكه رغب ولا ره
 ما مثله خلف في الناس منتجب

(١) اسرت سيرت ليلاً. الوهن الضعف. النأي البعد (٢) البيداء القلاة. البلقعة الخالية
 العصب اقارب الرجل لايه (٣) القضب القاطمة (٤) جرداء قصيرة الشعر. الاطل
 الخواصر. اللحق الضمور. الوجي الحني. التيب التقصان (٥) الويل الهلاك. السرب السائل
 (٦) الخطب المصيبة (٧) تمنح تعطي. الحدب المنعطف (٨) موت الجود جاعله يتيسراً
 (٩) الرزق المصيبة (١٠) قاطبة جميعاً (١١) الجحفل الجيش. اللجب اي ذو اللجب
 وهو الضجيج (١٢) البيض السيوف. السمر الرماح. شارعة مسددة. راتعة سارحة
 (١٣) الرهب الخوف

باتي به لبني شيان أسرته حمدُ النعالِ وفضلُ العز والحسب^(١)
 يرعى المكارم منه وارثُ شرفاً بناجٍ والده في الناس معتصبُ
 وقال يرثي اخاه ولم يروه الصولي
 بأزان لي خلٌّ مقيمٌ وصاحبٌ تهونُ الرزايا بعدهُ والمصائبُ^(٢)
 محافقدهُ من صورةِ المجدِ رونقاً ورُدَّتْ علي اعقابهنَّ المطالبُ
 ولو كان قدرَ المجدِ عندي بكاؤهُ لكانت دماً فيه الدموعُ السواكبُ
 وكنا معاً من أمِّ دهرٍ ومن ابٍ عقيدتي صفاءٌ لم تخنهُ المعائبُ
 فلما تعالى في السموي اغتدى به الى النقصِ يومٌ لا يُضالُّ غالبُ
 فافردت نعتاً من قَدَي عينِ كاشحٍ ومن عاشقٍ فينا اذا اعتام راغبُ^(٣)
 فصرت اراهُ باقياً وهو ميتٌ وكنت اراهُ شاهداً وهو غائبُ
 تمكَّن ودٌّ في الفؤادِ ومنصبٌ به جمعنا بعد ذلك المناصبُ^(٤)
 اخٌ كان ادني من يدي يدُ نصره اذا بسطت كفاً الي النوائبُ^(٥)
 كلانا اصاب الموتُ الاحشاشةُ من الروحِ تحميتها الاماني الكواذبُ^(٦)

حرف التاء

قال يرثي حميداً ولم يروها الصولي

مات حميداً واي نفسٍ تبقى على الأرض لا تموتُ

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) ازان محل . الرزايا المصائب (٣) التعت الوصف
 القذى ما يسقط في العين من تراب ونحوه . الكاشح المضمحل العداوة . اضماع اتخبط
 (٤) المنصب الاصل (٥) النوائب المصائب (٦) الاماني الآمال

أبكي عليه بدمع عيني كأنه لؤلؤه بيت^(١)
 غرّ إذاعت به المنايا فليست أنساء ما حيت^(٢)
 لا أدرك الوصف من ثأه فخير حالاتي السكوت

عرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من اول شعره

أعيدي النوح موعلة أعيدي^(٣) وزيدي من بكائك ثم زيدي
 وقوي في نساء حاسرات^(٤) خوامش للنحور وللخدود
 هو الخطب الذي ابتدع الرزايا وقال لأعين الثقلين جودي^(٥)
 ألا رزئت خراسان فتاها غداة ثوى عمير بن الوليد^(٦)
 ألا رزئت بمسئول منيل^(٧) ألا رزئت بتلاف مفيد^(٧)
 ألا إن الندى والجود حلا^(٨) بحيث حلت من حفر الصعيد^(٨)
 بنفسي انت من ملك رمته^(٩) منيته بسهم ردى سديد^(٩)
 تجلت غمرة الهيجاء عنه^(١٠) خضيب الوجه من دمه الجسيد^(١٠)
 فيا بحر المنون ذهبت منه^(١١) ببحر الجود في السنة الصلود^(١١)

(١) البيت المشهور (٢) الغر الشاب لم يجرب الامور. اذاعت ذهبت (٣) المقولة الصارخة بيكانها (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. النحور الاعناق (٥) الخطب المصيبة الرزايا المصائب (٦) رزئت اصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل معطي (٨) الندى الكرم. الصعيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد المصيب (١٠) الغمرة الشدة. الخضيب المصبوغ. الجسيد الدم اليابس (١١) الصلود المعجبة

ويا أسد المنون فرست منه ^(١) غداة فرسته أسد الأسود
 أبا البطل النجيد فتكت منا ^(٢) نعم وبقاتل البطل النجيد
 ترآء للطحان وقد ترآءت ^(٣) وجوه الموت من حمى وسود
 ولم يكن المقنع فيه رأساً ^(٤) خلا أن قد تقنع في الحديد
 فيالك وقعة جلاً أعارت ^(٥) أسي وصباة جلد الجليد
 وبالك ساعة اهدت غليلاً ^(٦) الى اكبادنا ابد الأيد
 ألا ابلغ خليفتنا مقالي ^(٧) وابلغه الأمين بن الرشيد
 بأن اميرنا لم يألُ عدلاً ^(٨) ونصحاً في الرعايا والجنود
 افاض نوال راحته عليهم ^(٩) وسامح بالطريف وبالتليد
 واصحّر دونهم للموت حتى ^(١٠) سقاه الموت من مقر هيد
 وما ظفروا به حتى قراهم ^(١١) قشاعم انسر وضباع ييد
 بطعن في نحوهم مرید ^(١٢) وضرب في رؤوسهم عتيد
 فيا يوم الثلاثاء اصطبجنا ^(١٣) غداة منك هائلة الورود
 ويا يوم الثلاثاء اعتمدنا ^(١٤) بفقد فيك للسند العميد
 وكم اسخنت منا من عيون ^(١٥) وكم اعثرت منا من جدود

(١) القرس دق العنق (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المقنع لابس القناع وهو العطاء
 (٤) الجلال العظيمة . الاسى الحزن . الجلد الصبر . الجليد الصبور (٥) القليل حرارة الجوف
 ابد الايد اي دائماً (٦) لم يألُ لم يقصر (٧) النوال العطاء . الطريف الجديد . التليد القديم
 (٨) اصحّر برزالي الصحراء . المقر السم او الصبر او شبهه . الهيد الخنظل (٩) قراهم
 اضافهم . القشاعم النسور العظيمة . اليد البراري (١٠) المرید الشديد . العتيد الحاضر
 (١١) العميد سيد القوم (١٢) اعثرت اسقطت

- (١) فما زُجرت طيورُك عن سنجٍ ولا طلعت نجومُك بالسعودِ
 (٢) ألا يا أيها الملكُ المرءُة رداء الموتِ في جدثٍ جديدِ
 (٣) حضرتُ فناءً بابك فاعتراني شجيٌّ بين الخنقِ والوريدِ
 (٤) رأيتُ به مطايا مهملاتٍ وافراساً صوافنَ بالوصيدِ
 (٥) وإن أعتادَ إما فكَّ عانٍ وإما قتلَ طاغيةٍ عنودِ
 (٦) رأيتُ مؤمليكَ عدتَ عليهم عوادٍ اصعدتهم في كُرُودِ
 (٧) واضحتُ عند غيرك في هبوطٍ حظوظٌ كنَّ عندك في (صعودِ)
 (٨) واصبحتُ الوفودُ اليك وبقاً على ان لا مفادَ لمستفيدِ
 (٩) وكلهمُ اعداءُ اليأسِ وبقاً عليك ونصٌ راحلة القعودِ
 (١٠) لقد سمنتُ عيونُ الجودِ لما ثويتَ وأقصدتَ غرُ القصيدِ
 (١١) وقال يرثي حمزة بن محمد واخاه فرما الازدبين (قال غير الصولي هي للبحثري)
 (١٢) يادهرُ قدكُ وقلماً يعني قدِ واراك عشرَ الظمِّ مرَّ الموردِ
 (١٣) ولقد أُحيط بنا ولم نكُ صورةً بكَ واستعدنا لنا ولماً نولدِ
 (١٤) يادهرُ آيةُ زهرةٍ للمجدِ لم تُجففَ آيةُ أيكةٍ لم تُخضدِ

(سعود)

(١) السنج الطائر يذهب بيناً حين زجره وهو عندهم بين (٢) المردي لابس الرداء وهو ثوب. الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار. اعتراني اصابني. الشجي ما يعترض في الخلق. الوريد عرق في العنق (٤) المطايا الثوق. الصوافن الحياض. الوصيد عتبة الدار (٥) المعاني الاسير. الطاغية الجبار. العنود المعاند (٦) المدو الظلم وتجاوز الحد والوئب الكرؤد العقبة الصعبة (٧) الوفود الجاعات. وفقاً اي متفقين (٨) نص استحث. القعود الناقصة (٩) ثويت مكثت «في القبر». أقصدت قتلت مكاتفا (١٠) تدك حسبك. العشر ورود الماء في اليوم العاشر. الظم العطش. المورد موضع ورود الماء (١١) تجفف تيبس الايكة شجرة. تخضد يقطع شوكةا

اترعت للعقاة في اشعافها
 قد كان قرم^(١) كاسمه قرماً وما
 نجما هدى^(٢) هذاك نجم^(٣) الجدي إن
 هذا سنان^(٤) زاعي^(٥) في الوغى
 وجبين^(٦) هذا كالشهاب جلا الدجى
 ولنعم درع^(٧) الحى في يومها
 لم يشهدا^(٨) النجوى ولا حشاً لظى
 الا رأينا ذا على تلك الرحى
 رزئت^(٩) بنوعمر بن عامر الندى
 وكذا المنايا ما يطأ^(١٠) بمنسم
 مادام ذلك المعدن^(١١) الزاكي الثرى
 تلك المصائب^(١٢) مشويات^(١٣) كلها
 ولقد أصيب^(١٤) عليها من لم يُصَبْ
 طامن^(١٥) تجزك^(١٦) أبا الجباب فانها
 كما ساء تدفق^(١٧) بالذعاف الأسود
 ولدت^(١٨) نساء بني ابيه^(١٩) كأحمد
 حار^(٢٠) الدليل^(٢١) وذاك نجم^(٢٢) الفرقد
 وكأنما^(٢٣) هذا ذباب^(٢٤) مهند
 عنه^(٢٥) وهذا كالشهاب^(٢٦) الموقد
 كأننا ونعم^(٢٧) الذخر^(٢٨) كأننا للغد
 حرب^(٢٩) تسع^(٣٠) بالقنا^(٣١) المتقصد
 قطباً^(٣٢) وذا مصباح^(٣٣) ذلك المشهد
 بهما^(٣٤) وصوح^(٣٥) نبت^(٣٦) ناديهما^(٣٧) الندي
 الأعلى^(٣٨) اعناق^(٣٩) اهل^(٤٠) السؤدد
 في^(٤١) جزعنا^(٤٢) لم نلتفت^(٤٣) للمسجد
 الأمصية^(٤٤) جموة^(٤٥) بن^(٤٦) محمد
 ولصيراً^(٤٧) فقدأ^(٤٨) لمن لم يفقد
 نوب^(٤٩) تروح^(٥٠) على^(٥١) الأنام^(٥٢) وتقتدي^(٥٣)

(١) اترعت ملأت . العقاة طائر "يقال انه غير موجود" . الاشعاف رؤوس الجبال
 الذعاف اسم (٢) القرم السيد (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القطة . نجم الفرقد
 كوكب يمتدى به (٤) السنان رأس الرمح او الرمح . زاعي نسبة الى زاعب (بلد) . الوغى
 الحرب . الذباب حد السيف . المهند السيف (٥) الشهاب النجم . الدجى الليل (٦) النجوى
 السر . حشاً او قدا . اللظى النار . تسع تشتعل . القنا الرمح . المتقصد المتكسر (٧) الرحى الطاحون
 (٨) رزئت أصيبت . الندى الكرم . صوح يمس . النادي المجلس . الندي الرطب (٩) المنسم
 الحف (١٠) الثرى الارض . الجزع محل القوم . المسجد الذهب (١١) مشويات لاتصيب
 المقتل (١٢) طامن اسكن . الجباب الغاخرة في الضيافة . النوب المصائب

فلقد افاق متمم عن مالك وسلا لبيد قبله عن اربد
فلئن صبرت لانت كوكب معشر صبر وان تجزع فقير مفند^(١)
وقال يرثي ابنه محمداً

فلا يشمت الأعداء بالموت انسا سنخلى لهم عن عرصة الموت موردا^(٢)
ولا يحسبن الموت عاراً فاننا رأينا المنايا لم يدعن محمدا
ولا يحسب الأعداء ان مصيبي أكلت لهم مني لساناً ولا بدا^(٣)
تتابع في عام بني واخوتي فاصبحت ان لم يخاف الله مفردا
وقال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

الله اني خالد بعد خالد وناس مراح المجد نجم المحامد
وقد نزعت اثنية العرب التي بها صدعت ما بين تلك الجلامد^(٤)
الأغرب دمع ناصر لي على الأسي الأحر شعري في الغليل مساندي^(٥)
فلم تكرم المينان ان لم تسامحا ولا طاب فرع الشعر ان لم يساعدا
لتبك القوافي شجوها بعد خالد بكاء مضلات السباح نواشد^(٦)
لكانت عذارها اذا هي ابرزت لدى خالد مثل العذارى الواهد^(٧)
وكانت لصيد الوحش منها حلاوة على قلبه ليست لصيد الأوابد^(٨)
وكان يرى مم الكلام كأنما يقشّب احياناً بسم الألود^(٩)
تقلص ظل العرف عن كل بلدة وأطفي في الدنيا مراح القصائد^(١٠)

(١) تجزع لا تصبر - المغند الموم (٢) العرصة ارض الدار - المورد محل الورد (٣) اكلت
اعتبت (٤) الاثنية الحجر يوضع عليها القدر - الجلامد الصخور (٥) القرب انسكاب
الدمع - الاثني الخزن - الغليل حر الجوف - المساند المساعد (٦) الشجو الخزن - مضلات مضيغات
نواشد طالبات الضائع (٧) العذارى الابكار - النواهد بارزات اليهود (٨) الاوابد الشوارد
(٩) يقشّب يخلط - الاسود الحيات الحيشة (١٠) تقلص اقبض - العرف المعروف

- (١) فياغي مرحول اليه وراحل
 ويا ماجدا اوفى به الموت نزره
 (٢) وخاله موفود اليه ووافد
 فاشعر روعا كل اروع ماجد
 (٣) وعايد معروف بعدك دره
 وتقدر غدران الكف الروافد
 (٤) ويا شامتا برقا خدوعا وسامعا
 لراعدة دجاله في الرواعد
 (٥) اقم ثم حط الرحل والظن انه
 مضى قبله الاسفار من بعد خالده
 تكفأ متن الارض يوم تعطلت
 (٦) فلثغر لون قائم بعد منظر
 من الجبل المنهد تحت الفدافد
 لابرحت با عام المصائب بعدما
 (٧) انيق وجوه سائل غير راكده
 لقد نهش الدهر القبائل بعده
 (٨) دعتك بنو الامال عام الفوائد
 فجئل قطا آل حطان واتنت
 (٩) بناب حديد يقطر السم عانده
 على ابي عرين غلبنا ومارن
 (١٠) نزار بمنزور من العيش جاحده
 كانا فقدنا الف الف مدحج
 (١١) وايه كف فارقتنا وساعده
 فيا وحشة الدنيا وكانت انيسة
 (١٢) على الف الف مقرب لامباعده
 مضت خيلا الخيل وانصرف الردي
 (١٣) ووحده من فيها المصراع واحده
 فابن شفاء الثغرين اذا القنا
 (١٤) با نفس نفس من معد ووالده
 خطرنا على عضو من الملك فاسده

(١) النبي الضلال . الايفاد الارسال . (٢) الروح الفزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله
 (٣) الروافد المعطيات (٤) شامتا ناظرا . دجاله كاذبه . (٥) تكفأ اعتر . الفدافد القلوات
 (٦) الثغر موضع دخول العدو . القائم الاسود . الايق الحسن . راكده ساكن . (٧) ابرحت
 شددت . دعتك ستمك . (٨) حديد قاطع . عانده سائل . (٩) جليل ستر . القحط الجذب
 اتنت رجعت . منزور قليل . جاحده قليل الخير . (١٠) العرين اعلى الانف . المارن اللبن منه
 (١١) المدحج لابس السلاح . (١٢) لمصرع لموت . (١٣) الخيلاء الكبر . الردي الهلاك
 (١٤) القنا الرماح

وابن الجلابد المهبرُ اذ ليس ميدهُ
 ومن يجملُ السلطانَ حبلَ وريدهِ
 ومن لم يكن بنفكُ يبقُ سيفهُ
 بنفسِي فتى خَطَّت ربيعةُ لحدهُ
 اقام بهُ من حيِّ بكرِ بنِ وائلِ
 فاذا حوتِ اكفانهُ من شمائلِ
 خلائِقُ كانت كالغفورِ تخرمتِ
 فكم غالَ ذاك التربُّ لي ولمعشري
 أشيبانُ ما ذاك الهلالُ بطالعِ
 أشيبانُ ما جدِّي ولا جدُّ كاشعِ
 أشيبانُ عمتِ نارُها من مصيبةِ
 لئن فرحت عيني صديقٍ وصاحبِ
 لئن هي اهدت للأقاربِ ترحةُ
 فما جانبُ الدنيا بسهل ولا الضمعي
 بلي واي ان الأميرَ محمداً لقطبِ الرحي مصباحُ تلك المشاهدِ

(١) الجلابد الضرب . الحبر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يبق يسي . العائد
 السائل . الليث الاسد (٤) خطت حفرت . اللحد القبر . الرى اللال . همد ساكن
 (٥) الندى الكرم (٦) المناهل الحياض . الاعداد المياه التي لاتقطع . العذاب الحلوة
 (٧) الخلائق الطبايع (٨) غال اهلك . طراً جميعاً . الطريف الجديد . اتالد التقديم
 (٩) الجد الحظ . الكاشع مضمر المداوة . صاعد مرتفع . الوجد الحزن (١٠) الترحة الحزن
 (١١) القطب ما تدور عليه الرحي وهي الطاحون

حَمَدْتُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَّتْ سِرْحَانِي بِهِ (١)
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ (٢)
 مِنَ الْمَكْرِبِينَ الْحَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ (٣)
 إِخْوَانِي حَرْبٍ يَكْسُوها نَجِيحاً كَأَنَّمَا (٤)
 إِذَا شَبَّ نَاراً أَقْعَدتْ كُلَّ قَائِمٍ
 قَقَلَ لِلْمَلُوكِ السَّيْسِجَانِ وَمِنْ غَدَا
 أَلَا الْقَوَائِدَ مَقَالِيدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا (٥)
 وَلَا يَفُوكُمْ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَانَهُ (٦)
 وَلَا تَفْتَرِقُ اعْتِنَاكُمْ إِنْ حَوَّلَهَا (٧)
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدَةٍ قَصْدُ الْقَنَا (٨)

وقال يرثي بني حميد

لَوْ صَحَّ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصِحَ الْكَمْدُ (٩)
 خَانَ الصَّفَاءَ أَخُ خَانَ الزَّمَانَ لَهُ (١٠)
 تَسَاقَطَ الدَّمْعُ إِذْ نَى مَا بَلَيْتُ بِهِ (١١)
 فَوَالَّذِي رَتَكَتْ تَطْوِي الفَجَاجَ لَهُ (١٢)
 لَأَنْفَدَنَّ أَسَى أَنْ لَمْ أَمْتَ اسْفَا (١٣)

(١) السرح المال السارح (٢) النجار الاصل - الشاعر الحاضر «يريد القديم والجديد»
 (٣) المعاند الاصول (٤) التنجيع الدم - رباها تلاها - المجاسد ماصبغ بالزعفران (٥) المقاليد
 والمقالد المغاييح - الرتاج الباب العظيم (٦) المارد المنمرد (٧) الردينية الرماح (٨) قصد
 القنا الرماح المتكسرة - اقواصد المكسورة (٩) الكمد الحزن (١٠) ادنى اقل (١١) رتكت
 قارت الخلو - الفجاج الطرق في الجبال - سفائن البر التوق - الثرى الارض - تحذ تسرع

عني اليك فاني عنك في شغلٍ
وان يُجيزِبَةٌ نابت جارت لها
هي النواذب فاشجي او فعي عظة
هتي تري قلقاً من تحته ارق
صماء سُم العدى في جنبها ضرب
هناك ام النهى لم تود من حزن
لو يعلم الناس علي بالزمان وما
لا يبعد الله ملحوداً اقام به
يا صاحب القبر دعوى غير متب
بات الثرى بأخي جذلان مبتهجا
لهفي عليك وما لهفي بمجدية
أنسى ابا النصر يعفو الترب احسنه
ويل لأمك أقصر انه حدث
عاق الزمان رضيع الجود لم يقيه

لي منه يوم سيئلي مهجتي وغد
الى ذرى جلدي فاستو هل الجلد
فانها فرض اثارها رشد
يحدوها كمد يعنو له الحمد
وشرب كأس الردى في فمها شهد
ولم تجد لبني الدنيا بما تجد
عانت يدها لما ربوا ولا ولدوا
شخص الحجي وسقاها الواحد الصمد
ان قال اودى الندى والبدر والاسد
وبت يحكم في اجفاني السهد
مالم يزرُك بنفسي حر ما جد
دوني ودلو الردى في مائه ترد
لم يعتقد مثله قلب ولا خلد
اهل ولم يفده مال ولا ولد

(١) البجيرية الدامية . نابت اصابت . جارت رفعت صوتي . الذرى الامالي . الجلد الصبر
استو هل استوجب (٢) النواذب المصاب . فاشجي فاحزني . فعي فاحفظي . العظة الموعظة
الفرض جمع فرضة وهو موضع الاستقاء من الثبر (٣) الارق السهر . يحدوها يسوقها . الكمد
الحزن . يعنو يفضح (٤) الضرب العسل الايض . الردى الهلاك . الشهد العسل المصق
(٥) النهى العقول . تود تملك (٦) عانت افسدت (٧) الملحود الذي في اللحد وهو
القبر . الحجي العقل (٨) متب مستحي او متخذل . اودى هلك . الندى الكرم (٩) الثرى
الارض . الجذلان الفريخ . السهد السهر (١٠) بمجدية بافاعة . اجد احزن او ارى
(١١) يعنو يحجو . الردى الهلاك (١٢) الحدت الشاب . الخلد البال والنفس (١٣) لم يقيه لم يحفظه

حين ارتوى الماء وافترت شيبته^(١) عن مضحكٍ للعالي ثمره برّد^(٢)
 وقيل احمدها بل قيل اجدها^(٣) بل قيل انجدها ان قررت النجد
 رود الشباب كنصل السيف لاجهد^(٤) في راحتيه ولا في عوده اود^(٥)
 سقى الحليس ومحبوساً ببرزخة^(٦) من السمي كفيث الودق يطرد^(٧)
 وحيث حل فقيد المجد مغتربا^(٨) ومورثاً حسرات ليس تفتقد^(٩)
 بحيث حل ابو نصره فودعه^(١٠) صفو الحياة ومن لذاتها الرغد^(١١)

حرف الراء

قال يرثي محمداً وخطبة ابا نصر بن حنيد الطوسي

كذا فليجل الخطب ويلفح الأمر^(١) فليس لعين لم يفيض ماؤها عذر^(٢)
 توفيت الآمال بعد محمد^(٣) واصبح في شغل عن السفر السفر^(٤)
 وما كان الآمال من قل ماله^(٥) وذخراً لمن امسى وليس له ذخراً^(٦)
 وما كان يدري مجتدي جوده كفه^(٧) اذا ما استهلت انه خلق العسر^(٨)
 ألا في سبيل الله من عطلت له^(٩) فجاج سبيل الله وانتقر الثغر^(١٠)
 فتى كلما فاضت عيون قبيلة^(١١) دما ضحكت عنه الأحاديث والذكر
 فتى دهره شطران فيما ينوبه^(١٢) ففي بأسه شطرون في جوده شطر^(١٣)

(١) افترت ضحكت (٢) قوت سكنت . التجرد الشجاعة (٣) الورد اللين . راحتيه
 كفيه . الاود الاعوجاج (٤) البرزخة ما بين الدنيا والآخرة وهي «حالة الموت» . السمي
 جمع سماء . الودق المطر . يطرد يتابع (٥) الرغد طب العيش (٦) فليجل فليعلم . الخطب
 المصيبة . يفتح يشغل (٧) السفر المسافرون (٨) المجتدي طالب العطاء (٩) الفجاج
 الطرق الواسعة . اشتر اشقى (١٠) ينوبه يصيبه . البأس الشجاعة

فتَيَّمات بين الطعن والضرب ميتةً
 وما مات حتى مات مضربُ سيفه
 وقد كان فوت الموت سهلاً فردّه
 ونفسُ تعاف العار حتى كأنما
 فائتت في مستنقع الموت رجله
 غدا غداة والحمد نسج ردائه
 تردى ثياب الموت حمراً فادجى
 كأن بني نيهان يوم وفاته
 يعزون عن ثاوٍ تُعزى به العلى
 وأنى لهم صبرٌ عليه وقد مضى
 فتى كان عذب الروح لامن غضاضة
 فتى سلبته الخيل وهو حمى لها
 وقد كانت البيض المائير في الوغى
 امن بعد طي الحادثات محمداً
 اذا شجرات العرف جذت اصولها
 لأن أبغض الدهر الحوون لفقده
 تقوم مقام النصر ان فاته النصر
 من الضرب واعتلت عليه القنا السم^(١)
 اليه الحفاظ المرث والحلق الوعر^(٢)
 هو الكفر يوم الروع اودونه الكفر^(٣)
 وقال لها من تحت اخمصك الحشر^(٤)
 فلم ينصرف الا واكفانه الاجر^(٥)
 لها الليل الاوهي من سندس خضر^(٦)
 نجوم سماء خر من بينها البدر^(٧)
 وبكي عليه البأس والجود والشعر^(٨)
 الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
 ولكن كبراً ان يقال به كبر^(٩)
 وبزته ناز الحرب وهو لها جمر^(١٠)
 بواتر فهي الآن من بعده يتر^(١١)
 يكون لأثواب الندى ابداً نشر
 ففي اي فرع يوجد الورق النضر^(١٢)
 لهدي به ممن يحب له الدهر

(١) القنا الرماح (٢) الحفاظ الدقاق عن المحارم . الوعر الصعب (٣) تعاف تكرر
 الروع الحرب (٤) الاخص باطن القدم الذي لا يصيب الارض (٥) الردا . ثوب
 (٦) تردى لبس . السندس نوع من رقيق الديباغ (معرب) (٧) خر سقط (٨) ثاوٍ ما كثر
 في القبر (٩) الغضاضة المذلة (١٠) بزته سلبته (١١) المائير السيوف اللاتي فيها اثر
 البواتر القواطع . البتر المقطوعة (١٢) العرف الاحسان . جذت قطعت . النضر الاخضر

لئن غدرت بني الروع ايامه به
لئن ألبست فيه المصيبة طي
كذلك ما ننفك ننفق هالكاً
سقى الغيث غيثاً وارت الارض شخصه
وكيف احتمالي للغيوث صنيعه
مضى طاهر الاثواب لم تبق روضة
ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى
عليك سلام الله وقفاً فاني

وقال يعزي حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بابنه

عزاه فلم يخلد حوي ولا عمرو
ول احد بيتي وان بسط العمر
ولا تنقضي الاشياء اويوكل الدهر
بضل اذا فكرت في كونها الفكر
ويحزن لما صار وهو له ذخر
فان ابنك المحمود بعد ابنك الصبر
اذا عاشر الجلي ومونسه الأجر

(١) الروع الحرب (٢) وارت سترت (٣) ثوى مكث في القبر (٤) الثرى
الارض . ينعمر يستر . صرف الدهر - حوادثه . التائل العطاء . النسر الكثير (٥) العزاه التولية
(٦) قال اهالك (٧) الجلي الامر العظيم

﴿ حرف العين ﴾

﴿ قال يرثيه ايضاً ﴾

أَنُوحَ بْنَ عَمْرٍو إِنْ مَا حُمُّ وَقَعُ^(١) وَاللَّأَجْنِبِ الْمَسْتَعْلِيَاتِ مِصَارِعُ^(١)
 أَلَمْ يُخْتَرَمَ عَمْرٍو وَعَمْرٍو فَوَدَّعَا^(٢) وَلَا تَقِي الْحَوْبَانَ الْحَمَامُ وَمَاتِعُ^(٢)
 فَصَبْرًا فَلصَبْرِ الْجَلَالَةِ وَالْتَقَى^(٣) وَلَا لَوْمَ إِنْ خُبِرْتُ أَنْكَ جَاذِعُ^(٣)
 فَقَدْ يَأْجُرُ اللهُ الْفَتَى وَهُوَ كَارُهُ^(٤) وَمَا الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ

﴿ وقال يرثى بني حميد ﴾

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدَعُ^(٤) وَأَيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ^(٤)
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي اعْظُمَ لَكُمْ^(٥) مَهْجُورَةٌ وَدَمَاءُ مِنْكُمْ دُفِعَ^(٥)
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْإِقْدَامِ الْكَرْمُ^(٦) فِي الرَّوْعِ إِذْ غَابَتِ الْإِنصَارُ وَالْمَشِيعُ^(٦)
 يَنْتَجِعُونَ الْمَنَائِي فِي مَنَابِئِهَا^(٧) وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَنْتَجِعُ^(٧)
 كَأَنَّمَا بِهِمْ مِنْ حَبِهَا شَرَّةٌ^(٨) إِذَا هُمُ انْقَمَسُوا فِي الرَّوْعِ أَوْ جَسَّعَ^(٨)
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعَبُوقِ مَنْصَلْتُهُ^(٩) مَا كَانَ إِلَّا عَلَى هَامَاتِهِمْ يَقَعُ^(٩)
 إِذَا هُمُ شَهِدُوا الْمَهْجَاءَ هَاجَ بِهِمْ^(١٠) تَفْطَرَفُ فِي وَجْهِهِ الْمَوْتُ يَطَّلِعُ^(١٠)
 وَأَنْفُسٌ تَسْعُ الْأَرْضَ الْفَضَاءَ فَلَا^(١١) يَرْضُونَ أَوْ يَحْشَمُوهَا فَوْقَ مَا تَسْعُ^(١١)

(١) حم قدر. الاجنب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الارض (٢) يخترم يموت. الحويان اسنان. الحمام الموت. ماتع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دفع متدقات (٦) الروع الحرب. الشيح الاحزاب (٧) الانتجاع طلب المرعى (٨) الشره والجمع النهم (٩) خر سقط. العبوق نجم. المنصلت الماضي (١٠) الهجاء الحرب. التنظرف التكبر (١١) يحشموها يكلفوها

- (١) يَوَدُّ اعداؤهم لو انهم قتلوا
 وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا
 عهدي بهم تستنير الارض ان نزلوا
 بها وتجتمع الدنيا اذا اجتمعوا
 ويضحك الدهر منهم عن غطارفة
 كأن اباهم من حسنها جمع
 يوم النجاج لقد اقيت بائجة
 احشاؤنا ابداً من ذكرها قطع
 من لم يعاين ابا نصر وقاتله
 فمأ رأى ضبعاً ي شذقها سبع
 فيم السماتة اعلاناً باسد وغي
 لاغرو ان قتلوا صبراً ولا عجب
 وقال يرثي ادريس بن بدر السامي من ولد سامة بن لؤي
 دموع اجابت داعي الحزن همع
 توصل منا عن قلوب تقطع
 عفا على الدنيا طويل فانها
 تفرق من حيث ابدت تجمع
 تبدلت الاشياء حتى لخلتها
 لها صيحة في كل روح ومهجة
 ادريس ضاع المجد بعدك كله
 وغودر وجه الارض اسود بعدما
 واصبحت الاحزان لا لبرة
 وضل بك المرتاد من حيث يهتدي
 وليست بشيء ما خلا القلب تسمع
 ورأي الذي يرجوه بعدك اضيع
 يرى وكأنه كعاب تصنع
 تسلم شزراً والمعالي تودع
 وضرت بك الأيام من حيث تنفع

(١) يود بمعنى (٢) الفطارفة السادات (٣) البائجة الداهية (٤) الجزع الخوف
 (٥) القتل صبراً ان يجس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) مع سائلة (٧) العفاء
 الهلاك (٨) خلنها ظننها . ستنثي سترجع (٩) غودر ترك . الكعاب البارزة النهيد
 (١٠) المبرة الخير . الشزرا الازورار (١١) المرتاد الطالب

واضحت قريحات القلوب من الجوى
 عيونُ حفظنَ الليلَ فيك محرماً
 وقد كان يدعى لابسُ الصبرِ حازماً
 وقالت عزةٌ ليس للموتِ مدفعُ
 لا دريسَ يومٌ ما تزالُ لذكره
 ولما نضى ثوبَ الحياةِ ووقعت
 غدا ليس يدري كيف يصنعُ معدمُ
 وماتت نفوسُ الغالبيينَ كلهم
 غدوا في زوايا نعشهِ وكأنما
 ولم انسَ سعيَ الجودِ خلفَ سريره
 وتكبيرهُ خمساً عليه معالناً
 وما كنتُ أدري يعلمُ اللهُ قلبها
 وقتنا فقلنا بعد أن أُفردَ الندى
 ألم تكُ ترعانا من الدهرِ ان سطا
 وتلبسُ أخلاقاً كراماً كأنها
 وتبسطُ كفاً في الحقوقِ كأنما

(١) تُقاظُ ولكنَّ المدامعَ تبرعُ
 واعطينك الدمعَ الذي كان يمنعُ
 فاصبحُ يدعى حازماً حين يجزعُ
 فقلتُ ولا للحننِ اذباتِ مدفعُ
 دموعي وان سكتنتها تنفرعُ
 به نائباتُ الدهرِ ما يتوقعُ
 ذرى دمعهُ من وجده كيف يصنعُ
 والأ فصبرُ الغالبيينَ اجمعُ
 قريشُ قريشُ يوم مات مجمعُ
 باكسفِ بالِ يستقيمُ ويظلمُ
 وان كان تكبيرُ المصلينَ اربعُ
 بأنَّ الندى في اهله يتشيعُ
 به ما يقال في السحابةِ تغلمُ
 وتحفظُ من اموالنا ما بضيعُ
 على العريض من فرطِ الحصانةِ ادرعُ
 اناملها في البأسِ والجودِ اذرعُ

(١) القريحات الجريحات او الآبار (بجاز). الجوى الحزن. تقاظ يشتد حرها. تبرع
 تنحصب (٢) الحازم المدبر. يجزع لا يصبر. (٣) العزاء الصبر. المدفع آلة الدفع (٤) نضى
 تزع. النائبات المصائب (٥) المعدم الفاقد. ذرى صب. الوجد الحزن (٦) أكسف اسوء
 يظلم يفسد في مشيه (٧) الندى الكرم. يتشيع يتحزب (٨) تغلم تتشع (ترول)
 (٩) فرط كثرة. الحصانة العفاف والصيانة (١٠) الانامل الاصابع

وتربطُ جاشاً والكأَةُ قلوبها
 وامنية المرتادِ يحضركَ الندى
 فأنطقَ فيه حامدٌ وهو مفحمٌ
 إلا إنَّ في ظفرِ المنيةِ مهجعةٌ
 هي النفسُ أن تبكِ المكارمُ فقدَها
 ألا إنَّ أنفامٌ لم يعدْ وهو اجدعُ
 وإن امرأً لم يُبسِ فيكَ مفعماً
 تنزعُ خوفاً من قنأٍ تنزعُ^(١)
 فيشفعُ في ملءِ الملا فيشفعُ^(٢)
 وأنخمَ فيه حاسدٌ وهو مصقعُ^(٣)
 تظللُ لها عينُ العلي وهي تدمعُ
 فمن بين احشاءِ المكارمِ تنزعُ
 لفقدك عند المكرماتِ لأجدعُ^(٤)
 بمخلودو في عقله لمفجعُ^(٥)

وقال يرثي ابا نصر محمد بن حميد الطائي

اصم بك الناعي وإن كان اسمها
 للعدِ ابي نصرٍ تحيةٌ مزنة
 فلم أر يوماً كان أشبه ساعةٍ
 مصيفٌ افاض الحزن فيه جداولاً
 ووالله لا تقضي العيون الذي له
 فمتى كان شرباً للعفاة ومرثى
 فمتى كلما ارتاد الشجاع من الردى
 واصبح مغني الجودِ بعدك بقلعا^(٦)
 اذا هي حيت ممعراً عاد ممرعا^(٧)
 يومٍ من اليوم الذي فيه ودعا
 من الدمع حتى خلته صار مربعا^(٨)
 عليها ولو صارت مع الدمع ادها
 فاصبح للهنديّة البيض مرتعا^(٩)
 مفراً اغداة المأزق ارتاد مصرعا^(١٠)

(١) الجاش القلب . الكأة الشجمان . القنا الرماح (٢) الامنية ما يسمناه الانسان . المرتاد الطالب . الملا اشراف القوم (٣) الافحام الاسكات . المصقع العالي الصوت (٤) الاجدع المقطوع (٥) المجمع الموجه (٦) اصم افقد السمع . الناعي المخبر بالموت . المغنى المنزل بالقع الحالي (٧) المزنة السحابة . المعر قليل الثبات . المعرع المخضب (٨) المصيف محل الاقامة في الصيف . الجداول الامحاز الصغيرة . المربع محل الاقامة في الربيع (٩) العفاة السائلون . المرتعى موضع الرعي . الهنديّة السيوف . المرتع المسرح (١٠) ارتاد طلب . الردى الحلاك . المأزق المشيق . الصرع محل الصرع (الموت)

اذا ساء يومٌ في الكريمةِ منظرًا تصلاهُ علماً ان سيجسُنُ مسيماً^(١)
 فان ترمٍ عن عمرٍ تدانى به المدى فحانك حتى لم تجد فيه منزعا^(٢)
 فما كنت الا السيف لاقى ضربةً فقطعها ثم اثنى فقطعها^(٣)

حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

بأبي وغير ابي وذاك قليلُ ثاو عليه ثرى النباج مهيلُ^(٤)
 خذلته أسرته كأن سراتهم جهلوا بان الحاذل الخذولُ^(٥)
 اكال اشلاء الفوارس بالقنا اضحى بهن وشلوهُ ما كؤلُ^(٦)
 كفي قتل محمد لي شاهدهُ أن العزيز مع القضاء ذليلُ
 إن يستضم بعد الاباء فانه قد يستضام المصعب المعقولُ^(٧)
 مستحسن وجه الردى في معرك وجه الحياة بجومتيه جميلُ^(٨)
 انسى ابا نصير نسيت اذا يدى في حيث ينتصر الفتى وينيلُ^(٩)
 هيات لا يأتي الزمان بثلثه إن الزمان بثلثه لنجيلُ
 مانت بالمقتول صبراً انما أملي الغداة نعيك المقتولُ^(١٠)

(١) الكريمة الحرب . تصلاه لقي ناره (٢) تدانى تقارب . المترع السهم (٣) اثنى رجع (٤) ثاو ما كس في القبر . الثرى التراب . النباج التلال او اسم بلد . مهيل مصبوب (٥) خذلته تركت نصرته . الاسرة المشيرة . الدراة السادات (٦) الاشلاء جمع شلوه وهو المعصوب . القنا الرماح (٧) يستضم يظلم . الاباء الانتاع . المصعب الجمل الصعب . المعقول المربوط (٨) الردى الملاك . المعرك الحرب . الحومة اشد موضع القتال (٩) ينيل يعطي (١٠) القتل صبراً ان يجس الى زمن موته او قتله . النعي المخبر بالموت

(١) ^١ والسيف بمدك حرقه وعويل
 إن طال يومك في الوغى فلقد ترى
 (٢) ^٢ فستذكر الحبل انصلاك في الوغى
 وتقلل الأحساب بعدك والنهي
 (٣) ^٣ من ذا يحدث بالبقاء ضميره
 يا ليت شعري بالمكارم كلها
 (٤) ^٤ كم مشهد قد جدته لك العلى
 وكتيبة كتبت لها ارواحها
 (٥) ^٥ ماشك اثبتهم يقينا أنه
 يا يوم خطبة لقد اقيت لي
 (٦) ^٦ ليث لو أن الليث قام مقامه
 لما رأى جمعا قليلا في الوغى
 لاقى الكريمة وهو مغمد روعه
 (٧) ^٧ ومشى الى الموت الزوام كأنما
 لم يود منه واحد لكننا
 (٨) ^٨ وعليك للجد التليد غليل
 فيه ويوم الهام منك طويل
 (٩) ^٩ والفقير معروف الردى مجهول
 والبيض ملس ما بين فلول
 (١٠) ^{١٠} هيات انت على الفناء دليل
 ماذا وقد فقدت نذاك نقول
 (١١) ^{١١} ولقد يرى بالأمس وهو محيل
 واليوم احمر من دم مصقول
 (١٢) ^{١٢} للموت في قبض النفوس رسول
 حرقا ارى ايامها ستطول
 (١٣) ^{١٣} لارتد وهو يراة اجفيل
 وأولو الحفاظ من الأنام قليل
 (١٤) ^{١٤} فيها ولكن بأسه مسلول
 هو من محبته اليه خليل
 (١٥) ^{١٥} اودى به من اسودان قبيل

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء . التليد القديم . الغليل حرارة الجوف (٢) انصلاك
 سرعة مضيك . الوغى الحرب . الردى الهلاك (٣) تقلل تثلم (تفرق) . النعى العقول . البيض
 السيف . فلول شقوق (٤) نذاك كرمك (٥) محيل متغير (٦) الكتيبة الجيش
 (٧) الليث الاسد . البراعة الاحمق . الاجفيل الجبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المحارم
 الانام الناس (٩) الكريمة الحرب . مغمد ساتر . الروع القلب . (الأس الشجاعة
 (١٠) الزوام الكريمة . الخليل الصديق (١١) يود جملك

اضحت عِراسُ محمدٍ ومحمدٍ واخيهما وكانهنَّ طلولُ^(١)
 ابني حميدٍ ليس اولَ ما عفا بعد الأسود من الأسود الغيل^(٢)
 ما زال ذلك الصبرُ وهو عليكمُ بالموتِ في ظلِّ السيفِ كقيلُ
 مستبسلون كأنما مهاجتهم ليست لهم الأعداءُ تسيلُ^(٣)
 ألفوا المنايا فالقتيلُ لديهم من لم يخجلِ الحربَ وهو قتيلُ
 ان كان ريبُ الدهرِ اثكانيكُمُ فالمتُّ ايضاً ميتٌ مثكولُ^(٤)

وقال يرثي القاسم بن طوق

جوى ساور الأحشاء والقلبُ واغله ودمعُ يُضيمُ العينَ والجفنُ هامله^(٥)
 وفاجعُ موتٍ لا عدوُّ يخافه فيبقي ولا يلقى صديقاً يجامله^(٦)
 وايُّ اخي عزاءُ ار جبريةً ي نابذه او ايُّ رامٍ يناضله^(٧)
 اذا ما جرى مجرى دم المرءِ حكمةً وبثت على طرق النفوس جائله^(٨)
 فلوشاء هذا الدهرُ اقصر شره كما أقصرت عنا لهاه وناثله^(٩)
 ستشكوه اعلاناً وسراً ونيةً شكيةً من لا يستطيعُ يقائله^(١٠)
 فمن مبلغٌ عني ربيعةً أنه نقشع ظلُّ الجودِ منها ووابله^(١١)
 وان الحجى منها استطارت صدوعه وان الندى منها أصيبت مقائله^(١١)

(١) العراس الساحات . الطلول آثار الدار (٢) عفا بلي . الغيل موضع الاسد (٣) مستبسلون مستسلمون للموت (٤) ريب الدهر حوادثه . الثكل الفقد (٥) الجوى الحزن . ساور واثب . واغله سآثره . هامله ساكبه (٦) الفاجع الموجه . يجامله يعامله بالحسنى (٧) العزاء الشدة . الجبرية الكبر . ي نابذه يخالفه . يناضله يقاخره في الرمي (٨) بثت نشرت (٩) لهاه عطاياه . ناثله عطاؤه (١٠) انقشع زال . الطلل المطر القليل . الوابل المطر الغزير (١١) الحجى العقل . صدوعه شقوقه . الندى الكرم

- مضى للزيال القاسم الواهبُ اللهي
 ولو لم يزيالنا لكنَّا نزيالُه^(١)
- ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدُه
 فجمع - ولا أنَّ المنايا ترأسله^(٢)
- فتى سيطَ حبُّ المكرماتِ بلحمه
 وخامرُه حقُّ السماحِ وباطله^(٣)
- فتى لم يذقْ سكرَ الشبابِ ولم تكن
 تهبُّ شمالاً للصدیقِ شمائلُه^(٤)
- فتى جاءهُ مقدارهُ واثنتا العلي
 يدهُ وعشرُ المكرماتِ اناملُه^(٥)
- فتى ينفخُ الأيامَ من طيبِ ذكره
 ثناءً كأنَّ العنبرَ الوردَ شاملُه^(٦)
- لقد فجعت عتابهُ وزهيره
 وتعلبهُ أخرى الليالي ووائلُه^(٧)
- وكان لم غيثاً وعلماً لمُعدم
 فيسألُه أو باحثٍ فيسائلُه^(٨)
- ومبتدرُ المعروفِ تسريه هباته
 اليهم ولا تسري اليهم غوائلُه^(٩)
- فتى لم تكن تغلي الحفودُ بصدرة
 وتغلي لاضيافِ الشتاءِ مراجله^(١٠)
- وكنَّ سبحابهُ بضيفِ ضيوفه
 ويرجى مرجيهُ ويُسألُ سائلُه^(١١)
- طواه الردى طيَّ الرداءِ وغيت
 فضائلُه عن قومهِ وفواضله^(١٢)
- طوى شيئاً كانت تروحُ وتعتدي
 وسائل من اعيت عليه وسائلُه^(١٣)
- فيا عارضاً للعرفِ اقلع مزنه
 ويا وادياً للجدِّ جفت مسائلُه^(١٤)
- ألم ترني انزفتُ عيني على ابي
 محمدِ النجمِ المغيَّبِ آفله^(١٥)

(١) الزيال الفراق - اللي العطايا (٢) الفجع المصيبة (٣) سيط خلط - خامره خالطه
 (٤) انامله اصابعه (٥) فجعت اصببت - عتاب وزهير وتقلب ووائل قبائل (٦) المعدم
 الفقير (٧) المبتدر المبرع - الغوائل المهلكات (٨) المراحل القدور (٩) الردى الهلاك
 (١٠) ثوب (١١) الوسائل الوسائط - اعيت بقيت (١٢) العارض السحاب - العرف المعروف
 اقلع زال - المزن السحاب ذو الماء - مسائله مجاربه (١٣) اترقت سكبت - الاقل الغائب

واخضلتها فيه كما لو اتيته^(١) طريد الليالي اخضلتني نوافله^(١)
ولكني أطري الحسام اذا مضى وان كان يوم الروع غيري حامله^(٢)
وآسي على جيعان لو غاض ماؤه وان كان ذوداً غير ذودي ناهله^(٣)
عليك ابا كلثوم الصبر اني ارى الصبر أخراه ثقي واوائله^(٤)
يعادل وزناً كل شيء ولا ارى سوى صحبة التوحيد شيئاً يعادله^(٥)
فانت سنام للفخار وغارب^(٦) وضواك منه منكباه وكاهله^(٦)
وليست اثافي القدر الا ثلاثها ولا الرمح الا لهذماه وعامله^(٧)
وقال يرثي ابنين لعبد الله بن طاهر ماتا صغيرين
ما زالت الأيام تخبر سائلاً ان سوف تفجع مسهلاً او عاقلاً^(٨)
ان المنون اذا استمر مريرها كانت لها جثث الأنام مقاتلاً^(٩)
في كل يوم يعتبطن نفوسنا عبط المنجب جلة وافائلاً^(١٠)
ما ان ترى شيئاً لشيء محيياً حتى تلاقيه لآخر قاتلاً
من ذلك اجهد ان اراه فلا ارى حقاً سوى الدنيا يسمي باطلا
لله اية لوعة ظلنا بها تركت بكيات العيون هواملاً^(١١)
مجد تأوب طارقاً حتى اذا قلنا اقام الدهر اصبح راحلاً^(١٢)

(١) اخضلتها بلمتها. النوافل العطايا (٢) اطري احسن المدح. الحسام السيف. الروع الحرب
(٣) آسي اخزن. جيعان خسر. غاض نقص. الذود ما بين الثلثة الى العشرة من الابل. ناهله
شاربه (٤) السنام حذبة الجمل. الفارب ما بين العنق والسنام. الضو الاخ الشقيق. المنكب
يجتمع رأس الكنف. الكاهل مقدم اعلى الظهر ما يلي العنق (٥) الاثافي حجارة توضع عليها
القدر. الهمذم سنان الرمح اقواط. العامل صدر الرمح (٦) تفجع تصيب (٧) المرير
الغزيرة والحبل الشديد القتل (٨) الاعتباط والعبط التحر بلا علة. المنجب الذي يقشر لحاء
الشجر «مجاز». الجلة كبار الابل. الافائل صفارها (٩) هوامل سواكب (١٠) تأوب اتى ليلاً

نَجْمَانِ شَاءَ اللهُ أَنْ لَا يَطْلَعَا (١) الأرتدادَ الطرفِ حتى يَأْفَلَا^(١)
 إِنَّ الْفَجِيمَةَ بِالرِّيَاضِ نَوَاضِرًا (٢) لِأَجْلِ مِنْهَا بِالرِّيَاضِ ذَوَابِلَا^(٢)
 لَوْ بِنِسَانٍ لَكَانَ هَذَا غَارِبًا (٣) لِلْمَكْرَمَاتِ وَكَانَ هَذَا كَاهِلًا^(٣)
 لَهْنِي عَلَى تِلْكَ الشَّوَاهِدِ فِيهَا (٤) لَوَأْمَهْتَ حَتَّى تَكُونَ شِمَانِلَا^(٤)
 لَعْدَا سَكُونُهُمَا حَجِيٍّ وَصِبَاهَا (٥) حَلْمًا وَتِلْكَ الْأَرِيحَةُ نَائِلَا^(٥)
 وَلَا عَقِبَ النُّجْمِ الْمَرْزُ بَدِيمَةً (٦) وَلَعَادَ ذَلِكَ الطَّلُّ جُودًا وَابِلَا^(٦)
 أَنْ هَلَالًا إِذَا رَأَيْتَ نَمُوهُ (٧) أَيَقْنَتَ أَنْ سَيَعُودَ بَدْرًا كَامِلَا^(٧)
 قُلْ لِلْأَمِيرِ وَأَنْ لَقَيْتَ مَوْقِرًا (٨) مِنْهُ يُرِيبُ الْحَادِثَاتِ حِلَا حِلَا^(٨)
 إِنَّ تَرْزِي فِي طَرْفِي نَهَارًا رَاحِدٍ (٩) رِزَايْنِ هَاجَا لُوعَةٍ وَبِلَابِلَا^(٩)
 فَالْتَقُلْ لَيْسَ مَضَاعِفًا لِمَطِيَّةٍ (١٠) إِلَّا إِذَا مَا كَانَ وَهَمًا بَازِلَا^(١٠)
 لَا غُرُوَ أَنْ فَنَنَانَ مِنْ عِيدَانَةٍ (١١) لِقِيَا حَمَامًا لِلْبَرِيَّةِ آكِلَا^(١١)
 أَنْ الْإِشَاءَ إِذَا أَصَابَ مَشْدَبٌ (١٢) مِنْهُ أْتَمَهْلُ ذُرَى وَآثَ اسَافِلَا^(١٢)
 حِقِيقَانِ هَالِهَمَا الْقَضَاءُ وَغَادِرَا (١٣) قَلَلًا لَنَا دُونَ السَّمَاءِ قَوَاعِلَا^(١٣)

الطارق الآتي ليلاً (تأكيد) (١) الطرف العين. يأفلا يقينا (٢) الفجيمة المصيبة. نواضر خضرا. ذوابل يابسة (٣) نيسان يوخران. الغارب ما بين العنق والسنام. انكاهل مقدم اعلى الظهر ما يلي العنق (٤) الشواهد المخائل (٥) الحصى العقل. الاريمية الارتياح للكرم النائل العطاء (٦) المرز المصوت. الديمة المطرة الدائمة اياما. الطل المطر القليل. الوابل الغزير (٧) يريب يشكك. الحلال السيد الشجاع (٨) ترز تصاب. الرزم المصيبة (البلابل الوسواس (٩) الوهم الجمل الذلول في ضخامة وقوة. البازل المبرول نابه (وذلك في السنة التاسعة) (١٠) لانزولا عجب. الفنن النصن. العيدانة النخلة الطويلة. الحام الموت (١١) الاشاء النخل الصغير. المشذب مصلح الشجر بالقطع. اتمهل ارتفع. الذرى الاعالي اثكثر (١٣) الحقف المستدير من الرمل. هالها افزعها. غادرا تركا. القال الجبال

رضوى وقدسَ ويدبلاً وعمايةً (١)
 الطاهرين واخوةً نجبتهم (٢)
 شمتت خلالك ان يوسيك امرؤ (٣)
 الا مواعظَ قادهَا لك سمحةً (٤)
 هل تكلفُ الأيدي بهز مهندر (٥)
 (وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد ابي نصر اخوان له محمد وهو الاكبر والاخر قحطبة)

ذكرتُ ابا نصر بفقده محمد (٦)
 وكان الأمى قد آل فيه الى الحشى (٧)
 كماء القدير امتدَّ بعدَ وقوفه (٨)
 ثووا في الثرى من بعد ان سربلوا العلى (٩)
 مصارعُ لم تورث شناراً وانها (١٠)
 لعمرُك ما كانوا ثلاثةً اخوةً (١١)
 (وقال يرثي يحيى بن عمران القمي)

لا تعذلي جارتى أفى لك العذلُ (١٢)
 احدى المصائب حلت في ديار بني
 فلا شوى مذرزناه ولا جللُ (١٣)
 عمران ليس لها اختٌ ولا مثلُ

القواعل الطويلة (١) البيت كله اسماء جبال (٢) نجبتهم من التجابة وهي الحسب والكرم
 الحوم الطبع الضخم من الابل . الصادر الراجع عن الماء . الناهل الشارب (٣) شمتت
 ارتفعت . الخلال الحاصل . يوسيك يسليك (٤) قادهَا جرها . الامساج السهولة واللين
 (٥) المهند السيف (٦) البلايل الوسوس (٧) الالى الخزن . آل رجع (٨) التلاع
 بجاري الماء من الجبال (٩) ثووا مكثوا . الثرى الارض . سربلوا البسوا . المحافل الميجالس
 (١٠) المصارع القبور . الشنار العار . يرتع يسرح (١١) العذل اللوم . الشوى الامر العين
 رزته اصبتا به . الجلل الامر العظيم

أَلْوَى بِتِجَانِهِمْ يَوْمَ أُتِيجَ لَهُ نُحْسٌ وَأَثْقَبَ فِيهِ نَارُهُ زُحَلٌ^(١)
 أَلْوَى بِهِ وَهُوَ مُلَوَّى بِالْقَنَاتِ وَآلِهَا اسْتَوَاءٌ وَفِي اقْتِنَاعِهَا مَيْلٌ^(٢)
 كَانَ الَّذِي لَيْسَ فِي مَعْجَمِهِ خَوْرٌ لِلْعَاجِمِينَ وَلَا فِي هَدْيِهِ خَلَلٌ^(٣)
 كَانَ الَّذِي يُتَقَى رَيْبُ الزَّمَانِ بِهِ إِذَا الزَّمَانُ بَدَأَ آيَابَهُ الْعِصْلُ^(٤)
 أَحَلَّنَا الدَّهْرُ فِي بَطْحَاءٍ مُسَهَلَةٍ لَمَّا تَقَوَّضَتْ عَنْهَا أَيُّهَا الْجَبَلُ^(٥)
 وَعُطِّلَ الْجُودُ إِذْ خَلَّتْ نَاحِيَةٌ وَعُطِّلَ الرَّحْلُ وَالتَّرْحَالُ وَالْجَمَلُ^(٦)
 مَا كَانَ أَحْسَنَ حَالَاتِ الْأَشْعَارِيَا بِحِجِّي بْنِ عَمْرَانَ لَوْ أَنْسَى لَكَ الْأَجَلَ^(٧)
 أَيُّ امْرِيءٍ مِنْكَ أَثْرَى بَيْنَ اعْظَمِهِ ثَرَى الْمُقَطَّمِ أَوْ الْمَجُودِ الرَّمْلِ^(٨)
 لَا يَتَّبِعُ الْمَنْ مَا جَادَتْ يَدَاهُ بِهِ وَلَا تَحْكُمُ فِي مَعْرُوفِهِ الْعَلَلُ^(٩)
 قَالَ كَانَ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَكْذَبُ مَا أَطَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقْصِيرُ مَا فَعَلُوا^(١٠)
 يَامُوتُ حَسْبُكَ إِذَا اقْضَدْتَ مَهْجَتَهُ أَوْ لَا فَدُونَكَ لَا حَسْبُ وَلَا يَجَلُ^(١١)
 مَا حَالُنَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ بَعْدَكَ لَا تُنَى الْفُرُوعُ وَيَعْضِي أَصْلُهَا الْأَصْلُ^(١٢)
 يَا مَوْتَ لَوْ فِي الْوَعْيِ عَايَنْتَهُ خَلَدَتْ عَلَيْهِ عَوْضُ دُمُوعِ مَنْكَ تَنْهَمَلُ^(١٣)
 الْمَشْعَلُ الْحَرْبَ نَارًا وَهِيَ خَامِدَةٌ وَالْمُسْتَبِيحُ حَمَاهَا وَهِيَ تَشْتَعَلُ^(١٤)
 بِكُلِّ يَوْمٍ وَغَى تَصْدَى الْكَلَاءُ بِهِ عَلَى يَدَيْهِ وَتَرَوِي الْبَيْضَ وَالْأَسْلَ^(١٥)

(١) الوى مال . اتيج قدر . اثقب او قد . زحل اسم كوكب (يقال انه نحس) (٢) القنا الرماح . الميل الميل خالقة (٣) المعجم اختبار العود بالمض او نحوه . الحور الضعف (٤) يتقى يحفظ . ريب الزمان حوادثه . العصل المعوجة بصلابة (٥) البطحاء سيل واسع فيه دقاق الحصى . تقوّضت اضممت (٦) أنسى أخر (٧) اثرى أكثر ثروة . اثرى الارض . المقطم جبل . الممجود الحد . الرمل الزيادة في الشيء . (٨) اقصدت اصبت . حسب ويجل بمعنى يكفي (٩) تنعى تنسب . الاصل الثابت (١٠) عوض ابداً . تنهمل تنسكب (١١) تصدى تعطش . الكلاء الشجمان . البيض السيوف . الاسل الرماح

| | |
|------------------------------------|--|
| يفشى الوغى بالقنا والحيل عابسةً | بالخيل لا عاجزٌ فيها ولا وكلٌ ^(١) |
| والكاشفُ الكربَ اللاتي يحفُّ بها | إظلامٌ يوم على البلدان ينسدل ^(٢) |
| بمشهدٍ ليس يعروه به زللٌ | ومنطق ليس يعروه به خطلٌ ^(٣) |
| مستجمعٌ لا يجلُّ الريثُ عقدهُ | فيه ولا يمتطي إيقاله العملُ ^(٤) |
| بمحيث لا يضعُ الآراءُ موضعها | الأفلاقُ إذا يدعى لها وفلٌ ^(٥) |
| إذا الرجالُ رأوه وهو يفعلُ مسا | اعياهم فعله قالوا كذا الرجل ^(٦) |
| إن ما يدلُّ منك بالموتِ العدى فيما | دارت عايهم بلاموتٍ بك الدول ^(٧) |
| أيامَ سيفك مشهورٌ وبمرك مسجورٌ | وقرنك مقصورٌ له الطولُ ^(٨) |
| أذلابسُ الذلةِ المقطوع ذورحمـ | قطعتهُ واذ الموصولُ من تصلُ |
| جرعك الدهر كأم الصبر في لجحـ | لموتٍ تفرقُ في آذيها الخيل ^(٩) |
| موتاً وقتلاً كأن الدهرَ يظماً ما | عاشوا وينقعُ ماماتوا وما قتلوا ^(١٠) |
| يا شاغلَ الدهرِ عنا ما لصولتهِ | مذصال فيك الردى الأبتاشغل ^(١١) |
| يا حليةَ المجدِ إن المجدَ عن عفرٍ | بدا وحليته من بعدك العطل ^(١٢) |
| يا موثلاً كان ماوى اللانذاتِ بهِ | أذ ادهمت بمكروهاتها العضل ^(١٣) |

(١) يفشى يأتي . الوغى الحرب . القنا الرماح . الوكل الجبان (٢) ينسدل يُرخى

(٣) يعروه يصيبه . الزلل الخطأ . الحطل الكلام الفاسد الكثير (٤) الريث الأبطاء . الأينال

الاستجمعال (٥) فل بمعنى فلان (٦) اعيام اعجزهم أو اتهمهم (٧) يدل من الإدالة وهي

العالية . الدول تغليات الزمان (٨) المسجور المملوء . القرن التظير . الطول الخيل

(٩) جرعك سقاك (بمعنى) . اللجج جمع لجة وهي معظم الماء . الأذى الموج (١٠) يظماً

يعطش . ينقع يروي (١١) الصولان الاستطالة . الردى الهلاك (١٢) الحلية الزينة . عن

عفر بعد حين . العطل التجرّد من الزينة (١٣) الموثل المألجأ . ادهمت اظلمت .

ألا سبيلَ ندى الآ سبيلَ بلى^(١) لو كنت حياً لأضحى للندى سبل^(١)
 فأيّ معتمدٍ يزكو بهِ عملُهُ^(٢) وأيُّ منتظرٍ يجيا بهِ أملُ^(٢)
 لكن حسينٌ وامثالُ الحسينِ اذا^(٣) ما الناسُ يومَ حفاظٍ حصلوا قتل^(٣)
 تبي الواقفُ عنه أنه سندُ^(٤) ويخبرُ الروعُ عنه أنه بطل^(٤)
 يعطي فيجزلُ او يدعى فينزلُ او^(٥) يؤتى لمحملِ اعباءٍ فيجتملُ^(٥)
 تظنه شينُهُ لولا شبيتهُ^(٦) والزرعُ ينبتُ فذا ثم يكتهل^(٦)
 اضحى لنا بدلاً منه بنوه بهِ^(٧) والشبلُ من ليشه ان مامضى بدل^(٧)

حرف الميم

قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي

لنمنا وصرْفُ الدهرِ ليس بنائم^(٧) خزمننا له قسراً بغيرِ خزائم^(٧)
 أَلستَ ترى ساعاتها واقتسامها^(٨) نفوسَ بني الدنيا اقتسامَ الغنائم^(٨)
 ليالٍ اذا انحَتَ عليكَ عيونها^(٩) ارتك فتوراً في عيونِ الأرقام^(٩)
 شرقنا بدمِ الدهرِ بامهم أنه^(١٠) يسيُّ فإلُو وليس بظالم^(١٠)
 اذا فقدَ المفقودُ من آلِ مالكٍ^(١١) تقطعَ قلبي رحمةً للكارم^(١١)

(١) الندى الكرم (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . قل قليلون (٣) تبي تخبر . الروع
 العرب (٤) يجزل يكثر . الاعباء الاحمال الثقيلة (٥) الفذ الفرد . يكتهل يعم زهره
 (٦) الشبل ولد الليث وهو الاسد (٧) صرف الدهر حوادثه . خزمننا ثقب اقتنا . تسراً قهراً
 الخزائم حلقات تجمل في وتره انف البعير (٨) انحَت اقبلت . الاراقم الحيات الحيشة
 (٩) شرقنا غصصنا . بالو يقصر

| | | |
|------|-----------------------------|----------------------------------|
| (١) | ولا تقفا فيض الدموع السواجم | خليلي من بعد الأسي والجوى قفا |
| (٢) | وحسب البكان قلت مصرع هاشم | ألمأ فهذا مصرع البأس والندی |
| (٣) | به ثم قد شاركتنا في المآثم | ألم تر يا الأيام كيف فجعتنا |
| (٤) | خلائق أوقى من سيور التمام | خطون إليه من نداءه وبأسه |
| (٥) | لتنقزها يوماً شبابة اللوام | خلائق كالزغف المضاعف لم تكن |
| (٦) | لأخلق أعمار النسور القشاعم | ولو عاش فينا بعض عيش فعاله |
| (٧) | وهل حازم بأوي لعثرة حازم | رأى الدهر منه عثرة ما اقلها |
| (٨) | لقد فل منه حدًا ايض صارم | لئن كان سيف الموت أسود صارمًا |
| (٩) | عليه اذا ما سيل غير كرائم | اصاب امرأ كانت كرائم ماله |
| (١٠) | بغير طعان او سماح بحالم | جری المجد مجرى النوم منه فلم يكن |
| (١١) | بان الندى في روجه غير نائم | تبيّن في إشراقه وهو نائم |
| (١٢) | فما جوده فيها بواهي الدعائم | فان يوه في الدنيا دعائم عمره |
| | فليس لها الموت الجميل بهادم | اذا المرء لم تهدم علاه حياته |
| | وما كان لولا انت ضربة لازم | أهاشم صار الدمع ضربة لازم |

(١) الاسى والجوى العزن. قفا امر من الوقوف. ولا تقفا ولا تحبسا. السواجم السواكب
 (٢) ألمأ اتزلا. المصرع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٣) فجعتنا اصبتنا. المآثم
 بجمع الخزن (٤) الخلائق الطبايع. اوقى احفظ. التام خزرات تعلق في العنق «وقاية من
 العين» (٥) الزغف الدرع المسنة السلاسل. تنقزها تقتلها. الشبابة الحد (٦) اخلق اهل
 القشاعم المسنة (٧) العثرة السقطة. ما اقلها مارقته منها. الحازم المدبر (٨) فل ثم «شق»
 صارم قاطع (٩) سيل سئل (١٠) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١١) الندى
 الكرم (١٢) يوه يصف. الدعائم جمع دعامه وهي ما يدعم به الحائط

- (١) أهانتمُ للجبينَ فيكَ مصائبُ
 حوائمُ منهم في قلوبِ حوائمِ
 (٢) مساعٍ تشظتْ في المواسمِ كلها
 ولو جمعتْ كانت كبعضِ المواسمِ
 (٣) ليومكُ عندَ الازدِ يومٌ تخزعتُ
 خزاعةٌ منها في بطونِ التهامِ
 (٤) وما يومٌ زرتُ اللحدَ يومكُ وحدَهُ
 علينا ولكن يومٌ عمرِ ووحاتمِ
 (٥) فكم ملحدٍ في ذلكِ اليومِ غانمِ
 وكم منبرٍ في يومِ ذلكِ غارمِ
 (٦) لئن عمَّ ثكلًا كلَّ شيءٍ مصابهُ
 لقد خصَّ اطرافَ السيوفِ الصوارمِ
 (٧) تسلبتُ الدنيا عليه فاصبحتُ
 حدائقها مثلَ الفجاجِ القوامِ
 (٨) وما نكبةٌ فاتت بهِ بعظيمةٍ
 ولكنها من أمهاتِ العظامِ
 (٩) بني مالكٍ قد نبهتْ حاملَ الثرى
 قبورٌ لكم مستشرفاتُ المعالمِ
 (١٠) رواكدُ قيدَ الشبرِ من متناولِ
 وفيها على لا ترنقى بالسلامِ
 (١١) قضيتمُ حقوقَ الأرضِ منكم باعظُمِ
 عظامِ قضتْ دهرًا حقوقَ المغارمِ
 (١٢) جدعتُ لئن صدقتُ أن غيابةً
 تكشِفُ الآعن وجوهَ الاهاتمِ
 (١٣) رأيتهمُ ريشَ الجناحِ إذا ذوت
 قوادمُ منها أيدتْ بقوادمِ
 إذا اخنلُ نعرُ المجدِ اضحى جلاذهمُ
 ونائلهمُ من حولهِ كالعواصمِ

(١) حوائم مستديرات . حوائم عطاش (٢) تشظت تفرقت (٣) الازد قبيلة وخراعة
 حي منها . تخزعت تقطعت . التهام الاراضي المنصوبة الى البحر (٤) ملحد داخل اللحد
 غارم خاسر (٥) الثكل الثقل (٦) تسلبت احدث (من الحداد وهو
 الحزن) . الحدائق الرياض . الفجاج الطرق الواسعة . القوام المظلمة (٧) النكبة المصيبة
 (٨) الحامل الساقط . الثرى الثرى الارض . مستشرفات مطلة عالية . المعالم الآثار (٩) رواكد
 ثوابت . قيد قدر (١٠) المغارم مايدفع عن الغير (١١) الجدع قطع الانف . الاهاتم جمع
 اهتم وهو فاقد مقدم الاسنان (١٢) ذوت ذبلت . القوادم الريشات الكبار في مقدم الجناح
 (١٣) الجلاذ الحرب . النائل العطاء . العواصم المدن

فلا تطلبوا اسياهم في جفونها فقد أسكنت بين الطلى والجماجم (١)

إذا مارماح القوم في الروح أكرمت مشاربها عاشوا كرام المطام (٢)

وقال يرثي محمد بن حميد

محمد بن حميد أخلقت رمة أريق ماء المعالي إذا أريق دمه (٣)

تتهبت لبني نهران يوم ثوبه يد الزمان فعانت فيهم وفه (٤)

رأيتُه بنجادِ السيفِ محتبياً كالبدرحين جلت عن وجهه ظله (٥)

في روضةٍ قد علا حافاتُها زهرٌ علت بعد انتباهي أنها نعمه

فقلت والدمع من حزنٍ ومن فرحٍ يجري وقد خدد الخدين منسجمه (٦)

ألم تمت يا شقيق الجودِ مذ مني فقال لي لم يميت من لم يميت كرمه

وقال يرثي جعفر الطائي

رَحِمَ اللهُ جَعْفَرًا فَلَقَدْ كَانَ أَيْبًا وَكَانَ شَهْمًا رَحِيمًا (٧)

مثل الموت بين عينيه والذل فكلأ رآه خطباً عظيماً (٨)

ثم سارت به الحمية قدماً فأمات العدم ومات كريماً

حرف النون

قال يرثي بني حميد

اليوم أدرج زيد الخليل في كفنٍ وانحل معقود دمع العين الهتين (٩)

(١) الجفون جمع جفن وهو القراب. الطلى الاعناق. الجماجم الرؤوس (٢) الروح الحرب

(٣) أخلقت بليت. الروم العظام البالية. أريق صب. ثوبى نهر. عانت أفندت

(٤) بنجاد السيف حمائله. محتبياً مشتملاً (٥) خدد شقق. منسجمه منسكبه (٦) الابي

الشريف النفس. الشهم الذكي القلب (٨) الخطب الامر العظيم (٩) أدرج لفت. العتين المنسكب

(١) بني حميد لو أن الدهر مترع لصد من ذكركم عن جانب خشن
 إن يتحل حدثان الموت انفسكم ويسلم الناس بين الحوض والعطن
 (٢) فالما ليس عجيباً أن اعذبه يفنى ويمتد عمر الأجن الآسن
 (٣) رزق على طيء التي كلاكله لا بل على أدب لا بل على اليمن
 (٤) لم يشكوا ليث حرب مثل خطبة من قبل خطبة في سالف الزمن
 (٥) ان لا تكن صدرت عن منظر حسن منه فقد صدرت عن مسمع حسن
 نعم الفتى غير نكس في الجلاذ ولا لدن الفواد لذي وقع القنا اللدن
 (٦) حن الى الموت حتى ظن جاهله بانه حن مشتاقاً الى وطن
 (٧) ولي الهامة واضى عند سوزته مع الحمية كالمشدود في قرن
 رأى المنايا جبال النفوس فلم يسكن سوى الميتة العليا الى سكن
 (٨) لو لم يميت بين اطراف الرماح اذا لم يميت من شدة الحزن

وقال يرثي جارية له

ألم ترني خليت نفسي وشانها ولم احفل الدنيا ولا حدثانها
 (٩) لقد خوفتني النائبات صروفها ولو امتنتني ما قبلت امانها
 (١٠) وكيف على نار الليالي معرسي اذا كان شيب العارضين دخانها
 (١١) اصببت بخود سوف اغبر بعدها حليف اسي ابكي زماناً زمانها
 (١٢)

(١) مترع ملآن (٢) يتحل ينسب لنفسه . العطن مبرك الابل حول الحوض
 (٣) اعذبه احلاه . الأجن والآسن التغير طعماً ولوناً (٤) الرزق المصيبة . الكلاكل الصدور
 (٥) لم يشكوا لم يفتقدوا (٦) الكس الجبان . الجلاذ الحرب . اللدن اللبن . القنا الرمح
 (٧) الهامة جمع حام . السورة الخدة . القرن الحبل (٨) الجبال المصائب (٩) احفل اهتم
 (١٠) النائبات المصائب (١١) المعرس المنزل (١٢) الحود القناتة الحسنة . اغبر ابقى

- عنانٌ من اللذاتِ قد كان في يدي فلما قضى الألفُ استمرت عنانها^(١)
 منحت الدمى هجري فلا محسناتها أودُّ ولا يهوى فؤادي حسانها^(٢)
 يقولون هل يبكي الفتى لحريرة إذا ما اراد اعتاض عشرًا مكانها^(٣)
 وهل يستعيضُ المرءُ من عشرِ كفه ولو صاغ من حرِّ اللجينِ بنانها^(٤)

وقال يرثي عمير بن الوليد

- كفُّ الندى اضمحت بغير بنانٍ وقتاته اامتت بغير منانٍ^(٥)
 جبلُ الجبالِ غدت عليه ملةٌ تركته وهو مهدمُ الأركانِ^(٦)
 انعي عميرَ بنَ الوليدِ لغارةٍ بكرٍ من الغاراتِ او لعوانِ^(٧)
 انعي فتى الفتيانِ غيرَ مكذبٍ قولي وانعي فارسَ الفرسانِ
 عثرَ الزمانُ ونائباتُ صروفه بمقيلنا عثراتِ كلِّ زمانِ^(٨)
 لم يترك الحدثانُ يومَ سطا بهِ احداً نصول بهِ على الحدثانِ^(٩)
 قد كنتَ حشوَ الدرعِ ثم اراك قد اصبحتَ حشوَ اللحدِ والاكفانِ
 اليومَ ضلَّ الأمرُ منهجَ سبله وانبتَ شعبُ الأقربِ المتداني^(١٠)
 واليومَ اركس وجهُ كلِّ كريمةٍ واسودَّ وجهُ العرفِ والاحسانِ^(١١)
 شغلتُ قلوبُ الناسِ ثم عيونهم مذمتُ بالحققانِ والهملانِ^(١٢)

(١) العنان سير اللجام . الالف العشير (٢) منحت اعطيت . الدمى الصور المنقشة
 (يريد النساء الحسنان) . اود اتمنى (٣) الحريرة البكر (٤) اللجين الفضة . البنان الاصابع
 (٥) الندى الكرم . البنان الاصابع . القناة الرمح . السنان رأسه (٦) الملمة النازلة (٧) العوان
 خلاف البكر (٨) عثر كما . النائب المصائب . صروفه حوادثه . مقيلنا رافعا من الكبوة
 (٩) الحدثان حوادث الدهر . نصول نسطو (١٠) المنهج الطريق . انبت انقطع . الشعب
 بالكسر الطريق او بالفتح الامة . المتداني المتقارب (١١) اركس نكس . الكريمة الحرب
 العرف المروف (١٢) الهملان الانسكاب

واستعدبوا الأحزانَ حتى إنهم
 ما يرعوبونَ أحدٌ إلى أحدٍ ولا
 أأصابَ منك الموتُ فرصةَ ساعةٍ
 فمن الذبيحِ بُغِيَ ليومٌ كريهيةٍ
 ألا وراك الموتَ من أنسيه
 اتركتموه للسيوفِ وللقنا
 إن تخذلوهُ فقد هاهُ متقفٌ
 يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ
 بدأتَ فعادَ الكهلُ غراً ناشئاً
 إن ببقَ شلواً في مكانٍ واحدٍ
 أو تزدهيه يدُ الحمامِ وربيه
 فحمدُ كهفِ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافٍ رجاهُ وعانُ
 شمائلُ مالو حلٌ اصغرهُ على
 وثلاثُ لانهدتُ ذرى ثهلانِ
 عفاً السريرةِ طاهرُ الإعلانِ
 وشجاعةٍ وبلاعةٍ وبيانِ
 فباشغلنُ بمدحِ ذا وبندبِ ذا
 ابداً لساني ما ملكتُ لساني

المضاضة الام (٢) يرعوي يرجع (٣) عدا وثب (٤) يبغى يطلب (٥) وراك
 حفظك. كان شديد الحمرة (٦) القاع الارض السهلة (٧) الحذل ضد التصر. المتقف
 المقوم. اللدن اللين. الذباب الحد (٨) الغر الشاب غير المجرب. ثنت عادت مرة ثانية
 (٩) الشلو العضو. ثوى مكث (١٠) تزدهيه تستخف به. الحمام الموت. ربيه تصرفاته
 المتغفير الداهية (١١) العافي السائل. العافي الاسير (١٢) شلان جبل. الذرى الاعالي

﴿ وقال يرثي ابنه له ﴾

كان الذي خفتُ أن يكونا إنا إلى الله راجعون
 امسى المرجى أبو عليٍّ موثداً في الثرى يمينا
 حين انتهى واستوى شاباً وحقق الرأي والظنونا
 أصبتُ فيه وكان عندي على المصيبات أن يعينا
 كنتُ عزيزاً به كثيراً وكنتُ صبأً به ضنيناً^(١)
 دافعتُ إلا المنونَ عنه والمرء لا يدفعُ المنونا
 آخرُ عهدي به صريعاً للموتِ بالداءِ مستكيناً^(٢)
 إذا شكا غصةً وكرباً لاحظظْ أو راجعْ الأئينا
 يدبرُ في رجعه لساناً يمنعهُ الموتُ أن بينا
 يشخصُ طوراً بناظريه وتارةً يطبقُ الجفونا
 ثم قضى نحبهُ فأمسى في جدثٍ للثرى دفينا^(٣)
 بعيدُ دار قريبُ جارٍ قد فارق الإلف والقرينا
 باشر برَدَ الثرى بوجهٍ قد كان من قبله مصوناً^(٤)
 بُنيَّ يا واحدَ البنينا غادرتني مفرداً حزينا^(٥)
 هوّنَ رزئي بك الرزايا عليّ في الناسِ اجمعينا^(٦)
 آليتُ انساك ما تجلّي صبحُ نهارٍ لمصحيننا^(٧)

(١) صبأ مفراً . ضنيناً بخيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى نحبهُ مات . الجدث القبر (٤) الثرى الأرض (٥) غادرتني تركتني (٦) الرزء المصيبة (٧) آليتُ حلفت . انساك أي لا انساك

وما دعا طائرٌ هديلاً ورجعت وآله حيننا^(١)
 تصرف الدهرُ بي صروفاً وعاد لي شأنه شؤوننا
 وحز في اللحم بل براه واجتث من طلحتي فنونا^(٢)
 اصاب مني صميم قلبي وخفت ان يقطع الوئنا^(٣)
 فالمره رهنٌ بجاليه فشدّة مرةً ولينا

وقال في اخ له وحضر وفاته

اني اظن البلى لو كان يفهمه صدّ البلى عن بقايا وجهه الحسن
 يا يومه لم تدع حسناً ولا ادباً الا حكمت به للعد والكفن
 لله مقلته والموت يكسرهما كان اجفانه سكرى من الوسن^(٤)
 يرد انفاسه كرهاً وتعطفها يد المنية عطف الريح للغصن
 يا هول ما بصرت عيني وما سمعت اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني
 لم يبق من بدني جزء علمت به الا وقد حله جزء من الحزن
 كان الحاقق به اهنا واحسن بي من ان اعيش سقيم الروح والبدن

وقال في اصدقاء له ثلاثة

لي في نصيبين شجوى يستهل له دمعي وشجوى بسامراً واران^(٥)
 ثلاثة سابتهم حتوفهم بعد ائتلافٍ وختنتي واحزاني^(٦)
 لقد خبت منهم بعد استنارتها في الافق انجم انعام واحسان^(٧)

(١) الهديل تصويت الطيور . رجعت رددت . الواله من الوله وهو ذهاب العقل

(٢) اجتث قطع . الطلح شجر . الفنون او الافنون الغصن (٣) الصميم الخالص .

الوتين عرق في القلب (٤) الوسن التعاس (٥) الشجوى الحزن . نصيبين وسامراً

واران بلاد (٦) الحتوف جمع حنق وهو الهلاك (٧) خبت طفتت

| | | |
|------|----------------------------|------------------------------|
| (١) | يرجى لعان ولا يعشى على جان | فما ارى خلفاً لما مضوا سلفاً |
| (٢) | قلبا واغزرم درات اجفان | فليبك لي من راوا اني ارقم |
| (٣) | اتبعتهم بوفاء روح جثماني | فلو وفيت بعهد الود بعدهم |
| (٤) | من خفض عيش ومن روح وريحان | ولم ابت ناسياً ما كان يجمعنا |
| (٥) | اغصان بان كاغصان من البان | ومن بدور خدور تستقل بها |
| (٦) | باصفر فاقع او احمر قان | في روضة من رياض الشرب مشرقه |
| | بها النفوس كساها زهو سلطان | فللكووس بها سعي اذا التبت |
| (٧) | من قينة غادة او انس ندمان | فأين يدرك من قد فات مطلبه |
| | والدهر ذو اوجه تأتي بالوان | وكيف انكر من دهره تصرفه |
| (٨) | لي عنده من ذوي ابي واخواني | فكم له من يد عندي ومن ترة |
| (٩) | او انتزاح نوى او يوم هجران | إمأ بفجمع وامأ نكبة بتوى |
| (١٠) | يرميه بالمصملات الجديدةان | نواب نصتني للنوى غرضاً |
| (١١) | اكتافها لفظ عمران بن حطان | فما اقت بأرض ليس تلفظني |



(١) العاني الاسير . الجاني المذنب (٢) اغزرم اكثرهم . الدرات السكبات (٣) جثماني
 جسمي (٤) خفض العيش طيبه (٥) الحدور اخية النساء . تستقل تفرد او تقيم (٦) فاقع
 شديد الصغرة . قان شديد الحمرة (٧) القينة المنية . العادة الناعمة . الندمان التدم
 (٨) اليد النعمة . القرة الثار . الال القرابة (٩) الفجع الابعاج . النكبة المصيبة . النوى الهلاك
 الانتزاح البعد . النوى القرقة (١٠) النواب المصائب . الفرض مرمى سهام . المصملات
 الدواهي . الجديدةان الليل والنهار (١١) تلفظني تطرحني . اكتافها اطرافها

باب المعاتبات

حرف الهجزة

(قال يعاتب علي بن المهيم ويطلب إليه استنجاز وعد من عثمان بن ادريس بن بدر)

بأي نجوم وجهك يستضاء^(١) ابا حسن وشيمتك الاباء^(١)
 انترك حاجتي غرض التواني وانت الدلو فيها والرشاء^(٢)
 تألف آل ادريس بن بدر فتسيب العطاء هو العطاء
 وخدم بالرقي ان المهاري يهيجها على السير الحداء^(٣)
 فاما جاز مني الشعر فيهم واما جاز منك الكيمياء^(٤)
 فقل للره عثمان مقالا يضيق بلفظه البلد الفضاء
 ألم يهزك قول فتى يصلي لما يشي عليك به الثناء
 فتفعل ما يشاء المجد فيه فان المجد يفعل ما يشاء
 وانت المرء تألفه المعالي ويحكم في مواهبه الرجاء
 وانك لا تسر يوم حمد تسر به ومالك لا يساء
 فان المدح في الأقسام ما لم يُشيع بالجزاء هو الهجاء

(١) الاباء الحمية والنخوة (٢) الرشاء الحبل (٣) الرقي جمع رقية (وهي قراءة المشعورين)

الحداء الفناء (٤) الكيمياء لفظ معرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص

حرف الباء

قال يعاتب ابا دلف

ابا دلف لم يبق طالبُ حاجةٍ من الناسِ غيري والمحلُّ جديبٌ^(١)
 يسركَ اَنِّي اُبتُ عنكَ مخيَّباً ولم يرُ خلقٌ من جدائكِ يخيبُ^(٢)
 وَاَنِّي صيرتُ الثناءَ مذمَّةً وقام بها في العالمينَ خطيبُ^(٣)
 فكيفِ وانتَ السيدُ العالمُ الذي لكلِّ اناسٍ من نداءهِ نصيبُ^(٤)
 اُقتُ شهوراً في فنائكِ خمسةً لقي حيثُ لا تهملُ عليَّ جنوبُ^(٥)
 فان نلتُ ما املتُ فيكَ فاني جديرٌ والا فالرحيلُ قريبُ^(٦)

وقال في ابي سعيد

لعمركَ لئلا نأسُ عند المريبِ خيرٌ من الطمعِ الكاذبِ
 وللا ريثُ تحفزهُ بالنجاحِ اولى من الابلِ الخائبِ^(٧)

حرف الراء

قال في عباس بن لميعة

صدفتُ لهياً قلبي المستهترِ فبقيتُ نهبَ صبايةٍ ونفكرِ^(٧)
 غابتِ نجومُ السعدِ يومَ صدودهم واساءتِ الأيامُ فيها محضري

(١) جديب فيه قحط (٢) ابت رجعت . جدائك عطاك (٣) نداء كرمه (٤) الفناء
 ساحة الدار . اللقي الملقى على الارض . حتى تسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو
 "عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الابطاء . تحفزه تدفعه (٧) صدفت
 اعرضت . المستهتر الذي لا يبالي

في كل يومٍ في فؤاديه وقعةً
 أرني حليفاً للصبا جارى الصبا
 أما الذي في جسمه فسل التي
 صفراء صفرةً صحمةً قد ركبته
 قتلته سرّاً ثم قالت هجرة
 نظرت إليه فما استتمت لحظها
 ورأت شحوباً رايها في جسمه
 غرضُ الحوادثِ ما تزالُ ملمةً
 سدكت به الأقدارُ حتى إنها
 ما كعّ عن حربِ الزمانِ ورميه
 ما إن يزالُ بحدته حزمٍ مقبلٍ
 العيسُ تعلمُ انّ حوباواتها
 كم ظهر مرتٍ مقفراً جاوزته
 بنداك يؤسى كلُّ جرحٍ يعتلي
 جوداً كجودِ السيلِ إلا أنّ ذا
 للشوقِ إلا أنّها لم تُذكر
 في حلبةِ الأحزانِ لم يتقطرِ^(١)
 هجرته وهو موصلٌ لم يهجر
 جثانه في ثوبِ سقمٍ اصفرِ^(٢)
 قولَ الفرزدقِ لا بظبي اعفرِ^(٣)
 حتى تمتّ انها لم تنظرِ
 ما ذا يُربكُ من جوادٍ مضمِرِ^(٤)
 ترميه عن شزنٍ بامٍ حبوكرِ^(٥)
 لتكادُ تفجأه بما لم يقدرِ^(٦)
 بالصبرِ إلا أنّهُ لم ينصرِ^(٧)
 متوطئاً اعقابَ رزقٍ مُدبرِ^(٨)
 ربحٌ إذا بلفتك ان لم تحرِ^(٩)
 خللت ربعاً منك ليس بمقفرِ^(١٠)
 رابِ الأساءِ بدرديسٍ قنطرِ^(١٠)
 كدرٌ وأنّ نذاك غيرُ مكدّرِ

(١) الخليف المحالف . الحليبة يراد بها الميدان . يتقطر برمي بنفسه من شاقق (٢) الجثان
 الجسم (٣) الفرزدق شاعر . الظبي الغزال . الاعفر الذي يعلو يياضه حمرة (٤) الشحوب
 التغير . راجعاً شككها . الجواد الفرس الكريم (٥) ملمة نازلة . الشزن الشاحية والبعد . ام حبوكر
 الداهية (٦) سدكت به لزمته (٧) كعّ جبن وضعف (٨) العيس النوق . الحوباوات
 جمع حوبا . وهي النفس (٩) المرت القلاة بلا نبات . المقفر الخالي . الربيع المترل (١٠) نذاك
 كرمك . يؤسى يداوى . الرأب الاصلاح . الاساءة الاطباء . الدرديس والقنطر الداهية

الفطرُ والأضحى قد انسلخا ولي
 حولٌ ولم ينتج نذاك وانما
 جش لي بعيرٍ واحدٍ اغرقك في
 قصرٍ بذلك عمرٍ مطلقٍ تحوي
 لم من كثيرٍ البذلِ قد جازيته
 شرُّ الأوائلِ والأواخرِ ذمّةٌ
 لا تُفضبتك مُنضاتي إنها
 أفدبك مُورقٍ موعدي لم يفدي
 قد كدت ان انسى ظمأ حوائِي
 ولئن اردت لاعذرُك جملاً
 ما إن اراني مادحاً ومعاتباً
 واعلم بانِي اليومَ غرسُ محامدٍ
 تزكو فتجنّبها غداً في العسكرِ

وقال

ليس يدري إلا اللطيفُ الخبيرُ
 ايُّ شيءٍ تطوى عليه الصدورُ
 ويقولون إنك المرءُ بالغيبِ محامٍ
 عن الصديقِ نصورُ
 فاذا جئتُ زائراً حجتُ وجهك عني
 كآبةٌ وبسورُ
 فتطلق مع العناية إن البشرَ في
 أكثرِ الامورِ بشيرُ

(١) الحول السنة (٢) الجيشان الفيضان (٣) البذل العطاء. تحوي تشمل (٤) المنضات
 المحركات. مذخورة مخبوة. الاوفر الاكثر (٥) الظماء العطاش. الحوائِي الابل الحائمة على
 الماء. الشقة المسافة (٦) المذدر المبالغ (٧) تجنّبها تقطفها (٨) الكآبة الغم. (بسور
 عبوسة الوجه (٩) تطلق من الطلاقة وهي البشاشة

إِنَّمَا الْبَشْرُ رَوْضَةٌ فَإِذَا كَانَ بِبَدْلِ فَرَوْضَةٌ وَغَدِيرٌ^(١)
 وَأَقْسَمَ اللَّحْظُ بَيْنَنَا إِنْ فِي اللَّحْظِ لَعْنُونَ مَا يَجْرُ الضَّمِيرُ^(٢)

وقال فيه

| | |
|---|---------------------------------|
| فبكين من ضحكات شيب مقرر | يضمكن من اسف الشباب المدبر |
| تركت بقلبي وقعة لم تنصر ^(٣) | ناوشن خيل عزيمتي بعزيمة |
| سمح اليدين ببذل ودي مضممر ^(٤) | ولقد بلون خلائقي فوجدني |
| وكذاك اعجب من مناحة جعفر | يعجب مني أن سمحت بمهجتي |
| صاخن كف نواله المتيسر ^(٥) | ملك إذا الحاجات لذن بحقوقه |
| وشاله اقليد باب المعسر ^(٦) | ملك مفاتيح الردي بينه |
| كان الدليل لطرفه التخير | ملك إذا ما الشعر حار بيلدة |
| منه بشار وجهه المستبشر | يا من يبشرني باسباب الغنى |
| جدواك تنشر عنك ما لم تنشر ^(٧) | افخر بجودك دون فخرك إنما |
| بالجود قرب موردي من مصدري ^(٨) | اني انجعتك يا ابا الفضل الذي |
| حتى تكون مناوياً للمشري ^(٩) | عشر سالماً تبني العلي بيد الندى |
| وغصونها تهتر فوق العنصر ^(١٠) | اني اري ثمر المدائح يانعا |
| ابداً ولم اطلق عنان تشكري ^(١١) | لولاك لم اطلق عنان مدائحي |

(١) البذل العطاء (٢) بين يستر (٣) المناوشة المناولة في القتال (٤) بلون جربن
 خلائقي طبائعي (٥) الحقو الازار . النوال العطاء (٦) الردي الهلاك . الاقليد المفتاح
 (٧) جدواك عطاؤك (٨) انتجعتك قصدتك (٩) مناوياً مفاخراً . المشري كوكب
 (١٠) اليناع المدرك . العنصر الاصل (١١) العنان سير اللجام

ولقبا عبأتُ خيلَ مدائحي
الأرجعتُ بهنَّ غيرَ مظفرٍ^(١)
واعوذُ باسمك ان تكونَ كعارضٍ
لا يُرتجى وكنابتٍ لم يُشمرِ^(٢)

❦ وقال في ابن ابي دواد ❦

رأيتُ العليَّ معمورةً منك دارُها
اذا اجتمعت جأشاً وقرَّ قرارُها^(٣)
وكم نكبةٍ ظلماءٍ تحسبُ ليلةً
يُجلى لنا من راحتك نهارُها^(٤)
فلا جارك العافي تناولَ محلها
ولا عرضك الوافي تناولَ عارُها^(٥)
فلا تمكنُ المظلَّ من ذمَّةِ الندى
فبئس اخو الأيدي الغزارِ وجارُها^(٦)
فان الأيادي الصالحاتِ كبارُها
اذا وقعت تحت المطالِ صغارُها
وما نفعُ من قذباتِ بالأمسِ صادقاً
اذا مامسها اليوم طال انهارُها^(٧)
وما النفعُ بالتسويقِ إلا نخلَّةٌ
تسليتَ عنها حين شطَّ مزارُها^(٨)
وخيرُ عداتِ الحرِّ مختصراتها
كما انَّ خيراتِ الليالي قصارُها^(٩)

❦ وقال في مثل ذلك ❦

إمّا حجبتَ فمقبولٌ ومبرورٌ
موفرٌ الحظِّ منك الذنبُ مفعورٌ
قضيتَ من حجةِ الاسلامِ واجبها
ثم انصرفتَ ومنك السعيُّ مشكورٌ
إلا كتاباً لنا قد كنتَ جدتَ به
فضاً الحتامُ وفحوى لفظه زورٌ^(١٠)
فتبَّ الى الله من تحقيقِ باطله
فانت ان تبتَ عند الله معذورٌ

(١) عبأت جهزت (٢) العارض السحاب (٣) الجأش رواع القلب اذا اضطرب
عند الفزع (٤) النكبة المصيبة . الراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق . المحل القحط
(٦) الندى الكرم . الغزار الكثيرة (٧) الصادي المطشان . السماء المطرة . الانهار الانسكاب
(٨) التسويق المظل . الحلة الصديقة . شط بعد (٩) العدات الوعود (١٠) فض فتح

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه

أبا عليّ لصرْفِ الدهرِ والغيرِ وللحوادثِ والأيامِ فاعتبرِ^(١)
 أذكرتني أمرَ داودِ وكنتُ فتىً مصرفَ القلبِ في الأهواءِ والفكرِ
 أَعندَكَ الشمسُ قد راقَت محاسنها وانتَ مشتغلُ الأحشاءِ بالقميرِ
 إن أنت لم تتركِ السيرَ الحثيثَ إلى جاذِرِ الرومِ اعنقنا إلى الخزرِ^(٢)
 إن النفورَ لهُ عندي مقررٌ هوىً يحلُّ عندي محلُّ السمعِ والبصرِ
 وربُّ امنعَ منهُ جانباً وحمىً أمسى وتكتهُ مني على خطرِ
 جرّدتُ فيه جنودَ العزمِ فإنكشفتُ عنهُ غيابهُ عن فجرةٍ هديرِ^(٣)
 سبحان من سبحتهُ كلُّ جارحةٍ ما فيك من طمجانِ العينِ بالنظرِ^(٤)
 أنت المقيمُ فما تقدو رواحلهُ وفعلهُ أبداً منهُ على سفرِ

حرف الضاد

قال في عياش بن لميعة

ذلُّ السؤالِ شجماً في الحلقِ معترضُ من دونهُ شرّقٌ من تحتهُ جرّصُ^(٥)
 مامامٌ كفكٌ إن جادت وإن بخلتُ من ماءٍ وجهي إذا فنيتهُ عوّصُ
 أرى أمورك موطّأتها رمضُ إذا سلكنَ ومهوداتها قضضُ^(٦)

(١) صرف الدهر تصرفاته . الغير تغيراته . (٢) الحثيث السريع . الجاذر اولاد بقر الوحش (بريد الحسان) . اعنقنا اسرعنا . الخزر امة من الامم (٣) النجرة واحدة الفجور المهدر الباطل (٤) الطمجان ارتفاع النظر (٥) الشجاء ما اعترض في الحق . الشرق النقص الجرض الابتلاع يجهد (٦) الموطّأت الاراضي المسلوكة . الرمض شدة الحرارة . المهودات البسوطات . القفض فئات الحصى

| | |
|---|--|
| اني بأيسر ما أدنيت منبسط ^(١) | كما بأيسر ما أقصيت منقبض ^(١) |
| اجر الفراسة من قرني الى قدي | او مشها حيث لا عثر ولا دحض ^(٢) |
| تبثك أني لا هيابة ورع | عن الخطوب ولا جثامة حرض ^(٣) |
| من أستكي والى من أعزني وندي | من اجتدي كل أمرى فيك منتفض ^(٤) |
| مودة ذهب اثمارها شبه | وهمة جوهر معروفها عرض ^(٥) |
| اظن عندك اقواما واحسبهم | لم يأتلوا في ما اعدوا وما ركضوا ^(٥) |
| يزوني بعيون حشوها شزر | نواطق عن قلوب حشوها مرض ^(٦) |
| لولا صيانه عرضي وانتظار غد | والكظم حتم على الدهر مفترض ^(٧) |
| لما فلكت رقاب الشعر عن فكري | ولا رقا بهم الا وهم حيض ^(٨) |
| اصبغت يرمي نباها تي بخالمة | من كله لنبالي كلها غرض ^(٩) |

حرف الفاء

قال فيه ايضا وقيل في ابي المغيث

نسج المشيب له قناعا غدفا يققا فتنع مذرويه ونصفا^(١٠)

(١) ايسر اقل . ادنيت قربت . اقصيت ابعدت . (٢) العثر السقوط . الدحض الرلق
 (٣) الهيابة كثير الخوف . الورع (يريد به) ساقط الهممة . الخطوب المصائب . الجثامة كثير
 القعود «البيد» . الحرض الساقط . (٤) اعترى انتب . الشدى الكرم . اجتدي استعطي . منتفض
 غير مبرم . (٥) لم يأتلوا لم يقصروا . اعدوا اسرعوا . (٦) الشزر الازورار . (٧) الكظم الفيظ
 (٨) حيض جمع حائض «حرك ثابته ضرورة» . (٩) الخالمة الساقطة . الغرض المرى
 (١٠) القناع غطاء الرأس . الغدفا المرسل على الوجه . اليقق الشديد البياض . قنع غطى
 المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس التصيف وهو الخمار

نظرُ الزمانِ اليه قطعُ دونهُ
 ما سودحتي ايضاً كالكرمِ الذي
 لما تفوقتِ الخطوبُ سوادها
 ما كان يخطرُ قبلَ ذا في فكره
 يا ظييةَ الجرعِ الذي به حجرٍ
 تقرو بأسفلهِ ربولاً غضةً
 اتبعتَ قلبي لوعةً كانت أسمى
 كم من شماتةٍ حاسدٍ ان انت لم
 لله درُّ أبي المغيثِ اذا رحى
 يتعرفُ المعروفُ في لحظاته
 عكفت بداهُ على السماحِ فاصبحت
 ما إن يبالي اذ تقدم في العلي
 كم وقعةٍ لك في الندى مشهورةٍ
 يا متلفَ الدنيا أفدِ شكري تُفدِ
 سيردُها عني تعطفك الذي
 نظرَ الشقيقِ تحسراً وتلهفاً
 لم يأنِ حتى جيءَ كياً يُقطفاً^(١)
 بياضها عبثت به فتفوقاً^(٢)
 في البدرِ قبل تمامه ان يكسفاً
 ترى الكباشَ مُصيفةً والعلفاً^(٣)
 وثقيلُ اعلاه كُناساً فولفاً^(٤)
 تبعت امانى فيك كانت زخرفاً^(٥)
 تخلف رجاءَ المرتجي ان يُخلفا
 للحربِ دارت ما اعز واشرفاً^(٦)
 بازاء صرفِ الدهر حيث تُصرفاً
 آماننا وفقاً عليه عكفاً^(٧)
 ما كان من امواله متخلفاً
 تركت جبالَ المالِ قاعاً صفضاً^(٨)
 شكراً ينسي متلفاً ما اتلفا
 ما زال بالأفضالِ لي متمطفاً

(١) لم يأن لم يدرك (٢) التفويف التخطيط - الخطوب المصائب - عبثت لعبت (٣) الظيية
 الفزالة - الجرع منعطف الوادي - المحجر موضع - الكباش النضيج من ثمر الاراك - العلف ثمر الطلح
 (٤) تقرو تقصد - الربول انواع من الشجر - الغضة الطرية - ثقيل تنام وسط النهار - الكناس
 ماوى الغزال - القولف غطاء كل شيء - (٥) الامم الحزن - الاماني التمنيات (٦) الرحي
 الطاحون (٧) عكفت مكثت (٨) الندى الكرم - القاع السهل - الصفض المسنوي

لا تنسَ تسعة أشهر انضيتها
 بقصائد لم يرز بجرؤك وِرْدَهَا
 لله ايةٌ وسيلة في أول
 اني اخاف وارتجى عقبك ان
 قد كان اصغرُ همِّي مستغرقاً
 هبت رياحك لي جنوباً سهوةً
 ما عذرُ من كان النوالُ مطيعه
 ان انت لم تفضل ولم تر انني
 اسرفت في منعي وعادتك التي
 الله جارك وهو جارك ان يهي
 لا تصرفن نذاك عنم لم يدع
 ثقفي فني الجود تلق قصائداً
 افن التظنن بالتيقن انه
 لا ترض ذلك فتسخطن اذا يد
 كم ماجدٍ سمح الظ بمجوده
 دأباً وانضتني اليك ونيفاً^(١)
 ولو الصفاوردت لفجرت الصفا^(٢)
 اقوى ولكن آخرأ ما اضعفا^(٣)
 تدعى المطول وان اسمى المحفا^(٤)
 عظم الربيع فصرت ارضي الصيفا
 حتى اذا اورقت عادت حرجفا^(٥)
 والطبع منه ان يجود تكافا^(٦)
 اهل له فانا اري ان نصفنا
 ملكت عنائك ان تجود فتسرفا^(٧)
 ما سلف التأميل فيك وخلفا^(٨)
 للقول عنك الى سواك تصرفا
 لاقت اوابدهن فيك مثقفا^(٩)
 لم يقن من ابقى الثناء المضعفا^(١٠)
 هزتك إلا ان تصيبك رهفا^(١١)
 مطلق فاصبح وجهه نائله قفا^(١٢)

(١) انضيتها اغلقتها . الدأب الجد . انضتني سجتني . التيف الزيادة (٢) لم يرز لم يقبل
 الصفا الصخر . فجرت شقتت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) المطول كثير الماطلة . المحف
 كثير الالحاح (٥) السهوة الساكنة . الحرجف الشديدة الباردة (٦) النوال العطاء
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال . العنان سير اللجام (٨) جي يضعف (٩) الثقيف التقوم
 القني جمع قناة وهي الريح . الاوابد الشوارد (١٠) افن امر من الافناء (١١) المرهف
 السيف المرقق (١٢) الظ لازمة . النائل العطاء

لم آلُ فيكَ تعسفاً وتعجرفاً وتأنفاً وتلطفاً وتظرُفاً^(١)

واراك تدفعُ حرمتي فلعلني ثقلتُ غيرَ مؤتبٍ فأخففاً^(٢)

وقال في ابن ابي سعيد يعاتبه

نظقت مقله الفتى الملهوف فتشكت بفيض دمعِ ذروف^(٣)

ترجمَ الدمعُ في صحائفِ خديه سطوراً مؤلفاتِ الحروفِ

فلئن شطت الدبارَ وغالَ الدهرُ في آلفٍ وفي ما لوف^(٤)

وتبدأتُ بالبشاشةِ حزناً بعد لهوٍ في مريعٍ ومصيفِ

فعرائي بانٍ عرضي مصونٍ سائغُ الوردِ والسماحِ حليني^(٥)

ثم علمي على حادثةِ سني بصروفِ الدهورِ والتصريفِ^(٦)

راكبٌ للأمرِ في حلبةِ الأيامِ للمنجياتِ او للحنوفِ^(٧)

ذو اعتدائه على ثراءِ فتى الجودِ الشريفِ الفعالِ وابنِ الشريفِ^(٨)

ليت شعري ما ذا يُربكُ مني ولقد فقتَ فطنةَ الفيلسوفِ^(٩)

انتَهزَ فرصةً تسركُ مني باصطناعِ الخيراتِ والمعروفِ^(١٠)

انا ذو منطقٍ شريفٍ لا إعطاءً وذو منطقٍ لمنعٍ عنيفِ^(١١)

ما ابالي اذا عنتكُ اموريه كيف انحت علي ايدي الصروفِ^(١٢)

(١) لم آل لم أقصر. التعسف السير على غير هدى. التعجرف التكبر (٢) المؤتب الملموم
 (٣) ذروف ساكب (٤) شطت بعدت. غال اهلك (٥) الغزاة التسلية. سائغ سهل
 الخليف المحالف (٦) حادثة صغر (٧) الحلبة يريد بها الميدان. الحنوف المهلكات
 (٨) الثراء الفتى (٩) يربك يشكك (١٠) انتهز اغتم (١١) عنيف شديد
 (١٢) انحت اتت. الصروف الحوادث

حرف القاف

قال ايضاً

واخِرَ بِشَعْتُ بِعَرَفِهِ وَمَذَاقِهِ
فَمَنْحَتُهُ بَعْدَ الْوَصَالِ قَطِيعَةً
وَمَلَّتْ عُنْفُ قِيَادِهِ وَسِيَاقِهِ^(١)
شَدَّتْ عَلَى الزُّفْرَاتِ عِقْدَ نَطَاقِهِ^(٢)
فَازْهَبْ فِكْمَ فَارَقْتُ قَبْلَكَ صَاحِبًا
عَايَنْتُ شَخْصَ الْجُودِ فِي حِمْلَاقِهِ^(٣)
لَوْ مِتُّ لَمْ تَعْدِلْ وَفَاتَكَ بَقْتَةٌ
حَلَمًا بِخَوْفِي يَوْمَ فِرَاقِهِ
حَشَمُ الصَّدِيقِ عَيْنُهُمْ بِجَاءَتُهُ^(٤)
لصَدِيقِهِ عَن صَدْقِهِ وَنِفَاقِهِ^(٥)
فَلْيُنْظَرَنَّ الْمُرُّ مِنْ غَلَامِهِ
فَهْمٌ دَلَالُهُ عَلَى اخْلَاقِهِ

حرف الكاف

قال في جميل بن عبد الله الحمصي

أَجْمِيلُ مَا لَكَ لَا تُجِيبُ إِخَاكَ
مَاذَا الَّذِي بِاللَّهِ أَنْتَ دِهَاكَ^(٥)
أَغْنَى ظَفَرَتْ بِهِ فَإِنَّا فِي غِنَى
مَنْ نِعْمَةَ اللَّهِ الَّذِي إِغْنَاكَ
لَا بَلَّ نَسِيتَ وَلَا الْوَمَكُ خِلَّتِي
وَلَيْتَنِ فَعَلْتَ لِحَادِثِ انْسَاكَ^(٦)
سَتَلُومٌ يَوْمًا سَوْءَ رَأْيِكَ أَنَّهُ
رَأْيِي غَوِيٌّ طَالَ مَا رَدَاكَ^(٧)

(١) شعت ضقت. العنف الشدة (٢) منحته اعطيته. الزفرات التحسرات. النطاق ما يشد به الوسط (٣) الحلاق باطن جفن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك اصابتك (٦) الخلة الصداقة (٧) القوي الضال. ارداك اهلك

حرف اللام

قال يعاتب ابا سعيد ويستبطئه

شهدتُ لقد لبستُ ابا سعيد
 اذا حرَّ الزمانِ جرت ايادي
 وان نفسُ امرئٍ دقت رأينا
 وراكِ الخطبَ قومٌ لم يمدوا
 احين رفعت من نظري وعادت
 وحفت بي العشايرُ والاقاصي
 فقد اصبحتُ اكثرهم عطاءً
 اذا شفَعوا اليّ فلا خدوداً
 اتنع في الحوائجِ ان خفافاً
 اذا ما الحاجةُ انبعثت يداها
 فآين قصائدُ لي فيك تأتي
 من السحرِ الحلالِ لمجتيه
 فلا تكدر قليبك لي فاني
 مكارم تنهلُ الشرفَ الطوالاً^(١)
 نداءُ ففشت الدنيا ظللاً^(٢)
 بعرضه جوده كرمًا حلالاً^(٣)
 يميناً للعطاء ولا شمالاً^(٤)
 حويلي من ذراكِ الرحبِ حلالاً^(٥)
 عيالاً لي وكنت لهم عيالاً^(٦)
 وقبلك كنت اكثرهم سؤالاً^(٧)
 يقون من الهوان ولا فعلاً^(٨)
 غدوت بها عليك وان ثقلاً^(٩)
 جعلت المنع منك لها عقلاً^(١٠)
 وتأنف ان اهان وان اذلاً^(١١)
 ولم ار قبلها سحرًا حلالاً^(١٢)
 امدُّ اليك آمالاً طوالاً^(١٣)

(١) تنهل تسقي . الشرف البنائيات العالية المطلة (٢) نداء كرمه . غشت سترت

(٣) دقت لظقت وصغرت . العرضة الساحة (٤) وراكِ حفظك . الخطب الامر العظيم

(٥) حويل تصغير حال . الذرى فنا . الدار . الرحب الواسع (٦) حفت احاطت . العشاير

القبائل او بنو الاب . الاقاصي الاباعد (٧) يقون يحفظون . الهوان الذل (٨) اتنع

احرك بشدة (٩) انبعثت انطلقت . العقال رباط البعير (١٠) اذال امتهن

(١١) المجنى القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القلب البئر

وَفِرَّ جَاهِي عَلِيٍّ فَإِنَّ جَاهًا إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا ^(١)

وقال يعاقب ابا علي موسى القمي في نبيذ ﴿

قد عرفنا دلائل المنع اوما يشبه المنع باحتساب الرسول

وافترضنا عند الزيب بما صح لديه من قبح وجه الشمول ^(٢)

فاجأتنا كدراء لم نسق من تسنيم جريالها ولا السلسيل ^(٣)

من عقار لا ريجها نفحة المسك ولا خدّها بخد اسيل ^(٤)

ليس تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل

وهي نزر لو أنها من دموع الصب له تشف مني حر الغليل ^(٥)

وكان الأنامل اعصرتها بعد كد من ماء وجه البخيل ^(٦)

احتساباً بذلتها ام تصدقت بها رحمة على ابن السيل ^(٧)

قد كتبنا لك الأمان فما نسأها عمر ذا الزمان الطويل

كم مغطى قد اخترنا نداء وعرفنا كثيره بالقليل ^(٨)

وقال يعاقب موسى بن ابراهيم الرافي في ضنه عليه بحاجة ﴿

وإني لأستعي يقيني أن يرى لشكي في شيء عليه دليل

وما زال لي علم اذا ما نصصته كثير بان الظرف فيك قليل ^(٩)

(١) فرغم . الجاه القدر . غب اتي يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة

(٣) فاجأتنا جاتنا بقتة . الكدراء ضد الصافية . تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض . الجريال

الحمر . السلسيل من اسماء الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر . النفحة الرائحة . الاسيل اللبن

الطويل (٥) التزر القليل . الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع . الكد الثعب (٧) الاحتساب

اعمل لوجه الله . البذل العطا . ابن السيل المسافر (٨) نداء كرمه (٩) الظرف بفتح

إظنا « والضم غلط مشهور » البراعة وذكر القلب ويطلق على الحن والادب مما

وان بكُ عدى عن سواك اليك بي
 رحيل فلي في الأرض عنك رحيل^(١)
 أبي الحزم لي مكثاً بدارٍ مُضِيعَةٍ
 وعيسٌ أبوها شذقمٌ وجديل^(٢)
 ابعَدَ التي ما بعدها متلوّمٌ
 عليك لحرٍ قلتَ انتَ عَجولٌ
 ساقطعُ ارسانَ العتابِ بمنطقِ
 قصيرُ عناءِ الفكرِ فيه طويل^(٣)
 وإن امرأً ضنتَ يدها على امرئٍ
 بنيلٍ يدٍ من غيره لبخيل^(٤)

حرف الميم

قال يعاتب احمد بن ابي دواد

إعلم وانت المرء غير معلم
 وافهم جملة فداك غير مفهم
 ان اصطناع المرء ما لم توله
 مستكلاً كالبرد ليس بمعلم^(٥)
 والشكر ما لم يستر بصنيعة
 كالخطّ تقرأه وليس بمعجم^(٦)
 وتفنني في القول إكثارٌ وقد
 اسرحت في كرمِ الفعالِ فالجم

وقال يعاتب الحسن بن وهب

لا يحمّدُ السجّلُ حتى يحمّدَ الوزمُ
 ولا ترثُ بغيرِ الواصلِ النعمُ^(٧)
 وفي الجواهرِ اشباهُ مشاكلةٌ
 وليس تترجُ الأنوارُ والظلمُ
 وربّ خطبِ رمي الفينِ فانصدعا
 على المودّةِ والأسبابُ تلثمُ^(٨)

(١) عدى جاوز (٢) ابنى لم يقبل . الحزم ضبط الامور . لكث الاقامة . العيس التوق
 شذقم وجديل فحلان كريان (٣) العناء التعب (٤) ضنت تجلت . اليد الثانية النعمة
 (٥) الاصطناع اختيار الشخص لأمر . توله تطه . البرد الثوب . المعلم المنقوش (٦) الصنيعة
 المعروف . المعجم المنقوط (٧) السجل الدلو مملوء ماء . الوزم سيور بين اذان الدلو والمراقى
 ترث تبنى . الواصل معطي الصلة وهي العطية (٨) الخطب الامر العظيم . الفين حبيبين . انصدعا تفرقا

| | | |
|-----|----------------------------------|-------------------------------------|
| (١) | طولُ الزمانِ ولا يفتاله القِدَمُ | يصونُ قلبيهما عهدٌ يحددهُ |
| (٢) | وراجعها الوصلُ واستنناها الكرمُ | ذمًّا العقوقَ وردًّا فضلَ حلمها |
| | وفي عواقبِ حالِ القاطعِ الندمُ | كناؤكنا وكنتَ على عهدِ مضي سلفًا |
| (٣) | الى الصفاءِ هوى بادٍ ومكتمُ | إنَّا قريعانِ من قلبينِ ردهما |
| (٤) | لنا المودَّةُ حتى ماؤها سجمُ | حتى اذا لم تخفِ نقضَ الهوى وصفتَ |
| (٥) | كلُّ على صبوةِ العشاقِ معتزمُ | ونحنُ في كفي حالِ مساعدةٍ |
| (٦) | حسني ومدَّ عليه ظلُّه السلمُ | كوارِدِ الخمسِ شهرَ القيظِ جادُ لهُ |
| | ولايمةٌ ودواعي النفسِ تهمُ | المتك عن حاجةٍ ضيعت حرمتها |
| (٧) | كما اثار بنارِ الموقدِ العلمُ | احين قمتَ من الأيامِ في كتدِ |
| | وأخرُ الحيوانِ الموتُ والمهرمُ | دنيا ولكنها دنيا سننصرمُ |

وقال يعانِب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن مهمل

| | | |
|------|--------------------------------|----------------------------------|
| (٨) | فما بأذنك عن أكرمِ صممِ | محمد بن سعيد ارعني اذنا |
| (٩) | ماءٌ كقافيةٍ يستيكهُ فهمُ | لم تُسق بعدَ الهوى ماءً على ظلهِ |
| (١٠) | حسنًا ويحسدهُ القرطاسُ والقلمُ | من كلِّ بيتٍ يكادُ الميتُ يفهمهُ |
| (١١) | الأزهيرُ وقد اصغى له هريمُ | مالي ومالك شبه حين أنشدهُ |

(١) يتاله جللكه (٢) العقوق القطع (٣) القريع سيد قومه . بادٍ ظاهر (٤) النقض التكت . السجم الماء الظاهر (٥) الكنف الظل . معتزم عازم (٦) وارد الخمس الذي يترك الماء اربعة ايام ويرد في الخامس . القيظ شدة الحر . الحسى مستنقع الماء . في سهل . السلم شجر (٧) الكند الكاهل . العلم الجبل (٨) ارعني اذنا اصغى الي . الصمم الطرش (٩) الظاه العطش (١٠) القرطاس الورق (١١) زهير هو ابن ابي ساسي الشاعر . ابي هريم هو ابن سنان المرعي الشهير

بكلِّ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ
 كأنه مستهامٌ أو بهٍ لم^(١)
 ولا بنٍ سهلٍ أكفُّ كلما اجتديت^(٢)
 فعلنَ في المحلِّ ما لا تفعلُ الديم^(٣)
 قومٌ تراهم غياري دونَ مجدِّهم^(٤)
 حتى كأنَّ المعالي عندهم حرمٌ^(٥)
 وإنَّ الزمانَ اتنى عني بغمته^(٦)
 وما زال يخضعُ مذاورقتَ لي عدةً^(٧)
 فكيف يصنعُ لو قد أثمرت نعيم^(٨)
 فأيقظِ الفعلَ يقضِ القولُ نومته^(٩)
 وقد جلي سوءَ ظني أن ذا حلم^(١٠)
 ولا نفلَ قدمٍ ازرى بجاحته^(١١)
 ليس العلى طلباً يزري به القدم^(١٢)

وقال في عبد الله بن البر الطائي

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم^(١)
 وكيف يختلفان الساق والقدم^(٢)
 صمصامتي أتهموني في صيانتها^(٣)
 كأنَّ عمراً على الصمصام بينهم^(٤)
 سبني الذي حده من جانبي أبداً^(٥)
 ناب ومن جانب القوم العدى خذم^(٦)
 ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسننا^(٧)
 حنت حين عجزول بيننا الرحم^(٨)
 سيعلمُ الهجوُّ أنا من اساءته^(٩)
 وظلمه بالوصالِ العذبِ ننتقم^(١٠)
 أما الوجوهُ فكانت وهي عابسة^(١١)
 قالوا بما جهلوا فينا وما علموا^(١٢)
 سعايةً من رجالٍ لا طباعَ بهم^(١٣)
 لوالدٍ واجدٍ في انفه شم^(١٤)
 فازرمتَ نفسٌ قد كنَّ واجدةً^(١٥)

(١) المستهام الثالثه - اللهم الجنون (٢) اجتديت طلب عطاؤها - المحل القحط - الديم
 الامطار الدائمة ايأما (٣) اتنى رجع (٤) العدة الوعد (٥) الازرا التهاون - الطلل
 اثر الدار (٦) الشعب القبيلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) التابي
 الكليل - الحذم القاطع (٩) الصدود الهجر - اقتاد جر - الرحم القرابة (١٠) السعاية
 الافساد (١١) ارزمت حنت - الوجد الغضب - الشم ارتفاع قصبة الانف

إذا خدمنا القلي جهلاً بنا وعمي فاليوم نحنُ جميعاً للرضى خدم^(١)

وقال يعاقب ابا القاسم بن الحسن بن سهل

ابا القاسم اسلم في وفور من القسم ولا زال من حاربه دامي الكلم^(٢)

وأيتك ترعى المجد في كل وجهة وتبني بناء المجد في خطه التجم^(٣)

وذا شيم سهلية حسنة رياسية صيفت من الجبر والحطم^(٤)

إذا نوبة نابت ادارت صروفها على الصخر آرائلدي الحادث الضخم^(٥)

بدالك لنا شهرا ربيع كلاهما اذا جف اطراف البغيل من الأزم^(٦)

الذ مصافاة من الظل في الضمي واكرم في الأواء عوداً من الكرم^(٧)

فقيم تركت النصف في الود بعدما رآه الورى خيرا من العدل في الحكم^(٨)

أباي جارى القرم في الشعر ضلة وقد عابنوا تلك القلائد من نظمي^(٩)

طلعت طلوع الشمس في كل تلمعة واشرفت اشراق الساك على الخضم^(١٠)

وما انا بالغيران من دون جاره اذا انا لم أصبح غيورا على العلم^(١١)

لصيق فوادي مذ ثلاثين حجة وصيقل ذهني والروح عن همي^(١٢)

ابى ذاك صبر لا يقبل على الأذى فواقا ونفس لا تمرغ في الظلم^(١٣)

واني اذا ما الحلم احوج لاجيا الى سفة افضلت فضلا على حلي^(١٤)

تظن ظنون سوء بي ان لقبتي ولا وترى فيما كرهت ولا سهي

(١) القلي بغض (٢) الوفور الكثرة . القسم "بالكرم" التصيب "او بالفتح" العطاء
الكلم الجرح (٣) الحطة المكان المخطط لمارة (٤) الشم الطبايع . الحطم الكسر (٥) التوبة
المصيبة . نابت اصابت . الصروف الحوادث . الضخم الغليظ (٦) الازم اشتداد القحط
والاساك (٧) الأواء الشدة . الكرم العيب (٨) النصف الانصاف (٩) الضلة الضلال
القلائد العقود (١٠) التلمعة التلة . الهاك نجم (١١) الغيران الفيور (١٢) الحجة السنة
الصيقل الجالي (١٣) يقيل يناسم نصف النهار . القواق ما بين الحلبتين . تمرغ قلب
(١٤) اللاحي اللاتم

وتجزعُ من مدحي وترضى قصيدةً (١)
 فان تكُ احياناً شديدَ شِكْمَةٍ (٢)
 وما خيرُ حلمٍ لم تشبههُ شِراسَةً (٣)
 وهل غيرُ اخلاقِ كرامٍ تكافأتُ (٤)
 نجومٌ فهذا للضياءِ اذا بدا (٥)
 وان لم يطيبا لي جميعاً فانهُ (٦)

وقال

لولا القديمُ وحرمةُ مرعيةٍ (٧)
 لا حرمةُ الأدبِ القديمِ يحوطها (٨)
 فكأنما كانت مودتنا لهُ
 وتكشفُ الإخوان ان كسفتهم

وقال ايضا

رسولك الخطيُّ يومَ الوغى (٩)
 من نام عن مكرمةٍ عامداً
 لم يرُ في عترتهِ مثلهُ
 لكنهُ يطلُّ حقاً مضى
 تردفهُ بالأبيضِ الصارمِ (١٠)
 فلستَ عنها الدهرُ بالنائمِ
 انصفَ للمظلومِ من ظالمِ (١١)
 بهِ لي التسجيلُ من حاكمِ



(١) تجزع تحاف (٢) الشكْمَةُ الانفة والحمية. الشكْمُ العطاء. "يريد الكرم" (٣) تشبهُ
 تتخالطه. الشِراسَةُ سوء الخلق (٤) الطلق البشوش. الحلم العبوس (٥) الرجم الرمي بالحجارة
 ونحوها (٦) الادم ما يؤتدم به الطعام (٧) الخطي الرمح. الوغى الحرب. تردفه تبعه
 الابيض السيف. الصارم القاطع (٨) العترة النسل. والاقارب والرھط الادمي

باب الاوصاف

حرف الممزة

قال يصف الامطار

- ألا ترى ما اصدق الأنواء قد أفنت الحجرَةَ والأواء^(١)
 فلو عصرت الصخرَ صار ماءً من ليلةٍ بتنا بها ليلاء^(٢)
 ان هي عادت ليلةَ عداء اصبحت الأرضُ اذن سماء^(٣)

حرف الباء

قال يصف غيثاً « وقد ابدع كل الابداع »

- لم أرَ غيرَ جمَّةِ الدُّووبِ توأصلُ الادلاجِ بالتأووبِ^(٤)
 أبعدُ من اينِ ومن لغوبِ منها غداةُ الشارقِ المهضوبِ^(٥)
 نجائباً وليس من نجيبِ شيابةُ الاعناقِ بالمعجوبِ^(٦)
 كالليلِ او كاللوبِ او كالنوبِ منقادةُ لغادرِ غريبِ^(٧)

(١) الانواء نجوم المطر. الحجره السنة المجذبة. الأواء الشدة (٢) الليلة الطويلة الشديدة الظلام (٣) العدا الطاق الواحد "يريد ان عادة مرة اخرى" (٤) الجملة الكثيرة. الدووب الجد في العمل. الادلاج من سرى الليل. التأووب سير النهار (٥) الاين واللغوب التعب الشديد. الشارق الشمس. المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت (٦) النجائب النوق الكريمة "يريد السحاب". الشيابة مبالغة من شاب اذا مزج وخلط (٧) المعجوب اصول الاذئاب (٨) اللوب الابل السود. النوب جبل من السودان. الغريب

| | |
|--|---|
| (١) آخِذَةَ بَطَاعَةِ الْجَنُوبِ | كَالشَّيْخَةِ التَّفَّتِ عَلَى النَّقِيبِ |
| (٢) تَكْفُ غَرْبِ الزَّمَنِ الْعَصِيبِ | نَاقِضَةً لَمَرِّ الْحَطُوبِ |
| (٣) مَحْوِ اسْتِلامِ الرِّكْنِ الْمَذنُوبِ | مَحَانَةً لِلْأَزْمَةِ اللَّوْثُوبِ |
| (٤) تَشَوَّقَتْ لَوِبلِهَا السُّكُوبِ | لَمَّا بَدَتْ لِلْأَرْضِ مِنْ قَرِيبِ |
| وَطَرَبَ الْحَبِّ لِلْحَيْبِ | تَشَوَّقَ الرِّيْضِ لِلطَّيْبِ |
| (٥) وَخَيْتَ صَادِقَةَ الشُّوْثُوبِ | وَفَرَحَةَ الْأَدِيبِ بِالْأَدِيبِ |
| (٦) وَحَنَّتِ الرِّيحُ حَنِينَ النَّوْبِ | فَقَامَ فِيهَا الرَّعْدُ كَالْحَطِيبِ |
| (٧) قَدْ غَرَبَتْ مِنْ غَيْرِ مَا غُرُوبِ | فَالشَّمْسُ ذَاتُ حَاجِبٍ مَحْجُوبِ |
| (٨) فِي زَاهِرٍ مِنْ نَبْتِهَا رَطِيبِ | وَالْأَرْضُ مِنْ رَدَائِمِ الْقَشِيبِ |
| (٩) كَالْكَهْلِ بَعْدَ الْمَسَنِ وَالتَّجْرِبِ | بَعْدَ اسْتِهَابِ الثَّلْجِ وَالصَّرِيبِ |
| كَمْ آنَسَتْ مِنْ جَانِبِ غَرِيبِ | تَبَدَّلَ الشَّبَابَ بِالْمَشِيبِ |
| (١٠) وَنَفَسَتْ عَنِ بَارِضٍ مَكْرُوبِ | وَعَلَبَتْ مِنَ الثَّرَى الْمَقْلُوبِ |
| (١١) وَاقْنَعَتْ مِنْ بَلَدٍ رَغِيبِ | وَسَكَّنتْ مِنْ نَافِرِ الْجَنُوبِ |
| (١٢) لَذِيذَةَ الرِّيقِ مَعَ الصَّيْبِ | تَحْفَظُ عَهْدَ الْغَيْبِ بِالْمَغِيبِ |
| (١٣) كَنَّمَا تَهْمِي عَلَى الْقُلُوبِ | |

الشديد السواد (١) الشيعة الفرقة - النقيب عريف القوم (٢) ناقضة ناكثة - المرر الحبال المبرمة - الحطوب المصائب - الغرب الحد - العصيب الشديد (٣) الازمة الشدة - اللوثوب الحائقة (٤) الويل المطر الغزير (٥) الشوثوب شدة دفع المطر (٦) حنت صوتت الثوب النجول (٧) حاجب الشمس ناحية منها - محجوب مستور بالتميم (٨) القشيب الجديد (٩) الانتهاب غلبة البياض على السواد - الصرب اللبن الحامض (١٠) الثرى الارض - البارض اول نبت الارض (١١) الرغيب الواسع (١٢) الصيب المصبوب (١٣) تحمي تسييل

❖ حرف الجيم ❖

❖ قال في الحظ على الصبر ووصف الشراب ❖

(١) اصبري ايتها النفس فان الصبر أحجى

(٢) نهني الحزن فان الحزن ان لم يته لجأ

(٣) والبي اليأس من الناس فان اليأس ملجأ

ربما خاب رجاءه واتى ما ليس يرجى

وكتاب كتيبه مهجة لا يتهجأ

(٤) لا ترى عين رقيب فيه للأقلام ثجأ

لم يبح فيه بسر لا ولا ادرج درجا

(٥) فجابته دموع جعلت للكأس مزجا

(٦) وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجى

(٧) زارني والليل قد اقبل نحوي بتدجي

(٨) حين بان العليج في سومي الذي كان يرجى

(٩) طلعت شمس علينا من دنان توجي

(١٠) لذة الطعم تمج المسك في الأقداح مجأ

(١١) كست الشبخ شباباً فاكتسى شكلاً وغنجاً

(١) أحجى اجدر واوتى (٢) نخعي ازجري . لجم نادى (٣) اليأس قطع الامل
 (٤) الشبخ السيل (٥) المزج الخاط (٦) الطرف العين . اشجى وضع الشجي وهو ما يعترض
 في الحلق "أو احزن" (٧) يتدجى يظلم (٨) العليج الرجل الضخم من كفأر المعجم
 السوم التكييف (٩) الدنان او عينة الحمرة . توجى تدور (١٠) تمج تصب
 (١١) الشكل الفنج وهو الدلال

حرف الحاء

قال في الغيم والمطر والرياح

الروض' ما بين مغبوقٍ ومصطبيحٍ من ريقٍ مكثلاتٍ بالثرى دُلحٌ^(١)
 دُمٌّ اذا ضحكك في روضةٍ طَفِقَتْ عيونُ نوارِها تبكي من الفرح^(٢)

حرف الدال

قال في وصف الطلب

ما ليض' وجه المرء في طلب الغنى حتى يسود وجهه في البيد^(٣)
 وزعمت أن الرزق يطلب' اهله لكن بجيلة متعب' مكدود^(٤)

وقال يصف المودة

لا خير في قربي بغير مودةٍ ولرب' منتفع' بوتر' أباعد
 واذا القرابة اقبلت بمودةٍ فاشدد لها كف' القبول بساعد^(٥)

وقال يصف المطر

حمادٍ من نوءٍ له حمادٍ في ناجراتِ الشمرا لا الدآدي^(٦)
 اطلق من صرٍ ومن نوادي فجاء يمدوها فنعم الحادي^(٧)

(١) المغبوق الشارب عشية . المصطبيح الشارب صباحاً . المكثلات من قولهم اكتفنا بالجلب جزاءه وجعلناه من ورائنا "يريد السحاب" . الثرى الارض . الدلح الغيوم الكثيرة الماء .
 (٢) الدم السود . طفتت كادت . النوار اثمر . (٣) البيد الصحارى (٤) المكدود من كد اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكف (٦) حماد اي حمداً . النوء المطر .
 الناجرات الشديديات الحر . الدآدي ليالي المحلق "آخر الشهر" (٧) الصر الريح الشديدة الصوت . النوادي الحوادث ونوادي النوى مناظير منها عند رضعها . الحداء السوق بالغناء

| | |
|----------------------------|---------------------------------|
| ساريةٌ وممحةٌ القيادِ | مسودةٌ مبيضةُ الأيادي (١) |
| سهارَةٌ نؤامةٌ بالوادِ | كثيرةٌ التعريسِ بالوهادِ (٢) |
| نزالةٌ عند رضى العبادِ | قد جعلت للحملِ بالمرصادِ (٣) |
| سيفت يبرقِ ضارمِ الزنادِ | كأنه ضمائرُ الاغنادِ (٤) |
| ثم يبرعِ صعبِ الارعادِ | يسلقها بالأسنِ حدادِ (٥) |
| لما سرت في حاجةِ البلادِ | ولحق الاعجازُ بالهوادي (٦) |
| واختلط السوادُ بالسوادِ | اظفرت الثرى بن تعادي (٧) |
| فرويت هاماتهُ الصوادي | كم حمت لمقترٍ من زادِ (٨) |
| ومن رواءِ سنةِ جمادِ | وحلبت من رُوقةِ العتادِ (٩) |
| من القلاصِ الحورِ والجلادِ | والمقرباتِ الصفوةِ الجيادِ (١٠) |
| ومن حبيرِ اليمنِ الابرادِ | من الحمياتِ ومن ورادِ (١١) |
| هديةٌ من صمدِ جوادِ | ليس بمولودٍ ولا ولاٍ (١٢) |
| ممنوعةٌ من حاضرٍ وبادِ | حتي تحمل في الصعيدِ الثادي (١٣) |

(١) السارية السجاية تسري ليلاً (٢) التعريس التزول . الوهاد التخفضات (٣) المحل القحط . المرصاد المكان يرصد به العدو (٤) الضارم المشتعل . الزناد ما يشعل به . الاغناد جمع غمد وهو القراب (يريد بضائر الاغناد السيوف) (٥) صعب شديد الصوت . يسلقها من سلقه بالكلام اذا آذاه . حداد حادة (٦) الاعجاز الاكفال . الوادي الاغناق (٧) الثرى الارض (٨) الصوادي العطاش . المقتر الفقير (٩) الروقة الصافية . العتاد الحاضر المهيأ (١٠) القلاص التوق . الحور الغزيرة اللبن . الجلاد الغزيرة اللبن ايضاً او مالا لبن لها "ضد" المقربات من الحبل المكرمة ومن الابل المحزومة للركوب . الجياد الكرام (١١) الحبير السحاب المنسر والثوب الموشى . اليمنة الثوب اليمني . الابراد الاثواب المنقشة . الحميات المنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن . البادي ساكن البر . الصعيد وجه الارض . الثادي البتل

وقال

طوتني المنايا يومَ ألهو بلذّةٍ وقد غاب عني أحمدٌ ومحمدُ
جزءَ الله أيامَ الفراقِ ملامةً كما ليس يومٌ في التفريقِ يُحمدُ
إذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرّحٍ اتى باشتياقٍ فادحٍ بعدهُ غدٌ^(١)
فلم يبقِ مني طولُ شوقٍ اليهم سوى حسراتٍ في الحشا تتردُّ
خيليٍّ ما أرتعتُ طرفي بيهجةٍ ولا انبسطت مني الى لذّةٍ يدٌ^(٢)
ولا استعدت نفسي خبيلاً مجدداً فيذهلني عنه الخليلُ المجددُ
ولا حلت عن عهدي الذي قد عهدتُما فدوما على العهدِ الذي كنتُ أعهدُ
وان تخلوا دوني بأنسٍ ولذّةٍ فاني بطولِ الشوقِ والبثِّ مفردٌ^(٣)

حرف الراء

قال يصف المطر

يامهمُ للبرقِ الذي استطارا بات على رغمِ الدجى نهارا^(٤)
حتى إذا ما انجدَ الأبصارا وبلاً جهاراً او ندى سرارا^(٥)
أضَ لنا ماءً وكان ناراً أرضى الثرى واسخط الغبارا^(٦)

وقال في وصف كتاب ورد عليه

إني نظرتُ ولا صوابَ لعاقلي فيما بهمُّ به إذا لم ينظرِ
فاذا كتابك قد تُخَيَّرَ لفظه واذا كتابي ليس بالمتخَيَّرِ

(١) المبرح الشديد الايذاء . الفادح المتقل (٢) ارتعت سرحت . طرفي عيني (٣) البث الحزن
(٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الويل المطر الغزير . السرار السر
(٦) أض عاد . الثرى الارض

وإذا رسومٌ في كتابك لم تدعْ شكاً لنظائرٍ ولا متفكراً
 شكلٌ ونقطٌ لا ينجلُ كأنه الحيلانُ لاحت بين تلك الأسطرِ^(١)
 ينبيك عن رفع الكلامِ وخفضه والنصب منه لحاله والمصدر
 ويريك ما التبتت عليه وجوهه حتى تعابنه بأحسنِ منظرٍ

حرف الضاد

قال بصف غامة

ساريةٌ لم تكتحل بغمضٍ كدراء ذات هطلانٍ ممضٍ^(٢)
 تمضي وتبقي نعاماً لا تمضي قضت بها السماء حق الأرضِ

وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فانقضى فاصبح اليأسُ له معرضاً^(٣)
 استخطني دهريةً بعد الرضا وارتجع العرف الذي قدمضى^(٤)
 لم يظلم الدهرُ ولكنه أقرضني الإحسان ثم اقتضى^(٥)

حرف اللام

وقال بصف تقدير الرزق عليه في مصر

أصب مجمياً كأسها مقتل العذلِ تكن عوضاً إن عنفوك من التبلِ^(٦)
 وكأسٍ كمعسولِ الأماني شربتها ولكنها اجلت وقد شربت عقلي^(٧)

(١) لا ينجل لا يشتبه . الحيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية السجاية تسري
 ليلاً الكدراء المغيرة اللون . الهطلان الامطار المتواصل . المحض الحالص (٣) اليأس قطع
 الامل (٤) العرف الاحسان (٥) اقتضى طلب القرض وهو الدين (٦) الحميا الخمر
 عنفوك لاموك (٧) اجلت انكشفت وذمبت

اذا عُوِّتت بالماء كان اعتذارها لهيباً كوقوع النار في الحطب الجزل^(١)
 اذا هي دبَّت في الفتى خال جسمه لما دبَّ فيه قربةً من قري النمل^(٢)
 اذا ذاقها وهي الحياة رأيتَهُ يعبسُ تعيسَ المقدم للقتل^(٣)
 اذا اليدُ نالتها بوترٍ توقرت على ضعفها ثم استقادت من الرجل^(٤)
 وتصرعُ ساقها بانصافٍ شربها فتصرعهم بالجور في صورة العدل^(٥)
 سقى الراحُ الغادي المهجرُ بلدةً سقتني انفاسَ الصباية والحبل^(٦)
 سحابٌ اذا التقت على خلفه الصبا بدأ قالت الدنيا اتى قاتلُ المحل^(٧)
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى له تبعاً او يرتدي الروضُ بالبقل^(٨)
 اذا انشرت اعلامه حوله انطوت بطون الثرى منه وشيكا على حمل^(٩)
 ترى الأرضَ تهتزُّ ارتياحاً لوقعه كما ارتاحت البكرُ الهدي إلى البعل^(١٠)
 فجاد دمشقاً كلها جودَ اهله بانفسهم عند الكريهة والبذل^(١١)
 مقامٌ كما اسقامُ في لظى الوغى بيض صفيح الهندِ والسمرِ الذبل^(١٢)
 فلم يُبق في ارض البقاعين بقعةً وجاد قري الجولان بالمسبلِ الهطل^(١٣)
 بنفسي ارض الشام لا ايمن الحى ولا ايسر الدهنا ولا اوسط الرمل^(١٤)

(١) الجزل الضخم اليابس (٢) خال ظن. قرية التل يبتها (٣) الوتر النار. توقرت
 رزنت. الضغن الضعد. استقادت اخذت القود وهو القتل بالقتل (٤) الصرع الطرح. الشرب
 جمع شارب. الجور الظلم (٥) الراح الساري مساء. الغادي السائر غداة. المهجر السائر
 ظهراً "يزيد السحاب". الحبل الموج والبله (٦) الخلف ضرع الناقة. الصبا ربيع. المحل
 القحط (٧) ارتدى اكتسى (٨) الثرى الارض. وشيكا قريباً (٩) الهدي العروس
 البعل الزوج (١٠) جاد امطر (١١) اللظى النار. الوغى الحرب. صفيح الهند السيف
 السمر الذبل الرماح الصابة (١٢) البقاع والجولان من ارضي الشام. المسبل المصبوب.
 الهطل السكب (١٣) الحى المحل المحيي. الدهناء القلاة او اسم محل

ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم
 عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى
 اذا لحظت جبلاً من الحيّ محصداً
 ات بعد هجر من حبيب فركت
 أخمسة أحوال مضت لمغيبه
 توفى وشيك النجح عنه ووكلت
 وينعه من أن بيت زماعه
 قضى الدهر مني نجبه يوم قتله
 لقد طلعت في وجه مصر بوجهه
 وساور آماله ومذهب همة
 وسورة علم لم تسدد فأصبحت
 نأيت فلا مالا حويت ولم أقم
 بخلت على عرضي بما فيه صونه
 عصيت شبا حزمي لطاعة جيرة
 وأبسط من وجهي الذي لو بذلته
 ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي^(١)
 لها وطرف في أن تمر ولا تحلي^(٢)
 رمته فلم تسلم بناقضة القتل^(٣)
 صباية ما بقي الصدود من الوصل^(٤)
 وشهران بل يومان شك من الشكل^(٥)
 به عزمات أوقفته على رجل^(٦)
 على عجل ان القضاء على رسل^(٧)
 هو اي بارقال الغريبة القتل^(٨)
 بلا طالع سعيد ولا طائر سهل
 مخيمة بين المطية والرحل^(٩)
 وما يتارى انها سورة الجهل^(١٠)
 فامتع اذ جمعت بالمال والأهل^(١١)
 رجاء اجتناء الجود من شجر البخل^(١٢)
 دنتني الى ان افتح القفل بالقفل^(١٣)
 الى الأرض من نعلي لما تقبت نعلي

(١) المستهام العاشق الحيران (٢) عدتني صرفتني. النوى القرقة (٣) المحصد الحبل
 المحكم القتل. الناقضة الناكثة (٤) الصدود الهجر (٥) الاحوال الاعوام. الشكل القفل
 (٦) توفى ابطأ. وشيك قريب (٧) الزماع العزم. رسل مهل (٨) النجح النذر. قتله
 صرفه. الارقال الاسراع. الغريبة النوق الكريمة. القتل المندجعة المرفق (٩) المطية الناقة
 الرحل ما يوضع على ظهرها (١٠) تسدد تصوب يتارى يشكك (١١) نأيت بعدت
 امتع اتلذذ. فجمعت اوجمت (١٢) اجتناء اقتطف (١٣) الشبا جمع شبا وهي الحد

عداء كرمعان السراب اذا جرى
 تشتر عن منع وتطوى على مطل^(١)
 لثام طعام او كرام بزعمهم
 سواسية ما اشبه الحول بالقبل^(٢)
 فلو شاء من لو شاء لم يثن امره
 لصيرت فضل المال عند ذوي الفضل^(٣)
 ولو انني اعطيت بأسي نصيبه
 اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل^(٤)
 وكان ورأئي من صريمة طيء
 ومعن ووهب عن امامي ما يسلي^(٥)
 فلم يك ماجرعت نفسي من الأسي
 ولم يك ماجرعت قومي من الثكل^(٦)

وقال يصف شدة البرد بخراسان

لم يبق للصيف لا رسم ولا ظل
 ولا قشيب فيستكسى ولا سمل^(٧)
 عدل من الدمع ان يبكي المصيف كما
 يبكي الشباب ويبكي اللهو والفضل^(٨)
 يعني الزمان طوت معروفها وغدت
 يمره وهي لباس بعده بدل
 ما للشتاء ولا للصيف من مثل
 يرضى به السمع إلا الجود والبغل
 اما ترى الأرض غصبي والحصى قلعا
 والأفق بالحر جف النكباء يقتل^(٩)
 من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته
 ففقد ذلك امسى يزعم الجبل
 غدا له مغفر في رأسه يقق^(١٠)
 اذا خراسان عن صنبرها كسرت
 كانت قيادا لنا انيا به العضل^(١١)

(١) العداء الاسراع في السير. الريمان الاضطراب. السراب ما يلوح نصف النهار كالماء.
 (٢) الطعام او غاد الناس. السواسية المتساوون. الحول جمع احوال. القبل جمع اقبل وهو
 مثل الاحول (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة العزيمة (٦) جرعت
 سقيت «بلمأ». الامسى الحزن. الثكل الفقد (٧) الظل اثر الدار. القشيب الحديد. السمل
 البالي (٨) انزل محادثته النساء (٩) الحصى الحجارة الصغيرة. المرجف الريح الباردة
 الشديدة الهبوب. النكباء. ريح بين ريحين (١٠) المغفر زرد يلبس في الرأس. يقق
 الايض. البيض السيوف. فوديه جاني رأسه. الاسل الرماح (١١) الصنبر الريح الباردة

يُمسي ويضحي مُقيماً في مَبَاءِتهِ
 وبأسه في كُلي الأَقوامِ مرتحل^(١)
 من كان يجهلُ منهُ جدُّ سورتهِ
 في القريتينِ وأمرُ الحقِّ مكتهل^(٢)
 فما الضالُّوعُ ولا الأحشاءُ جاهلةٌ
 ولا الكليُّ أَنَّهُ المُقدَّمةُ البطل^(٣)
 هذا ولم يشتمل للعربِ ديدنهُ
 وإيَّ قَرينِ تراهُ حينَ يشتملُ^(٤)
 ان يَسِّرَ اللهُ أَسْرًا اثرتَ معهُ
 من حيثُ أورتِ الحاجاتُ والأملُ
 فما صلاتي ان كانَ الصلوةُ بها
 جمرَ الفضا الجزلِ الآسيرُ والأبل^(٥)
 أَلْمُرضياتُك ما ارغمتَ أَنفها
 والمادياتُك وهي الرشدُ والضلُّ
 تقربُ الشقَّةُ القُصوى اذا اخذت
 سلاحها وهي الارقالُ والرمل^(٦)
 اذا تظلمتُ من ارضِ فصلتُ بها
 كانت هي العزُّ إلا انها ذلُّ^(٧)

حرف الميم

قال يصف حجة حجها

علكُ ذاكرُ الطللِ القديمِ
 وموفٍ بالمهودِ على الرسومِ^(٨)
 وواصفُ ناقيةٍ تَدْرُ المهارى
 موكَّلةٌ بوخدي او رسمِ^(٩)
 وقد أمتُّ بيتَ اللهِ نضواً
 على عيرانةٍ حرفِ سعومِ^(١٠)

والثاني من ايام العجوز. المض الغليظة (١) المياة المتزل. الأأس الشجاعة. الكلي جمع كوة
 (٢) السورة الشدة. مكتهل تام (٣) المقدمة الجسور (٤) يشتمل بلبس. الديدن العادة
 القرن النظير (٥) الصلاء بالكسر النار. وبالفتح مقاساة حرها. انفضا شجر عظيم يدوم جمرة
 الجزل الغليظ (٦) الشقَّة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوعان من السير
 (٧) ذل لينة ذلولة (٨) الطلل اثر الدار (٩) المهارى الكريمة. الوخذ والرسم نوعان
 من السير (١٠) امتت قصدت. النضو بالكسر الممزول و"بالفتح" مصدر بمعنى القطع
 العيرانة الشديدة. الحرف العظيمة. السعوم السريعة

- (١) ائتت القادسيّة وهي ترنو
فما بلغت بنا عسفان حتى
وبدلتها السرى بالجهل حلاماً
اذاب سنامها قطع الفيافي
طواها طيها المومة وخداً
رمت خطواتها بيني خطابا
بكلّ بعيدة الارزاء تيه
اقول لها وقد اوحت بعين
يكورك اشعر الثقلين طراً
فما لك تشكين وانت تحتي
متى اظمتك هاجرة فشمي
وان غشيتك ظلاماً فجلي
فمرت مثل ما يمشي شهيد
ولولا الله يوم مني لأبدت
- (١) التي بعين شيطان رجيم
رنت بلحاظ لقان الحكيم
وقد اديها قد الاديم
ومزق جلد هانضح العصم
الى اجبال مكة والحطيم
مواشكة الى رب كريم
كان اوارها وهج الجحيم
الى تشكي الدنف السقيم
واوفى الناس في حسب صميم
وتحت محمد بدر النجوم
انامله تروك بالنسيم
بقرته دجى الليل البهيم
سويّاً للصرط المستقيم
هواها كل ذات حشاهضم

(١) ترنو تنظر (٢) السرى سير الليل الاديم الجلد (٣) السنام الحذبة. الفيافي القلوات
نضح رشح. العصم العرق (٤) المومة القلاة. الوخذ الاسراع (٥) المواشكة المسارعة
(٦) الارزاء النواحي. التي القلاة بناه فيها. الاوار الحرارة. الوهج الاتقاد (٧) اوحت
اشارت. الدنف المريض (٨) يكورك يدريك. الثقلان الانس والجن. الحسب الشرف
الصميم الخالص (٩) اظمتك اعطتتك. الهاجرة شدة الحر. شمسي انظري. الانامل الاصابع
تروك تزيل عطشك (١٠) غشيتك غطتتك. الدجى الظلام. البهيم الشديد الظلمة
(١١) السوي المستقيم (١٢) ابدت اظهرت. الحضم الضامر الرقيق

رَمِينِ اخَا اغْتَرَابٍ وَاكْتِثَابٍ ^(١) ^(١) بَعِينِي جُوذِرٌ وَبِجِيدٍ رِيمٍ

﴿ وَقَالَ بَصْفَ مَطْلَبِهِ وَيَشْكُو الدَّهْرَ بِنَيْسَابُورٍ ﴾

صَرِيحٌ هَوَى تَقَادِيهِ الْمَهْمُومُ ^(٢) ^(٢) نَيْسَابُورٌ لَيْسَ لَهُ حَمِيمٌ

غَرِيبٌ لَيْسَ يُوْنَسُهُ قَرِيبٌ ^(٣) ^(٣) وَلَا يَاوِيءُ لِعَرْبَتِهِ رَحِيمٌ

مَقِيمٌ فِي الدِّيَارِ نَوَى شَطُونٌ ^(٤) ^(٤) يَشَافُهُ بِهَا كَمْدٌ قَدِيمٌ

يَمْدٌ زِمَامُهُ طَمَعٌ مَقِيمٌ ^(٥) ^(٥) تَدْرَعُ ثَوْبَهُ رَجُلٌ عَدِيمٌ

رَجَاءٌ مَا يَقَابِلُهُ رَخَاءٌ ^(٦) ^(٦) هُوَ الْيَأْسُ الَّذِي عَقَبَاهُ شُومٌ

فَلَا عَجَبٌ وَإِنْ كَانَتْ رَكَابِي ^(٧) ^(٧) بِأَرْضِ طَارِطُرٍ هَا الْمَشُومُ

فَقَدْ فَارَقَتْ بِالْغَرِيبِيِّ دَارًا ^(٨) ^(٨) بِأَرْضِ الشَّامِ حَفَّ بِهَا النِّعَمُ

وَكُنْتُ بِهَا الْمُنْعَ غَيْرَ وَغَدِي ^(٩) ^(٩) وَلَا نَكْدِي إِذَا حَلَّ الْعَظِيمُ

فَإِنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ بَدَارِ هُونٍ ^(١٠) ^(١٠) صَبُوتُهَا فَقَدْ يَصْبُو الْحَلِيمُ

أَلَمْ تُكَلِّمْ لَمْ أَلَمْ سِوَاكَ دَهْرًا ^(١١) ^(١١) قَضَى لِي بِالَّذِي يَقْضِي سُدُومُ

إِذَا أَنَا لَمْ أَلَمْ عَثَرَاتِ دَهْرٍ ^(١٢) ^(١٢) أَصَبْتُ بِهَا الْغَدَاةَ فَنَ الْوَمُ

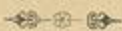
وَفِي الدُّنْيَا غَنَى لَمْ أَنْبُ عَنْهُ ^(١٣) ^(١٣) وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا كَرِيمٌ

— ٣٠٠٠ —

(١) الاكثاب الحزن. الجوذور ولد البقرة الوحشية. الجيد العنق. الريم ولد الغزال
 (٢) صريح طريق. تقاديه تأتيه في الغداة. الحميم الصديق (٣) النوى القرقة. الشطون
 البعيدة. الكمد الحزن (٤) الزمام المقود. تدرع لبس الدرع. العديم التقير (٥) اليأس قطع
 الأمل. عقباه ضابته. الشوم ضد اليمن (٦) المشوم ضد الميسون (٧) المنع العزيز
 الوغد الذي. النكد قابل الخبز (٨) الهون الذل. صبوت ملت (٩) سدوم بلد وفي
 المثل اجور من قاضي سدوم (١٠) العثرات السقطات (١١) لم انب لم اتباعد

وقال بصف شوقه الى علي بن مر

يومَ الفراقِ لقد خلقتَ عظيماً وتركتَ جسيمي لا ستمتَ سقيماً
 ما للفراقِ تفرقتَ اعضاءه ما زال يعصفُ بالقاءِ قديماً^(١)
 ما زلتُ بمدكُ يا اخي في حسرةٍ وتلدُّ حتى اراكُ سليماً^(٢)
 اقرِ السلامَ عليكُ مني كلما جرت الرياحُ فانشقتك نسيماً^(٣)



وقال في وصف كتاب

هذا كتابُ فتى له هممٌ ساقط اليك رجاءُه هممهُ
 غلُّ الزمانِ يدي عزيمته وهوت به من حالتي قدمه^(٤)
 وتواكلته ذوو قرابته وطواه في اكفانه عدمه^(٥)
 افضى اليك بسرّه قلمٌ لو كان يعقله بكى قلّمه^(٦)

حرف النون

وقال بصف الربيع

إنَّ الربيعَ اثرُ الزمانِ لو كان ذا روحٍ وذا جثمانِ^(٧)
 مصوراً في صورة الانسانِ لكان بساماً من الفتيانِ

(١) يعصف يذهب (٢) التلدد التلفت يميناً وشمالاً (٣) انشقتك اشمتك
 (٤) غل قيد. الخالق العالي (٥) تواكلته تركته (٦) افضى اوصل (٧) الجثمان الجسم

بُوركتَ من وقتٍ ومن أوانٍ فالأرضُ نُشوى من ثرى نُشوانٍ ^(١)
 تختالُ في مفوفِ الألوانِ في زهرٍ كالحدقِ الرواني ^(٢)
 من فاقعٍ وناصعٍ وقافٍ عجبتُ من ذي فكرةٍ يقظانٍ ^(٣)
 رأى جفونَ زهرِ الألوانِ فشكَّ أنَّ كلَّ شيءٍ فانٍ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران
 (٢) تختال تبهجت
 (٣) الفاقع الشديد
 الصفرة . الناصع الشديد البياض . القافي الشديد الحمرة

باب الغزل

حرف الهزئة

قال يتغزل في محمد

| | |
|--|---|
| <p>وكذبتُ ما في العالمين فداؤهُ^(١)</p> <p>والقدُّ غصنٌ جالٌ فيه ماؤهُ^(٢)</p> <p>في من سواه فانها سماؤهُ^(٣)</p> <p>طولُ التأوُّهِ والسقامُ رداؤهُ^(٤)</p> <p>مولاهُ في الخلواتِ كيف بكاؤهُ</p> <p>ما ليس يفعلهُ بهِ اعداؤهُ</p> <p>حتى الصباحِ ومقلتاهُ سماؤهُ^(٥)</p> | <p>نفسِي فداءِ محمدٍ ووقاؤهُ</p> <p>ازعمتُ أنَّ الظبيَّ يحكي طرفهُ</p> <p>لا تغني أسماءُ الملاحه والحجى</p> <p>عريَ الحبِّ من الضنيِّ فقميصه</p> <p>لوقيلٍ سلَّ تعطَّ المنى أن لودرى</p> <p>احبابهُ ما يفعلونَ بقلبه</p> <p>مطرًا من العبراتِ خذي ارضهُ</p> |
|--|---|

﴿ وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره ﴾

| | |
|---|---|
| <p>ورحلتُ عن بلدِ الصبايةِ والجوى^(٦)</p> <p>والله لا ستأمنتُ منك الى النوى^(٧)</p> <p>لولم يذدها الدمعُ عنه لانشوى^(٨)</p> | <p>بيتٌ قلبي في هواك على الطوى</p> <p>لولم يُجرني الهجرُ منك بلطفهُ</p> <p>لم ترع لي حرقًا بقلبي قد مضت</p> |
|---|---|

الوقاء اسم من الوقاية وهي الحفظ (٢) الظبي الغزال - يحكي يشبه - الطرف العين (٣) الحصى القمل (٤) الضنى الضعف - الرداء ثوب (٥) العبرات الدموع (٦) الطوى عدم الأكل «يريد التجلد» - الجوى شدة الغرام (٧) النوى القراق (٨) يزدها يدفعها

هياتِ كُتْ منَ الحداثةِ والصبا في غفلةٍ ان النوى يُنسي الهوى^(١)
 ﴿ وقال ايضاً ﴾

سقى الله من اهوى على بعد نائه^(٢) واعراضه عني وطول جفائه^(٣)
 ابي الله الا ان كلفتُ بجهه^(٤) فأصبتُ فيه راضياً بقضائه^(٥)
 وافردتُ عيني بالدموعِ فأصبت^(٦) وقد غصّ فيها كلُّ جفنٍ بمائه^(٧)
 فان متُّ من وجدٍ به وصبابةٍ^(٨) فكم من محبّ مات قبلي بدائه^(٩)
 ﴿ وقال ايضاً ولم يروها الصولي ﴾

أفنيْتُ فيكَ معاني الشكوى وصفات ما التقي من البلوى
 قلبتُ آفاقَ الكلامِ فما أبصرتني أعفّتُ عن معنى^(١٠)
 واعدتُ ما لا اشتكي عبتاً^(١١) وأعودُ فيه مرّةً أخرى^(١٢)
 فلو أن ما اشكو الى بشرٍ لأراحمي ظني من الشكوى
 لكننا اشكو الى حجرٍ تنبوا المعاولُ عنه أو اقمى^(١٣)
 ظني ببكاهُ ومضحكهِ فينا تُنيرُ وتظلمُ الدنيا
 * وقال ايضاً *

ازعمتُ أنّ الظبيَ يحكي طرفهُ^(١٤) والفصنُ حين يجولُ فيه ماؤهُ^(١٥)
 أسكتُ فأين ضياؤهُ وبهاؤهُ^(١٦) وذكاؤهُ ووفائهُ وحيائهُ^(١٧)

(١) الحداثة صغر السن (٢) التأي الحفيد حول الحباء يتبع السيل "يريد الحباء نفسه"
 الاعراض الصدود (٣) كلفت اولمت (٤) الوجد الغرام. الداء المرض (٥) الآفاق
 النواحي (٦) البعث اللعب (٧) تنبوا تكل (٨) الظبي الغزال. يحكي يشبه. الطرف العين

حرف الباء

قال ايضاً

ذكرتك حتى كدت أنساك للذي توقد من نيران ذكرك في قلبي
بلوتك حتى مثل التأني بالهوى كأن لم يمثل في صدودك بالقرب^(١)
وهل كان لي في القرب عندك راحة^(٢) ووصلك مهم البين في الشرق والغرب^(٢)
بلى كان لي في الصبر عنك معول^(٣) ومندوحة لولا فضولي في الحب^(٣)

* وقال ايضاً *

ومنفرد بالحسن خلوي من الهوى بصير بأبواب التجرم والعتب^(٤)
ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا بيت على سلم ويفدو على حرب

* وقال *

زرعت له في الصدر مني مودة^(٥) اقام على قلبي رقيباً من الحب
وما خطرت لي خطرة نحو غيره من الناس الا قال انت على ذنب

* وقال ايضاً *

غير مستأنس بشيء اذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب
انت دون الجلّاس أنسي وان كنت بعيداً فالحزن فيك قريب
وقال ايضاً .

اطفأت نار هواك من قلبي وحللتني من عروة الحب
ابرات قرحة لوعة ثبتت بين الشفاف كقرحة الجنب^(٥)

(١) بلوتك جربتك . التأني البعد . (٢) البين الفراق . (٣) المعول اسم مفعول بمعنى المصدر اي التمويل وهو الاعتماد . المندوحة السعة . (٤) الخلو الخالي . التجرم ادطاء الجرم وهو الذنب . (٥) القرحة الجرح القديم . اللوعة الحسرة . الشفاف غلاف القلب

ما الذنبُ يا كثرَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لكنَّهُ ذنبي
لم لم اقل حسي فاذهل عن من لم يقل من هجره حسي^(١)
فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تنج لؤلؤة من الثقب
• وقال ايضاً •

مرتبُ الحزنِ في القلوبِ وناصرُ العزمِ في الذنوبِ^(٢)
ماشتت من منظرٍ عجيبٍ فيه ومن منظرٍ اريبٍ^(٣)
لما رأى رقبةَ الأعدايه على معنى به كئيبٍ^(٤)
جرّد لي من هواه ودا صار رقيباً على الرقيب
* وقال ايضاً *

بأبي وان خست له بأبي من ليس يعرف غيره اربي^(٥)
قرطمتُ عشرًا في مودته في مثلها من سرعة الطلب^(٦)
ولقد أراني لو وقفت يدي شهرين ارمي الأرض لم أصب
• وقال ايضاً •

ألا يا خليلي اللذين كلاهما بليك عند النائبات نجيب^(٧)
أعينا على ظبي جعلت نصيبه وما لي فيه ما حيت نصيب^(٨)
• وقال ايضاً •

تلقاه طيفي في الكرى فنجباً وقبت يوماً ظلّه فتغضبا^(٩)
وخبر أني قد مررتُ ببابه لأخلص منه نظرةً فتحجباً^(١٠)

(١) حسي يكفيني (٢) المرب المربي (٣) الاريب العاقل "وصف المطلق به مجازاً"
(٤) الرقبة المراقبة. المعنى المنعم. الكئيب الحزين (٥) خست حقرت. الارب الحاجة
(٦) قرطمت قطعت (٧) النائبات المصائب (٨) الظبي الغزال (٩) الطيف الخيال
(١٠) اخلص اخطف بسرعة على غفلة

ولو مررت الريحُ الصبا عند أذنه
بذكرى لسبِّ الريحِ أولت عتبا
ولم تجرِ مني خطرةً بضميره
فتظهرُ إلا كنتُ فيها مسيِّبا
وما زادهُ عندي قبيحُ فعاله
ولا الصدوُ الاعراضُ الا تحيِّبا^(١)

وقال ايضا متغزلاً ﴿

صبرتُ عنك بصبرٍ غيرِ مغلوبِ
ودمع عينٍ على الحدِّينِ مسكوبِ
صيرتني مُستقراً للهوى وطناً
للحزنِ يا مستقراً للحسنِ والطيبِ

وقال ايضا •

لئن جحدتكَ ما لا قيتُ فيكَ لقد
صحَّتْ شهودُ تباريحِي وتعذبي^(٢)
بزفرةٍ بعدَ أخرى طالما شهدت
بانها انتزعتُ من صدرِ مكروبِ^(٣)
لكن عدوتُ على جسي فبنت به
يا من رأى الظبيَ عداءً على الذيبِ^(٤)

وقال ﴿

قال الوشاةُ بدا في الحدِّ عارضهُ
فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبهُ^(٥)
لما استقلَّ بأردافِ تجاذبه
واخضرَ فوق جمانِ الدرِّ شاربه^(٦)
واقسمَ الوردُ أيماناً مغلظةً
ان لا تفارقَ خدَّيه عجائبهُ
وكلمتهُ جفونُ غيرِ ناطقةٍ
فكان من ردِّه ما قال حاجبه
الحسنُ منه على ما كتُّ اعهدهُ
والشعرُ حرزُهُ ممَّن يطالبهُ
احلى واحسنُ ما كانت شمائلهُ
اذلاح عارضهُ واسودَّ شاربه
وصار من كان يلجى في مودَّتِهِ
إن سيلَ عني وعنهُ قال صاحبه^(٧)

(١) الصد الحجر. الاعراض الميل بالوجه (٢) جحدتك أنكرتك. التباريح شدة الغرام
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت. بنت فارقت. الظبي الغزال (٥) الوشاة
المفسدون. بدا ظهر. العارض صفحة الحد (٦) استقل انفرد او رحل. الارداف الامعاز
الجمان اللؤلؤ. "يريد الاسنان" (٧) يلجى يلوم. سيل سئل

* وقال *

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً كي تنال المكروه والمحبوباً^(١)
 اشركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الرقاد نصيباً^(٢)
 كنت أهوى البيض الحسان فقد اصبح حبي عن غيرها محجوباً
 قربتها مني وباعدها النأي فأضحت مني بعيداً قريباً^(٣)
 ان تكن مقلتي اذا غبت تستولي عليها الدموع حتى تؤوباً^(٤)
 فلکم نظرة تُسرُّها منك لها روعة تُشقُّ القلوباً^(٥)
 * وقال أيضاً *

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً ان تذوبا
 كلما زدناك لحظاً زدنا حسناً وطيباً
 مرضت الحاظ عينيك فأمرضت القلوبا
 ما نريد الشمس والبدر اذا كنت قريباً

* وقال أيضاً *

يا فضيباً لا يداني * من الآس فضيب^(١) فوقه البان ومن تح * ت تشبه الكتيب^(٢)
 وغزلاً كلما مرَّ تمته القلوبُ ذهبي الخدثة * نيه من الريح الجنوب^(٣)
 ما لمناه ولكن كاد من لحظه يدوبُ

* وقال أيضاً *

بعقلي هذا صرتُ أحروثة الركبِ وقد كنتُ في سلمٍ فاصبحتُ في حرب^(٤)
 لعمرو مع الرمضاء والنارُ تلتظي أرقٍ واحي منك في ساعة الكرب^(٥)

(١) الكرى النوم (٢) الرقاد النوم (٣) المتى المتعيات . النأي البعد (٤) تؤوب
 ترجع (٥) الروعة الهيبة (٦) يدانيه يقاربه (٧) تشبه تقابله . الكتيب التل من الرمل
 « يريد الردف » (٨) تشبه تقبله (٩) الاحدوثه ما يتحدث به « الحكاية » (١٠) الرمضاء
 شدة الحر . تلتظي تلتهب والبيت اشارة الى البيت الشهير :

المستجير بعمر عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

متى اتبغى النصف من قلب صاحب إذا لم يكن قلبي شقيقاً على قلبي^(١)
 فمن مات في حب فاني ميتة لأن دام ذا من شدة البغض للحب

وقال أيضاً

حسنت عبرتي وطاب نحبي فيك يا كنز كل حسن وطيب^(٢)

لك قد أدق من ان يحاكي بقضيب في النعت او بكثيب^(٣)

اي شيء يكون احسن من صب ب اديب متمم بأديب^(٤)

جاز حكيم في قلبه وهواه بعد ما جاز حكمه في القلوب

كاد أن يكتب الهوى بين عينيه كتاباً هذا حبيب حبيب^(٥)

غير أنني لو كنت عاشق نفسي لتنفصت عشقها بالرقيب

وقال أيضاً

نظري اليك يشير لي حقاً بانك لي حبيب

وتباعدي حذر الوشاة وانت من قلبي قريب^(٦)

فانظر الى ولى بذكرك كلما غفل الرقيب

وانظر الى جسي فني ما حل بي العجب العجيب

وقال

شمس دجن تطاعت في قضيب أمرت عينها بسحر القلوب^(٧)

لو تحل القناع للشمس والبدر ضياءً تفنعا بغروب^(٨)

(١) اتبغى اطلب. النصف الانصاف (٢) عبرتي دمعتي. نحبي بكائي (٣) يحاكي يشابه
 التعت الوصف. الكثيب التل من الرمل (٤) الصب العاشق. المتمم الذي ذلله الحب
 (٥) حبيب الثانية اسم ابي تمام نفسه (٦) الوشاة المفسدون (٧) الدجن الظلمة
 (٨) القناع العطاء.

انا من لحظٍ وجنتيه جريحٌ^(١) اتداوى بعبرةٍ ونجيبٍ^(٢)
 حرقُ الشوقِ والهوى بتصارخنَ على مشققاتِ الجيوبِ^(٣)

حرف التاء

قال

زفراتٌ مقلقاتٌ اسعدتها المبرات^(٤)
 وعويلٌ من غليلٍ اضرمته الحسرات^(٥)
 ونجيبٌ ووجيبٌ ودموعٌ مسبلات^(٦)
 وتباريحٌ اشتياقٍ وهمومٌ طارقات^(٧)
 وفوادٌ مستهامٌ جنته الوجنات^(٨)
 وفتورٌ من فتورٍ اورثته اللحظات^(٩)
 وحبيبٌ صدٌّ لما كثرت فيه الوشاة^(١٠)

وقال

انا ميتٌ ولئن مت لَمِنَ حيي اموت^(١)
 لغزالٍ من بني الأصفرِ فيه جبروت^(٢)
 عبدُ الخلقِ له بين يديه الملكوت

(١) العبارة الذميمة. النجيب البكاء. (٢) الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص. (٣) الزفرات اللوعات. المبرات الدموع. (٤) العويل البكاء والصراخ. الغليل حرارة الجوف. (٥) النجيب البكاء. الوجيب خفقان القلب. المسبلات المصبوبات. (٦) التباريح الشدائد. الطارقات الآتيات ليلاً. (٧) المستهام المغمى الحائم. (٨) صد عجز. الوشاة المقدون. (٩) حي حبيبي. (١٠) بنو الأصفر الروم. الجبروت العظمة

يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مِنْ يَهُوَاهُ وَالتَّسْلِيمُ قُوَّةٌ
أَنْ تَضَرَّعَتْ بِنَطْقِ خُمَادَاهُ السَّكُوتِ^(١)

* وَقَالَ أَيْضًا *

قَمْرُهُ تَبَسَّمَ عَنْ جَمَانٍ نَابَتْ فَظَلَّتْ أَرْقَبَهُ بَعِينَ الْبَاهِتِ^(٢)
مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حَسَنِ دُونَهُ حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعَتِ^(٣)
سَجَدَ الْجَمَالَ لَوَجْهِهِ لِمَا رَأَى دَهَشَ الْعُقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُنْفَاوَاتِ
إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَنْالَ وَصَالُهُ بِالْعَطْفِ مِنْهُ وَرَغْمِ أَنْفِ الشَّامِتِ

❖ حرف الحاء ❖

❖ (ح) ❖
• قَالَ أَيْضًا •

لِي حَبِيبٌ عَصِيتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمْعًا وَلَا بِنَجِيلًا شَيْحَا
كَلِمَا قَلْتُ قَدْ رَثَى لِسْقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحَا^(٤)
إِنَّ فِي الصَّدْرِ وَالْحَشَا حِرْقَاتٍ بَتَ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مَسْتَرِيحَا
فَأَثْبِنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصْلِ لِي وَالْأَفَارِدُ دَفْوَادِي صَحِيحَا^(٥)

❖ وَقَالَ فِي مُحَمَّدٍ ❖

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبَهَّلَ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلُوبِ أَوْحِي^(٦)
وَشَبِيهِ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعَيْرُ مِنَ الْحَبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ^(٧)
وَمَكْنَى تَتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِالرَّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ^(٨)

(١) خُمَادَاهُ قَابِتُهُ (٢) الْجَمَانُ الْوَلْوَلُ . أَرْقَبَهُ ارْصَدَهُ . أَبَاهَتْ الْخَائِثُ (٣) تَفَاوَتْ
اِخْتَلَفَ وَتَبَايَنَ . النَّاعَتِ الْوَاصِفِ (٤) رَثَى رَحِمَ وَرَقَى . السَّقَامُ الْمَرَضُ . التَّبْرِيحُ الشَّدَّةُ
(٥) أَثْبِنِي جَازَيْتِي (٦) تَبَهَّلَ تَضَرَّعَ . قُلُوبِ أَوْحِي أَوَّلُ سُورَةِ الْحَجِّ (٧) اسْتَقَلَّتْ ائْتَرَدَتْ
الْعَيْرُ الْإِبِلُ تَحْمَلُ الْمِيرَةَ . الطَّلِيحُ الْمُنْزُولُ (٨) تَتَوَقَّعُ تَشْتَاقُ

افصح اليومَ ناظراً مستهاماً . نطقاً عن ضميرِ قلبٍ قريح^(١)

حرف الدال

قال

اعطاكَ دمعكَ جهدهُ فشكى فؤادكَ وجده^(٢)
 حملتَ نفسكَ في الهوى ما لا تطيقُ فهدهُ
 يا شامتاً بي اذ رأى هجرَ الحبيبِ وصدّه^(٣)
 لا تشمتنَّ فانهُ مولىً يعذبُ عبدهُ

وقال

لا ووردِ بجدهِ واعتدالِ بقدهِ
 لا تعسقتُ غيرهُ لو براني بصدّه^(٤)
 ان يكن اسقم الهوى بعد تصحيحِ ودهِ
 ففساهُ بعد التمتعِ يرثي لعبده^(٥)

وقال

صدُّ وما احتسبُ الصداً لم يحفظِ الميثاقَ والعهدا
 لم يرعَ لي ودي ولا حرمتي ولم ازلَ أرعى له الودا
 يا قاتلي ظلماً بسيفِ الهوى اذصرتُ عبداً فارحمِ العبداه
 فوالذي عذبَ قلبي بكم فاسيتُ مذارقتني جهدا^(٦)

(١) المستهام الحاتم . القريح الجريح (٢) الوجد الغرام (٣) الصد البعد
 (٤) براني الخلفي (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة

﴿ وقال ﴾

انا في لوعةٍ وحزنٍ شديدٍ ليس عندي للوعةٍ من مزيدٍ
 بابي شادنٌ تنسمتُ من عينيه يومَ الخميسِ ريحَ الصدودِ^(١)
 صار ذنبي كذنبِ آدمَ باعمرؤ فأخرجتُ من جنانِ الخلودِ
 انا افدي ساجي الجفونِ مليحاً ومكئني ببعضِ عبدِ الحميدِ^(٢)

﴿ وقال ﴾

وفاتنِ الأَحاطِ والحدِّ معتدلِ القامةِ والقَدِّ
 صيرني عبداً له حسنهُ والطرفُ قد صيرهُ عبدي^(٣)
 قال وعيني منه في وجهه راتعةٌ في جنَّةِ الخلدِ^(٤)
 طرفك زانٍ قلتُ دمي إذا يضربهُ أكثرَ من حدِّ^(٥)
 واهمَّ حتى كدتُ أن لا أرى وجنته من كثرةِ الورْدِ
 الحسنُ والطيبُ إذا استجمعا عبدانِ عندي لأبي عبدِ

﴿ وقال ﴾

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسدَا وأن مولاي بعدَ القربِ قد بعدَا
 لمْ لمْ أمت أسفاً لمْ لمْ أمت جزعاً لمْ لمْ امت سقماً لمْ لمْ امت كدَا^(٦)
 قد كدتُ احلفُ لولا أنْ ذا سرفُ ان لا اذوقَ مناماً بعدها ابداً^(٧)
 اصبحتُ من زفرياتٍ لا اقومُ بها اشكو الرقادَ اذا غيري بكى السهدا^(٨)

(١) الشادن الغزال المترعرع . تنسمت تشمت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف
 العين (٤) الراتعة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الزاني (٦) الجزع الخوف . السقم المرض
 الكيد الحزن (٧) السرف مجاوزة الحد (٨) الزفريات الحشرات . الرقاد
 النوم . السهد الارق والقلق

﴿ وقال ﴾

بلغت بي فوقَ غايَةِ الكَمَدِ ادميتَ عينيَ آخِرَ الأَبَدِ^(١)
 واكبدي يوشكُ الرقيبُ بانَ ينعني أن اقولَ واكبدي^(٢)
 لستُ أَلومُ الحَسَادَ يا احسنَ الناسِ لاجماعهم على حسدي
 كيفَ أَلومُ الحَسودَ فيكَ وقد رَأى هلالَ السماءِ طوعَ يدي

﴿ وقال ايضاً ﴾

اوفى البكا بالعهدِ اذ لم يكن للصبرِ ميثاقٌ ولا عهدُ
 نقصتَ حسنَ الزرجسِ الفَضِّ مذ بنت فطري عنه مرتدٌ^(٣)
 لم يُجمعا قطُّ لعيني وهل يجتمعُ الزرجسُ والوردُ
 * وقال ايضاً *

خلسَ البينُ احمدَ بنَ يزيدِ ليس فعلُ الأَيامِ بالمحمودِ^(٤)
 ونأى الهجرُ بالذي لا أَسْمِي فانا منه في القريبِ البعيدِ^(٥)
 ففراقٌ اصابني من فراقِ وفراقٌ اصابني من صدودِ^(٦)
 ليس من كان غائباً فقدتهُ العينُ غيباً كالشاهدِ المفقودِ^(٧)
 * وقال *

لا آكل التفاحَ دهري ولو جنيتُهُ لي من جنانِ الخلودِ^(٨)
 والله لا اتركهُ للقلبي لكنني اتركهُ للغدودِ^(٩)

﴿ وقال ﴾

غَطَّتْ يداكَ عليَّ في الحديِ وبقيتُ ما مَدَّ المديَ بعدي^(١٠)

(١) الكمد الخزن (٢) يوشك يقرب (٣) الفرض الطري التاعم - بنت فارقت - الطرف
 العين (٤) خلس اختطف بسرعة على غفلة. البين الفراق (٥) نأى بعد (٦) الصدود
 الهجر (٧) الشاهد الحاضر (٨) جنيته قطفته (٩) القلى البغض (١٠) المدى الناية

ورزقتُ منك العطفَ ما حملت عيني الدموعَ ودام لي وجدي^(١)
 نفسي بكتاني معلقةً بين النوى ومخافة الصدي^(٢)

وقال وانشدها ابو سليمان الصيرير

ظني بتيه بوردة في خده خد عليه غلائل من ورده^(٣)
 ما كنت احسب ان لي مستمعاً في قربه حتى بليت بعده
 لاشيء احسن منه ليلة وصلنا وقد اتخذت مخدة من خده
 وفي على فمه يسامر ريقه ويدي تنزه من حدائق خله^(٤)

* وقال ايضاً *

ولي من الدنيا هوى واحد يارب فاصمح لي عن الواحد
 لا تتركني فيه باذا العلى احدوثه الصادر والوارد^(٥)
 يارب ان فارقت بعد ما اصرعني للشاطم الحاسد
 فالحق الروح وجثمانها بوهدة المحتفر الاحد^(٦)

حرف الراء

قال

فرد جمال سليل نور به استقلت يد السرور^(٧)
 تجول في رونقي جمال من خده مقله البصير

(١) الوجد الغرام (٢) النوى الفراق . الصد الحجر (٣) الظني الغزال . بتيه يزهر
 الغلائل جمع غلالة وهي شعار تحت الثوب (٤) المسامرة المحادثة ليلاً . الحدائق الرياض
 (٥) الاحدوثه ما يتحدث به (الحكاية) . الصادر الراجع (٦) الجثمان الجسم . الوهدة الحفرة
 الاحد صانع اللحد (٧) استقلت انفردت

لم يعرفوا مثلهُ جمالاً جلَّ عن المثلِ والنظيرِ

• وقال أيضاً •

يا غيلاً حشا الجوانحِ نارا كان لي فيك حافظاً الجارِ جارا^(١)
 معدنُ الحسنِ والملاحه قد اصبحَ للسمِّ معدناً وقرارا^(٢)
 إن وجهَ الحمي لوجهٌ صفيقٌ حين تسطو به نهاراً جهارا^(٣)
 لم تشن وجههُ المليحَ ولكن جعلتُ وردَ وجنتيه بهارا^(٤)

﴿ وقال ﴾

وقهوة كوكبها يزهرُ يسطعُ منها المسكُ والعنبرُ^(٥)
 ورديةٌ يحثها شادنٌ كأنها من خدهِ تُعصرُ^(٦)
 ما زال قلبي مذلّتهُ اعمى من الهجرانِ ما يبصرُ
 مهفّفٌ لم يتمم ضاحكاً مذ كان الاكسد الجواهر^(٧)
 بجهِ يقبرني قابرِي عند مماتي وبه اُنشَرُ

﴿ وقال ﴾

شبيهُ الحدِّ بالتفاحِ والريقةِ بالتمرِ
 بديعُ الحسنِ قد أُلّفَ من شمسٍ ومن بدرِ
 له وجهٌ اذا ابصرتهُ نأجاك عن عذري^(٨)
 تعالى اللهُ ما تقدحهُ عيناهُ في صدرِي

(١) القليل حرارة الجوف • الجوانح الاضلاع (٢) السم المرض (٣) الصفيق ضد
 السخيف "يريد الراجح" (٤) لم تشن لم تب • البهار زهر اصفر (٥) القهوة الحمر • يسطع
 يرتفع (٦) يحثها يسرع جا • الشادن ولد الغزال (٧) المهفّف المشقوق الجسم
 (٨) نأجاك خاطبك سراً

• وقال أيضا •

سهرتُ فيكَ فلم اجد بدَّ السهرِ وطلعتني فلا عتبٌ على الفكرِ^(١)
 نادمتُ ذكركَ والظلماءَ عاكفةً فكان يا سيدي احلى من السمْرِ^(٢)
 فان ترى عبرتي والشوقُ يسفحها لما التفتُ الى شيءٍ من المطرِ^(٣)
 يا من اذا قلتُ يا من لا نظيرَ له في حسنه قيل لي يا اصدق البشرِ
 ما ان ارى وجهك المكونَ جوهره يا املح الناسِ الا نسخةَ القمرِ^(٤)

• وقال في عبد الله •

يا سميَّ النبيِّ في سورة الجنِّ ويا ثانيَ العزيزِ بمصرِ^(٥)
 تركتُ ليلةَ الصرّةِ بقلبي جمرَ شوقٍ احمرَّ من كلِّ جمرِ^(٦)
 باشرَ الماءَ وهو في رقةِ الصنعةِ كالماءِ غير ان ليس يجري
 خمسَ الماءِ جلدهُ الرطبِ حتى خلتُه لابساً غلالةَ خمري^(٧)

• وقال ايضا •

وافي الحبيبِ الزائرُ طلعَ الهلالُ الباهرِ^(٨)
 وافى ودائرهم يفيضُ وذكره لي دائرُ
 وغزيرُ دمي مهتدي فيه وقلبي حائرُ^(٩)
 لي عبرةٌ في الحدِّ سائرةٌ وبيتٌ سائرُ^(١٠)
 وبوجنتيه بدائعُ للجنّارِ ضرائرُ^(١١)

(١) اجدد انكر. اليد النعمة (٢) عاكفة ملازمة. السمّر حدث الليل (٣) العبرة
 الدمعة. يسفحها يسكبها (٤) المكون المصون (٥) سمي النبي عليه الصلاة والسلام في
 سورة الجن بعد الله. ثاني العزيز بمصر يريد ثاني يوسف عليه السلام (٦) الصرّة نحر في
 العراق (٧) خلتُه ظننته. الغلالة شعار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء (٩) الغزير
 الكثير (١٠) العبرة الدمعة (١١) الجنّار زهر الرمان. الضرائر شركاء الوجه "يريد الخواصد"

فلو اكتحلّت بوجهه والطرفُ منه فاترُ

لرأيتَ حتفَ مواردٍ ليستَ لمن مصادِرُ ^(١)

﴿ وقال أيضاً ﴾

ثَقِيلُ رَدْفٍ دَقِيقُ خَصْرِ شَقِيقُ شَمْسٍ نَتِيجُ بَدْرِ ^(٢)

بَدِيعُ حَسَنِ رَشِيقُ قَدْرِ مَلِيجُ خَدِّ نَقِي ثَعْبِ

قَضِيبُ بَابٍ عَلَيْهِ بَدْرُ مِثَالُ حَسَنِ عَرُوسِ خَدْرِ ^(٣)

يَا خَصْرُ قَدْ كُنْتَ ذَا اسْتِتَارٍ فِي الْحَبِّ حَتَّى هَتَكْتَ سَتْرِي

نَمَتْ دُمُوعِي عَلَى عَزَائِي إِذْ غَابَ عَنِّي جَمِيلُ صَبْرِي ^(٤)

* وقال أيضاً *

يَا غَزَالًا قَطَافُ وَجْتِهِ الْوَرْدُ وَدُرٌّ بَفِيهِ دُرٌّ تُثِيرُ

لَا وَقَدْرًا يَهْتَزُّ كَالْفَصْنِ الْغَضُّ إِذَا اهْتَزَّ فِيهِ رَدْفٌ وَثِيرُ ^(٥)

لَا طَلَبْتُ الْخِلَاصَ مِنْكَ وَإِنْ كُنْتَ بَلَاءَ الْهُوَى عَلَيَّ تُثِيرُ ^(٦)

• وقال أيضاً •

مَنْ أَيْنَ لِي صَبْرٌ عَلَى الْمَجْرِ لَوْ أَنَّ قَلْبِي صَبَغَ مِنْ صَخْرِ

وَيْلٌ لِي لِمَسِيٍّ مِنْ دَوَاعِي الْهُوَى وَيْلٌ لِي مَعِيَ يَدْخُلُ فِي قَبْرِي ^(٧)

لَوْ كُنْتُ أَرَعِي النِّجْمَ تَقْوَى لَقَدْ أَدْرَكَ طَرْفِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ ^(٨)

﴿ وقال ﴾

مَعْتَدِلٌ كَالْفَصْنِ النَّاضِرِ الْبَلِجُ مِثْلُ الْقَمَرِ الزَّاهِرِ ^(٩)

(١) الحتف الهلاك - المصادر المراجع (٢) الردف العجز (٣) الحدر الحباء (٤) نمت سميت بالفساد - الغزاة السلوان (٥) الغض الطري - الردف العجز - الوثير السمين (٦) ثير تبيح (٧) الدواعي الاسباب (٨) ارعى النجم اراقبه - تقوى اي لاجل التقى والصلاح - الطرف العين (٩) الناضر الناعم الطري او المستقيم - الابلج المشرق

جفونه ترشقُ اهل الهوى
 بأسمهم من طرفه القاتر^(١)
 قد قلتُ لما لجَّ في صدره
 إعطف على عبدك يا قابري^(٢)
 ان لم تجد لي صحتُ بين الوري
 ويلاه من ظبي بني عامر^(٣)

﴿ وقال ايضا ﴾

ابادرها بالشكرِ قبل وصلها
 وان هجرت يومًا طلبت لها عذرا^(٤)
 واجعلها في الفدرِ عندي وفيه
 وان زعمت أني لها مضمرٌ غدرا
 اتاها بعطرِ اهلها فتضاحكت
 وقالتُ ابني العطرُ ويحكُم عطرًا
 احاديثها درٌّ ودرٌّ كلامها
 ولم أرَ درًّا قبله ينظمُ الدرًّا

﴿ وقال ﴾

قد صنفتُ الحسنُ في خديك جوهره
 وفيه قد خلفَ التفاحُ احمره
 وكلُّ حسنٍ فمن عينك اوله
 مذ خطَّ اهازوت في عينيك عسكره
 وكان خدكُ دهرًا مشرقًا يققا
 فمن تمكَّن فيه اللحظُ عصفره^(٥)
 قلبي رهينٌ بكفني شادنٍ غنج
 يمتهُ فاذا ماشاء انشره^(٦)

﴿ وقال ﴾

اغمدُ عن المهجاتِ سيفَ الناظرِ
 فلقد فترنَ عن اللعاطِ القاترِ^(٧)
 كيف اعتدلت مع اعتدالِ الفصنِ في
 حركاته وفعلت فعلَ الجائرِ^(٨)
 وعملت اثمَ السحرِ ثم ذمتهُ
 وأراك منخذًا اداةَ الساحرِ^(٩)

(١) الطرف العين. القاتر الناعس (٢) الصد الحجر (٣) الظبي الغزال (٤) المبادرة
 الاسراع (٥) اليق الشديد الياض. عصفره صبغه بالعصفور وهو صبغ اصفر (٦) الشادن
 ولد الغزال. انشره احياه (٧) اغمد ضع في القراب. فترن ضعفن. اللعاط مؤخر العين
 القاتر الناعس (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب

يا شاعراً في طرفه وجماله وبهائه عذبت قلب الشاعر^(١)

وقال

هذا هواك وهذه آثاره أما الفؤاد فما يقر قراره

بصل الأئين بزفرة موصولة بغليل شوق ليس تطفى ناره^(٢)

ودعا الدموع فأقبلت منهلة شوقاً فذاك قصارها وقصاره^(٣)

من طرف ممتنع الرقاد متمم أرقى سوا له ونهاره^(٤)

حرف السين

قال

إن يوم الفراق يوم عبوس أي سليل تسيل منه النفوس

لم ازل ابغض الخميس ولم أدر لماذا حتى دهاني الخميس^(٥)

بأي من اذا رآها ابوها شغفاً قال ليت أنا مجوس^(٦)

وقال أيضاً

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس فاني للذي حسبته حامي^(٧)

لا بوحشك ما استجمعت من سقمي فان منزله في احسن الناس

من خلوتي فيه مبدا كل جائحة وفكرتي فيه مبدا كل وسواس^(٨)

من قطع الفاظه توصيل مهلكتي ووصل الفاظه تقطيع انفامي

(١) الطرف العين . البهائم الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس . القليل حرارة الجوف

(٣) المنهلة المنسكبة . قصارها فاتها (٤) الرقاد النوم . التيم الذي ذله الحب . الارق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب . المجوس امة تعبد النار يتزوج بها الابهاء بناهم

(٧) دعني اتركني . الحسو الشرب في مهل (٨) الجائحة المصيبة العظيمة

رُزِقْتُ رُقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ نَفْصَهَا مَنْفَعٌ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَاسِي
مَتَى أَعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ يَدَيَّ يَأْمِي^(١)

وقال

يَا شَادِنَا صَبِغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهَ بِالْمَلَا حَاتٍ عَلَى الْإِنْسِ^(٢)
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ كَمَا يَزْدَادُ غَصْنُ الْبَانِ فِي الْفَرْسِ
وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرُهُ وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
صَلَّيْتُ خُمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ وَزِدْتُ ثُنَيْنًا عَلَى الْخُمْسِ

وقال

يَا مَنْ تَرَدَّى بِجَلَّةِ التَّمَسِّ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهَمِ خُمْسِ^(٣)
بِالطَّرْفِ وَالثَّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالنَّحْرِ وَشَيْءٍ يَطِيبُ فِي الْمَسِّ^(٤)
فَهَا أَنَا بِالذَّنُوبِ مُعْتَرِفٌ فَهَبْ لِنَدَى جَنَاتِي أَمْسِ
وَجُدْ لِمَسْمَطِ الْجَفُونِ دَمًا شَفَقْتَهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخُمْسِ
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا نَطَقْنَ إِلَّا بِالسِّنِّ خُرْسِ

وقال

يَا لِبَسَا ثُوبِ الْمَلَا حَةِ ابْلِهِ فَلَأَنْتَ أَوْلَى لِأَبْسِيهِ بِلْبَسِهِ
لَمْ يُعْطِكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ حَتَّى اسْتَخَفَّ بِيَدْرِهِ وَبِشْمَسِهِ
رِشَاءً إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسُهُ فِي فَتْكَهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِجَبْسِهِ^(٥)

(١) اليأس قطع الأمل (٢) الشادن ولد الغزال . ته تكبر (٣) تردى أكتفى . الخلة ثوبان فاكثر (٤) الطرف العين (٥) الرشاء الغزال . الفتك البطش

- (١) وأنا الذي اعطيته محض الهوى وصميمه واخذتُ عُذْرَةَ أَنَسِه
 (٢) فلتن جنيت ثماره وغرسته ما كنت أول من جنى من غرسه
 (٣) مولاك يا مولاي صاحب لوعة في يومه وصباية في امسه
 (٤) دنف يجود بنفسه حتى لقد امسى ضعيفاً ان يجود بنفسه

﴿ وقال ﴾

- (٥) ونجعل نفسي تحفة اللحد والرمس ويجعل حبيبٌ سوف يشكني نفسي
 (٦) جمحت الهوى ان كنتُ مذجعل الهوى محامنه شمسي نظرتُ الى الشمس
 (٧) لقد ضاقت الدنيا علي بأسرها بهجرانه حتى كآني في حبس
 (٨) اسكن قلباً هاتماً فيه ماتم من الشوق الآن عيني في عرس

﴿ وقال ﴾

- (٩) بت سلم الجوى وحرب العباس عرصة للزفير والأنفاس
 (١٠) دائماً ليلتي اكف بكفي كبداً حزها كحز المواسي
 فاذا حلت الموم تأوّهت م وناديت يا ابا العباس
 حزني منك لا اصابك معشار الذي من هواك مر برأسي

﴿ وقال ﴾

- (١١) غداً يتناءى صاحب كان لي انسا فلا مضج لي في السرور ولا ممسا
 وتصبح احزاني عليه كثيرة وتصبح سعدي من مودته نحسا

(١) المحض والصميم الخالص. العذرة (البكارة) (٢) جنيت قطفت (٣) مولاك صاحبك
 (٤) الدنف المريض (٥) يشكني يفقدني. الرمس القبر (٦) جمحت انكرت (٧) بأسرها
 اي جميعها (٨) المأتم مجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في
 العمل. المواسي جمع موسى وهو ما يملق به (١١) يتناءى يتباعد

اخ لي لو اعطى المنى باسمِ فقدِه
بلا فقدِه كانت بهِ ثمناً بجنسا^(١)
فلوان نفسى الفُ نفسٍ لما اثنت
يدُ البينِ او تودي باخرها نفسا^(٢)

وقال

عبدك يشكو باسطاً خمسُه
مبتلاً يدعو فلا تنسهُ
إن انت لم تبك له رحمةً
فلا تله إن بكى نفسهُ
كم حسرة لي في الفؤادِ الذي
اطلت في سجن الهوى حبسهُ
عبدٌ اذا استوحشته لم تجد
في الناس لو حفوا به انسه^(٣)

وقال

نفسٌ يحثه نفسٌ ودوع ليس تحتبس^(٤)
ومغان للكرى دثرٌ عطل من عمده درس^(٥)
شهرت ما كنت اكمه ناطقات بالهوى خرسٌ

حرف الشين

قال

خالس طرفاً على دهشٍ ناظرٌ من طرفٍ منغمش^(٦)
قد رمى قلبي بلحظته مهمٌ عينيه فلم يطش^(٧)

(١) المنى الثغنيات . البغض الناقص (٢) اثنت رجعت . اللين القراق . تودي تخلك
(٣) حفوا احاطوا (٤) يحثه يجعله على الخروج (٥) المعاني المنازل . الكرى اشعاس
دثر بالية . عطل خالية . درس ممحوة (٦) خالس اختطف . الطرف العين (٧) لم يطش
لم يخطي

نقشت كفت الملاحه في وجنتيه اظرف النقش
عطشي يروى بقبلته فمتى ربي من العطش

وقال

أما والذي اعطاك بطشاً وقوةً علي وازري بي وضعف لي بطشي^(١)
لقد خلق الله الهوى لي خالصاً ومكَّنه في الصدر مني بلاغش^(٢)
سل الليل عني هل اذوق رقادهُ وهل اضلوعني مستقرُّ علي فرشي^(٣)
عناء بين لو قال للشمس اقبلي للبتة او جاءت علي رغمها تمشي^(٤)
قضيب من الريحان في غير لونه وام رشافي غيرا كراعها الخمش^(٥)
تبري الهوى من كل حي وحل بي فان مت يوماً فاطلبوه علي نعشي

حرف الصاد

قال

لبأك عبدك مخلصاً وبكى دماً عدد الحصى^(٥)
عبد اطاعك قلبه ليس المطيع كمن عصي
اغرت محاسنك السقام به فعمم وخصصاً^(٦)
رام التخلص من هواك فما اطاق تخلصاً

(١) البطش الاخذ بشدة. ازري حقر (٣) الرقاد النوم (٣) العناء الاسر والمضوع
والعب (٤) الرشاء ولد الغزال. الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق. الخمش المحدثه
(٥) الحصى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رعبت

لي لا كان من هواك خلاصٌ
 دونك السوء بي وهذا فؤادي
 لم اعرضت اذ تقنصت لحظاً
 وبجسي ولا بك الانتقاصُ
 فأذبه كما يذاب الرصاصُ^(١)
 منك سرا وانت لي قنصُ^(٢)

حرف الضاد

قال

سالب عيني لذة الغمض
 ومبكياً بعضي على بعض
 وقاتلي ظلماً باعراضي
 ولحظه بالنظر المغضي^(٣)
 إياك تستضعفُ ذا فاقه
 جرت عليه بالذي تقضي^(٤)
 من يجسدُ الأرضَ لاشفاقه
 موطنٌ نعليك من الأرض^(٥)

حرف الظاء

قال

ومضخٍ بالمسك في وجناته
 وحسن الشمائلٍ ساحر الألفاظ^(٦)
 ابداً ترعى الآثار في وجناته
 مما يجرحها من الأحاظ
 وتراه سائر دهره متبسماً
 فاذا رآني مرّاً كالمفتاظ
 في القلب مني والجوانح والحشا
 من حبه حرٌّ كحرّ شواظ^(٧)

(١) دونك الزم (٢) اعرضت ادرت وجهك. اللحظ النظر. القنص الصيد (٣) الاعراض
 (٤) الصد. المغضي المقارب بين الجفتين (٥) الفاقة الفقر. جرت ظلمت (٥) الاشفاق الحذر
 (٦) المضخ الملتخ (٧) الجوانح الضلوع. الشواظ اللهب

اجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكاً فظاً^(١)
 أما لعيني بك من حرمة إذ عملت في حسنك المحظا
 ألزمتني ذنباً فعاقبتني من قبل أن تسمع لي لفظا

حرف العين

قال أيضاً .

وبديع الجمال يضحك عن اض وائه البدر عند بدء الطلوع
 ما اجلته عين التجميل إلا رجعت منه عن جمال بديع^(٢)
 كلما منظر رأيت من الحس ن فيه جميع ذلك الجميع
 غير أن العيون تجني بأيدي المحظ من وجنتيه زهر الربيع^(٣)

حرف الفاء

* قال *

حسرات عواطف وسقام مؤالف^(٤)
 وفؤاد معذب ودموع ذوارف^(٥)
 وقريب المزار لكنه لا يساعف
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف^(٦)
 اين ما كنت سيدي طاف بي منك طائف

(١) الكرى العاص . اللفظ الغليظ (٢) اجلته نظرت اليه (٣) تجني تعطف (٤) العطف
 الميل . السقام المرض . الالفه المحبة (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

﴿ وقال ﴾

على ثقةٍ من انني بك مدنفٌ صددتِ وائي الناسِ بي منك اعرف^(١)
اذا كنتِ في فكري وقلبي ومقلتي فاي مكانٍ من مكانك الطفُّ

﴿ وقال ﴾

لم ار شيئاً من الفراقِ اذا كان اخوالبينِ عاشقاً كلفاً^(٢)

أضعفَ من وقفةِ المشبعِ للحبِّ يريدُ الوداعَ منصرفاً^(٣)

ما أقنعَ القربَ للحبِّ وان اعرضَ عنه حبيبهُ وجفا^(٤)

ايُّ محبِّ تمَّ السرورُ له لم يبقِ في لوعةِ الهوى طرفاً

﴿ وقال ايضاً ﴾

خمشتني بكفها وشارت بطرفها^(٥)

فتأملتُ وجهها وانفتحتني بكفها^(٦)

ليت نصفي على الفراشِ لحاقاً لنصفها

فانالَ الذي اريدُ دُ على رغمِ انفها

﴿ وقال ﴾

تبدلتُ الفأ اذا تبدلت لي الفسا وقد خانني فيك الزمانُ وما اوفى

وجرعتُ نفسي من اخالك سلوةً على الرغمِ مني جرعةً مرةً صرفاً^(٧)

مللتُ فما تعدو الملالَ سجيّةً تعودتها لا تستطيعُ لها صرفاً^(٨)

رميتُ بحظي منك في ابعدي المدى واسلمتهُ للريحِ تنسفهُ نسفاً^(٩)

(١) المدنف المريض . صددت هجرت (٢) البين الفراق . الكلف الشديد الغرام

(٣) المشبع المودع . الحب الحبيب (٤) اعرض مال بوجهه (٥) الطرف العين (٦) انفتحتني

تحفظت مني (٧) جرعت سقيت "بمعاً" . الصرف الخالصة (٨) السجيّة الطبيعة (٩) المدى الغاية

ووالله ما زالت لوامعُ بارقُ من الغدرِ في اجفانِ عينيكِ لا تخفي
فأقسمتُ لو ايقنتُ أن مِلائةً اعيني تسمولم ادرُ لها طرفا^(١)

حرف القاف

• قال ايضا •

نأْيٌ وشيْكٌ وانطلاقٌ وعليك شوقٌ واحتراقٌ^(٢)
نأْيٌ هوىٌ ودَعْتُهُ تاهت بصحبته الرفاقٌ^(٣)
بدرٌ بضيءٍ لعاشقيه م فما يطيفُ به المحاقُ^(٤)
وتمرهت وتشتتت جزعا لغيبته العراقُ^(٥)
الموت عندِي والفرقُ م كلاهما ما لا يطاقُ
يتعاونان على النفوسِ م فذا الحمامُ وذا السياقُ^(٦)
لوم يكن هذا كذا ما قيل موتٌ او فراقُ

• وقال ايضا •

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي والذي بي من لوعتي واحترابي^(٧)
ولك الظرفُ والملاحهُ والحسنُ وطيبُ الاردانِ والأخلاقِ^(٨)
وقبيحٌ بان تعرضَ جسمي ما رى من مصارعِ العشاقِ^(٩)
فعلامُ الصدودِ في غيرِ جرمٍ والصدودُ الفراقُ قبلَ الفراقِ^(١٠)

(١) نسبو تملو. الطرف العين (٢) النأي البعد. الوشيك السريع والقريب (٣) نأي بعيد. تاهت حارت او تكبرت (٤) يطيف يحيط. المحاق النقص والحفاء (٥) تمرهت خلت او فسدت. تشتتت تفرقت. الجزع ضد الصبر (٦) الحمام الموت. السياق الشروع في نزع الروح (٧) العبارة الدعمة (٨) الظرف بالفتح «والضم غلط مشهور» حسن الوجه وبراعة اللسان. الاردان اصول الاكام (٩) المصارع المطارح (١٠) الصدود الحجر

• وقال أيضاً •

ماتَ ذاكَ الجوى وماتَ الحريقُ ورثي لي ظبيٌّ عليَّ شفيقٌ^(١)
 وجرى النومُ من جنوني مجرى الدمعِ واستأنسَ الفؤادُ المشوقُ
 رفقَ الدهرُ لي بمولايَ والدهرُ إذ شاءَ بالقلوبِ رفيقُ
 فبجتي وحرمتي لا تسبوا الدهرَ ظلماً فإنه لي صديقُ

• وقال •

يصدئي عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ^(٢)
 حديثنا في الضميرِ متفقُ وأمرنا في الجميعِ مفترقُ
 تُوحى بامرارنا حواجبنا وأعينُ بالوصالِ ترتشقُ

* وقال أيضاً *

والله لو تلقى الذي ألقى لجزعتُ أن تجاوزَ الحقا^(٣)
 بي فوقَ ما تلقى بواحدِها أمُّ راتهُ لجنبه ملقى^(٤)
 تبكي لمنهوشٍ نسيهُ صلُّ فلا يرجمي ولا يرقى^(٥)
 فارحم شقياً في هواك فما ينبغي وان اعتقتُه عتقا^(٦)

حرف الكاف

قال

دعا أبيَّ اللحظِ خذاً كما وامترتِ الأعينُ عيناك^(٧)

(١) الجوى الحزن . رثي رحم . الظبي الغزال (٢) يصدئي بمعنى . الشفق الحوف . الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى المطروح (٥) تبيه عضه بأنيابه . الصل حية صفراء . لا يرقى لاتفعه الرقية « وهي قراءة المشعوذين » (٦) يعني يطلب (٧) دعا طلب . الابي المستمع . اللحظ النظر . امترت استخرجت

ما زلتُ أرجوك كما لم تنزل يا سيدي مذكتُ أخشاكاً^(١)
 والله لو أعطى المنى لم أُرِدْ إلا استلامي بنمي فاكما
 قد بعدت همةً من راح أو أصبح يوماً يتمناًكا

﴿ وقال ﴾

لهفَ نفسي عليّ لا بل عليك ان تجولَ العيونُ في خديكا
 وعزبُ عليّ أن تجتني الأبصارُ زهرَ الربيعِ من وجنتيكا^(٢)
 أنتَ وقفُ على القلوبِ بما أصبحت تهوى وهنَّ وقفُ عليك
 لا قضى الله لي وصالك إن كنتُ أراني أشتاقُ إلا اليكا
 جرحتك العيونُ باللحظ حتى صرتُ أخشى عليك من عينيكا

﴿ وقال ﴾

إن حزني عليّ لا بل عليك بل على مهجةٍ تسيلُ لديك
 أنتَ تزهي بصورةٍ غدت الأبصارُ من حسنها وراحت عليك^(٣)
 لعن الله مقلّةَ جملِ الأمرِ اليها ففارقت وجنتيكا
 بأبي لفظك المليح الذي قد ترك السمع وهو وقفُ عليك
 إن قلبي عليك في كلِّ وصلٍ وصدودٍ أرقُّ من خديكا^(٤)

﴿ وقال ﴾

نمّ فان لم انم كراي كراكا شاهدي منك أن ذاك كذاكا^(٥)
 طال صبري تفديك نفسي وقلت نفسٌ مثلي عن أن تكون فداكا

(١) أخشاك أخافك (٢) تجتني تعطف (٣) تزهي تغتخر (٤) الصدود

الهمجر (٥) الكرى التماس

في سبيل الهوى فوادي وما آسي عليه لكن على ذكراكا^(١)
 ذهبت مقلتي بالدم والدمع في النار اذ نجت مقلتاكا
 لست ابكي ذهاب عيني لعيني غير آني ابكي لان لا اراكا

﴿ وقال ﴾

يا ابا جعفر اقر لك الحسن وحلت جيوشه في ذراكا^(٢)
 يا ابا جعفر خلقت بديعا فاق حسن الوجوه حسن قفاكا
 يا ابا جعفر هل النأي ينجي منك هيات بل يزيد هلاكا^(٣)
 يا ابا جعفر انلني وصالا يجزيك الله ان فعلت كذاكا

﴿ وقال ﴾

راحتي في البكاء حتى اراكا ان لي منك شاغلا عن سواكا
 تعس الهجر والذى شأنه الهجر ر من الناس كلم حاشاكا
 ارشدني الى رضاك فاني لست ادري ما حيلتي في رضاكا
 فاذا قيل من تحب تخطاك لساني وانت في القلب ذاكا

﴿ وقال ﴾

عريت من الهوى وبرت منه لئن انا لم اعاقب مقلتيكا
 بعثتك رائدا فسروقت منه محاسنه بلحظة ناظر يكا^(٤)
 وجئت نقول لم اره وهذي محاسنه تلوح بوجنتيكا
 فان تك يا رسول كتمنييه لقد ظهرت محاسنه عليكا

(١) آسي احزن (٢) ذراك دارك او جمع ذرورة وهي اعل الشيء (٣) النأي البعد

(٤) الراءد الرسول

• وقال أيضاً •

ملكٌ جارٌ اذ ملكٌ ليس يرثي لمن هلك^(١)
 هتكتَ مترَ سلوتي كفٌ حبيك فانهتك
 يا مليكاً اذا بكى عبده في الهوى ضحك
 لي من الحزنِ مثلُ ما من بديعِ الجمالِ لك

حرف اللام

قال

البينُ جرّعني فبيعَ الحنظلِ والبينُ اثكنني وان لم اُثكل^(٢)
 ما حسرتي أن كدت اقصي انما حسراتٌ قلبي أنني لم افعل^(٣)
 نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحبُّ إلا للحيبِ الأوّلِ
 كم منزلٍ في الأرضِ يالفه الفتى وحينئذٍ ابدًا لأوّلِ منزلِ

• وقال أيضاً •

زائرٌ زارني فهاج خبالاً كنت لولاهُ أسوأ الناسِ حالاً^(٤)
 فتمتعتُ من غزالٍ وحاشا ذلك الشخصِ ان يكونَ غزلاً^(٥)
 كيف ارجو لقاءً ساكنٍ مصريٍ بدمشقٍ لقد رجوتُ ضلالاً
 مثلتهُ المنى لعيني وفكري مثلتهُ المنى لعيني وفكري
 ما أراني أراكُ نصبَ خيالٍ طارقٍ او بصيرَ جسمي خيالاً^(٦)

(١) جار ظلم - يرثي يرق و يرحم (٢) البين الفراق - جرعتني سقاني « بلاءً » - الحنظل

نبت مر - اثكنني اقصي (٣) كدت قربت - اقصي اموت (٤) الحبال الجنون

(٥) تمتعت تلذذت (٦) نصب امام - الطارق الآتي ليلاً

وقال ايضاً

وجد الحاسدونَ فينا مقالاً فوقوا اسهماً لنا ونبالا^(١)
عجبوا أن قانصاً بث في الآفاقِ أشراكهُ فصاد غزالاً^(٢)
ملاً عيني ملاحهً وجمالاً وفؤادي مهابةً وجلالا
فاعذلوا فيه كيف شئتم وقولوا قد كفى الله المؤمنين القتالا^(٣)

وقال

اغارُ عليك من قبلي وان اعطيتني املي^(٤)
واشفقُ ان ارى خديك نصبَ مواقعِ القبلِ^(٥)

وقال

متطلبٌ بصدودهٍ قتلي فرد المحاسن وجهه شغلي^(٦)
الحاظه في الخلقِ مسرعةً فيما تريد كسرعة النبلِ

وقال ايضاً

كم يتماذى ليلى الاطولُ كم يتبارى دمعي المسبلُ^(٧)
يا طولَ هجرٍ ماله آخرُ منك لعتبٍ ماله أولُ
يا غافلاً عني مالي ارى طرفك عن قتلي لا يفعل^(٨)
اراك لا تنفكُ ذا فزعةٍ في النوم من كثرة ما تقتل^(٩)

* وقال ايضاً *

شدماً استنزلتك من ربعك الاطعان حتى استهل دمع الغزال^(١٠)

(١) الفوق موضع الوتر من السهم وفوقوه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد .
بث نشر . الافاق النواحي (٣) اعذلوا لوموا (٤) آتلي عندي (٥) اشفق اخاف . نصب
امام (٦) صدوده هجره (٧) يتماذى يطول . يتبارى يتعارض . المسبل الساكب
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لا تزال (١٠) شدماً طالما او ما شد . الربع المترل .

أي حسن في الذاهبين تولى وجمال على ظهور الجمال
 ودلال مخيم في ذرى الخيم وحجل معذب في المجال^(١)
 ومها من مها الحدور وأجال ظباك يسرعن في الآجال^(٢)
 حادك الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال^(٣)
 ثم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال^(٤)

﴿ وقال ﴾

معتدل لم يعتدل عدله في عاشق طال به خبله^(٥)
 اطوقه أحسن أم طرفه أم وجهه أحسن أم عقله^(٦)
 انظر فما عانت من غيره من حسن فهو له كله
 لو قيل للحسن تمنى المنى إذا تمنى أنه مثله
 أي خصال حازها سيدي لو لم يكدر صفوه مطله

﴿ وقال ﴾

بوؤس قلبي كيف ذلاً صار للسقم محلاً
 لم أكن أخشى الذي كان وقد كنت محلاً^(٧)
 ذبت حتى ما أرى لي في مرآة الشمس ظلاً^(٨)
 صفح الله لمن يظلمني فيما استحل

الاطمان الهوادج فيها نساء. استهل سكب (١) الذرى فناء الدار. الخيم جمع خيمة. الحجل
 المخلخال. المجال جمع حجلة وهي موضع يزين بالثياب والستور للعروس (٢) المها بقر
 الوحش. الحدوز أخية النساء. الآجال جمع إجل وهو القطيع من الغزلان. الآجال جمع
 أجل وهو مدة الشيء (٣) الزور الزائر. رملة امرأة (٤) الطيف الخيال (والإضافة بيانة)
 (٥) العذل اللوم. الحبل الجنون (٦) الطرف العين (٧) المخل الغائب أو المعدم القعير
 (٨) سهل حمزة المرأة للوزن

حرف الميم

قال

إستزارتُهُ فِكْرَتِي فِي الْمَنَامِ فَتَاتَنِي فِي خَيْفَةٍ وَاكْتِنَامِ
فَالْيَالِي أَخْنِي بِقَلْبِي إِذَا مَا جَرَّعْتُهُ النَّوَى مِنَ الْيَآمِ (١)
يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَنْزَهَتْ الْأَرْوَاحُ فِيهَا سِرًّا مِنَ الْأَجْسَامِ
مَجْلِسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ غَيْرَ أَنَا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

وقال

يَا سَقَمَ الْجِسْمِ مِنْ حَبِيبِي الْبَسْنِي حَلَّةَ السَّقَامِ (٢)
كَمْ قَتَلْتَ مَقْلَتَكَ ظُلْمًا مِنْ عَاشِقِ الْقَلْبِ مَسْتَهَامِ (٣)
يَا مَنْ بَعَيْنِهِ لِي غَرَامٌ قَرَّبَتْ مِنْ مَهْجَتِي حِمَامِي (٤)
قَدْ رَوَيْتَ مِنْ دَمِي وَجَسْمِي مِنْ صَائِبِ النَّبْلِ وَالْمَسَامِ

وقال أيضاً

الهُوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ كَيْفَ يَقْوَى عَلَيْكَ الْمَظْلُومُ
لِلهُوَى جِرَاءَةٌ وَمَنْكَ صَدُودٌ لَيْسَ لِي مِنْكَ مَحَبٌّ دَحِيمٌ (٥)
قَدْ بَرَانِي الْهُوَى وَدَلَّةَ عَقْلِي حَلَّيْ مِنْكَ الْبَلَاءَ الْعَظِيمِ (٦)
أِنَّمَا يَعْرِفُ السَّهَادَ وَطُولَ اللَّيْلِ مَنْ كَانَ حَبْلُهُ الْمَصْرُومِ (٧)

(١) جرعه سقته (بمعاً). النوى (الفرقة) (٢) الخلة ثوبان من جنس واحد. السقام المرض

(٣) المستهام الغائم عشقاً (٤) الحمام الموت (٥) الجرأة الجسارة . الصدود الحجر

(٦) دله ادعش وحير (٧) السهاد السهر. المصروم المقطوع

وقال

ظنك فيما أمره حكمٌ
 كيف سلوتي ولست ترخني
 ارضى به او فطرك الفهم^(١)
 ليس بهذا تجاورُ النعمُ
 اميتُ قلبي على هواك فما
 قلبي على ما ائتمنتُ منهم^(٢)
 والصبرُ الأعلى الهوى كرم^(٣)
 أظهرتُ من لوعةِ الهوى جزءاً

وقال في محمد

يا سمي النبي حين يُسمى
 والذي هم خصره بانبتات
 والذي خصره بالجمال وعماً
 فثناه الحشى فكاد ولماً^(٤)
 لست انسى مقاله لي سرّاً
 احسن الحب ما يكون ممي
 وكفاني من حبه ما اهما
 حفظ الله لي صحيح هواهُ

وقال

رقادك يا طرفي عليك حرامٌ
 ففي الدمع اطفاء نارِ صباية
 فخل دموعاً فيضهن سجام^(٥)
 لها بين اثناء الضلوع ضرام^(٦)
 ويا كبدي الحرى التي قد تصدعت
 من الوجد ذوي ما عليك ملام^(٧)
 قضيت ذماماً للهوى كان واجباً
 علي ولي ايضاً عليه ذمام^(٨)
 ويا وجه من ذلت وجوه اعزة
 له وسطاً عزاً فليس يرأم^(٩)
 اجر مستجيراً في الهوى بك باسطاً
 اليك يديه والعيون نيام^(١٠)

(١) الحكم الحاكم . الطرف العين (٢) الجزع ضد الصبر (٣) الانبتات الانقطاع
 ثناه اماله . فكاد اي قرب ان ينقطع . لماً اي لما ينقطع (٤) الرقاد النوم . السجام السكب
 (٥) الأثناء الاوساط . الضرام الانتهاب (٦) الحرى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت
 الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا قهر . يرأم ينال

﴿ وقال ﴾

حُبُّكَ بَيْنَ الْحَشَامِ قِيمٌ يَا أَيُّهَا الشَّادِنُ الرَّخِيمُ ^(١)
 أَمَا وَخَدَّيْ عِلَاهُ وَرَدُّهُ أَدْعُ فِي طَيْبِهِ النَّعِيمُ
 لَقَدْ تَمَكَّنْتُ مِنْ فَوَادٍ اسْتَقَمَهُ طَرْفُكَ السَّقِيمُ ^(٢)

﴿ وقال ﴾

الدهرُ يومٌ ويومٌ والعيشُ عذرٌ ولومٌ
 فأقصدُ لما تشتهيهِ ولا يكنُ منك حومٌ ^(٣)
 لا تصفِينِ لقميهِ بقوله فيكَ قومٌ
 واهيفِ كمنى النفسِ ليس يُضليه سومٌ ^(٤)
 وسنانٌ في مقلتيهِ نومٌ وما ثمَّ نومٌ ^(٥)
 فطري على وقد كان قبلهُ لي صومٌ

﴿ وقال ﴾

أصداعهُ الفُ ولامٌ في طرفهِ سيفٌ حسامٌ ^(٦)
 وكلامهُ درٌّ هوى لما تخونه النظامُ ^(٧)
 لم ينتقص في حسنه فله الكمالُ والتمامُ

﴿ وقال أيضاً ﴾

لا تصدِّي فالصدُّ امرٌ عظيمٌ وارحمي فالالهُ برٌّ رحيمٌ ^(٨)

(١) الشادِن ولد الغزال . الرخيم اللين (٢) استقمه اضعفه (٣) الحوم الدوران
 (٤) الاهيف المشوق القد . المنى التمنيات . يظليه يجعله ظلياً . السوم عرض الحاجة على البيع
 (٥) الوسنان التسان . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لخط العين الى اصل الاذن . الطرف
 العين . الحسام القاطع (٧) تخونه تنقصه (٨) اصد الحجر . البر الرقيق المتفضل

أَمَّنَ الْعَدْلَ أَنْ قَلْبِكَ سَالٍ وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مَقِيمٌ ^(١)
 ثُمَّ الْحَقَّتْ بِي الْإِسَاءَةُ وَالظُّلْمُ وَغَيْرِي هُوَ الْمَسِيءُ الظُّلْمُ
 مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جِرْمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ بِدَوْمٍ ^(٢)

* وقال *

يَتَرَجَّمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ فَيُظْهِرُهُ وَجَدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ ^(٣)
 أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ يَتَّيَّأَ يَضْمَنِي وَابْيَاكَ لَا نَشْكُو وَلَا تَتَكَلَّمُ
 إِشَارَةٌ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفُّ يَسْلَمُ
 وَالسُّنَنُا مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا وَابْصَارُنَا عَنْ تَجِيبِ وَتُقْمِ

* وقال أيضاً *

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذَقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَرُونِي مَذَبْنَتْ عَنْكُمْ وَبَنْتُمْ ^(٤)
 أَعْلَى مَا عَهَدْتُ أَمْ غَيَّرْتَكُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْخَوْوُونَ فَخَنَّتُمْ ^(٥)
 يَا مُنَى النَّفْسِ إِنَّ قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ
 وَقَالَ أَيْضًا

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرِدُ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي
 وَمَا ذَا عَلَيْهِ أَنْ يَرِدَ مُسَلِّمًا وَلَيْسَ يُقْضَى بِالسَّلَامِ ذِمَامِي ^(٦)

* وقال أيضاً *

أَنْتَ فِي حَلِّ فَرْذَنِي سَقَمًا أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا ^(٧)
 وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَانِ الْمَتَّ نَفْسِي فَرْذَنِي أَلْمَا ^(٨)
 مَحْنَةُ الْعَاشِقِ ذَلٌّ فِي الْهَوَى وَإِذَا اسْتَوْدَعَ سِرًّا كَتْمًا ^(٩)

(١) السلو النسيان (٢) اجترمنا فعلنا الجرم وهو الذنب (٣) الوجد الغرام

(٤) البين الفراق. بنت غبت (٥) التكبكات المصائب (٦) الذمام العهد والحق (٧) السقم

المرض. افن امر من الافناء (٨) الالم الرجوع (٩) المحنة الامتحان

ليس منّا من شكى عتته من شكى حب حبيب ظلما

حرف النون

قال

تساء بدؤه ذنبُ التداني من المسروق من حور الجنان^(١)
 يخديه دقائق لو تراها اذا لسأت عنها في المعاني
 تشاكينا وقلباناً جميعاً بالفاظ الهوى يتكلمان
 وحاربنا عليك الشوق حتى نزلنا صاغرين على الأمان^(٢)

* وقال أيضاً *

لو تراه يا ابا الحسن قمر أوفى على غصن^(٣)
 قمر القت جواهره في فؤادي جواهر الحزن
 كل جزء من محاسنه فيه اجزاء من الفتن
 لي في تركيبه بدع شغلت قلبي عن السنن^(٤)
 بأبي الانصار من نفر نصر واسمعي على بدني^(٥)

* وقال أيضاً *

يا جفوناً سواهاً اعدمتهما لذة النوم والرقاد جفون^(٦)
 اين منك الدما فقد نفذ الدمع الذي يمتريه منك الحزين^(٧)

(١) التناهي التباعد . التداني التقارب (٢) الصاغر الذليل (٣) اوفى اشرف

(٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) . السنة الطريقة (وما يقابل القرض

في الدين) (٥) نفر الرجال من ثلاثة الى عشرة . السقم المرض (٦) الرقاد النوم ليلاً

او نهاراً (٧) يمتريه يستخرجه

بليَ الجسمُ لكن الشوقُ حيُّ ليس بيلي وليس تبلى الشجون^(١)
 إنَّ لله في العبادِ منايا سلَّطتها على القلوبِ العيونُ

وقال

ومحتكم في الخمصِ طراً وفي البدنِ فقد دق في حقفٍ وقد جل عن غصن^(٢)
 تبدى فابدى لي الجوى من صدوده وأسنى عطياتِ الفؤادِ من الحزن^(٣)
 وقد سوّدَ الديوانَ بعضُ ثيابهِ واحسن ما استوضح الشمس في الدجن^(٤)
 فلاقته آياتٌ تناسبُ وجهه نذبت لها فكري واخدمتها ذهني^(٥)
 فاغضبه أن قلت يا احسن الورى وكاد بان يفضي الى الشتم واللعن
 اذا غاظو صف الناس بالحسن امله فلم لم يمزق ثوبه يوسف الحسن

وقال ايضاً

لعمرى لئن قررت بقربك اعين لقد سمخت بالبين منك عيون^(٦)
 فيسروا اقيم وقف عليك مودتي مكانك من قلبي عليك مصون

وقال

الحسن جزى من وجهك الحسن يا قرأ موفياً على غصن^(٧)
 إن كنت في الحسن واحداً فانا يا واحد الحسن واحد الحزن
 كل سقام تراه في احد فذاك فرع والأصل في بدني
 كواثن الحب قبل كونك في افئدة العاشقين لم تكن^(٨)

(١) الشجون الاحزان (٢) الخمص الرقاق . طراً جيباً . البدن الجسم . دق لطف
 الحقف الموج من الرمل . جل عظم (٣) تبدى ظهر (موايد) وأصله اقام في البادية . ابدى
 اظهر . الجوى الحزن . الصدود المهجر . اسنى رفع (٤) الدجن الظلام (٥) تناسب وجهه
 اي حسنة مثله . نذبت دعوت (٦) قررت بردت (سرت) . البين الفراق (٧) الموفي
 المشرف (٨) الكواثن الحوادث . كونك وجودك . الافئدة القلوب

حرف الواو

* قال *

فَدَيْتُ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ سَوِيٍّ يُجَاذِرُنِي رَوَاحٍ أَوْ غَدَوٍ^(١)
 يَا قَمَرَ السَّمَاءِ سَفَلْتَ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ ضَجَرْتَ مِنَ الْعَلَوِ
 رَأَيْتُكَ مِنْ مَحَبِّكَ ذَا بَعَادٍ وَمَنْ لَا يَجِبُكَ ذَا دُنُوٍ^(٢)
 فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا حَمَلَتْكَ مَا إِنْ سَيَسْبِقُنِي الْغَدَاةُ إِلَى السَّلْوِ^(٣)
 وَحَسْبُكَ حَسْرَةٌ لَكَ مِنْ صَدِيقٍ رَأَيْتَ زِمَامَهُ بِيَدَيْ عَدُوٍ^(٤)

حرف الهاء

. قال أيضاً .

رِقٌّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ وَارْحَمَ فَقَدْ أَشْمَتَ أَعْدَاهُ
 وَبِلَهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ مِنْ حَرَقٍ تَفْلُقُ أَحْشَاهُ
 يَا غَصْنَ بَانَ نَاعِمًا قَدُهُ فَوْقَ نَقَائِهِتْزُ أَعْلَاهُ^(٥)
 مَنَعْتَ عَيْنِي لِذَيْدِ الْكُرَى أَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ^(٦)

وقال

لَهَا وَأَعَارَفِي وَلَهَا وَأَبْصَرَ حَرَقِي فَرَزَهَا^(٧)
 لَهُ وَجْهٌ يَعْزُّ بِهِ وَلِي حَرَقٌ أَذَلُّ لَهَا

(١) الرواح سير المساء . الغدو سير الصباح (٢) الدنو القرب (٣) الصبا الريح الشرقية . السلو النسيان (٤) الزمام المقود (٥) النقا القطعة من الرمل (٦) الكرى التماس (٧) لها لب . الوله الخيرة . زها تكبر

دقيقٌ محاسنٌ وُصِلتْ محاسنٌ وجنتيهِ بها
الأحظُّ حسنٌ وجنته فتجرحني وأجرحها

﴿ وقال ﴾

أعطيت من بهجاتِ الحسنِ اسناها . وفقت من نجاتِ الطيبِ ازكاها^(١)
والحسنُ مطرَحٌ والطيبُ مفتضحٌ والحورُ أصبحت بعد الله مولاها
من كان لم يرَ شمساً من سني قمرٍ فاننا بعليّ قد رأيناها^(٢)
﴿ وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى ﴾
ايا سهرية ببلدة أبرشهر ذممت اليّ في نومي سواها
شكرتُك ليلةً حسنت وطابت اقام سرورها ومضى كراها^(٣)
وما سهدت بحمودٍ ولكن قضى حاجاتِ نفسي ما قضاها^(٤)
اذا وهدت ارضٍ كان فيها هواك فلا تجنّ الى رباها^(٥)
سمعتُ بها غناءً كان اولي بان بقتادِ نفسي من غناها
ومسمعةً يحارُّ السمعُ فيها ولم تصممه لا يصمُّ صداها^(٦)
مرت اوتارها فشفقت وشاقت ولو يستطيع حاسدُها فداها^(٧)
فما خلت الحدودُ كسبن شوقاً لقلبي مثل ما كسبت يداها
ولم أفهم معانيها ولكن ورّت كبدي فلم اجعل شجاها^(٨)
فبتُ كأنني اعمى معني يُجبُّ الغايات وما يراها^(٩)

(١) اسناها ارفعها. النفحة الرائحة (٢) السق الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السهد السهر (٥) الوهدات المنخفضات. الرقي المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت مسحت او استخرجت (٨) ورت شملت. شجاها طربها (٩) المعنى العاشق. الغايات الحسان

وقال أيضاً

تفاحةٌ جُرحت بالدرِّ من فيها اشهى اليَّ من الدنيا وما فيها ^(١)
 حمراء في صفرةٍ علَّتْ بغاليةٍ كأنها قُطفت من خدِّ مهديةٍ ^(٢)
 جاءت بها قينةٌ من عند غانيةٍ نفسي من السقم والاحزانِ تغديها ^(٣)
 لو كنتُ ميتاً وناديتي بنغمتها لكنتُ للشوقِ من لحدي البَيِّها

* وقال أيضاً *

ايا من لا يرقُّ لعاشقيه ومن مزج الصدود لنا بشيه ^(٤)
 ومن سجدَ الجمالُ له خضوعاً وعمَّ الحسنُ مناً من يلبسه
 لسليلُ الشمسِ انت فدتك نفسي وهل لسليلِ شمسٍ من شبيهه
 كملت ملاحظةً وكملت ظرفاً فانت مهذبٌ لا عيب فيه ^(٥)

❦ وقال ❦

تحمل من حياتي في يديه فيا اسفي ويا شوقي اليه
 تعالى الله يا طوبى لعين تمتع طرفها في وجنتيه ^(٦)
 اظنُّ البين كان يُريدُ فجبي به او كاد يحسدني عليه ^(٧)
 سابكي ما اطاع الدمعُ عيني محاسنه وفترة مقلتيه ^(٨)

❦ وقال ايضاً ❦

نشرتُ فيك رسيماً كنت اطويه واظهرت لوعتي ما كنت خافيه ^(٩)
 ان كان وجهك لي نترى محاسنه فان فعلك لي نترى مساويه ^(١٠)

(١) الدراراد به الاسنان . فيها فمها (٢) علت طابت مرة بعد اخرى . الغالية نوع من الطيب (٣) القينة المنية . الغانية الجميلة (٤) مزج خلط . الصدود الحجر . التيه الكبر (٥) الظرف البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسن والخير . تمتع تلذذ (٧) البين الفراق الفجع المصيبة (٨) الفترة الانكسار (٩) الرئيس الحب الثابت (١٠) نترى متواترة متتابعة

مرجحة في تهاديه اسفله مهتزة في ثنيه اعاليه (١)
 تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا كملت تاهت على التيه (٢)
 ما استجمعت فرق الحسن التي اقرقت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه
 وقال

لو كنت عندي امس وهو هانبي ومدامعي تجري على خديه
 وقد ارتوت من عبرتي وجناته وتنزهت شفتاي من شفثيه (٣)
 لرايت بكاء يهون على الهوى وتهون تخليه الدموع عليه (٤)
 ورايت احسن من بكائي قوله هذا الفتى متعنت عينية (٥)

وقال

ظني به حسن لولا تجنييه وانه ليس يرعى حق وديه (٦)
 لم يليني عنه ما الهاه بل عذبت عند الصباية اذ جرعت هافيه (٧)
 عفت محاسنه عندي اماءته حتى لقد حسنت عندي مساويه (٨)
 هذا محبك ادمي الشوق مهجته فكيف تنكر ان تدمي اقيه (٩)

(١) تهاديه تهايله . ثنيه تهايله (٢) تاهت تكلمت . التيه التكبر (٣) عبرتي دمعتي
 (٤) يهون يذل . تهون تسهل (٥) متعنت طالب بيان ذنبه (٦) تجنييه ادطاؤه ذنباً
 لم افعله (٧) عذبت حات . جرعتها سقيتها (بمعاً) (٨) عفت محت . مساويه سيناته
 (٩) المآقي مجاري الدمع

باب الفخر

حرف الباء

قال

عنت فاعرض عن تعريضها أربي يا هذه إذ عذري في هذه النكب^(١)
 اليك ويحك عمن كان ممتكاً وبلاً عليك وريحاً غير منقضب^(٢)
 في صدره من هموم يعتلجن به وساوس فرك للغرد العرب^(٣)
 رد ارتداد الليالي غرب ادمعه فذابهما وجمد العين لم يذب^(٤)
 لا إن خلفك للذات مطلقاً لكن دونك موت اللهو والطرب
 وحادثات اعاجيب خسا وزكا ما الدهر في فعله إلا ابو العجب^(٥)
 يقبلن قوم الكفاة المعلمين بها ويستقدن لفرسان على القصب^(٦)
 فما عدمت بها لا جاحداً عدماً صبراً يقوم مقام الكشف للكرب
 ما يحسم العقل والدنيا تساس به ما يحسم الصبر في الاحداث والتوب^(٧)

(١) عنت قصدت بكلامها. اعرض اضرب. التعريض خلاف التصريح. الارب الحاجة
 النكب المصائب (٢) اليك اي كني. المنقضب المنقطع (٣) يعتلجن يلتطم. فرك مبهضات
 الحرد الابكار. العرب المتجيبات (٤) غرب الدمع مسيله او اضلاله (٥) احسا القرد
 الزكا الزوج (٦) الكفاة المدحجون بالسلاح. المعلمون الذي لم علامة في الحرب. يستقدن
 يطلبون القود وهو القتل بالقتل او بمنى يتقدن وهو الاولى (٧) يحسم يقطع. التوب المصائب

الصبر كاسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ^(١) والعقلُ عار إذا لم يكسَّ بالنشَبِ^(١)
 ما ضيعَ العقلَ إن لم يرعَ ضيعتهُ^(٢) وفرُّ وائي رحي دارت بلا قطبِ^(٢)
 نشبتُ في لججِ الدنيا فأنكني مالي رأبتُ بعرضٍ غيرِ موثبِ^(٣)
 كم ذقتُ في الدهرِ من عسرٍ ومن يسرٍ وفي بني الدهرِ من رأسٍ ومن ذنبِ^(٤)
 أغضبي إذا صرفه لم يُغضِ سورتَهُ عني وارضى إذا مالجٌ في الغضبِ^(٤)
 وإن نُكبتُ بجدِّ من حزونه مَهلتُهُ فكأنِّي منه في لَعِبِ^(٥)
 مقصَّرُ خطراتِ المهَمِّ في بدني علماً بأنِّي ما قصَّرتُ في الطلبِ^(٥)
 بائي وخدِ قلاصٍ واجتبابٍ فلا ادركُ رزقي إذا ما كان في الهربِ^(٦)
 ماذا عليّ إذا ما لم يزلْ وتريةً في الرمي ان زلن اغراضي فلم أصبِ^(٧)
 في كل يومٍ اظافيريه مفللةٌ تستنبطُ الصبرَ لي عن معدنِ الذهبِ^(٨)
 ما كنتُ كالمائلِ الأيامِ مجتهداً عن ليلةِ القدرِ في شعبانٍ أو رجبِ^(٩)
 بل سافعٌ بنواصي الأمرِ مشتتلٌ على قواصيه في بدءٍ وفي عَقَبِ^(١٠)
 ما زلتُ ارمي بامالي مراميها لم يخلقِ العِرضُ مني سوءَ مطلي^(١٠)
 بغربةٍ كاغترابِ الجودِ ان برقتُ بأوبةٍ ودقتُ بالخلفِ والكذبِ^(١١)
 إذا عنيتُ لشأؤٍ قلتُ إنِّي قد ادركتهُ ادركتني حرفةُ الأدبِ^(١٢)

(١) النشَب المائل (٢) الوفر المال الكثير . (الرحى الطاحون . القطب حديدة تدور عليها
 (٣) نشبت طقت . اللجج جمع لجة وهي معظ الماء . انكني اتقدني . ابت رجعت . موثب
 مختلط غير صريح (٤) الاغضاء كف النظر . صرفه تصرفاته . السورة الحدة (٥) نكبت
 اصبت . الحزونة ضد السهولة (٦) الوخد الارباع . القلاص النوق . الاجتباب القطع
 (٧) يزل يتحول . الاغراض مواضع الرمي (٨) مفللة مثلثة مشققة . تستنبط تستخرج
 (٩) السافع القاibus على الناصية المجتذب لها . النواصي جمع ناصية وهي قصاص الشعر
 القواصي النواحي البعيدة . العقب الآخر (١٠) يخلق يبلي (١١) الاوبة الرجعة . ودقت
 امطرت (١٢) عنيت اهتمت . الشأؤ الغاية . حرفة الادب " يراد بها الفقر "

وخبيبة نبتت في غيبة شعثٍ بالْحُسِّ طلعت في كل مضطرب^(١)
 ما آب من آب لم يظفر بما جتته ولم يغب طالبٌ بالنجح لم ينجب^(٢)
 وقال ايضاً في مثله

متى ترعى لقلبك او تنبُّ^(٣) وخذناه الكآبة والنحيب^(٤)
 وما تبقى على إدمانِ هذا ولا هاتي العيون ولا القلوب^(٥)
 على أَنَّ الغريبَ اذا استمرت به مررُ النوى آسى الغريب^(٦)
 ونعم مسكنُ البرحاءِ حلت به فاقامه الدمعُ السكوب^(٧)
 وكم عدويةً من سبي عمرو لها حسبٌ اذا انتسبت حسب^(٨)
 لها من طيء أم حسان^(٩) نجبيةً معشيراً وأب نجيب^(١٠)
 تمنى ان يعود لها حبيب^(١١) منى شططاً واين لها حبيب^(١٢)
 ولو بصرت به لراأت حربصاً بجاء الدهر حليته الشحوب^(١٣)
 كنصل السيفِ عرثي من كسائه وفلت من مضاربه الخطوب^(١٤)
 زعيمٌ بالفنى او ندب نوح^(١٥) تُشققُ في مآتمه الجيوب^(١٦)
 فاصبح حيث لا تقع لصاد^(١٧) ولا تشبُّ يلودُ به حريب^(١٨)

(١) الثعث الانتشار. (٢) آب رجع. (٣) تبب ترجع. الحذن الصاحب. الكآبة الحزن. النحيب البكاء. (٤) الادمان المداومة. هذا اشارة الى النحيب. هاتي اشارة الى الكآبة المراد الشدايد. التوى القرقة. آسى حزن. (٥) البرحاء الشدة. (٦) الحصان الغيفة النجابة الكرم. (٧) حبيب اسم ابى تمام نفسه. المتى المتنيات. الشطط تجاوز الحد. (٨) الحلية الصورة والصفة. الشحوب التغير. (٩) فلت شقت. الخطوب المصاب. (١٠) الزعيم الكفيل وسيد القوم. المآتم بجمع الحزن. الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على البحر من القميص. (١١) تقع الارواء. الصادي العطشان. النشبال المال. الحريب المسلوب ماله.

بمصرَ وَايُّ مَأْرِبَةٍ بِمِصْرٍ وَقَدْ شَعَبَتْ أَكْبَرَهَا شُعُوبٌ ^(١)

وَقَالَ

طَلَبَتْهُ أَيَّامٌ وَطَالَ بِمِثْلِهَا
 هِيَ عَزَمَةٌ لِلسَّيْفِ إِلَّا أَنَهَا
 خَطَبَتْ خُطُوبَ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطْبَةٌ
 صرمت حبالَ الدهرِ مِنْهُ صرِيمةٌ
 وَلرَبِّمَا اشْمَكْتُهُ نَكْبَةٌ حَادِثٌ
 لِإِنَّهُ خَذَلْتُهُ أَسْبَابُ الْغَنَى
 لَكِنَّهُ عَجَبٌ وَليْسَ بِمَعْجَبٍ
 يَوْمًا بِمَنْقَطَعِ الشَّرُوقِ مَقَامُهُ
 لَا كَانَتْ الْأَمَالُ يَكْفُلُ نَجْحَهَا
 أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا
 جُعِلَتْ لِأَسْبَابِ الزَّمَانِ قَصُوبًا ^(٢)
 تَجَعَّتْ عَلَيْهِ تِجَارِبًا وَنَكُوبًا ^(٣)
 تَرَكَتْ بِقَلْبِ النَّائِبَاتِ وَجِيًّا ^(٤)
 نَكَاتٌ بِبَاطِنِ صَفْحَتِهِ نَدُوبًا ^(٥)
 أَوْرَاحَ مِنْ سَلْبِ الزَّمَانِ سَلِيًّا ^(٦)
 إِنْ شَامَ مِنْ حَكْمِ الزَّمَانِ عَجِيًّا ^(٧)
 وَيُقِيمُ يَوْمًا بِالْغُرُوبِ غَرِيًّا
 كَرَمٌ يُرِيكَ تِجْمًا وَقُطُوبًا ^(٨)

حرف الدال

وَقَالَ يَفْتَخِرُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا وَلَمْ أَجِدْ مِنَ الْقِيَامِ بَدًّا
 لَبَسْتُ جِلْدَ نَمْرٍ مَعْتَدًّا وَجِلْدَ ضَرْغَامٍ يَفْعُدُّ غَدًّا ^(٩)

(١) المأربة الحاجة . شعبت فرقت . شعوب اسم للثنية (٢) القصوب القاطمة
 (٣) الخطوب الامور العظام . النكوب المصائب (٤) صرمت قطعت . الصرمة العزيمة
 النائبات المصائب . الوجيب الخفقان (٥) النكبة المصيبة . نكات قشرت . الصفحة عرض
 الوجه . الندوب آثار الجروح الباقية على الجلد (٦) خذلت لم تنصره (٧) شام نظر
 (٨) التجهيم التكره . القظوب العبوسة (٩) الضرغام الاسد . يفعد يعضب

جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ جمعاً يلدُ الظالمِ الألدَّ^(١)
 يهدُّ أركانَ الجبالِ هدّاً كانَ تميمٌ لأينسا عبداً
 أسودَ نضاحِ المقدِّ جعداً ونحنُ كنا للنبيِّ جنداً^(٢)
 يومَ بزاحاتٍ وردنَ وزداً وعدلي بدرأ وعدلي أحداً^(٣)
 وطيتُ قد ألبستني برداً حتى فخرتُ وهزمتُ العبداءَ^(٤)

حرف الراء

قال

تصدّت وحبلُ البينِ مستحصدٌ شزُرُ وقد سهّلَ التوديعَ ما وعزَّ الهجرُ^(٥)
 بكتُهُ بما ابكتهُ أيامَ صدرها خليُّ وما يخلولُهُ من جوى صدر^(٦)
 وقالتِ أتسمى البدرَ قلتُ تجلّداً إذا الشمسُ لم تقربُ فلا طلعَ البدرُ
 فابدتُ جماناً من دموعِ نظامها على الصدرِ إلا أن صانقها الشعرُ^(٧)
 وما الدمعُ ثلثُ عزيتي ولو أنها سقى خدّها من كلِّ عينٍ لها نهر^(٨)
 جمعتُ شعاعَ الرأيِ ثم سمتهُ بجزمٍ له في كلِّ مظلمةٍ فجرُ^(٩)
 وصارعتُ عن مصرٍ رجائي ولم يكن ليصرعَ عزمي غيرَ ما صرعتُ مصر^(١٠)
 وطحطحتُ سداً سداً يا جوجَ دونهُ من الهمِّ لم يفرغَ على زبره قطرُ^(١١)

(١) يلد يفلب في الحصومة. الألد الشديد الحصومة. (٢) النضاح الرشاش. المقد الطريق
 الجعد تميم الحسب. (٣) بزاحات وبدر واحد أيام وقائع شهيرة (٤) البدر الثوب
 (٥) تصدّت تعرضت. البين القراق. المستحصد المحكم القتل. الشزير المقتول عن اليسار. وعز امر
 (٦) الجوى شدة الغرام (٧) الجبان اللؤلؤ. (٨) ثلث صارف (٩) الشعاع بالفتح
 المتفرق. وسمته علمته (١٠) المصارعة المغالبة والصرع الطرح (١١) طحطحت كسرت

بِذِئْبَةٍ أَوْفَى بَوَافِرٍ نَحَضَهَا فَتَى وَأَفْرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَرُهُ ^(١) وَفَرُ
 فَكَمْ مَهْمَةٍ قَفِيرٍ تَعَسَفَتْ مَتْنَهُ عَلَى مَتْنِهَا وَالْبُرُّ مِنْ آلِهِ بِحُرِّ ^(٢)
 وَمَا الْقَفْرُ بِالْبَيْدِ الْقَفَارِ بَلِ الَّتِي نَبَتْ لِي وَفِيهَا مَا كَوَّهَ هِيَ الْفَقْرُ ^(٣)
 وَمَنْ قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا فَأَحْجَّ بِهِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَهَا الْقَمَرُ ^(٤)
 فَإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنْ أَحْسَنَ مَطْلِي أَسَاءَ فِي سَوْءِ الْقَضَاءِ لِي الْعُذْرُ
 قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ فِي يَدِهِ الْغَنَى ثَنَى غَرَبَ أَمَالِي وَفِي يَدَيَّ الْفَقْرُ ^(٥)
 رَضِيْتُ وَهَلْ أَرْضَى إِذَا كَانَ مُسْخَطِي مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مِنْ لَهُ الْأَمْرُ
 فَأَشْبَحْتُ أَيَّامِي بِصَبْرِ حُلُونِ لِي عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرُ ^(٦)
 أَبِي لِي بِحُرِّ الْفَوْثِ أَنْ أَرَامَ الَّتِي أُسْبُ بِهَا وَالنَّجْرُ يُشْبِهُ النَّجْرُ ^(٧)
 وَهَلْ خَابَ مِنْ جِذْمَاهُ فِي أَصْلِ طِيٍّ عَدِيَّ الْعَدِيَّ بَيْنَ الْقَلَمْسِ أَوْ عَمْرُ ^(٨)
 لَنَا غَرَّرَ زَيْدِيَّةٌ أَدْيِيَّةٌ إِذَا نَجِمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجُمُ الزَّهْرُ ^(٩)
 لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ اصْبَحَتْ وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهْرَانِهَا تَبْرُ ^(١٠)
 جَدِيلَةٌ وَالْفَوْثُ اللَّذَانِ إِلَيْهَا صَفَتْ أذُنٌ لِلْحَجْدِيلِ لَيْسَ بِهَا وَقْرُ ^(١١)
 مَقَامَاتُنَا وَقَفَتْ عَلَى الْحَلْمِ وَالْحَجِي فَأَمْرُدْنَا كَهْلٌ وَأَشْيِينَا حَبْرُ ^(١٢)

الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد. القطر النحاس الذائب (١) الذئبية الناقة السريعة
 اوفى اشرف. الوافر الكثير. التحض اللحم. الوفر المال الكثير (٢) الممهمة الغلاة البعيدة
 تعسفت سرت على ضلال. المتن الصلب المرتفع من الارض. الآل ما اشرف من السراب وهو
 ما يرى نصف النهار كأنه ماء (٣) البيد الصحارى. نبت بعدت (٤) المقامرة المراعاة
 احج اجدر. القمر الغلبة (٥) ثنى امال. الغرب الحدة والتشاط (٦) اشجيت احزنت
 (٧) ارأم احب. النجر الاصل (٨) الجذم الاصل. القلمس رجل كنانى من نسائه الشهور
 (٩) نجمت ظهرت (١٠) التبر الذهب غير مضرور (١١) الوقر تقل السبع
 (١٢) الحجى العقل. الحبر العالم المتبحر

أَلْنَا الْأَكْفَ بِالْعَطَايَا فَجَاوَزَتْ مَدَى اللَّيْلِ لِأَنَّ أَعْرَاضَنَا صَغِيرٌ ^(١)
 كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبْنَ مَنْ أَتَى وَلَا نَسَبُ يَدِينِهِ مِنَّا وَلَا صَهْرٌ ^(٢)
 إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أَعْرَضَتْ فَازِينَ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 وَوَكْرَ الْيَتَامَى فِي السَّنِينَ فَمَنْ نَبَا بِفِرْخٍ لَهُ وَكَرٌّ فَحَمْنُ لَهُ وَكَرٌّ ^(٣)
 أَبِي قَدَرْنَا فِي الْجُودِ الْآتِبَاهَةَ فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبَدًا قَدْرٌ
 لِيَسْبَحَ بِجُودٍ مَنْ أَرَادَ فَانَهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهَوْلُنَا بِكَرٍّ ^(٤)
 جَرَى حَاتِمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطْرُ شَأْوَاقِيلَ أَيُّهَا الْقَطْرُ ^(٥)
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا أَنَا سَ فَمَ يَزَلْ لَهَا بَادِلًا فَانظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الذَّخِرُ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَغْفِرْ بِمَا شَاءَ مِنْ نَدَى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرِنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ ^(٦)
 جَعْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ اقْتِرَاقِهَا الْيُنَا كَمَا الْإَيَّامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ
 بِنَجْدَتِنَا الْقَتِّ بِنَجْدٍ بَعَايَا سَحَابُ الْمُنَايَا وَهِيَ مَظْلَمَةٌ كَدْرٌ ^(٧)
 بِكَلِّ كَمِيٍّ نَحْرُهُ عَرْضَةُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَمَّ الْإِحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحْرُ ^(٨)
 يُشِيعُهُ ابْنَاءُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعْيِ يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرٌ
 كَمَا إِذَا ظَلَّ السَّكَاةُ بِمَعْرَكٍ وَارْمَاحُهُمْ حَمْرٌ وَأَلْوَانُهُمْ صَفْرٌ ^(٩)
 يَنْجِيلُ لَزِيدِ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسٌ إِذَا نَطَقُوا فِي مَشْهَدٍ خَرَسَ الدَّهْرُ ^(١٠)
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُحَسِّرُ الطَّرْفُ دُونَهُ وَسَابِحَةٌ لَكِنْ سَابَحَتِهَا الْخَضْرُ ^(١١)

(١) المدى النابتة (٢) يدينه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب . نبا بعد

(٤) ليسبح ليجر بسهولة . العوان خلاف البكر (٥) الحلبة يراد بها الميدان واصلاها

الدفعة من الخيل . القطر المطر . الشأو والطلق الواحد (٦) الندى الكرم (٧) القى السحاب

بعاءه اي القى كل ما فيه من المطر (٨) الكمي الشجاع . القنا الرماح . اضطرم اشتعل . السحر

الرثة (٩) الكاة الشجمان (١٠) ينجيل يوم (١١) الطرف القرس الكرم . يحسر يكل

طوى بطنها الإسَّادُ حتى لو أَنهُ ^(١) بدا لك ماشككت في أَنهُ ظَهَرَ
 ضَيْبِيَّةٌ ما إِن تَحَدَّثُ نَفْسها بما خَلَفها ما دام قَدَّامها وترُّ ^(٢)
 فان ذمَّت الأعداءُ سوءَ صباحها فليس يؤدِّي شكرها الذُّبُّ والنسر
 بها عرفت اقدارها بعد جهلها باقدارها قيسُ بنُ عيلانَ والفزُّ
 وتقلبُ لاقَت غالباً كلَّ غالبٍ وبكرٌ فالفت حربنا بازلاً بكرٌ ^(٣)
 وانتَ خيرٌ كيف ابقت سيوفنا بني أسدٍ إن كان ينفَعُك الخُبْرُ ^(٤)
 وقسمتنا الضيزى بجدٍ واهلها لنا خطوةٌ في ارضها ولم فتر ^(٥)
 مساعٍ يضلُّ الشِعْرُ في كنهٍ وصفها فما يهتدي إلا لأصغرها الشعر ^(٦)
 * وقال ايضاً *

هل اجتمعت احياء معدَّةً ومدججٍ بملتحمٍ - الا وانت اميرها ^(٧)
 بك اليمين استوات على كل موطنٍ فصار لطيِّ تاجها ومسريرها
 محرمةٌ اكفالُ خيلي في الوغى محللةٌ لباتها ونحورها ^(٨)
 حرامٌ على ارامحنا دقُّ مدبرٍ وتندقُّ بأسا في الصدورِ صدورها ^(٩)

حرف العين

* قال يصف قومه ويفتخر بهم *

الأصنعَ البينُ الذي هو صانعٌ فان تك مجزاعاً فما البينُ جازعٌ ^(١٠)

الطرف العين . الحضر ارتقاع الفرس في جريه (١) الاسَّاد السير السريع (٢) الضيبية
 التي تبول وهي تجرى . الوتر الثأر (٣) البازل المبزول نابه من الابل « في التاسعة من عمره
 (٤) الخبر الاختبار (٥) الضيزى الظالمة (٦) كنه حقيقة (٧) الملتحم المعتك من
 العرب (٨) اللبات مواضع النحر من الحلق (٩) المدبر المولي الحارب . البأس الشدة
 (١٠) البين الفراق . الجزع عدم الصبر

هو الربيعُ من أسماءِ والعامُ رابعٌ^(١) له بلوى خبتِ فهل انتَ رابعٌ^(٢)
 ألا إنَّ صدري من بلائي بلاقعُ^(٣) عشيةً شاقنتني الديارُ البلاقعُ^(٤)
 كأنَّ السحابَ الفُرَّ غيَّبَ تحتها^(٥) حبيباً فارتقا لمن مدامعُ^(٦)
 رُبِّي شفعت ريحُ الضبا لرياضها^(٧) الى الغيث حتى جادها وهوها مع^(٨)
 فبشر الضحى غدواً لمن مضاحكُ^(٩) وجنبُ الندى ليلاً لمن مضاجعُ^(١٠)
 كسالك من الأنوارِ اصفرُ فاقعُ^(١١) وايضُ نصاعُ واحمرُ ساطعُ^(١٢)
 لئن كان امسى شملُ وحشكُ جامعاً^(١٣) لقد كان لي شملُ بانسك جامعُ^(١٤)
 أسي على الدهرِ الثناء فقد قضى^(١٥) علي مجورٍ صرفه المتتابعُ^(١٦)
 أيرضخنا رضح النوى وهو مُصمتُ^(١٧) وبا كنا اكل الدبا وهو جائعُ^(١٨)
 واني اذا التقي بربي رحلهُ^(١٩) لأذعره عن سر به وهو راتعُ^(٢٠)
 ابو منزلِ الهَمِّ الذي لو بغي القرى^(٢١) لدى حاتمٍ لم يقره وهو طائعُ^(٢٢)
 اذا شرعت فيه الليالي بنكبةِ^(٢٣) تمزقن عنه وهو في الصبر شارعُ^(٢٤)
 وان اقدمت يوماً عليه رزيةُ^(٢٥) تلقى شباها وهو بالصبر دارعُ^(٢٦)
 له همُّ ما ارب تزل سيفها^(٢٧) قواطع لو كانت لمن مقاطعُ^(٢٨)

(١) الربيع المتزل. الرابع الواقف. اللوى ما التوى من الرمل. الخبت المطمئن من الارض
 (٢) البلاقع الخالية (٣) الفر البيض. ترقأ تجف (٤) الرى التلال. الغيث المطر. جادها
 امطرها. هامع سائل (٥) غدوا صباحاً (٦) الفاقع الشديد الصفرة. التصاع الخالص الرياض
 الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظلم. صرفه تصرفاته (٨) الرضح الكسر.
 التوى بزر التمر. المصمت الذي لا جوف له. الدبا اصغر الجراد (٩) الربيع المتزل. الرحل
 اتمعة المسافر. اذعره اخوفه. السرب القطيع. الراع السارح (١٠) بنى طلب. القرى الضيافة
 لم يقره لم يصفه (١١) النكبة المصيبة (١٢) الرزية البلية. الشبا جمع شباة وهي الحد
 الدراع لابس الدرع

أَلَا إِنَّ نَفْسَ الشَّعْرِمَاتِ وَإِنْ يَكُنْ
 سَابِكِي الْقَوَافِي بِالْقَوَافِي فَانْهَآ
 أَرَاعِي مِظَلَّاتِ الْمَرْوَةِ مَهْمَلٌ
 وَعَاوِ عَوَى وَالْمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 تَرَقَّتْ مِنْهُ طُودَ عَزَى لَوْ ارْتَقَتْ
 أَنَا ابْنُ الدِّينِ اسْتَرْضِعَ الْجُودُ فِيهِمْ
 سَمَايِي أَوْسٌ فِي السَّمَاحِ وَحَاتَمٌ
 وَكَانَ إِيَّاسٌ مَا إِيَّاسٌ وَعَارَفٌ
 نَجُومٌ طَوَالِبُ جِبَالٍ فَوَارِعٌ
 مَضُوعًا وَكَأَنَّ الْمَكْرُمَاتُ لَدَيْهِمْ
 فَايٌ يَدِي فِي الْحَمْلِ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ
 هُمْ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْفُوظًا مَا لَنَا
 بِهَالِيلُ لَوْ عَايَنْتَ فَيَضَ أَكْفَهُمْ
 إِذَا خَفَقَتْ بِالْبَدْلِ أَرْوَاحُ جُودِهِمْ
 رِيَّاحٌ كَرِيحُ الْعَنْبَرِ الْفَضْ فِي النَّدَى
 إِذَا طَيَّحَتْ لَمْ تَطُورْ بِأَسْهَا

(١) عداها جاوزها. الحيام قضاء الموت (٢) جوازع خوائف (٣) المظلات كبار
 الاخوية (٤) الطود الجبل. اثنت رجعت. ظالع مائة (٥) اليساع الغلام الذي رامق
 العشرين (٦) فوارع مرتفعة. هوامع منسكبة «وفي رواية طوالع وهوامع» (٧) الهاليل
 جمع جلول وهو السيد الجامع لكل خير (٨) عداها ساءها. الندى الكرم. استنشقتها شفتها
 (٩) الغض الطري. الزعازع الشديدة الهبوب (١٠) الجادع بنتي المجدوع وهو المقطوع

() عداها جاوزها. الحيام قضاء الموت (٢) جوازع خوائف (٣) المظلات كبار
 الاخوية (٤) الطود الجبل. اثنت رجعت. ظالع مائة (٥) اليساع الغلام الذي رامق
 العشرين (٦) فوارع مرتفعة. هوامع منسكبة «وفي رواية طوالع وهوامع» (٧) الهاليل
 جمع جلول وهو السيد الجامع لكل خير (٨) عداها ساءها. الندى الكرم. استنشقتها شفتها
 (٩) الغض الطري. الزعازع الشديدة الهبوب (١٠) الجادع بنتي المجدوع وهو المقطوع

هي السم ما تنفك في كل بلدة
 تصيل به ارامهم وهو نافع^(١)
 اصارت لهم ارض العدو قطائعا
 نفوس لحد المرهفات قطائع^(٢)
 بكل فتى ما شاب من روع وقعة
 ولكنه قد شبن منه الوقائع^(٣)
 اذا ما اغاروا فاحتوا مال معشر
 اغارت عليهم فاحتوته الصنائع^(٤)
 فتعطي الذي تعطيهم الخيل والقنا
 اكف لارث المكرمات موانع^(٥)
 هم قوموا درة الشام واقظوا
 بنجد عيون الحرب وهي هواجم^(٦)
 يدون بالبيض القواطع ايديا
 وهن سواه والسيوف القواطع^(٧)
 اذا اسروا لم يامر البغي عفوهم
 ولم يس عان فيهم وهو كانع^(٨)
 اذا اطلقوا عنه جوامع غله
 تيقن ان المن ايضا جوامع^(٩)
 وان صار عوا عن مفخر قام دونهم
 وخلفهم بالجدد جد مصارع^(١٠)
 علوا بجنوب موحدات كأنها
 جنوب قبول ما لهن مضاجع^(١١)
 فكم شاعري قد رامني فقدعته
 بشعري فامسى وهو خزبان ضارع^(١٢)
 كسفت قناع الشعر عن حر وجهه
 فطيرته عن فكره وهو واقع^(١٣)
 بقر يراها من يراها بسمعه
 ويدنو اليها ذوالحجى وهو شاسع^(١٤)
 يود ودا ان اعضاء جسمه
 اذا انشدت شوقا اليها المسامع^(١٥)

(١) نافع بالغ ثابت (٢) القطائع الاراضي الموهوبة بعثتها المرهفات السيوف المرققة
 قطائع قاطعات (٣) الروع الخوف (٤) القنا الرماح (٥) الدر الخيل والاعوجاج .
 هواجم نائمة (٦) العاني الاسير . الكانع الاسير المضموم بالقد وهو سير من جلد (٧) القل
 طوق من حديد . المن الاتمام (٨) قدعته شتمه . ضارع ذليل (٩) القناع الغطاء . حر الوجه
 الظاهر منه (١٠) الغر يريد جما قصائده الغراء . يدنو يقرب . الحجى العقل . شاسع بعيد
 (١١) يود يحنى . المسامع خبر إن

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ قال ﴾

إن كان غيرك الاثراء والنعمُ فلن يغيرني عن محندي العدم^(١)
 اذا اتاخ علي الدهر كله قراه صبراً وعزماً مني الكرم^(٢)
 وان علتني من أزمانه ظلمه صبرت نفسي حتى تكشف الظلم^(٣)
 فكل هذا منحت الحادثات به أني أروى ليس يرضى الضيم لي هميم^(٤)



(١) الاثراء الغنى . المحنت الاصل . العدم الفقر (٢) الكلكل الصدر . قراه اضافه

(٣) الازمات اشدائد (٤) منحت اعطيت . الضيم الضرر

باب الوعظ والزهد

حرف الراء

* قال *

اتأمل في الدنيا تجد وتعمُر
 تأمل في الدنيا تجد وتعمُر
 تلقح آمالاً وترجو نتائجها
 تلقح آمالاً وترجو نتائجها
 تحوم على إدراك ما قد كفيته
 تحوم على إدراك ما قد كفيته
 وهذا صباح اليوم ينعك ضوءه
 وهذا صباح اليوم ينعك ضوءه
 ورزقك لا يعدوك أما معجل
 ورزقك لا يعدوك أما معجل
 ولا حول محتال ولا وجه مذهب
 ولا حول محتال ولا وجه مذهب
 وقد قدر الأرزاق من ليس عادلاً
 وقد قدر الأرزاق من ليس عادلاً
 فلا تأمن الدنيا وإن هي أقبلت
 فلا تأمن الدنيا وإن هي أقبلت
 فاتم فيها الصفو يوماً لأهله
 فاتم فيها الصفو يوماً لأهله
 وما لاح نجم لا ولا ذر شارق
 وما لاح نجم لا ولا ذر شارق
 تطهر وألحق ذنبك اليوم توبة
 تطهر وألحق ذنبك اليوم توبة
 وشمرفقد ابدى لك الموت وجهه
 وشمرفقد ابدى لك الموت وجهه
 فهذي الليالي مؤذناك بالبلي
 فهذي الليالي مؤذناك بالبلي

(١) الاقحاج الازواج (٢) يعدوك يتجاوزك (٣) يزجيه يسوقه (٤) الرنق الكدر

ريثا يتغير اي مقدار زمن تغيره (٥) ذر طلغ

واخلص لدين الله صدراً ونيةً فان الذي تخفيه يوماً سيظهرُ
وقد يسترُ الانسانُ باللفظِ فعله فيظهرُ عنه الطرف ما كان يسترُ^(١)
تذكرُ وفكرُ في الذي انت صائرُ اليه غذا ان كنت ممن يفكرُ
فلا بد يوماً ان تصيرَ لحفرةٍ بأثائها تطوى الى يومٍ تنشرُ^(٢)

﴿ حرف السين ﴾

أرى الفاتِ قد خُظنَ على راسي باقلامِ شيبِ في مهاريقِ انقامي^(٣)
فان تسأليني من يخطُ حروفها فكفُ الليالي تستمد بانقامي
جرت في قلوب الغايات لشيبتي قشمريرةٌ من بعد لينٍ وابتاس^(٤)
وقد كنت اجري في حشامن^(٥) مرةً مجاري معين الماء في قضب الآس^(٦)
فان امس من وصل الكواعب آيساً فأخرُ آمالِ العباد الى اليأس^(٧)

﴿ حرف العين ﴾

تحاولُ شيئاً قد نولي وودعاً وهمياتٍ منه ان يؤوبَ ويرحما^(٧)
خشت على التأديب فهاً ومنطقاً ولنت على الايام ليتاً واخذعا^(٨)
فاقبلت الايام ترتادُ مصرعاً لجسمك فارتدُ اذ تيقنت مضجعا^(٩)

﴿ حرف الياء ﴾

ألم يأن تركي لا علي ولا ليا وعزبي على ما فيه اصلاحُ حاليا^(١٠)
وقد ذال مني الشيبُ وايضُ مفرقي وغالت سوادِي شبهة في قذاليا^(١١)

(١) الطرف العين (٢) اثائها واساطها (٣) المهاريق الصحائف - الاقاس جمع نفس وهو المداد (الخبز) يريد به شعره الاسود (٤) الغايات الغنايات بجالهن عن الزينة القشمريرة الرعدة والارتماش (٥) المعين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواعب بارزات النهود - اليأس قطع الامل (٧) يؤوب يرجع (٨) الليت صفحة الغسق الاخذع مرق في العنق (٩) الارتعاد الطلب (١٠) ألم يأن ألم بين الوقت (١١) ذال اصله ذال اي اسرع (سهل الصخرة) وفي رواية دليل وهي بالمعنى نفسه . المفرق وسط الرأس .

وحالت بي الحالات عما عهدتها
 اصوتُ بالدنيا ولبستُ نجيبني
 وما تبرحُ الايامُ تحذفُ مدتي
 لتمحو آثارِي وتخلقُ جدتي
 وقد غدرتُ قبلي بطسمٍ وجرمٍ
 وابقِ صريعاً بين أهلي جنازةً
 اقولُ لنفسي حين مالت بصفوها
 هبيني من الدنيا ظفرتُ بكل ما
 لبس اللبالي غاصباتي مهجني
 ومسكنتي لحداً لدى حفرةٍ بها
 كما اسكت حاماً وساماً وياثناً
 فقد انت بالموت نفسي لانني
 فيا ليتني من بعد موتي ومبعتي
 اخافُ الهى ثم ارجو نواله
 ولولا رجائي وانكالي على الذبي
 لما ساغ لي عذبٌ من الماء باردٌ
 وادخرُ التقوى بجهودِ طافني
 على إثر ما قد كان مني صابئةً
 واني جديرٌ ان اخافَ واثني

بكر اللبالي واللبالي كما هيا^(١)
 احاول ان ابقى وكيف بقايتي
 بعد حسابٍ لا كهد حسابيا
 وتخلي من ربي بكره مكانيا^(٢)
 وآل ثمود بعد عاد بن عاديا
 ويحوي ذوو الميراث خالص ماليا
 الى خطراتٍ قد فحن امانيا^(٣)
 تمنيت او اعطيت فوق الامانيا
 كما غصبت قبلي القرون الخواليا^(٤)
 يطول الى اخرى اللبالي ثوايا^(٥)
 ونوحاً ومن امسى بمكة ثاويا
 رأيت المنايا يخترمن حياتيا^(٦)
 اكون رفاناً لا علي ولا ليا^(٧)
 ولكن خوفي فاهر لرجائيا^(٨)
 توحد لي بالصنع كهلاً وناشيا^(٩)
 ولا طاب لي عيش ولا زلت باكيا^(١٠)
 واركب في رشدي خلاف هوائيا
 لبالي فيها كت لله عاصيا^(١١)
 وان كت لم اشرك بذي العرش ثانيا^(١٢)

قالت اهلك . الشهية البياض . القذال جماع مؤخر الرأس (١) حالت تغيرت
 (٢) تخلف تبلي . جدتي ثوي الجديد (يريد جسمه) . الربع المتزل (٣) الاماني التمنيات
 (٤) القرون الامم الهالكة مفردة قرن وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . الخوالي الماضية
 (٥) الثوام الاقامة (٦) يخترمن يخترقن (٧) الرفات القتات من رفت الشيء اذا فته
 (٨) النوال العطاء (٩) الناشي الشاب (١٠) ساغ سهل . العذب الحلو (١١) الاثر
 الاثر (١٢) جدير حقيق . حقق الله لنا حسن العاقبة

باب الهجاء

﴿ نشر من هذا الباب ما لا يس بالآداب وتغفل ما سواه ﴾

حرف الهزرة

(قال يعرض بعض بني حميد ولم يصرح بجهانه لمدحه لم ولانه طائي)
 اذا جاريت في خلقه دنيا فانت ومن تجاربه سواه
 رأيت الحرّ يحنّب الخازي ويحميه عن القدر الوفاء
 وما من شدة الا سيأتي لها من بعد شدتها رخاء
 لقد جرّبت هذا الدهر حتى افادتني التجارب والعناء
 اذا ماراس اهل البيت ولي بدا لم من الناس الجفاء
 يعيش المرء ما استجيا بخير ويبقى العود ما بقي الشعاب
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
 اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تسغي فاصنع ما تشاء
 (وقال ججو عتبة بن ابي عامر)

ما شعره كفوا الشعرى فليت غيظاً ولا الخلق من اكفائي
 أني يفوت بخالي في بلدة ارضي بها مبسوطة وسمائي
 وكهول كهلان وحيأ حمير كالسيل قد امني معا وورائي
 فألاك اعمامي الذين تعمموا بالكرمات وهذه آبائي
 آتيك في ملام ملاء الملا ونجني بالصبيان والفوغاء
 (وقال ججو ايضاً)

نبئت عتبة شاعر الفوغاء قد ضج من عودي ومن ابدائي
 لما غضبت على القريض هجرته وجعلت جلته هجاء هجائي

ما كان جهلك تاركاً لك غيهُ حتى تكون دجاجة الرفاء
 حلبي علي الخلاء غير مكدر والختف في سفهي علي السفهاء
 أضعف بمن امسى واصبح امره تبعاً لامر الدودة الشعراء
 يارب سلم انها لمصيبة نزلت ولا سيما علي الشعراء
 ما الشمس اعجب حين تطلع للورى غريبة من شاعر بقاء
 ان كنت لست بمنته عن بذلها فانا احق لها من القرباء
 (وقال ججو عبد الله الكاتب)

قل لعبدون اين ذاك الحياء ان داء البقاء داء عيابه
 طالما كنت قبل عندي متيعا ومصوناً كما بصان الرذاه
 ثم كسحتني علي غير جرم فانا والمباركي سواه
 قال لي الناصحون وهو مقال ذم من كان خائلاً اطراه
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام طعام وليس عندي هجاء

حرف الباء

(قال ججو عتبة بن ابي عاصم)

اعتبه اجبن الثقيلين عتبا يجهلك صرت للكروه نصبا
 رميت بمن لو ان الجن ترمي به لتهمتها الانس نهبا
 وانك ان تساجلني تجدني لرأسك جندلا ولفيك توبا
 تجد صلاً تحال بكل عضو له من شدة الحركات قلبا
 اخالفوات قد احيا واردي ركاباً في صحاصمها وركبا
 فكاد بان يرى للشرق شرقاً وكاد بان يرى للغرب غربا
 وانت تدير قطب رحي علياً ولم تر للرحى العليا قطبا
 ترى ظفراً بكل صراع قرن اذا ما كنت اسفل منه كعبا
 شككت قصائدي ان مريوم ولما أقض فيك منك شجبا
 (وقال لتبة وكان هجاء بني عبد الكريم الطائيين برذ عليه)

شعري إما هربت في الطلب ولو صعدت السماء في سبب

با ابن ابي عاصم ولا عاصم^١ ويملك من سطوتي ومن غضبي
 لو كنت من غرة الموالي اذن لم تنت سوءا في سادة العرب
 اي كريمة يرضى بستم بني عبد الكريم الجحاجح النجب
 اسرى فتي منهم اشاح فلم يصب غداة الوغى ولم يصب
 اسرى مناد الى الندى والى الهيجا ناداهم فلم يجب
 ان رمت تصديق ذلك يا اعور الدجال فالخطهم ولا تذب
 لم يهدم الناس ما بقوا ابداً ما قد بنوه من ذلك الحسب
 لم ياكلوا هم ولا عشيرتهم ما كنزوه من صامت النشب
 الاك زهر النجوم ليس كمن امسي دعياً في الشعر والنسب

(وقال صحر شاعراً سرق شعره)

من بنو بجدل من ابن الحباب من بنو تغلب غداة الكلاب
 من طويل من عامر ومن الخارث ام من عتيبة بن شهاب
 انما الضيفر المصور ابو الاشبال مناع كل خيس وغاب
 من عدت خيله على سرح شعري وهو للحين رافع في كتابي
 غارة استخنت عيون القوايف واستحلت محارم الآداب
 لو ترس منطقي اسيراً لأصحت اسيراً اذا عبرة واكتئاب
 يا عذارى الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب
 عبقات بالسمع تبدي وجوهاً كوجوه الكواعب الاتراب
 قد جرى في متونهم من الافرندها ماء نظير ماء الشباب
 ان ذمي محمد بن يزيد في الذي قاله لغير صواب
 دعه يحظى عند الورى باختياري في قصيدي فذاك ايسر باب
 طال رعي يارب مما الاقيه م ورهي اليك فاحفظ ثيابي

(وقال صحر مقران المباركي)

أما والذي غشى المبارك خزبة يعني على الايام ركب بهار كبا
 لقد ضل مقران يحك بعرضه قوايف شعر لو تدبرها جربا
 اذا ما عصت من رامها او ممالها اطاعت فتي غضبا يسوس حجي عذبا

رجا ان نجيه خسارة قدره
أقران كم قرن لقيت بشهد
غليظ مجاري فكرة لو ضربته
اذا كان وجه المرء صلباً فانه
ولم يدران الليث يفترس الكلبا
فكان به رفعا وكنت به نصبا
على ما بدالي منه لم يفهم الضربا
بقامي عجائبا لا امتراء به رطبا

(وقال سجو ابا الفيت موسى بن ابراهيم الرافقي)

فاض اللثام وغاضت الاحساب
وكان يوم البعث فاجاهم فلا
أمويس لا تقن اعتذارك طالبا
هب من له شيء يريد حجابه
ما ان سمعت ولا اراني سامعا
من كان مفقود الحياء فوجهه
ما زال وسوامي لمقل خادعا
ما كنت ادري لا دريت بانه
وصلت براحتك المنى فتقطعت
عجبا لقوم يسمعون مداثني
نيزوا بالكذاب مسئلة فقد
هتكت ديني فاستترت بتوبة

(وقال سجو عياش بن لمعة)

النار والعار والمكروه والعطب
بني لميعة ما بالي وبالسكر
لجاجة بني فيكم ليس يشبهها
اشكيتموني فلما ان شكوتكم
كذبتهم ليس يزغي من له حسب
اني لذو عجب منكم اكرره
عياش مالك في أكرومة ارب
باكثر الناس وعدا حشوه خلف
والقتل والصلب والمران والخبث
وفي التلاد مناديع ومضطرب
الا لجاجتكم في انكم عرب
غضبتهم دام ذاك السخط والغضب
ومن له ادب عمن له ادب
فيكم وفي عجيبي من لؤمكم عجب
ولا لأكرومة في ساقط ارب
واكثر الناس قولاً كله كذب

(وقال ججو يوسف السراج الشاعر المصري)

ايوسف جئت بالعجب العجيب تركت الناس في امر مررب
سمعت بكل داهية ناد ولم اسمع بسراج اديب
اما لو ان جهلك كان علماً اذا لفتت في علم القيوب
فمالك بالغريب يد تعاطيك الغريب من الغريب
فلو نبش المقابر عن زهير لصرح بالعويل وبالنجيب
مق كانت قوافيه عيالاً على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل للشعر مالا يرفك عليه ريحان القلوب
ارى ظييك انصافاً وعدلاً وذني فيك تكفير الذنوب

(وقال ججو ابا المنيث موسى بن ابراهيم الرافعي)

أفضيت في هذا الانام تجاربي وبلوتهم بتصفحات مدهبي
وذملت في الايام حتى اسحتت شطي سنامي وانجحت في غاربي
متجشما سبل المطامع طالبا منها وفيها شأ و رزق هارب
أمران من خير وشر فاعملوا طوقان في عنق القضاء الغالب
لينل عدو من عدو انما بعفو ويصغ صاحب عن صاحب
غاب العجاة فآب فيك بديعه فتهن يا موسى قدوم الغائب
لا تدهشني بالحجاب فاني ندس البديهة عارف بمواربي
لا تكلفن وارض وجهك صحرة في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اول آخر في قدرة اثرى فقصر قدر حق واجب
لا شاهد اخرى لجاحد لوئمه من ان تراه زاهد آ في راغب
خدمن عدي الجاني بجزبك ضعف ما اعطيتني في صدر امسي الذهب
فلا تحفن الركب فيك بشرد انس يقمن مقام زاد الراكب

(وقال ججو الجلودي حين اخزم من النوبيرة)

صحي قفوا مليتكم صحبا فاقضوا بنا من ربعها نجبا
دار كان يد الزمان بانواع البلى نشرت بها كتبنا
اين الاولي كانوا بعقوتها والدر يسكب مائة سكبا

اذ فيه كل خير يدرفنقى
 عذر الفقى ان هام اوصبا
 فرغ الوشاح بها وقدملات
 منها الشوى الخلل والقلبا
 واذا تهادت خلتها غصنا
 لدنا تلاعبه الصبا رطبنا
 نصبت له البايى ممنعة
 جعلت لناظر عينه نصبا
 قصدت له قبل الفراق فما
 أبقت له كبدًا ولا قلبا
 قل للجلودى الذي يده
 ذهبت بمال جنوده شعبا
 الله اعطاك الهزيمة اذ
 جذبتك اسباب الردى جذبا
 لاقتك ابطال تحث الى
 ضنك المقام شوازبا قبا
 فنزلت بين ظهورهم اشرا
 فقروك ثم الطعن والضربا
 ضيفا ولكن لا اقول له
 اهلا بمثواه ولا رجبا
 في معركة أشب سجن به
 ابدي المنون ذبولها سحبا
 في حيث يلتقى الرمح بشرع في
 نظف الكلى والمرهف العضا
 والخيل سائحة وبارحة
 والموت يفسى الشرق والغربا
 والبيض تلغ في اكفهم
 ثم اثنت عينك قدرا تا
 وشغلت عن دبع الجلود بما
 راد الضحى فتحالها شمها
 امرأ فاودعت الحشا رعبا
 وانتك خيل لو صبرت لها
 هيات لما ان بصرت بهم
 وحسبتهم أسدا اسودا
 ورا بت مركب ما اردت بهم
 من حى عدنان واخوتهم
 ورميت طرفك ناظر افرأى
 وعصمت بالليل البهم وقد
 فسرت تفشى البيد تجنزعا
 وتركت جندك للفنا جزرا
 قتلى وامرى فى الحديد معا
 فى كل ارض موقد احربا
 التى عليك ظلامه حجبا
 باليس منها السهل والسهبيا
 والبيض تجذب هامع جذبا
 يتوقعون القتل والصلبا

فاشكرا يا دي لييلة سمحت لك بالبقاء وركبها ركبا
 بل لانوادي شكرها ابدًا حتى نصيرها لكم ربا
 (وقال يصحو المطلب الخزاعي وكان مدحه)
 اول عدل منك فيما أرسى انك لا تقبل قول الكذب
 مدحتكم كذبا بخازيتني بخلا لقد انصفت يا مطلب

حرف التاء

(قال في عبد الله)

اعبد الله دع لؤا وليتا فقد اصبحت يا مسكين ميتا
 وكنت يخلتين تدل حتى رميت من السماء كما رميتا
 بلين مرةً وبعذر عون فسود وجه عون واطليتنا
 فانت اليوم في خزي طويل فكيف غدًا تكون اذا التحيتنا

حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

أمسك بل استمسك لوقع هياجي فلتسأ من عذوبتي واجاجي
 دع ما مضى واستأنف العدد الذي ضيعته يا محمي الامواج
 فلئن أجمت عداوتي ممزوجة فلا سعتنكها بغير مزاج
 اصحيت فيء العقل فأصل لميسم بيدي الخ الناس في الانضاج
 ما ان سمعت ولا اراني سامعاً حتى المات بشاعرٍ سراج
 من كان نوح راسه فليوسف شعب يقمن له مقام التاج

حرف الحاء

(قال في عتبة)

حجى لحي البطالة مستبج وقدرد للكارم مستبج

فلا قلبٌ فریح قلبته نوى قذف ولا جفن فریح
ولكن همة شطط وهم به في المجد تغدو او تروح
ساعتب عتبه بمثقات سواهن والصاب الجديج
تبيت سواثراً وتظل تنلى قصائدها كما تنلى الفتوح
بنو عبد الكريم نجوم ليل ترى في طيه ابداء تلوح
فلا حسب صحيح انت فيه فتكثروهم ولا عقل صحيح
اذا كان الهجاء له ثوابا فاخبرني لمن خلق المديح
اتبغض جوهر العرب المصفي ولم يبغضهم مولى صريح
ومالك حيلة فيهم فتجدي عليك بلى تموت فتستريح

(وقال في ابي المنيث موسى بن ابراهيم)

ايء رأيي وايء عقل صحيح لم يخوفك سانحي وبريحي
كذبت نفسك التي حدثت اني انمي ريمتي وجريحي
سار في التيه عقل من ظن اني بالاماني يسير فيه مديحي
باحرونا في الجبل قد واني بغلك عوقبت بالاصم الجوح
يبعيد المدى قريب المعاني وثقيل الحجي خفيف الروح
سجرت كفه بحور القوافي لك عند التعريض والتصريح
لججا لست سالما من تغاليها ولو كنت في سفينة نوح

حرف الدال

(قال في عياش)

قلبت امرئ في بدء وفي عقب ورضت حالي في جورٍ ومقتصد
فما فتحت في الاكمت في ولا مددت يدي الارددت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غرر شرقاً وغرباً وما احكمت من عقد
نشر يسير به شعره يهذه فكثر يحول مجال الروح في الجسد
ساعات شكر غداهن البقاء به فمن اطول اعماراً من الابد
اذا دجاها احاطت بي احطت بها قلباً متى اسرف في مصباحه يقد

حضرت دهري واشكالي بك ولم
ثم اطرحتم قراباتي واصرتي
ثم انصرفت الى نفسي لاطارها
ومدح من لبس اهل المدح احسبه
قوم اذا اعين الآمال جلنهم
وظلعة الشعر اقل في عيونهم
ما ان ترى غير منشور على فند
قل قوله فيصلاً تمضي حكومتها
يحصن بها سندي او يمتنع عضدي
او التي طالما افضت وعورتها
ان كنت في المطل ذا صبر وذا جلد
فقل وراءك في محتى وفي بعد

(وقال في تبة)

أثبتت عتبة يعوي كي اشاقه
ما كنت احسب أن الدهر يمهلي
يجسب عتبة داء قد تضمنه
لو اغتدى اعوج يعدو به المرطى
لو كان يكره ان تبدو فضائحه
فان سمعت له ذكر القنا عبثاً
لو ان عشر الذي امسى وظل به
لا تدعون على الاعداء مجتهدا
وقائل ما لم يفضون عنك اذا
انا الحسام انا الموت الزوام انا الحرب الضرام انا الضرغامه العتد

(وقال في عياش)

عياش يا ذا البجل والتصريد
وسلالة التضيق والتنكيد
البرد يعرض والكزاز بدون ما
اعطيته من شدة التبريد

لؤم تدبر بحلوه وبهره
ليسودن بقاع وجهك منطقي
ويلفضحك في المحافل كلها
ما كان يخبرني القياس بياطل
فطرحت في طمعي يدًا أخرجتها
ورجوت فأنلكم رجاءكم العلى
ونسيت سوء فعالكم نسيانكم
ما كل من شاء استمرت بالندی

(وقال فيه)

عياش زفًا إليك جهد جاهد
ما اللؤم لؤم ان عداك لبابه
الف الحجاء فما يبالي عرضه
سمجت بك الدنيا فمالك حامد
لأنك نكنت ان تكون لشاعر
ولأشهرت عليك شنع اوابد
فيها لاعناق اللثام جوامع
والله يعلم أن شعراً شابه
فالبس ثياب قصائد سديتها

(وقال فيه أيضاً)

اتيت يحيى وقد كان
فارتدمني ارتدادا
فقلت ما بال هذا م
اجار ما قام مستب
فقال لي ذو مزاح
كذا الكرم اذا ما

(وقال في محمد بن يزيد)

اتي تنظر قول الزور والفند
وانت انزرت من لاشيء في العدد

امرجت قلبك من بغضي على حرق
 انخفت جسمك حتى لو هممت بان
 لا تنسب قد حوت الفخر مجتمعاً
 اطلت روعك حتى صرت لي غرضاً
 اضر من حركات الشجر للجسد
 الهو بضعفك يوماً لم تجدك يدي
 والذكري اذ صرت منسوباً الى جسدي
 قد يقدم العير من ذعر على الاسد

حرف الراء

(قال في عبد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر
 فاكهة ضيع بستانها
 ياساحر المحظ على ان من
 اغراك باللفظ هو الساحر
 ذئب فلا قر كيده دارع
 صادف ظيباً كيده حامر
 اذا تذكرتك ذكرتني
 قد ذل من ليس له ناصر

(وقال في محمد بن وهب الخبيري الشاعر)

لا تعجلن عليك بعد نهار
 ترك اللثيم ولم يمزق عرضه
 اشرعت في بحر الجماله سادراً
 فاشرب فانك سوف تعلم انه
 غاداك تغتار الكلام بشرد
 صخر بقيمك من سمعك كليهما
 شعر مقيل السم فيه لم يقع
 غرمتني ماشئت كن شواهدني
 لا تحسبن اني خفت لطفوة
 اثنان ليس بوه مران يحددة
 وعداً اليك تجهز الاشعار
 نقص على الرجل الكريم وعار
 والجهل في بعض الهنات عقار
 قدح بصيب العرض منه خمار
 حتى ترى ان الاذان سرار
 فسط يديته ولا اظفار
 ان لم يكن لك والد عطار
 فالخفة المقفوء فيك وقار
 انا حين تحرق سطوتني والنار

(وقال في عياش بن لصيعة بعد موته)

اني علي ما نابني لصبور
 اني بغير تصبر لجسدير

اموت بعياش علي مغيبا
فكت اكف الموت غل قصاندي
ما زال غل الظم ثاني عطفه
من بعد ما نزهت في سواآه
وبقيت لولا اني في ظي
يا خلقه الله التي من طرزها
لو كان للجبل المقطم ريشة
وارى نكيرا صدعك ومنكرا
وتصور القبر الذي اسكنته
حتى ظننا انه المقبور

(وقال ججوه ايضاً)

صرد وكدر رويد انت معذور
اسد الشرى ليس تنميتها الخنازير
هيئات خف الى الغايات لاحقا
سبقا واثقلك الخالوم والصير
اني بستم امريه اكدت خلقته
وكان باللؤم مشهوراً لمعذور
يا خلقه قد امال الدهر اشطرها
لم يخطيء الرأي غيلان وشيعته
امن نسيم العجاء انفل حدك
انظر اليهم كفانا الله شرهم
مجد تهمد حتى صار محكمه
فيها العلي حية فيها الدنانير
ساحات سوه بجمد الله ميتة

(وقال ججوه كاتب ديوان اسمه عبدون)

ان عبدون ارضه ممتوره
فهى طوع نباتها وضروره
مهمل الامر اذ توعد بالشعر فجاءت سهولة ووعوره
لا تقايل كتائب الشعراء السود جهلا فانها منصوره
لبس بغني شبتا ولو كنت فارون الغنى واشتريت درب النوره

(وقال ججوه عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور
اضمرت غدرآ ليس عنك بمضمير

اذهب فلم اجزع عليك وربما
يا وارداً ليجت به هفواته
صبرت عنك حشاشة لم تصبر
ما كنت اول واردا لم يصدر
ظفرت بك الايام بعد تمنع
ظفر الهموم بعاشق لم يظفر
(وقال يهجو المباركي)

لا سقيت اطلاقك الذائره
ولا انقضت عثرتك العائره
ما حفرة واراك لمخودها
بنزرة الرجس ولا طاهره
ما قبلت شركك يوماً ولا
كفرك الا انها كافره
كرت على الخجل بما ساءه
وساءه كرتك الخامر
اسهرت عين اللؤم بالانطوت
عليك اثوابك بالساهره
في من يشن الشعر غاراته
بعدك او امثاله السائره
يا اسد الموت تخلصته
من بين لحبي اسد العامره
قد كانت الدنيا شفت لوعتي
منك ولكن عدت بالآخره
اجارك المكره من مثله
فاقره نجتك من فاقره

حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

قد صح القلب بعد ما قد يرى وهو منتش
لست ممن يلتقي بوجه الحديث المخدش
لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرتش
يرفض الغدر قائلاً لكلام الذي حشي
كيف بصفولك الهوى يا سمي ابن الاعمش

(وقال فيه)

بدلت بعد تانس بتوحش
وزعمت آني ذاهل فن الذي
فأعرت سمعك من يبلغ او يشي
بدعي خليفة عروة ومرقش
لا مت ان كان الذي بلغته
حق ارى في صورة ابن الاعمش

حرف الضاد

(قال في عياش)

ايا من اعرض الله عن العالم من بغضه
ويا من بغضه يشهد بالبغض على بغضه
ويا اثقل خلق الله من ماش على ارضه
ومن عاف ملك الموت واستقدر من قبضه

حرف العين

(وقال في عتبة)

اعتبة ان تطارت الليالي عليك فان شعري سم ساءه
وما وقد المشيب عليك الا باخلاق الدناءة والضراعة
فاقسم ما جسرت علي الا وزيد الخليل دونك في الشجاعة
ووجهك اذ رضيت به ندما فانت نسج وحدك في القناعة
فلو بدلته وجها اذا لم اصل به نهاراً في جماعه
ولكن قد رزقت به سلاحاً لو استعصيت ما ادبت طاعه
(وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبى بعرض به لانه حجه)
بسطت الي بنانة اسروعا تصف التراق ومقلة ينبوعا
كادت لعرقان النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عاذلة عراقي موهنا عدل لعمري لو عدلت سميعا
الوم من بجلت يداه واغتدى في تالدي للسائلين مطيعا
ابي فاعطي العاذلين واغتدى للبخل تر با ساء ذلك صنيعا
متسربلا خلق المكارم انها جعلت لاعراض الكرام دروعا
ومحجب حاولته فوجدته نجما على الركب العفاة يشوعا
لما عدمت نواله اعلمته شكري فرحنا معدمين جميعا

حرف الفاء

(وقال في صديق له)

واخ لي املي عليه اختلاط الدهر طول التقلب والتصريف
 اصلحته لي المرورة حتى افسدته استطالة المعروف
 نغصته الايام شكري فاعفت نشري الجزل من نداء اللطيف
 ليس جده الا انوف جدها ولكن تيه من تصفيه جده الا انوف
 لو باسد الغريف نيطت عرس المن لذت رقاب اسد الغريف
 وطري في نجاة الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف
 لانه بي ان ظال هزك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوفي

حرف القاف

(وقال في عتبة بن ابي عاصم)

الدار ناطقة وليست تنطق بدثورها ان الجديد سينطق
 دمن تجمعت النوى في ربعا وتفرقت فيها السحاب الفرق
 فترقرقت عيني دما فيها الى ان خلت محبتي التي تترقرق
 يامهم كيف يفيق من سكر الهري حران يصبح بالفراق وبغبق
 ما زال مشتمل الفواد على امي والبين مشتمل على من يعشق
 حكمت لا لنفسها الليالي انها ابدآ تفرقنا ولا لتفرق
 عمرية لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب ناصح لا يشفق
 ان تلغ موعظة الليالي بعد ما وضحيت فكم من جوهر لا ينفق
 ان العزاء وان فني حرم الغني رزق جزيل لامري لا يرزق
 همم الفتي في الارض اغصان المنى غرست وليست كل حين تورق
 يا عتبة بن ابي عاصم دعوة شنعاء تصدم مسميك فتصعق
 اخرست اذ عابثني حتى اذا ما غبت عن بصري ظلمت تشدق

وكذا اللئيم بوصول ان نأت النوى
عير راي اسد العرين فزاعه
او مثل راعي السوء اتلف ضانه
وتنقل من معشر في معشر
أ الى بني عبد الكريم تشاوست
قوم ترام حين بطرق حادث
بيض اذا اسود الزمان توضحوا
ما زال في حزم بن عمرو منهم
ما أنشئت للمكرمات سخابة
انظر غيث ترى السيوف لوامعاً
شوس اذا خفقت عقاب لوائهم
بله اذا لبسوا الحديد حسيتهم
قل ما بدالك يا ابن ترفي فالصدا
افقت حتى عبتهم قل لي متى
جدعاً لانف طيبى ان فتها
اني اراك حلت انك سالم
اياك يعني القائلون بقولهم
سرحيت سرت من البلاد فلي بها
وقبيلة يدع المتوَجَّح خوفهم
وقصائد تسري اليك كأنها
من منهضاتك مقعدانك خائفاً
من شاعر وقف الكلام بيايه
قد ثقفت منه الشام ومهلت
(وقال فيه ايضاً)

اعلى تقدم عتبة المستلحق
لوصنت تعلم يا منحت طائلاً
هيات تطلب شأ ومن لا تلحق
لعلت أنك في هجائي احمق

والله لو الصقت نفسك بالفرا في كلب لاسْتَيْقَنْتُ انك ملصق
 دع معشري لا معشر لك انني من خلفهم وامامهم لك موبق
 كم نادمت اسيافتنا ارامحهم بين الجيوش على دم يترفرق
 عمي حدوك الي اي عجيبة اعمرى دليل هدى واخرس بنطق
 (وقال فيه)

يا هلالاً عدا عليه المحاق اين ذاك الضياء والاشراق
 نال مني فيك التلاقي من الحرقه مالم يكن ينال الفراق
 بدل الدهر ثوب حسنك حتى غاله بعد جده اخلاق
 لم ازل عالماً بان ليس شيء دام حلواً الا وسوف يذاق
 حجر الصبر والسؤل على دمعي ووجدني فاذهب فانت الطلاق
 لم يسود وجه الوصال بومس الحب حتى تكشحن العشاق
 قد زعمنا ان السلو حظوظ مذ زعمتم ان الهوى ارزاق
 (وقال في ابن الاعمش)

دع ابن الاعمش المسكين يبكي لداء ظل منه في وثاق
 فصفرة وجهه من غير سقم ثم على الشقي بما يلاق
 لبس الداء والداء استكفا عليه من السماجة والحلاق
 كحلت بقبح صورته واضهى له انسان عيني في السياق
 مساو لو قسمن على الغواني لما جهزن الا بالطلاق
 قبحت وزدت فوق القبح حتى كانت قد خلقت من الفراق

﴿ حرف الكاف ﴾

(قال في عبد الله الكاتب)

مغمط في غمرة متهتك مان ان يبالي اي وجه يسلك
 يكفيك حزناً ان عقلك ذاهب يبكي عليك وان جهلك يضحك
 من كان يملك كل شيء وحسنه والينزل اعنق جوده ما يملك
 لا تفتكن على الكؤوس بشرها فهي التي بانث بعقلك تفتك

كم بت تأخذها وبات منادم لك وهو يأخذ منك ما لا يترك
اصبحت عنك لعظم جرمك مسكاً وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا
(وقال فيه)

اقطع جبالي فقد برمت بكما وخلني حيث شئت من يدكا
ما اشتهي ان تكون لي سكناً حسبك ما كنت لي وكنت لك
انت كثير الالوان مشترك فاطلب خليلاً سواي مشتركاً
قد نلت منك الذي بخلت به فلم ائل طائلاً ولا دركاً
فاذهب الى حيث شئت منطلقاً سال بك السيل حيثما سلكت
ومت حياً بلحية طلعت عليك قد كنت قبلها ملكاً
اذا رأيت الغلام قد طلعت بخده لحية فقد هلكت

حرف اللام

(قال في موسى ابن ابراهيم الرافعي)

امويس كيف رايت نصب جبائلي او ليس ختلي فوق ختل الخنائلي
اعملت فيك قصائدي ورسائلي فخرمتني فلبس اجر العامل
هذا جزاءه اذا دنس جاهلاً بك همتي وكذا جزاء الجاهل
كم من لثيم قد عرته قصائدي ودأبني فيه فما ظفرت بطائل
لاخفف الرحمن عني انني ارتعت ظني في رياض الباطل
ما خلفت حواء احمق لحية من سائل يرجو الغنى من سائل
ذاك الذي احصى الشهور وعداها طمعاً لينتج سقبة من حائل
بهرتك شيمتك الشحاح زنادها لما احتنتك في ارتقاء البابل
احرزت من جدواك اكبر محرز في ظاهر واقفه في حاصل
ما زلت اعلم ان بمحرك ملحمة وازددت لما صرت نصب الساحل
وكذلك من قصد اللثام بعاجله في المدح سود وجهه في الآجل

(وقال في عياش بن لمبية)

كافي لم ابشكا دخيلي ولم تريا ولوعي من ذهولي

وتركي مقلتي تحمي فتدعي
 كلاني ان راحتي نأت
 وبالاسكندرية رسم دار
 ذكرت به وفيه منسياتي
 وما زالت تجد امي وشوقاً
 فقدتك من زمان كل فقد
 بحث نكباته سبل المعالي
 فما حيل الاديب بمدركات
 ولونشر الخليل له لعنت
 اعياش اربع اولاترع حقي
 اراك ومن اراك الفئ رشداً
 ملاحم من لباب الشعر تنسى
 أمثلك يرتحي لولا تناهي
 نوم آجل الطمع المنيتي
 رجاء حل من عرصات قلبي
 ووأي هز حسن الظن حتى
 فاجدي موفي بذراك جدوى
 واعكفت المنى في ذات صدري
 وكنت اعز عزاً من فنوع
 فصرت اذل من معنى دقيق
 فما ادري عماي عن ارتيادي
 متى ظابت جنى وزكت فروع
 ندبتك للجزيل وانت لغو
 كلا ابوبك من بين ولكن
 رويدك ان جهالك سوف يجلو
 وأقل ان كيدك حين نضلي

فتدمع في الحقوق وفي الفضول
 لقلبي في البكاء وفي العويل
 عفا عفوت من صبري وحوالي
 عزائي مسعرات لظي غليلي
 له وعليه اخلاق الطاول
 وغالت حادنانك كل غول
 واطفاً ليله سرج العقول
 عجائبه ولا فكر الاصيل
 رزاياه على فطن الخليل
 وصل او لاتصل ابد اوسيلي
 ستلبس حلتي قال وقيل
 قراة ايك كتب ابني قبيل
 اموري والتياثي في حوالي
 يقن عاجل اليأس المنيل
 محل البخل من قلب البخيل
 جرى ما آه في عرضي وطولي
 وقوف الصب في الطلل المحيل
 عكوف العظ في الخد الاصيل
 تعوضه صفوح عن جهول
 به فقر الى فهم جليل
 دهاني ام عماك عن الجميل
 اذا كانت خبيثات الاصول
 ظلمتك لست من اهل الجزيل
 كلا ابوي نوالك من سلول
 لك الظلماء عن خزبي طويل
 بنيراني اقل من القليل

مرارات المقام عليك تعفو
 وأبعد عن جوارك الف يوم
 ولو كانت يمينك الف بحر
 وتذهب في حلوات الرحيل
 لسقي كالوسيج وكالذميل
 مسيرة كل يوم الف ميل
 يفيض لكل بحر الف نيل
 (وقال في عبد الله الكاتب)

انبت عبد الله اصبح يعول
 لما اطل المسكين اسبل عبرة
 مستعمل نتفاً ليرجع حسنه
 نتف العوارض جاهداً ما عذره
 ان الزمان باهله متنقل
 والاطلاء الاتجاه الاول
 بعد البلى والحسن لا يستعمل
 في نتف شعر الخد حين يسنبل
 (وقال)

هل الله لو اشركت كان معذبي
 هلموا اعجبوا من ابنه الناس كهم
 أيرضى بضعف في وضائله امروء
 باكثر من أني لجاهك أمل
 ذريته فيما يحاول خامل
 له حركات كهن وسائل
 (وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي)

وتاذل عذله في عذله
 لبست ريعاني فذرني أبله
 من لك يوماً باخيك كله
 اعلم منه بجده ابله
 منصلتاً كالسيف عند سله
 مولودة همته من قبله
 كالصاب من بذقه لا يستحله
 مفيد جزل المال معطي جزله
 ويجعل النائل ادنى سبله
 ريته من السرى بنيله
 مثلي مرى في مثله بنيله
 وسوقه في قوله وفعله
 فظن أني جاهل من جهله
 ما غيب المغبون مثل عقله
 رأى ابن دهر غرقاً في خبله
 قد لعبت ايدي النوى بشمله
 ممتنعاً مضطلعاً بجمله
 قد دان ذو الفضل له بفضله
 الا بان يسكن تحت ظله
 يحويه من حرامه وحله
 ومهه تأتي المحل محله
 وبازل مقابل في بزله
 وملك في كبره ونيله
 بذلت مدحي فيه باغي بذله

تجد حبل ابي من اصله من بعد ما استعبدني بطله
 ثم اتي معتذراً ببجله ذا عنق في المجد لم يجله
 يلحظني في جده وهزله لحظ الاسير حلقات كبله
 يعجب من تعجبي من بجله حتى كأني جثته بعزله
 يا واحداً مقتدرًا بعدله البسته الغني فلا تملة
 ما اضيق القعد بغير نصله والشعر ما لم يك عند اهله
 (وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي)

عدت فقلت لها دعني عدلي لا بد من حل ومرتحل
 عوجي على الطلل المحيل فما بيني وبين هواك من عمل
 افي امروء وعظته واعظة ونهته ناهية عن الغزل
 لا اليأس بظأرني عليك ولا امل بقربي من الاجل
 وحوادث الايام موشكة وقعاتها برزية جلل
 فرحلت منقطع القرينة لم اربع على رسم ولا طلل
 متمسكاً من مالك بقوى ضعفت وسائلها عن الامل
 رجل لو ان الفقر في يده جمدت مخائله فلم تسل
 لو جئت تطلب منه فائدة لضربت ضرب غريبة الابل
 فلا غريب به سوائر سرح الشعر من رجز ومن رمل
 متوجهاً لهجائه ابدأ وهجاؤه امر علي ولي
 ذمي ولو بي كيف شئت فلن انهاك عن ذمي ولا عدلي
 الذنب لي في مالك وانا او طأت لي قدما علي زلل

﴿ حرف الميم ﴾

(قال يعقوب عياش بن لهيعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم فتندم ان خلاك جهلك تندم
 ابى لك ان تاني المخازيى كلها اب اندر هلي وجدته معلم
 وقفت عليك الظن حتى كأنما لديك الغني اوليس في الارض درهم

وكفكت عنك الدم حتى كأنما
 فلما بدا لي منك لؤمٌ تحفه
 تركت ما ان من اديمك ظاهرٌ
 فايسر من تسالك العمى والعمى
 وانك من مال وجود ومحمد
 وما لي اهبو حضرموت كأنهم
 اجارك مجد او كافي مفحم
 حرمية يستن فيها تبظرم
 ولا باطن الاولي فيه ميسر
 واعذب من احسانك القبح والدم
 لاعدم من ان يستريشك معدم
 اضاعوا ذمائي او كأنك منهم
 (وقال فيه ايضاً)

صدق مقالته ان قال بجتهداً
 وان هممت به فافتك ببخزته
 لا والزعيف فذاك البرمن قسمه
 فانها قطعة من لحمه ودمه
 (وقال فيه)

الزنج اكرم منك الروم
 عياش انك للثيم وانني
 السمحت اطيب من نوالك مطمعا
 دنس تدبر امره شيم له
 ومنازل لم تبق فيها ساحة
 عرصات سوء لم يكن لسيد
 لما بدا لي من صميمك ما بدا
 جردت في ذميك خيل فصائد
 الحقن بالجميز اصلك صاغراً
 يا شارباً لبن اللقاح تعرباً
 والمدعي صوران منزل جده
 والحين ائمن منكم والشوم
 اذ صرت موضع مطلي للثيم
 والمهل والغسلين والزقوم
 شكس يدبر امره اللوم
 الا وفيها سائل محروم
 وطناً ولم يربح بهن كريم
 بل لم يصبك لا اصيب صميم
 جالت بك الدنيا وانت مقيم
 والشح يضحك منك والقيصوم
 الصبر من يقنيه والحالوم
 قل لي لمن اهتاس والقيوم

(وقال في ابني الوليد محمد بن احمد بن ابي دؤاد)

اتدري اي بارقة تشيم
 الام وكم بيقك اذا ي صفع
 فانك لم تعوذ من مهادي
 ومن تغليب قلبي لي لساني
 فانت اللثيم ابا ولكن
 ومهلكة اليها تستقيم
 ومجد عنك في غضبي حلیم
 اذا ما عانق السنة التوؤوم
 اذا بانث ثقله المصوم
 زمان سدت فيه هو اللثيم

انطمع ان تعد كريم قوم ويا بك لا يطيف به كريم
 كن جعل الحضيض له مهاداً ويزعم ان اخوته النجوم
 حلفت بيوم اوب ابي سعيد سعيداً انه يوم عظيم
 فتي من اكرم الفتيان غرماً لعافيه وليس له غريم
 لنت ونام عرضك والقوافي سواخط لانتام ولا تنيم
 بيتت بثيرها لك افعون بلصب ما پيل له سليم
 (وقال مهجو محمد بن الحسن الشاعر)

تكلم في من يعلو بكري ويخفضني بذكره الكلام
 دعني في عقاب بني تميم جهيض لم يتمسه التمام
 يلوم على هجائه الكرام وان لم اجهه لام اللثام
 فكيف تصرف في ذاك حالي تعاورني من الناس الملام

حرف النون

(قال في معدان)

الأ ترى كيف ييلينا الجديدان ونحن نلعب في مرواعلان
 لا تركن الى الدنيا وزخرفها فان اوطانها ليست باوطان
 وامهد لنفسك من قبل المات ولا يفررك كثرة اصحاب واخوان
 لو انهم نفعوا خلقاً بحرمته لدافعوا الموت عن امرأة معدان
 (وقال في عبد الله الكاتب)

كشفتك الايام يا انسان لا يهن للذي اهنت الهوان
 ان تكن قد فلتت بعدي فليست بدعة ان تفلل الازمان
 (وقال يذكر تغير اخوانه)

غاب والله احمد فاصابني له قطعة من الاحزان
 وتخلت بعده في أناس البسوني صبراً على الحدان
 ما لنور الربيع في غير حسن ما لهم من تغير الالوان
 انكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

واسأت ذي الاساءة يذكرك يوماً احسانَ ذي احسان

(وقال ايضاً)

لمت شعري باي وجهيك بالمصرِ غداً حين نلتقي نلتقاني
ابوجه له طلاقة ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان
فلئن كنت محسناً ليسرنك في كل محضران تراني
ولئن كنت غير ذلك فما انت عليها غداً بندي سلطان
كل يوم آتيك في حاجة ابذل وجهي فيها معاً ولساني
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الاباء والحرمان
(وما يشبه كلامه في العجاء قوله يعجو غلامه عبدون)

نأت به الدار عن افاربه فالقي الحبل فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلف مذاهب العقل في مذاهبه
لم ار بداراً سواك معتدلاً به افتقار الى كواكبه
ويل ام عود رمي خشونتك العظمى فلانت بلمين جانبه
الفاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه
ومن يكن طيباً فلا عجب ان ياكل الناس من اطائبه

(وقال يعجو محمد بن الحسن الشاعر)

نعمننا بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستنير
وقد ضحك النبات بكل ارض وناه العود بالورق النضير
فحين مضى الربيع واعقبتنا ليالي السيف فيها بالحرور
انا الان اجزمي ببرد شعر رمى منه البلاد بزهر يور



فهرس عام

﴿ مرتب على حروف الهجاء ﴾

| | | |
|---|----------------|-----------------------|
| ب | ترجمة ابي تمام | كلام الطابع على نفعته |
| ج | تقریظ | مقدمة الشارح |

﴿ باب المدح ﴾

| | | | |
|----|------------------------------------|-----|---------------------------------|
| ٣٨ | كاسر الحسن بن وهب أطيّب | وجه | حرف الهمزة |
| ٤٠ | على مثلها من اربع وملاعب | ٥١ | ياموضع الشدنية الوجناء |
| ٤٣ | أهن عوادي يوسف وصواجه | ٥٢ | قدك انتب أريت في الغلواء |
| ٤٦ | تذ نابت الجزع من أروية النوب | ٥٥ | هتكت يد الاحزان ستر عزائي |
| ٥١ | ان بكاه في الربع من اربه | | حرف الباء |
| ٥٤ | دنا سفر والدار تنأى وتصقب | ٥٧ | السيف اصدق ابناء من الكتب |
| ٥٥ | سلام الله عدّة رمل خبت... الباب | ١٢ | أحسن بأيام العتيق وأطيّب |
| ٥٧ | ديعة سمحة القياد سكوب | ١٥ | ابدت اسي ان رأيتي نخلص القصب |
| ٥٩ | لا عيش او يتحامي جسمك الوصب | ١٦ | أأيامنا ما كنت إلا مواهبا |
|) | يامغرس الظرف وفرع الحسب | ١٨ | لو ان دهرأ رد رجع جوائي |
|) | اباجعفر اضحى بك الظن مسرعا.. الجذب | ٢١ | قل للأمبر الذي قد نال ما طلبا |
| | حرف التاء | ٢٢ | صبرا على المظل ما لم يتله الكذب |
| ٥٩ | نسانلها اي المواطن حلت | ٢٣ | من لي بياسان اذا اغضبت... جوابه |
| ٦٣ | اقول لمرتا الذى عند مالك... وصلاته | ((| تقي جمعاتي لست طوع مؤتبي |
| | حرف الثاء | ٢٥ | من سجايا الطلول ان لا تجيبا |
| ٦٢ | قف بالطلول الدارسات علائا | ٢٩ | إني اتني من لدنك صحيفة... غوالب |
| ٦٦ | صرف النوى يس باللكث | ٣٠ | لقد اخذت من دار ماوية الحقب |
| | حرف الجيم | ٣٤ | الحسن بن وهب |
| ٦٨ | ابى فلا شبا جوى ولا فلجا | ((| أما وقد ألحقتني بالموكب |
| | | ٣٦ | اي سرعى عين ووادي نسيب |

١٤٠ يا ايها السائل عن عرصة الجود
أفرق ان تاملني بنيل... الورود ((

حرف الراء

١٤٠ نوار في صواحبها نوار
١٤٢ يا من به يفتخر القصر
١٤٣ قتل للأمير الاريحي الذي... وللحاضر
١٤٤ محمد أني بعدها لذم... شكري
((لا انت انت ولا الديار ديار
١٤٩ يا هذه اقصري ما هذه بشر
١٥١ الحق ابلغ والسيوف عوار
١٥٥ انفي وليي ليس يفني آخره
١٥٦ رقت حواشي الدهر فعي غمر
١٥٩ شجي في الحشا بزداد ليس يفتر
١٦٠ أحمد ان الحاسدين كثير
((يا ايها الملك المعروف قيته... بشر
١٦١ هل اجتمعت احياء عدنان كاهاء... اميرها
((اظلية حيث استتت الكتب العفر

حرف السين

١٦٦ هل اثر من ديارم دس
١٦٩ نالت وعي النساء كالحرس
١٧٠ احياء حشاشة قلب كان مخلوسا
١٧٢ ما في وقوفك ساعة من باس
١٧٥ قشيب ربهم اراك دريسا
١٧٨ جرت له اسما جبل الشموس

حرف الضاد

١٨٠ اقرم بكر تباهي ايها الخفض
١٨١ وثناياك انما اغريض
١٨٣ هامة اتقا لولا الشوى والمابض
١٨٥ اهلوك امسوا شاخصا ومقوضا
١٨٧ بدأت عبرة من الايامض
١٨٨ اقلني جفن العينين عن غمضه

حرف الحاء

٧٠ قل للأمير لقد قلدتني نعا... الريح
٧١ الا يا ايها الملك الملقى... سنيحا
((اهدي الدموع الى دار واصلحها
حرف الدال
٧٥ سعدت غربة النوى بسعاد
٧٨ سقى عهد الحمى سيل الهاد
٨١ ايسلني ثراه المال ربي... جماد
٨٢ ارأيت ابي سواقف وخدود
٨٦ أحمد ان الحاسدين حشود
((هي فرقة من صاحب لك ماجد
٨٧ ظل الجميع لقد عنوت حميدا
٩١ ما لكثيب الحمى الى عقده
٩٥ يقول اناس في جيناه ابصروا... وتالد
٩٦ لا شكرنك ان لم أوت من اجلي... الابد
((ارويظ ظمان الصعيد الحامد
((يا بعد غايه دمع العين ان بعدوا
١٠٠ غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
١٠٤ اظن دموعها سنن الفريد
١٠٧ حمته فاحسنى طم الهجود
١١١ كسف النطاء فأوقدي او اخمدي
١١٤ اطلال هند ساء ما اعتضت من هند
١١٦ قفوا جددوا من عهدكم بالمعاد
١٢٠ تجرع اسي قد افقر الجرع الفرد
١٢٣ جعلت فذاك عبد الله عندي
١٢٤ ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد
١٢٥ يا دار دار عليك ارهام الندى
١٢٧ شهدت لقد اقوت مغانيكم بعدي
١٣٠ صفت اربع الخلات الاربع الملد
١٣٣ لطسحت في الابرار والارباد
١٣٦ يد الشكوى اتك على البريد
((يقول في تومس صحي وقد اخذت.. القود
١٣٧ داع دعا بلسان هاد مرشد

| | | | |
|-----|--|-----|---|
| ٣٢٥ | اعتبك الله صحة البدن | ٣٠٩ | بني حميد الله فضلكم |
| ٣٢٦ | بد الجلاذ البد فهو دفين | ٣١٠ | لانته لام شبرها ومحميها |
| ٣٢٨ | واي المنازل انها لشجون | ٣١٢ | ثرت فريد مداع لم تنظم |
| ٣٣١ | ان الامير حمام الجارم الجاني | ٣١٤ | سقت رفقاً وظاهرة وغباً . . . الانام |
| ٣٣٣ | اراك اكبرت ادماي على الدمن | ٣١٥ | الياس كن في ضمان الله والذمم |
| ٣٣٥ | افدت ركاب ابي سعيد للنوى . . . والايان | ٣١٦ | ليت الطباء ابا العميثل خبرت . . . الهام |
| ٣٣٦ | ابا قدامة قد قدمت لي قداما . . . مامين | ٣١٧ | حبست فاحبست من حبسك الدم |
| ٣٣٩ | حتام دمعك مسفوح على الدمن | ٣١٨ | جادتلك عني عيون المزن والدم |
| ٣٣٩ | افيكم فني حر فيجبرني عني | ٣١٨ | وقائلة حج عبد العزيز . . . الانام |
| | حرف الهاء | ٣١٩ | امالك ان الحزن احلام نام |
| ٣٤٠ | ليهنك يا سليل فقد هنتي . . . هنية | | حرف النون |
| ٣٤١ | احدى بني بكر بن عبد مناه | ٣٢٠ | سانكر لابني وهب الهبة التي . . . صيانه |
| | حرف الياء | ٣٢١ | خشت عليه اخت بني حشين |
| ٣٤٣ | الاويل الشحي من الخي | ٣٢٣ | ما اليوم اول توديبي ولا الثاني |
| | | ٣٢٤ | القت على غاربي حبل امري . . . ان |

باب المرثي

| | | | |
|-----|--|-----|--|
| ٣٦١ | بادهر فكد وقلما يعني قد | | حرف الهمزة |
| ٣٦٣ | فلا يشمت الاعداء بالموت اتنا . . . موردا | ٣٤٧ | نعا الى كل حي نعا |
| ٣٦٦ | لو صحح الدمع لي او ناصح الكمد | ٣٥١ | احمد بن سعيد ان اسمي الفتى . . . ظمائه |
| | حرف الراء | ٣٥٢ | هو الدهر لا يشوي وهن المصائب |
| ٣٦٨ | كذا فليجل الخطب وليقدح الامر | ٣٥٤ | رب دهر اصم دون العتاب |
| ٣٧٠ | عزاء فلم يخلد حوي ولا عمرو | ٣٥٥ | اي ندى بين الثرى والحبوب |
| | حرف العين | ٣٥٥ | دأب عيني البكاء والحزن دأبي |
| ٣٧١ | انوح بن عمران ما حم واقع | ٣٥٦ | جنوف الليل اسرعت في القطن الرطب |
| ٣٧٢ | اي القلوب تليكم ليس يصدع | ٣٥٨ | تبقى مساعيك نضرات اليهود كما . . . الذهب |
| ٣٧٢ | دموع اجابت داعي الحزن صمع | ٣٥٨ | باران لي خل مقيم وصاحب |
| ٣٧٤ | اصم بك التاعي وان كان اسما | | حرف التاء |
| | حرف اللام | ٣٥٨ | مات حميداً واي نفس . . . لا تقوت |
| ٣٧٥ | باي وغير ابي وذاك قبيل | | حرف الدال |
| ٣٧٧ | جوى ساور الاحشاء والقلب واغله | ٣٥٩ | اعيدي النوح مموله اعيدي |

| | | | |
|-----|-------------------------------------|-----|----------------------------------|
| | ﴿ حرف النون ﴾ | ٣٧٩ | ما زالت الايام تحبر سائلا |
| ٣٨٧ | يوم أدرج زيد الخيل في كفن | ٣٨١ | ذكرت ابا نصر بقصد محمد - البلايل |
| ٣٨٨ | ألم ترني خليت نفسي وشأخا |))) | لا تعذلي جاري أني لك العذل |
| ٣٨٩ | كف الندى اوضحت بغير بنان | | ﴿ حرف الميم ﴾ |
| ٣٩١ | كان الذي خفت ان يكونا | ٣٨٤ | لنمنا وصرف الدهر ليس بناثم |
| ٣٩٢ | اني اظن النبي لو كان يفهمه... الحسن | ٣٨٧ | محمد بن حميد اخلقت رمة |
|))) | لي في نصيبين شجوا يستهل له... وارآن |))) | رحم الله جعفرا فلقد كان... رجما |

﴿ باب المعاتبات ﴾

| | | | |
|-----|--------------------------------------|-----|----------------------------------|
| | ﴿ حرف القاف ﴾ | | ﴿ حرف الهمزة ﴾ |
| ٤٠٥ | واخ بشمت يعرفه ومذاقه | ٣٩٤ | بأي نجوم وجهك يستضاء |
| | ﴿ حرف الكاف ﴾ | | ﴿ حرف الباء ﴾ |
| ٤٠٥ | أجميل مالك لا تجيب اخاكا | ٣٩٥ | ابا ذلق لم يبق طالب حاجة... جديب |
| | ﴿ حرف اللام ﴾ |))) | لعمرك لليأس عند المرؤب |
| ٤٠٦ | شهدت لقد لست ابا سعيد... الطوالا | | ﴿ حرف الراء ﴾ |
| ٤٠٧ | قد عرفنا دلائل المنع او ما... الرسول | ٣٩٥ | صدقت لهبا قلبي المستهتر |
|))) | واني لاستحيي يقيني أن يرى... دليل | ٣٩٧ | ليس يدري الا اللطيف الخبير |
| | ﴿ حرف الميم ﴾ | ٣٩٨ | يضحكن من اسف الشباب المدير |
| ٤٠٨ | إعلم وانت المرء غير معلم | ٣٩٩ | رأيت العلى معمورة منك دارها |
|))) | لا يحمد السجل حتى يحمد الودم |))) | إما حجت فقبول ومبرور |
| ٤٠٩ | محمد بن سعيد ارغني أدنا... صمم | ٤٠٠ | أبا علي لصرف الدهر والغير |
| ٤١٠ | شعبي وشعب عبيد الله ماشتم | | ﴿ حرف الضاد ﴾ |
| ٤١١ | ابا القاسم اسلم في وفور من القسم | ٤٠٠ | ذل السؤال شجبا في الحاق معترض |
| ٤١٢ | لولا القدم وحرقه رعية... هشام | | ﴿ حرف الفاء ﴾ |
|))) | رسولك الخطي يوم الوغى... الصارم | ٤٠١ | نوح المشيب له فناعا مندفا |
| | | ٤٠٤ | نظقت مقلة الفنى الماهوف |

﴿ باب الاوصاف ﴾

| | | | |
|-----|----------------------|-----|------------------------|
| | ﴿ حرف الباء ﴾ | | ﴿ حرف الهمزة ﴾ |
| ٤١٣ | لم ار غير حمة الدؤوب | ٤١٣ | الأتري ما اصدق الاتواء |

| | | | |
|-----|--|-----------------------------|---|
| ٢١٩ | ٥ حرف الصاد ٥ | ٢١٥ | ٥ حرف الجيم ٥ |
|))) | سارية لم تكن جعل بضمض كان لفتي امل فانتفضي | اصبري ايها النفس . . . اوحى | ٥ حرف الحاء ٥ |
| ٢١٩ | ٥ حرف اللام ٥ | ٢١٦ | الروض ما بين منبوق ومصطبح |
| ٢٢٢ | أصب بجمياً كاسها مقتل العذل لم يبق اصيف لارسم ولا طلل | ٢١٦ | ٥ حرف الدال ٥ |
| ٢٢٣ | ٥ حرف الميم ٥ | ٢١٦ | ما ابيض وجه المرء في طاب القوي . . . اليد |
| ٢٢٥ | املك ذاكر الطال القديم |))) | لاخير في قرني بغير مودة . . . اباعر |
| ٢٢٥ | صريع هوى تقاديره الصوم |))) | حماد من نو . له حماد |
| ٢٢٦ | يوم الفراق لقد خلقت عظيماً | ٢١٨ | طوتني المثايا يوم الجو بلذقة . . . ومحمد |
|))) | هذا كتاب فتى له هم | ٢١٨ | ٥ حرف الراء ٥ |
| ٢٢٦ | ٥ حرف النون ٥ | ٢١٨ | يا سهم للبرق الذي استطارا |
| ٢٢٦ | ان الربيع اثر الزمان |))) | إني نظرت ولا صواب لعاقل . . . ينظر |

باب الغزل

| | | | |
|-----|--|-----|--|
| ٢٢٢ | ٥ حرف الهمزة ٥ | ٢٢٨ | تسبي فداء محمد ووقاؤه |
|))) | بن جعدتك ما لاقيت فيك لقد . . . تعديني |))) | بيت قلبي في هواك على الطوى |
| ٢٢٣ | قال الوشاة بدا في الحد عارضة . . . عاتيه | ٢٢٩ | سقى الله من اهوى على بعد نائه |
|))) | اجعلني في الكرى لعيني نصيباً |))) | افنيت فيك معاني الشكوى |
|))) | قد قصرنا دونك الابصار . . . تذبوا |))) | ازعمت أن الظبي يمشي طرفه . . . ماؤه |
|))) | يا قضيباً لا يدانيه . . . قضيب | ٢٣٠ | ٥ حرف الباء ٥ |
|))) | بعقلي هذا صرت احدوته الركب | ٢٣٠ | ذكرتك حتى كدت انساك للذي . . . قلبي |
| ٢٢٤ | حسنت مهربي وطاب نجبي |))) | ومنفرد بالحسن خلو من الهوى . . . العتب |
|))) | نظري اليك بشيري . . . حبيب |))) | زرعت له في الصدر مني مودة . . . الحبيب |
|))) | شمس دجن تطلعت في قضيب |))) | غير مستأنس بشي . اذا غبت . . . لا ينيب |
| ٢٣٥ | ٥ حرف الناء ٥ |))) | اطفأت نار هواك من قلبي |
|))) | زفرات مقلقات | ٢٣١ | مررب الحزن في القلوب |
|))) | اذا بيت وان مت |))) | بأبي وان خسرت له بأبي |
| ٢٣٦ | قمر تبسم عن حمان ثابت |))) | ألا يا خليلي اللذين كلاهما . . . نجيب |
| ٢٣٦ | ٥ حرف الحاء ٥ |))) | تلقاه طيبي في الكرى فتجيبا |
|))) | لي حبيب عصيت فيه التصيبا |))) | صبرت عنك بصبر غير مغلوب |
|))) | يا سعي الذي تهبل يدعو . . . اوحى | ٢٣٢ | |

- ٢٢٥ دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس
٢٢٦ يا شادناً صيغ من الشمس
))) يا من تردى بحملة الشمس
))) بالابسا ثوب الملاحة ابله . . . بلبسه
٢٢٧ بتقي حبيب سوف يشكني نفسي
))) بت سلم الجوى و حرب التماس
))) غدا يتناهى صاحب كان لي انسا
٢٢٨ عبدك يشكو باسطاً تخمه
))) نفس يحثه نفس
حرف الشين
٢٢٨ خالس طرفاً على دهش
٢٢٩ اما والذي اعطاك بطشاً وقوة . . . بطشي
حرف الصاد
٢٢٩ لياك عبدك مخلصاً
حرف الضاد
٢٥٠ سالب عني لذة التعمص
حرف الظاء
٢٥٠ ومضغ بالمشك في وجناه . . . الاقلاظ
حرف العين
٢٥١ و بدوم الجمال يضحك عن اضوائه . . . الطلوع
حرف الفاء
٢٥١ حشرات عواطف
٢٥٢ على ثمة من اتى بك مدنف
))) لم ار شيئاً من القراق اذا . . . كلفا
))) تخشيتي بكفها
))) بدلت الفأ او تبدلت لي الفا
(حرف القاف)
٢٥٣ نأى وشيك وانطلاق
))) لك علم بعبرتي واشتياقي
٢٥٤ مات ذاك الجوى ومات المريق
))) بصدئي عن كلامك الشفق
))) والله لو تلقى الذي اتقى
- حرف الدال**
اعطاك دمعك جهده
لا وورد بخدمه
صد و ما احتسب الصدا
انا في لوعة وحزن شديد
وفاتن الا لحاظ والحد
رأيت في النوم أن الصالح قد فسدا
بلغت في فوق غاية الكمد
اوفى البكا بالعهد اذ لم يكن . . . عهد
خالس البين احمد بن يزيد
لا آكل التفاح دهري ولو . . . الخلود
عظمت يدك علي في لحدي
قلبي بينه بوردة في خدوه
ولي من الدنيا هوى واحد
حرف الزاء
فرد جمال سليل نور
يا غليلاً حشاً الجوانح نارا
وقهوة كوكبها بزهر
شبيه الحد بالتفاح . . . بالخمر
سهرت فيك فلم احجد يد السهر
يا سعي اثني في سورة الجن . . . بمصر
وافى الحبيب الراثر
تقبل ردف ديق خصر
ياغزلاً قطاف وجته . . . شير
من اين لي صبر على الحجر
معتدل كالفضن الناصر
ابادرها بالشكر مثل وصلها . . . عذرا
قد صنفت الحسن في خديك جوهره
اعمد عن المعجزة سيف الناظر
هذا هواك وهذه آثاره
حرف السين
ان يوم القراق يوم عبوس

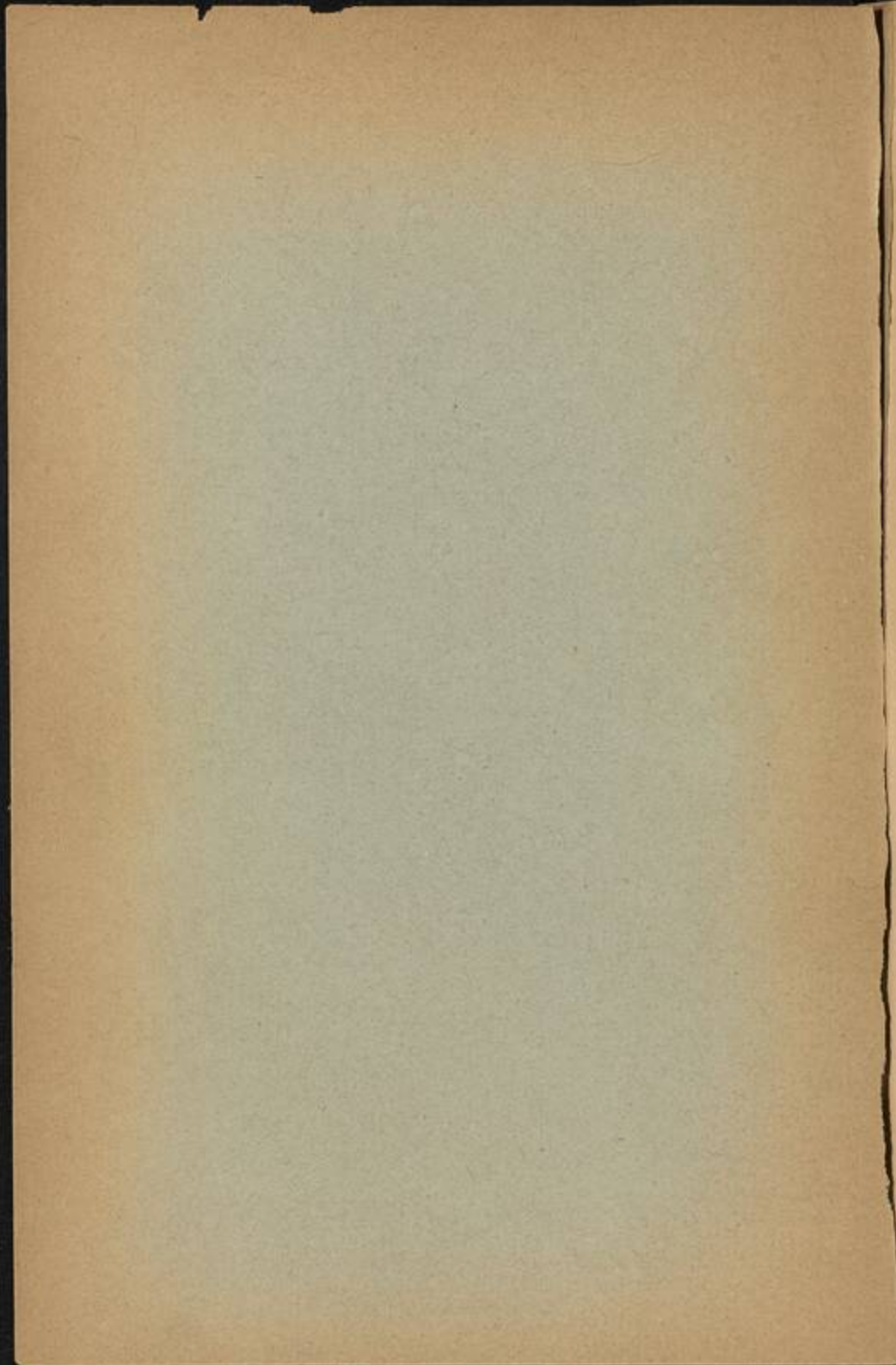
| | | | |
|-----|-----------------------------------|-----|-------------------------------------|
| ٤٦٢ | الدهر يوم ويوم | ٤٥٤ | دما ابي اللحظ خدا کا |
|))) | اصداغه الف ولام | ٤٥٥ | لطف نفسي علي لا بل عليك |
|))) | لا تصدي فالصد امر عظيم |))) | ان حزني علي لا بل عليك |
| ٤٦٣ | يترجم طرفي عن لساني بسرہ ١٠٠٠ اکت |))) | تم فان لم اتم كراي كراي کا |
|))) | كيف بعدي لا ذقم البين اتم | ٤٥٦ | يا ابا جعفر اقر لك الحسن . ذرا کا |
|))) | سلامي علي من لا برد سلامي |))) | راحتي في البكاء حتى ارا کا |
|))) | انت في حل فردني مقما |))) | عريت من الهوى وبرنت منه . . . قلتيك |
| ٤٦٤ | تاه بدره ذنب التداني | ٤٥٧ | ملك جار اذ ملك |
|))) | لو تراه يا ابا الحسن | ٤٥٧ | البين جرعتي تقع الخنظل |
|))) | يا جفونا سواها اعدمتها . . جفون |))) | زائر زارني فهاج خبالا |
| ٤٦٥ | ومحنتكم في الحصى طرا وفي البدن | ٤٥٨ | وجد الحاسدون فينا مقالا |
|))) | امسري لمن قررت بقربك اعب |))) | اغار عليك من تبلي |
|))) | الحسن جزء من وجهك الحسن |))) | متطلب بصدوده قتلي |
| ٤٦٦ | فديت محمدا من كل سور |))) | كم يتادى ليبي الاطول |
| ٤٦٦ | رق له ان كنت مولاه |))) | شدا ما استترتلك من ربك . الغزال |
|))) | لها واعارني ولها | ٤٥٩ | معتدل لم يعتدل عدله |
| ٤٦٧ | اعطيت من هجيات الحسن استاها |))) | بوس قلبي كيف ذلا |
|))) | يا سهري ببلدة ابر شهر . . سواها | ٤٦٠ | استراته فكري في المنام |
| ٤٦٨ | فناحة جرحت بالدر من فيها |))) | يا سقم الجسم من حبيبي |
|))) | ايا من لا يرق لعاشقيه |))) | الهوى ظالم وانت ظلوم |
|))) | تحمل من حياتي في يديه | ٤٦١ | ظنك فيما امره حكم |
|))) | نشرت فيك ريسا كنت اطويه |))) | يا سبي النبي حين يسى |
| ٤٦٩ | لو كنت عندي امس وهو معاني - خديه |))) | رقادك يا طرفي عليك حرام |
|))) | ظني به حسن لولا تجنيه | ٤٦٢ | حبك بين المشا مقيم |

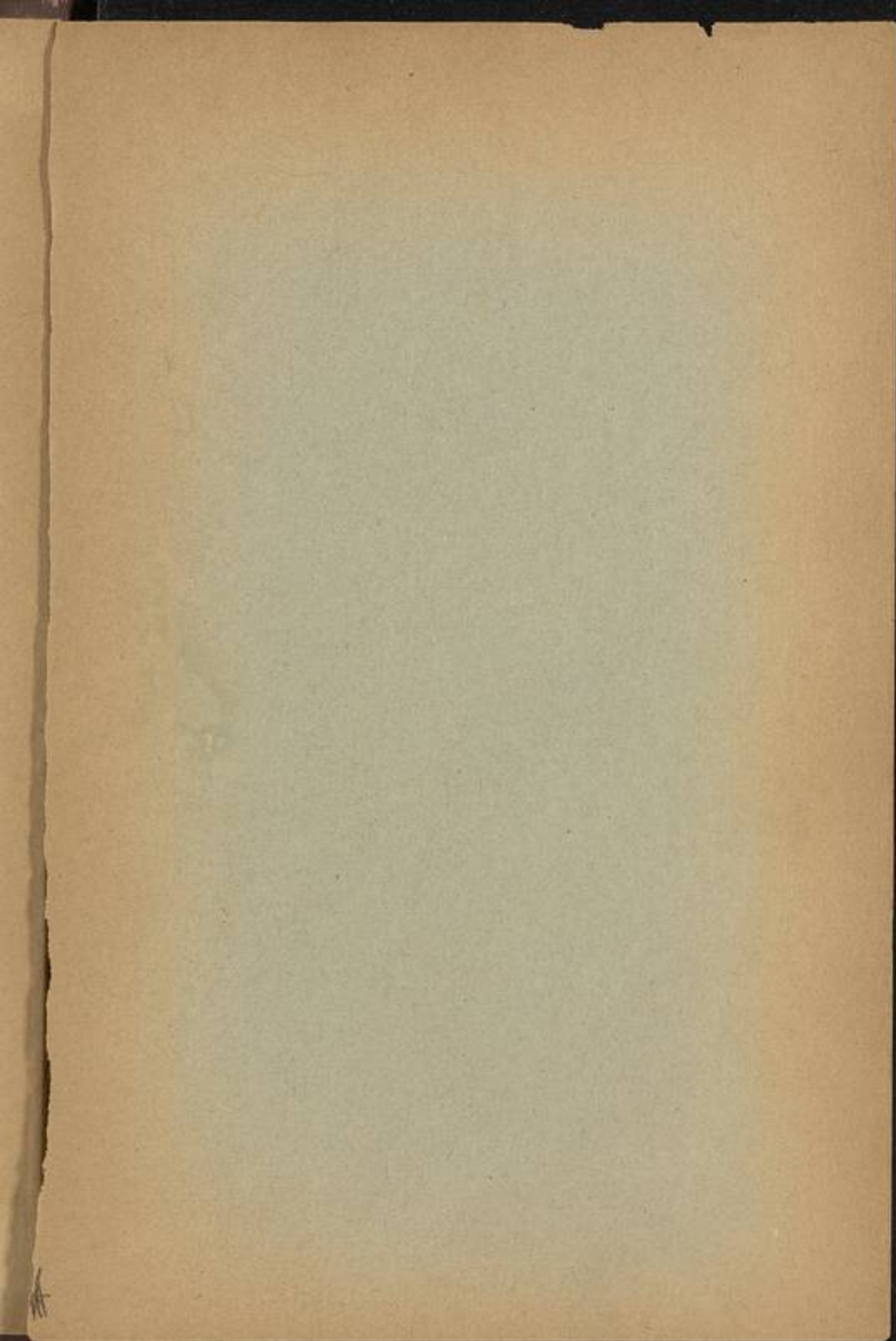
باب الفخر

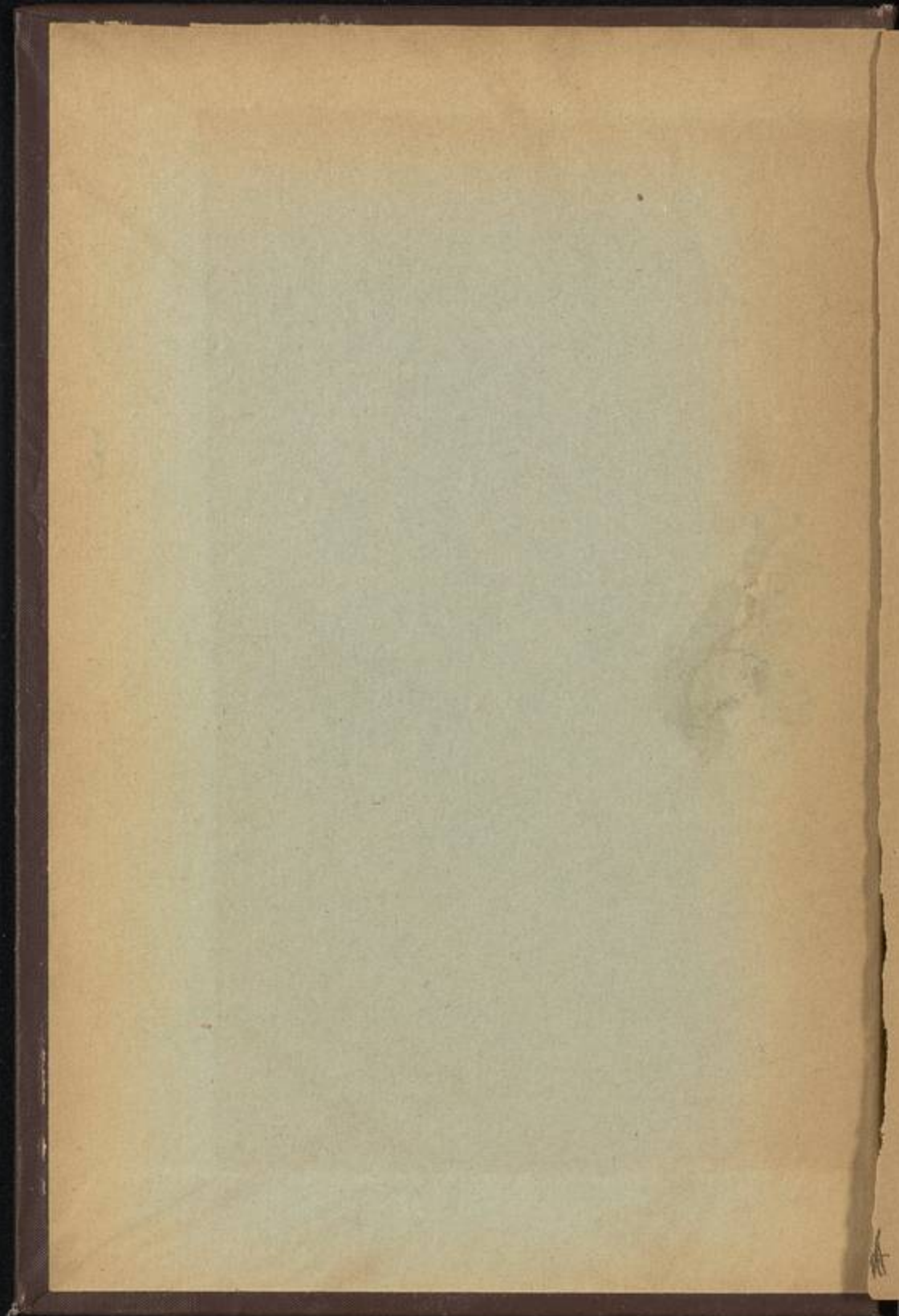
| | | | |
|-----|----------------------------|-----|---------------------------|
| ٤٧٤ | اصدت وحبل البين مستجصد شرز | ٤٧٠ | غنت فأعرض عن تعريضها اربي |
| ٤٧٧ | هل اجتمعت احيا معد ومدحج | ٤٧٢ | مقي ترعى لقلبك او تنيب |
|))) | الا صنع البين الذي هو صانع | ٤٧٣ | طلبته ايام وطالب مثها |
| ٤٨١ | ان كان غيرك الاثراء والشم |))) | لما رابت الامر امر ا حدا |

باب الوعد والزمه

| | | | |
|-----|-----------------------------|-----|----------------------------|
| ٤٨٣ | تحاول شيئا قد تولى وودعا | ٤٨٢ | اتامل في الدنيا تجدد وتمسر |
| ٤٨٣ | الم بان تركي لا علي ولا ليا | ٤٨٣ | ارى القات قد خططن علي رابي |







COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU59574674

ME06398

Diwan Abi Tamman al-